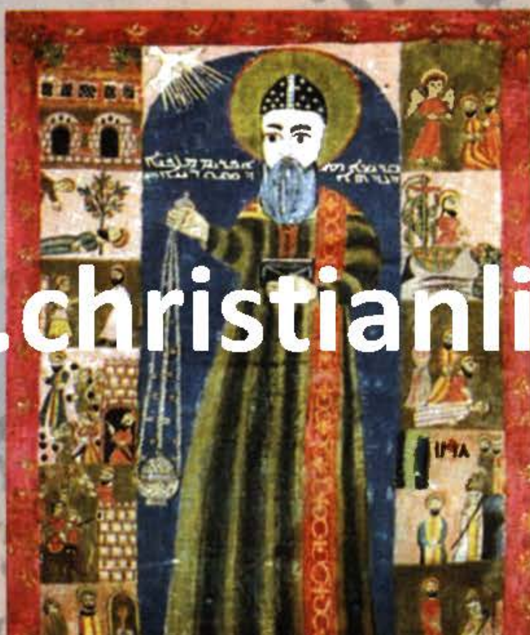
ܦܘܫܩܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܣܘܪܝܝܐ
ܠܣܦܪܐ ܕܒܪܝܬܐ

تفسير مار أفرام السرياني
لسفر التكوين



أيقونة مار أفرام السرياني الأثرية في كنيسة مريم أنا- دياربكر

ܡܥܩܒܢܐ ܘ ܡܬܪܓܡܢܐ

ܕܟܬܘܪ ܐܣܥܕ ܨܘܡܐ ܐܣܥܕ

ܡܩܕܡܢܐ ܘ ܡܦܪܣܢܐ

ܩܫܝܫܐ ܝܘܣܦ ܫܒܐ

تحقيق وترجمة

الدكتور أسعد صوما أسعد

تقديم ونشر

الأب جوزيف شابو

ܦܘܫܩܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܣܘܪܝܝܐ
ܠܣܦܪܐ ܕܒܪܝܬܐ

Mar Ephrem's Commentary on Genesis

تفسير مار أفرام السرياني
لسفر التكوين

ܡܫܪܪܐ ܘ ܬܘܪܓܡܐ
ܕܟܬܘܪ ܐܣܥܕ ܨܘܡܐ ܐܣܥܕ

ܩܘܕܡܐ ܘ ܦܪܣܐ
ܩܫܝܫܐ ܝܘܣܦ ܫܒܐ

تحقيق وترجمة
الدكتور أسعد صوما أسعد

تقديم ونشر
الأب جوزيف شابو

2007

ܦܘܫܩܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܣܘܪܝܝܐ ܠܣܦܪܐ ܕܒܪܝܬܐ

Mar Ephrem's Commentary on Genesis

تفسير مار أفرام السرياني

لسفر التكوين

تحقيق وترجمة : الدكتور أسعد صوما أسعد – ستوكهولم

تقديم ونشر : الأب جوزيف شابو – حلب

الإخراج : كابي شابو – حلب

التحضير والمونتاج : هارموني للتصميم والطباعة – حلب

الطباعة : دار الضاد للطباعة والنشر – حلب

الناشر : دار المكتبة السريانية – حلب

الطبعة : الأولى 1000 /2007

التوزيع

ܒܝܬ ܐܪܟܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܒܚܠܒ

المكتبة السريانية

حلب– السليمانية– جانب مطرانية السريان الأرثوذكس

ص.ب: 4194 هاتف: 4645848 فاكس: 4659422

E-mail: josephshabo@maktoob.com

ܡܠܬܐ ܕܦܪܘܫܐ

ܡܘܕܝܢܘܬܐ ܩܕܡ ܐܢܐ ܠܐܠܗܐ ܘܐܡܪ ܐܢܐ:

ܛܘܒܐ ܩܕܝܫܐ ܦܐܪܐ ܗܘ ܕܫܠܝܚܐ ܟܗܢܐ ܘܐܒܗܬܐ ܕܒܗ ܟܠܗܘܢ ܘܠܐܢܫܘܬܐ. ܫܦܪܘ ܠܗܘܢ ܒܡܫܡܠܝܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܐܬܒܠܒܠܘ: ܘܒܢܝܢܐ ܒܥܠܡܗܘܢ ܕܪܐ ܠܫܘܒܚܗܘܢ ܬܗܘܐ ܘܢܗܪܐ ܘܟܢܫܐ ܩܒܠܘ: ܘܛܠܝܐ ܗܘ ܕܐܬܐܡܪ ܡܢ ܦܘܡܗܘܢ ܫܦܝܪܐ ܘܛܠܝܐ ܘܥܢܘܝܐ. ܒܫܒܝܠܐ ܦܪܝܫ ܘܫܠܝܡܐ.

ܐܘܪܚܐ ܕܝܢ ܐܘܒܠܬ ܫܦܝܪܐ ܢܗܝܪܐ ܕܡܘܗܒܐ ܕܠܚܐ: ܡܢ ܥܘܕܪܢܐ ܐܠܗܝܬ ܕܐܬܡܠܟܬ ܘܫܦܝܪܐ ܩܕܝܫܐ ܕܒܪܝܬܐ ܚܕܝܘܬܐ ܦܪܝܫܬܐ ܩܕܝܡ ܒܗ ܟܠ.

ܟܠܝܐ: ܡܫܡܫܢܐ ܘܡܫܡܫܢܝܬܐ ܘܡܠܦܢܐ ܐܬܒܪܟܘ ܒܗܘܢ ܒܟܠ ܕܪ ܘܫܒܚܘ ܕܢܚܬܘܢ. ܘܐܬܐܬܘ. ܘܫܠܡܘܬܐ ܪܘܚܐ ܒܫܡܝܢ ܠܥܠܡܐ ܠܐܝܟܘܬܐ ܩܪܝܒܘܢ.

ܘܡܢ ܗܠܝܢ ܐܒܗܬܐ ܡܠܦܢܐ ܘܪܒܢ ܐܦܪܝܡ: ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܫܘܪܝܝܐ ܟܢܪܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܡܪܐ ܠܐܘܪܚܐ ܘܫܡܫܗ: ܡܠܟܝ ܕܝܢ ܒܫܦܪܐ ܕܒܪܝܬܐ. ܘܐܬܦܪܐ ܪܒܐ ܦܪܫ ܒܗ ܒܫܘܫܠܐ... ܘܗܘܐ ܟܢܪܐ ܒܗܘܕܐ ܟܠܗ ܡܠܦܢܘܬܐ... ܘܐܬܐܬܝܒ ܦܘܠܘܣ ܠܟܢܘܬܐ ܣܘܪܝܬܐ.

ܫܡܥܐ ܕܝܢ: ܚܕܘܬܐ ܗܝ ܠܝ ܕܬܦܪܘܣ ܠܫܘܫܠܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܫܘܪܝܝܐ ܘܡܟܪܙܢܘܬܗ ܒܪܥܝܢܐ ܕܫܡܥܐ ܠܫܡܥܝܐ ܕܟܠ ܪܘܚܢܐ ܡܠܦܢܐ ܐܚܝ ܐܚܝ: ܒܫܡܥܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܬܐ ܐܬܦܪܫ ܠܫܘܫܠܐ ܗܘ ܡܠܦܢܐ ܪܒܐ.

ܘܠܐܠܗܐ ܗܘ ܫܒܚܐ ܒܟܠܗܘܢ ܠܥܠܡܝܢ.

ܚܠܒ 15 ܐܒ 2007

ܡܫܝܚܐ ܓܘܪܓ ܡܠܐ

ܬܘܕܝܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܡܩܪܒܝܢܢ ܠܒܪܘܢܐ ܣܘܪܝܝܐ

ܪܒܝ ܣܪܟܝܣ ܐܓܐܓܢ

ܥܠ ܕܐܚܕ ܕܣܟܡܐ ܕܛܒܥܐ ܗܢܐ.

ܘܡܒܪܟܝܢܢ ܠܗ ܥܠ ܥܡܠܘܗܝ ܛܒܐ ܥܡܠܐ ܛܒܐ

ܐܝܟ ܣܡܟܐ ܕܝܗܒ ܠܡܪܕܘܬܐ ܘܝܘܬܪܢܐ ܘܝܪܬܘܬܐ ܘܡܟܬܒܢܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ.

ܘܡܛܠ ܕܢܚܘܐ ܠܗ ܐܝܩܪܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܕܝܠܢ

ܡܛܠ ܐܬܩܢܬܗ ܪ̈ܒܬܐ ܕܥܒܕ ܠܒܢܝ ܥܡܢ ܣܘܪܝܝܐ:

ܘܡܘܗܒܬܗ ܡܥܠܝܬܐ ܕܡܩܪܒ ܠܗܘܢ.

ܪܒܘ ܬܘܕܝ ܠܗ.

يطيب لنا نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا لابن الامة البار

رابي سركيس أغاجان

لاهتمامه بطباعة هذا الكتاب.

ونحييه وجهوده الطيبة في دعم الثقافة والتراث والادب السرياني.

كما نعرب عن جزيل تقديرنا واعتزازنا

لانجازاته العظيمة ومساهماته الفعالة في خدمة ابناء قومنا

من خلال المشاريع العمرانية والحيوية الاخرى التي يقدمها هدية لهم،

فله منا ألف شكر

مقدمة الناشر

لكتاب (تفسير مار افرام السرياني لسفر التكوين)
تحقيق وتعريب: الدكتور أسعد صوما أسعد / السويد

يعتبر سفر التكوين المدخل إلى التوراة ومجموعة أسفار الكتاب المقدس من التوراة والإنجيل، لأنه الكتاب الأول، والذي فيه يتحدث الله والبشر، بواسطة الوحي عن الخلق والخليقة وإنشاء العالم وتاريخ الآباء الأولين والأنبياء وخاصة أبي الآباء إبراهيم خليل الله. لذلك فهو موضع اهتمام الجميع ولاسيما أبناء الديانات السماوية لأن أساس إيمانهم ينطلق منه.

وما ورد في سفر التكوين والتوراة نقرأه في أساطير الأمم التي رافقت هذه المرحلة من تكوين العالم وتسجيل الأخبار، وتدوين القصص والملاحم، لاسيما التي نقرأها في بابل ونينوى وبلاد ما بين النهرين ووادي النيل في ثقافة مشتركة وآراء متبادلة تناقلها الناس جيلاً عن جيل.

أما الملتزمون بعبادة الله الواحد الآن، فاعتبروا أن كل ما ورد في التوراة والكتاب المقدس عامة هو بوحي إلهي قبلوه من السماء وقدمه موسى رمز العهد القديم إلى العالم ككليم لله وحامل الناموس وشريعة العهد القديم.

وهكذا سارت البشرية عبر الأجيال مسلمة بوقائع هذه الميثولوجيات المتنوعة، يفسرها المؤمن بالله وحياً وإلهاماً، والبعيد عن هذه المسلمات حضارة وثقافة تبعث من أرضه ومحيطه .. وفي كل الحالات هي كتب مهمة مقدسّة ومثّقفة وموجّهة ومرشدة، بل هي مراجع معتمدة ومقبولة لدى الكل.

وسفر التكوين هو الأغنى والأشمل والأهم في أسفار التوراة الخمسة المتضمن أخبار الخلق والخليقة ونشوء الإنسان وما أعطي من سلطان وصلاحيات في إدارة الكون بأمر وتدبير من الله.

وصارت مواضيع سفر التكوين وسائر كتب العهد القديم مراجع يتداولها الناس ويعتمدها المؤرخون من كل الأمم والشعوب. الأمور التي قادت شعب العهد القديم ليحافظوا على هذا الإرث المقدس العظيم بتدوينه بدقه وحفظ آياته وتعاليمه والتسليم

بكونه موحى به كما يقول مار بولس رسول الأمم (كل الكتاب موحى به من الله، وهو نافع للتعليم والتقويم والتأديب الذي في البر ليكون إنسان الله كاملاً ومتأهباً لكل عمل صالح) وتنافس المفسرون اليهود في قراءته وتفسيره والتركيز على مضامينه ومعانيه السامية.

أما في العهد الجديد فتناول المسيحيون هذه الأسفار وأولوها أهمية عظمى .. إذ لم يكتفوا بقراءتها ومطالعتها والتعليق عليها بل فلوها بدقتهم المميزة وفسروها بطرق متنوعة في مواطن التعليم ومدراسهم الفكرية أخذين بعين الاعتبار التفاسير الروحية والكتابية والحرفية كما في مدرسة انطاكية والتفاسير الرمزية كما في مدرسة الإسكندرية بالإضافة إلى مدارس أخرى لاهوتية في الشرق والغرب.

ولعل مار أفرام السرياني 303 – 373 وهو كنارة الروح القدس هو الرائد في تفسير كتاب الله العزيز الذي فسر العهدين من بداية سفر التكوين إلى نهاية سفر الرؤيا نثراً وشعراً حتى قيل (إذا ضاع الكتاب المقدس بأسفاره نتيجة إتلاف غير المؤمنين أو لظروف أخرى فاننا نجد الكتاب المقدس في مؤلفات مار أفرام السرياني).

وفي هذه الحال، يكون تفسير مار أفرام السرياني لسفر التكوين مرجعاً ذا أهمية واعتبار. ومن هنا، أخذ الناس واللاهوتيون يقرأون هذه التفاسير ويعتمدونها ويأتون بالبراهين الداعمة لآرائهم وانتشرت تفاسير مار أفرام في العالم المسيحي شرقاً وغرباً. وقد ترجمت مؤلفاته إلى لغات عديدة منذ أقدم العصور.

وحبيبنا الملفونو د.أسعد صوما أسعد السرياني الغيور والمتحدر من دوحة سريانية أصيلة مباركة تجرأ أن يتصدى لهذا الموقف الصعب فقام بترجمة وتحقيق النص السرياني الأصيل وتفسير العلم والعلامة الفريد القديس مار افرام السرياني المبني على الوحي فيقدم هذا الكتاب المبارك فننشره باعتزاز بالأصل السرياني والترجمة العربية ليكون رافداً آخر في بناء المكتبة العربية.

نشكر الله وشفيعنا القديس مار افرام السرياني ونثني على جهود الملفونو د.أسعد على هذا الاهتمام والله قصدنا ورجاؤنا..

حلب 15 آب 2007

الأب جوزيف شابو

تمهيد

يضم هذا الكتاب تفسير مار افرام السرياني لسفر التكوين من العهد القديم، وهو من أهم التفاسير السريانية لأنه من اقدمها حيث يعود الى فترة ما قبل الانقسامات الكنسية، ولكون المخطوطة التي تضمه من اقدم المخطوطات السريانية الموجودة.

لقد حققنا نص هذا التفسير السرياني معتمدين على مخطوطته الفاتيكانية مباشرة، وترجمناه الى العربية، ووضعنا كل صفحة سريانية مقابل ترجمتها مباشرة لتسهيل عملية قراءة النص السرياني وتتبعه جملة جملة. وقد علقنا على نص التفسير ولغته وخصوصياته في الحواشي.

كما اننا قدمنا مقدمة عن علم تفسير الكتاب المقدس لدى السريان بشكل عام ولدى مار افرام بشكل خاص. ووضعنا تفسير مار أفرام في اطاره التاريخي ومكانته ضمن التفاسير السريانية التي تشكل فصلا هاما في تاريخ الادب السرياني.

ان أهمية هذا التفسير كبيرة للغاية على عدة مستويات منها الفيلولوجي واللاهوتي لذلك قمنا باعداد هذا الكتاب للاحتفال بمرور 1700 سنة على ولادة مار افرام السرياني (306-373) الذي تحولت الكثير من أشعاره الى صلوات وابتهالات تستعملها الكنائس السريانية الشرقية والغربية في مختلف مناسباتها.

وبمناسبة مرور 1700 سنة على ولادة مار افرام، اقيمت عدة مؤتمرات للاحتفال بهذه المناسبة التاريخية بدأها مؤتمر تمهيدي خاص بالعلماء السويديين في جامعة استوكهولم بتاريخ 22 تشرين الاول 2005. ثم عقدت ثلاثة مؤتمرات علمية عالمية عن مار أفرام عام 2006، كان اولها في مدينة حلب في سوريا في ايار 2006، والثاني في ولاية كيرالا في جنوب الهند في ايلول 2006، والثالث والاخير في جامعة استوكهولم في السويد في الثاني والثالث من كانون الاول 2006 كي تختتم به هذه السنة الافرامية التاريخية. وقد شارك في هذه المؤتمرات العديد من علماء السريانيات syrologists من شتى الدول، وكنا قد شاركنا نحن ايضا بها باستثناء مؤتمر حلب.

وأخيراً نقدم جزيل شكرنا لسيادة المطران مار سويريوس اسحق ساكا الذي أخذ على عاتقه طباعة هذا الكتاب للمنفعة العامة، فألف شكر له.

1. المقدمة

يعتبر سفر التكوين من أهم كتب العهد القديم لشموله على قصة خلق العالم والانسان وقصص الاباء ابراهام واسحق ويعقوب واولاده، ما جعله محط انظار القراء والمفكرين على مدى العصور. وقد اهتم المفسرون قديماً وحديثاً بتفسيره وتقديمه للقراء فنتج من ذلك ادب تفسيري خاص به في لغات عدة كالعبرية واليونانية والسريانية واللاتينية وغيرها. وقد رأينا ان نقدم في هذه المقدمة لمحة موجزة عن تفسير الكتاب المقدس لدى مار فرام وبقية المفسرين السريان، نستهلها بتعريف بسيط عن سفر التكوين وثم عن السريان ودورهم الريادي في هذا المجال.

1.1. نظرة سريعة الى سفر التكوين

يعتبر سفر التكوين من اهم اسفار العهد القديم. وهو السفر الاول من الاسفار الخمسة الاولى من العهد القديم والتي تسمى باليونانية **Pentateuch** بمعنى "الكتب الخمسة"؛ كما انها تسمى "اسفار موسى الخمسة"، وهي الكتب التي تسمى أصلا "التوراة" اي الشريعة.

ويسمى سفرَ التكوين باللغة العبرية בראשית"برشيت"[1] اي البداية، ويسمى باليونانية **Genesis** اي "الاصل او البداية"، اما في السريانية فيسمى ܣܦܪܐ ܕܒܪܝܬܐ اي "سفر الخليقة". ولقد تسمى سفر التكوين بهذه الاسماء المعبرة عنه لانه يضم بين دفتيه قصة بداية العالم وأصله وخلق الانسان وبدايته.

يخبرنا سفر التكوين عن خلق الله للعالم والانسان، وعن الخطيئة ووعد الله بالخلاص وتعامله بالرحمة مع الانسان على الارض، والغبطة الابدية التي يحصل عليها كل من يؤمن. ويخبرنا عن منشأ الشر في العالم كما ظهر في اغتيال قايين اخيه هابيل والابتعاد عن الله، وكيف ان الله وضع حداً للشر بواسطة الطوفان الذي اقامه، وكيف خلق الكون وتوج الخليقة بخلقه الانسان. لكن هذا الانسان الذي خلقه الله ببالغ الاهتمام تمرد على خالقه وجلب على نفسه غضب الله وسخطه وحكمه. لكن الله تعامل بالرحمة مع الانسان، واظهر رحمته في

---

[1] وهي الكلمة الاولى التي يبدأ بها سفر التكوين باللغة العبرية، وهي تعادل كلمة ܒܪܫܝܬ السريانية.

حكمه على الانسان دائماً: اذ اخرج آدم وحواء من الجنة لكنه لم يبدهما، واخرج قايين القاتل ولم يمته، بل وضع له علامة ليحميه وكي لا يقتله كل مى يراه،[1] وبواسطة الطوفان دمر الله الانسان لكنه لم يبده فاستمر الانسان بعيشه على الارض بعد الطوفان لغاية اليوم. لقد صدرت أحكام الله على الانسان بسبب الخطيئة لكن كان هناك دائما رحمة على الخاطىء.

يقسم سفر التكوين الى خمسين فصلا، حيث تشكل الفصول 1-11 مقدمة للدراما التي تمثلها الرواية التوراتية، والجزء الاعظم من سفر التكوين مكوّن من تاريخ، حيث يتحدث عن تاريخ نشأة العالم وخلق الانسان وتاريخ الاجيال الاولى في الجنة وخارجها، ثم قصة الطوفان وأجيال الناس لغاية الطوفان، وثم بداية تاريخ جديد بعد الطوفان. ويضم هذا القسم تاريخ الاباء الاوائل حيث ان الارقام الاخيرة من الفصل الحادي عشر تتضمن سلالة تارح وابراهام. ومنذ الفصل 12- 50 يجعل الله بداية جديدة للانسان والحياة من بعد الطوفان. اننا نلتقي هنا بابراهام ذلك الرجل التقي "والارامي التائه"[2] الذي دعاه الله ليعد عشيرته لتقبُّل الوعود ليظهر منها بعدئذ المسيح المخلص. وبواسطة نسله يصل الخلاص للبشرية كلها. وينتهي سفر التكوين بقصة يوسف الذي هيأ لخلاص شعبه من ارض فرعون مصر، وهذا يرمز على حد قول المفسرين الى خلاص البشرية الكبير الذي تم بواسطة يسوع المسيح بعدئذ.

واستطاع الانسان بواسطة الوحي ان يعرف قصة الخليقة وتناقلتها الاجيال كما صرح مار أفرام الى ان وصلت الى زمن النبيَ موسى. وهناك اشارات في اسفار موسى الخمسة ترد اكثر من خمسين مرة يُذكر فيها بان الرب تحدث مع موسى.

اما من ألَف سفر التكوين فهناك رأيان: يقول أصحاب الراي الاول بأن مؤلفه هو النبي موسى، اما أصحاب الرأي الثاني فيقولون بان سفر التكوين مثل بعض الكتب التوراتية الاخرى هو عمل تجميعي حُرر من عدة مصادر لعدد من المؤلفين.[3]

أما أصحاب الرأي الاول وبينهم رجال اللاهوت والايمان فينطلقون من التقليد القديم المتوارث بان موسى هو مؤلف الاسفار الخمسة المنسوبة اليه، وهناك اشارات في هذه الاسفار تدل على ان موسى هو مؤلفها. ويقولون انه بالرغم من ان موسى هو مؤلف اسفاره

---

[1] تكوين 15-4:14

[2] كما ورد عنه في سفر التثنية 26:5 "كان ابي آرامياً تائها فنزل الى مصر وتغرب هناك...".

[3] كان الباحث اليهودي جان استروك عام 1753 اول من افترض ان سفر التكين مستمد من اربعة مصادر تسمى: اليهوي (نسبة الى يهوه)، الالوهي (نسبة الى إلوهيم)، والتثنية وكتاب الكهنة. ان المقاطع في سفر التكوين التي يسمى الله فيها "يهوه" سمهاها بالمصدر اليهوي، والمقاطع التي تسمي الله "إلوهيم" سماها بالمصدر الإلوهي.

الخمسة الا ان ذلك لا يعني بانه هو بنفسه كتب كل التفاصيل. فمثلا عندما اجتاز موسى وقومه البحر الاحمر نعلم بان مريم أخت موسى قدمت انشودة تسمى "نشيد النصر"،[1] وكذلك بعد وفاة موسى[2] لا بد ان غيره كتب عن وفاته. ونعلم ايضا بانه عندما بدأ الله عملية الخلق لم يكن هناك انسان بعد، لكن نعلم من سفر التثنية بان موسى كان الانسان الوحيد الذي عرفه الرب وجهاً لوجه.[3]

ولا بد من ان نفترض بانه كان في حوزة موسى مجموعة من التقاليد التاريخية الشفهية المتوارثة عندما بدأ بتدوين اسفاره الخمسة الهامة. وحتى ان الكلمة العبرية תולדת "تولدوث"[4] المستعملة تفيدنا في هذا السياق. ان هذه الكلمة تعني السلالة والمنشأ والاصل والبداية. وهي تستعمل في النص العبري عن منشأ السموات والارض،[5] وعن البشر الاوائل، وعن آدم ونسله،[6] ونسل نوح،[7] ونسل اولاد نوح،[8] ونسل سام،[9] ونسل تارح[10] وفيها اخبار ابرهام واسحق، ونسل اشمعيل،[11] ونسل اسحق[12] وفيها اخبار عن يعقوب وعيسو ونسله[13] واخيراً نسل يعقوب ونسل يوسف.[14] وكما نعلم بان قصص منشأ السلالات تغطي غالبية سفر التكوين، وربما كتبت اخبار هذه السلالات اولاً على الواح حجرية كانت متوفرة لدى موسى.

حاول المفسرون القدماء من مختلف الثقافات ان يشرحوا سفر التكوين ويبسطوا قصته لاجيالهم لاستيعاب مضمونه بشكل مقنع. واصبحت قصص موسى وابراهام واسحق ويعقوب ويوسف من أهم المواضيع التي اثارت انتباه الكتاب والشعراء والفنانين على مر العصور فاستوحوا منها اجمل المواد لابداعاتهم الادبية والفنية.

---

[1] الخروج 15
[2] التثنية 34
[3] التثنية 34
[4] في السريانية نفس الكلمة ܬܘܠܕܬܐ.
[5] تكوين 2:4-4:26
[6] تكوين 5:1-6:8
[7] تكوين 6:9-9:29
[8] تكوين 10:1-11:9
[9] تكوين 11:10-26
[10] تكوين 11:27-25:11
[11] تكوين 25:12-18
[12] تكوين 25:19-35:29
[13] تكوين 36:1-37:1
[14] تكوين 37:2-50:26

2.1. السـريـان واللغة السريانـية

ينحدر السريان من الآراميين الذين كانوا يشكلون في القرون الاولى قبل وبعد الميلاد الغالبية العظمى لسكان منطقة بلاد الشام، حيث وحدوها بوجودهم البشري وبلغتهم الآرامية وبعوامل حضارتهم. ولما ظهرت تسمية سريان على الآراميين عمت هذه التسمية الجديدة سائر المنطقة الآرامية بسرعة. ونفهم من خلال الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم والتي أنجزت في القرن الثالث قبل الميلاد، كيف ان الاسم السرياني اصبح بديلاً ومرادفا للاسم الآرامي، حيث ان التراجمة قاموا بترجمة تسمية "آرامي"من النص العبري للعهد القديم الى لفظة "سرياني" في النص اليوناني. وقد استعمل الكتّاب السريان في مختلف العصور التسميتين السريانية والآرامية بشكل متلاحم ومترادف، وكتبوا بانهم سريان آراميون وان لغتهم هي السريانية الآرامية. وهذا واضح لكل من يطالع الكتب والنصوص السريانية القديمة، فعلى سبيل المثال وليس الحصر نستشهد باحد أكبر العلماء والمؤرخين السريان يعقوب الرهاوي (المتوفي عام 708 ميلادي) أثناء شرحه لإسم الله بقوله: ܗܘ ܗܟܘܬ ܐܦ ܚܢܢ ܐܪ̈ܡܝܐ ܐܘܟܝܬ ܣܘܪ̈ܝܝܐ "وهكذا نحن الآراميين اي السريان" (انظر شرحه للاسم الالهي المنشور في Patrologia Orientalis مجلد 29، صفحة 196)، وكذلك في تعليقه على موضوع اتجاهات الرياح الاربعة اذ يقول الرهاوي ܠܬܝܡܢܐ ܕܝܢ ... ܗܟܢܐ ܕܡܟܢܐ ܕܐܬܩܪܝܬ ܬܝܡܢܐ: ܐܘܦ ܠܘܬܗܘܢ ܕܥܒܪ̈ܝܐ ܘܐܦ ܠܘܬܢ ܐܪ̈ܡܝܐ ... ܗܿܘ ܕܝܢ ܕܓܪܒܝܐ ܠܐ ܝܕܥܐ ܠܝ ܕܡܛܠ ܡܢܐ ܗܟܢܐ ܐܬܩܪܝܬ ܡܢ ܥܬܝܩܐ ܒܢ̈ܝ ܐܪܡ" وهكذا يبدو ان هذه الرياح سُميت "تيمنا" (الجنوبية) عند العبرانيين وعندنا نحن الآراميين... اما الرياح التي سميت "غربيا" (الشمالية) فلا ندري لماذا سماها قدماء الآراميين كذلك". (انظر كتاب يعقوب الرهاوي الايام الستة "هكساميرون" طبعة جان باتيست شابو، صفحة 83، وترجمة المطران صليبا شمعون الى العربية صفحة 59).[1]

لقد انقسم السريان مع مرور الزمن الى كتلتين بشريتين في منطقتين جغرافيتين فتسموا بالسريان المشارقة والسريان المغاربة. وتشبه الحدود السورية العراقية اليوم، الى حد ما، الحدود التي كانت تفصل بين السريان المشارقة (في العراق وايران) والسريان المغاربة (في سوريا وتركيا ولبنان اليوم). لقد صادف انقسام السريان في بداية القرن

[1] الترجمة العربية انجزها غريغوريوس صليبا شمعون مطران الموصل للسريان الارثوذكس، طبعة حلب 1990.

الخامس الميلادي وكانت القسمة على محاور عدة: سياسية ولاهوتية وكنسية ولغوية ومناطقية؛ فسياسياً كان السريان المشارقة يتبعون دولة الفرس والسريان المغاربة بيزنطة، ولاهوتياً تبع السريان المشارقة الفكر النسطوري في تحليل لاهوت المسيح وناسوته ورفضهم لقب مريم "والدة الله"، ولغوياً استعمل السريان المشارقة في الكتابة والادب والطقوس الكنسية الفرع الشرقي من اللغة السريانية الفصحى التي تسمى لديهم ܠܫܢܐ ܥܬܝܩܐ "لشانا عتيقا" (أي اللغة القديمة) و ܠܫܢܐ ܣܦܪܝܐ "لشانا سفرانايا" (أي اللغة الادبية)، وتكلموا ولا زالوا يتكلمون لغاية اليوم اللغة "الآرامية الشرقية الشمالية الحديثة" North-Eastern Neo-Aramaic. واستعمل السريان الغربيون اللغة السريانية الفصحى بلهجتها الغربية حيث يسمونها ܣܘܪܝܝܐ ܟܬܒܢܝܐ "سوريويو كثوبونويو" (أي السريانية الكتابية، بمعنى السريانية الفصحى) وتكلموا لهجات آرامية غربية تسمى اللغة "الآرامية الغربية الحديثة" Western Neo-Aramaic و"الآرامية المتوسطة الحديثة" Central Neo-Aramaic . وكنسياً تأسس من السريان المشارقة الكنيسة السريانية الشرقية[1] تحت سلطة اسقف المدائن والذي تسمى بعدها جاثليق/بطريرك، بينما كان السريان المغاربة تحت سلطة اسقف/بطريرك انطاكيا قبل انقسامها؛ ومناطقياً تمركز السريان المشارقة حول "المدائن" عاصمة الفرس على نهر دجلة ضمن حدود الدولة الفارسية، وأما السريان المغارية فتمركزوا حول عاصمتهم الروحية "انطاكيا" ضمن حدود الامبراطورية البيزنطية. وبالرغم من ان السريان المغاربة انقسموا بعد عام 451 لاهوتياً وكنسياً الى فرقتين وفي القرن السابع الى ثلاث فرق فقد كانت غالبيتهم من رعايا الدولة البيزنطية. وبعد سيطرت العرب المسلمين عل منطقة الشرق الاوسط تحول معظم السريان الى رعايا في الدولة العربية المسلمة الفتية، وزالت الحدود السياسية القديمة من بينهم. الا ان القسمة الكنسية واللاهوتية واللغوية استمرت بين السريان وما زالت ليومنا هذا. ورغم ان غالبية السريان الآراميين قد فقدوا لغتهم الآرامية الأم من التخاطب اليومي الا انه ما زال العديد يتكلمها وخاصة في العراق وسوريا.

اما اللغة السريانية فهي ذلك الفرع من اللغة الآرامية التي كانت محكية في الرها ونصيبين والمناطق المجاورة لها في بيث نهرين. اذ ان الآرامية تطورت هناك لغة وكتابة بشكل مستقل عن الفروع الآرامية الاخرى لتصبح ما يعرف اليوم باللغة السريانية الفصحى، والتي تميزت بخصائصها المعروفة كاستعمالها حرف النون في بداية الفعل المستقبل بدلا من حرف "الياء" الموجود في معظم الفروع الارامية الاخرى. وقد نالت السريانية مكانة رفيعة وتطورت وانتشرت بسرعة لظروف

[1] منذ القرن السادس عشر ولغاية القرن التاسع عشر التحق معظم ابناء هذه الكنيسة وبشكل متوتر بالكنيسة الكاثوليكية فتأسست منهم الكنيسة الكلدانية. أما بقية السريان من ابناء الكنيسة السريانية الشرقية فتسموا منذ نهاية القرن التاسع عشر باسم "الآشوريين". لا زال السريان المشارقة من الفريقين الكلداني والاشوري يسمون انفسهم "سورايه" اي "سريان" عندما يتحدثون بلغتهم الارامية، لكنهم عندما يتحدثون لغات اخرى فيسمون انفسهم "كلدانا" و"آشوريين".

سياسية وتجارية ودينية خاصة بدولة الرها السريانية ودورها في سياسة المنطقة منذ القرن الثاني قبل الميلاد لغاية القرن الثالث الميلادي، وكذلك لتحوّل السريانية الى لغة رسمية للكنيسة المسيحية المحلية ولا زالت، ولكون التجار السريان حملوها معهم في رحلاتهم فاوصلوها الى الهند والصين واسيا الوسطى، ولا زالت مستعملة في جنوبي الهند لغاية اليوم. ويبدو ان اللغة السريانية الفصحى ظلت مستعملة كلغة محكية حتى نهاية القرن الثالث عشر، اما بعض الفروع الارامية الاخرى فلا زالت محكية في عدة مناطق مختلفة من الشرق الاوسط. ولا زالت السريانية تستعمل حتى الان في الكنائس السريانية وفي الكتابات الادبية وغيرها من المجالات كالتعليم. وبامكاننا تقسيم اللغة السريانية الفصحى الى ثلاث مراحل على الاقل:

أولاً: مرحلة اللغة السريانية الكلاسيكية: وتنتهي في القرن السادس الميلادي، وتقع كتابات مار افرام في هذه المرحلة.

ثانياً: مرحلة اللغة السريانية المتوسطة: وفيها تكرس انقسام السريانية على مستوى المورفولوجيا الى شرقية وغربية؛ وانقسم الخط السرياني ايضاً الى شرقي وغربي وكذلك حركات التشكيل؛ واصبحت نصيبين موطنا للفرع السرياني الشرقي والرها موطنا للفرع السرياني الغربي. الا ان القسمة تطورت بشكل تدريجي الى حد كبير فابتعدت السريانية الغربية عن الشرقية في طريقة اللفظ، اذ تخلّت الغربية عن لفظ الشدة (التشديد على لفظ الحرف)، واختلطت فيها الحركات الطويلة والقصيرة، وتساهلت تدريجياً في قراءة الحروف اللينة (المركخة). وكانت النتيجة ان ابتعدت السريانية الغربية كثيراً عن السريانية الشرقية والسريانية الكلاسيكية.

ثالثاً واخيراً: مرحلة اللغة السريانية الحديثة:[1] وتبدأ منذ القرن التاسع عشر أو ربما قبله بقرنين. اذ بالاضافة الى التطور الذي حصل في المرحلة الثانية، طرأت في هذه المرحلة الثالثة تغييرات على تركيب الجملة السريانية وموقع الفعل والفاعل فيها، وتطور استعمال الالفاظ بهدف تحديثها فابتعدت احياناً عن دقة المعاني التي تتضمنها في جسم مفرداتها ومصطلحاتها Terminology في مرحلتها الكلاسيكية، وهذا واضح في اي كتاب سرياني يظهر اليوم. وقد تأثرت السريانية في هذه المرحلة بالارامية المحكية وغيرها وخاصة في استعمال حروف الجر والظروف.

[1] لا نقصد هنا بعبارة "اللغة السريانية الحديثة" اللغات التي يتكلمها السريان اليوم في سوريا ولبنان وتركيا والعراق وغيرها من البلدان، لان هذه اللغات المحكية اليوم تُسمى "آرامية حديثة" وليست سريانية حديثة حتى وان كان اصحابها يسمونها سورث/ سوريايا/سوريويو.

3.1. السريان والتفسير الانطاكي والاسكندري

ينقسم علم تفسير الكتاب المقدس الى تيارين أو مدرستين فكريتين: المدرسة الانطاكية والمدرسة الاسكندرانية. وقد أعتمدت المدرسة الانطاكية التفسير الحرفي والتاريخي أو العملي (ܦܘܫܩܐ) كما سماه الاباء السريان (ويسمونه احيانا ܣܘܥܪܢܐ)، بينما اعتمدت المدرسة الاسكندرانية التفسير الروحي (ܪܘܚܢܐ) والرمزي والمجازي (ܬܐܘܪܝܐ). ولقد اثرت كل من المدرستين على تفسير الكتاب المقدس لدى السريان.

كانت انطاكية عاصمة اقليم سوريا تقطنها جالية يونانية بالاضافة الى سكانها الوطنيين السريان. يعتبر التقليد العالم السرياني لوقيانوس الشميشاطي (توفى عام 312) الذي تعلم في الرها، مؤسساً لجامعة انطاكية التي خرجت بعدئذ المفسرين وعلماء الكتاب المقدس واللاهوت. وبسبب فلسفتها وطبيعة الثقافة في انطاكية كان لها تيار فكري خاص في شرح الكتاب المقدس يرتكز بالدرجة الاولى على شرح الحقائق التاريخية التي حدثت ضمن زمن معين والتي يذكرها الكتاب المقدس، فيتفحصها المفسر الانطاكي ويحدد مكانها في السياق العام للاحداث. يقول الانطاكيون بان نص الكتاب المقدس يتضمن معنى واحداً بسيطاً فقط، وهو المعني الظاهر في النص كما اراده الكاتب. لذلك انصب عمل المفسر الانطاكي على توضيح المعنى الاساسي للنص الذي دخله شيء من الصعوبة والغموض بسبب بعض الالفاظ والتعابير اللغوية المعقدة المستعملة في نص الكتاب المقدس. وكان المفسر مدركاً ايضا للمشاكل اللغوية التي يضمها النص والتي نشأت بسبب قدم لغته وتحجرها أو بسبب الترجمة الحرفية من النص العبري الاساسي. لذلك نرى المفسر الانطاكي يعمل كالعالم اللغوي الفقيه في استيعابه وشرحه للمشاكل اللغوية في النص ضمن اطارها اللغوي التاريخي، فيشرح الالفاظ المبهمة والصور والتشابيه والاستعارات اللغوية، واضعاً آيات النص ضمن اطارها التاريخي الصحيح، فمثلا عند تفسيرهم لكل مزمور حددوا تاريخ المزمور واين وكيف ومتى ظهر، الخ. كما كان على المفسر ان يبقى ضمن حدود النص الكتابي المدون وألا يحاول ان يحمّله معاني اخرى "لم يقصدها الكاتب" التوراتي على حد قوله. لذا يرى العلماء الانطاكيون ان العهد القديم يحمل معناه الكامل في حد ذاته مستقلا عن العهد الجديد الا في حالات نادرة فقط أوحى بها عن مجيء المسيح كما في قصة تقديم ابراهام ابنه اسحق ذبيحة.

وكانت تفاسير العهد القديم حسب المدرسة الانطاكية تُنجز في انواع ثلاثة: النوع الاول يقدم فيه المفسر النص الكتابي كاملا ومشروحاً؛ النوع الثاني يقدم فيه الشارح بعض العبارات والجمل الصعبة مختارة من الكتاب المقدس ليشرحها؛ النوع الثالث هو التفسير

المعروض على طريقة اسئلة وأجوبة.

من السريان الاوائل الذين تبعوا المدرسة الانطاكية في التفسير، نذكر عالمين سريانيين جليلين معاصرين: مار افرام (أو أفريم) السرياني (306-373) وأوسابيوس الحمصي (حوالي 300 – حوالي 359)، الاول ولد في "نصيبين" ومات في "الرها" ووضع كل مؤلفاته بالسريانية، أما الثاني فولد في الرها لكنه فضل الكتابة باليونانية على لغته الأم.

أما تفسير المدرسة الاسكندرانية فاهتم اكثر بايجاد المعنى الروحي للنص مستعملا الرموز والاستعارات كوسائل تساعد المفسر في عمله. ولقد ربط المفسرون الاسكندرانيون مضمون العهد الجديد باحداث من العهد القديم يدعون بانها رمزت اليه. لذلك اصر المفسرون الاسكندرانيون على ان المعنى السطحي للنص ليس الا انعكاساً للحقيقة التي يجب ان يكشفها الشارح. لقد ترك التفسير الاسكندراني تأثيراً كبيراً على تقليد المفسرين من السريان المغاربة. لقد دافع المفسر السرياني الغربي موشى بركيفو (القرن التاسع) عن التفسير الروحي بقوله لو فسرنا العهد القديم تفسيراً تاريخياً فقط دون استعمال التفسير الروحي فسيتحول حينها الى كتاب مألوف، يضم قصصاً واحداثاً ربما غير هامة. لذا من الاهمية بمكان ان نفسر العهد القديم روحياً (أنظر كتابه : الفردوس، الفصل الثالث).

في الوقت الذي رأى فيه الاسكندرانيون ان المعنى السطحي الشائع لنص الكتاب المقدس ليس الا انعكاساً للحقيقة المتوازية والمتوارية بين الاسطر والكلمات لذا يجب على المفسر ان يكشفها، أخذ الانطاكيون موقفاً مباشراً من النص بقولهم ان ما نراه امامنا ونفهمه من النص هو الذي قصده الكتاب فلا يجوز ان نغوص في الاعماق لنحمّل النص معاني لم يقصدها الكاتب. وانقسم المفسرون السريان بين هاتين المدرستين التفسيريتين. أما مار أفرام السرياني فهو من اتباع المدرسة الانطاكية مع بعض الخصوصيات التي يستقل بها عنهم. لكن الحقيقة ان كلتا المدرستين الانطاكية والاسكندرانية لها انصارها واتباعها بين المفسرين السريان، حتى ان بعض المفسرين اعتمدوا التفسيرين الانطاكي والاسكندراني معاً في نفس التفسير. ان الصراع في القرنين الرابع والخامس بين انطاكيا والاسكندرية في مجال العقائد اللاهوتية وطريقة تفسير الكتاب المقدس ساهم في تمزق السريان وابتعادهم عن بعض وانقسامهم الى سريان مشارقة وسريان مغاربة.

4.1. تفسير الكتاب المقدس لدى السريان

يحتل علم تفسير الكتاب المقدس مركزاً مرموقاً في تاريخ الادب السرياني. فمنذ عهد مار أفرام السرياني في القرن الرابع ولغاية القرن الثالث عشر، انتج السريان مصنفات هامة في تفسير الكتاب المقدس. وبزغ في سماء العالم الآرامي المسيحي مجموعة كبيرة من المفسرين الذين اغنوا المكتبة بمؤلفاتهم. لكن للاسف ان العديد من تلك المؤلفات التفسيرية السريانية ما زالت متوارية في بطون المخطوطات وغير معروفة لدى العلماء والسريان لكونها للآن غير منشورة ومدروسة ومترجمة، كما ان الكثير منها مفقود. وقال عنها الباحث الفرنسي روبنس دوفال في كتابه تاريخ الادب السرياني "لو لم تلعب أيدي الدهر بالتفاسير السريانية وتتلف قسماً كبيراً منها لملأت لوحدها مكتبة كاملة". ان الدراسات العلمية اليوم عن علم تفسير الكتاب المقدس لدى السريان ما زالت في مرحلة اولية لعدم وجود طبعات علمية وترجمات لتلك الاعمال السريانية بسبب قلة الاهتمام في هذا الحقل الادبي.

لقد نشأ الادب السرياني التفسيري وتطور عن ارضية نشأت من ثلاثة محاور ثقافية: أولاً الحضارة الآرامية المحلية، ثانيا التقاليد اليهودية المنبثقة من العهد القديم، ثالثاً الثقافة والحضارة اليونانية-الرومانية. ان الحضارة السريانية لم تكن منفصلة عن حضارة العالم الاغريقي الروماني حينها، لكن هذا لا يعني بانها لم تكن حضارة كاملة مستقلة بابداعها ولونها الارامي السامي المحلي.

ان الصراع في القرنين الرابع والخامس بين انطاكيا والاسكندرية في مجال العقائد اللاهوتية وطريقة تفسير الكتاب المقدس ساهم بشدة كما ذكرنا سابقاً في تمزق السريان وانقسامهم الى سريان مشارقة وسريان مغارية. ان المؤلفات والاعمال التفسرية السريانية التي تعود الى مرحلة ما قبل الانشقاق هي محدودة.

أن المؤلفات السريانية التفسيرية من القرن الرابع ولغاية القرن السابع، كانت تفاسير تتناول تفسير سفر واحد أو اسفار عدة من الكتاب المقدس. لكن منذ القرن الثامن نجد تفاسير سريانية عامة لكل الكتاب المقدس. فمن التفاسير المفردة لسفر واحد أو اثنين او اكثر من الكتاب المقدس نذكر على سبيل المثال تفسير مار أفرام لسفر التكوين وسفر الخروج، وتفسير ثيودوردس المصيصي المترجمة الى السريانية لسفر التكوين والمزامير الخ، وتفاسير يوحنا الافامي لسفر الجامعة، وتفسير فلكسينوس المنبجي لانجيل متى، وتفسير دانيال الصلحي لسفر المزامير، الخ.

ومن التفاسير السريانية لمجمل الكتاب المقدس نذكر تفاسير ثيودوروس بر كوني، وايشوع برنون، وايشوعداد المروزي، وابن الصليبي، وابن العبري.

ان التفاسير السريانية التي ظهرت قبل انقسام السريان نسميها تقاليداً مشتركة. وتعود التقاليد التفسيرية المشتركة بين السريان المشارقة والسريان المغاربة الى مرحلة ما قبل مجمع افسس الكنسي عام 431 الذي شجب نسطور، وشطرت نتائجه في العقود اللاحقة السريان عقائدياً وكنائسياً الى سريان شرقيين (سموا نساطرة وديوفيسيت) وسريان غربيين (سموا بعدئذ يعاقبة ومونوفيسيت[1]). إن النقاشات الكريستولوجية التي لحقت مجمع افسس وسّعت الهوة في تباعد السريان عن بعضهم وأثرت على نظرتهم الفكرية الى طريقة تفسير الكتاب المقدس. اذ ان غالبية السريان الغربيين أصبحوا من اتباع المدرسة الاسكندرانية التفسيرية بطابعها الروحي بينما اصبح السريان المشارقة من اتباع المدرسة الانطاكية التفسيرية بتفسيرها التاريخي والواقعي معتمدين على تفاسير ثيودوروس المصيصي (توفي 428) واصبحوا تلامذة فكره مطلقين عليه لقب (ܡܦܫܩܢܐ) "المفسر" (اي المفسر الاكبر). ان بعض الاعمال التفسيرية اليونانية المترجمة الى السريانية في القرن الخامس مثل تفاسير باسيليوس الكبير القيصري (توفي 379)، وغريغوريوس النازيانزي (توفي 390)، وغريغوريوس النيصي (توفي 394) ويوحنا الذهبي الفم (توفي 407) كانت تُعتبر ايضاً اعمالاً تفسيرية مشتركة بين السريان المغاربة واخوتهم السريان المشارقة، حيث قرأها واستشهد بها المفسرون من كلا الفرقين السريانيين.

ومنذ القرن الثامن بدأ المفسرون السريان، بالاضافة الى اهتمامهم بشروح مار افرام السرياني، يهتمون بالشروحات اليونانية القديمة من الاباء الانطاكيين والكبادوكيين الذين عاشوا في القرون الاولى من العهد المسيحي مثل باسيليوس الكبير، وغريغوريوس النيصي وغريغوريوس االنازيانزي، وديودوروس الطرسوسي، ويوحنا الذهبي الفم، وثيودوروس المصيصي، الخ. ونجد اسماء هؤلاء المفسرين ترد بكثرة لدى معظم المفسرين السريان. والباحث السرياني الذي تميز عن سواه بكثرة الاستشهاد بالمؤلفين والمفسرين القدماء هو العلامة غريغوريوس برعبرويو (ابن العبري) من القرن الثالث عشر.

منذ القرن الثامن ولدت هناك حاجة لدى السريان لجمع انتاج المؤلفين السريان من القرون الماضية. ونتيجة لذلك صُنفت بعض الاعمال السريانية التفسيرية حيث اعتمد مؤلفوها على اعمال اسلافهم؛ حتى ان اعمالهم تُعتبر اعادة انتاج وتلخيص للنتاج السرياني الادبي الذي سبقهم.

[1] يفضل العلماء اليوم استعمال تعبير "ميافيسيت" لدقته على التعبير ليدل على "واحد مكون من اثنين"، بدلا من تعبير "مونوفيسيت" الذي لا يعبر بدقة عن الرأي اللاهوتي للسريان اصحاب الطبيعة الواحدة.

ان الادب التفسيري السرياني المشترك ممثل ببعض الاعمال، اذ هناك اسمان لامعان في هذه المرحلة هما أفراهاط ومار أفرام:

ولد افراهاط ضمن حدود الامبراطورية الفارسية. وقد ألف مجموعة من 22 مقالة تسمى بالسريانة (ܬܚܘ̈ܝܬܐ) "اثباتات، بيّنات" يعود تاريخها الى 337-343 م. ان هذه المقالات ليست تفسيرية بالمعنى الحرفي للكلمة لكنها تناقش بعض المواضيع من الحياة المسيحية كالصوم والصلاة والمحبة الخ. لم يشرح افراهاط المواضيع من العهد القديم بشكل مجازي لكنه وضعها في اطارها ضمن السياق التاريخي. ففي شرحه التاريخي دمج بعض التقاليد من أصل يهودي. ان شرحه الرمزي يعتمد على استمرار عمل الله لفكرة الخلاص في العهد القديم والعهد الجديد.

5.1. التفسير لدى مار أفرام السرياني

يعتبر القديس مار افرام السرياني (306-373) افضل ممثل للأدب السرياني في مرحلة ما قبل الجدالات الكريستولوجية في القرن الخامس والتي قسمت السريان الى سريان مشارقة وسريان مغاربة. وقد وصفه الشاعر السرياني مار يعقوب السروجي (توفي 521) بقصيدة سريانية مطولة وقال عنه بانه "تاج الامة الارامية جمعاء" ܟܠܝܠܐ ܠܟܠܗ ܐܪܡܝܘܬܐ.[1] ان سيرة حياته تكاد تكون معروفة للجميع وقد قمنا بدراستها بدقة حسب ورودها في مختلف اللغات ولدى مختلف الشعوب القديمة في كتابنا السويدي الذي طبع مؤخرا في ستوكهولم.

" Efrem syrien: hans liv och skrifter افرام السرياني: حياته ومؤلفاته" لذلك لن نتطرق اليها. يخبرنا كاتب سيرة مار افرام السريانية بان مار افرام ألف تفسيره لما كان في صومعته في الجبل المطل على مدينة الرها السريانية. ان كاتب سيرة مار افرام السريانية يخبرنا بشكل مبالغ ان المتعلمين والمثقفين في مدينة الرها بهروا بهذا الشرح ولم يصدقوا انه لمار افرام. اننا نفهم من هذا المكانة الرفيعة التي كان لهذا التفسير في مدينة الرها.[2]

وضع مار أفرام تفسيراً كاملا لسفر التكوين يسمى (ܦܘܫܩܐ)، وله تفسير ناقص لسفر الخروج يسمى (ܬܘܪ ܡܦܩܬܐ)، وكما له تفسير للانجيل الموحد المسمى

---

[1] نشرها بول بيجان في سير الشهداء والقديسين ܫܪ̈ܒܐ ܕܣܗ̈ܕܐ ܘܩܕ̈ܝܫܐ، المجلد الثالث، صفحة 677.

[2] Assad Sauma, *Efrem syriern: Hans liv och skrifter*, s. 150.

Diatessaron ويسمى ايضاً ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܕܡܚܠܛܐ والذي أعده الاديب ططيانوس السرياني.

وفي مقدمة شرحه لسفر التكوين يعلل مار افرام اسباب تأليفه لهذا التفسير بقوله انه لم يشأ ان يضع هذا التفسير المختصر لانه سبق ان شرح سفر التكوين مطولا في اشعاره (في مداريشه وميامره) التي صنف غالبيتها في مدينة نصيبين السريانية، وانه وضع هذا الشرح نزولاً عند رغبة الاصدقاء الذين طلبوا منه ذلك. ويحاول ايضا ان يعلل لنا أسباب كتابة موسى لهذا السفر بقوله ان الاجيال الاولى من الشعوب المنحدرة من سام ابن نوح كان لها معرفة طبيعية عن الخالق، وكانت على علم بقصة الخلق حيث تناقلتها جيلاً اثر جيل الى ان وصلت لغاية ايام النبي موسى حيث ضل العبرانيون عن سبيل الحق في عبادة الأوثان، فارسل لهم الله موسى ليصحح الامور وليزيل الضلال من العالم. وزود الله موسى بمعجزات ليصدقه الناس ويؤمنون بما يقوله ويكتبه.[1]

ان تفسير مار أفرام لسفر التكوين يمثل نوعاً ادبياً مستقلاً بتركيبه وبطريقة بحثه وشرحه. لقد قدم مار افرام شرحه لآيات مختارة من سفر التكوين بطريقة روائية متماسكة تسير على نفس الاسلوب والنمط منذ بدايتها حتى نهايتها. وقد استهل تفسيره بمقدمة شرح فيها الاسباب التي دعته لتأليف هذا التفسير، ولماذا ألف موسى سفر التكوين، ثم استعرض محتويات سفر التكوين بادق تفاصيله وبعدها أخذ يقدم تفسيره فصلا فصلا. وفي نهاية تفسيره قدم لنا مار أفرام خاتمة موجزاً فيها كيفية انتقال سفر التكوين عبر التاريخ جيلا بعد جيل. وفي شرحه يقدم مار افرام الآية من الكتاب المقدس ومن ثم يشرحها حسب سياقها لذلك لسنا بحاجة للعودة الى نص الكتاب المقدس اثناء قراءتنا لهذا التفسير. كما انه يحاول ان يرمم الثغرات في الرواية الكتابية. لقد اسهب مار افرام في شرح بعض الآيات والاحداث مثل شرحه لقصة الخلق في الايام الستة، حيث توسع راسماً أدق التفاصيل مستعملا العلوم الجغرافية والطبيعية والفلكية والكيميائية المتوفرة وقتذاك لتسهيل وتثبيت الموضوع. وفي هذا دلالة على سعة معلومات المؤلف الدقيقة في شتى المجالات العلمية والطبيعية. ومنذ بداية تفسيره نجد مار أفرام يحاول ان يوضح ماذا جرى ولماذا. كما انه في تفسيره يؤكد على ارادة الانسان الحرة وعلى نعمة الله. ومن خلال شروحه لقصة خلق الايام الستة نفهم بانه كان يفكر باصحاب البدع، لان ما قدمه يعتبر رداً على ماني وبرديصان وغيرهما.

---

[1] أنظر هنا مقدمة شرح مار أفرام لسفر التكوين، الفقرات 1- 3.

وفي شرحه لسفر التكوين علق مار أفرام على هذا السفر متتبعاً تسلسل فصوله كما هو في الكتاب المقدس، واستشهد بكثير من آياته وشرحها أو ذكر مضمونها في سياق تفسيره، فبلغ عددها حوال 800 آية. وان شرحه او تعليقه على عدد الآيات من كل فصل من سفر التكوين مختلف، فمثلا شرح الفصل 40 برمته بينما شرح آية واحدة فقط من الفصل 33 وآيتين فقط من الفصل 46. كما انه علق على آيات من اسفار اخرى من العهد القديم واخرى من العهد الجديد. اذ علق على ثلاث آيات من سفر الخروج، و 14 آية من سفر العدد، و ثلاث من سفر يشوع، و 29 آية من سفر القضاة، وآية واحدة من سفر صموئيل الاول، وكذلك آية واحدة من سفر الملوك الاول، وآية واحدة من سفر أيوب، وست آيات من المزامير، وآية واحدة من سفر الامثال، وآية من أشعياء، وأخرى من حزقيال. أما الآيات التي استشهد بها من العهد الجديد فهي: 15 آية من أنجيل متى، وثلاث ايات من لوقا، وثلاث آيات من أنجيل يوحنا، وآيتين من أعمال الرسل، وثلاث من الرسالة الى كورنثوس الاولى، وآية واحدة من الرسالة الى كولوسي.

أما لغة مار افرام في هذا التفسير فتعتبر من اجمل ما كتب باللغة السريانية نثراً، اذ نجده يتلاعب بالكلمات ويستعمل الفعل الواحد في صيغ عدة في نفس الجملة، مرة في حالة الفعل اللازم ومرة اخرى في حالة المتعدي، مرة في حالة الفعل البسيط واخرى في حالة مبالغته ليخلق أثراً لغوياً صوتياً موسيقياً يشد القارىء الى النص. كما انه يستعمل التطابق والتناقض في الكلمات ليبهر القارىء بهذا الجمال اللغوي الاخاذ منذ بداية تفسيره وحتى النهاية. وعلى سبيل المثال نقرأ الجملة التالية عن خروج يوسف من السجن في مصر:

ܣܥܪܐ ܕܐܘܪܒ ܒܐܘܠܨܢܐ: ܣܦܪܗ ܚܕܘܬܐ. ܘܡܐܢܐ ܨܐܐ ܕܐܠܒܫܬܗ ܗܘܬ ܟܪܝܘܬܐ. ܐܫܠܚܬܗ ܗܘܬ ܐܢܘܢ ܒܣܝܡܘܬܐ. "ان شعر يوسف الذي كان قد نما اثناء الشدة (في السجن) قصه الفرح (لما عُيّن في بلاط فرعون)، والثياب الوسخة التي البسه اياها الحزن (في السجن) أخلعته اياها البهجة".[1] حيث نلاحظ المتضادات "الشدة والفرح"، و"الحزن والبهجة"، و"ألبسَ وأخلع". وكذلك في العبارة التالية حيث نجد كلمات عدة من اشتقاق واحد حيث يقول: ܐܠܐ ܐܠܗܐ ܗܘ ܒܠܘܛܬܐ ܡܚܫܫ ܗܘܐ ܒܠܘܛܬܗ ܕܝܠܗ. ܕܠܐ ܚܫܐ ܗܘܬ. ܠܗ ܗܘ ܚܫܝܫܐ ܠܗ. ܕܢܬܚܫܫܝܬ ܢܬܚܫܫ ܗܘܐ ܗܘ ܐܕܡܐ ܕܠܐ ܢܬܚܫܫ. "ان الله بلعنه الارض التي لا تعاني، جعل آدم القابل للآلام ان يعاني. اذ من خلال عملية لعن الارض لُعنَ

[1] تفسير مار أفرام لسفر التكوين، القسم 35، الفقرة الرابعة.

ذلك الذي لم يُلعن".[1] لاحظ الكلمات من جذر واحد (ܠܘܛܬܐ. ܠܝܛ. ܠܝܛܐ) اوالمعاني المضادة "الارض التي لا تعاني، وآدم الذي يعاني"، "الارض التي لُعنت وآدم الذي لم يُلعن". وكذلك في تعليقه على قصة تامارا الكنعانية[2] وزناها مع حميها يعقوب بعد ان طردها من داره بسبب موت ولديه عير واونان الذين كانوا ازواجها، وثم اعادها لداره بعد اقتناعه بايمانها حيث يقول: ܕܐܬܛܠܡܬ ܒܡܫܬܘܬܐ. ܐܙܕܕܩܬ ܒܙܢܝܘܬܐ. ܘܕܐܦܩܗ ܡܛܠ ܬܪܝܢ ܒܢܘܗܝ ܩܕܡܝܐ. ܗܘ ܐܥܠܗ ܡܛܠ ܬܪܝܢ ܒܢܘܗܝ ܐܚܪܢܐ. " ان التي ظُلمت بنكاح الزواج تبرأت بالزنا، وان الذي أخرجها (من بيته) بسبب ابنيه الاثنين الاولين (الذين ماتا الواحد بعد الاخر) عاد وأدخلها (لبيته) لاجل ابنيه الاثنين الاخرين (الذين ولدا بعد مضاجعته اياها كزانية)"[3] ، حيث نجد الكلمات المضادة "ظُلمت وتبرأت"، "نكاح الزواج والزنا"، "أخرجها وأدخلها"، و "ابنيه الاولين، وابنيه الاخرين".

كما ان مار أفرام يستعمل احيانا في نفس الجملة كلمتين متشابهتين حروفاً الى حد ما لكن مختلفتين معنىً مثل (ܢܫܩ) "قبّل" و (ܫܢܩ) "عذّب" (انظر مقدمة تفسير مار أفرام) ليزيد من وقع الاثر في اذن السامع. وهذا يقودنا الى ان نطلق رأياً هنا ان هذا التفسير كان ربما يلقى شفهيا كمحاضرات على مسامع طلاب كلية الرها وغيرهم من المهتمين، ويؤكد رأينا هذا التعبير الذي استعمله مار أفرام بقوله ܐܫܡܥ ܕܝܢ ܐܘ ܫܡܘܥܐ "افهم ايها السامع".[4]

يختلف تفسير مار أفرام قليلاً عن التفاسير اليونانية من المدرسة الانطاكية والتي اشتهرت بتقديمها شروحات لغوية للالفاظ المبهمة. أما اهتمام مار افرام بشرح الالفاظ المبهمة في النص فنادر. ربما لم يشعر مار افرام ان القارىء السرياني في زمانه بحاجة لشرح الالفاظ الواردة في النص التوراتي لان القارىء يفهما دون اللجوء الى معاجم لغوية؛ أما المفسرون اليونانيون فقد احسوا بحاجة قرّاء اليونانية الى شرح الالفاظ المبهمة في النص اليوناني، ربما لأن لغة الترجمة اليونانية كانت قد شاخت وتحجرت خاصة لغة الترجمة السبعينية للكتاب المقدس لهذا اهتم المفسرون بشرح الالفاظ اليونانية الصعبة. اما المفسرون السريان اللاحقون مثل ثيودور بركوني (القرن الثامن) فقد عمدوا بدورهم الى شرح الالفاظ السريانية الغامضة في النص التوراتي، لأن معرفة الناس بها في ذلك الجيل كلنت قد قلّت.

---

[1] تفسير مار افرام لسفر التكوين، القسم الثاني، الفقرة 31.
[2] اقرأ قصتها في سفر التكوين 38.
[3] تفسير مار افرام لسفر التكوين، القسم 34 ، الفقرة الرابعة .
[4] تفسير مار افرام لسفر التكوين، القسم الثاني، الفقرة الثانية.

لقد اراد مار افرام ان يلفت نظر القارىء الى امور ذكرها الكاتب التوراتي بسرعة دون ذكر التفاصيل، فظلت اجزاء من هذه الاحداث تخلد في فكر القاريء. فقام مار أفرام باستنطاق هذه الاحداث مطلقاً عنها اسئلة قد تكون خطرت ببال قارىء الكتاب المقدس ومجيباً عنها كما فعل في شرحه وتعليقه على قصة طوفان نوح، حيث علق على الاية السريانية: (ܘܚܙܐ ܚܡ ܥܪܛܠܝܘܬܐ ܕܐܒܘܗܝ: ܘܚܘܝ ܠܬܪܝܢ ܐܚܘܗܝ ܒܫܘܩܐ)[1] "ورأى حام عورة ابيه فأخبر أخويه في الشارع"[2] فتلفت كلمة "شارع" اهتمامه فيتوجه هنا مار افرام بالسؤال شارحا لماذا سكر نوح ومن اين لهم الشارع قائلا: "لكن من اين لنوح واولاده شارعاً ان لم يكن قد بنوا قرية/مدينة بعد؟ وان كانوا قد بنوا قرية فان عملية البناء لاستغرقت سنوات كثيرة. ان بناء قرية/مدينة ما وعملية تنظيم شوارعها، يشهد على ان "الشيخ نوح" شرب الخمر بعد سنوات عديدة كما ذكرنا، ولهذا السبب اسكره الخمر."[3]

وكذلك تعليقه على الاية التي تقول "واستراح الله في اليوم السابع من جميع اعماله التي عمل"[4] حيث يوجه مار افرام السؤال التالي: "من اي تعب استراح الله؟ اذ ان المخلوقات التي خُلقت في اليوم الاول خُلقت باشارة منه...، اما بقية الافعال التي حصلت بعدئذ فقد حصلت بواسطة الكلمة". ويكمل سؤاله قائلا: "أي تعب يحصل لنا عندما نلفظ كلمة واحدة؟ واي تعب يحصل لله بنطقه كلمة واحدة عندما خلق البحر والنيرات بالكلمة؟ وكيف ينطق الله كلمة واحدة في اليوم ويتعب؟".[5]

وكذلك تعليق مار افرام على الاية القائلة: "وأخذ الرب الاله آدم وأحله في جنة عدن ليفلحها ويحرسها"[6] اذ تلفت الاية نظر مار افرام فيوجه الاسئلة التالية مستنطقاً النص:

---

[1] ان النص التوراتي السرياني الذي اعتمده مار أفرام هنا يختلف بعض الشيء عى الترجمة السريانية البسيطة المتداولة بين يدي جميع الطوائف السريانية. فبالنسبة للنسخة السريانية البسيطة تقول الاية: ܘܚܙܐ ܚܡ ܐܒܘܗܝ ܕܟܢܥܢ ܥܪܛܠܝܘܬܐ ܕܐܒܘܗܝ: ܘܚܘܝ ܠܬܪܝܢ ܐܚܘܗܝ:" "ورأى حام ابو كنعان عورة ابيه فأخبر أخويه". ان الكلمة السريانة ܫܘܩܐ "شارع" غير موجودة في الترجمة البسيطة، وتفسير مار أفرام هنا يدور حول كلمة "شارع" اثناء تعليقه على موضوع سكر نوح (التكوين 9:22).

[2] تكوين 9:22؛ النص السرياني يستعمل هنا كلمة ܫܘܩܐ "شارع" كترجمة للفظة العبرية חוץ "حوص"، اما اللغات الاخرى فتترجم اللفظة العبرية الى كلمة "خارج"، ربما كان معنى الكلمة العبرية "حوص" اثناء الترجمة السريانة البسيطة يعني "الشارع".

[3] تفسير مار أفرام لسفر التكوين ، القسم 7، فقرات 1-2.

[4] سفر التكوين 2:1-2.

[5] تفسير مار أفرام لسفر التكوين، القسم الاول، الفقرة 32.

[6] تكوين 2:15.

"لكن بماذا كان آدم سيفلح الجنة عندما لم تكن لديه آلات فلاحة؟ وكيف كان بامكانه ان يفلحها عندما لم يكن قادراً بذاته على فلحها؟ ولماذا سيفلحها عندما لم يكن هناك حسك وشوك؟" "وكيف كان سيحرس الجنة عندما لم يكن قادراً على احاطتها، ومِن ماذا كان سيحرسها عندما لم يكن هناك لصوص ليدخلوا اليها"؟[1]

هذه ربما اسئلة خطرت ببال القارىء اثناء مطالعته للنص التوراتي لذلك طرحها مار افرام هنا، ثم يحاول ان يقدم جوابا لها. وهذه من خصوصيات تفسير مار أفرام.

وفي أمكنة اخرى يحاول مار افرام ان يقدم تفاصيل من عنده عن احداث معينة في الكتاب المقدس ليكشف حالة النفس البشرية وقلقها، كما فعل في قصة يوسف بعد ان عينه فرعون مصر حاكماً على كل مصر، يقدم لنا مار افرام حواراً ممتعاً بين فوطيفار المصري وزوجته عن مصيرهما بعد ان تحوّل عبدهما يوسف الى سيد عليهما وعلى جميع مصر، فيصوّر مار افرام قلق فوطيفار وخوفه من انتقام يوسف لانهما زجاه بالسجن عندما كان عبداً لديهما. وكذلك يصور قلق اخوة يوسف وخوفهم من يوسف بعد ان عرفوا انه اخوهم وهم الذين رموه في البئر ومن ثم باعوه للبدو.[2] يقول مار أفرام: لما شاهد فوطيفار انه بالعرش فقط أصبح يوسف أقل شأناً من فرعون، ذهب مسرعاً الى بيته، وعندما دخل مسرعا ليبشر زوجته عن عظمة يوسف كان يشبه كثيراً زوجته عندما خرجت مسرعة لاستقباله لتشتكي على يوسف. وقال لها: "ان يوسف عبدنا اصبح الان سيدنا! ان ذلك الذي أرسلناه وحبسناه دون لباس ها قد ألبسه فرعون ثياباً فاخرة؛ ان ذلك الذي رميناه في السجن يجلس الان في مركبة فرعون، ان ذاك الذي قيّدناه بالحديد وُضع في عنقه الآن قلادة من ذهب! فكيف اعود وانظر اليه ذلك الذي لا تستطيع عيني ان تنظرا اليه؟ وقالت له زوجته: "لا تخف مِمَن لم تسيء إليه. إن يوسف الذي لحقت به الاهانة من بيتنا، بالحق ام بالكذب، يعلم بان الاهانة لحقته من يَدَي أنا". "اذهب اذاً بدون خوف مع العظماء وقواد الجيش الذين يسيرون خلف مركبته، لئلا يظن باننا تضايقنا بسبب العظمة التي حصل عليها". "ولكي أري لكَ بان يوسف ليس شريراً اقول لكَ اليوم الحقيقة التي هي مضادة لكذبي الاول. لقد أحببتُ يوسف اثناء ظلمي له، وهجمتُ على لباسه لأنني كنتُ قد غُلبتُ من بهائه، فان كان عادلاً فانه سيضايقني أنا ولن يضايقكَ أنتَ، لكن إن كان عادلاً فلن يضايق حتى انا، لأنه لو لم يُظلم لما حُبسَ، ولو

[1] تفسير مار أفرام لسفر التكوين، القسم الثاني، الفقرة 7.

[2] يستعمل مار أفرام لفظة "عرب" بمعنى البدو، وهكذا كان معناها الاصلي وقتذاك، اذ كانت تطلق على كل البدو الرحل بغض النظر عن اثنياتهم ولغاتهم.

لم يُحبس لما فسر احلام فرعون ولما وصل الى هذه العظمة. فبالرغم من اننا لسنا نحن الذين عظمناه[1] لكن النتيجة هي كما لو كنا نحن الذين عظمناه؛ انه تمجد بسبب إذلالنا له واصبح الثاني في المملكة بعد المَلِك"[2] ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܝܢ ܝܘܣܦ ܠܐܚܘ̈ܗܝ. ܗܐ ܠܗ ܡܪܢ. ܗܘܘ ܕܙܒܢ ܘܫܥܒܕܬܘܢܝ ܕܠܐ ܠܥܒܕܐ. ܗܐ ܐܠܒܫܗ ܦܪܥܘܢ ܠܒܘܫܐ ܕܒܘܨܐ. ܗܘܘ ܕܫܠܚܬܘܢܝ ܡܢܗ ܟܘܬܝܢܐ. ܗܐ ܝܬܒ ܥܠ ܡܪܟܒܬܐ ܕܦܪܥܘܢ. ܗܘܘ ܕܐܪܡܝܬܘܢܝ ܒܓܘܒܐ. ܘܟܒܠܐ ܕܦܪܙܠܐ ܣܡܘ ܒܪ̈ܓܠܘܗܝ. ܗܡܝܢܟܐ ܕܕܗܒܐ ܣܝܡ ܒܨܘܪܗ. ܒܟܠ ܕܒܢܝ̈ ܕܚܘܪܐ ܠܗ ܠܐ ܡܫܬܥܒܕ ❖ ܐܡܪܐ ܠܗ ܕܝܢ ܕܠܐ ܬܕܚܠܘܢ ܡܢ ܡܢ ܕܠܐ ܐܬܚܫܒ ܠܗ. ܗܘ ܓܝܪ ܕܙܒܢܐ ܘܫܥܒܕܘܢܝ ܡܢ ܒܥܒܕܘܬܐ. ܐܘ ܒܫܒܝܬܐ ܐܘ ܒܫܡܝܢܐ. ܢܟܪ ܗܘ ܕܡܢ ܐܒܘܗܝ ܗܘ ܕܥܒܕܝܢ ܡܫܬܥܒܕ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܗܟܝܠ ܕܢܐܠܐ. ܟܕ ܕܘܟܝܬܐ ܘܫܒܝܬܐ ܥܬܝܕܐ ܕܐܬܓܠܝ ܒܣܛܪ ܡܕܒܪܢܘܬܗ. ܘܠܐ ܬܫܬܒܩ ܠܗ ܕܥܒܕܐ ܗܘܐ ܠܟ ܒܪܘܚܐ ܕܫܠܡ ❖ ܕܐܬܐܡܪ ܕܠܗ ܒܥܐ ܗܘ. ܗܐ ܡܘܕܐ ܐܡܪܐ ܐܢܐ ܡܘܫܐ. ܕܐܬܡܢܝ ܡܫܝܚܐ ܕܓܒܪܝ̈ܐ ܦܪܘܩܐ ❖ ܐܢܐ ܕܫܥܒܕܗ ܗܘܐ ܠܡܫܦܛ ܥܕܡܐ ܕܐܬܦܢܝܗ. ܘܐܢܐ ܡܥܝܢ ܥܠ ܠܥܡܡܗ. ܡܛܠ ܕܐܬܥܠܠ ܗܘܐ ܡܢ ܐܒܘܗ. ܐܢ ܐܢܐ ܗܘ ܠܟ ܗܘ ܡܫܝܚ ܘܠܐ ܠܝ. ܟܕ ܐܢ ܐܢܐ ܗܘ ܐܦܠܐ ܠܟ ܡܫܝܚ. ܡܛܠ ܕܐܠܗ ܠܐ ܕܐܠܗܝܢ ܠܐ ܐܬܚܫܒ. ܘܐܠܗ ܠܐ ܐܬܚܫܒ. ܫܠܡܘ ܦܪ̈ܥܘܢ ܠܐ ܦܩܕ ܗܘܐ. ܘܠܗܘܢ ܕܟܘܪܐ ܕܐܬܡܠܟܘ ܠܗ ܠܐ ܐܬܐ ܗܘܐ. ܟܕ ܠܗ ܚܙܐ ܒܗ ܐܘܪܚܬܘܢ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܚܙܐ ܗܘ ܐܘܪܚܬܘܢ. ܕܒܟܠܗ ܦܘܩܕܢ ܐܬܓܠܝ ܘܗܘܐ ܠܐܘܪܚܐ ܕܡܠܟܐ❖ لاحظ الالفاظ والمعاني المضادة في النص: "عبدنا وسيدنا"، "دون لباس وبثياب فاخرة"، رميناه في السجن ويجلس الان في مركبة فرعون"، "قيدناه بالحديد، وضع في عنقه قلادة ذهب".

لما كان مار أفرام ينتسب الى فكر المدرسة الانطاكية التفسيرية فان تفسيره لأحداث من العهد القديم على ضوء العهد الجديد محدود جداً. فهو يشير احياناً الى آية ما من العهد الجديد بهدف المقارنة، ويقدم احداثاً من العهد القديم كصور واستعارات لتدل على العهد الجديد كما في الاية "وسمع آدمُ وامرأته صوت الرب وهو يتمشى في الجنة عند المساء، فاختبآ من وجه الرب بين شجر الجنة" (تكوين 3:8) فيقول مار أفرام ان صوت الرب في هنا قبل مجيء الله الى الفردوس يمثل صوت "يوحنا المعمدان"[3] قبل مجيء المسيح؛ ان قول الرب لابراهام "ارفع عينكَ وانظر... شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً... قم امشِ في الارض طولاً وعرضاً..."[4] يشير الى علامة الصليب.[1]

---

[1] أو رفعنا منزلته.
[2] تفسير مار أفرام لسفر التكوين، القسم 35، الفقرات 7-8؛ القصة موجودة في سفر التكوين 41:57.
[3] تفسير مار افرام لسفر التكوين، القسم 2، الفقرة 24.
[4] تكوين 13:14, 17.

وفي شرحه لبعض الآيات يستعمل مار أفرام طريقة تكنيكية باستعماله تفسيرين لنفس الايات كما فعل في الفصلين اللذين قبل الفصل الاخير من التفسير حيث يقدم لنا شرحاً لبركات يعقوب لبنيه. ولقد وضع عنواناً للفصل الثاني والاربعين باسم (ܒܘܪܟܬܗ ܕܝܥܩܘܒ) "بركات يعقوب" وهذا هو العنوان الوحيد في كل التفسير. وعلى حد تعبيره فانه شرح بركات يعقوب (تكوين 27-49:3) شرحاً واقعياً أولا أسماه (ܣܘܥܪܢܐ) "عملي" ثم عاد وشرحها ثانية بشرح أسماه (ܪܘܚܢܐ) "روحي" ليظهر انتصار المسيح والكنيسة. وقد أصبحت هذه الطريقة مثلاً احتذى به مفسرون سريان آخرون كما فعل ديونيسيوس يعقوب ابن الصليبي (توفي 1171) في تفسيره السرياني. ينتمي مار أفرام اذاً الى المدرسة الانطاكية التفسيرية ذات التفسير التاريخي والواقعي لكن تفسيره لسفر التكوين له لونه الخاص.

6.1. التفسير بعد انقسام السريان

1.6.1. التقليد السرياني الشرقي

نبذ المجمع الكنسي الخامس في القسطنطسنية عام 553 أعمال المفسر ثيودوروس المصيصي، ونتيجة لذلك نُبذت ايضاً طريقته التفسيرية الانطاكية. وكانت مصنفات ثيودوريطس القورشي ضد كيرلس الاسكندري، ورسالة "هيبا" الرهاوي ضد "ماري" قد نبذت ايضاً. لكن اللاهوت النسطوري والاسلوب التفسيري المبني على تعاليم وطريقة ثيودوروس مطران المصيصية (392-428) أستمرت في التداول في الكنيسة السريانية الشرقية الواقعة ضمن حدود الدولة الفارسية وثم في دولة الخلافة الاسلامية. لكن قبل عشر سنوات تقريباً من "مجمع القسطنطينية" المذكور عُقد مجمع في سلوقية قطسيفون عام 544 يعرف باسم "مجمع مار آبا الاول" حيث أقر فيه المجتمعون اتخاذهم المنهج التفسيري لثيودوروس المصيصي كأساس ومعيار نموذجي للكنيسة السريانية الشرقية (النسطورية) ومنحوا ثيودوروس لقب ܡܦܫܩܢܐ "المفسر" (اي المفسر الاكبر). كانت مؤلفات ثيودوروس التفسيرية تُعلم في "جامعة الرها السريانية" التي كانت حينها مركزاً هاماً في مجال عمل الفكر اللاهوتي والتفسيري للسريان المشارقة. لكن بعد اغلاق جامعة الرها على يد القيصر زينون عام 489 انتقل معظم رجال اللاهوت والمفسرون النساطرة شرقاً الى داخل حدود الدولة الفارسية وبفضلهم قوي اللاهوت المسيحي بلونه النسطوري في الدولة الفارسية.

---

[1] تفسير مار افرام لسفر التكوين، القسم 10، الفقرة 2.

يُعتبر ثيودوروس المصيصي المرجع الرئيسي الاكبر للتفسير السرياني الشرقي. وكانت مؤلفاته تشكل المادة الاساسية في برامج التعليم في المدارس والمعاهد السريانية الشرقية، وهي الحد الفاصل لكل نقطة يختلف عليها. رفع ثيودوروس لواء التفسير الواقعي والتاريخي عاليا وانتقد ورفض التفسير الروحي. يميز ثيودوروس بين نوعين من النصوص: التفسير والعظة. ويقول ان من وظيفة المفسر (ܡܦܫܩܢܐ) شرح الكلمات والالفاظ الصعبة للناس، ومن وظيفة الواعظ (ܡܗܪܓܢܐ) ان يعلق على الكلمات والعبارات الواضحة لتقديمها للناس بحلة جديدة. ولما كانت أعمال ثيودوروس المصيصي تُعلم في كلية الرها، لذلك أثرت على طلابها الذين أصبح منهم لاهوتيون ومفسرون بارزون في الكنيسة السريانية الشرقية، كما انها ساهمت في صياغة لاهوت هذه الكنيسة وأصبحت الوسيلة الرسمية التي يُنظر من خلالها الى الكتاب المقدس. ان افكار ثيودوروس التفسيرية اصبحت بعدئذ حجر الزاوية للمفسرين السريان الشرقين الذين أتوا بعده، حيث شرحوا افكاره واعادوا صياغتها وتقديمها في شروحهم واعمالهم التفسيرية.

ان أول كاتب سرياني شرقي لعب دوراً هاماً في الفكر اللاهوتي السرياني الشرقي هو نرساي (حوالي 399 – حوالي 502). يعتبر نرساي أحد اهم الشعراء لدى السريان المشارقة. لقد درس في الرها وأمضى عشر سنوات في معاهدها حيث درس في منهاجها الدراسي أعمال ثيودوروس التفسيرية وتأثر بفكرها اللاهوتي والتفسيري. وبعد تخرجه تعين نرساي مدرساً ومن ثم مديراً لكلية الرها ومدافعاً قوياً عن الفكر النسطوري ومعارضاً شديداً لكيرلس الاسكندري. لكن بسبب خلاف نشأ مع مطران الرها المعارض للفكر النسطوري غادر نرساي الرها وتوجه في حوالي عام 471 الى مدينة نصيبين السريانية الواقعة ضمن الحدود الفارسية. وأغلقت مدرسة الرها ابوابها بعد حوالي العقدين من مغادرة نرساي المدرسة. وبالتعاون مع برصوما مطران نصيبين أعاد نرساي تأسيس مدرسة نصيبين وترأسها حتى وفاته عام 502. ان جميع كتابات نرساي شعرية وتشمل المداريش والميامر وتعالج معظمها مواضيع من العهد القديم. حسب جدول عبديشوع بريخا الصوباوي[1] (مطران نصيبين) كتب نرساي تفسيراً لسفر التكوين والخروج واللاويين والعدد ويشوع والقضاة والجامعة واشعيا والانبياء الاثني عشر وإرميا وحزقيال ودانيال. لكن للاسف لم يصلنا شيء من هذه التفاسير.

في بداية القرن السادس يعود علم التفسير لدى السريان المشارقة ويكتشف مار أفرام السرياني مجدداً؛ وان القواعد والاطر الصارمة الخاصة بالتفسير الانطاكي لم تعد تُراعى الان

[1] J. S. Assemani, *Bibliothca Orientalis*, vol. III, p. 63.

بشكل حرفي في اوساط المفسرين السريان الشرقيين. اذ ان تفاسير روحية معتدلة شقت طريقها بين صفوف المفسرين المشارقة في القرنين السادس والسابع، معتمدة على تفسير مار أفرام كما نرى في تفاسير حنانا الحديابي المتبقية والى حد ما لدى شرح داديشوع لابا اشعيا من صحراء الاسقيط، ومداريش مار أبا التفسيرية، وتفاسير حنانيشوع المحفوظة في كتاب (ܓܢܬ ܒܘܣܡܐ) "جنة النعيم" (وهو مصنف من القرن العاشر يضم بعض التقاليد التفسيرية على شكل قراءات لأيام الاحاد والاعياد في الكنيسة السريانية الشرقية).

إن القرن الثامن وما تلاه، حفظ لنا ايضاً شيئاً من التفسير الروحي لدى السريان المشارقة. ان مداريش مار أبا تكشف لنا عن تزايد تأثير يوحنا الذهبي الفم والميل لاستعمال التفسير الرمزي، حتى ان يشوع برنون (نهاية القرن الثامن) ويشوعداد المروزي (القرن التاسع) استعملا اناشيد يوحنا الذهبي الفم. ان تفاسير يوحنا الذهبي الفم وغيره من الآباء اليونان مثل باسيليوس وبعض الآباء الكبادوكيين أصبحت مقبولة اكثر فاكثر ضمن اللاهوت السرياني الشرقي.

لقد حفظ لنا التاريخ اسماء الكثيرين من المفسرين السريان المشارقة نذكر منهم: داديشوع قطرايا (من قطر) الذي عاش في "دير رب كنارى" في منتصف القرن السابع، اذ كتب شرحاً عن "أسكتون" الانبا اشعيا. في شرحه لنص الانبا اشعيا استعمل داديشوع منهج المفسرين الانطاكيين في التفسير، مستشهداً بمؤلفين مثل باسيليوس، ثيودوروس المصيصي، يوحنا الذهبي الفم، ثيودورطس، مار باباي الخ. وكان داديشوع مع باباي يمثلان التقليد الروحي لدى السريان المشارقة.

أما مار باباي الكبير (553-628) فهو ايضا يمثل التقليد الروحي في الكنيسة السريانية الشرقية. لقد كان طالباً ثم معلما في كلية نصيبين. ثم اصبح رئيساً لدير على جبل "ايزلا" عام 604. صنف باباي تفاسيراً للكتاب المقدس وتعليقات على كتاب "المئات" لايفاغريس البنطي. لقد استشهد داديشوع بتفسير باباي مرات عدة.

حنانا الحديابي (توفي حوالي 610). درس في نصيبين ثم أصبح معلماً ومديراً لكليتها بين اعوام (572-610). يبدو ان حنانا أدخل التفاسير الروحية ضمن منهاج كلية نصيبين اللاهوتية معتمداً على تفاسير يوحنا الذهبي الفم المعتدلة كأعلى مرجع للتفسير بدلاً من التقاليد التفسيرية الصارمة الخاصة بثيودوروس المصيصي. الا ان هذا الاجراء جلب عليه سخط بولس مطران نصيبين النسطوري المتعلق بالتفسير الانطاكي التاريخي والمناصر لتفاسير ثيودوروس المصيصي الواقعية البحتة. فقام بطرد حنانا من التعليم. ثم شُجبت افكار حنانا الكريستولوجية على يد الجاثليق ايشوعياب الاول عام 585 وثم على يد الجاثليق

غريغوريوس الاول عام 605. حسب عبديشوع الصوباوي[1] كتب حنانا تفاسير لسفر التكوين والمزامير وايوب والامثال والحكمة ونشيد الانشاد والانبياء الاثني عشر وأنجيل مرقس والرسائل البولسية. لكن للاسف فقدت تفاسيره باستثناء بعض الشواهد والاشارات الموجودة في اعمال المؤلفين الذين اتوا بعده، خاصة في تفاسير ايشوعداد المروزي.

ثيودوروس بركوني (القرن الثامن). كان معلماً في" مدرسة كشكر" في اقليم (ܒܝܬ ܐܪܡܝܐ) "بيث ارامايى" (في العراق). كتابه الوحيد غير الكامل "الاسكوليون" هو تفسير لكل الكتاب المقدس على نمط اسئلة واجوبة انجزه عام 792. لقد اعتمد بركوني في عمله على اسلوب معين مفسراً النصوص على مرحلتين: اولاً فسر المقاطع التي قدمها لنا من الكتاب المقدس، ثانيا ألحق في نهاية النص المشروح جدولاً يضم شرحاً للالفاظ الصعبة الواردة في النص. واستُخدم كتابه هذا ككتاب مدرسي تعليمي في المدارس والاديرة السريانية الشرقية . لقد تمسك بركوني بمنهج التفسير الانطاكي التاريخي، لكنه اقتفى خطوات حنانا الحديابي اذ ان كتابه يضم شيئاً من التفسير الروحي الذي لا يتعارض مع التفسير الانطاكي التاريخي والواقعي.

ايشوع برنون (حوالي 744-828). ولد في "بيث كباره" على ضفة دجلة بقرب الموصل عام 744. كان راهباً في دير مار ابراهام على جبل ايزلا وتتلمذ على يد المعلم والمفسر الشهير ابراهام بردشنداد المعروف بالاعرج في "بيث صيادِه" في المدرسة الشهيرة في "باشوش". ومن اصدقاء التلمذة الذين اصبحوا مفسرين ومؤلفين شهيرين: طيماثيوس (الجاثليق بعدئذ) وسركيس ونوح الانباري. ثم التحق بكلية سلوقية والمدائن وعلم فيها لفترة قصيرة، ثم علم في مدرسة باباي الموسيقار. ثم سيم جاثليقاً على الكنيسة السريانية الشرقية عام 823، ومات عام 828. من اعماله الباقية كتابه "اسئلة مختارة من العهد القديم والجديد" صنفه على طريقة الاسئلة والاجوبة لمنفعة الطلاب. مصادره سريانية ويونانية. استعمل إيشوع برنون في مصادره اعمال سابقيه يوحنان من بيث ربان وميخائيل بادوقا ودانيال طوبانيثا الذين فقدت مؤلفاتهم اليوم. ويضم هذا الكتاب ايضاً شيئاً من التفسير الروحي المقبول لدى السريان الشرقيين (النساطرة) طالما لا يتعارض مع التفسير الانطاكي.

ايشوعداد المروزي (القرن التاسع). يعتبر ايشوعداد المروزي من أهم المفسرين السريان. ولد في مدينة "مرو" الشهيرة في بداية القرن التاسع. عام 850 رسم مطراناً على مدينة "حداثا" (الحديثة) على الضفة الشرقية من دجلة وجاثليقا للكنيسة السريانية الشرقية عام 853. ألف

---

[1] J. S. Assemani, *Bibliotheca Orientalis*, vol. III, pp. 81-84.

ايشوعداد واحداً من اهم التفاسير السريانية لجميع اسفار الكتاب المقدس. استقى مصادره من معظم المفسرين السريان الشرقيين الذين سبقوه، وأخذ حتى من السريان الغربين مثل يعقوب الرهاوي. كما انه أخذ من الكتبة اليونان الانطاكيين والكباوكيين والاسكندرانيين. واستشهد بمؤلفين سريان فُقِدت مؤلفاتهم اليوم مثل يوحنا بيث ربان وميخائيل بادوقا الخ. ان مبادئه التفسيرية واللاهوتية تعكس افكار المفسر الاكبر لدى السريان النساطرة اي ثيودوروس المصيصي. ان تفسيره ضم شيئاً زهيدا من التفسير الروحي المقبول لدى النساطرة. ولقد تأثر بايشوعداد المروزي معظم المفسرين السريان الذين اتوا بعده، حيث استعملوا شروحه كمصدر اساسي لهم.

هناك مجموعة اخرى كبيرة من المفسرين السريان الشرقيين، نذكر أهمهم بالاسم فقط امثال: إليشع بر قوزبايي (ت 509)، أبراهام من بيث ربان (ت 569)، يوحنا من بيث ربان (ت 567)، مار ابا (490-552)، بولس النصيبيني (ت 573)، قيورا الرهاوي (القرن السادس)، ابراهام قطينا (القرن السادس)، ثيودوروس المروزي (القرن السادس)، ايشوعياب ارزونايا (ت 596)، نثانييل الشهرزوري (ت بداية القرن السابع)، برحدبشابا عربايا (حوالي 550-630)، ميخائيل بادوقا (حوالي 575-650)، ايشوعياب الثاني الجدالي (ت 645)، عنانيشوع (القرن السابع)، إيليا المروزي (القرن السابع)، دانيال برطوبانيثا (القرن السابع)، حنانيشوع الاول (ت 699/700)، مار ابا الثاني (641-751)، قبريانوس (ت 767)، يوسف حزايا (حوالي 710- حوالي 790)، طيمثاوس الاول (728-823)، ثيودوروس بركوني (القرن الثامن)، ربان دنحا (القرن التاسع)، حنين ابن اسحق (808-873)، حنانيشوع برساروشواي الحيري (القرن التاسع)، ربان كبرئيل (القرن التاسع).

بعد القرن السابع ازدادت الاتصالات والعلاقات بين مختلف فرق الشعب السرياني نتيجة أختفاء الحدود السياسية بين السريان الشرقيين والسريان الغربيين، فاصبح الاتصال سهلا. وتلاقى الفكران التفسيريان الانطاكي والاسكندراني وسارا جنبا الى جنب، حتى اننا نرى بعض الكتّاب السريان يستعملون كل من الفكر الانطاكي والاسكندراني في مؤلفاتهم كما فعل غريغوريوس برعبرويو (ابن العبري) .

اذ ان تفاسير انطاكية أقل تقيدا بقوانين التفسير الصارمة مثل تفاسير يوحنا الذهبي الفم قد وجدت طريقها بين اعمال المؤلفين السريان الشرقيين في القرنين الثامن والتاسع. بالاضافة الى ان الكتاب السريان الشرقيين الذين ألفوا اعمالا نسكية حبذوا التفاسير الروحية لانها تناسب النساك والرهبان المتوحدين، مقتربين بذلك من اسلوب اخوتهم السريان المغاربة في التفاسير.

2.6.1. التقليد التفسيري السرياني الغربي

كانت جامعة الرها مسرحا لعب عليه المعلمون والمفسرون السريان من خلال نقاشاتهم وكتاباتهم، بشكل مقصود او عفوي، دوراً حاسماً في تقسيم السريان الى كتلتين كريستولوجيتين متنافستين: واحدة متعاطفة مع الفكر النسطوري وأخرى معادية له. وامتاز القرن الخامس بجدالات لاهوتية في مدينة الرها ومدارسها ادت الى انقسام السريان الرهاويين حول المسائل الكريستولوجية، والتي اصبحت حديث الساعة لدى العامة والخاصة من أهل المدينة، وخاصة المناقشات حول المسائل التي أثارها نسطور وأوطيخس. وبما ان كلية الرها اللاهوتية كانت موطناً لتعاليم ثيودوروس المصيصي الكريستولوجية والتفسيرية فكان من الطبيعي ان تدعم هذه المدرسة الفكر النسطوري. الا ان تياراً لاهوتياً أخراً يركز اكثر على طبيعة المسيح الالهية كان سائداً بين مجموعة من لاهوتييها ومفكريها. كان التياران الفكريان على صراع ونقيض كبيرين كما نفهم من سيرة حياه (ܗܝܒܐ) هيبا (توفى 457) الذي سيم مطراناً للرها عام 435 خلفاً لمطرانها الشهير رابولا. كان هيبا معلما في كلية الرها، وساهم في ترجمة أعمال اساطين الفكر النسطوري: ثيودوروس المصيصي، وديودوروس الطرسويس، وثيودوريطس القورشي ونسطور الى اللغة السريانية. ان سيرة حياته تعطينا صورة صادقة عن الوضع الفكري اللاهوتي المتوتر في مدينة الرها والصراع بين الفريقين. واجه هيبا اتهامات عديدة من الاكليروس والمدنيين المعادين للفكر النسطوري وأقاموا عدة شكاوى ضده تدعي بانه يدعم الفكر النسطوري. ففي المجمع الافسسي الثاني 449 أتهم بالنسطورية فخُلع من كرسيه الاسقفي، لكن مجمع خلقيدونية 451 أعاده الى كرسيه بعد ان قام هيبا بحرم كل من نسطور واوطيخس.

كان الفرق بين التيارين الفكريين الديافيسيتي والميافيسيتي ينمو بسرعة وبثبات. ومنذ القرن السادس الميلادي اصبحت الكتابات السريانية محسوبة اما على هذا الفكر الديافيسيتي الخاص بالسريان المشارقة او ذاك الميافيسيتي الخاص بالسريان المغاربة. وكان الناس يحكمون على اي نص سرياني بالنظر الى الموقع اللاهوتي والعقائدي لمؤلف الكتابة.

يرتكز التقليد التفسيري السرياني الغربي على التيار اللاهوتي المعارض للفكر النسطوري ومفكريه، وهو مدين للتقليد التفسيري الاسكندراني ولبعض التقاليد التفسيرية الانطاكية وخاصة لمؤلفات يوحنا الذهبي الفم. اذ بعد مجمع افسس 431 وسقوط اللاهوت الانطاكي في بحر الجدالات، واجهت مؤلفات ثيودوروس المصيصي معارضة شديدة على يد عدد من اعضاء الهيئة الاكاديمية لمدرسة الرها. وخلال هذه الفوضى اللاهوتية والمعارضة

ضد الكريستولوجيا الانطاكية التي حُسبت على النسطورية، تُرجمت الى السريانية مؤلفات اللاهوتيين الاسكندرانيين امثال كيرلس واثناسيوس، واكتسبت مساحة في كلية الرها وانتشرت بسرعة. ونتيجة لما حصل أخذ فرع سرياني غربي مستند على التفسير الروحي ينشأ ويتطور بسرعة؛ وفي القرن السادس شق تيار صغير من هذا التفسير الروحي طريقه بين بعض السريان المشارقة، الذين قبلوا من التفسير الروحي الامور التي لم تتعارض مع التفسير الانطاكي.

وشهد القرن الخامس والسادس لاهوتيين ومفسرين سريان ابتكروا واغنوا الفرع السرياني الغربي التفسيري بنفس الطريقة التي فعل فيها اللاهوتيون والمفسرون من السريان المشارقة. أما أهم المؤلفين السريان الغربيين الذين لعبوا دوراً هاماً في كنيستهم وضمن المجموعة الميافيسيتية وادبها التفسيري فهم:

يعقوب السروجي الذي اصبح مطراناً على "بطنان سروج" عام 519 ومات عام 521. درس السروجي وتخرج من الاكاديمية الرهاوية، لكنه نبذ الكريستولوجيا الانطاكية واصبح ممثلا للفرع الاخر من التقليد السرياني التفسيري. وبواسطة اعتماده عل تفاسير مار افرام السرياني اختار يعقوب السروجي طريقاً أخر للتعامل مع نصوص الكتاب المقدس مختلفاً عن طريقة ثيودوروس المصيصي ونرساي وذلك باستعماله الرموز بشكل وفير. غير ان هناك البعض من تأثير ثيودوروس المصيصي على فكر يعقوب في تفسيره ايام الخليقة الاولى، اذ استعمل يعقوب فكرة ثيودوروس الرئيسية دون استعارات. أما اعمال يعقوب فهي شعرية والكثير منها تفسيرية لمواضيع من الكتاب المقدس وخاصة لايام الخليقة الستة. ففي اشعاره يقف يعقوب على نقيض من زميله نرساي شاعر الفرع التفسيري السرياني الاخر.

دانيال الصلحي (القرن السادس). كان رئيساً لدير في "صالح"، ثم اصبح مطراناً لتل موزلت (اليوم ويران شهر في جنوب شرق تركيا). ألف دانيال عام 542 تفسيراً موسعاً لسفر المزامير في ثلاثة مجلدات يضم كل منها خمسين مزموراً. يعتبر هذا التفسير اقدم تفسير سرياني غربي باق لسفر المزامير. ولهذا التفسير نسختان مطولة ومختصرة. ترجمت النسخة المطولة الى الارمنية في القرن الحادي عشر. في شرحه لكل مزمور يحاول دانيال الصلحي ان يضع المزمور في اطاره التاريخي الصحيح كالتقليد الانطاكي.

فيلوكسنوس المنبجي (توفى 523). ولد في "تحل" في "بيث غرماي" ودرس في الرها، ثم عين مطراناً على مدينة "منبج" بجوار حلب عام 485. ألف تفاسيراً للعهد القديم والجديد. ويمكن التعرف على فكره اللاهوتي من خلال نبذة مدونة تضم مواضيع كريستولوجية مأخوذة من يوحنا الذهبي الفم وكيرلس الاسكندري ومار أفرام ومفسرين

آخرين. ان مخطوطة المتحف البريطاني Add. 14, 534 (الان في المكتبة البريطانية) تضم تفسيره لمقدمة انجيل يوحنا، وتفسيرا لانجيل متى ولوقا. ان معظم مؤلفات فيلوكسينوس تشبه غالبا المواعظ الجدلية أكثر مما هي تفسيرية بحتة، حيث ركز كثيرا على المشاكل العقائدية.

يعقوب الرهاوي (توفي 708). وهو من اعظم المؤلفين السريان. ولد في "عين ديه" بجوار انطاكيا ودرس في كلية "قنشرين" وتابع دراسته في الاسكندرية. رسم مطراناً للرها عام 684 لكنه استقال بعد اربع سنوات وانتقل مع بعض تلامذته الى "دير قيسوم" وثم "دير اوسيبونا" بجوار انطاكيا حيث عاش احدى عشر سنة منكباً على البحث والتأليف، ثم انتقل مع سبعة من تلامذته الى دير تل عدا بجوار حلب وقلعة سمعان ومكث هناك حوالي تسع سنوات قضاها في التدريس والتأليف. يعتبر يعقوب الرهاوي أهم عالم سرياني غربي في دراساته عن الكتاب المقدس والتفسير في القرن السابع. أهم أعماله في هذا المجال هو كتابه "الايام الستة". توفي يعقوب قبل اتمام كتابه فأكمل فصله الاخير صديقه العالم السرياني الغربي جرجس مطران القبائل العربية. يعتبر كتاب "الايام الستة" المذكور مخزنا للتعليم والعلوم المنوعة المواضيع. وقد استشهد به تقريباً كل الكتبة السريان الذين اتوا بعده. ليس كتاب "الايام الستة" مكرساً للتفسير فقط بل يعالج فيه مواضيع من الفيزياء والجغرافية، والفلك والعلوم الطبيعية. وليعقوب الرهاوي تفسير لاسفار التكوين، والخروج، واللاويين، والعدد، والتثنية، وايوب ويشوع والقضاة. كما له رسالة الى يوحنا اللثاربي جاءت كجواب لرسالة يوحنا المذكور حيث يوجه اسئلة هامة ليعقوب الرهاوي. كما عمل يعقوب على ترجمة الكتاب المقدس وضبط نصه.

لعازر من بيث قنداسا (القرن الثامن). صنف عام 773 تفسيراً للرسائل الى أهل غلاطية، وتسالونيكي الثانية، وطيموثيوس الثانية والرسالة الى العبرانيين. تأثر لعازر بكتابات يوحنا الذهبي الفم الذي درجت كتاباته بين السريان المغاربة الى حد كبير.

موشِى بر كيفو (حوالي 813-903). ولد في "كحيل" عند نهر دجلة ودرس في دير "مار سركيس" على جبل العطشان بقرب الموصل؛ سيم مطرانا لبيث رامان والموصل عام 863. يعتبر موشى بر كيفو واحداً من اهم علماء السريان الغربيين. يطلق عليه ابن العبري لقب (ܡܦܫܩܢܐ ܕܟܬܒܐ ܩܕܝܫܐ) "مفسر الكتاب المقدس" ويقول عنه بانه وضع شرحاً عجيبا للعهد القديم والعهد الجديد. وتذكر سير حياته بانه وضع شروحاً لاسفار المزامير، التكوين، الخروج، اللاويين، العدد التثنية، القضاة، الانبياء الصغار، الاناجيل واعمال الرسل. كما له كتابه الهام "تفسير الايام الستة" حيث يستشهد فيه بالاباء الكبادوكيين والاسكندرانيين

والانطاكيين والسريان المشارقة. ويدافع في كتابة "الفردوس" عن استعمال التفسير الروحي والرمزي؛ ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية وطبعه عام 1569 المستشرق أندرياس ماسيوس.

ديونسيوس يعقوب بر صليبي (توفي 1171). يعتبر ابن الصليبي واحداً من أهم المؤلفين السريان الغربيين الاكثر انتاجا ادبياً. ولد في مدينة ملاطية ودرس في معاهدها السريانية. سيم عام 1148 مطرانا لابرشية مرعش ومنبج. ونقل عام 1167 الى مدينة أمد (اليوم دياربكر) السريانية. ألف ابن الصليبي تفسيراً مسهباً لعهدي الكتاب المقدس، وتفسيراً للايام الستة. يعتبر أول مؤلف سرياني غربي قدم تفسيراً لمجمل الكتاب المقدس. تفسيره للعهد القديم روحي وواقعي (تاريخي). وفي تفسيره للكتاب المقدس قدم تفسيرين: الواحد واقعي (ܣܘܥܪܢܝܐ)، والثاني روحي ورمزي (ܪܘܚܢܝܐ) محاولاً ان يثبت المعنى اللغوي والتاريخي الصحيح للنص.

غريغوريوس بر عبرويو (ابن العبري) (1226-1286). ولد ابن العبري في ملاطية عام 1226 ودرس في مدارسها. ثم انتقل الى دمشق وطرابلس لدراسة الطب والفلسفة. سيم مطراناً لابرشية جوباس عام 1246 وهو ابن عشرين سنة فقط، ثم انتقل الى لاقبين فحلب. سيم مفريانا عام 1264. يعتبر ابن العبري من اهم واغزر الكتبة السريان اذ كتب في شتى انواع المعارف الادبية والعلمية فصنف حوالي الاربيعن كتاباً. لقد قدم لنا ابن العبري تفسيراً عاما لمجمل الكتاب المقدس بعهديه في كتابه (ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ) (مخزن الاسرار) الذي اعتمد في تصنيفه على مصادر سريانية غربية وشرقية، ويونانية ومصرية وارمنية.[1] يشرح ابن العبري الفاظاً من النص الكتابي ويتبع الطريقة الانطاكية والاسكندرانية معاً. الا ان التفسير الانطاكي يطغى على تفسيره. ويقارن ابن العبري قراءات نص الكتاب المقدس لدى السريان المغاربة مع قراءات السريان المشارقة والاختلافات الموجودة بينهما، ويصحح القراءات. لم يظهر بين السريان بعد ابن العبري تفسير مسهب للكتاب المقدس.

وهناك مجموعة من المفسرين السريان الغربيين الذين لم تطبع بعد مؤلفاتهم واعمالهم واهمهم: يوحنا بر أفتونيا (ت 538)، ماروثا مفريان تكريت (ت 649)، أندراوس الاورشليمي (القرن السابع)، جرجس اسقف القبائل العربية البدوية (ت 725)، قرياقس مطران طور عابدين (منتصف القرن الثامن)، البطريرك جرجس الاول (ت 790)، داويد بر فولوس (القرن التاسع)، نونوس النصيبيني (القرن التاسع)، برحدبشابا (القرن التاسع)، دنحا (القرن التاسع)، ايوانيس الداري (ت 860)، يعقوب العاني (ت حوالي 860)، الراهب سويريوس الانطاكي (القرن التاسع)، زرعة النصيبيني (القرن التاسع)، الربان يوحنا تلميذ مارون (حوالي 920-1003)، بهنام البرطلي (ت 1454)، برصوم المعدني (ت 1455)، داويد الحمصي (ت 1500).

---

[1] عام 2003 نشرنا بالانكليزية كتابنا حول تفسير ابن العبري للكتاب المقدس من خلال كتابه "أوصر روزه".

7.1. النص السرياني لتفسير مار افرام لسفر التكوين

ان النص السرياني لتفسير مار افرام لسفر التكوين مدون في مخطوطة من القرن السادس، محفوظة في مكتبة الفاتيكان تحمل أسم Vatican Syr. 110**، ويشمل صفحات المخطوطة** 1-76**. تضم كل صفحة من المخطوطة عمودين من الكتابة الجميلة جداً بالقلم الاسطرنجيلي.**

لقد طبع النص السرياني لأول مرة مزوداً بترجمة لاتينية في روما على يد الباحث السرياني الماروني بطرس مبارك (بنديكتوس) (1660-1742). حيث طبع النص في الجزء الرابع من "الطبعة الرومانية" لاعمال مار افرام، التي ساهم في اصدارها في ستة مجلدات العلماء السريان الموارنة: يوسف شمعون السمعاني، اسطفان عواد (افوديوس) وبطرس مبارك (بنديكتوس). وتسمى الطبعة:

Sancti patris nostri Ephraem Syri opera omnia quae extant graece, syriace, latine, in sex tomos distribute, Roma 1732-1747.

يحتل النص السرياني الصفحات 1-115 و 194-235 من المجلد الرابع في الطبعة المذكورة والتي ظهرت عام 1737. لكن العلماء المتخصصين ينتقدون اليوم هذه الطبعة الرومانية لاشتمالها على اخطاء كثيرة في النص السرياني ولعدم دقة الترجمة اللاتينية. الا ان هذه الطبعة فتحت افاقاً جديدة امام العلماء في توفير النص السرياني وترجمته اللاتينية منذ ظهورها ولغاية منتصف القرن العشرين حينما ظهرت طبعة جديدة افضل منها.

إذ بعد أكثر من مئتي سنة على ظهور الطبعة الاولى أعيد طباعة نص التفسير السرياني المذكور بشكل أفضل مع ترجمة لاتينية ادق عام 1955 على يد الراهب ر.م. تونو. وهذه الطبعة افضل بكثير من الطبعة السابقة، وتسمى

Sancti Ephraem Syri in Genesim et in Exodum, (Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium, vol. 152/153, Scriptores Syri 71/72), Louvain 1955.

ومنذ ظهور هذه الطبعة الثانية في عام 1955 ولغاية اليوم أصبحت المصدر الوحيد الذي يعول عليه العلماء في دراستهم للنص السرياني لتفسير مار أفرام وترجمته اللاتينية. الا ان كلاً من النص السرياني والترجمة اللاتينية في هذه الطبعة الجديدة يعاني ايضا من بعض الاخطاء والنواقص. وقد تنبه البحاثة T. Jansma **الى الاخطاء في نص التفسير فقدم عدة دراسات عن النص والترجمة ظهرت منشورة بين 1970- 1974 كما انه قدم العديد من**

الاقتراحات لتصويب النص وترجمته اللاتينية.

وبعد مرور حوالي الخمسين عاماً على ظهور الطبعة الثانية قمنا بتحضير هذه الطبعة الثالثة الجديدة لنص التفسير مع ترجمة عربية. ففي طبعتنا هذه اعتمدنا على نص المخطوطة المذكورة مباشرة وكذلك على كل نتائج الابحاث التي توصل إليها الباحث "يانسما" في دراساته عن النص السرياني آخذين بعين الاعتبار كل الاقتراحات التي قدمها لتصويب النص السرياني في الكثير من المواقع. أما ترجمتنا هذه فكنا قد انجزناها في منتصف عقد التسعينات من قرن العشرين الى جانب ترجمة أخرى الى اللغة السويدية، غير ان انشغالنا بمهام ثقافية اخرى حالت للاسف دون ان يبصرا النور آنذاك.

أما نص التفسير السرياني الذي أقدمه هنا فقد نقلته مباشرة من المخطوطة السريانية المذكورة، وقد حوّلت كتابته من الخط السرياني الاسطرنجيلي القديم كما هو في المخطوطة الى الخط السرياني الغربي المعروف باسم (ܣܪܛܐ) "سرطو"، وهو القلم السرياني الذي يستعمله السريان المغاربة (السريان الارثوذكس، والسريان الموارنة والسريان الكاثوليك). ان النص السرياني في المخطوطة لا يتضمن حركات تشكيلية، لذا قمتُ جاهداً بعملية تشكيل مفصل ودقيق لكافة الكلمات مستعملاً الحركات السريانية الغربية، بهدف تسهيل عملية قراءة النص السرياني للقراء الاعزاء وبالتالي ليستقيم ادراكهم لها. وهذه عملية ليست بالسهلة كما يظن القارىء، إذ ان الكثير من الكلمات وخاصة الافعال التي لها نفس الحروف قد تُقرأ على شكلين كما على سبيل المثال في كلمة ܩܛܠ (قتل) اذ يمكن ان نقرأها ܩܛܰܠ وكذلك ܩܰܛܶܠ (قتّل)، وكان علينا ان ندقق بالنص بشكل كبير لاقرار اي صيغة من الصيغتين المذكورتين قصدها المؤلف لنختارها. وقد طرحت في الحاشية كل المشاكل اللغوية التي صادفتني، إذ انني حافظت على النص كما هو وقمت بالتصليح وتقديم قراءة بديلة في الحاشية، وخاصة قراءة السريان المغاربة. هناك تطور قواعدي حصل مع تمادي الايام في جسم اللغة السريانية منذ مرحلتها الكلاسيكية لدى السريان المغاربة. إذ ادخل السريان المغاربة بطريقة غير تقليدية حرف الياء على نهاية الافعال الماضية المؤنثة في صيغة الجمع دون ان يلفظوه كما في فعل (ܟܬ݂ܰܒ݂ܝ)، ليميزوها عن الافعال الماضية المستعملة في حالة المذكر المفرد والتي تكتب بنفس الطريقة تماما مثل كلمة (ܟܬ݂ܰܒ݂)، فاختلف هذا الفعل لديهم عن أخوتهم السريان المشارقة الذين حافظوا لغاية اليوم على الحالة القديمة لهذا الفعل دون إدخال الياء في نهايته، أي ان كلمات "هو كتبَ" وهن كتبنَ" لهما شكل واحد في الكتابة. وكذلك الكتابة الاورتوغرافية لبعض الكلمات مثل ܫܡܐ فقد تطورت كتابتها لدى السريان المغاربة الى ܫܡܳܐ اي انهم ادخلوا حرف الياء قبل الشين. وقد اشرت لذلك في الحواشي لأن لغة مار أفرام ولغة مخطوطة

التفسير هما بدون ياء في جمع المؤنث.

كما اننا نلاحظ في النص السرياني ان الافعال في حالة جمع المذكر تأخذ احياناً نقطتي الجمع "ܣܝ̈ܡܐ سيومى" فوقها وهذا وارد في المخطوطات السريانية القديمة، ولكنه يبدو غريباً جداً اليوم لاننا اليوم نضع نقطتي السيومى فوق الفعل في حالة جمع المؤنث فقط. كما ان كتابة بعض الكلمات في التفسير لها صيغتها الخاصة. اذ ان كلمة (ܟܠ) تكتب على الاغلب بصيغة (ܟܘܠ) اي مع واو في وسطها. وكذلك (ܡܛܠ) فترد تقريبا دائما بصيغة (ܡܛܘܠ). أما الكلمات التي تبدأ بحرف الياء المكسور مثل (ܝܼܕܥ) "علم" فانها تكتب دائما مع الف في بدايتها (ܐܝܕܥ)، وكذلك كلمات (ܐܝܟܢܐ)، (ܐܝܢܐ)، (ܐܝܡܬܝ)، الخ.

كما انني ذكرت في الحاشية رقم كل عمود من نص المخطوطة مشيراً اليه بكلمة Folio حيث يبدأ رقم العمود مباشرة بعد رقم الحاشية الذي في جسم النص المطبوع. واعتمدت التقسيم الذي اتبعه "تونو" في طبعته الى فصول وفقرات، وهو التقسيم المتبع في جسم المخطوطة السريانية.

ولقد حددنا في حاشية الترجمة العربية ارقام الايات المقتبسة من الكتاب المقدس بالارقام الاوروبية، لذلك ينبغي قراءة الارقام من اليسار الى اليمين، فعند قولنا (تكوين 1:22) يجب ان تقرأ: الفصل الاول، العدد 22. وقمنا بتنسيق كل صفحة من النص السرياني ووضعنا ترجمتها العربية في الصفحة المقابلة لتسهيل فهم النص السرياني، وربما الاستفادة منه لتعلم السريانية ايضاً.

أما ترجمتنا فهي شبه حرفية، وهذه هي الطريقة العلمية المتبعة في ترجمات النصوص الادبية والدينية القديمة للحفاظ على مضمونها كما هو وللامانة العلمية في النقل. لكن في بعض الجمل قمنا بترجمة شبه متحررة لاعطاء المعنى الصحيح وسكبه في قالب لغوي يسهل فهمه على القارىء. لذلك لا غرابة ان تتراوح لغة الترجمة ما بين البساطة والعفوية، بعيدة احياناً عن الاساليب اللغوية الصحيحة غير انها تقترب من النص السرياني اسلوباً. وليس من السهولة بمكان عملية ترجمة هكذا نصوص قديمة، لأن التأرجح بين محاولة الحفاظ على أسلوب وروح النص القديم من جهة والتفكير باستيعاب القارىء لهذه الصياغة اللغوية قد يضع المترجم في حالة لا يحسد عليها.

وان استعمالنا احيانا للاقواس [...] فمن اجل توضيح الترجمة، لانها تتضمن كلمات غير موجودة في النص السرياني اضفناها على النص الاصلي لربط الكلام ببعضه زيادة في التوضيح. وتُستعمل نفس الاقواس احيانا في النص السرياني لذات الغاية. كما اننا اعتمدنا نفس الاقواس وضمناها ارقاماً لتقسيم النص الى فقرات مستعيرين هذه الطريقة من "تونو". ولقد نوهنا في

الحواشي الى موقع الايات وارقامها في الكتاب المقدس. وقد يكشف القارىء ان بعض الايات قد لا تنسجم تماما مع نص الكتاب المقدس المتداول بين يديه، ذلك لأن الترجمة السريانية للكتاب المقدس المعروفة بالبسيطة لها خصوصياتها المعروفة لدى أهل الاختصاص. اما الحروف س. ق. المستعملة في الحواشي فتعني "سرياني قديم"، س. غ. "سرياني غربي"، س. ش. "سرياني شرقي". ولقد حافظنا على نظام التنقيط كما ورد في المخطوطة السريانية دون تغيير باستثناء النقط المستعملة في نهاية الفقرات. اذ تستعمل المخطوطة في نهاية كل فقرة ثلاث او اربع او خمس نقاط كبيرة او أكثر تشبه الدوائر الصغيرة، لكننا لم نستعملها هنا لاننا لو استعملناها هنا في النص فسيُفهم منها وكأن النص ناقص مكان هذه النقط، لذلك استعملنا بدلا عنها النقاط الاربع حول بعضها على شكل صليب مثل التي ضمن هذه الاقواس (჻)، وهي ذات الطريقة التي استعملها تونو.

اما بخصوص الاسماء التوراتية المذكورة في نص التفسير، وخاصة الاسماء الارامية، فقد دوناها بالعربية كما هي في الاصل السرياني الكلاسيكي مثل أسماء ابراهام واشمعيل اذ لم اكتبها ابراهيم واسماعيل، ولفظ هذه الاسماء بالسريانية الكلاسيكية يشبه تقريبا لفظها بالعبربية.

بمناسبة مرور 1700 سنة على ولادة مار افرام، اقيمت عدة مؤتمرات للاحتفال بهذه المناسبة التاريخية بدأها مؤتمر تمهيدي خاص بالعلماء السويديين في جامعة استوكهولم بتاريخ 22 تشرين الاول 2005. ثم عقدت ثلاثة مؤتمرات علمية عالمية عن مار أفرام عام 2006، كان اولها في مدينة حلب في سوريا في ايار 2006، والثاني في ولاية كيرالا في جنوب الهند في ايلول 2006، والثالث والاخير في جامعة استوكهولم في السويد كي تختتم به هذه السنة الافرامية التاريخية في الثاني والثالث من كانون الاول 2006. وقد شارك في هذه المؤتمرات العديد من علماء السريانيات syrologists من شتى الدول، وكنا قد شاركنا نحن ايضا بها باستثناء مؤتمر حلب.

واحتفاء بهذه المناسبة التاريخية النادرة، مرور 1700 على ولادة مار أفرام، قمنا بتأليف بعض الاعمال عنه. اذ كنا مؤخراً قد نشرنا باللغة السويدية كتابنا عن حياة ومؤلفات مار افرام. والان نصدر هذا الكتاب "تفسير مار أفرام لسفر التكوين" الذي يضم النص السرياني مع ترجمته الى العربية ودراسة عن علم تفسير الكتاب المقدس لدى السريان ، آملين ان يحقق الغاية المرجوة منه. ونتوجه بالشكر لكل من قدم لنا يد المساعدة بشكل مباشر او غير مباشر، فله الف شكر.

إن هدفنا من تقديم هذا العمل المتواضع هو خدمة التراث والثقافة السريانية العريقة ووضعها في خدمة ابنائها ومريديها، للتعرف عليها مجدداً. وان عثر القارىء على اخطاء فنرجو المعذرة.

أسعد صوما أسعد
دكتور في تاريخ السريان ولغتهم وادابهم
ستوكهولم/ أوبسالا
السويد

التفسير الذي وضعه مار أفرام لسفر التكوين

ܦܘܫܩܐ ܕܥܒܕ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܠܟܬܒܐ ܩܕܡܝܐ ܕܐܘܪܝܬܐ

2. ܦܘܫܩܐ ܕܥܒܝܕ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ
ܠܣܦܪܐ ܩܕܡܝܐ ܕܐܘܪܝܬܐ[1]

[1] ܦܘܫܩܐ ܠܡܟܬܒ ܠܣܦܪܐ ܩܕܡܝܐ ܕܒܪܝܬܐ ܠܐ ܨܒܐ ܗܘܝܬ. ܘܠܐ ܢܦܘܩ ܠܢܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܠܡܠܝܢ ܕܡܐܡܪ̈ܐ ܘܡܕܪ̈ܫܐ ܫܡܥܬ ܠܝ: ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܐܠܨܢܝ ܚܘܒܐ ܕܚܒܪ̈ܐ. ܗܐ ܟܬܒܢ ܣܢܝ ܠܘܢ ܒܩܘܪܒܐ ܠܡܠܝܢ ܕܡܐܡܪ̈ܐ ܘܡܕܪ̈ܫܐ ܒܦܫܝܛܘܬܐ ܒܟܬܒܢ ܠܝ.

[2] ܟܬܒܗ ܡܟܬܒܢܘܬܗ ܕܝܢ ܕܡܘܫܐ ܐܠܗܝܐ ܗܘܬ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܗܘܐ ܟܬܝܒܐ ܒܢܒܝ̈ܐ ܕܪ̈ܐ ܩܕܡܝ̈ܐ ܘܒܕܡܐ ܠܥܘܡܪ̈ܐ ܡܚܒܠ. ܐܦ ܟܬܝܒܬܐ ܕܟܬܝܒܬܐ ܐܝܟ ܡܠܟܬܐ ܗܘܬ.[2] ܘܡܢ ܡܚܒܠ ܐܦ ܠܥܘܡܪܐ ܟܬܘܒܝܢ ܕܗܠܝܢ ܟܬܒ̈ܐ ܫܢܝܢ ܠܐ ܢܛܪܘܗ. ܟܕ ܕܝܢ[3] ܠܚܢܘ ܠܘܬܗܘܢ ܒܡܨܪܝܢ ܐܦ ܒܬܪ ܐ[ܒ]ܪܡ ܘܐ[ܒ]ܠܗܘܗ[4] ܕܢܗܘܘܢ ܘܠܐ ܐܟܘܬܗ. ܟܕ ܟܠܡܐ ܦܘܠܚܗ.[5]

---

[1] هنا يبدأ العمود الاول من الصفحة الاولى Folio 1va من المخطوطة السريانية Vat. Syr. 110 التي تحتوي على نص التفسير الذي بين يدينا. يبدأ عنوان النص السرياني حسب المخطوطة هكذا: ܦܘܫܩܐ ܕ ܥܒܝܕ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܠܣܦܪܐ ܩܕܡܝܐ ܕܐܘܪܝܬܐ "التفسير الذي وضعه مار افريم للسفر الاول من التوراة" (ان الكلمة الثانية في الجملة المذكورة ليست واضحة في نص المخطوطة لكنني اعتقد بانها ܕܥܒܝܕ).

[2] لا يستعمل النص السرياني هنا نقاط الجمع ܣܝܡܐ للافعال في حالة الجمع المؤنث، كما انه يتسعمل احيانا علامات الجمع المذكورة للافعال في صيغة الجمع المذكر، الشيء الذي يبدو غريباً في قواعد اللغة السريانية اليوم.

[3] من هنا يبدأ العمود الثاني من الصفحة الاولى Folio 1vb من المخطوطة السريانية. وسنذكر منذ الان وصاعداً رقم كل عمود جديد من صفحات المخطوطة في الحروف اللاتينية فقط.

[4] هذه الكلمة والتي قبلها ينقصها حرف في المخطوطة السريانية؛ قمنا باضافة الحروف الناقصة بين قوسين.

[5] يستعمل النص في اغلب الاحيان هذه الصيغة الكتابية ܦܘܠܚ، اي مع حرف الواو في وسط الكلمة. تُسمى هذه الصيغة الكتابية "كاملة full" من كتابة كلمة ܦܠܚ التي تُسمي صيغتها "ناقصة defective".

2. التفسير الذي وضعه مار أفرام لسفر التكوين

[1] لم أكن أرغب في وضع شرح [جديد][1] لسفر التكوين كي لا أعود وأكرر هنا[2] الشروحات التي وضعتها[3] [سابقاً] في الميامر والمداريش،[4] إلا اني نزولاً عند رغبة[5] الاصدقاء أكتبُ[6] هنا باختصار ما كنتُ قد وضعته[7] باسهاب في تلك الميامر والمداريش.

[2] ان سبب كتابة موسى [لهذا السفر] هو التالي: كان الخالق [دائماً] جلياً في فكر [البشر من] الأجيال الاولى ولغاية أيام برج [بابل]، وكذلك كانت [قصة] خلق البرايا تُروى [دائماً من قبل الوعّاظ]. ومنذ برج [بابل] ولغاية [زمن] موسى لم تنقطع [سلسلة] الوعّاظ عن [قصة] الخلق من بين أبناء سام، لكن عندما ضلّ أبناء أبرم في مصر واستحقوا ان يبقوا بدون إله مع بقية العالم،

---

[1] هذه الكلمة التي ضمن هذه الاقواس، وجميع الكلمات الاخرى التي سترد ضمن هذه الاقواس في قسم الترجمة، هي اضافات لغوية من عندي غير موجودة في النص السرياني، الهدف منها ربط نص الترجمة ببعضه لاعطائه مضمونا متماسكا في السياق العام. في حال ورود هذه الحالة لن اعلق عليها ثانية.

[2] النص السرياني في صيغة الجمع هنا: نعود ونكرر، لكنني دونتها بالمفرد .

[3] النص السرياني يستعمل الكلمة بصيغة الجمع، لكننا دوناها بصيغة المفرد.

[4] الميامر ܡܐܡܪ̈ܐ (مفردها ميمر) والمداريش ܡܕܪ̈ܫܐ (مفردها مدراش) تعابير سريانية تدل على نوعين من الشعر السرياني. المدراش هو قصيدة جدلية تُغنى، وهو على نقيض الميمر الذي هو قصيدة سريانية للقراءة فقط، كما هناك نوع ثالث من الشعر يسمى سوغيث ܣܘܓܝܬܐ وهي قصيدة للانشاد. تتميز المداريش بتنوع اوزانها الشعرية، فقد استخدم مار افرام اكثر من خمسين وزنا في مداريشه؛ اما ميامره فاوزانها على الاغلب 7+7 مقاطع في كل بيت شعري.

[5] حرفياً يستعمل مار أفرام لفظة "محبة".

[6] النص السرياني يستعمل الكلمة بصيغة الجمع.

[7] نفس الملاحظة.

ܘܐܬܒܪܝܘ ܬܘܒ ܐܦ ܠܫܘܡܠܝܐ ܥܒ̈ܕܐ ܕܒܥܝܢ ܡܒܥܝܢ ܗܘܘ. ܘܡܠܐܟܐ ܕܗܘܘ ܡܢ ܠܐ
ܡܕܡ ܐܝܠܝܢ ܫܬܝܩ ܗܘܘ. ܕܒܪ̈ܝܬܐ ܕܐܬܒܪܝ[1] ܡܢ ܩܕܝܡ[2] ܐܠܗܐ ܥܒܕܗ ܐܢܝܢ. ܙܒܐ
ܐܠܗܐ ܕܟܕ ܗܘܝܐ ܠܗܘܢ ܐܢܝܢ. ܕܐܬܟܠܟܠ ܒܪܘܗ ܕܡܘܡܐ. ܘܕܠܡܐ ܗܘ ܗܘܐ
ܡܫܠܡܢܘܬܐ[3] ܥܡܠܐ ܒܒܠܡܐ ܡܠܗ ܐܬܥܠܠ ܗܘܐ.

[3] ܡܦܪܫ ܠܗ ܘܩܐܠ ܠܫܡܝܐ ܠܥܠܡ ܡܪ̈ܘܬܐ: ܕܐܝܟܐ ܕܒܥܠܡ ܗܘܐ
ܠܒܣܘܬܐ ܕ[ܡ]ܘܬܐ ܒܢܝ ܐܘܪܚܐ [ܕܡ]ܒܠܐ ܗܪܢܐ. ܒܟܢ ܕܝܢ ܟܐܢܘ ܫܬܠܐ
ܘܡܚܒܪܘܬܐ. ܕܠܐ ܢܬܦܠܓܘܢ ܥܠ [ܐܠܗܐ][4] ܕܡܬܒܠܬ ܒܠܒܗ ܗܘܐ. ܡܬܗܠܠ
ܘܟܢ ܐܝܟ[ܘܬ] ܘ... ܗܘ[ܐ] ܐܬܡ[ܨ]ܝ ܠܘܒ ܐܦ ܐܝܟܐ. ܕܐܝܟܐ ܕܦܪܘܩܘ ܢܒܝܩ
ܥܠ ܪܘܚܐ ܕܟܒܪܐ ܒܟܠܬܗ.

[4] ܟܠܗ ܟܝܢܐ ܣܓܝ̈ܐܝܢ ܕܡܬܩܪܝܢ. ܘ[ܒ]ܝܫܐ ܘܡܬܒܪܢܐ. ܘܠܘܬ
ܥܠ ܡ̈ܝܐ ܕܐܬܒܪܝܘ ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ. ܕܒܟܠܗܘܢ ܕܒܐܬܘܬܐ ܐܬܝ[ܢ] ܡܫܬܡܥܝܢ ܗܘܘ.
ܘܡܠܬ ܥܠ ܟܬܒܐ ܕܡܢ ܠܐ[5] ܡܕܡ ܐܬܒܪܝ[6] ܘܡܬܡܠܟܢ ܐܝܟ ܐܠܗܐ ܡܫܬܠܛܝܢ[7]
ܗܘܝ.[8] ܘܡܠܬ ܥܠ ܐܠܗܐ ܕܚܕ ܗܘ ܗܘ ܕܐܬܟܢܫ ܘܩܒܘܬܐ ܠܟܠܗ ܡܫܬܡܥܝܢ
ܗܘܘ.

---

[1] الفعل هنا في صيغة جمع المؤنث ويكتب هكذا في السريانية الكلاسيكية والسريانية الشرقية؛ اما في السريانية الغربية فيضاف لنهايته حرف الياء دون ان يُلفظ مع وضع نقاط الجمع عليه كما في ܐܬܒܪ̈ܝ. ان صيغة كتابة الافعال في جمع المؤنث في السريانية الشرقية بدون حرف الياء في نهايتها هي نفس صورة كتابة الافعال في صيغة المفرد المذكر؛ عند تكرار هذه الحالة سنذكرها فقط بحروف س. ق. اي سرياني قديم، أو س. ق. ش.

[2] نعتقد مع الباحث T. Jansma بان الكلمة اعلاه ينبغي ان تكون ܡܕܡ "شيئ" بدلاً من ܩܕܝܡ "قبل" ليستقيم المعنى بشكل افضل (أنظر T. Jansma, 'Ephrem Beschriebung des ersten Tages der Schöpfung', *Orientalia Christiana Periodica*, volume 37 (1971) Rome, p. 21.)

[3] هذه صيغة نادرة لكلمة ܡܫܠܡܢܘܬܐ.

[4] Folio 2ra

[5] يقترح "يانسما" ان تحذف كلمة ܠܐ من النص ليستقيم المعنى. وقد حذفناها في نص الترجمة.

[6] أنظر الحاشية االاولى، بالسريانية الغربية ܐܬܒܪ̈ܝ

[7] س. ق.

[8] س. ق.

ابتعدوا عن الوصايا السامية المغروسة في طبيعتنا حينما اعتبروا الكائنات المخلوقة من العدم كائنات أزلية، وسموا المخلوقات المخلوقة من مادة،[1] آلهة. لذلك اراد الله بواسطة موسى ان يصحح الامور التي تبلبلت في زمن موسى لئلا تنتشر هذه العادة السيئة في العالم كله.

[3] لذلك ارسل الله موسى الى المصريين ليزيل، بواسطة نور المعرفة الحقيقية، الضلال الذي حصل. وصنع الله بواسطة موسى معجزاتٍ واعمالاً خارقة لكي لا يشكك [الناس] بالامور التي سيدونها موسى. ولاجل هذه الامور نوّره الله، و... ؛[2] ومُسح موسى بالسناء،[3] لكي يعلن سناء وجهه عن الروح الناطق[4] بلسانه.

[4] بعد معجزاته في مصر: [والتي حصلت] في البحر والبر، كتب موسى عن الكائنات التي خُلقت من لا شيء كي يعرف [الناس] بان هذه المخلوقات سُميت خطأ كائنات أزلية. وكَتب عن البرايا التي صُنعت من شيء[5] والتي كانت كآلهة تُعبد بالباطل. وكتب عن الله بانه واحد وبأن الالوف والربوات وضِعت معه.[6]

---

[1] في النص السرياني توجد كلمة ܩܕܡ التي تعني سابقا، لكن البحاثة T. Jansma يقترح بان تُصحح الكلمة الى ܡܕܡ (شيء) ليكون المعنى " المخلوقة من شيء، اي من مادة". انظر الحاشية الثانية في النص السرياني من الصفحة الماضية التي تعادل هذه الصفحة.

[2] هنا نقص في المخطوطة السريانية.

[3] انظر سفر الخروج 34:35

[4] هل يقصد مار أفرام هنا "الروح القدس"؟

[5] ان معنى العبارة في النص السرياني هو "المخلوقة من لا شيء"، لقد حذفنا اداة النفي "لا" ليستقيم المعنى كما اقترح ذلك "يانسما".

[6] قارن ما جاء في سفر دانيال 7:10 عن الرؤى التي شاهد: "وتخدمه ألوف ألوف، وتقف بين يديه ربوات ربوات..."

ܡܛܠ ܥܠ ܐܝܟ ܗܢܐ ܕܐܬܪܥܝܘ ܡܢ ܡܠܦܢ̈ܐ ܒܬܪ̈ܝܐ. ܕܢܥܡ
ܛܘܥܝܘܗܝ ܕܐܬܐܪܙܘ ܒܟܬܒ̈ܐ ܕܡ[ܕ]ܡܝܘܗܝ. ܘ[ܦܠ]ܐܬܐ ܘ ... ܐܬ[1]
ܕܐܬܪܥܝ[2] ܒܥܘܒܕ̈ܐ ܕܫܘܠܛܢܗ. ܡܛܠ ܥܠ ܦܘܩܕ̈ܢܐ ܥܬܝܩ̈ܐ
ܕܐܬܟܬܒܘ. ܡܢ ܡܘܫܐ ܠܐܢܫ̈ܝܢ ܕܫܡܥܝܢ ܗܘܘ ܠܡܠܘܗ̈ܝ ܕܟܝܢܐ.

[5] ܡܛܠ ܗܘܝܐ ܥܠ ܐܘܟܝܐ ܕܐܝܟܢܐ ܗܘ̈ܝܐ. ܕܐܬܒܪܝܘ
ܡܢ ܡܪܟܒܐ. ܕܐܝܟܘܬ ܟܢ ܐܝܬܘܗܝ ܘܟܢ ܐܘܝܬܘܗܝ ܘܒܟܘܪܐ. ܒܗܘ
ܐܘܟ ܕܐܡܪ ܕܗܘܐ ܗܟܢ ܬܘܠܕ̈ܬܐ[3] ܕܫܡܝܐ ܘܕܐܪܥܐ. ܗܢܐ ܘܐܫܬܡܠܝ
ܐܝܟ ܠܐܢܫܝܢ ܕܐܪܥ. ܘܠܐ ܡܛܠ ܐܝܟ ܒܫܘܡܠܝܐ ܡܢܝܐ. ܐܡܪ ܥܠ
ܗܘܝܘܗܝ ܕܟܠ ܐܝܢ. ܘܥܠ ܥܘܡܪܗܘܢ ܕܒܪܢܫܐ. ܘܥܠ ܡܠܬܗ
ܕܚܘܝܐ. ܘܥܠ ܢܦܠܗ. ܘܥܠ ܗܦܟܗܘܢ ܕܥܠ ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܦܢܝ
ܡܢܗ. ܘܥܠ ܡܦܩܗܘܢ ܕܡܢ ܐܝܢ ܕܥܡܫܡ ܒܢܝܐ.[4]

ܐܡܪ ܥܠ ܦܘܪܫܢܐ ܕܦܬܓܡ ܕܟܠ ܩܐܝܢ ܗܘܟܠܐ ܘܥܠ
ܩܛܠܗ ܕܗܒܝܠ. ܘܥܠ ܟܘܬܒܐ ܕܐܬܝܠܕ[5] ܥܠ ܩܐܝܢ ܡܢ
ܡܬܡܬܠܐ ܠܡܐܟܠܗ ܕܡܟܠܐ ܕܢܘܗܘܢ ܕܒܢܐ ܠܒܢ̈ܝܐ ܠܒܪܢܐ ܕ
ܩܐܝܢ ܕܟܘܠܐ ܢܦܘܩ.

---

[1] الكلمة هنا ناقصة في المخطوطة.

[2] س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية [illegible] Folio 2rb

[3] الكلمة السريانية [illegible] هي ذات الكلمة العبرية المستعملة في النص العبري للعهد القديم תולדת "تولدوث".

[4] تُكتب في السريانية الغربية [illegible].

[5] س. ق. ش، بالسريانية الغربية [illegible].

وكتب عن اسرار الابن[1] التي ارتسمت اثناء خلق البرايا. وَرَسَم النماذج الموحية اليه والمصوّرة في الابرار الذين سبقوه، والامثلة و...[2] المرموز اليها باعمال عصاه. كتب عن الوصايا الصادقة التي أهملت عندما اضاف الامور التي كانت ضرورية لولادة الشعب [اليهودي].

[5] ثم كتب عن خلق الايام الستة التي خُلقت بواسطة وسيطٍ من ذات طبيعة الخالق ونظيره في الصنعة. وعندما قال "هذا سفر نشأة السموات والارض" عاد ليروي عن الامور التي اهملها ولم يدونها في الرواية الاولى. تكلم عن كينونة آل آدم[3] وعن سكنهم في الفردوس[4] وعن مجيء الحية وعن حيلتها، وعن اقبالهم على الشجرة التي مُنعوا منها، وعن اخراجهم من هناك كعقاب.

تكلم عن التقدمة التي قدمها آل قايين وهابيل وعن مقتل هابيل، وعن اللعنات التي حلت على قايين عندما امتدت رواية اجيالهم السبعة لغاية كلمات لامك بن قايين [التي قالها] لنسائه.

[1] هنا يربط مار أفرام العهد القديم بالجديد ذاكرا بعض الاشارات والرموز التي توحي عن المسيح في كتب العهد القديم.
[2] الكامة هنا ناقصة في المخطوطة.
[3] يقصد آدم وحواء.
[4] "الفردوس" كلمة من أصل ايراني قديم، ولفظها الصحيح هو "فرَديس".

ܐܡܪ ܥܠ ܥܡܐ ܕܩܡ ܕܡܢ ܐܘܪ ܘܟܠܢܘܣ.

ܐܡܪ ܥܠ ܪܗܘܡܝܐ ܕܟܒܫܘ[1] ܠܐܘܪܫܠܡ ܡܕܝܢܬܐ ܟܪܟܐ ܕܒܝܬ ܢܘܚ.

ܐܡܪ ܥܠ ܝܘܢ ܡܠܟܘܬܐ ܘܡܩܕܘܢܝܐ ܕܡܢ ܟܠ ܩܕܡ ܕܐܬܒܪܝ ܗܘܐ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܫܡܠܝܘܬܗ ܕܡܢ ܡܠܟܘܬܐ. ܘܥܠ ܦܘܪܩܢܗ ܕܢܘܚ. ܘܥܠ ܥܡܡܐ ܕܒܬܢܝܐ. ܕܐܬܢܗܪܘ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܕܡܠܟܐ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܟܢܥܢ ܕܒܪܟ ܢܘܚ. ܘܗܘܐ ܕܝܢ ܘܐܬܠܛ. ܘܥܠ ܠܘܛܬܗ ܕܟܢܥܢ ܘܡܫܥܒܕܘܬܐ ܕܐܚܘܗܝ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܒܪܟܢ ܘܐܬܘܢ[2] ܒܢܝ̈ܢ ܕܐܬܒܪܟܘ ܠܒܢܝ̈ ܢܘܚ. ܘܥܠ ܒܢܝܢ ܡܛܠ ܘܠܥܡܡܐ ܕܡܚܠܗ.[3] ܘܐܬܒܪܟܘ ܡܢ ܐܝܟ ܒܒܪܟܬܗ ܐܘܪܚܐ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܐܡܪ ܥܠ ܥܡܐ ܕܩܡ ܐܣܝܐ ܕܡܢ ܫܡ ܠܐܒܪܗܡ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܐܡܪ ܥܠ ܡܫܡܫܗ ܕܐܒܪܗܡ ܕܡܢ ܐܘܪ. ܘܥܠ ܡܥܡܪܗ ܕܒܚܪܢ. ܘܡܫܬܢܝܗ ܕܒܐܘܪܚܐ ܕܒܢܝܢ. ܘܥܠ ܕܐܬܝܗܒܬ ܠܗ ܐܪܥܐ ܠܙܪܥܗ ܕܒܢܝܢ ܘܐܬܦܠܓ ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܐܬܐ[4] ܥܠ ܚܡܫ ܡܠܟܝܢ. ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܦܘܪܩܢܗ ܕܠܘܛ ܕܡܢ ܐܒܪܗܡ. ܘܥܠ ܫܒܝܗ ܕܟܠ ܣܕܘܡܝܐ.

ܘܡܫܡܠܝܘܬܗ ܕܣܒ ܐܒܪܗܡ. ܗܘ ܕܐܬܒܪܟ ܡܢ ܡܠܟܝܙܕܩ. ܟܕ ܝܗܒ ܠܗ ܡܥܣܪܐ ܕܟܠܗ[5] ܗܢܝܢܐ ܕܫܒܝ.

---

[1] س. ق. ش، بالسريانية الغربية ܕܟܒܫ

[2] Folio 2vb.

[3] لقد صححنا الكلمة حسب اقتراح يانسما (Jansma, Beiträge 62) من ܣܚܠܗ الى ܡܚܠܗ ليستقيم المعنى.

[4] س. ق.

[5] راجع التعليق على هذه الكلمة في نهاية الفقرة الثانية في الصفحة38؛ لن نعلق عليها ثانية عند ورودها في النص.

تحدث عن الاجيال العشرة من آدم لغاية نوح.

تحدث عن الشر الذي زاولته[1] كلتا القبيلتين في جيل نوح.

تحدث عن تكوين الفُلك ونجاة البعض من كل شيء مخلوق.[2]

بعد هذه الامور تحدث عن خروجهم من الفلك وعن قربان نوح وعن القوس قزح الذي مُنح له كميثاق سلام.

بعد ذلك تحدث عن الكَرْم الذي غرسه نوح، وكيف سكر ونام وكُشف جسمه، وعن لعنه كنعان وبركاته لاخوته.

بعد ذلك تحدث عن الاثنين والسبعين ولداً الذين وُلدوا لابناء نوح، وعن بناء البرج واللغات التي تبلبلت، وكيف انهم تشتتوا من هناك في كل الارض.

بعد ذلك تحدث عن الاجيال العشرة الاخرى منذ سام لغاية ابراهام.

بعد ذلك تحدث عن خروج ابراهام من أور وعن حلوله في حران، وسكنه في ارض كنعان. وكيف أُخذت سارة لبيت فرعون وأعيدت بسبب الضربات التي حلت على بيت فرعون.

بعد ذلك تحدث عن افتراق لوط عن ابراهام،[3] وعن وقوعه في السبي مع السدوميين، وانقاذه على يد ابراهام الذي تبارك من ملكيصادق عندما اعطاه عِشر كل القنية التي انقذها.

---

[1] حرفياً: خدمته.

[2] أو: نجاة البعض من كل المخلوقات.

[3] اننا نستخدم هنا صيغة "ابراهام" كما هو حال اللغة السريانية، واهملنا لفظها ولفظ بقية الاسماء كما هو في العربية، للحفاظ على الروح السريانية في النص كما كان مستعملا في زمن المؤلف.

ܒܠܥܙ ܗܟܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܗܝܡܢܘܬܗ ܕܐܒܪܗܡ.[1] ܘܥܠ ܫܘܐܬܗ. ܕܝܗܒ
ܘܐܚܝܐ ܚܢܐ ܐܘܪܚܗ ܠܐܘܪܚܐ ܕܫܒܝܠܐ ܒܒܝܬܘܬܗ. ܘܥܠ ܦܘܪܫܢܗ ܘܦܪܫܐ
ܕܚܠܛܐ. ܕܒܗ ܒܗܝܐ ܝܘܡܐ ܐܝܟ ܒܢܗ ܠܐܠܗܐ.

ܒܠܥܙ ܗܟܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܕܐܬܦܫܩ ܠܒܪܐ ܕܥܠ ܥܠ ܗܘܝܪ. ܗܘ
ܕܒܠܥܙ ܕܒܥܒܪܐ. ܐܝܟ ܡܢܐ ܒܒܢܝܢܐ. ܘܪܒܝܢܐ ܘܚܘܒܐ. ܘܣܪܘ ܫܠܡܐ.
ܘܐܘܪܒܐ ܠܡܫܠܡܢܘܬܐ ܠܡܢܝܢܐ.

ܒܠܥܙ ܗܟܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܗܝܡܐ ܕܓܒܘܪܐ ܕܝܗܒ ܠܗ. ܘܓܒܪ
ܠܐܡܪܐܠܝܠ[2] ܘܠܒܢܝ ܒܢܘܗ ܒܠܗܘܢ.

ܒܠܥܙ ܗܟܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܓܒܢܝܐ ܕܗܘܐ ܒܠܗܘܢ ܟܕ ܢܦܩ ܒܡܕܒܪܐ
ܕܡܨܪܝܐ. ܘܥܠ ܐܬܘܬܐ ܘܬܕܡܪܬܐ. ܕܐܬܘ ܒܦܪܘܩ ܐܡܝܢܐ.[3] ܘܥܠ ܕܡܠܟܘܬܗ
ܠܐܝܣܪܝܠ ܠܥܡܐ. ܘܓܒܝܢܐ ܗܘܐ ܒܦܪܫܘܬ.

ܒܠܥܙ ܗܟܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܬܠܒܟܘܢ ܠܓܒܪܐ. ܘܥܠ ܒܒܘܬܗ
ܘܐܒܗܝܢ ܕܒܒܢܝܗܘܢ. ܘܥܠ ܡܬܠܒܟܘܢ ܕܠܒܫ ܠܗܘܢ. ܘܥܠ ܒܘܢܝܐ
ܕܦܪܘܩܘܬܐ. ܘܡܦܩܬܗ ܕܠܗܘܢ ܘܕܒܢܬܗ ܘܥܠ ܫܝܡ ܒܢܝܐ ܘܡܠܟܝ ܦܪܘܩܬܐ
ܒܡܢܝܚܘܬܗܘܢ.

ܒܠܥܙ ܗܟܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܒܢܝܐ ܠܗܘܢ ܕܐܡܟܢ[4] ܠܐܒܗܝܢ ܫܡܝܐ ܘܕܡܢ
ܒܡܢܗܝܢ ܘܠܐ ܝܗܒ.

---

[1] Folio 3ra.

[2] ان طريقة كتابة الكلمة هنا يخالف التقليد كما هو في الترجمة البسيطة ܐܡܪܐܝܠ لكنها مشابهة تماما للنص العبري.

[3] Folio 3rb

[4] س. ق؛ س. ش. غ ܕܐܡܟܢ

بعد ذلك تحدث عن ايمان ابراهام بنسله وعن سؤاله ليعلم كيف سيرث نسله ارضاً مكتظة بالسكان، وعن قربانه وعهد السلام الذي اقامه الله معه في هذا اليوم.

وبعد ذلك تحدث عن رضوخ ابراهام لسارة ودخوله[1] على هاجر التي بعد ان حبلت ازدرت سيدتها واهانتها وهربت، وشاهدها الملاك واعادها لتخضع لسيدتها.

بعد ذلك تحدث عن عهد الختان التي منحه الله لابراهام وعن اختتان اشمعيل وكل ابناء بيته.

بعد ذلك تحدث عن التجلي الذي حل على ابراهام عندما كان جالسا عند باب الخيمة، وعن قدوم الملائكة بمظهر غرباء، وعن وعدهم اسحق لسارة، وعن ضحكها في سرها.[2]

بعد ذلك تحدث عن ذهاب الملائكة الى سدوم وعن تضرع ابراهام لاجل السدوميين، وعن دخولهم الى بيت لوط وعن تجمع السدوميين وخروج لوط وبناته، وعن العقاب الذي حل على السدوميين بسبب وقاحتهم.

بعد ذلك تحدث عن بنات لوط وكيف سَقَينَ والدهن الخمر ونام معهن ولم يعلم بذلك.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܐܒܝܡܠܟ ܕܕܒܪܗ̇ ܠܣܪܐ ܘܗܘܐ ܡܟܣܘ ܠܐܠܗܐ ܠܡܬܦܪܥܘ ܠܗ.

---

[1] في السريانية والعربية هو ذات الفعل بمعنى "الدخول" ليدل على الممارسة الجنسية.

1 حرفياً: بينها وبين نفسها.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܥܠ ܢܚܘܪ ܕܐܒܪܗܡ. ܘܬܫܥܝܬܗ ܘܫܒܝܚܘܬܗ.
ܘܥܠ ܡܦܩܗ ܕܐܒܪܗܡ. ܘܒܢܘܗܝ. ܡܛܠ ܕܐܝܟ ܗܘܐ ܥܡܗ ܕܣܪܐ.[1]

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܘܬܐ ܕܐܒܘܗܝ ܐܫܬܥܠܝ ܥܡ ܐܒܪܗܡ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܢܣܝܘܢܗ ܕܐܒܪܗܡ. ܘܥܠ ܡܦܩܗ ܕܐܒܪܗܡ ܘܥܠ ܒܝܬܐ. ܘܥܠ ܦܘܪܫܗ ܕܡܢ ܚܪܢ. ܘܥܠ ܕܢܐ ܕܐܬܓܠܝ. ܕܗܘܐ ܠܒܢܝܐ ܢܠܦܘܗܝ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܘܬܗ ܕܣܪܐ. ܘܡܩܒܪܬܗ ܕܒܡܥܪܬܐ ܕܟܦܠܐ ܕܒܢܝ ܚܡ.[2]

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܘܡܬܐ ܕܐܘܡܝ ܐܒܪܗܡ ܠܐܠܝܥܙܪ. ܘܥܠ ܫܐܠܬܗ ܕܒܝܬ ܢܚܘܪ. ܘܥܠ ܙܒܢܗ ܕܥܒܕܐ ܕܥܠ ܒܐܪܐ. ܘܥܠ ܫܐܠܬܗ ܕܪܒܩܐ ܕܒܝܬ ܐܒܘܗ. ܘܕܗܘܬ ܐܢܬܬܐ ܠܐܝܣܚܩ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܥܩܪܘܬܗ ܕܪܒܩܐ. ܘܕܝܠܕܬ ܐܝܣܚܩ[3] ܘܥܝܣܘ. ܘܕܫܐܠܬ ܡܢ ܡܪܝܐ ܘܐܬܐܡܪ ܠܗ. ܕܬܪܝܢ ܥܡܡܝܢ ܒܟܪܣܟܝ. ܘܪܒܐ ܢܫܬܥܒܕ ܠܙܥܘܪܐ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܒܘܟܪܘܬܗ ܕܥܝܣܘ ܕܐܙܕܒܢܬ ܠܝܥܩܘܒ.

---

[1] Folio 3va

[2] في النص ܚܡ "حام" لكن ينبغي اصلاحها الى ܚܝܬ "حيت".

[3] Folio 3vb

بعد ذلك تحدث عن ابيمالك الذي اخذ سارة وكيف ان الله لم يدعه يدنو منها.

بعد ذلك تحدث عن ولادة اسحق واختتانه وفطامه، وعن خروج الأمة [هاجر] وابنها لانه استهزأ بابن الحرة [سارة].

بعد ذلك تحدث عن العهد الذي اقامه ابيمالك مع ابراهام.

بعد ذلك تحدث عن اختبار ابراهام وكيف رفع اسحق للمحرقة وعن انقاذه بتدخل السماء، وعن الكبش الذي على الشجرة وكيف صار ذبيحة بدلا عنه.

وبعد ذلك تحدث عن وفاة سارة ودفنها في مغارة ابناء حام[1] المضاعفة.

بعد ذلك تحدث عن القَسَم الذي أداه إليعازر لابراهام وعن سفر إليعازر الى بيث نهرين[2] وعن صلاة الخادم على البئر، وعن مجيء رفقة الى بيت ابراهام لتكون زوجة لإسحق.

بعد ذلك تحدث عن عقم رفقة وكيف ان اسحق صلى فحبلت، وكيف سألت من الرب وقيل لها: "هناك شعبان في احشائك وان الكبير سيخضع للصغير".

بعد ذلك تحدث عن بكورة عيسو والتي بيعت ليعقوب.

---

[1] النص السرياني "ابناء حام" لكن يجب تعديلها الى "ابناء حيث".

[2] "بيث نهرين" أو "بين النهرين" ، في السريانية ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ و ܒܝܬ ܢܗܪ̈ܘܬܐ، كانت المنطقة الارامية الواقعة حوالي الروافد العليا لنهر الفرات؛ وكانت الرها وحران من مدنها الهامة. وفي الكتاب المقدس ترد الصيغة اولا بشكل "آرم نهرين" (سفر التكوين 24:10) قبل ان تتطور الى "بيث نهرين" كما نعلم من رواية الكتاب المقدس. وحينما ترجم العهد القديم الى اليونانية ترجمت تسمية "آرم نهرين" الى اليونانية فاصبحت Mesopotamia (بين النهرين، او بين الانهر) والتسمية مذكورة في اماكن اخرى من الكتاب المقدس، انظر سفر يهوديت 5:7 "وكانوا سابقا يقيمون بين النهرين..."، وكذلك في سفر يهوديت 8:26 "تذكروا كيف أمتحن ابراهام واسحق، وما جرى ليعقوب بين النهرين من سوريا حين كان يرعى غنم خاله لابان".

أما مدينة حران فمذكورة في سفر التكوين 32 -11:31 "واخذ تارح ابرام ابنه، ولوطا بن هاران حفيده، وساراي كنته، أمرأة ابرم ابنه، فخرج معهم من أور الكلديين ليذهبوا الى ارض كنعان، فجاؤوا الى حران واقاموا هناك، وكان عمر تارح مئتين وخمس سنين. ومات تارح في حران".

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܫܝܚܐ ܕܐܩܝܡ ܡܝ̈ܬܐ ܘܦܬܟܪ̈ܐ ܥܡ ܐܡܗܘܢ.
ܐܚ̈ܝܢܐ ܕܐܩܝܡ ܥܡ ܐܒܘܗܘܢ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܕܐܚܝܢܐ ܣܟܝ ܐ[ܢܐ] ܢܒܝܘܬ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܐܚܘ ܠܒܘܪܟܬܐ
ܕܒܢܘܗܝ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܫܝܚܐ ܕܢܒܝܘܬ ܕܠܥܠܡ ܠܥܠܡ. ܘܥܠ ܚܪܘܐ
ܘܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܚܙܐ ܗܘܐ ܒܗ ܕܡܝ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܕܡܫܪ ܠܗ ܚܕܐ ܐܝܟܐ ܡܢ ܕܒܝܬܗ. ܘܐܬܢܒܝ ܢܒܝ
ܐܠܗܐ ܕܢܬܒܥ ܘܠܐ ܕܒܝܬܗ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ[1] ܥܠ ܡܬܦܢܝܢܘܬܗ ܕܥܡܐ ܐܒܗܘܗܝ. ܘܥܠ ܡܬܠܬܗ ܕܥܡܐ
ܒܐܬܪܐ. ܘܦܠܚܘܗܝ ܠܐܠܗܐ ܘܠܐ ܢܬܠܒ ܠܗ. ܘܥܠ ܡܫܝܚܐ ܕܡܠܟܐ ܕܒܫܪܪܐ
ܕܠܠܒܝ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܦܪܢܘܬܐ ܕܛܠܝ̈ܐ ܕܐܒܠܝܬ ܒܗ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܐܢܫ̈ܐ ܕܡܠܟܐ ܕܗܘܐ ܒܗܘ ܙܒܢܐ. ܘܥܠ ܦܘܪܥܢܐ
ܕܗܘܐ ܡܬܦܪܥܝܢ ܠܙܒܢܐ. ܘܥܠ ܐܬܘܬܗ ܕܥܡ ܛܠܝܐ. ܘܡܬܢܐ ܠܫܢܘܬܗ ܘܡܝܬܐ.
ܘܥܠ ܕܢܝܚ ܒܗ ܙܒܢܐ ܐܚܘܗܝ ܘܡܠܟܗ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܥܪܬܗ ܕܒܥܒܪܝܢ. ܘܥܠ ܡܨܪܐ ܕܕܒܪܘ ܠܫܠܡܘܗܝ
ܘܫܪܟܢܐ ܒܝ[ܒ]ܫܐ ܠܡܠܟܘ ܡܢܝܢܐ. ܘܐܬܚܐܒ ܠܐܒܗܘܗܝ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܘܬܗ ܕܫܐܘܠ ܘܥܠ ܩܛܠ ܐܒܢܐ. ܘܥܠ ܡܠܟܘܬܗ[2]
ܕܡܠܟܘܬ ܕܡܢܐ ܐܒܗܘܗܝ. ܘܥܠ ܡܘܬܗ ܕܐܒܫܠܘܡ ܘܡܪܕܘܬܗ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܬܘܒܘܬܗ ܕܥܡܐ. ܘܥܠ ܡܠܟ̈ܐ ܕܐܬܟܝܠܘ ܒܐܝܕܝ ܡܢ
ܕܢܬܒܥ ܡܠܟܐ ܡܢ ܐܝܣܪܐܝܠ.

Folio 4ra [1]
Folio 4rb [2]

بعد ذلك تحدث عن العهد الذي قطعه ملك الفلسطينيين مع إسحق كما كان قد قطع عهداً مع ابراهام.

بعد ذلك تحدث عن اختلاس يعقوب لبركات عيسو بمشورة امه.

بعد ذلك تحدث عن نزول يعقوب الى بيت لابان وعن رؤية السلم التي شاهده اثناء نومه.

بعد ذلك تحدث عن خطوبة[1] يعقوب امرأة بارادته، وأخذه ثلاث نساء اخريات بدون ارادته.

بعد ذلك تحدث عن عودته الى ابيه وعن مجيء لابان غاضباً، وكيف ان الله منع لابان من إذاء يعقوب، وعن عهد السلام بينهما على جبل جلعاد.

بعد ذلك تحدث عن زمرة الملائكة التي التقت به.

بعد ذلك تحدث عن رسل السلام الذين ارسلهم الى عيسو، وعن التقدمة التي ارسلها الى عيسو، وعن مصارعته مع الملاك، وكيف ان الملاك مَسَ وركه فخلع، وكيف ان عيسو فرح بيعقوب وقبل به.

وبعد ذلك تحدث عن حلوله في شكيم، وعن اغتصاب [شكيم] لاختهم، وكيف انهم دمروا القرية كلها بالخديعة، وكيف اغتاظ والدهم من ذلك.

بعد ذلك تحدث عن موت راحيل بجوار افراث[2] وعن مجيء يعقوب لابيه وعن موت اسحق ودفنه.

وبعد ذلك تحدث عن نسل عيسو وعن الملوك التي حكمت في ادوم قبل ان يحكم اي ملك في بني اسرائيل.

---

[1] أو: زواج.
[2] أو: افراثا

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܫܠܝ̈ܚܘܗܝ ܝܫܘܥ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܫܡܫܢܘ ܕܐܡܪ. ܘܥܠ ܡܘܬܐ ܣܓܝܐܐ ܕܓܒܪ̈ܝܢ. ܘܕܒܟܠܗܘܢ ܘܥܒܕܬܗ ܠܡܫܘܪܐ. ܘܕܫܒܚܘ ܠܐܒܘܗܝ ܒܡܘܫܐ ܕܘܝܕܐ. ܘܢܦܫ ܐܦ ܘܐܘܪܒܢ ܢܗܪ ܡܢܗ ܒܡܘܠܟܢܐ ܕܘܝܕܐ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܫܬܘܕܝܢܘܬܗ ܕܝܫܘܥ ܕܠܘܬ ܐܒܘܗܝ. ܘܥܠ ܩܝܡܬܗ ܕܡܢ ܩܒܪܐ. ܘܡܬܥܕܪܢܘܬܗ ܕܠܫܠܝ̈ܚܐ. ܘܡܣܩܬܗ ܕܠܫܡܝܐ. ܘܡܬܒܥܢܘܬܗ ܕܡܢ ܡܢܬܗ. ܘܡܫܬܐܠܘ ܕܒܡܫܝܚܐ ܐܡܬܝ. ܘܐܡܪ ܫܠܝܚܘܗܝ ܕܠܒܪܝܬܐ ܟܠܗܘܢ ܐܘ ܠܗ ܠܟܠܗܘܢ. ܘܥܠ[1] ܕܒܐܬܐ ܕܥܠ. ܘܡܥܒܪܐ ܕܫܡܠܐ ܒܡܥܒܕ ܚܝ̈ܐ ܕܟܘܒܐ. ܘܥܠ ܢܦܫܐ ܦܓܪܐ ܕܢܦܩ ܒܡܝܬܐ ܕܡܝܬܐ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܬܬܠܡܕܐ ܕܐܒܘܗܝ ܕܠܘܬܗ. ܘܥܠ ܕܐܬܒܥܝ ܡܢܗܘܢ ܘܡܫܬܡ ܐܢܘܢ. ܘܐܬܓܠܝ ܠܗܘܢ ܘܢܫܡ ܐܢܘܢ.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܕܡܬܒܥܝܢ ܠܫܡܥܘܢ ܡܛܠ ܝܫܘܥ. ܘܥܠ ܡܥܒܕ ܢܦܫ ܕܚܝܐ[2] ܥܡܗ ܠܡܪܝܐ. ܘܥܠ ܡܥܡܗ ܕܝܫܘܥ ܕܠܐܘܪܚ ܐܒܘܗܝ. ܘܐܬܒܠܗ ܠܫܡܥܘܢ ܠܘܬ ܟܠܗܘܢ ܘܥܠܘܗܝ ܠܟܠܗܘܢ. ܘܕܐܬܐ ܐܢܘܢ ܠܐܒܘܗܝ ܒܡܘܟܟܐ ܕܐܘܪܚܐ ܕܡܪܝܐ. ܘܕܐܬܒܢܐ ܠܟܘܠܟܐ ܐܘܪܚܐ ܕܡܪܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܠܒܪ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܦܘܩܕܢܐ.[3]

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܦܘܪܫܢܐ ܕܫܡܥܘܢ ܘܥܠ ܦܘܪܩܢܐ ܕܒܪܢܫ ܠܟܠܗܘܢ ܝܫܘܥ. ܘܐܘܪܒ ܠܐܦܪܝܡ ܐܒܘܢܐ. ܡܢ ܡܢܝܢܐ ܐܢܘܢ ܡܥܡܐ.

---

[1] Folio 4va

[2] س. ش. ق، في السريانية الغربية ܡܫܡܫ

[3] Folio 4vb

بعد ذلك تحدث عن احلام يوسف.

بعد ذلك تحدث عن أخذ تامار وعن موت رجالها الفجائي، وعن خداعها وغشها ليهودا، وكيف انه ادانها حكماً بالنار في أول حكم أطلقه عليها، لكنه عاد وبرأها وعظمها اكثر من نفسه في نهاية حكمه عليها.

بعد ذلك تحدث عن ارسال يوسف الى اخوته، وعن رميه في البئر، وبيعه للبدو،[1] ونزوله الى مصر وهروبه من سيدته ووقوعه في السجن، وتفسيره احلام خدام فرعون وكذلك احلام فرعون، وعن العظمة التي نالها، والمؤنة التي خزنها خلال سبع سنوات الشبع، وعن المال الكثير الذي جمعه اثناء سنوات المجاعة.

بعد ذلك تحدث عن قدوم اخوة يوسف اليه وعن احتجابه عنهم وكيف عذبهم[2] وثم كاشفهم وعانقهم.

وبعد ذلك تحدث عن تبشيرهم يعقوب بخصوص يوسف، وعن السبعين شخصا الذين هبطوا معه الى مصر، وعن خروج يوسف لاستقبال ابيه، وكيف أُدخِل يعقوب امام فرعون وكيف باركه، وكيف ان فرعون أجاز اخوة يوسف ان يقيموا في افضل بقعة في ارض مصر، وكيف ان يوسف اشترى كل ارض مصر لاجل فرعون ما عدا اراضي الكهنة.

بعد ذلك تحدث عن مرض يعقوب وعن البركات التي منحها لابناء يوسف، حيث عظم افرام الصغير اكثر من منسى اخيه الكبير.

---

[1] ان كلمة بدو في النص السرياني هي لفظة "عرب".

[2] لا يقصد تعذيب جسدي؛ استعمل مار افرام كلمة عذب "ܚܒܫ" التي تتوافق في حروفها الثلاثة مع حروف كلمة عانق "ܥܒܩ" الموجودة في نهاية الجملة ليعطي الاثر المطلوب في قوة الكلام، وهذا اسلوبه في النص كله.

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܒܘܪܟܬܐ ܕܒܪܟ ܝܥܩܘܒ ܠܒܢ̈ܘܗܝ.
ܘܟܕ ܫܠܡ ܡܠ̈ܘܗܝ ܟܢܫ ܪ̈ܓܠܘܗܝ ܒܥܪܣܐ ܘܐܬܟܢܫ ܠܘܬ
ܥܡܗ. ܘܐܣܩܗ ܝܘܣܦ ܘܩܒܪܗ ܐܝܟܐ ܕܩܒܝܪܝܢ ܐܒܪܗܡ ܘܐܝܣܚܩ.
ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܡܘܬܗ ܕܝܘܣܦ ܘܥܠ ܕܐܘܨܝ ܠܐܚ̈ܘܗܝ
ܕܢܣܩܘܢ ܓܪ̈ܡܘܗܝ ܥܡܗܘܢ ܠܐܪܥܐ ܕܝܪܬܘܬܗܘܢ.
ܗܠܝܢ ܟܠܗ ܐܟܬܒ ܡܘܫܐ ܒܣܦܪܐ ܩܕܡܝܐ ܕܒܪܝܬܐ.
ܘܒܪܝܫ ܡܠ̈ܘܗܝ ܐܡܪ ܗܟܢܐ.

بعد ذلك تحدث عن البركات التي منحها يعقوب لابنائه؛ وعندما انهى كلامه مد رجليه في السرير ومات،[1] وكيف ان يوسف أخذه ودفنه في المكان الذي دُفن فيه ابراهام واسحق.

بعد ذلك تحدث عن موت يوسف، وكيف انه كان قد استحلف اخوته ان يحملوا عظامه معهم الى ارض الميعاد.

لقد كتب موسى كل ذلك في السفر الاول من الخليقة [سفر التكوين] وفي بداية كلامه قال هكذا:

---

[1] حرفياً: انضم الى شعبه (ابائه).

[SECTION 1]

[1] ܒܪܫܝܬ[1] ܟܕ ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܚܕ ܫܡܝܐ ܘܚܕ ܐܪܥܐ. ܗܢܘ[2] ܕܝܢ ܡܢܘܡܢ ܕܫܡܝܐ ܘܡܢܘܡܢ ܕܐܪܥܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܝܟ ܢܣܒܪ ܕܐܝܬ ܒܟܒܟܒܐ ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܡܘܬܐ ܠܐܘܪܝܫܐ. ܘܠܐ ܫܟܝܚ ܕܢܐܡܪ ܕܒܪܫܝܬܐ ܗܘܝ[3] ܗܠܝܢ ܕܠܘܩܒܠܗ ܗܘܝ.[4] ܐܦܠܐ ܕܢܐܡܪ ܕܫܡܝܐ ܐܢܘܢ ܫܡܝܢܐ. ܐܘ ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܒܝ ܫܡܝܢܘܬܗܘܢ ܐܬܒܪܝ ܠܗ. ܐܠܐ ܕܝܕܥ ܕܐܝܟܢܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܕܐܬܒܪܝܘ ܒܪܫܝܬ. ܒܪܐ ܫܡܝܐ ܐܢܘܢ ܘܐܪܥܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܩܕܡ ܐܝܬܝ ܒܗܘܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܐܬܒܪܝ ܠܗ. ܐܦ ܩܪܒܐ ܕܒܟܒܐ ܘܕܐܬܘܡܝܐ ܕܡܢ ܠܥܠܡ. ܠܗ ܥܘܢܝܐ ܐܢܘܢ ܫܡܝܢܐ. ܕܡܢܘܡܢܐ ܗܘ ܕܒܢܝܢܗܘܢ ܢܦܩܝܢ ܠܥܘܢܝܐ ܕܫܡܝܢܘܬܗܘܢ.

[2] ܒܪܫܝܬ ܟܕ ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܗܕܐ ܦܫܝܩ ܠܗܘܢ ܟܠܗܘܢ[5] ܒܒܐ. ܡܛܠ ܕܟܕ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܐܝܬܝ ܩܕܡ ܠܐ ܐܬܒܪܝ. ܘܐܦ ܒܢܝܐ ܐܢܫ ܕܒܗ ܒܝܘܡܐ ܐܬܒܪܝܘ. ܒܕܡܝܠ ܠܐ ܐܬܒܪܝܘ. ܐܠܐ ܐܢܫ ܒܥܒܕܘܗܝ ܐܬܒܪܝܘ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܡܪ. ܕܒܠܚܘܕ ܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ ܕܒܢܝܐ ܡܢ ܡܢܘܡܢܬܗܘܢ ܢܦܩܝܢ ܗܘܐ. ܗܘܐ ܘܡܛܠ ܐܬܝܠܕ. ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܢ ܠܐ ܩܕܡ ܗܘܘ. ܡܛܠ ܕܒܛܠ ܠܐ ܩܝܡܐ[6] ܘܪܘܚܐ ܐܬܒܪܝܘ. ܘܐܦܠܐ ܢܘܪܐ ܘܢܘܗܪܐ ܐܘ ܫܘܦܪܐ ܐܬܒܪܝܘ. ܕܛܠܝܢ ܐܢܘܢ ܐܢܫ ܡܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܒܪܝܬܐ ܐܢܘܢ ܕܡܢ ܒܠܥܕܝܗܘܢ ܐܢܘܢ. ܘܠܐ ܗܘܘ ܐܝܠܝܢ. ܕܠܗ ܡܢ ܡܕܡܝܢܘܬ ܐܢܘܢ.

---

[1] في السريانية الشرقية تكتب ܒܪܫܝܬ.

[2] Folio 5ra

[3] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܝ.

[4] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܝ.

[5] Folio 5rb

[6] تنقصها ܩܝܡܐ: ܩܝܐ.

[القسم الاول]

في البدء خلق الله ذات[1] السماء وذات الارض، اي اقنوم السماء واقنوم الارض.[2] لا يظنن احد وجود معنى مجازياً[3] في فعل الايام الستة، ولا يحق القول بان الامور المتعلقة في الايام الستة هي رمزية، وكذلك لا يحق القول بانها اسماء فارغة، او بان اموراً اخرى رُمزت لنا من خلال اسمائها، بل [استعمِلت] لنعلم كيف ان السماء والارض قد خلقتا منذ البدء. ان [ما خُلق] حقيقة هي السماء والارض وليس اي شيء آخر سُمي باسم الارض والسماء. وحتى بقية الاعمال والمكوَنات التي خُلقت بعدها لم تكن مسميات فارغة، لأن مادة طبيعتها مرتبطة بالشيء الذي توحي لها اسماؤها.

[2] في البدء خلق الله السماء والارض.[4] هنا استثنيتْ كل اعمال الخلق [الاخرى] لأنه لم يُخلق شيء آخر مع السماء والارض [في هذا الوقت]، وحتى الكائنات التي خلقت في هذا اليوم لم تكن قد خلقت بعد، ولو كانت قد خلقت معها لذكر موسى ذلك، انه لم يقل ذلك لئلا يقدِم اسماء العناصر على جوهرها. ها قد ظهر بان السماء والارض تكونتا من لا شيء، لأنه لغاية الان لم تُخلق المياه والروح بعد، ولم تتكون النار ولا النور او الظلمة لانهم اصغر عمراً من السماء والارض. ان هذه العناصر [النار والنور والظلمة] خُلقت من بعد السماء والارض، ولم تكن كائنات ازلية لأنها لم تكن موجودة قبل السماء والارض.

---

[1] ان كلمة ܝܬ "ذات" في النص السرياني من النسخة البسيطة للكتاب المقدس هي ترجمة للكلمة العبرية "את".

[2] تكوين 1:1؛ وقد اعتاد المفسرون السريان الذين جاؤا بعد مار أفرام استعال شرح مار افرام للفظة ܝܬ بمعنى "اقنوم" كما شرحها ابن العبري في كتابه ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ (مخزن الاسرار) .

[3] ان الكلمة السريانية (ܦܘܚܡܐ) هنا تعني "المجاز، والرمز" كما تشير اعلاه، وهي غير موجودة بهذا المعنى في القواميس السريانية المتداولة، لذا يجب اضافة هذا المعنى اليها في القواميس السريانية.

[4] تكوين 1:1.

[3] ܒܬܪ ܗܘܐ ܐܡܪ. ܠܐ ܟܠ ܗܠܝܢ ܕܡܢ ܐܘܪܫܠܡ ܘܡܬܟܠܠ. ܐܠܐ ܟܠ ܗܠܝܢ[1] ܕܒܗܝܢ ܐܘܪܫܠܡ ܠܐܘܪܚܐ ܕܨܒܝܢܗ ܒܫܘܠܡܐ. ܗܘ ܓܝܪ ܗܘܐ ܐܨܠܚ ܠܗ. ܟܕ ܠܐ ܗܘܐ ܡܨܠܚܝܢ ܐܨܠܚ ܠܗ. ܒܠܠ ܬܘܫܝܐ ܓܝܪ ܕܒܗ ܕܟܐܢܐ ܢܘܡܘܣܐ ܐܬܒܪܝܘ ܠܐ ܐܨܠܚ ܠܗ.

ܡܨܠܚ ܗܘܐ ܒܟܠ ܐܘܪܚܐ. ܘܐܠܗܘܬܗ ܗܘܬ ܠܗܘܢ ܘܒܗܘܢ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܫܡܝܐ ܗܘܬ ܘܐܪܥܐ. ܗܘܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܦ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܩܝܡ ܗܘ ܡܢ ܒܢܝܐ. ܠܗ ܕܩܕܡ ܐܠܗܘܬܗ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܐܡܪ ܐܢܐ. ܐܠܐ ܕܫܡܝܐ ܕܠܐܠܗܘܬܗ. ܐܘܪܚܐ ܗܝ ܕܐܠܗܘܬܐ ܗܘܬ ܡܬܚܙܝܐ. ܕܒܗܘܢܘܬܗ ܕܠܐ ܩܕܡ ܐܬܚܙܝ ܐܠܗܘܬܐ ܗܘܬ.

[4] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܟܠ ܒܢܝܗܘܢ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܘܫܡܝ ܕܫܘܪܝܐ ܘܐܪܥܐ ܕܡܝܐ ܕܗܘ ܒܪܝܐ[2] ܡܢܝܢ ܗܘ ܠܒܢܝܐ ܕܐܠܗܘܬܗ ܡܢ ܒܬܪܗ ܕܒܪܝܐ. ܗܢܐ ܕܢܬܝܠܕ ܐܦ ܒܟܠܗܘܢ ܕܒܢܝܐ ܟܕ ܐܡܪ ܗܘܢܐ. ܫܡܝܐ ܠܟܘܢ ܟܠ ܐܦܝ ܠܐܘܡܬܐ. ܠܐܘܡܬܐ ܕܝܢ ܕܒܢܝܐ ܒܗ ܒܡܟܐ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܘܐܪܥܐ ܕܝܢ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ ܒܝܘܡܐ ܘܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܒܗܢܐ ܝܘܡܐ ܘܒܗܢܐ ܒܪܝܐ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܠܐ ܗܘܐ ܒܗܘܐ ܘܒܠܥܕ ܐܨܠܚ ܠܗ ܘܐܦ ܘܐܪܥܐ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܢܦܩܘܠ ܕܝܢ ܕܗܘܝܐ ܒܢܝܢܗ ܘܠܐܘܡܬܐ ܐܝܟ ܕܐܬܨܠܚ ܠܗ. ܟܕ ܡܫܡܫܝܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܝܠܕ ܩܕܡܘܗܝ ܘܩܘܡܐ. ܐܦ ܘܐܪܥܐ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ.

ܫܡܝܐ ܕܝܢ ܕܟܠ ܐܦܝ ܠܐܘܡܬܐ. ܐܝܟ ܕܐܬܓܠܝ[3] ܕܫܡܝܐ ܡܫܡܫܝܢ ܠܗ. ܐܠܗ ܕܝܢ ܗܘܐ ܕܥܒܕܐ ܐܬܒܪܝ ܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ. ܡܛܠ ܐܡܪܝܢ ܗܘܘ. ܫܡܝܐ ܕܝܢ ܒܟܠܗܝܢ ܐܝܟܢܐ ܕܒܪܝܬܐ ܕܡܢ. ܩܕܡ ܫܡܝܐ ܒܪܝܐ. ܐܝܟ ܕܒܗ ܫܡܝܐ ܠܫܡܝܐ.

[1] Folio 5va
[2] Folio 5vb
[3] Folio 6ra

[3] بعد ذلك تحدث موسى عن الامور التي بين الجَلَد والارض في حضن الفضاء،[1] ولم يتحدث عن الامور التي من جَلَد السماء وما فوق.[2] لقد كتب لنا موسى عن [الامور التي في الجلد] بالرغم من انه لم يكتب لنا عن كل الامور، [فمثلاً] انه لم يكتب لنا في اي يوم خلقت الارواح.

وكتب عن الارض بانها كانت "توه وبوه"،[3] اي انها كانت خربة وخالية، ليبين بأن [حالة الارض] خربة وخالية أقدم عهداً من تلك العناصر. اقول بان [الوضع] خربة وخالية لم يكن شيئاً، لكن ضمن هذا الشيء غير الموجود كانت الارض الموجودة معروفة، لأنها كانت موجودة لوحدها وبدون اي شيء آخر.

[4] بعد ان تكلم عن خلق السماء والارض، وبيّن ان الخراب والفراغ في ذلك الزمن اقدم من العناصر التي خلقت بعد ذلك الزمن، عاد ليكتب ايضا عن هذه العناصر عندما قال: والظلمة على وجه الغَمر.[4] ان غمر المياه كان قد خلق في تلك الساعة، لكنه كيف خلق في اليوم الذي خلق فيه؟ بالرغم من انه خلق في هذا اليوم وفي هذا الزمن إلا ان موسى لم يكتب لنا عنه هنا ولا عن كيفية خلقه. غير اننا الان نقبل [قصة] خلق الغمر كما كُتبت لنا ونحن ننتظر لنتعلم من موسى كيف خُلق [الغمر].

بخصوص الظلمة التي على وجه الغمر فان البعض يعتقدون بانها ظلال السماء. لو كان هذا الجلد قد خلق في اليوم الاول لكان كلامهم جميلاً. ولو كانت السموات العليا تشبه الجلد لكان الظلام الذي بين سماء وسماء كثيفاً.

---

[1] الكلمة السريانية ܐܐܪ تشير الى الفضاء بين السماء والارض.

[2] في السريانية تبدأ الجملة "بعد ذلك لم يتحث موسى عن الامور التي من جلد السماء وما فوق... بل عن الامور..." ولقد قلبنا الكلام مستعملين الكلام التوكيدي اولاً كما هو اعلاه.

[3] تكوين 1:2؛ في الترجمة السريانية المعروفة بالسبعينية للعهد القديم يستعمل النص السرياني عبارة ܐܪܥܐ ܐܝܬܝܗ ܗܘܬ ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܝܬܐ ܘܠܐ ܡܬܩܢܝܬܐ (كانت الارض غير مرئية وغير محكمة التكوين)؛ وتستعمل الترجمات السريانية الاخرى للكتاب المقدس عبارات أخرى: اذ تستعمل ترجمة أقولاس ܣܦܝܩܘܬܐ ܘܠܐ ܡܕܡ (كانت الارض فراغا وليست بشيء)، اما ترجمة سوماخوس فتستعمل ܒܛܝܠܐ ܘܠܐ ܡܦܪܫܐ (غير مأهولة وغير منتظمة)، وتسعمل ترجمة ثيودوطيون عبارة ܡܕܡ ܘܠܐ ܡܕܡ (كانت الارض شيئا وغير شيء). لا زال التعبير السرياني "توه وبوه" مستعملا في الارامية المحكية للدلاله على الدمار والخراب الكلي.

[4] تكوين 1:2؛ يشرح ابن العبري في مخزن الاسرار لفظة ܬܗܘܡܐ "الغمر" بكونها وجه الارض.

ܠܗ ܓܝܪ ܢܘܗܪܐ ܐܬܒܪܝ ܘܐܬܦܪܣ ܐܝܟ. ܕܢܪܘܦ ܒܝܢ ܐܬ̈ܚܘܡܘܗܝ[1]
ܠܚܫܘܟܐ ܕܐܝܟ. ܐܘ ܕܝܢ ܐܬܪܐ ܕܒܗ ܫܡܝܐ ܠܫܡܝܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘ. ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܝܢ
ܚܝ̈ܠܘܬܐ ܘܦܘܠܚܗܘܢ ܘܬܫܡܫܬܗܘܢ. ܫܡܝܐ ܟܠܗ ܕܒܢܘܗܪܗܘܢ ܠܚܫܘܟܐ
ܙܕܩܝܢ ܗܘܘ. ܐܝܟܢܐ ܚܫܘܟܐ ܥܠ ܬܗܘܡܐ ܦܪܝܣ ܗܘܐ.

[5] ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܩܠܐ ܕܐܬܒܪܝ. ܐܢ ܡܬܚܙܝܐ ܒܪܝܬܗ ܐܘ ܠܐ ܡܬܚܙܝܐ.
ܒܗܘܢ ܗܘ ܒܥܠܡܐ ܢܘܗܪܐ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܐܦ ܒܝܘܡܐ ܒܗ[2] ܗܘ ܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ
ܐܬܒܪܝ ܗܘ.[3] ܐܝܟ ܕܒܪܝܬܐ ܗܘܬ ܕܝܢ ܢܘܗܪܐ ܥܡ ܪܘܚܐ. ܘܠܐ ܐܫܟܚ ܠܗ ܥܠ
ܢܘܗܪܐ ܐܝܟ ܕܐܫܟܚ ܥܠ ܪܘܚܐ.[4] ܗܦܟܝ ܬܠܬܝ ܗܘܝ[5] ܒܪ̈ܝܬܐ ܥܡ ܬܗܘܡܐ. ܟܕ ܠܐ
ܐܫܟܚ ܠܗ ܒܪ̈ܝܬܐ ܕܐܬܒܪܝ[6] ܥܡ ܬܗܘܡܐ. ܐܝܟ ܕܠܐ ܡܫܟܚ ܒܪܝܬܗ ܕܢܘܗܪܐ ܥܡ
ܪܘܚܐ. ܒܡܠܬܐ ܕܡܫܟܚ ܠܗ ܒܪܝܬܗ ܕܪܘܚܐ.

ܘܠܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܕܟܠ ܩܕܡ. ܒܥܠܡܐ ܢܘܗܪܐ ܢܬܒܪܐ ܠܗ ܥܘܗܕܢܐ. ܐܘ[7]
ܥܡ ܬܗܘܡܐ ܐܬܒܪܝ[8] ܒܪ̈ܝܬܐ: ܗܠܝܢ ܕܡܝܐ ܐܬ̈ܝܢ ܡܢܗ ܕܬܗܘܡܐ ܐܬܒܪܝ[9]
ܗܘܝ.[10] ܐܦ ܐܝܟܢܐ ܓܝܪ ܒܪ̈ܝܬܐ ܕܫܡܝܐ ܡܢ ܡܝܐ ܚܙܐ ܗܘܐ. ܐܦ ܡܟܣܝܢ
ܠܗܘܢ ܐܡܪ. ܕܐܬܒܪܝܘ ܐܬܒܪ̈ܝܘ[11] ܬܗܘ̈ܡܐ. ܘܒܪ̈ܝܬܐ ܙܘܥ[12] ܠܗܝܢ.

---

[1] تنقصها ܣܝܡܐ: ܐܬܚܘܡܘܗܝ.
[2] Folio 6rb
[3] س.ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܝ.
[4] النقطة هنا حسب اقتراح يانسما بدلا من النقاط الاربع على شكل صليب في نهاية الجمل (Jansma, s. 311).
[5] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܝ.
[6] س. ق؛ بالسريانية الغربية ܕܐܬܒܪܝ.
[7] يقترح ياتسما ان تقرأ ܗܘܢ (Jansma, op. Cit. s. 312).
[8] س. ق؛ بالسريانية الغربية ܕܐܬܒܪܝ.
[9] س. ق. في السريانية الغربية ܐܬܒܪܝ.
[10] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܝ.
[11] س. ق؛ لاحظ وجود ܣܝܡܐ عليها.
[12] س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܙܘܥ.

ان النور لم يُخلق ويُثبت هناك ليبدد الظلمة التي هناك بواسطة اشعته. واذا كان المكان الذي بين السماء والسماء مضيئاً، كما يشهد كل من حزقيال[1] وبولس[2] واسطفانوس،[3] فكيف بامكان السموات التي تبدد الظلمة بنورها ان تنشر الظلام على الغمر.

[5] ولان كل ما خُلق، ان ذكر خلقه أو لم يذكر، كان قد خُلق في الايام الستة.[4] وحتى الغيوم قد خُلقت في اليوم الاول كما خلقت النار مع الرياح، ان موسى لم يكتب لنا عن النار كما كتب لنا عن الرياح. هكذا خلقت الغيوم مع الغمر رغم ان موسى لم يكتب عن الغيوم والتي خلقت مع الغمر، كما لم يكتب عن خلق النار مع الرياح في الوقت الذي كتب لنا عن خلق الرياح.

كان من اللائق ان تُعرف بداية كل شيء في الايام الستة. اذ مع الغمر خُلقت الغيوم، لأن الغيوم تولدت من الغمر مراراً. فبالرغم من ان ايليا شاهد غيمة تصعد من البحر،[5] وبالرغم من ان سليمان ايضا قال بمعرفته تفجرت الاغوار ورشت الغيوم ندى،[6]

[1] انظر سفر حزقيال 1:1

[2] انظر سفر الاعمال 9:3, 22:6

[3] انظر سفر الاعمال 56 - 7:55

[4] ماذا تعني كلمة "يوم" المستعملة هنا في الخليقة؟ هناك ثلاثة اراء: يقول الراي الاول ان لفظة يوم تعني اليوم كما نعرفها الان اي 24 ساعة، وبناء على ذلك فان الارض خلقت في اسبوع، اي في 168 ساعة وان عمرها 6000 سنة؛ يقول الراي الثاني بان اليوم كان 1000 سنة. فان كان المقصد من لفظة "يوم" 1000 سنة فسيكون عمر الارض حوالي 13000 سنة. لكن غالبية علماء الجيولوجيا والفلك والعلوم الاخرى يرون بان هذه النظريات غير كافية لشرح عمر الارض؛ يقول الرأي الثالث بان لفظة "يوم" تدل على حقبة زمنية غير محدودة قد تعادل الملايين او مئات الملايين من السنين.

[5] انظر ملوك الاول 18:44

[6] امثال 3:20

ܟܕ ܕܝܢ ܡܬܚܫܠ[1] ܦܘܪܣܝܢ ܒܠܒܗܘܢ ܡܬܚܒܒܝܢ ܗܘܘ.[2] ܕܒܗܘܐ
ܙܒܢܐ ܡܬܒܥܝܢ ܗܘܘ[3] ܐܠܐ ܐܦ ܡܬܚܫܠ ܕܠܐܡܣܩܐ ܕܟܠܢܐ ܩܕܡܝܐ ܒܥܝܢ[4]
ܗܘܘ.[5] ܒܟܠܢܐ ܩܕܡܝܐ ܐܡܪܝܢ[6] ܗܘܘ.[7] ܒܗܘ ܙܒܢ ܛܘܦܢܐ ܕܦܪܫ[8] ܒܢܝ̈ܐ
ܒܥܕܢܗ. ܠܐܠܗܐ ܢܘܚ ܘܠܐܠܗܐ ܠܒܢܝܗܘܢ. ܦܪܫܝܢ ܗܘܘ[9] ܒܢܝ̈ܐ ܟܠ
ܡܟܘ ܒܢܝܐ. ܒܟܠܢܐ ܩܕܡܝܐ ܘܕܐܡܪܝܢ ܩܕܡܝܐ. ܐܟܘ ܕܝܢ ܒܢܝ̈ܐ
ܐܠܝܢ[10] ܗܘܘ.[11] ܠܐ ܡܬܒܥܐ ܗܘܐ ܢܘܪܐ ܒܥܘܡܐ ܩܕܡܝܐ. ܡܬܚܫܠ ܕܦܩܕ
ܗܘܐ ܕܚܝܐ ܕܡܫܝܐ ܒܟܝܢܐ. ܠܡܫܡܫܘ ܕܘܟܐ ܢܘܪܐ ܕܐܡܪܝܢ ܒܥܘܡܐ ܩܕܡܝܐ.

[6] ܟܕ ܕܝܢ ܕܫܠܡ ܠܟܠܢܐ ܘܐܡܪܝܢ. ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܕܡܒܥܐ ܒܢܝܫܐ
ܠܐܪܥܐ. ܘܡܫܡ ܠܗ ܡܢ ܠܡܢ[12] ܘܠܒܐ ܠܡܠܟܘ ܠܠܟܠܢܘܬܐ ܕܡܢ ܠܡܢ.

ܐܡܪܝܢ ܘܢܦܠ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܒܢܝܫܐ ܕܟܠܢܐ ܩܕܡܝܐ. ܘܡܫܡܗ
ܕܠܗܘܝܐ ܕܐܡܪܝܢ. ܐܡܪܝܢ ܠܗܘܢ ܒܢܝ̈ܐ ܘܠܢ. ܕܒܪܫܘܢ ܐܬܟܢ ܠܟܠܢܐ
ܬܐܠܐ. ܟܕ ܕܝܢ ܕܫܡܥ ܡܠܟܘܢ ܠܐܪܟܫܢܐ ܫܟܝܢ. ܐܡܪܝܢ ܢܘܪܐ
ܠܣܘܐܠܘܢ. ܘܪܕܦܗ ܠܡܠܟܘܢ. ܗܘ ܕܟܠܢܐ ܦܟܗ ܟܠ ܫܢܐ ܦܪܫ
ܗܘܐ.

---

[1] Folio 6va
[2] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[3] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[4] يقترح يانسما ان يستبدل الفعل الى ܥܒܪ (Jansma (op. Cit. s. 312).
[5] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[6] س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܐܡܪܝܢ.
[7] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[8] س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܕܦܪܫ.
[9] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[10] س. ق. ش. بالسريانية الغربية ܐܠܝܢ.
[11] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[12] Folio 6vb

الا انهم [الغيوم] لم يكونوا مرغوبين لذاتهم فقط ليُخلقوا في هذا المكان، لكنهم خُلقوا في الليل الاول لأجل خدمة الليل الاول. وعلى نفس النمط الذي انتشرت فيه الغيوم في مصر ثلاثة ايام وثلاثة ليال،[1] انتشرت الغيوم على كل الخليقة[2] في الليل الاول والنهار الاول. لكن لو تبددت الغيوم لما كان هناك من حاجة للنور في اليوم الاول لأن اشراق السموات العليا كان كافياً لملء مكان النور الذي خُلق في اليوم الاول.

[6] لما اكتمل الليل والنهار خُلق الجَلد في المساء الثاني، ومن هناك أسدى ظله خدمة لليالي التي تعاقبت بعدئذ. لذلك خُلقت السماء والارض في مساء الليل الاول. ومع الغمر الذي خُلق، خُلقت الغيوم التي وُلد انتشارها ليل مجازي. وبخدمة ظلها اثنتي عشرة ساعة وُلد النور تحتها مبدداً ظلها الذي كان منتشراً على المياه طوال الليل.

---

[1] انظر خروج 10:22

[2] أو: على كل العالم.

[7] ܟܠܗ ܕܐܡܪ ܥܠ ܢܩܘܫܐ ܕܢܩܫ ܗܘܐ ܥܠ ܐܦܝ ܠܐܘܦܐ. ܠܐܘ
ܐܡܪ. ܕܪܘܚܗ ܕܐܠܗܐ ܡܪܚܦܐ ܗܘܬ ܥܠ ܐܦܝ ܡܝ̈ܐ. ܐܦܢ ܕܝܢ ܡܢ ܗܘܐ ܕܗܢܘ
ܪܘܚܗ ܕܐܠܗܐ. ܘܡܢ ܗܘܐ ܕܐܡܪ ܕܡܪܚܦܐ ܗܘܬ. ܐܢܫܝܢ ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܫܡܫܝܢ ܠܗ.
ܘܠܒܪܝܬܐ[1] ܡܢ ܗܘܐ ܕܒܪܐ ܘܥܒܕܐ ܒܡܠܬܐ ܡܫܘܠܛ ܠܗ. ܐܠܐ ܡܫܡܫܬܐ ܠܗ
ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܕܡܝܢ ܡܫܬܡܫܝܢ ܠܗ. ܕܐܝܠܝܢ ܕܡܬܩܢܝܢ ܐܡܝܢ[2] ܒܠܝܗ. ܠܗܘ
ܒܢܝܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܠܗ. ܐܝܟ ܕܡܢ ܗܠܝܢ ܓܒܪ ܚܕܬܐ. ܪܘܚܐ ܠܒܪܝܬܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܗ
ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ.

ܐܡܪ ܓܝܪ ܕܪܘܚܗ ܕܐܠܗܐ ܒܥܠܡܐ. ܡܪܒܝܐ ܗܘܬ ܠܗ ܠܥܠܡܐ. ܘܐܡܪ
ܕܡܪܚܦܐ ܗܘܬ. ܡܛܠ ܓܝܪ ܗܘܐ ܡܢ ܡܝ̈ܐ ܒܘܪܟܐ ܩܕܡܝܐ ܕܥܠ ܡܝ̈ܐ ܡܪܚܦܐ ܗܘܬ.
ܐܝܟ ܕܝܢ ܒܘܪܟܐ ܕܥܠܝܬ ܕܡܪܚܦܐ ܗܘܬ ܥܠ ܡܝ̈ܐ. ܩܕܡ ܡܢ ܡܝ̈ܐ ܠܐ ܗܘܐ. ܒܘܪܟܐ
ܕܝܢ ܫܡܝܢܝܐ ܘܐܘܟܝܕ ܡܝ̈ܐ ܥܒܕܐ[3] ܘܦܪܢܣܐ: ܪܘܚܐ ܥܠ ܡܝ̈ܐ ܠܐ ܥܠܝܬ
ܕܡܪܚܦܐ[4] ܗܘܬ. ܘܡܢ ܢܐܡܪ ܕܠܒܪܝܬܐ ܡܫܡܫܐ ܗܘܬ. ܗܘ ܐܝܟܐ ܕܐܦ ܡܪܚܦܐ
ܗܘܬ ܐܡܪ ܒܥܠܡܐ. ܐܠܐ ܕܗܘܐ ܩܕܡ ܡܢ ܡܝ̈ܐ ܒܘܪܟܐ ܕܡܪܚܦܐ ܗܘܬ ܠܐ ܐܡܪ. ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ
ܘܡܢ ܐܫܬܟܚܘܢ ܗܘ ܕܒܢܝ̈ܬܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܝܟܢܐ ܕܡܢ ܛܠܠܗ ܕܟܠܗܝܢ ܒܘܪܟܐ.
ܐܬܬܪܫܡ ܠܝ ܒܢܝܢܘܢ ܕܒܢܝ̈ܬܐ ܘܒܘܪܟܐ ܩܕܡܝܐ. ܗܟܢܐ ܟܕ ܐܫܬܟܚܬ ܕܪܘܚܐ
ܕܐܬܚܙܝ ܡܫܡܫܢ. ܐܝܟ ܡܫܚܐ ܠܡܫܘܚܬܐ ܒܢܝܢܗ. ܐܝܟܢܐ ܓܝܪ ܕܒܢܝ̈ܬܐ ܘܠܐ
ܬܟܠܐ ܥܠܝܗ ܐܝܢ. ܘܐܦ ܪܘܚܐ ܘܠܐ ܡܫܚܐ ܠܡܠܬܗ. ܒܐܫܬܟܚܘܢ ܗܘ ܗܘܝܐ
ܡܬܬܪܝܡ ܠܝ. ܗܟܢܐ ܕܐܠܐ ܗܘܝ ܠܐ ܡܨܝܐ ܡܬܬܪܝܡ ܠܝ. ܪܘܚܐ ܗܘ ܗܘܝܐ ܢܫܒܐ
ܗܘܬ.

Folio 7ra [1]

[2] س. ق؛ بالسريانسة الشرقية والغربية ܐܡܝܢ.

[3] عادة في صيغة الجمع.

Folio 7rb [4]

[7] بعد ان تحدث موسى عن الظلام المنتشر على وجه الغمر قال ايضا: بان رياح الله كانت ترف على وجه المياه.[1] ولأنه أسماها ܪܘܚܐ ܕܐܠܗܐ "روحو دالوهو"[2] ولأنه قال بانها كانت "ترف" اعتقد البعض بان المقصود هنا هو الروح القدس؛ وبسبب ذكر كلمة ܪܘܚܐ "الرياح" في هذا المكان فانهم جعلوها شريكة في عملية الخلق. لكن المؤمنين[3] لا يحملونها هذا الاقتران. لكنهم بواسطة الامور التي قيلت عنها حقاً يقرنونها بتلك الطبيعة، كما انهم من خلال تلك الاسماء [المستعملة] لا يستطيعون ان يثبتوا بانها الروح الخالقة، لانه قيل بان روح شرير من عند الله اذاب شاوول[4]

لقد قيل "ترف"، لكن ماذا ولد من المياه في اليوم الاول عندما كانت الرياح ترف على المياه. اذا كان في اليوم الذي كُتب بانها كانت ترف على المياه لم يلد شيء من المياه، وفي اليوم الخامس الذي اولدت فيه المياه الزواحف والطيور لم يُكتب بان الرياح كانت ترف على المياه، فكيف يمكن القول بان الرياح كانت مشتركة في الخلق. رغم ان الكتاب المقدس يقول بانها كانت ترف، غير انه لم يقل بانه ولد شيء من المياه في اليوم التي كانت ترف فيه.

مثلما ادركنا وظيفة الغيوم، اي من ظلال الليل الاول عرفنا خلق الغيوم في اليوم الاول، هكذا اراد موسى، بواسطة وظيفة الرياح التي هي نسيمها، ان يدلنا على خلقها.[5] كما انه لا توجد غيوم بدون ظل كذلك لا يوجد رياح بدون نسيم.[6] ان هذه الامور التي يستعصى ادراكها علينا نستوعبها من خلال وظيفتها. لذلك كانت الرياح تهب لأنها خُلقت لأجل الهبوب.

---

[1] تكوين 1:2

[2] ان الكلمة السريانية ܪܘܚܐ "روحو" تعني الروح والرياح معاً، وكذلك لفظة "رواح" العبرية تعني الاثنين معا.

[3] من المحتمل بان مار أفرام قصد من كلمة "مؤمنين" اتباع مجمع نيقية 325.

[4] انظر صموئيل الاول 16:14

[5] اي خلقة الرياح.

[6] أو: بدون هبوب.

ܡܛܠ ܕܒܗܪܐ ܗܘ ܒܢܝܐ ܗܘܐ. ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܢܦܩ ܘܣܠܩ[1] ܒܢܝܢܗ ܒܝܬ ܠܡܫܡܠܝܘܬܗ ܒܟܠܝܠܐ ܩܕܡܝܐ. ܘܦܬܚ ܘܡܥܠܗ ܒܗ ܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ: ܐܝܟ ܕܦܢܐ[2] ܒܢܝܐ ܘܐܬܒܪܟ[3] ܒܗ ܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ.

[8] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܚܟܡܐ ܘܐܘܪܚܐ. ܘܥܠ ܢܡܘܣܐ ܘܬܗܘܡܐ ܘܙܘܥܐ ܕܗܘܘ ܒܡܫܘܪܝܗ ܕܟܠܝܠܐ ܩܕܡܝܐ. ܦܐܫ ܠܗ ܬܘܒ ܕܢܐܡܪ ܐܦ ܥܠ ܢܘܗܪܐ ܕܗܘܐ ܒܪܦܗ ܕܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ. ܒܥܘܠܡ ܠܐܘܪܫܠܡ[4] ܗܘܝܠ ܩܕܡ ܕܟܠܝܠܐ. ܐܬܒܪܝ ܢܘܗܪܐ ܒܗ ܒܢܝܐ ܠܥܡܡܐ. ܘܙܕܩܗ ܠܡܛܠܠܐ ܕܒܢܝܐ: ܕܥܠ ܡܢܐ ܡܛܠ ܘܡܫܝܚ ܗܘܐ. ܢܦܩ ܓܝܪ ܐܠܗܘܬܗ ܒܢܝܐ ܩܕܡܝܐ. ܗܘ ܕܟܠܝܠܗ ܘܐܫܡܫܗ ܗܘܐ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܘܬܗ. ܗܘ ܕܝܢ ܐܦ ܢܘܗܪܐ ܡܢܗܪܐ ܠܐܘܪܫܠܡ[5] ܩܕܡ. ܕܢܐܡܪ ܐܦ ܢܘܡܐ ܢܘܡܐ[6] ܕܡܫܝܚܘܬܗ. ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܢܒܝܐ ܥܠܠ ܘܛܘܪܐ ܕܒܢܝܗ. ܐܦ ܓܝܪ ܢܘܗܪܐ ܘܒܢܝܐ ܡܛܠ ܠܡܪܐ ܐܬܒܪܝܘ. ܐܠܐ ܐܫܡܫܗ ܐܦ ܟܠܝܠܗ ܕܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܠܡܘܪܫܠܡ[7] ܠܐܘܪܫܠܡ[8] ܩܕܡ ܐܫܠܡ ܗܘܐ.

ܢܘܗܪܐ ܗܘܠ ܐܝܟ ܒܪܬܐ ܢܘܪܐ ܥܠܠ ܐܦ ܐܘܪܚܐ ܐܝܟ ܗܘܐ. ܘܐܦ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܢܝܐ ܐܠܗܘܬܗ ܗܘܐ. ܐܘ ܐܝܟ ܒܥܘܪܐ ܕܡܢܗܪ ܗܘܐ ܒܡܕܒܪܐ ܠܒܢܝܐ ܐܠܗܘܬܗ ܗܘܐ. ܐܝܕܝܐ[9] ܕܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܠܡܕܪܟܗ ܠܢܘܗܪܐ ܕܥܠ ܐܦ ܩܠܐ ܡܢܗ ܗܘܐ

---

[1] Folio 7va

[2] س. ق.

[3] س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܘܐܬܒܪܟ.

[4] س. ق؛ ينقصها سيومي على الريش ܠܐܘܪܫܠܡ.

[5] نفس الملاحظة.

[6] يجب حذفها من النص لانها متكررة.

[7] س . ق.

[8] س. ق.

[9] شكل آخر لكتابة ܐܝܕܝܐ.

وبعد ان هبت الرياح وكشفت عن خلقها من خلال وظيفتها في الليل الاول، عادت وسكنت في نفس اليوم الاول كما عادت الغيوم وتبددت في اليوم الاول [ذاته].

[8] بعد ان تحدث عن السماء والارض، والظلمة والغمر والرياح التي تشكلت في بداية الليل الاول، عاد ليتحدث ايضا عن النور الذي حصل في صباح اليوم الاول. في نهاية ساعات الليل الاثنتي عشرة خُلق النور بين الغيوم والماء، وبدد ظلال الغيوم الذي كان يظلل المياه ويعتمها. لذلك فان نيسان هو أول شهر لأن ليله ونهاره متساويان في عدد الساعات.

ولقد مكث النور مدة اثنتي عشرة ساعة ليأخذ كل يوم ايضا ساعاته مثلما أخذ الظلام مقياس وفترة زمنه. بالرغم من ان النور والغيوم خلقا في طرفة عين لكن نهار وليل اليوم الاول اكتملا في اثنتي عشرة واثنتي عشرة ساعة.

كان النور اذاً كالضباب المضيء على وجه الارض. واذا ما كان النور كالشروق او كعمود يضيء الشعب في البرية،[1] فمعلوم بانه لم يستطع ان يبدد الظلام المخيم على وجه كل شيء ما لم ينتشر كليا اما بذاته او بواسطة شروقه.

[1] أنظر خروج 13:21

ܐܠܐ ܐܢ ܐܘ ܒܥܢܘܢܗ ܐܘ ܒܝܕ ܕܝܠܗ ܒܥܠܠܐ ܟܘܠܐ ܢܦܪܘܫ ܗܘܐ. ܢܘܗܪܐ ܗܘܐ ܩܐܡ. ܗܢܐ ܕܒܟܠ ܐܬܪ ܗܘܐ ܟܕ ܠܐ ܡܬܚܙܐ ܗܘܐ. ܘܠܐܢܫܘܬܐ ܕܒܟܠ ܡܬܚܙܐ: ܗܘܐ ܟܕ ܠܐ ܙܕܩ ܗܘܐ. ܒܟܝ ܡܐܬܝܬܗ[1] ܗܘ ܕܝܢ ܘܡܐܬܝܬܗ ܙܕܩ ܗܘܐ. ܘܒܡܐܬܝܬܗ ܡܘܠܕܗ ܠܒܬܘܠܬܐ ܢܬܒܥ ܗܘܐ. ܘܒܡܐܬܝܬܗ ܡܘܠܕܐ ܠܡܘܠܕܗ ܢܗܘܐ ܗܘܐ.

[9] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܡܫܝܚ ܕܝܠܗ ܒܥܠܡܐ ܕܢܚ. ܕܠܐ ܐܝܟ ܠܐ ܩܕܡ ܢܘܦܩ ܗܘܐ ܠܗ ܒܠܐ ܩܕܡ. ܢܒܝܐ ܕܐܡܪ ܒܠܘܩܒܠ ܐܠܗܐ ܕܗܘܐ ܠܘܬ ܡܦܩ. ܟܕ ܐܦ ܒܠ ܒܢܝܐ ܕܩܕܡ ܢܘܗܪܐ ܕܠܐ ܐܡܪ ܒܠܚܘܕ ܕܠܘܬ ܡܦܩܬܝ ܐܡܪܘ ܒܠܚܘܕ. ܐܦ ܕܝܢ ܒܥܘܕܐ ܟܕ ܗܘܝ ܒܠܚܘܕܝܗܘܢ ܡܢ ܠܐ ܩܕܡ ܠܐ ܐܡܪܘ ܒܠܚܘܕ. ܐܠܐ ܡܢ ܒܬܪ ܕܗܘܐ ܡܫܝܚ ܒܠ ܩܕܡ. ܐܡܪܘ ܒܠܚܘܕ. ܠܒܠ ܕܐܬܒܪܝ ܕܝܢ ܒܬܪ ܒܘܠ ܕܐܬܒܪܝ ܒܥܠܡܐ ܢܘܦܐ. ܢܒܥ ܠܒܪܗ ܡܢ ܗܘ ܕܐܡܪ ܒܢܘܗܪܐ ܡܕܡܝܐ. ܕܚܕܐ ܐܠܗܐ ܒܠ ܕܒܪ ܗܘܐ ܠܘܬ ܡܦܩ.

ܡܛܠ ܩܝܡ ܕܡܦܩ ܐܬܒܪܝ[2] ܢܘܗܪܐ ܩܕܡܝܐ. ܡܫܝܚ ܒܕܝܠܗ ܠܥܠܡܐ ܢܘܦܩ. ܘܡܫܝܚ ܠܘܬ ܐܝܟ ܕܐܡܪܝܢ ܒܟܝܢܐ ܘܒܠܒܝܐ ܕܒܠ ܩܕܡ ܕܡܘܠܕܐ ܗܘܐ ܐܪܥܐ ܒܥܠܡܐ. ܘܗܘܐ ܫܡܫܐ ܒܐܪܩܝܥܐ. ܕܒܟܠ ܠܩܕܡ ܕܟܕ ܢܘܗܪܐ ܩܕܡܝܐ ܐܝܟܐ ܗܘܐ. ܐܡܪܝܢ ܕܝܢ ܕܡܛܠ ܕܗܘܐ ܢܘܗܪܐ ܗܢܐ. ܘܐܦ ܡܢ ܢܘܪܐ ܕܐܬܒܪܝ ܒܢܘܗܪܐ ܩܕܡܝܐ. ܐܬܐܡܪ ܗܘܐ ܫܡܫܐ ܕܗܘܐ ܒܐܪܩܝܥܐ. ܘܡܘܪܐ ܘܒܘܒܐ. ܗܘܘ ܒܗܘܢ ܡܢܗ ܕܝܠܗ ܕܢܘܗܪܐ ܩܕܡܝܐ.

ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܕܫܡܫܐ ܕܐܫܬܟܚ ܒܠ ܐܫܡܝܐ. ܒܗܘ ܗܘ ܕܡܢܗܘܢ ܠܗܘ ܠܐܪܥܐ: ܐܘ ܡܫܡܫܢ ܡܫܡܠ ܒܗܘܢ ܒܬܐܪܝܬܗ ܕܐܪܥܐ. ܐܘ ܗܘܘܐ ܕܐܫܬܟܚ

Folio 8ra [1]
Folio 8rb [2]

أما النور المحلول في كل شيء فكان منتشراً ولم يكن ثابتا، مبدداً الظلام الموجود على الكل دون ان يسير. اذ كان يسير في وقت ذهابه وايابه ليمنح سلطانا لليل اثناء ذهابه، ونهاية لسلطانه اثناء إيابه.

[9] بعد ان أسدى اشراق النور خدمته لثلاثة ايام، وليس كأنه لا شيء يعود الى لا شيء،[1] شهد الله عليه بانه حسن جداً.[2] بالرغم من ان الله لم يقل عن الافعال التي سبقت النور بانها حسنة جداً، الا انه قالها عنها رغم انه لم يقلها في البداية عندما تكونت لوحدها من لا شيء، لكن بعد ان اصبح منها كل شيء قالها عنها. ان موسى ضم كل الشيء الذي صُنع الى كل الشيء الذي خُلق في ستة ايام عندما قال عن اليوم السادس: ونظر الله الى كل ما صنعه، فرأى انه حسن جدا.[3]

ولأن النور الاول خُلق بشكل حسن فأنه خدم في اشراقه ثلاثة ايام، وكما قلنا[4] بانه خدم ايضا حبل وولادة كل شيء أنتجته الارض في اليوم الثالث. وأصبحت الشمس في الجلد لتُنضج الشيء الذي كان قد نبت بواسطة النور الاول؛ يقال بانه من هذا النور المنتشر ومن النار اللذين خلقا في اليوم الاول، صُنعت الشمس التي اصبحت في جلد الفضاء، وكذلك اصبح القمر والكواكب من النور الاول.

مثلما تسلطت الشمس على النهار لتنير الارض ولتنضج ثمار الارض؛ كذلك تسلط القمر على الليل ليخفف من حدة الليل اثناء ظهوره،

---

[1] أو: وليس كعدم يعود الى العدم.
[2] تكوين 1:4
[3] تكوين 1:31
[4] في النص السرياني: "كما يقولون"، لكننا اعتمدنا على اقتراح "يانسما" في التعديل هنا.

ܒܠܠܝܐ ܕܝܢ ܡܩܒܠ ܗܘ ܠܗ ܠܒܢܘܗܝ ܘܒܠܠܝܐ ܒܝܢ ܕܢܚܘ. ܐܠܐ ܐܦ
ܡܘܒܠܗ ܠܗܝ ܡܘܒܠܐ[1] ܐܝܟ ܒܢܝܗ ܩܕܡܝܐ ܠܦܐܬܐ ܘܠܐܘܪܚܬܐ. ܐܡܪ ܓܝܪ ܡܠܦܢܢ
ܒܡܘܒܠܗ. ܘܡܢ ܐܝܟܐ ܠܗ ܕܡܘܒܠܐ ܗܘܐ. ܠܗ ܐܣܛܘܟܣܐ ܕܝܢ ܕܡܬܗܦܟܢ ܢܗܘܪܐ
ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܐܦ ܡܛܠ ܡܘܒܠܬܐ ܗܝ ܒܢܘܗܪܐ ܩܕܡܝܐ ܐܡܪܝܢ ܕܐܬܒܪܝ. ܕܝܢ ܕܝܢ
ܐܦܫܛ ܒܗ ܐܘܪܚܐ ܟܠ ܡܕܡ ܠܗ ܒܡܫܡܠܝܘܬܐ ܕܝܢ ܗܘ ܗܘܐ. ܘܢܗܘܪܐ[2]
ܒܛܘܦܣܗ ܕܒܪܝܬܐ ܕܒܢܘܪܐ ܐܝܟ ܕܒܢܘܗܪܐ ܢܗܘܐ ܒܗܘܢ ܟܠ ܦܐܬܐ. ܘܒܝܢ
ܫܡܫܐ ܐܬܐ ܢܗܘܪܐ ܒܫܘܠܡܐ ܕܟܠ ܐܪܒܥ.

[10] ܒܝܢ ܢܗܘܪܐ ܗܘܠܐ ܘܒܝܢ ܠܠܝܐ. ܐܘܒܠܗ ܐܘܪܚܐ ܟܠ ܡܕܡ.
ܐܦ ܓܝܪ ܕܘܠܐ ܗܘܠܝܢ ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܐܠܗܐ ܠܡܘܒܠܗ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܟܠ ܡܕܡ. ܐܠܐ ܗܘܝܐ
ܙܒܢܝܐ ܗܘܐ[3] ܠܗ. ܕܢܚܘܐ ܕܟܠܗ ܡܢ ܟܠ ܕܐܬܒܪܝ ܥܠ ܐܘܪܚܐ: ܕܠܐ ܠܡܩܘܪܒܗ
ܘܒܢܝ ܐܢܫܐ ܘܠܡܬܡܚܣܢܘܬܗ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ.

ܡܢܐ ܕܝܢ ܕܐܫܠܡܗ ܐܘܪܚܐ ܫܘܠܡܐ ܩܕܡܝܐ. ܠܗ ܡܬܒܥܝܐ ܗܘܐ. ܐܦ ܓܝܪ
ܐܝܟ ܠܗܘܢ ܥܠ ܐܦܝ ܐܘܪܚܐ ܐܣܛܘܟܣܝܗܘܢ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܠܐ ܒܚܘܠܦ ܗܘܘ ܗܘܘ ܡܫܡܫܢ.
ܒܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ ܗܘ ܓܝܪ ܡܠܒܫ ܡܢܬܐ. ܗܢܘܢ ܕܡܕܡ ܕܠܡܫܡܫܘ ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܗܘܘ.
ܕܝܢ ܓܝܪ ܠܡܫܡܫܘܬܐ ܕܐܘܪܚܐ ܒܥܠܡܐ ܦܠܚܐ ܐܘܪܚܐ ܡܫܡܫܝܢ ܗܘܘ ܒܫܡܫܬܐ ܗܘܘ. ܕܝܢ ܕܝܢ
ܐܬܡܠܝܘ ܒܡܫܡܠܝܘܬܐ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ. ܡܫܡܫܘ ܕܠܐ ܢܦܪܘܢ ܡܛܠ ܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ.
ܘܢܫܡܫܘܢ ܠܒܪܝܬܐ ܕܐܬܒܪܝ ܠܗܘܢ. ܘܠܐ ܢܫܬܡܫܘܢ. ܡܫܡܫ ܐܘܪܫܡܗ ܗܘ ܓܝܪ

[1] Folio 8va

[2] يقترح "يانسما" ان تستبدل الكلمة الى ܢܗܘܪܐ منتهية بنقطة لانهاء الجملة (Jansma, s. 312).

[3] Folio 8vb

وعندما يخفف من حدة الليل بواسطة طلوعه، فانه يُنبت الفواكه والخضار حسب طبيعته الاولى، كما ذكر موسى[1] في بركاته. من الثمر الذي ينبته القمر.[2] ومع الامور الاخرى التي لأجلها خُلق النور، يقولون بانه خُلق في اليوم الاول لأجل النباتات ايضا. لكن عندما أنبتت الارض كل شيء في اليوم الثالث، أصبح القمر[3] على مثال النور في اليوم الرابع، اذ من خلال القمر كما من خلال النور تكون بداية كل الفواكه كذلك يحصل بواسطة الشمس نضوج كل الثمار.

[10] وهكذا بواسطة النور والمياه انبتت الارض كل شيء. بالرغم من ان الله كان قادراً ان يجعل الارض تنبت كل شيء بدون النور والمياه، لكن هكذا كانت مشيئته ليري بانه لا يوجد شيء مما خُلق على الارض إلا وخُلق لاعالة الانسان ولخدمته.

أما المياه التي شربتها الارض في اليوم الاول فلم تكن مالحة، وبالرغم من انها كانت كالغمر على وجه الارض، الا ان البحار لم تكن قد تكونت بعد. إن المياه التي لم تكن مالحة قبل ان تجتمع مُلِحت في البحار. عندما أُرسلت المياه في طول الارض وعرضها لسقاية الارض كانت مياه حلوة، لكن عندما اجتمعت في اليوم الثالث في بحارها مُلِحت لئلا تنتن بسبب تجمعها،[4] ولكي تستقبل ايضا [مياه] الانهار التي تصب فيها بدون ان تفيض [مياه البحر]. ان مقياس تغذية البحر بالمياه هو قياس الانهر التي تصب فيه.

---

[1] في النص السرياني هو يعقوب؛ ان كاتب المخطوطة السريانية خلط بين بركات يعقوب المذكورة في سفر التكوين 48 وبين بركات موسى المذكورة في سفر التثنية 33.

[2] سفر التثنية 33:14؛ ينفرد النص السرياني للترجمة البسيطة عن باقي اللغات الاخرى في ايراد هذه الجملة ܘܡܢ ܐܒܐ ܕܥܠܠܬܐ ܕܫܡܫܐ: ܘܡܢ ܐܒܐ ܗܘ ܕܡܘܠܕ ܣܗܪܐ (من ثمر غلال الشمس، ومن الثمر الذي يُنبته القمر)، لكنه يشبه النص العبري וממגד תבואת שמש וממגד גרש ירחים (من خيرة ما تخرجه الشمس، ومن خيرة ما يقدمه القمر) .

[3] في النص السرياني هو "نور"، لكننا اتبعنا هنا اقتراح "يانسما" وعوضنا النور بالقمر..

[4] أو: ركودها.

ܘܕܡܝܐ ܩܠܐ ܕܢܘܪ̈ܬܐ ܕܢܚܡ ܠܗ. ܕܠܐ ܓܝܪ ܢܒܥܝܗ ܚܘܒܗ ܕܡܘܬܐ
ܢܚܡ ܠܗ ܢܘܪ̈ܬܐ.[1] ܘܠܐ ܢܦܩܐ ܠܗ ܘܢܦܫ ܚܝܘܬܗ ܠܐܪܥܐ. ܟܠܟܠܐ ܠܗܘܢ
ܡܟܣܝܢܘܬܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܓܝܪ ܕܟܠܐ ܡܕܡ ܠܡܩܪܒ ܢܘܪ̈ܬܐ. ܗܟܢ ܕܡܟܣܝܢܘܬܐ ܗܘ
ܘܕܡܝܐ ܟܠܟܠܐ ܠܗܘܢ ܠܢܘܪ̈ܬܐ.

[11] ܐܦ ܢܘܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܒܢܝܢܗܘܢ ܕܡܢܐ ܐܬܒܢܝ ܡܥܡܪ̈ܐ ܘܦܪܫ ܗܘܐ
ܒܡ̈ܢܐ. ܐܦ ܟܕ ܢܘܪܗܘܢ ܡܥܡܪ̈ܐ ܡܬܒܢܝܢ. ܡ̈ܢܐ ܕܒܟܠ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܡܬܒܢܝܢ ܗܘܘ.
ܐܝܟܢܐ ܓܝܪ ܕܒܛܘܦܣܐ ܐܬܚܙܝܘ ܗܘܘ ܡܥܡܪ̈ܐ ܘܦܪܫ ܗܘܘ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܫܬܘܝܘ
ܠܡܦܩ ܠܒܢܝܢܗܘܢ ܡܢ̈ܪܐ. ܠܡ̈ܢܐ ܕܒܡܥܡܪ̈ܐ ܕܛܘܦܣܐ ܕܐܝܟ ܗܘܐ ܠܟܠ ܡܢܗܘܢ.
ܐܠܐ ܓܝܪ ܡܢܘ ܐܘ ܐܝܬܐ ܘܟܠ ܡܥܡܪ̈ܐ ܐܝܟܢܐ ܡܬܚܙܝܢ ܗܘܘ ܒܗܘܢ. ܐܘ ܕܒܝܬ
ܢܘܚ ܘܕܒܢܘܗܝ. ܐܝܟܢܐ ܥܡܝܪ ܗܘܘ ܡܢܗܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܟܠ ܡܬܕܟܪܝܢ[2] ܠܗ
ܘܠܒܢܘܗܝ ܦܩܕ ܠܗ ܠܡܒܢܝܘ. ܡܛܠ ܕܡܬܕܒܪܢܘܬܐ ܡܢ ܕܘܟ ܠܒܝܬ ܗܘܐ ܠܗ.
ܐܠܐ ܡܢܐ ܠܡܒܢܝܘ ܠܐ ܐܦܣ ܗܘܐ ܠܗ. ܡܛܠ ܕܡܢ ܡܢܐ ܕܒܥܐ ܡܢ ܡܥܡܪܬܐ
ܚܠܦ ܗܘܐ ܠܥܩܪܐ ܕܒܒܝܬܐ ܠܡܥܡܪܬܐ. ܐܝܟ ܕܠܐ ܗܘܝܠ ܡܟܣܝ ܗܘܐ ܡܢܐ
ܕܛܘܦܣܐ ܟܕ ܚܙܐ ܗܘܐ ܡܥܡܪ̈ܐ ܒܪܘܚܗܘܢ. ܘܟܠܐ ܠܐ ܡܬܒܢܝܢ ܗܘܐ ܡܢܐ ܕܐܬܒܢܝܘ
ܒܗܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܐܦ ܡܥܡܪ̈ܐ ܕܐܬܚܙܝܘ ܡܬܒܢܝܢ ܗܘܐ.

[12] ܒܬܪ ܕܝܢ ܐܝܟܢܐ ܕܒܢܝ ܡܢܐ ܠܐ ܩܕܡ ܠܒܢ. ܡܬܒܢܝܐ ܕܐܬܒܢܝ
ܕܢܬܒܢܘܢ ܡܢܐ ܘܐܬܚܙܝܘ ܡܬܒܢܝܐ. ܘܐܦ ܡܥܡܪ̈ܐ ܠܐ ܐܬܚܙܝܘ ܗܘܘ. ܒܪܡܐ ܠܟܪܝܐ
ܕܐܡܪ ܐܠܗܐ ܕܒܢܝܢܐ ܕܡܢܐ ܗܢܐ ܡܥܡܪ̈ܐ. ܒܥܘܗ ܘܟܠ ܕܡܢܐ ܕܡܟܠܘ[3]
ܐܬܒܢܝܘ.

---

[1] Folio 9ra
[2] Folio 9rb ؛ تنقصها علامات الجمع.
[3] Folio 9va

ان الانهار تصب في البحر لئلا تجففه حرارة الشمس، ولئلا تزداد مياه البحار وتفيض فتغطي الارض فان ملوحتها تبلع مياه الانهار. ان الانهار تتحول الى لا شيء بواسطة ملوحة البحار التي تبلع مياه الانهر.

[11] بالرغم من انه مع خلق المياه خُلقت البحار وغُطيت بالمياه، وبالرغم من ان[مياه] البحار اصبحت مرةً، الا ان المياه التي فوقها لم تكن مرةً. وكما كان يوجد بحار في الطوفان وكانت محجوبة من المياه، لم تستطع ان تعيد مياه الطوفان العذبة والموجودة فوقها الى طبيعتها المرة. فلو كانت هذه المياه مرة فكيف بامكان شجر الزيتون والنباتات الاخرى ان تُحفظ بها، او كيف كان بمقدور نوح واهله والذين معهم ان يشربوا منها؟

فبالرغم من ان نوح أمر بان تجلب كل انواع الاطعمة له وللذين معه الى داخل السفينة لانه لم يكن هناك من طعام لهم، الا انه لم يأذن بإدخال المياه لأن المياه من خارج السفينة كانت تدخل للسفينة لارواء الداخلين في السفينة. وكما ان مياه الفيضان التي ضمت بداخلها البحار لم تكن مالحة، كذلك لم تكن المياه التي تجمعت في اليوم الثالث مرةً رغم ان البحار التي تحتها كانت مرةً.

[12] لكن كما ان تجمع المياه لم يسبق تلك العبارة التي قالت "لتجتمع المياه ولتُرى اليابسة"،[1] كذلك البحار لم تكن موجودة لغاية الوقت الذي قال "إن الله سمى مجتمع المياه بحاراً".[2] وتغيرت المياه اثناء حصولها على تسمية البحر التي أطلقت عليها،

---

[1] تكوين 1:9

[2] تكوين 1:10

ܘܒܗ ܒܐܬܪܗܘܢ ܐܝܟ ܠܡܫܒܚܘܬܐ ܘܠܒܪ ܡܢ ܐܬܪܗܘܢ ܠܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ.
ܐܦ ܗܘ ܕܝܢ ܐܬܪܗܘܢ. ܟܕ ܗܘ ܒܗܘ ܚܢܝ ܕܐܡܪ ܕܢܬܒܣܡܘܢ ܡܢܐ ܠܚܝܐ ܕܘܒܪܐ
ܐܬܚܫܚ ܗܘܐ. ܐܘ ܟܠ ܐܘܪܚܐ ܕܡܢܐ ܐܫܬܠܡܬ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܠܡܫܡܠܝܘ ܚܝܘܗܝ ܩܕܡ
ܢܦܫܗ. ܟܡ ܡܢܐ ܕܠܟܠ ܡܢ ܦܠܓܗ ܐܘܪܚܐ ܐܝܟ ܗܘܐ. ܐܘ ܡܢܐ ܒܠܒܗ ܣܒܪܐ
ܕܐܬܚܫܚ ܠܗܘܢ ܕܘܒܪܐ. ܐܘ ܕܘܒܠ ܡܥܐ ܡܥܒܪܐ ܗܘܐ ܒܗ ܒܥܘܡܪܐ ܒܥܝܢܐ. ܘܕܘܪܫܗ
ܠܗ ܒܪܦܦ ܚܝܠܐ ܡܢܐ ܠܪܓܠܝܗܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܙܒܢ ܐܠܗܐ ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܠܗܘܢ.
ܐܠܐ ܒܗ ܒܚܢܢܗ ܕܐܘܪܚܐ ܐܬܦܬܚ ܠܐܘܪܚܐ ܠܥܡܐ ܕܚܝܐ ܕܘܒܪܐ ܢܬܒܣܡܘܢ ܗܘܘ.
ܘܐܦ ܕܠܐ ܒܥܘܡܪ ܡܢܐ ܩܕܡܝܐ ܘܐܚܪܢܐ ܐܒܗܬܐ ܐܬܪܐ[1] ܕܡܢܐ ܡܢ ܒܠܒ ܕܚܝܐ ܕܘܒܪܐ
ܕܢܦܩܘܢ ܡܢܗ. ܘܟܠܐ ܒܟܠ ܡܬܚܙܝܢ ܘܡܫܬܝܢ ܢܦܩܝܢ ܘܡܬܒܣܡܝܢ ܠܡܫܡܠܝܘܬܗܘܢ.
ܒܡܫܠܐ ܘܒܬܘܪܣܝܐ ܕܡܢ ܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܐܬܪܫܡ ܠܗܘܢ.

[13] ܐܦ ܡܢܐ ܠܐܘܒ ܒܟܬܒܐ. ܡܛܠ ܕܥܘܡܪܐ ܠܐܪܥܐ ܐܬܦܪܫܘ ܡܢ ܥܒܕܝܗܘܢ.
ܥܡ ܕܢܝܚܐ ܗܘܐ ܥܡܗܘܢ. ܟܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܐܝܟ ܥܒܕܝܗܘܢ. ܠܐ ܗܢܘܢ ܕܡܠܟܝܢ ܒܡܫܡܠܝܘܬܗܘܢ
ܟܠܟܠܡܐ. ܐܠܐ ܗܢܘܢ ܕܦܪܫܘ ܡܢܗܘܢ ܠܐܪܥܐ. ܠܐ ܗܘܠܠ ܡܟܝܟܝܢ. ܡܛܠ ܕܐܦ ܠܐ
ܡܬܝܢ. ܠܗ ܓܝܪ ܟܠ ܐܘܪܚܐ ܡܫܡܫܝܢ ܕܢܚܙܘܢ. ܘܠܗ ܗܘܐ ܐܬܪ ܡܥܡܪܐ ܠܐܡܢ ܕܢܬܠܒܫܘܢ
ܘܕܢܣܩܘܢ. ܘܠܐ ܠܐܘܒ ܢܘܪܘܬܐ ܙܕܩ ܒܗܘܢ ܘܠܐ ܢܚܙܘܢ. ܡܛܠ ܕܠܟܠ ܠܐܡܢ ܡܥܡܪܐ ܕܡܢܝܢ
ܠܗܘܢ ܕܢܣܒܪܘܢ. ܒܛܠܐ ܗܘ ܕܒܘܪܟܬܐ ܩܢܘ. ܘܠܒܣܝܡܘܬܐ[2] ܕܙܘܓܐ ܐܬܝܗܒܘ܀

ܠܐ ܕܝܢ ܩܕܡ ܡܢܐ ܕܠܟܠ ܡܢ ܐܘܪܚܐ. ܡܛܠ ܕܐܘܣܝܐ ܒܠܐ ܠܐܘܣܝܐ ܠܐ
ܦܘܐ. ܘܡܕܡ ܒܠܐ ܡܕܡ ܠܐ ܐܝܬ. ܡܕܡ ܓܝܪ ܕܒܠܐ[3] ܡܕܡ ܡܬܒܪܐ. ܡܢܐ ܠܗ ܒܗ

[1] Folio 9vb
[2] Folio 10ra
[3] حسب اقتراح "يانسما" ينبغي حذف اداة النفي لا من كلمة حلا.

و نالت المياه من مكانها [الجديد في البحر] ملوحة لم تكن موجودة خارج مكانها. وكذلك أصبح مكانها عميقا في نفس اللحظة التي قال "لتجتمع المياه الى مكان واحد"؛ اي ان ارض البحر هبطت عن مستوى الارض لتستقبل بداخلها مياه ذاتها مع المياه التي كانت على كل الارض، او ان المياه ابتلعت بعضها بعضاً لتجعل لها مكاناً، او ان مكان البحر انشق وحصل به عمق عظيم وبطرفة عين سارعت المياه الى انحدارها. وبرغم من ان مشيئة الله جمعت المياه الا انه اثناء خلق الارض فُتح باب للمياه لكي تجتمع في مكان واحد. وكما انه في جمع المياه الاولى والثانية لم يكن هناك مكان يضمها بسبب عدم وجود مكان تخرج منه، هكذا اثناء كل الامطار والسيول فان المياه تخرج وتجتمع في بحارها [حيث تجري] في المجاري والطرقات التي اعدت لها في اليوم الاول.

[13] كذلك المياه العلوية، كونها انفصلت عن بقية المياه [التحتية] في اليوم الاول بواسطة الجَلد الذي اصبح بينهما، كانت مياهاً حلوة[1] كبقية المياه التحتية. ليست المياه العلوية هي التي ملحت في بحارها في اليوم الثالث، بل المياه التي انفصلت عنها في اليوم الثاني. لم تكن اذاً مياهاً مالحة، وكذلك لم تنتن لأنها لم توضع على الارض لكي تنتن. ولم تسدِ الهواء خدمتها هناك لتولد وتدب، ولم تصب الانهار فيها لئلا تقل إذ لا يوجد بعد شمس هناك لتسخن المياه كي تنقص [بالتبخير]. لقد بقيت هناك لأجل ندى البركة وحُفظت لأجل بوابات الغضب.

لم تنتقل المياه التي فوق الجلد لأن العمل المصنوع لا يتحرك ضمن شيء غير مصنوع، ولا يتحرك شيء ضمن لا شيء؛

[1] أو: عذبة.

ܡܕܡ ܓܝܪ ܕܚܠܐ[1] ܡܕܡ ܡܬܒܥܐ. ܡܢܐ ܠܗ ܒܗ ܒܥܒܕܗ ܟܠ ܡܕܡ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܐܬܘܗܒ ܘܐܬܥܒܕ ܘܢܚܘܐ ܓܠܝܐ ܗܘ ܡܕܡ ܕܐܬܒܪܝ ܒܗ܀ ܠܥܡܡܐ ܘܟܠ ܟܢܫܐ ܠܐ ܡܕܡ ܒܪܝܬ ܠܗܘܢ. ܘܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܕܢܚܙܘܢ ܐܘ ܢܕܥܘܢ. ܡܛܠ ܕܠܝܬ ܠܗܘܢ ܡܕܡ ܕܒܗ ܢܚܙܘܢ ܐܘ ܢܕܥܘܢ܀

[14] ܚܫܘܟܐ ܩܕܡ ܠܢܘܗܪܐ. ܘܢܘܪܐ ܘܪܘܚܐ ܘܡܝܐ. ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ ܐܬܒܪܝ. ܐܝܟ ܕܡܫܘܕܥ ܒܟܬܒܐ. ܢܘܪܐ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܒܫܘܪܝܐ ܩܕܡܝܐ ܥܡ ܫܡܝܐ ܕܥܠܝܐ ܕܗܘܘ ܡܢ[2] ܠܐܝܬܘܬ. ܡܢ ܡܕܡ ܗܘܐ. ܟܕ ܕܝܢ ܗܘܝܢ ܕܡܢ ܠܐ ܡܕܡ ܗܘܝܢ ܗܘܘ.[3] ܐܡܪ ܕܒܪܐ ܐܠܗܐ ܚܫܘܟܐ ܘܢܘܗܪܐ. ܢܘܪܐ ܕܝܢ ܘܡܝܐ ܘܪܘܚܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܠܦ ܠܟܠܗܘܢ ܕܐܬܒܪܝܘ. ܐܠܐ ܐܦ ܐܡܪ ܕܐܬܒܪܝܘ. ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ ܘܟܠ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܚܫܘܟܐ ܘܢܘܗܪܐ ܕܗܘܘ ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ܀

[15] ܒܠܒܪ ܕܝܢ ܕܗܢܐ ܕܢܬܒܥ ܡܢ ܡܕܡ. ܡܛܠ ܕܐܡܪ ܐܠܗܐ ܕܢܗܘܐ ܢܘܗܪܐ ܥܡ ܪܡܫܐ. ܘܠܝ ܐܡܪ ܕܒܪܐ ܐܠܗܐ ܠܐܝܬܝܐ ܢܘܗܪܐ. ܐܠܐ ܩܕܡܝܐ ܗܝ ܗܝ ܕܢܚܫܟܘܢ ܡܝܐ ܘܪܘܚܐ.[4] ܘܟܠܗܘܢ ܗܘ ܘܟܠ ܣܟܡ ܒܪܝܬܐ ܐܬܒܪܝ[5] ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ. ܘܥܠܡܐ ܕܐܬܒܪܝܘ ܡܢܗܘܢ ܘܟܠܗܘܢ ܗܘܘ.[6] ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ ܐܬܒܪܝܘ[7] ܗܘܘ܀[8]

ܐܦ ܢܘܪܐ ܒܗ ܗܘ ܒܫܘܪܝܐ ܩܕܡܝܐ ܐܬܒܪܝܬ. ܘܐܦ ܢܗܘܐ ܕܠܐ ܡܬܚܙܝܐ ܕܐܬܒܪܝܬ. ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܐܝܬܝܘܬܐ ܐܠܗܘܬܗ[9] ܗܝ ܕܩܕܡܗ ܘܥܠܗ ܠܐܠܗܘܬܗ. ܥܡ ܗܘ ܡܕܡ ܕܐܠܗܘܬܗ ܒܗ ܐܬܒܪܝܬ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܡܫܟܚܐ ܩܕܡܐ ܗܝ ܕܗܝ ܠܗ ܠܐ ܐܠܗܘܬܗ. ܠܗܘ ܡܕܡ ܕܗܘܐ ܠܗ ܠܒܝܬܐ ܕܗܘܐ ܐܠܗܘܬܗ. ܢܘܗܪܐ ܕܝܢ ܐܠܗܘܬܗ ܩܕܡܐ ܗܘܐ. ܕܒܗ ܕܝܢ ܢܘܗܪܐ ܠܐ ܐܬܒܪܝܬ.

---

1 حسب اقتراح "يانسما" ينبغي حذف اداة النفي ܠܐ من كلمة ܕܚܠܐ.

2 Folio 10rb

3 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

4 ينقصها سيومي.

5 س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܐܬܒܪܝ.

6 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

7 س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܐܬܒܪܝ̈.

8 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

9 Folio 10va

ان الشيء الذي يخلق ضمن[1] شيء [آخر] فانه يقتني في خلقته كل شيء [من صفات ذلك الشيء]، اي ان الشيء يتحرك ويصعد وينزل ضمن ذلك الشيء الذي خلق به. أما المياه العلوية فلم يحط بها شيء لذلك لم يكن بمقدورها ان تميل او تتحرك إذ ليس لها شيء لتميل فيه او تعود.

[14] ان السماء والارض والنار والرياح والمياه خُلقت من لا شيء[2] كما يشهد الكتاب المقدس. أما النور الذي اصبح في اليوم الاول مع بقية الافعال التي حصلت بعدئذ، فانها صارت من شيء. وعندما كانت تلك الافعال تحصل من لا شيء قال الكتاب المقدس "بأن الله خلق السماء والارض"، وبالرغم من ان النار والمياه والرياح لم يُكتب عنها بانها خُلقت الا انه لم يُقل عنها ايضا بانها صُنعت، انها صارت اذاً من لا شيء مثلما صارت السماء والارض من لا شيء.

[15] بعد ان بدأ الله يصنع الاشياء من شيء، كتب موسى "ان الله قال ليكن نورٌ" الخ. إن كان موسى قد قال "بان الله خلق الحيتان الضخمة" الا ان عبارة "لتفض المياه بالحشرات" هي اقدم منها. تلك هي اذا الخلائق الخمس التي خلقت من لا شيء، اما البقية الاخرى التي خلقت منها فانها خُلقت من لا شيء.

كذلك النار فانها خلقت في اليوم الاول بالرغم من انه لم يُكتب بانها خُلقت. ومنذ ان النار لا توجد من ذاتها وفي ذاتها لانها توجد [فقط] في الاشياء الاخرى، فانها خُلقت مع ذلك الشيء الذي توجد فيه. ومن غير الممكن ان يتواجد شيء ما غير موجود قبل الشيء الذي هو سبب وجوده. ان النار كامنة في الارض وتشهد الطبيعة على ذلك ، لكنها لم تخلق مع الطبيعة كما يؤكد الكتاب المقدس بقوله:

---

[1] في النص السرياني الكلمة هي "بدون"، لكننا غيرناها الى "ضمن" حسبما اقترحه Jansma
[2] أو: خُلقت من العدم.

ܒܥܠܡܐ ܡܫܟܚ. ܐܡܪ ܓܝܪ ܕܒܪܢܫܐ ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܚܝܝܐ ܘܐܘܪܚܐ܀ ܐܦܣܩ ܘܩܒܠ ܘܐܦ ܢܗܘܐ ܟܕ ܟܠܡܢܗ ܥܡ ܐܘܪܚܐ. ܘܐܦ ܥܡ ܡܝܬܐ ܘܪܘܚܐ[1] ܘܒܢܝܐ ܐܬܩܪܝ ܠܗ ܠܐܘܪܚܐ ܘܠܥܡܡܐ ܕܒܟܠ ܒܢܝ ܡܢ ܒܗ ܒܘܚܫܒܝܗܘܢ ܢܗܘܘܢ ܡܬܩܪܒܝܢ ܠܗ܀

[16] ܐܝܟ ܫܡܫܐ ܠܐ ܐܝܬܝܐ ܐܠܗܘܬܗ ܘܠܐ ܒܪܝܬܐ. ܘܡܛܠ ܐܠܗܘܬܗ ܐܝܟ ܕܒܥܠܡܐ ܡܫܟܢܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܩܕܡ ܥܠܡܐ ܘܠܐ ܒܬܪ ܒܪܝܬܐ ܐܬܒܪܝ[2] ܗܘܐ. ܕܒܥܒܕܝܗ ܗܘ ܕܒܪܝܬܐ. ܡܢ ܒܪܝܬܐ ܐܬܝܠܕ ܗܘܐ. ܒܐܚܪܝܢ ܗܘ ܓܝܪ ܩܐܡ ܐܝܟ ܗܘܝܐ. ܡܛܠ ܕܡܢܘܬܐ ܕܢܦܩܘ ܟܠ ܒܗ. ܘܐܚܕܝ ܕܗܘ ܕܩܐܡ ܒܗ ܢܒܥ. ܐܝܟ ܫܡܫܐ ܒܥܡܗ ܘܐܒܗܘܬܗ ܢܒܥ. ܡܢ ܕܝܢ ܕܡܒܘܥܗ ܕܢܒܥ ܡܬܒܛܠ. ܗܘܐ ܚܒܪ[3] ܕܠܐ ܐܠܗܘܬܗ. ܕܐܚܪܝܢ ܗܘ ܗܘܐ ܒܗ ܒܥܠܡܐ ܕܢܗܘܐ ܐܠܗܘܬܗ܀

ܫܡܫܐ ܕܝܢ ܕܒܪܝܬܐ ܘܒܪܝܬܐ ܐܠܗܘܬܗ. ܘܒܢܘܗܪܐ ܩܕܝܫܐ ܘܒܫܡܫܐ ܒܐܠܗܘܬܗ. ܐܝܟܢܐ ܢܗܘܐ ܐܠܗܘܬܗ ܒܢܦܫܗ. ܗܘ ܕܝܢ ܕܒܪܗ ܡܬܝܕܥ ܒܗ. ܘܐܚܪܝܢ ܗܘ ܕܢܘܚܗ ܡܬܛܠܩ ܒܗ. ܐܦ ܕܝܢ ܚܕ ܒܪܐ ܘܡܫܝܚܐ ܠܗ ܠܥܒܕܝܢ. ܘܐܚܪܝܢ ܡܬܦܪܫ ܒܗ ܟܠ ܩܕܡ. ܐܝܟܢܐ ܐܠܗܘܬܗ ܗܘ. ܕܗܘܐ ܒܪܝܬܐ ܘܐܘܪܚܐ ܕܐܬܒܪܝܘ ܒܡܠܬܐ[4] ܐܘܠܕܘܗܝ. ܘܢܘܗܪܐ ܕܐܬܒܪܝ ܒܗ ܒܦܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܒܥܒܕܗ. ܐܦ ܕܝܢ ܒܪܝܬܐ ܒܪܬܗ ܘܡܒܪܝܢܘܬܗ ܠܚܡܬܗ. ܚܙܐ ܓܝܪ ܡܢ ܩܕܡ ܘܥܠܡܐ ܒܗ ܒܗ ܡܠܟܐ ܠܡܫܬܡܠܝܘܬܐ ܡܠܟܐ ܠܗ. ܘܐܚܪܢܐ ܒܗܘ ܓܒܝܐ ܕܩܢܐ ܟܠ ܩܕܡ. ܟܠ ܩܕܡ ܡܬܦܩܕܐ ܠܗ. ܗܘܐ ܠܐܚܝܗ ܡܛܪܐ ܗܘ ܕܡܛܪܐ ܘܡܣܪܗ ܠܗ. ܘܐܦ ܒܪܝܬܐ ܡܠܟܝ ܘܡܕܒܪܝ ܠܗ. ܒܪܝܐ ܗܘ ܕܒܪܝܬܐ. ܕܡܛܠ ܗܘ ܕܐܘܪܚܐ. ܘܡܬܘܡܝܐ ܗܘ ܩܕܡ ܐܝܬܝܐ. ܕܡܫܬܠܛܢܐ ܗܘ ܩܕܡ ܥܠܡܐ. ܗܘܐ ܗܘܝܐ ܕܠܐ ܗܢܐ ܡܫܡܫ ܠܒܪܝܬܐ.

---

[1] حسب اقتراح "يانسما" ينبغي حذف الواو من بداية الكلمة (Jansma, s. 313)

[2] Folio 10vb

[3] يعتقد "يانسما" ان الكلمة هي ܡܒܪ (Jansma, s. 313)

[4] Folio 11ra

في البدء خلق الله السماء والارض.[1] ان النار رغم كونها غير موجودة من ذاتها لكنها تبقى في الارض رغم ان الارض والمياه أمرتا مع المياه والرياح والغيوم ليولدوا النار من داخل احضانهن في كل لحظة.

[16] وكذلك الظلام ليس ازلياً وليس خليقة، انه ظلال كما يبين الكتاب المقدس. انه لم يخلق قبل السماء ولا بعد الغيوم، لانه كان مع الغيوم وولد منها. ان الظلام كائن ضمن شيء آخر لانه ليس له جوهر[2] في ذاته، ومتى زال ذاك الذي يتشكل الظلام منه فان الظلام ايضاً يزول معه ومثله؛ ان الشيء الذي يفنى بزوال الشيء الملازم له قد[3] يكون هذا بدون وجود لان الشيء الاخر هو سبب وجوده.

ان وجود الظلام [ملازم] للغيوم وللجلد وليس للنور الاول وللشمس كيف ان يتواجد من تلقاء نفسه. ان الظلام يولد من انتشار احد الاشياء، ويتبدد بواسطة اشراقة شيء آخر. فاذا كان احد الاشياء يخلقه ويجعل منه شيئاً، وشيء آخر يعيده الى العدم فكيف يكون اذاً ازلياً؟ ان الغيوم والجلد اللذين خلقا في البداية أولداه، والنور الذي خلق في اليوم الاول أباده. فاذا كانت خليقة ما قد خلقته واخرى ابادته، فان احداها تجعله مرئياً والثانية تعيده للعدم في الوقت ذاته الذي يعود للعدم، انه مجبر ازاء ذلك الشيء الذي يجعله يبدأ وذاك الذي يجعله يزول. فاذا كانت الخلائق تكونه وتزيله، فانه والحالة هذه مخلوق من الخلائق. ان الظلام هو ظلال الجَلد وهو زائل بوجود اخر لانه فانٍ امام الشمس.

---

[1] تكوين 1:1

[2] أو أقنوم، مادة.

[3] استعملنا هنا كلمة "قد" بمعنى "ربما" بدلا من كلمة "ان" حسبما اقترح "يانسما" في تعليقه على النص السرياني.

ܢܘܟܪ̈ܝܐ ܡܩܒ̈ܠܐ ܘܒ̈ܢܝܢܐ ܡܫܡܫܝܢ ܠܗ. ܘܠܐܢܫܐ ܕܐܦܠܐ ܡܢܘܡ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܠܗ.
ܐܝܟܢܐ ܕܡܢ ܢܦܫܗ ܥܒܕ ܠܗ܀

[17] ܘܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܒܢ̈ܝܐ ܕܗܘܘ ܒܗܘܡܐ ܩܕܡܝܐ.[1] ܗܫܐ ܕܢܬܟܬܒ ܥܠ ܒܢ̈ܝܐ ܕܗܘܘ ܒܬܪܝܢܐ. ܟܕ ܐܡܪ ܡܫܐ: ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ ܢܗܘܐ ܐܒܪܗܡ ܡܩܪܒ ܠܡܐܐ. ܘܢܗܘܐ ܦܪܘܫ ܠܗ ܡܐܐ ܕܠܐܝܣܚܩ ܡܢ ܐܒܪܗܡ ܠܥܠܡ ܡܐܐ ܕܒܬܠ ܡܢ ܐܒܪܗܡ. ܐܒܪܗܡ ܕܝܢ ܕܡܩܪܒ ܠܡܐܐ. ܡܢ ܡܐܐ ܐܬܪܦܝ ܗܘܐ. ܒܥܡܐ ܕܦܠܫܬܝܢ[2] ܡܐܐ ܥܠ ܐܦ ܐܪܒܐ ܒܥܡܘܪܝܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܐܘܪܟ ܒܡܘܬܗ ܠܒܬܠ ܡܢ ܐܪܒܐ ܗܘܐ. ܐܪܒܐ ܓܝܪ ܘܡܐܐ ܘܬܘܪܐ ܠܫܘܐܠܘܗܝ ܐܝܟ ܗܘܐ. ܘܡܐܐ ܘܥܣܪܐ ܘܫܒܥܐ ܠܘܬ ܠܒܬܠ ܡܢܗ ܐܝܟ ܗܘܐ: ܘܐܚܪܢܐ ܠܡܐܐ ܘܐܝܟ ܟܘܠܐ ܒܥܠܡܗ ܦܝܪܗ ܗܢܐ ܟܘܪܐ ܚܒܝܫ ܗܘܐ. ܐܪܒܐ ܠܡܐܐ ܕܡܩܪܒ ܥܠ ܡܕܡ ܐܠܗܐ. ܟܘܪܐ ܕܥܠ ܡܕܡ ܡܫܡܫ ܠܗ܀

ܒܪܡ ܕܝܢ ܐܢ ܡܩܪܒ ܥܘܠ ܐܠܗܐ ܐܒܪܗܡ.[3] ܢܗܘܐ ܘܫܒܥܐ ܘܬܫܥܝܢ ܐܝܟ ܗܘܘ ܠܒܬܠ ܡܢ ܐܒܪܗܡ. ܟܕ ܡܬܟܪܐ ܠܒܬܠ ܡܢܗ ܕܐܒܪܗܡ ܐܬܝܠܕ. ܐܢ ܓܝܪ ܒܟܠܝܢ ܗܘܐ. ܟܡ ܡܐܐ ܕܦܫܘ ܠܗܝܢ. ܐܦ ܫܒܥܐ ܘܬܫܥܝܢ ܦܫܘ ܠܗܝܢ. ܘܐܢ ܠܘܬ ܟܠܫܒܥܐ ܗܘܐ ܟܡ ܡܐܐ ܠܘܬ ܢܗܘܐ ܘܬܫܥܝܢ ܚܕܐ ܗܘܘ ܠܗܝܢ. ܘܐܢ ܠܗܝܢ ܦܫܘ. ܗܟܝܠ ܕܗܘܐ ܐܫܬܝܢ ܐܢܝܢ. ܘܐܬܚܫܒ ܡܕܡ ܐܠܗܐ. ܘܐܢ ܠܘܬ ܠܐ ܦܫܘ ܠܗܝܢ. ܘܐܬܝ ܐܬܦܠܓܘ ܗܘܘ ܠܫܘܐܠܘܗܝ. ܡܐܐ ܗܢܘܢ ܕܟܕ ܡܬܟܪܐ ܠܒܬܠ ܡܢܗ ܗܘܘ܀

[18] ܐܒܪܗܡ ܕܝܢ ܒܪܡܫܗ ܗܘ ܕܒܬܠܐ ܠܐܪܒܐ ܐܠܗܐ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܫܡܥܐ ܕܗܘܘ ܒܪܡܫܗ ܕܒܬܠܐ ܩܕܡܝܐ. ܒܥܕܗ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܕܐܒܪܗܡ. ܗܘܐ ܠܗ ܛܘܒܐ ܕܡܫܡܫ ܒܢ̈ܝܐ ܕܒܬܠ

---

[1] Folio 11rb

[2] س. ق؛ لاحظ نقاط الجمع على الكلمة!

[3] Folio 11va

ان بعض التعاليم المناقضة[1] تفترض ان الظلام واقع دائما تحت استعباد المخلوقات، وتجعل ذلك الشيء الذي ليس له اقنوم في ذاته اقنوماً كائناً من ذاته.

[17] وبعد ان تكلم موسى عن الافعال التي حصلت في اليوم الاول بدأ يكتب عن الافعال التي حصلت في اليوم الثاني قائلا: وقال الله ليكن جلدٌ في وسط المياه وليفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد.[2] ان الجلد الذي في وسط المياه تلبد من المياه. وكان بنفس حجم المياه المنتشرة على وجه الارض. واذا كان الجلد بتكوينه موضوعاً فوق الارض، فان الارض والمياه والنار كانتا تحته، والمياه والرياح والظلام فوقه. ان هذا الجلد كان محبوسا كالجنين في موقعه داخل الرحم، لذلك كيف يمكن للبعض ان يجعلوا هذا الجلد الذي خُلق في وسط كل شيء رحماً لكل شيء.

لكن اذا كان الجَلد خُلق في وسط الكل فان النور والظلام والرياح الذين كانوا فوق الجلد اثناء خلقه قد حبسوا فوقه. لو ان الجلد تكون في الليل لبقي الظلام والرياح هناك مع المياه التي بقيت هناك، وان تكون الجَلد في النهار لبقي النور والرياح هناك مع المياه، وان بقيوا هناك لكانت الرياح والمياه والنور التي هنا اشياءً اخرى مختلفة. لكن متى خلقوا؟ فان لم يمكثوا هناك فكيف لتلك الامور التي كانت فوق الجلد عندما خُلق ان تعود وتصبح تحته؟

[18] اما الجَلد فقد خُلق في مساء الليل الثاني كما تكونت السماء في مساء الليل الاول. ومع ولادة الجلد جرى زوال خيمة الغيوم التي كانت تخدم مكان الجَلد ليلاً نهاراً. ولان الجلد خُلق بين النور والظلام فلم يمكث الظلام فوقه لأن ظلال الغيوم تبددت مع الغيوم التي تبددت.

[1] يعني بها اصحاب البدع.
[2] تكوين 1:7-8

ܐܣܟܡ ܕܗܘܒܗ ܪܘܚܐ ܡܫܡܫ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܩܡܗ ܕܒܗ[1] ܢܗܘܐ ܠܫܘܒܚܐ ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ. ܠܐ ܢܫܡܐ ܦܫ ܠܟܠ ܡܢܗ. ܡܛܠ ܕܡܟܠ ܚܝܘܬܐ ܚܡ ܚܝܘܬܐ ܕܐܬܦܣܠ.[2] ܐܬܦܣܠ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܠܐ ܐܝܬ ܡܢ ܗܢܐ ܢܗܘܐ ܦܫ ܐܝܟ. ܡܛܠ ܕܐܫܬܠܡ ܗܘܐ ܠܗ ܥܠܠܐ ܕܡܟܝܟܘܬܗ ܘܡܫܟܚ ܗܘܐ ܠܗ ܒܥܕܢܐ ܕܐܬܚܫܚܘܗܝ܀

ܐܠܐ ܐܝܟ ܪܘܚܐ ܦܫܛ ܐܝܟ. ܡܛܠ ܕܐܦܠܐ ܐܢܫ ܗܘܐ ܐܝܟ. ܒܟܠܟܠܐ ܗܘ ܓܝܪ ܩܪܝܒܐ ܐܡܪ ܕܡܕܒܫܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܒܟܠܟܠܐ ܠܐܢܫܐ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܒܟܠܟܠܐ ܩܪܝܒܐ ܕܢܫܐ ܗܘܐ ܐܬܚܙܝ ܐܪܡܝܐ. ܒܟܠܐ ܗܘܐ. ܐܦ ܕܝܢ ܟܕ ܡܠܟܐ ܐܪܡܝܐ ܠܐ ܒܟܠܗ ܕܢܦܠܐ ܗܘܐ. ܡܛܠܗ ܐܡܪ ܕܐܫܬܢܝ ܗܘܐ ܐܝܟ ܪܘܚܐ. ܟܕ ܒܟܠܗ ܠܐ ܐܡܪ ܕܐܫܬܢܝ ܗܘܐ܀[3]

[19] ܒܬܪ ܩܡܗ ܕܢܚܬܗ ܪܘܚܐ ܒܓܘܫܡܐ ܩܕܝܫܐ. ܘܫܘܝܗ ܒܝ ܡܥܡܕܢܐ ܐܬܡܥܡܕܘ ܘܣܠܩ ܠܥܠܝܘܬܗ. ܟܕ ܗܘ ܗܘܐ ܐܪܡܝܐ. ܐܬܚܙܝܬ ܫܘܝܐ. ܘܠܐ ܠܟܠܗ ܦܫܛ ܘܠܐ ܠܥܠܝܡܐ ܢܫܡܐ. ܐܡܝܢܐ ܓܝܪ ܐܬܒܪܝܐ ܕܐܬܪܐ ܐܘ ܒܝܘܒܠܐ. ܗܝ ܕܡܢܗܘܢ ܢܥܡܕ ܒܟܢܝ ܐܬܡܥܡܕܘ ܗܘ ܐܝܬ ܠܗ. ܘܟܠ ܡܘܠܟܢܐ ܕܐܬܡܥܡܕܘ ܗܘܐ ܡܬܦܢܝܢܘܬܐ ܕܢܫܒܘܗ. ܠܐܬ ܓܝܪ ܗܘܐ[4] ܠܗ ܠܪܘܚܐ ܒܕܡܘܬܐ ܕܒܪܢܫܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܐܬܒܪܝܬ ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ. ܘܢܦܠ ܒܡܕܡ ܘܥܒܕܗ ܡܕܡ. ܘܐܬܦܩܕ ܘܐܬܒܪܝܐ ܒܗ ܡܟܝܟܘܬܗ܀

[20] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܗܘܐ[5] ܗܟܢ ܠܡܫܡܫܘ ܠܪܘܚܐ. ܟܕ ܐܬܚܙܝ ܐܪܡܝܐ ܒܓܘܫܡܗ ܕܡܘܬܐ ܠܐܢܫܐ. ܠܐ ܗܘܝܐ ܗܟܢ ܠܥܠܡ ܡܕܡ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܦܫ ܠܟܠ ܡܢܗ ܡܕܡ. ܟܕ ܡܢܐ ܗܘ ܓܝܪ ܠܫܡܝܐ[6] ܕܐܬܦܩܕ ܠܗ ܠܡܫܡܫܘ ܦܢܐ ܗܘܐ. ܘܠܗ ܟܕ ܢܗܘܐ ܗܘܝܐ ܒܟܠܟܠܐ ܘܠܫܘܒܚܐ ܡܕܡ ܕܠܐ ܐܬܦܩܕ ܠܗ܀

---

[1] Folio 11vb
[2] تنقصها نقاط الجمع.
[3] Folio 12ra
[4] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܐ.
[5] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܐ.
[6] Folio 12rb

ولم يبق شيء من هذا النور هناك لأن زمن ساعاته اكتمل وغاص في المياه التي تحته.

والرياح ايضا لم تبق هناك لأنها لم تكن [أصلاً] هناك. لقد قال [موسى][1] بانها كانت ترف في الليل الاول وليس في الليل الثاني. لو كان الجلد قد خُلق في الليل الاول عندما كانت الرياح ترف،[2] فهذا أمر قابل للنقاش. لكن لأنه لم يُكتب بانها كانت تهب عندما خُلق الجلد، فمن بامكانه القول بان الرياح كانت هناك في الوقت الذي لا يصرح الكتاب المقدس بانها كانت هناك؟

[19] بعد أن رفت الرياح في اليوم الاول وأظهرت وظيفتها بواسطة هبوبها وعادت لسكوتها، تكوّن حينها الجلد. لذلك واضح بانها لم تمكث فوقاً ولم تنزل تحتاً. إذ كيف يمكن ان تُطلب الرياح في موضع او مكان ما، وهي التي تحصل على كينونتها في زمن خدمتها وينتهي هبوبها اثناء انتهاء خدمتها؟ لقد حصل للرياح ثلاثة امور في يوم خلقها وهي: [اولاً] انها خُلقت من لا شيء، [ثانياً] انها هبت خلال شيء وضمن شيء، [ثالثاً] انها عادت وتوارت في سكونها.

[20] بعد ان جرت هذه الامور الثلاثة للرياح خُلق الجلد في مساء اليوم الثاني. ولم يصعد مع الجلد شيء لأنه لم يبق فوقه شيء. انه فصل بين المياه والمياه كما أُمر ان يفصل، لكنه لم يفصل بين النور والرياح والظلام لأنه لم يُؤمر بذلك.

---

[1] أو [الكتاب المقدس].
[2] أو: تهب.

ܢܘܗܪܐ ܩܠܝܠ ܒܠܠܝܐ ܩܪܝܒܐ ܠܡܬܚܙܝܘ ܗܘܐ. ܒܠܠܝܐ ܕܝܢ ܕܐܬܝ ܘܐܬܓܠܝܐ.
ܒܫܢܬܐ ܕܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܐ ܒܫܒ ܗܘܐ. ܘܢܦܩ ܐܝܟ ܕܐܡܪܢ. ܒܠܠܝܐ ܕܝܢ ܕܚܕܒܫܒܐ ܕܐܬܦܢܝܘ ܡܪܝܐ
ܠܚܒܪܐ ܕܥܠܡܐ. ܚܙܝܢܗ ܐܡܪܝܢ ܕܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܬܘܒ. ܡܢܗ ܘܡܢ ܢܘܪܐ ܫܡܫܐ ܘܣܗܪܐ
ܘܟܘܟܒܐ. ܘܐܬܪܘܝܘ ܟܠܗܘܢ ܐܬܦܫܛܘ ܗܘܘ ܒܗܘܢ ܒܢܘܗܪܐ. ܫܘܪܐ ܕܝܢ ܕܡܕܢܚܝܗ ܕܪܩܝܥܐ
ܩܡ ܗܘܐ. ܘܫܡܫܐ ܒܡܥܪܒܝܗ. ܘܟܘܟܒܐ ܐܪܒܥܐ ܘܩܪܢܬ ܗܘ ܒܥܠܡܐ ܒܟܠܗ ܐܪܩܝܥܐ܀

ܐܦ ܕܝܢ ܥܠ ܢܘܗܪܐ ܕܗܘܐ ܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܐܡܪ ܐܠܗܐ ܕܢܗܘܐ ܢܘܗܪܐ. ܐܠܐ ܥܠ ܐܪܩܝܥܐ ܕܗܘܐ ܒܝܘܡܐ ܬܪܝܢܐ ܗܟܢܐ ܠܐ ܐܡܪ. ܡܛܠ ܕܝܢ[1] ܕܠܐ ܒܫܘܡܠܝ ܐܫܬܡܠܝ ܗܘܐ ܐܪܩܝܥܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܒܫܘܡܠܝܗ. ܘܠܐ ܒܬܪܒܝܬܗ. ܗܘܐ ܡܫܪܝܐ ܪܘܚܐ ܡܢ ܥܒܕܐ ܒܗ ܒܝܘܡ ܬܠܝܬܝ. ܕܡܐ ܕܐܬܓܡܠ ܒܫܡܫܐ ܘܒܣܗܪܐ ܘܒܟܘܟܒܐ. ܘܐܬܦܩܕܘ ܒܗܘܢ ܕܢܫܡܫܘܢ ܒܝܘܡܬܐ ܕܡܢܗܪܝܢ ܒܗܘܢ. ܡܢ ܢܐܡܪ ܐܦ ܒܠܚܘܕ ܐܝܟ ܕܥܠ ܫܘܪܗ ܕܢܗܘܐ ܢܗܪ܀

[21] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܐܪܩܝܥܐ ܕܗܘܐ ܒܡܨܥܬܐ. ܗܢܐ ܐܘܕܥ ܕܢܦܠܘܓ ܥܠ ܦܘܠܓ ܡܝܐ. ܘܥܠ ܬܪܬܐ ܘܐܬܩܪܝ ܐܪܥܐ ܒܡܬܓܠܝܢܘܬܐ. ܟܕ ܐܡܪ ܢܬܟܢܫܘܢ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܐܠܗܐ. ܢܬܟܢܫܘܢ ܡܝܐ ܡܢ ܬܚܝܬ ܫܡܝܐ ܠܐܬܪܐ ܚܕ ܘܬܬܚܙܐ ܝܒܝܫܬܐ. ܗܢܐ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܢܬܟܢܫܘܢ ܡܝܐ[2] ܠܐܬܪܐ ܚܕ. ܐܝܟ ܕܐܬܚܙܝܬ. ܘܐܪܥܐ ܗܘ ܫܟܝܚܐ ܒܗܘܢ ܒܬܚܘܡܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܬܚܝܬ ܐܪܥܐ ܥܠ ܠܐ ܡܕܡ ܡܫܟܚ ܠܬܚܘܡܐ܀ ܐܦ ܕܝܢ ܡܝܐ ܒܡܠܬܐ ܕܡܠܟ ܐܠܗܐ ܒܠܒܠܝܐ ܐܬܦܢܝܘ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܐܦ ܐܪܥܐ ܒܪܓܫ ܒܢܝܐ ܐܬܚܙܝܬ ܗܘܬ[3]܀

---

[1] Folio 12va
[2] Folio 12vb
[3] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܬ.

لم يكن هناك نور في الليل الاول، لانه غاص في المياه التي تحت الجلد في اليوم الثاني والثالث، وظهر كما قلنا. وفي الليل الرابع حيث تجمعت المياه في مكان واحد، تكوّن الجلد كما يقولون، وتكوّن منه ومن النار الشمس والقمر والكواكب، وقُسمت الامكنة للانوار. لذلك طلع القمر في غرب الجلد والشمس في شرقه، اما النجوم فتبعثرت واصطفت لساعتها في كل الجلد.

رغم ان الله قال عن النور الذي حصل في اليوم الاول بانه حسنٌ جداً، الا انه لم يقل هذا عن الجلد الذي حصل في اليوم الثاني، لأن الجلد لم يكتمل بعد حينها لا في تكوينه ولا في زينته. ان الخالق تمهل لغاية تكوين الانوار، وعندما تزين الجلد بالشمس والقمر والكواكب وخفت حدة الظلام بالانوار التي تنيره عندئذ قال عن الجلد كما عن نظيره بانه حسنٌ جداً.[1]

[21] بعدما تكلم عن الجلد الذي حصل في اليوم الثاني عاد ثانية ليكتب عن تجمع المياه وعن العشب والشجر التي أنبتت الارض في اليوم الثالث عندما قال: وقال الله لتجتمع المياه التي تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة.[2] ومن خلال القول الذي قال "لتجتمع المياه الى مكان واحد" معروف بان الارض هي التي تحمل البحار وان الاغمار التي تحت الارض ليست قائمة على لا شيء. ورغم ان المياه تجمعت اثناء كلمة الله في الليل الا ان وجه الارض جف بطرفة عين.

[1] تكوين 1:31
[2] تكوين 1:9

[22] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܗܘ̈ܐ[1] ܠܐܬܢܣܝܘܣ ܗܠܝܢ. ܦܩܕ ܠܗ ܠܐܪܝܐ ܕܪܕܦܐ ܠܡܦܩܘ ܠܘܬܐ
ܘܡܫܒܥܐ ܕܟܠ ܝܘܡ. ܘܗܘܝ ܐܦ ܐܚ̈ܐ ܡܣܟܢ̈ܐ ܕܟܠ ܦܐܪܝ. ܒܫܢ̈ܐ ܕܝܢ ܐܦ
ܒܪܢܫܝܗܘܢ ܒܢ̈ܝ ܥܡܐ ܗܘܘ. ܒܣܢܐܗܘܢ ܒܢ̈ܝ ܚܝ̈ܐ ܗܘܘ. ܘܗܘܝ ܐܚ̈ܐ. ܘܐܦ ܒܡܘܒܠܗܘܢ
ܒܢ̈ܝ ܢܘܡܐ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܒܡܫܡܠܝܢܘܬܗܘܢ ܘܒܦܐܪ̈ܐ ܕܒܡܘܡܬܗܘܢ ܒܠܗܝܢ ܗܘܘ. ܐܝܟ ܒܢ̈ܝ ܥܡܡܐ
ܐܠܗܝܗܘܢ ܗܘܘ܀ ܒܫܢܬܐ ܗܝ ܕܝܢ ܕܡܠܟܐ ܗܘܐ[2] ܠܡܐܬܘܠܝܐ ܕܣܩܪܐ. ܕܐܬܒܢܝ ܡܢ ܒܬܪ
ܠܐܘܡ ܢܘܦܝ ܐܬܩܢܒ ܗܘܐ. ܘܦܢܝܬܐ ܕܗܘܝ ܠܡܐܬܘܠܝܐ ܕܒܝܬ ܐܪܡ. ܘܡܢ ܒܬܪ ܐܪܒܥܐ
ܢܘܦܝ ܡܢ ܦܪܘܩܐ ܡܫܠܡܝܢ ܗܘܘ ܐܬܠܟܝ ܗܘܐ܀

[23] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܦܘܠܘܣ ܩܕܝܫܐ ܘܥܠ ܡܘܒܠܐ ܕܐܘܪܚܐ ܕܚܘܒܐ ܠܐܠܗܐ. ܗܫܐ
ܕܢܬܠܘܒ ܥܠ ܢܘܡ̈ܐ ܕܐܬܒܢܝ ܒܐܘܪܫܠܡ ܘܐܡܪ ܗܟܢܐ܀ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܐܚܐ. ܗܢܘܢ ܢܘܡ̈ܐ
ܕܐܘܪܫܠܡ ܕܝܗܘܕܝܐ. ܠܡܦܪܫ ܒܝܬ ܐܠܗܐ ܠܟܠܢܫ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܡܫܡܠܝܢ ܚܕ ܡܢܗܘܢ
ܥܠ ܐܠܗܐ. ܘܐܚܪܢܐ ܥܠ ܟܠܢܫ܀

ܘܐܡܪ ܕܗܢܘܢ ܠܠܘܚ̈ܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܟܐܦ̈ܐ. ܘܕܗܘܢ ܠܐܚܝ̈ܐ. ܐܝܟܢܐ ܘܡܢܐ
ܘܕܗܠܝܢ. ܘܕܗܘܢ ܠܥܘܡܪܐ[3] ܗܢܘܢ ܕܡܬܦܠܓܝܢ ܒܢܝܫܗ ܘܒܡܢܝܢܗ ܕܢܡܘܣܐ. ܘܕܗܘܢ
ܠܥܡ̈ܐ ܘܠܟܠ ܕܡܬܪܒܝܢ[4] ܡܢ ܢܡܘܣܐ ܕܥܡܐ ܘܡܬܚܙܝܢ ܕܫܪܝܪܐ܀

ܐܡܪ ܕܝܢ ܕܠܐ ܐܠܗܐ ܠܘܬ ܢܡܘܣܐ ܕܘܪܫܐ. ܢܡܘܣܐ ܓܝܪ ܠܡܘܠܕܗ ܕܐܢܫܐ.
ܘܢܡܘܣܐ ܐܚܪܢܐ ܠܡܘܠܕܗ ܕܟܠܢܫ ܘܡܘܠܕܐ. ܐܦ ܕܝܢ ܡܘܫܐ ܠܒܢ̈ܝ ܕܐܝܟ ܢܡܘܣܐ ܕܢܦܫܐ
ܕܝܗܒ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܠܘܬ ܠܒܢ̈ܝ ܕܢܡܘܣܐ ܐܘܪܚܐ ܕܚܘܒܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܗܢܐ ܐܬܝܗܒ ܢܡܘܣܐ
ܠܟܠܡܐ.

[1] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘ̈ܐ.
[2] Folio 13ra
[3] Folio 13rb
[4] س. ق.

[22] بعد ان حصل هذان الامران، أمر الله ان تنبت الارض في الصباح كلأ وعشباً من كل نوع، وكذلك كل الاشجار المثمرة المختلفة.[1] ورغم ان الاعشاب كانت بنت لحظتها في الخليقة الا انها بدت وكأن عمرها اشهراً. وكذلك الاشجار في نموها، فبالرغم من انها كانت وليدة يوم واحد الا انها بدت في اكتمالها وثمارها المحمولة على اغصانها وكأن عمرها سنوات. ولقد جُهز العشب لطعام الحيوانات التي خلقت بعد يومين، وأُعدت الحبوب طعاما لآل آدم الذين سيطردون من الفردوس بعد اربعة ايام.

[23] بعد ان تحدث عن تجمع المياه وعن نباتات الارض التي [نبتت] في اليوم الثالث، عاد ليكتب عن الانوار التي خلقت في جَلد السماء وقال هكذا: وقال الله لتكن نيرات في جَلد السماء لتفصل بين النهار والليل، اي ليتسلط احدها على النهار والاخر على الليل.[2]

وبقوله "لتكن للعلامات" يعني لمواعيد الوقت، "ولتكن للازمنة [للفصول]" معروف بانها [لفصل] الصيف ولفصل الشتاء، "ولتكن للايام" اي التي تقاس بشروق الشمس وغروبها، "ولتكن للسنين" اي السنين التي تتكون من فترات ايام الشمس واشهر القمر.

وقال ايضاً بان الله صنع النيرين العظيمين: النير العظيم لسلطان النهار والنير الصغير لسلطان الليل، والنجوم.[3] ورغم ان بداية الافعال التي قبل اليوم الرابع كانت مساءً الا ان صنع الافعال في اليوم الرابع كان صباحاً، واليوم الثالث انتهى عندما قال:

---

[1] تكون 1:11-12

[2] تكوين 1:14

[3] تكوين 1:16

ܒܗܝ ܕܐܡܪ ܕܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ ܙܥܘܪܐ ܝܘܡܐ ܕܐܬܟܠܐ. ܠܐ ܒܪܐ ܗܘܐ ܠܐܘܪܚܗܘܢ ܢܘܟܪܝܐ
ܒܟܪܝܐ ܕܪܡܫܐ ܕܒܝܬܐ ܟܠܟܠܐ ܠܐܡܬܐ ܢܫܬܡܫܘܢ ܗܘܐ. ܘܙܥܘܪܐ ܡܢ ܪܡܫܐ ܡܫܬܡܫ ܗܘܐ܀

[24] ܡܛܠ ܟܝܢ ܕܩܘܡܬܐ ܒܫܒܬܐ ܕܐܬܒܢܝ ܝܘܡܐ ܡܢܝܢܐ[1] ܗܘܝܢ ܗܘܘ. ܘܐܦ ܝܘܡܐ ܐܪܒܥܝܢ ܟܠܗ ܗܘ ܐܝܟ ܕܒܪܝܫܗ ܩܕܡ ܗܘܐ ܠܡܫܡܫܘ. ܘܠܐ ܪܡܫܐ ܡܢ ܙܥܘܪܗ ܡܫܬܡܫ ܗܘܐ. ܠܐ ܡܢܝܢ ܐܠܗܐ ܢܘܟܪܝܐ ܒܪܡܫܐ. ܐܠܐ ܒܟܪܝܐ ܕܙܥܘܪܐ. ܕܐܡܪ ܓܝܪ ܕܚܕ ܡܢܗܘܢ ܐܠܗܐ ܒܪܡܫܐ ܘܐܚܪܝܢ ܒܨܦܪܐ. ܠܐ ܡܪܝܡܐ ܗܘ ܕܐܡܪ ܕܒܗܘܢ ܢܘܟܪܝܐ. ܘܒܟܠ ܐܠܗܐ ܠܐܬܝܢ ܢܘܟܪܝܐ ܦܘܠܚܢܐ. ܐܝܟ ܕܟܢܫ ܦܘܠܚܢܐ ܗܘܐ ܒܐܠܗܘ. ܘܒܨܦܪܐ ܐܠܗܘ. ܡܢܝܢ ܫܡܫܐ ܒܡܕܢܚܐ ܩܐܡ ܗܘܐ. ܘܫܘܪܐ ܠܡܥܪܒܗ ܒܡܕܢܚܐ. ܡܬܡܬܡ ܗܘܐ ܕܝܢ ܘܡܬܚܙܐ ܫܡܫܐ. ܡܛܠ ܕܒܡܥܪܒ ܡܫܬܡܫ ܕܒܠ ܐܪܥܐ ܐܠܗܐ ܗܘܐ. ܡܬܟܢܫ ܗܘܐ ܕܝܢ ܫܘܪܐ. ܡܛܠ ܕܒܡܥܪܒܐ ܕܩܐܡ ܗܘܐ ܒܝܘܡ ܡܫܬܡܫܢܐ[2] ܐܠܗܐ ܗܘܐ. ܒܟܪܝܐ ܟܝܢ ܕܐܠܗܐ ܫܡܫܐ ܠܐܪܥܐ. ܚܕܐ ܢܘܟܪܝܐ ܚܙܘܐ ܘܦܬ ܒܫܡܝ ܗܘܐ ܫܘܪܐ. ܡܢ ܕܒܟܠ ܫܘܪܐ ܟܝܢ ܘܡܢ ܪܒܘܬܗ ܘܡܫܘܚܬܗ ܐܝܟ ܕܟܕ ܡܫܬܡܫܢ ܗܘܐ ܝܘܡܝܢ ܒܐܠܗܐ ܗܘܐ܀

[25] ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܝܢ ܗܘܘ ܓܝܪ ܐܠܗܐ ܘܡܘܒܠܢܐ ܘܫܘܝܐ ܘܦܪܝܫܐ ܐܦ ܒܪܝܬܐ ܘܡܛܠ ܗܘܘ. ܡܫܡܫܝܢ ܗܘܘ ܓܝܪ ܐܝܟ ܕܡܢ ܚܝܠܐ ܕܗܘܦܟܝܗܘܢ ܘܦܘܠܚܢܗܘܢ. ܡܛܠ ܗܘܘ ܕܝܢ ܡܛܠ ܥܠܬܐ ܘܒܝܬܐ ܕܒܪܝܬܗܘܢ. ܘܟܠܐ ܐܦ ܫܘܪܐ ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܘܡܠܐ ܗܘܐ. ܡܠܐ ܗܘܐ ܕܟܕ ܥܠܐ ܗܘܐ. ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟ ܕܒܝܘܡ ܡܫܬܡܫܢܐ ܡܫܡܫܢ ܗܘܐ܀

ܐܠܗ ܓܝܪ ܟܕ ܝܘܡܐ ܐܘ ܟܕ ܠܐܘܪܚ ܐܠܗܐ ܗܘܐ. ܠܐ ܡܫܘܪ[3] ܗܘܐ. ܡܛܠ ܦܘܠܚܢܗ ܕܫܡܫܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܫܡܫܢܘ ܡܫܡܫܢܐ ܗܘܐ. ܘܕܢܚܐ ܗܘܐ ܐܝܟ ܟܕ ܐܪܥܐ ܝܘܡܝܢ ܐܦ ܡܫܡܫܢܐ ܗܘܐ.

Folio 13va [1]
Folio 13vb [2]
Folio 14ra [3]

أصبح مساء وأصبح صباح، اليوم الثالث.[1] ان الله لم يخلق النيرين في وقت المساء لئلا يتحول الليل الى نهار، ويُفضل الصباح على المساء.

[24] ان الايام تكونت حسب النظام الذي خُلق فيه اليوم الاول، كذلك اليوم الرابع فان ليله كان سابقا على نهاره مثل ليل الايام الاخرى. واذا كان مساؤه أسبق من صباحه فان الانوار لم تُخلق إذاً مساء بل في فترة الصباح. لكن ان يُقال بان احدها خُلق في المساء والاخر في الصباح لا تقبله الاية القائلة "لتكن النيرات"، والاية "ان الله صنع نيرين عظيمين".[2] ان كان النيران عظيمين عندما خلقا، حين خلقا في الصباح، فان الشمس اذاً كانت قائمة في الشرق والقمر مقابلها في الغرب. ان الشمس كانت غائرة ومنخفضة لانها خلقت في المكان الذي تخرج منه على الارض، اما القمر فكان عالياً لانه خُلق في المكان الذي كان يقوم فيه في اليوم الخامس عشر. وفي الوقت الذي ظهرت الشمس للارض، شاهدت الانوار بعضها بعضاً ومن ثم غاب القمر. ومن خلال موضع القمر وحجمه وانارته يُعلم بان عمره كان خمسة عشر يوما عندما خلق .

[25] كما كانت الاشجار والنباتات والحيوانات والطيور والانسان طويلة العمر فكذلك كانت قصيرة العهد، اذ كانت كبيرة بسبب مظهر اعضائها واقانيمها وصغيرة بسبب ساعة وفترة خلقها. كذلك القمر اذ كان طويل العمر وقصير العهد: صغيراً لأنه كان ابن لحظته وكبيراً لانه كان كاملاً في اليوم الخامس عشر.

اذا كان القمر ابن يوم أو اثنين عندما خُلق لما أضاء وما شُوهد بسبب قربه من الشمس. ولو خُلق وعمره اربعة ايام لكان سيُرى رغم انه ما كان سيضيء.

---

[1] تكوين 1:13
[2] تكوين 1:14

ܐܠܐ ܠܐ ܡܢܗܪ ܗܘܐ. ܘܡܬܓܠܝܐ ܗܘܬ ܗܝ ܕܒܪܐ ܐܠܗܐ ܠܘܬ ܢܘܗܪܝܢ ܨܘܪܬܐ. ܟܕ ܗܝ ܕܐܡܪ ܕܢܗܘܐ ܢܘܗܪܐ ܒܥܠܡܐ. ܠܡܢܗܪܘ ܥܠ ܐܪܥܐ. ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܒܪ ܡܫܬܥܒܕܢ ܗܘܐ. ܫܡܫܐ ܕܝܢ ܐܦ ܒܪ ܚܕ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܐܦ ܗܘ ܒܪ ܐܪܒܥܐ ܗܘܐ. ܒܗ ܗܘ ܓܝܪ ܒܫܡܫܐ ܐܬܡܠܝܘ ܘܡܬܡܠܝܢ ܒܠܗܘܢ ܢܘܗܪܐ܀

ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܚܡܫܐ ܢܘܗܪܝܢ ܕܩܕܡ ܗܘܘ ܡܢ ܫܡܫܐ. ܕܐܬܬܘܣܦܘ ܠܗ ܠܫܘܪܝܐ ܕܥܠܡܐ ܡܬܡܠܝܐ. ܘܠܐ ܐܝܟ ܕܒܥܠ ܗܘܐ ܡܘܣܦܝܢ ܠܗ. ܗܢܘܢ ܕܡܬܚܙܝܢ ܒܫܡܝܐ[1] ܕܗܘܘ܀ ܗܝ ܓܝܪ ܚܝܠܐ ܕܒܗ ܐܝܟ ܠܐ ܡܬܚܙܝܐ ܗܘܬ. ܡܛܠ ܕܗܘ ܒܥܒܕܗ ܕܗܘܐ ܐܬܡܠܝ ܗܘܐ ܢܘܗܪܝ ܒܥܠܡܗ ܕܗܘܐ. ܡܢܗ ܕܝܢ ܕܗܝ ܚܝܠܐ ܥܒܕܐ. ܐܠܗܘܢ ܕܒܗ ܐܝܟ ܕܚܡܫܐ ܢܘܗܪܝܢ ܒܥܠ ܚܝܠܐ ܗܘܘ ܡܘܣܦܝܢ ܠܗ. ܠܗ ܕܝܢ ܥܠܝܡܐ ܕܫܡܫܐ ܐܚܪܢܐ ܘܣܢܝܐ: ܘܠܐ ܕܩܕܡ ܐܝܟ ܡܬܩܢܝܢ ܗܘܘ܀

[26] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܢܘܗܪܐ ܕܗܘܘ ܒܪܩܝܥܐ. ܗܫܐ ܕܢܬܟܠܡ ܥܠ ܪܚܫܐ[2] ܘܦܪܚܬܐ. ܘܐܝܟܢܐ ܕܐܬܒܪܝܘ ܡܢ ܡܝܐ ܒܫܘܫܛܐ. ܟܕ ܐܡܪ ܗܟܢܐ܀ ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ ܢܪܚܫܘܢ ܡܝܐ ܢܦܫܐ ܚܝܬܐ. ܘܦܪܚܬܐ ܬܦܪܚ ܥܠ ܐܪܥܐ. ܘܒܪܐ ܠܗ ܐܠܗܐ ܠܬܢܝܢܐ ܪܘܪܒܐ ܘܟܠ ܢܦܫܐ ܚܝܬܐ ܕܐܪܚܫܘ ܡܝܐ ܠܓܢܣܗܘܢ܀[3]

ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܒܢܘܢܝܗܘܢ ܕܡܝܐ ܕܒܪܘܝܐ ܠܪܘܚܐ ܐܣܬܪܩܘ. ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܢܦܫܬܐ. ܘܐܬܝܠܕ[4] ܒܚܝܘܬܐ. ܘܪܚܫܐ ܘܦܪܚܬܐ. ܒܡܠܬܗ ܕܡܠܟ ܐܠܗܐ. ܡܝܐ ܐܪܚܫܘ ܒܪܚܫܬܐ. ܪܚܫܐ[5] ܘܢܘܢܐ ܡܢ ܓܘܗܘܢ ܡܬܝܠܕܝܢ ܗܘܘ. ܚܝܘܬܐ ܓܝܪ ܠܚܘܕܝܗ ܡܬܒܪܝܢ ܗܘܘ. ܦܪܚܬܐ ܡܢ ܒܗ ܓܒܠܐ ܕܡܝܐ ܠܐܪ ܓܒܠܐ ܗܘܬ܀

---

[1] Folio 14rb
[2] تنقصها نقاط الجمع.
[3] Folio 14va
[4] س. ق؛ بالسريانية الغربية ܘܐܬܝܠܕ.
[5] تنقصها نقاط الجمع.

وكان هذا سيكذب الآية "بان الله خلق نيرين عظيمين"،[1] وتلك التي قال "لتكن انوار في السماء لانارة الارض".[2] لذلك كان عمر القمر خمسة عشر يوما. والشمس ايضاً بالرغم من ان عمرها كان يوما واحدا [بالفعل] الا انها كانت اربعة ايام، لأنه بالشمس عُدت وتُعد كل الايام. ان الاحد عشر يوماً التي يكبر فيها القمر الشمس، والتي اضيفت للقمر في الساعة الاولى، هي نفسها التي تُضاف له كل سنة، وهي تلك التي تُستعمل في الحساب القمري.

ان تلك السنة لم تكن ناقصة في [زمن] آل آدم، إذ اثناء خلق القمر امتلأ النقص الذي في الحساب القمري، ومنذ تلك اللحظة فصاعدا تعلم آل آدم ان يضيفوا له في كل سنة احد عشر يوما. لم يكن الكلدان هم الذين نظموا الازمنة والسنين بل ان هذه الامور كانت منظمة قبل خلق آدم.

[26] بعد ان تحدث عن النيرات التي اصبحت في الجلد عاد ليكتب عن الحشرات والطيور والحيتان التي خُلقت من المياه في اليوم الخامس عندما قال: وقال الله لتولد المياه حشرات[3] ذات نفس حية وطيور تطير في [اجواء] الارض. وخلق الله الحيتان العظيمة، وكل نفس حية ولدتها المياه حسب جنسها.[4]

ولأن تجمعات المياه انتظمت في اليوم الثاني فانها أصبحت انهاراً، وظهرت الينابيع والبحيرات والبرَك. ومع كلمة الله أولدت المياه المنتشرة في العالم من داخلها الحشرات والاسماك؛ وكانت الحيتان تولد في داخل الاغمار، اما الطيور فكانت تنطلق من بين الامواج لتحلق في الهواء اسرابا اسرابا.

---

[1] تكوين 1:16

[2] تكوين 1:14

[3] ان الكلمة السريانية المستعملة هنا ܪ̈ܚܫܐ لا نظير لها في اللغة العربية لانها تعني حشرات ودبائب وزواحف معاً.

[4] تكوين 1:20

ܐܝ̈ܬܝܐ ܕܝܢ ܙܘ̈ܘܓܐ ܕܐܬܒܪܝܘ. ܘܐܦ ܠܟܠܗܝܢ ܢܚ̈ܬܐ ܫܡܫܐ ܡܫܡܫܢ ܠܗ.
ܐܠܐ ܠܫܘܡܗܐ ܐܝܟ ܫܡܫܐ ܡܫܪܐ ܠܗ. ܐܦ ܕܘܝܕ ܕܟܬ̈ܒܐ[1] ܐܡܪ. ܕܥܠ ܐܠܗ
ܛܘܒܝ ܐܠܗܘܬܗ ܡܪܟܒܬܗ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܪܟܘܒܬܗ. ܟܕ ܕܝܢ ܒܬܪ ܕܐܬܒܪܝܘ
ܐܬܦܠܓܘ[2] ܒܗܘܢ ܐܬܘ̈ܬܐ. ܕܟܠܗܝܢ ܢܫܡܫ ܫܡܫܐ. ܘܫܘܡܗܐ ܫܡܫܐ܀

[27] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܒܪܝܬܗ ܕܢܘܗܪܐ.[3] ܘܦܘܪܫܢܐ ܕܐܝܬܝ̈ܐ ܕܗܘܘ
ܒܫܡܫ̈ܐ. ܗܫܐ ܕܢܐܡܪ ܥܠ ܢܘܗܪܐ[4] ܘܥܠ ܢܗܝܪ̈ܐ ܘܟܘܟܒ̈ܐ ܕܐܬܒܪܝܘ
ܒܫܘܠܡܐ ܟܕ ܐܡܪ ܡܘܫܐ܀ ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ. ܐܦܢ ܐܘܪܚܐ ܢܗܘܐ ܢܗܝܪܐ
ܠܥܠܡܐ. ܒܫܡܫܐ ܘܢܘܗܪܐ[5] ܘܢܗܝܪ̈ܐ. ܘܐܦ ܕܝܢ ܢܘܗܪܐ[6] ܐܘܪܚܐ ܦܘܠܚܢܐ ܡܢܗܝܪܐ
ܗܘܐ. ܐܠܐ ܢܗܝܪ̈ܐ ܘܟܘܟܒ̈ܐ ܥܠ ܐܪܥܐ ܦܪܝܫܐ ܐܬܒܪܝܘ ܗܘܘ. ܕܠܥܠܡܗ ܕܐܪܥ
ܢܗܘܘܢ ܡܢܗܪܝܢ ܗܘܘ܀

ܘܒܬܪܐ ܗܟܝܠ ܐܘܪܚܐ ܦܠܓܗ ܠܢܗܝܪܐ ܐܝܟ ܕܐܬܦܠܓ ܠܗ. ܘܐܬܝܗܒ ܢܗܝܪ̈ܐ
ܕܪܐ. ܟܕ ܠܗܘܢ ܠܗ ܢܗܝܪ̈ܐ ܕܫܡܝܐ. ܘܐܬܝܗܒ ܒܟܘܟܒܐ ܟܢܫܐ ܕܫܡܝܐ ܗܘܐ
ܠܫܡܫܐ. ܕܗܘ ܕܒܗ ܒܗܘܢ ܥܠ ܦܘܪܫ ܡܢܗ ܒܟܪ ܗܘܐ܀

[28] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܢܘܗܪܐ[7] ܘܢܗܝܪ̈ܐ[8] ܘܟܘܟܒ̈ܐ ܕܐܬܒܪܝܘ ܒܗ
ܒܫܘܠܡܐ. ܗܫܐ ܕܢܐܡܪ ܥܠ ܒܪܝܬܗ ܕܪܚܫܐ. ܗܘ ܕܐܬܒܪܝ ܒܗ
ܒܫܘܠܡܐ. ܟܕ ܐܡܪ ܡܘܫܐ܀ ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ. ܕܠܡܝܐ ܕܝܢ ܐܡܪ ܗܘܐ ܐܠܗܐ.

---

[1] يقترح "تونو" ان تعدل الكلمة الى ܕܟܬܒܐ (صفحة 22)؛ ويقترح "يانسما" ان تُبدل الى ܒܟܬܒܐ (Jansma, Beiträge 60)
[2] أو ܐܬܦܠܓܘ
[3] Folio 14vb؛ ينقصها سيومي.
[4] ينقصها نقاط الجمع.
[5] نفس الملاحظة.
[6] نفس الملاحظة.
[7] نفس الملاحظة.
[8] Folio 15ra

اما الحيتان العظيمة[1] التي خُلقت، فرغم ان الانبياء[2] يجعلون مسكن "لويتان" في المياه الا ان أيوب[3] جعل "بهموت" على اليابسة. كذلك داود صاحب المآثر قال: فوق ألف جبل مرعى بهيموت،[4] اي عرينه. ربما بعد ان خلقتا قُسمت المناطق ليقيم "لويتان" في البحر "وبهموت" على اليابسة.

[27] بعد ان تكلم عن خلق الحشرات والطيور والحيتان التي خُلقت في اليوم الخامس عاد ليكتب عن الزواحف والوحوش والبهائم التي خُلقت في اليوم السادس عندما قال: وقال الله لتخرج الارض أنفسا حية حسب اصنافها: بهائم وزواحف ووحوش.[5] وبالرغم من ان الارض كلها كانت تعج بالحشرات (زواحف) الا ان الوحوش والبهائم وضعت على جانب الفردوس لتسكن بجوار آدم.

وعجت الارض كلها بالزواحف كما أُمِرت، وأخرجت الارض حيوانات البراري وبرفقتها الوحوش المفترسة؛ واخرجت البهائم كما كانت مناسبة لخدمة ذلك (آدم) الذي عصى وصية ربه في نفس اليوم.

[28] بعد ان تحدث عن الزواحف والوحوش والبهائم التي خُلقت في اليوم السادس عاد ليكتب عن خلق الانسان الذي جُبل في اليوم السادس حينما قال: وقال الله (كذا وكذا...)[6] لكن لِمَنْ قال الله؟

---

[1] يعتقد "يانسما" ان الكلمة السريانة هنا هي لفظة "عبرانيين" لكنها تشوهت.
[2] أنظر اشعيا 27:1؛ ومزامير 74:13، 104:26
[3] أيوب 40:15
[4] انظر مزامير 50:10
[5] تكوين 1:24
[6] تكوين 1.26

ܗܘܪܐ ܘܒܛܠ ܕܘܟܐ ܟܕ ܒܪܐ ܗܘܐ. ܓܒܠܐ ܗܘ ܕܠܒܪܗ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܐܡܪ ܠܒܪܗ ܐܘܟܝܬ ܠܩܢܘܡܐ ܕܟܠ ܩܕܡ ܒܗ ܗܘܐ. ܘܒܠܒܪܘܗܝ ܐܦ ܠܐ ܚܙܐ ܗܘܐ. ܘܡܚܬܡ ܠܒܪܗ ܐܦ ܦܘܠܘܣ ܘܐܡܪ. ܕܒܗ ܐܬܒܪܝ ܟܠ ܕܒܫܡܝܐ ܘܟܠ ܕܒܐܪܥܐ. ܟܠ ܕܡܬܚܙܐ ܘܟܠ ܕܠܐ ܡܬܚܙܐ܀

[29] ܘܐܡܪ ܠܡ ܐܠܗܐ. ܢܥܒܕ ܐܢܫܐ ܒܨܠܡܢ. ܒܨܠܡܐ ܕܕܡܘܬܐ ܠܥܘܪܒܐ ܡܫܡܫ. ܕܐܢ ܢܦܩ ܠܗ ܢܡܠܟ. ܕܬܐܒܐ ܐܝܟ ܗܘܡ ܚܝ ܙܒܢܐ ܘܐܠܗܐ. ܦܬܚ ܦܘܡܐ ܒܦܘܗ ܘܐܡܪ. ܘܢܫܬܠܛܘܢ ܒܢܘܢܝ ܝܡܐ ܘܒܦܪܚܬܐ ܘܒܒܥܝܪܐ ܘܒܟܠܗ[1] ܐܪܥܐ. ܒܡܫܒܚܢܐ ܗܘ ܗܘܟܠ ܕܢܥܒܕ ܐܝܟ ܟܠ ܐܪܥܐ ܘܒܟܠ ܟܠ ܕܒܗ. ܐܠܗܘܗܝ ܗܘܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܗܘ ܕܟܠ ܒܪܝܬܐ ܘܟܠ ܐܣܝܘܬܐ ܡܫܡܫ ܗܘܐ܀

ܘܐܡܪ ܕܝܢ ܕܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ ܒܪܐ ܐܢܘܢ. ܕܢܘܕܥ ܕܒܗ ܗܘܬ ܚܘܐ. ܒܐܠܥܐ ܕܡܢܗ ܐܬܢܣܒܬ. ܐܦ ܓܝܪ ܒܪܢܫܐ ܟܠܗ ܒܗ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܓܘܫܡܐ ܒܗ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܒܠܚܘܕ ܓܘܫܡܐ ܐܬܓܒܠ ܗܘܐ ܒܗ. ܐܦ ܒܢܦܫ ܘܒܪܘܚ ܒܗ ܐܬܓܒܠ ܗܘܐ. ܠܗ ܓܝܪ ܩܕܡ ܕܢܦܩ ܠܗ ܠܐܪܥܐ ܕܢܩܠ. ܐܠܐ ܙܒܢܐ ܡܬܘܩܢܐ. ܘܐܢ ܩܕܡ ܒܗ ܕܐܪܥܐ ܐܬܡܠܟ ܟܠ ܘܢܦܫ ܚܝܬܐ ܕܗܘܐ ܡܢ ܐܪܥܐ. ܐܬܝܠܕ ܐܬܓܒܠ ܗܘܐ ܕܕܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ ܒܪܐ ܐܢܘܢ܀

[30] ܘܒܪܟ ܐܢܘܢ ܐܠܗܐ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܦܪܘ[2] ܘܣܓܘ. ܘܡܠܘ ܐܪܥܐ ܘܟܒܫܘܗ̇. ܘܫܠܛܘ ܒܢܘܢܝ ܝܡܐ ܘܒܦܪܚܬܐ. ܘܒܟܠܗ̇ ܚܝܘܬܐ ܕܪܚܫܐ ܥܠ ܐܪܥܐ. ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܒܫܘܪܝ ܐܪܥܐ ܐܬܒܪܝܘ ܗܘܘ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܗܘܝܐ ܒܝܬ ܡܫܡܫܢܐ ܩܕܡ ܕܢܐܬܘܢ ܐܬܛܝܒ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܡܛܠ ܕܟܕ ܠܐ ܢܐܬܘܢ. ܐܬܝܒ ܕܢܐܬܘܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ܀

[1] Folio 15rb
[2] Folio 15va

عندما كان الله يخلق هنا وفي كل مكان، واضح بانه كان يكلم ابنه. لقد قال عنه الانجيلي [يوحنا] "به كان كل شيء، وبدونه لم يكن اي شيء".[1] ويؤكد بولس [الرسول] هذا قائلا: "به خُلق ما في السماء وما في الارض، كل ما يُرى وكل ما لا يُرى".[2]

[29] وقال الله لنصنع الانسان على صورتنا.[3] وحسب ما هو شائع لغاية الان، إن حسُن ذلك لله لاسمعنا عنه؛ ان موسى شرح كيف نصبح على صورة الله بقوله: ليتسلطوا على على سمك البحر وعلى الطيور والبهائم وعلى كل الارض.[4] في السلطان الذي ناله آدم [من الله ليسيطر] على الارض وعلى كل ما فيها كان شبيها لله المتسلط على العلويين [في السماء] وعلى التحتيين [على الارض].

وبقوله انه خلقهم ذكراً وانثى[5] كان ليعلمنا بان حواء كانت في آدم، في الضلع التي سلخت منه. ورغم انها لم تكن في تفكيره الا انها كانت في جسمه؛ وان لم تكن معه في جسمه فقط فقد كانت معه ايضا في النفس والروح؛ ان الله لم يضف شيئا على الضلع التي أخذ عدا الزينة والبناء. وان كان من الضلع وبالضلع قد امتلأ كل ما يلزم لحواء التي تكونت من الضلع، فحسن ما قيل بانه خلقهم ذكرا وانثى.

[30] وباركهما الله وقال لهما أنموا واكثرا واملأا الارض، وأخضِعاها وتسلطا على سمك البحر وعلى الطيور، وعلى جميع الحيوانات التي تدب على الارض؛[6] انهما تباركا في هذه الارض وكأن مكان السكن هذا قد أُعد لهما قبل ان يخطئا؛ وكان الله عالما بانهما سيخطئان قبل ان يخطئا.

---

[1] يوحنا 1:3
[2] كولوسي 1:16
[3] تكوين 1:26
[4] تكوين 1:26
[5] تكوين 1:27
[6] تكوين 1:28

ܦܪܘ ܠܗܘܢ ܘܣܓܘ ܘܐܙܠܘ. ܠܐ ܗܘܐ ܦܪܘܫܐ. ܐܠܐ ܐܘܪܚܐ. ܘܫܠܡܘ
ܒܢܩܝܦ ܢܦܫܐ ܘܒܦܪܝܫܘܬܐ ܘܒܒܠܥܬ ܚܝܘܬܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܢܫܬܠܛܘܢ ܗܘܐ ܒܢܩܝܦ ܢܦܫܐ.
ܐܝܟܘ ܕܒܠܒܐ ܠܒܣܐ ܠܐ ܗܘܐ ܗܘܐ. ܘܐܝܟܢܐ ܢܫܬܠܛܘܢ ܗܘܐ ܒܦܪܝܫܘܬܐ ܕܒܟܠ ܦܢܝܢ
ܠܡܢܐ: ܐܘ ܐܪܒܥܬܗܘܢ ܒܟܠ ܦܢܝܢ ܠܐ ܚܙܝܢ ܗܘܘ. ܘܐܝܟܢܐ ܢܫܬܠܛܘܢ ܗܘܐ ܒܒܠܥܬ
ܚܝܘܬܐ ܕܐܘܪܚܐ. ܐܘ ܠܚܝܘܬܗ ܕܡܠܐ ܕܠܟ ܐܘܪܚܐ ܠܐ ܚܙܝܢ ܗܘܘ[1] ❖[2]

[31] ܐܦ ܕܝܢ ܒܒܢܝܢܫܗ ܘܒܥܘܙܦܠܗ ܕܢܫܟܚ ܠܐܘܪܚܐ ܘܒܟܠ ܕܒܗ
ܐܬܒܪܝ ܘܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܡܥܒܪ ܒܓܘ ܦܪܘܫܐ ܐܝܟܢܐ ܗܘܐ. ܗܘܝ ܗܟܢ ܡܫܡܠܐ
ܐܬܒܠܗ ܒܥܘܙܦܠܗ. ܘܗܘܝ ܠܒܥܘܬܗ ܒܪܘܚܐ ܕܐܝܟܢܗ ܒܗ. ܘܠܐ ܓܒܪ ܬܐܡܪܘܢ
ܕܦܪܘܫܐ ܠܗ ܡܬܠܟܠܗ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܐܟܡܐ ܒܦܪܘܫܐ ܐܝܟܢܗ ܗܘܐ. ܘܕܠܐ ܬܐܡܪܘܢ
ܕܠܐ ܓܒܪ ܗܘܐ ܕܚܙܐ ܠܗ ܒܓܘ ܗܘܐ ܐܘܪܚܐ ܒܪܝܗ ܗܘܐ. ܘܡܘܠܗ ܕܒܪܝܗ ܩܕܡ
ܒܪ ܦܘܩܕܢܐ: ܕܕܠܚܐ ܒܡܬܠܒܒܢܘܬܗ ܘܡܬܒܪܝܢܐ ܢܬܠܒܒܘܢ[3] ܠܗܘܢ ܥܘܒܕܗ
ܕܡܒܪܝܢܐ. ܘܗܘܦܟ ܗܘܐ ܠܗ ܠܠܒܐ ܟܠܐ ܩܕܡ. ܒܒܠܟ ܡܡܠܟܘܬܗ ܕܗܘ
ܕܡܬܠܟܠܗ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ ܟܠ ܩܕܡ ❖

ܒܓܘ ܦܪܘܫܐ ܗܘܟܠ ܠܐ ܒܪܝܗ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܗܘ ܐܬܪܐ ܕܟܠ ܕܒܗ
ܒܪܢܫܐ ܗܘܐ. ܩܕܡ ܕܝܢ ܒܪܝܗ ܠܐܘܪܚܐ ܐܝܟܢܐ ܕܒܥܘܪܦܠܐ[4] ܘܡܩܝܡ ܒܪܝܗ
ܠܡܒܘܐܠܐ. ܐܬܦܬܚ ܠܗܘܢ ܐܘܪܚܐ. ܕܒܠܒܐ ܗܘܐ ܠܡܬܠܟܠܗ ܡܢ ܒܐܝܬܐ. ܐܦ
ܕܝܢ ܒܥܘܪܦܠܗ ܕܡܬܒܠܥܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܡܢ ܒܠܪ ܡܥܡܗ ܕܡܢ ܦܪܘܫܐ ܡܢ
ܡܬܓܡܪܐ ܗܘܐ.

---

[1] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[2] Folio 15vb
[3] تنقصها نقاط الجمع.
[4] Folio 16ra

ان عبارة "أنموا واكثرا واملأا" لا تعني الفردوس انما الارض "وتسلطا على سمك البحر وعلى الطيور وعلى كل الحيوانات".[1] لكن كيف يتسلط على سمك البحر ان لم يقم بجوار البحر؟ وكيف يتسلط على الطيور التي تطير في كل الجهات ان لم يكن نسله ساكنا في كل الجهات؟ وكيف يتسلط على كل حيوانات الارض ان لم يكن نسله قد ملأ الارض؟

[31] بالرغم من ان آدم، في خلقه وبركته، خُلق وبورك ليتسلط على الارض وعلى كل شيء فيها، الا ان الله أحله في داخل الفردوس. ان الله أظهر اسبقية معرفته في بركاته، وأظهر نعمته في المكان الذي أقامه فيه؛ ولئلا يقال بان الفردوس لم يُخلق لاجل آدم فقد احله الله في الفردوس، ولكي لا يقولون بان الله لم يعلم بان آدم كان سيخطىء لذلك باركه في هذه الارض. وباركه الله قبل تجاوزه الوصية لئلا بتجاوز المبارَك [آدم] تبطل عنه بركات المبارك [الله]، ويعود العالم الى العدم بسبب جهالة ذاك الذي لأجله خُلق كل شيء.

اذاً لم يباركه الله داخل الفردوس لان المكان وكل ما فيه كان مباركا؛ لكن الله سبق وباركه على الارض، حيث من خلال البركة التي منحتها النعمة سابقاً ستزول لعنة الارض التي كانت مزمعة لتُلعن من العدالة [الالهية]. وبالرغم من ان بركة الله كانت بركة الوعد لأنها كانت ستكتمل من بعد اخراج آدم من الفردوس،

---

[1] تكوين 1:28

ܐܠܐ ܛܠܝܘܬܗ ܕܥܒܕܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܟܕ ܢܘܩܗ ܥܡܠܐ ܐܡܪܝܗ ܗܘܐ. ܘܩܘܒܠܐ ܐܚܝܕܗ ܗܘܐ. ܘܡܛܠ ܦܠܚܘܗܝ ܐܝܟܢܐ ܦܪܘܫܐ ܡܚܝܕܗ ܗܘܐ܀

[32] ܟܠܗܝ ܕܐܡܪ ܥܠ ܢܦܫܐ[1] ܘܥܒܕܐ ܘܚܘܫܬܐ. ܘܡܛܠ ܕܟܕ ܝܢܩܐ ܘܡܛܠ ܒܪܘܚܗܘܢ ܘܒܓܘܫܐ ܡܛܠܛܠܐ. ܗܢܐ ܕܢܬܛܠܘܒ ܥܠ ܚܝܠܐ ܕܗܘܐ ܠܐܠܗܐ ܒܓܘܫܐ ܡܚܝܒܐ. ܟܕ ܐܡܪ ܘܠܒܐ܀ ܘܡܠܟܘܬ ܠܗ ܡܥܢܐ ܘܐܘܪܚܐ ܘܫܘܠܛܗ ܢܦܠܘܗܝ. ܘܐܬܬܚܝܒ ܐܠܗܐ ܒܓܘܫܐ ܕܥܒܕܐ ܡܢ ܦܠܚܘܗܝ ܒܥܒܕܘܗܝ ܕܥܒܕ.

ܡܢ ܐܝܟܐ ܕܝܢ ܥܠܬܐ ܐܬܬܚܝܒ ܗܘܐ[2] ܐܠܗܐ. ܕܗܐ ܒܬܠܬܐ ܕܗܘܝ[3] ܒܓܘܫܐ ܩܕܡܝܐ ܒܪܫܝܬܐ ܗܘܝ.[4] ܠܒܪ ܡܢ ܢܘܗܪܐ ܕܗܘܐ ܒܝܘܡ ܩܕܡܝܐ. ܥܒܕܐ ܕܝܢ ܕܥܒܕܐ ܕܗܘܘ ܡܢ ܟܠܗܝܢ ܒܥܠܬܗ ܗܘܘ. ܐܝܟܐ ܗܝ ܥܠܬܐ ܗܘܐ ܠܗܠܝܢ ܕܠܐ. ܐܡܪ ܕܝܢ ܥܠܬܐ ܢܬܒܥܐ ܒܓܘܫܐ ܘܠܐܠܗܐ ܢܬܘܐ ܗܘܐ ܥܠܬܐ. ܡܛܠ ܚܕܐ ܥܠܬܐ ܕܡܫܬܒܥܐ ܗܘܐ ܒܓܘܫܐ. ܘܠܐ ܡܢܗܘܢ ܕܝܠܗܘܢ ܢܦܐ ܒܥܠܬܗ ܘܡܬܘܪܐ ܠܐ ܠܝ. ܘܢܦܩܘܢ ܟܪܝܗ ܕܠܐ ܐܝܟ ܠܒܢܝܐ ܒܥܠܬܐ ܠܐ ܠܝ. ܘܠܐܠܗܐ ܐܝܟܐ ܥܠܬܐ ܗܘܐ ܗܘܐ ܠܗ ܟܕ ܒܪܐ ܠܗ ܠܒܢܐ ܘܠܒܢܝܐ ܒܥܠܬܗ܀

[33] ܠܗ ܟܝܬ ܡܛܠ ܕܐܬܬܚܝܒ ܠܗ ܗܘ ܕܠܐ ܐܠܐ ܒܪܝ ܘܩܝܡܗ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܡܛܠ ܕܢܛܠܘܗ ܠܒܢܐ ܗܘ. ܘܡܛܠ ܕܠܐ ܦܢܝܘ ܡܢ ܕܐܬܦܪܥ ܡܢ ܡܥܒܕܢܘܬܗܘܢ ܕܢܦܫܗܘܢ ܠܒܢܝܐ ܘܠܐܒܗܐ.[5] ܢܘܒܠܗ ܠܗܘܢ ܕܐܦ ܒܩܛܝܪܗ[6] ܢܦܫܗ. ܐܬܚܘܒ ܠܗܘܢ ܠܘܬ ܐܝܟ ܕܒܪܗ ܒܥܒܕ ܐܒܐ ܕܢܘܒ ܠܒܢܐ ܕܐܒܐ. ܐܪܙܐ ܕܥܒܕܐ ܥܘܒܠܐ ܘܡܛܠܘܒܐ ܠܒܢܝܐ ܕܒܝܬܝܐ ܒܝܢܬ ܒܢܝܐ ܕܒܝܬܝܐ܀

ܡܛܠ ܐܘܒ ܕܡܥܠ ܢܘܩܐ ܡܛܒܥܐ ܗܘܐ. ܐܘܪܚܗ ܒܥܠܬܐ ܠܗܘ ܕܠܐ ܐܘܪܚܘܗܝ ܒܥܒܪܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܡܛܠ ܐܡܪܐ ܕܐܬܦܠܓ ܠܗ ܢܛܪ ܟܡ ܒܚܒܪܘܗܝ. ܘܢܛܠܟܡ ܡܢܗ ܡܚܠܐ. ܗܝ ܕܒܛܘܡܥܬܗ ܕܒܢܝܐ ܡܛܒܥܐ ܗܘܐ܀

---

[1] تنقصها نقاط الجمع.

[2] Folio 16rb

[3] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܝ.

[4] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܝ.

[5] هذه صيغة جمع غير معروفة لهذه للكلمة، جمعها التقليدي هو ܐܡܗ̈ܬܐ.

[6] Folio 16va

الا ان نعمته كانت فعلية لأن الله أحله في الجنة اليوم نفسه، والبسه مجدا وسلطه على كل اشجار الفردوس.

[32] بعد ان تكلم عن الزواحف والبهائم والوحوش وعن الانسان وعن بركته في اليوم السادس، عاد ليكتب عن الراحة التي حصلت لله في اليوم السابع عندما قال هكذا: كملت السماء والارض وكل قوتها، واستراح الله في اليوم السابع من جميع اعماله التي عمل.

لكن من اي تعب استراح الله؟ اذ ان المخلوقات التي خُلقت في اليوم الاول خُلقت باشارة [منه] عدا النور الذي خلق بواسطة الكلمة، اما بقية الافعال التي حصلت بعدئذ فانها حصلت بواسطة الكلمة. أي تعب يحصل لنا عندما نلفظ كلمة واحدة، وكيف ينطق الله كلمة واحدة في اليوم ويتعب؟ واذا كان موسى الذي شق البحر بالكلمة والعصا لم يتعب، ويشوع بن نون الذي اوقف النيرات بكلمة ولم يتعب، فا[1]ي تعب يحصل لله [بنطقه كلمة واحدة] عندما خلق البحر والنيرات بالكلمة؟

[33] ليس لأن الله استراح في اليوم السابع، وهو الذي لم يتعب، بارك وقدس ذلك اليوم، وليس من اجل ان يمنحه للشعب الذي لم يفقه ذلك منذ ان تحرر من استعباده ليريح العبيد والأمات. فقد منحهم اليوم السابع ليرتاحوا، وان كان ذلك باجبارهم. إذ من خلال الاستراحة المؤقتة التي منحها الله للشعب المؤقت، أعطي لهم ليصور سر الاستراحة الحقيقية التي تمنح للشعب الابدي في العالم الابدي.

ولأن مدة اسبوع كانت مطلوبة، فقد عظم الله بالكلمة ذلك اليوم السابع الذي لم تعظمه الافعال، وبسبب المجد الذي ناله سيُرتبط مع اصدقائه ويكتمل عدد الاسبوع الذي كان مطلوبا لخدمة العالم.

[SECTION II]

[1] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܡܒܠܐ ܚܝܐ.[1] ܘܕܒܪ ܘܩܪܒܗ ܠܗܘܝܐ ܢܘܡܐ. ܦܢܐ ܠܗ ܬܘܒ ܥܠ ܠܡܒܠܐ ܕܐܘܩܝܢܘܣ ܩܪܝܪܐ ܕܒܪܝܬܐ. ܐܡܝܢܐ ܕܒܓܠܝܠܬܐ ܢܒܥ ܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܐܡܪ ܗܘܐ. ܘܒܥܝܢܬܐ ܢܦܩܬܐ ܐܝܟ ܠܗܠܝܢ ܕܡܠܦ ܗܘܐ. ܡܦܢܐ ܗܘܟܠ ܠܡܦܠܬ ܕܐܝܢܐ ܥܠ ܠܡܒܠܗܘܢ ܕܒܪܝܬܐ ܒ ܐܡܪ ܗܘܢܐ܀[2] ܗܠܝܢ ܠܡ ܬܘܒܠܐ ܕܡܝܐ ܘܕܐܪܥܐ ܒ ܬܐܒܪܗ. ܚܘܡܐ ܕܒܝܬ ܐܟܚܕܐ ܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܘܩܠܗܘܢ ܐܠܝܬܐ ܕܢܦܠܐ ܠܐ ܗܘܘ. ܘܒܥܘܒܐ ܠܐ ܢܒܐ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܝܬ ܡܦܪܐ ܥܠ ܐܪܥܐ. ܘܐܦ ܠܝܬ ܠܡܦܠܚ ܒܐܪܥܐ. ܘܡܒܘܥܐ ܡܠܝܢ ܗܘܐ ܘܡܦܩܐ ܥܠ ܐܦܝ ܐܪܥܐ܀

[2] ܐܬܒܪܝ ܕܝܢ ܡܥܘܒܐ. ܘܐܦ ܢܘܦܩ ܒܪܝܬܐ ܐܬܒܠܥܘ ܠܗܘܢ: ܘܢܘܡܐ ܕܡܒܠܐ ܕܐܬܩܪܒ ܒܢܝ ܘܐܦܝܗܘܢ ܒܠܒܐ. ܐܠܐ ܗܦܟ ܠܗ ܬܘܒ ܠܡܥܒܕܗ ܥܠ ܡܘܕܝ ܒܒܪܐ. ܐܦ ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܒܠܥܘ ܢܘܡܐ ܕܒܒܪܐ܀

ܗܠܝܢ ܠܡ ܬܘܒܠܐ ܕܡܝܐ ܘܕܐܪܥܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܗܘܐ ܗܝ ܠܡܒܠܐ ܕܐܘܩܝܢܘܣ ܕܡܝܐ ܘܕܐܪܥܐ. ܚܘܡܐ ܕܒܝܬ ܡܢܐ ܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. ܕܒܠܗܘܢ ܕܝܢ ܐܠܝܬܐ ܕܢܦܠܐ[3] ܕܒܦܠ ܠܐ ܗܘܘ. ܘܒܥܘܒܐ ܠܐ ܢܒܐ. ܐܦ ܕܝܢ[4] ܗܠܝܢ ܚܘܡܐ ܩܪܝܐ ܡܢܐܐ[5] ܠܐ ܒܢܝ ܗܘܘ. ܡܛܠ ܕܚܘܡܐ ܕܠܒܠܐ ܐܬܒܥܘ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܠܐ ܗܘܐ ܡܒܠܐܝܬ ܐܒܠܗ ܠܡܒܥܘܗܝ ܚܘܡܐ ܩܪܝܐ. ܒܗܘܢ ܕܐܬܒܪܝ ܚܘܡܐ ܠܒܠܬܐ܀

---

[1] التعبير غريب فاما ان ينقصه حرف الدال لربط الكلمتين ܡܒܠܐ ܕܚܝܐ في حالة التوكيد emphatic state، او ينبغي ان تكون ܡܒܠ ܚܝܐ في حالة construct state.

[2] Folio 16vb

[3] Folio 17ra

[4] يقترح "يانسما" ان ندمج الكلمتين بكلمة واحدة ܐܦܕܝܢ اي "رغم ان".

[5] اللفظة مستعملة هنا كأنها ظرف مثل ܡܢܐܐܝܬ.

2. 2. [القسم الثاني]

[1] بعد ان تكلم عى راحة يوم السبت وكيف ان الله بارك وقدس هذا اليوم، عاد ايضاً الى قصة التكوين الاول للخلائق، ليمر باختصار على الامور التي كان قد ذكرها، ويروي باسهاب الامور التي اهملها. ثم بدأ بالكتابة عن قصة الخلائق ثانية عندما قال هكذا: هذا نشأة السماء والارض حين خُلقتا. في اليوم الذي صنع الله السماء والارض، وكل اشجار الحقل لم تكن بعد، والعشب لم ينبت بعد لأن الله لم يُمطر على الارض، ولم يكن هناك آدم[1] ليشتغل[2] في الارض، وكان نبع يصعد [من باطن الارض] ويروي وجه كل الارض.[3]

[2] افهم ايها السامع[4] اذ رغم ان ايام الخلق قد كملت وان الله بارك يوم السبت الذي تقدس وختم الرواية، الا ان موسى عاد ليروي ثانية عن بداية افعال الخلق حتى من بعد ان كملت ايام الخلق.

هذه نشأة السماء والارض،[5] اي هذه قصة تكوين السماء والارض، في اليوم الذي صنع الرب السماء والارض، وكل اشجار الحقل لم تكن بعد، والعشب لم ينبت بعد.[6] وبالرغم من ان هذه الامور لم تكن بعد قد خُلقت حقيقة في اليوم الاول لأنها صُنعت في اليوم الثالث، الا ان موسى لم يقدم لنا جزافا في اليوم الاول قصة تلك الامور التي خُلقت في اليوم الثالث.

---

[1] في النص السرياني هو آدم؛ لكن آدم في العبرية تعني انسان ايضا.

[2] أو: ليعمل في الارض، أو ليفلح الارض.

[3] تكوين 2:5-6

[4] من كلمة" سامع" في هذه الجملة الخطابية نفهم بان هذا النص كان ربما يتلى ايضا على مسامع الناس كمحاضرة.

[5] تكوين 2:4

[6] تكوين 2:5

[3] ܐܡܪ ܕܝܢ ܕܐܠܗܘܬܐ ܠܐ ܗܘܐ. ܘܡܫܝܚܐ ܠܐ ܟܝܢܐ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܝܬ ܠܗ ܡܕܢܐ ܡܗܪܐ ܒܟܠ ܐܘܪܚܐ ܘܡܫܘܚܐ ܫܠܡ ܗܘܐ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܟܠ ܐܝܟܢܐ ܕܐܘܪܚܐ. ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܦܠܚܝܢ ܒܡܫܬܐܣܬܐ ܗܘ ܕܡܢܐ ܟܝܡ ܐܘܪܚܐ ܐܬܠܝܒ ܘܡܬܠܝܒ ܡܢ ܐܘܪܚܐ. ܡܛܠ ܕܚܙܐ ܐܦ ܐܠܗܘܬܐ ܘܡܫܝܚܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܒܫܡܗ ܕܐܘܪܚܐ ܐܬܒܪܝܗ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܒܪܫܝܬ ܐܝܬ ܗܘܐ ܡܛܪܐ. ܡܢ ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܡܫܠܡ[1] ܡܫܘܚܐ ܪܒܐ ܕܐܬܘܬܐ ܪܒܐ ܘܐܬܚܙܝ ܟܠ ܐܝܟ ܐܘܪܚܐ. ܟܕ ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܒܪܝܘ ܡܢܐ ܒܬܠܬܝܢ. ܐܘܠܨ ܗܘܐ ܐܘܪܚܐ ܟܠ ܒܫܢܝ ܒܗ ܒܬܠܬܝܢ܀

ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܡܢܐ ܕܦܠܚܝܢ ܗܘܐ ܠܟܢܫܗܘܢ ܫܢܝܐ ܒܙܒܢܐ ܩܪܝܒܐ. ܗܟܢ ܐܢܘܢ ܕܡܫܠܡܝܢ ܡܢ ܗܘܐ ܡܫܘܚܐ. ܘܒܬܪܟܢ ܟܢܫܐ ܫܬܝܢ ܗܘܘ ܠܟܠܗ ܐܘܪܚܐ. ܘܗܘܢܘ ܗܘܐ ܕܐܬܦܠܓ ܒܙܒܢܐ ܢܘܚ. ܘܒܬܪ ܐܝܟ ܟܠ ܠܗܘܢ ܕܐܝܬ ܒܟܠ ܐܘܪܚܐ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܡܫܘܚܐ. ܟܕ ܡܢ ܠܥܠ ܐܘܪܚܐ ܫܠܡ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܡܢ ܐܘܪܚܐ. ܐܡܪ ܕܝܢ ܕܡܫܘܚܐ ܫܠܡ ܗܘܐ. ܠܐ ܡܢ ܠܥܠ ܐܘܪܚܐ. ܐܠܐ ܡܢ ܐܘܪܚܐ. ܘܗܢܘܢ ܗܟܢ ܡܢܐ ܕܐܬܪܚܐ ܕܠܐ ܡܬܚܙܝܢ ܠܐܘܪܚܐ. ܗܘ ܐܘܪܚܐ ܕܡܫܠܐ ܠܗܘܢ ܒܟܘܟܒܐ ܫܘܪܐ܀[2]

ܡܫܘܚܐ ܗܟܢܐ ܫܠܡ ܡܢ ܐܘܪܚܐ. ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܒܬܪܐ. ܘܐܬܚܙܝ ܐܝܟ ܟܠܗ ܐܘܪܚܐ. ܘܡܢ ܢܘܪܐ ܐܠܗܘܬܐ ܘܡܫܝܚܐ ܘܡܫܘܚܬܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܠܐ ܗܘܐ ܠܐ ܡܕܪܐ ܐܟܘܬ ܠܡܫܠܡܘ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܟܠ ܩܕܡ. ܐܠܐ ܡܛܠ ܕܒܪܝ ܡܢܐ ܗܘܐ ܠܗ ܪܒܐ ܕܐܬܚܙܝ. ܩܕܡ ܒܬܪ ܫܢܝܐ ܐܦ ܠܗܘܢ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܪܝܐ ܠܡܫܠܡܐ ܗܘܐ ܡܬܒܥܐ ܗܘ ܗܘܐ܀

Folio 17rb [1]
Folio 17va [2]

[3] قال بان الاشجار لم تكن بعد، والعشب لم ينبت بعد لأن الرب لم يُمطر على الارض، وكان نبع يصعد من الارض لسقاية كل وجه الارض.[1] ولأن كل شيء خُلق ويخلق من الارض بتزاوج المياه مع الارض، شرع موسى ايضا ليبين بان الاشجار والعشب لم تخلق مع الارض، لأن المطر لم يهطل بعد. لكن بعد ان صعد الينبوع العظيم من الغمر العظيم وروى كل وجه الارض، وبعد ان تجمعت المياه في اليوم الثالث، أولدت الارض كل العشب في اليوم الثالث.

ان تلك المياه التي كان الظلام مخيما عليها في اليوم الاول هي التي صعدت من هذا الينبوع، وبطرفة عين غطت كل الارض؛ وهو ذات الينبوع الذي فُتح في ايام نوح وغطى وجه كل الجبال التي على الارض. ان هذا الينبوع لم يصعد من تحت الارض لكن من الارض، حيث قال: ان الينبوع صعد ليس من تحت الارض انما من الارض، وان تلك المياه التي في الارض لم تكن اقدم من الارض لأن الارض التي احتوت المياه في حضنها تشهد [على ذلك].

ان الينبوع اذاً صعد من الارض كما قال الكتاب المقدس، وروى وجه الارض كلها، وحينها اثمرت الارض الاشجار والعشب والنباتات. ان هذا لا يعني بان الله لم يكن قادرا على خلق كل شيء من الارض بطريقة اخرى، لكن مشيئة الله ارادت ان تولد الارض بواسطة المياه. ان الله خلق نباتات الارض بهذه الطريقة منذ البداية لكي تستمر هذه العملية لغاية نهاية [العالم].

---

[1] تكوين 2 :5-6

[4] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܐܬܒܪܝܘ[1] ܘܠܐ ܐܬܚܙܝ[2] ܗܘܘ[3] ܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ. ܗܫܐ ܠܗ ܕܢܬܟܬܒ ܥܠ ܒܪܝܬܗ ܕܐܕܡ ܡܢ ܐܡܪ ܗܘܝܐ܀ ܘܐܕܡ ܠܡ ܠܒܪ ܠܡܫܡܥܝܢ ܒܐܘܪܚܐ. ܐܦ ܒܥܠܡܘܗܝ ܗܘܐ ܒܡܠܝܢ ܢܘܗܪܐ ܕܩܕܡ ܫܡܝܐ. ܡܛܠ ܕܒܫܡܫܐ ܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܘܫܚܠܦ ܠܡ ܗܪܟܐ ܒܫܡܫܐ ܠܐܝܟ ܒܪܝܐ ܡܢ[4] ܐܘܡܢܐ. ܘܢܦܫ ܒܐܦܝܘܗܝ ܢܘܗܪܐ ܕܫܡܝܐ ܗܘܐ ܐܝܟ ܠܒܫܐ ܚܝܐ. ܐܦ ܕܝܢ ܚܝܘܬܐ ܘܒܥܝܪܐ[5] ܘܦܪܚܬܐ ܐܬܒܪܝ ܒܦܪܝܗܘܢ ܘܒܢܦܫܬܗܘܢ ܩܡܝ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܠܐܝܟ ܒܫܬܐܣܬܐ ܢܦܫܗ ܗܘܐ. ܠܡܩܕܡ ܕܝܢ ܒܗܘܕܐ ܕܐܡܪܐ ܕܒܢܝܗ ܒܐܝܕܘܗܝ. ܘܢܦܫ ܒܗ ܢܦܫܐ ܕܚܝܐ. ܘܐܫܬܠܛ ܒܦܪܕܝܣܐ ܘܐܟܠ ܡܢ ܦܪܕܝܣܐ. ܘܐܬܚܬܡ ܩܘܝܡܐ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܡܠܟܘܬܗ. ܘܢܘܡܘܣܐ ܘܡܢܝܢ ܒܪܟܬܐ܀

[5] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܒܪܝܬܗ ܡܢ ܥܦܪܐ ܕܐܕܡ. ܗܫܐ ܠܗ ܕܢܬܟܬܒ ܥܠ ܦܪܕܝܣܐ. ܘܥܠ ܡܬܠܗ ܕܐܕܡ ܕܟܬܒ ܡܢ ܐܡܪ ܗܘܝܐ܀ ܘܐܡܪ ܠܡ ܗܪܟܐ ܦܪܕܝܣܐ ܒܥܕܢ ܡܢ ܩܕܡ. ܘܫܡܗ ܐܡܪ ܠܐܝܟ ܕܫܒܠܐ.

ܒܥܕܢ ܕܝܢ ܗܘ ܗܘ ܐܬܪܗ ܕܦܪܕܝܣܐ. ܘܕܐܡܪ ܕܡܢ ܩܕܡ. ܥܠ[6] ܕܒܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܢܨܒܗ ܗܘܐ. ܡܫܡܫ ܠܗ ܓܒܪ ܒܗܘܢ ܘܐܡܪ. ܕܐܝܟ ܗܪܟܐ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܢܚܬܝܢ ܠܡܫܪܐ ܘܡܩܒܠ ܠܡܕܢܚܐ. ܘܕܢܚܬ ܒܥܠܡܗ ܕܦܪܕܝܣܐ ܡܬܐܡܪ ܐܡܪ. ܘܐܝܠܢܐ ܕܚܝܐ ܒܡܨܥܬܗ ܕܦܪܕܝܣܐ. ܘܐܝܠܢܐ ܕܐܝܕܥܬܐ[7] ܕܛܒܬܐ ܘܕܒܝܫܬܐ܀

---

[1] س. ق. ش؛ بالسريانية الشرقية ܕܐܬܒܪܝܘ

[2] س. ق؛ بالسريانية الغربية ܐܬܚܙܝ.

[3] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[4] Folio 17vb

[5] ܒܥܝܪܐ كلمة يمكن ان يكون لها نفس الصيغة في المفرد والجمع؟

[6] Folio 18ra.

[7] ܐܝܕܥܬܐ صيغة أخرى من ܝܕܥܬܐ.

[4] بعد ان تحدث عى هذه الامور التي تُركت ولم يُحكى عنها في اليوم الاول عاد ليكتب عن جبلة آدم عندما قال هكذا: ولم يكن هناك آدم[1] ليشتغل في الارض، ولم يكن آدم موجودا في تلك الايام التي سبقت اليوم السادس لأنه خُلق في اليوم السادس. وجبل الرب في اليوم السادس آدم ترابا من تراب الارض[2] ونفخ في منخريه[3] نسمة الحياة، فصار آدم نفسا حية.[4] لكن بالرغم من ان الوحوش والبهائم والطيور كانت مساوية لآدم في تناسلها ونفسها لكن الله شرف آدم بالكثير: أولا بالعبارة التي قيلت بأنه جبله بيديه ونفخ فيه نفساً؛[5] وسلطه على الفردوس وعلى كل ما هو خارج الفردوس؛ والبسه مجداً؛ ومنحه [المقدرة على] الكلام والفكر لكي يدرك عظمة الله.

[5] بعد ان تحدث عن جبلة آدم الممجدة عاد ليكتب عن الفردوس وعن دخول آدم الى هناك عندما قال هكذا: وكان الرب قد غرس من قبل[6] فردوساً في عَدْنٍ ووضع هناك آدم الذي كان قد جبله.[7]

ان عدن هي ارض الفردوس، وبقوله "من قبل" يدل على ان الله كان قد غرسه في اليوم الثالث. ويشرح هذا ويقول: بان الرب انبت من الارض كل شجرة شهية المنظر وطيبة المأكل.[8] وليري بانه كان يتكلم عن الفردوس قال: وشجرة الحياة في وسط الفردوس، وشجرة معرفة الخير والشر.[9]

---

[1] ان لفظة آدم في العبرية تعني ايضا "انسان، رجل"

[2] ان الكلمة السريانية المستعملة هنا ܥܦܪܐ ليس لها كلمة مرادفة بالعربية لذلك كتبنا هنا "تراب الارض".

[3] ان الكلمة السريانية ܒܐܦܘܗܝ تعني ايضا "في وجهه".

[4] تكوين 2:7

[5] تكوين 2:7

[6] ان عبارة في البرية تعني "شرقا".

[7] تكوين 2:8

[8] تكوين 2:9

[9] تكوين 2:9

[6] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܦܪܘܫܘܬܐ ܕܬܐܢܬܐ ܢܘܡܐ ܐܬܝܕ. ܘܥܠ ܡܫܠܡܢܘܬܗ ܕܐܝܟ
ܕܥܠܡܐ. ܘܥܠ ܐܝܟ ܚܝܐ ܘܥܒܕܘ. ܗܟܢܐ ܠܗ ܕܢܬܠܘܢ ܥܠ ܗܘܐ ܕܢܦܩ ܡܢ ܥܠܡܗ.
ܘܡܬܠܦܝܢ ܠܐܪܒܐ ܕܫܡܝܐ[1] ܠܒܪ ܡܢܗ. ܟܕ ܐܡܪ ܗܟܢܐ܀ ܗܘܐ ܟܡ ܢܦܩ ܗܘܐ ܡܢ ܥܠܡ
ܠܡܫܡܫܘܬܗ ܠܦܪܘܫܘܬܐ.

ܗܐ ܐܘܦ ܗܪܟܐ: ܟܕ ܗܘ ܠܐܪܒܐ ܡܥܒܕܢܐ ܕܦܪܘܫܘܬܐ[2] ܗܟܢܐ ܥܠܡܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܗܘܐ ܐܟܘ
ܡܫܡܫܢܘ ܡܫܡܫܐ ܗܘܐ ܠܗ ܠܦܪܘܫܘܬܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܠܐܪܒܐ ܕܫܡܝܐ[3] ܠܒܪ ܡܢܗ ܡܬܠܦܝܢ ܗܘܐ. ܐܡܪ
ܐܢܐ ܕܝܢ ܕܥܒܕ ܠܡܫܡܫܢܐ ܗܘ ܐܬܐܡܪܬ ܕܡܫܡܫܐ. ܡܛܠ ܕܐܝܬܝܗܘܢ ܪܘܚܢܐ ܕܦܪܘܫܘܬܐ. ܥܠ
ܡܫܡܫܐ ܕܥܠܡܐ ܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܐܦ ܟܕ ܪܘܚܢܝܢ ܡܫܡܫܝܢ ܐܢܘܢ ܡܢ ܥܠܡܐ ܒܪܢܫܐ ܘܪܘܚܢܐ
ܕܐܢܫܐ. ܐܦܠܐ ܥܠ ܗܘܐ ܡܬܡܪܐ ܐܢܐ܀

ܐܪܒܐ ܕܝܢ ܢܗܪܘܢ ܕܕܝܢ ܡܢ ܗܘ ܢܗܪܐ. ܠܐ ܕܡܛܐ[4] ܒܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܪܘܚ[5]
ܡܫܡܫܢܐ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܒܐܪܒܥܬܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܥܠܡܐ. ܟܕ ܦܠܛܝܢ ܠܗܢܐ ܗܘ ܕܝܠܗ ܕܪܘܚܐ ܕܡܫܡܫܢܐ
ܡܫܡܫܝܢ. ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܦܪܘܫܐ ܠܡܫܡܫܢܘ ܕܐܪܒܐ ܒܪܢܫܐ ܕܥܠ ܡܢ ܠܡܫܡܫܢܘ ܕܐܪܒܐ ܕܐܬܡܫܡܫܬ
ܒܒܪ ܦܘܡܗ ܕܐܝܟ ܠܗܢܐ ܠܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܐܢܐ܀

ܢܗܪܘܬܐ ܗܟܝܠ ܐܪܒܐ ܐܝܬܝܗܘܢ[6] ܘܠܐ. ܦܠܛܝ ܕܢܦܩܘܢ. ܘܡܬܒܣܡܝܢ ܢܬܠܘܢ.
ܕܡܫܡܫ ܕܝܢ ܘܦܪܝܫܐ. ܗܐ ܟܢܫܝܢ ܠܥܠܡܐ. ܘܐܝܟ ܕܚܝܝܢ ܐܝܟ ܕܡܫܡܫܢܐ ܕܕܝܢ ܡܢܗܘܢ. ܐܠܐ ܠܗ
ܗܘ ܕܫܡܐ[7] ܘܡܫܡܫܢܐ. ܡܛܠ ܕܡܢ ܕܥܒܕܐ ܕܐܦ ܡܢ ܦܪܘܫܘܬܐ. ܐܬܠܒܫܘ ܚܕܪܘܗܝ.[8]
ܘܢܦܠܘ ܥܠܝܗ ܢܗܪܐ ܐܝܟ ܕܡܢ ܡܬܕܪܫܐ ܪܒܐ. ܘܟܕ ܒܪܘܚ ܥܠܝܗ ܐܪܒܐ ܕܐܝܟܢܐ ܢܗܪܐ ܠܥܠܡܐ.
ܥܠܡܐ ܠܟܠ ܡܢܗܘܢ[9] ܒܡܫܡܫܢܐ. ܘܡܬܒܣܡܝܢ ܒܡܫܡܫܢܐ. ܘܡܠܟܘܬܐ ܘܫܡܝܐ ܥܠ ܥܠܡܐ܀

---

1 س. غ ܕܫܡܝܐ.
2 Folio 18rb
3 س. غ. ܕܫܡܝܐ.
4 س. ق.
5 س. غ. ܕܪܘܚ.
6 Folio 18va.
7 س. غ ܫܡܐ.
8 تنقصها نقاط الجمع.
9 أكمل الجملة بعبارة ܕܡܫܡܫ ܐܘܟܝܠ ܡܢܗܘܢ استناداً الى نص مخطوطة تفسير الراهب سويروس (Vat. Syr. 103, folio 2r, 1. 12)

[6] بعد ان تحدث عن الفردوس وفي اي يوم غُرس، وعن دخول آدم الى هناك، وعن شجرة الحياة ونظيرتها، عاد ليكتب عن النهر الذي يخرج من داخل الفردوس والذي يُقسم الى اربعة فروع خارج الفردوس عندما قال هكذا: وكان نهر يخرج من عدن لسقاية الفردوس.[1]

وهنا ايضاً يسمي ارض الفردوس الخصبة عدن. لو كان النهر يسقي الفردوس لما قُسم الى اربعة فروع خارج الفردوس. أقولُ بانه ربما بالاستناد الى التقليد قيل "يسقي"، لأن اشجار الفردوس الروحانية لم تكن تحتاج الى سقاية مياه. لكن حتى وان كانت روحانية فانها تشرب من المياه المباركة والروحانية التي هناك؛ وحول هذه [النقطة] لن أجادل.

اما الانهر الاربعة التي كانت تتفرع من ذلك النهر فلم يكن طعم مياها يشبه طعم مياه الينبوع الرئيسي. فلو تغيرت المياه في اراضينا ووضعت كلها تحت حكم اللعنة، لتميز طعم ارض عدن المباركة عن طعم تلك الارض التي وضعت تحت لعنة العادل بسبب تجاوز آدم الوصية.

اما الانهر الاربعة فهي: فيشون الذي هو دانوبيس،[2] وجيحون الذي هو النيل، ودجلة وثم الفرات الذين نسكن بينها. وبالرغم من ان الاماكن التي تنبع منها معروفة الا ان الينبوع الرئيسي غير معروف. ولأن الفردوس موضوع على ارتفاع عظيم فان الانهار ابتُلِعَت حوله، وهبطت لداخل البحر كما لو من قناة عالية، وعندما اجتازت الى هنا داخل الارض التي تحت البحر قذفت الارض [دانوبيس الذي هو فيشون][3] في الغرب، [وقذفت] جيحون في الجنوب، ودجلة والفرات في الشمال.

---

[1] تكوين 2:10
[2] أو: نهر الدانوب.
[3] أكملنا عبارة " دانوبيس الذي هو فيشون" استنادا الى نص مخطوطة تفسير الراهب سويروس (Vat. Syr. 103, folio 2r, 1. 12)

[7] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܦܪܕܝܣܐ ܘܥܠ ܢܗܪܘܬܐ ܕܡܬܦܠܓܝܢ ܡܢܗ.
ܗܫܐ ܠܗ ܕܢܐܡܪ ܥܠ ܡܥܠܬܗ ܕܐܕܡ ܠܦܪܕܝܣܐ ܘܥܠ ܢܡܘܣܐ ܕܐܬܬܣܝܡ ܠܗ.
ܟܕ ܐܡܪ ܗܟܢܐ܀ ܘܕܒܪܗ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ. ܘܐܫܪܝܗ ܒܦܪܕܝܣܐ[1] ܕܥܕܢ.
ܕܢܦܠܚܝܘܗܝ ܘܢܛܪܝܘܗܝ.

ܒܫܢܐ ܕܝܢ ܦܠܚ ܗܘܐ ܠܗ. ܟܕ ܡܐܬܐ ܕܦܘܠܚܢܐ ܥܡܗ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܐܝܟܢܐ
ܡܪܝܐ ܗܘܐ ܦܠܚ ܗܘܐ ܠܗ. ܟܕ ܠܐ ܡܪܝܐ ܗܘܐ ܫܩܠ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܡܢ ܗܢܐ ܦܠܚ
ܗܘܐ ܠܗ ܟܕ ܥܡܠܐ ܘܠܐܘܬܐ ܠܝܬ ܥܡܗ. ܐܝܟܢܐ ܬܘܒ ܢܛܪ ܗܘܐ ܠܗ. ܟܕ ܠܐ ܡܫܡܫ
ܗܘܐ ܚܙܪ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܡܢ ܗܢܐ ܢܛܪ ܗܘܐ ܠܗ. ܟܕ ܚܘܝܐ ܥܡܗ ܕܥܐܠ ܗܘܐ
ܠܗ. ܗܫܐ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܒܬܪ ܕܥܒܪ ܦܘܩܕܢܐ ܗܘ ܩܕܡܝܐ. ܘܠܐ ܡܫܬܟܚܐ ܗܘܐ ܢܛܘܪܐ
ܠܢܛܘܪܘܬܗ ܕܦܘܩܕܢܐ܀

ܠܝܬ ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܐܕܡ ܐܝܟ ܢܛܘܪܐ ܐܠܐ ܕܢܡܘܣܐ ܕܐܬܬܣܝܡ ܗܘܐ ܠܗ. ܐܦ
ܠܐ ܬܘܒ ܦܘܠܚܢܐ ܐܬܬܚܝܒ ܗܘܐ ܠܗ. ܐܠܐ ܐܢ ܕܢܥܒܪ ܦܘܩܕܢܐ ܕܐܬܦܩܕ ܗܘܐ
ܠܗ. ܐܢ ܕܝܢ ܥܒܪ ܦܘܩܕܢܐ ܐܘ ܡܠܟܗ[2] ܐܬܪܥܝ ܐܝܟ ܗܘܘ[3] ܠܗ. ܐܘ ܢܛܘܪ ܗܘܘ[4]
ܠܗ. ܐܠܐ ܠܦܘܠܚܢܐ ܗܘܐ ܩܐܡ ܐܢܐ.

[8] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܡܥܠܬܗ ܕܐܕܡ ܠܦܪܕܝܣܐ. ܘܡܛܠ ܡܢܐ ܐܥܠܗ ܗܘܐ.
ܗܫܐ ܕܢܚܘܐ ܥܠ ܢܡܘܣܐ ܕܐܬܬܣܝܡ ܠܗ. ܟܕ ܐܡܪ ܗܟܢܐ܀ ܘܦܩܕ ܠܗ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ
ܘܐܡܪ ܠܗ. ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܐܝܠܢܐ ܕܦܪܕܝܣܐ ܡܐܟܠ ܬܐܟܘܠ. ܘܡܢ ܐܝܠܢܐ ܕܝܢ ܕܝܕܥܬܐ
ܕܛܒܬܐ ܘܕܒܝܫܬܐ ܠܐ ܬܐܟܘܠ ܡܢܗ. ܡܛܠ ܕܒܝܘܡܐ ܕܬܐܟܘܠ ܡܢܗ ܡܘܬܐ ܬܡܘܬ.

---

[1] Folio 18vb.
[2] Folio 19ra.
[3] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
[4] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[7] وبعدما تحدث عن الفردوس وعن الانهار التي تتفرع منه عاد ليخبر عن دخول آدم الى الفردوس وعن الناموس الذي وضِعَ له حينما قال: وأخذ الرب الاله آدم وأحله في فردوس عدن ليفلحه[1] ويحرسه.[2]

لكن بماذا كان سيفلحه عندما لم تكن لديه آلات فلاحة؟ وكيف كان بامكانه ان يفلحه عندما لم يكن قادراً بذاته على فلحه؟ ولِما كان سيفلحه عندما لم يكن هناك حسك وشوك، وكيف كان سيحرسه عندما لم يكن قادراً على احاطته، ومن ماذا كان سيحرسه عندما لم يكن هناك لصوص ليدخلوا اليه؟ ان السياج الذي أقيم بعد كسر الوصية يشهد على انه لم يكن يلزمه حارس اثناء حفظ آدم الوصية.

لم يكن هناك شيء لآدم ان يحفظ غير الناموس الذي وُضِعَ له، وحتى لم يُكلف باي عمل غير ان يكمل الوصية التي أمِرت له. فان كان [أحد يقول بانه] مع [حفظ] الوصية قد كُلف بعمل هذين الامرين فانني لن اعارض هذا الرأي.

[8] بعد ان تحدث عن دخول آدم الى الفردوس ولماذا أدخله [الله] عاد موسى ليكتب عن الناموس الذي وُضِع له حيث قال: وأمر الله آدم وقال له: من جميع شجر الفردوس تأكلُ، وأما من شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل، لأنه في اليوم الذي تأكل منها موتا تموت.[3]

---

[1] الكلمة السريانية تعني ايضا ليخدمه.

[2] تكوين 2:15

[3] تكوين 17-16: 2

ܗܢܐ ܕܝܢ ܦܘܩܕܢܐ ܡܫܡܠܠ ܗܘܐ. ܘܢܦܩ ܠܗ ܥܠܗ ܦܘܪܫܢܐ. ܘܟܠ ܡܢܗ ܚܕ ܐܝܟܢܐ. ܚܕ ܓܝܪ ܐܝ ܡܩܡ ܠܦܠܚܘܬܗ ܕܝܠܗ. ܘܡܬܠܒܟ ܡܢܗ ܡܠܟܘܬܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܢܩܠܐ[1] ܠܐܟܪܘܬܗ. ܘܐܝܟ ܗܘ ܡܫܥܒܕܢܐ ܠܥܒܕܘܬܗ. ܐܝ ܕܝܢ ܚܠܦ ܚܕ ܕܡܩܡ ܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܢܦܩ ܠܗ. ܗܘܝܐ ܐܝ ܗܘܐ ܡܫܥܒܕܢܘܬܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܐܘܠܨܢܐ ܗܘ. ܐܠܐ ܡܢ ܒܣܝܡܐ܀

ܟܠ ܗܘܠܠ ܡܢܗ ܚܕ ܐܝܟܢܐ. ܘܐܚܪܢܗ ܡܬܐ. ܕܐܝ ܡܫܬܠ ܕܣܡܟܗ ܕܩܐܡ ܢܡܘܣܐ ܠܐ ܢܛܪ ܢܡܘܣܗ. ܘܐܦ ܕܚܠܦ ܡܬܐ ܕܒܢܝܐ ܠܐܝܟܢܐ ܠܐܚܪܢܗ ܡܢ ܕܠܡܫܡܫܘ ܥܠ ܢܡܘܣܐ܀

[9] ܥܠ ܕܐܡܪ ܥܠ ܡܠܟܘܬܗ ܕܐܕܡ ܕܠܦܘܪܫܢܐ. ܘܥܠ ܢܡܘܣܐ ܕܐܬܬܣܝܡ ܠܗ. ܦܐܐ ܠܗ ܕܢܫܬܠܛ ܥܠ ܥܒܕܐ ܕܗܘܘ ܒܝܘܡܬܐ ܟܕ ܐܡܪ ܗܘܢܐ܀ ܘܐܫܬܠܛ ܥܠ ܟܠ ܡܕܡ ܡܢ ܐܪܥܐ ܟܠܗ ܚܝܘܬܐ ܕܒܪܐ ܘܦܪܚܬܐ ܕܫܡܝܐ. ܘܐܝܬܝ ܐܢܘܢ[2] ܠܘܬ ܐܕܡ.[3] ܕܢܚܙܐ ܡܢܐ ܩܪܐ ܠܗܘܢ.[4]

ܗܘܐ ܠܐ ܗܘܐ ܡܫܬܒܚܐ ܐܠܗܐ ܗܘܐ. ܘܐܪܥܐ ܗܘ ܐܦܩܬ ܚܝܘܬܐ. ܘܥܦܪܐ ܠܦܪܚܬܐ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܡܝܐ ܕܢܦܩܘ ܡܢܗ ܐܡܪ ܕܡܫܬܠܛ. ܕܡܢ ܡܘܬܒܐ ܗܘ ܘܐܪܥܐ ܘܡܝܐ ܗܘܐ ܥܠܗ ܚܝܘܬܐ ܘܪܚܫܐ.[5] ܘܥܦܪܐ ܘܦܪܚܬܐ܀

ܘܐܡܪ ܕܝܢ ܕܐܝܬܝ ܐܢܘܢ ܠܘܬ ܐܕܡ. ܕܢܚܙܐ ܥܠ ܡܫܡܗܘܬܗ. ܘܕܐܝܟܢܐ ܡܫܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܥܡ ܚܝܘܬܐ ܕܠܐܕܡ ܩܕܡ ܕܢܚܛܐ ܥܠ ܦܘܩܕܢܐ. ܗܘܐ ܗܘ ܓܝܪ ܐܠܐ[6] ܠܘܬܗ. ܐܝܟ ܕܠܘܬ ܪܥܝܐ ܡܫܒܚܐ. ܘܐܝܟ ܐܝܟ ܠܡܫܡܫܘܬܗ. ܘܠܡܫܬܥܒܕܘܬܗ ܟܕ ܗܘܐ ܕܠܐ ܕܚܠܐ[7] ܡܢܗܘܢ. ܠܐ ܡܢܗ ܕܚܠܝܢ[8] ܗܘܝ.[9]

---

[1] Folio 19rb

[2] كان ينبغي ان تكون بصيغة المؤنث.

[3] Folio 19va

[4] كان ينبغي ان تكون بصيغة المؤنث ܠܗܝܢ.

[5] تنقصها نقاط الجمع.

[6] س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܐܬܐ.

[7] الكلمة في صيغة الاسم الاساسي Absolute state، بينما صيغتها التوكيدية emphatic state هي ܕܚܠܬܐ.

[8] س. ق؛ بالسريانية الغربية ܕܚܠܝܢ.

[9] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

لقد كانت هذه الوصيه سهلة، اذ اعطاه كل الفردوس ومنعه [فقط] من شجرة واحدة. ان كانت شجرة واحدة كافية لطعام شخص ما ومُنِعت عنه اشجارا كثيرة، لكانت تلك الشجرة فرجاً لضيقه وقوتا لجوعه. اما ان كان الله قد منحه عدة اشجار بدلا من الشجرة الواحدة التي كانت تكفيه، فانَ كُسرت الوصية [في هذه الحالة] فلن تكون بسبب الشدة لكن بسبب الاحتقار.

لقد منعه الله من شجرة واحدة وأحاطها الموت، فان لم يَحفظ آدم الناموس لأجل محبة واضع الناموس فان الخوف من الموت الذي أحاط بالشجرة سيخيفه من التجاوز على الناموس.

[9] بعد ان تكلم موسى عن دخول آدم الى الفردوس، وعن الناموس الذي وُضع له عاد ليكتب عن الاسماء التي وضعها للحيوانات عندما قال هكذا: وجبل الرب من الارض جميع حيوانات البرية وطير السماء، وجلبها الى آدم ليرى ماذا يسميها.[1]

انها لم تُجبل جَبْلاً لأن الارض اخرجت الحيوانات، وأخرجت المياه الطير.[2] لقد رغب موسى في ان يعلمنا عن هذه عندما قال بانه "جبل"، ومن تزاوج الارض والمياه ولدت جميع الحيوانات والزواحف والبهائم والطيور.

وقال موسى بان الله جلبها لآدم ليدل على حكمة آدم وعلى الأمان الذي بين الحيوانات وآدم قبل ان يخالف الوصية. وجاءت اليه الحيوانات كما تجيء الى راع محب، وكانت تمر من امامه دون خوف قطعاناً قطعاناً حسب انواعها واجناسها.

---

[1] تكوين 2:19

[2] أنظر تكوين 24-20: 1

ܘܠܐ ܗܕܝܢ ܡܢ ܚܕܘܬܐ ܡܬܬܐܣܪܝܢ[1] ܗܘܘ[2] ❖ ܒܒܪ ܓܙܐ ܕܢܟܦܘܬܐ. ܘܐܬܐ ܒܓܘܗ
ܘܠܐ ܡܣܒܐ ܛܘܡܫܐ ܕܡܬܢܟܦܢܐ❖[3]

[10] ܡܛܠ ܗܟܠ ܐܝܟ ܡܫܒܚܝܐ ܠܐܘܪܚܐ. ܘܗܘܐ ܡܢܐ ܠܟܠ ܒܥܘܝܐ
ܢܘܡܐ ܐܝܟ ܕܐܬܒܢܝ ܗܘܐ. ܗܘܐ ܡܟܠ ܒܢܘܡܐ ܒܒܒܐ ܘܐܬܡܬܡܟܟ ܗܘܐ ܒܥܘܪܒܠܗ
ܚܝܐ ܡܫܒܚܢܐ. ܟܕ ܢܘܡܘ ܐܬܡܠܟܘ ܗܘܐ ܟܠ ܦܠ ܡܕܡ. ܘܐܦ ܐܫܬܪܘܒ
ܘܡܢܘ ܗܘܐ ܠܗ ܟܠ ܡܢܐ ܦܠ ܡܕܡ. ܠܗ ܕܝܢ ܡܫܒܚܐ ܦܠ ܡܕܡ ܕܐܬܡܠܘܝ
ܠܗ ܒܟܠܗܘ ܢܘܒ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܐܦ ܡܢܘܬܐ ܕܡܢܘܬܐ ܕܠܐ ܐܬܡܠܘܝ ܠܗ ܐܘܣܦ
ܗܘܐ ܠܗ. ܘܐܢ ܡܬܡܢܐ ܕܠܐ ܒܥܐ ܒܥܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܐܝܟܢܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܕܐܬܡܠܘܝ ܐܠܗ
ܠܐ ܕܫܐ ܓܠܟ ܗܘܐ ܠܗ❖

ܘܐܝܟ ܓܢ ܢܣܝܡ ܥܡܘܕܐ ܐܚܘܪܐ ܒܥܒܝܐ. ܠܐ ܪܒܐ ܐܝܟܘ ܕܢܬܢܝܚܘܢ
ܓܒܗ ܒܥܘܕܐ. ܡܬܠܪܐ ܕܝܢ ܘܪܒܐ ܡܢ ܐܢܫܘܬܐ ܐܡܬܝ ܕܚܒܪܐ ܡܒܐ ܢܣܝܡ ܐܝܟ
ܐܟܦܐ ܕܥܡܘܕܐ.[4] ܘܠܐܣܘܢܐ ܒܥܡܐ ܘܡܕܡܬܐ ܠܐ ܢܒܥܐ. ܘܢܥܒܕ ܓܢ ܐܝܟ ܡܫܘܓܬܐ
ܕܥܡܘܕܐ ܠܡܫܘܓܬܐ ܕܛܘܦܣܐ. ܕܪܚܡܐ[5] ܘܕܚܘܒܐ. ܘܕܒܪܢܐ ܘܦܪܚܬܐ ܡܕܝܢܐ. ܕܠܐ
ܕܝܢ ܢܒܥܐ ܠܛܘܦܣܐ ܒܥܡ ܚܒܪܗ. ܕܠܗܘܐ ܗܘ. ܐܘ ܕܒܪ ܐܢܫܐ ܐܝܠܐ ܕܡܢ ܠܗܘܐ
ܡܬܚܘܒܐ ܗܘܐ❖ ܐܢ ܦܠܚ ܡܫܒܚܐ ܢܘܒ ܠܗ. ܘܒܒܪܘܢܘܬܐ ܡܘܐܦܘ ܘܡܘܒܠܐ
ܐܒܠܗܘ ܘܓܒܠܐ ܢܘܒ ܠܗ. ܡܢܐ ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܢܘܣܦ ܢܒܥ ܠܗ ܐܝܟ ܕܢܬܘܪ
ܒܥܘܡܪܐ ܘܠܐ ܒܥܐ ܠܗ❖

---

[1] تنقصها نقاط الجمع.

[2] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[3] Folio 19vb.

[4] Folio 20ra.

[5] تنقصها نقاط الجمع.

لم تكن تخاف لا منه ولا من بعضها البعض. مر قطيع الحيوانات المفترسة وجاء بعده وبدون خوف قطيع الحيوانات الضحية.[1]

[10] نال آدم اذا سلطاناً على الارض، وفي هذه اليوم أصبح سيداً على الكل استناداً الى البركة التي نالها. ان كلمة الخالق تجسدت بشكل عملي واكتملت بركته بشكل فعلي في نفس اليوم الذي الذي تسلط فيه آدم على كل شيء، رغم انه سارع وتمرد على سيد الكل. ان الله لم يمنحه فقط سلطانا على كل شيء كما وعده، بل أضاف ومنحه ايضاً ان يسمي الحيوانات باسمائها والتي لم يعده بها. لما كان الله قد فعل لآدم اكثر مما أراده آدم ، فلماذا يجرد الله آدم من تلك الاشياء لو لم يخطيء آدم؟

ان كان احد استنبط اسماء قليلة العدد فليس امراً عظيماً ان تُحفظ هذه الاسماء في الذاكرة، لكنه أمر عظيم ومأثور للبشرية ان يستنبط انسان ما آلاف الاسماء في ساعة واحدة ولا [يكرر الاسماء] باطلاقه على الاخرين نفس الاسماء التي اطلقها على الاولين.[2] من الممكن ان يطلق انسان ما اسماء كثيرة على انواع كثيرة من الحشرات والوحوش والبهائم والطيور، لكن عدم تسمية نوع ما باسم نوع آخر عمل يخص الله أو شخصا ما اعطيت له من الله.

فاذا كان الله قد منحه سلطانا وشاركه في الخلقة، والبسه المجد، ووهبه جنة، فاي شيء آخر كان على الله ان يضيفه لآدم ليحفظ آدم الوصية ولم يفعله؟

---

[1] ان هذه الكلمة يراد منها عكس الحيوانات الكاسرة.
[2] أي لا يكرر استعمال ذات الاسماء.

[11] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܥܢܘܝܘܬܐ ܘܚܣܝܘܬܐ ܘܥܠ ܡܣܟܢܘܬܐ ܕܩܕܝܫܐ.
ܦܐܐ ܠܗ ܕܢܡܠܠ ܥܠ ܫܒܝܠܗ ܐܝܟ ܘܥܠ ܐܒܐ ܕܐܬܬܠܡܕ ܒܗ.
ܘܐܬܬܢܝܚ ܠܗ ܐܝܬܘܗܝ. ܟܕ ܐܡܪ ܗܟܢܐ܆ ܘܐܦ ܟܕ ܠܐ ܐܬܚܙܝ ܠܗ ܡܕܒܪܢܐ
ܐܒܘܗܝ. ܡܕܒܪܢܐ ܕܝܢ ܕܦܢܐ ܠܒܢܝܐ.[1] ܡܛܠ ܕܐܦ ܐܒܐ ܗܘܐ ܠܗ ܒܢܝ̈ܐ
ܘܒܢܝ̈ܢܐ ܡܕܒܪ̈ܢܐ. ܐܠܐ ܒܪ ܟܝܢܐ ܕܐܒܘܗܝ ܢܦܫ ܗܘܐ ܠܗ. ܗܘܐ ܓܝܪ ܕܟܝܢܗ
ܚܪܝܦܐ ܗܘܐ. ܘܥܠ ܒܢܝ̈ܐ ܘܒܢܬ̈ܐ ܘܩܪܝܒܐ ܘܢܦܫܐ ܕܒܝܬܐ ܒܛܝܠ ܗܘܐ ܠܗ.
ܘܒܢܝ̈ܢܐ ܘܒܝܬ̈ܐ ܘܟܪ̈ܡܐ ܘܩܘܪ̈ܝܬܐ ܕܡܫܟܚ ܗܘܐ ܡܕܒܪ ܗܘܐ ܠܗ. ܣܓܝ̈ܐܬܐ ܓܝܪ
ܐܦ ܡܥܒܕ[2] ܗܘܘ.[3] ܐܠܐ ܒܗܠܝܢ ܠܡܕܒܪܘܬܗ ܠܐ ܡܪܝܚ[4] ܗܘܘ.[5] ܘܡܛܠ ܗܘ
ܚܒܒ ܠܗ ܡܕܒܪܢܐ. ܗܘ ܕܟܠ ܡܕܡ ܚܪܝܦܐ ܗܘܐ ܒܗ. ܘܒܫܦܝܪܘܬܐ ܡܕܒܪܘ
ܡܕܒܪ ܗܘܐ ܠܗ܀

[12] ܘܐܘܣܦ ܠܗ ܡܪܝܐ ܫܒܝܠܐ ܥܠ ܐܝܟ ܕܘܝܕ. ܘܢܣܒ ܚܕܐ ܡܢ
ܐܚܘܗܝ. ܘܐܘܠܕ ܒܪܐ ܠܫܡܗ. ܘܐܩܝܡ ܡܪܝܐ ܠܐܒܐ ܕܢܣܒ ܡܢ ܐܝܟ ܐܝܬܘܗܝ.
ܘܐܬܡܢܝ ܠܗܠ ܐܝܟ. ܒܚܕܐ ܕܝܢ ܒܪܐ ܕܐܫܟܚ ܒܗ. ܘܡܛܠܐ ܡܢܗܘܢ ܒܥܕܠ[6]
ܠܐ ܚܒܝܒ ܗܘܐ. ܢܦܠ ܥܠ ܐܪܥܐ ܒܪܚܠ ܕܘܝܕ. ܘܕܡܐ ܕܒܣܠܡܗ ܣܓܝ ܗܘܐ ܡܕܡ
ܕܒܥܠܘܗܝ ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܠܗ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܡܠܟ ܐܒܐ ܒܦܘܩ ܚܝܐ: ܘܐܘܠܕ
ܒܪܐ ܠܫܡܗ ܒܫܡܗ ܐܚܪܢܐ: ܘܐܬܬܢܝܚ ܐܒܐ ܡܫܒܚܐ ܒܫܘܠܡ ܙܘܥ̈
ܘܒܥܠ ܥܘܡܪܗ. ܘܒܬܪ ܘܐܬܬܢܝܚ ܠܗܠ ܐܝܟ. ܘܚܕ ܗܘܐ. ܘܐܬܪܝܡ. ܚܕ ܗܘܐ ܕܐܝܟ
ܗܘܐ. ܘܐܬܪܝܡ ܗܘܐ ܘܪܒ ܘܢܦܫܐ ܐܬܒܪ ܗܘܐ ܀

[1] Folio 20r.

[2] س. ق؛ ܡܥܒܕܬ.

[3] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[4] س. ق؛ ܡܪܝܚ.

[5] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[6] Folio 20va.

[11] بعدما تحدث عن جبلة الحيوانات وعن الاسماء التي نالت، عاد ليكتب عن نوم آدم، وعن الضلع التي انتُزعت منه وتكّونت منها امرأة حيث قال هكذا: ولم يكن لآدم معين له كمثاله. ان موسى يسمي حواء معيناً، فرغم وجود معينين له من بين الحيوانات والبهائم الا انه احتاج الى معين من بني جنسه ومثله. كانت حواء تهتم بالامور الداخلية [التي في الفردوس] وبالاغنام والماشية والخيول والقطعان في البرية، وكانت تساعد آدم بالابنية والحضائر والصنايع التي كان يقدر عليها. اما الحيوانات فبالرغم من انها كانت مستعبدة لكنها لم تكن قادرة على مساعدته في هذه الامور. لأجل هذا صنع الله لآدم مساعدا لتهتم معه بكل شيء، وكانت تساعده بامور كثيرة.

[12] وأوقع الرب سكوتا[1] على آدم ونام، وأخذ احدى اضلاعه وسد مكانها بلحم، وبنى الرب امرأة من الضلع التي اخذها من آدم، وجاء بها الى آدم،[2] ان ذلك الرجل اليقظ والممسوح بالبهاء والذي لم يكن يعرف بعد ما هو النوم، سقط على الارض عارياً ونام. ويبدو ان آدم كان يتراءى له في منامه الشيء الذي كان يحصل له في اليقظة. ولما نُزع الضلع بطرفة عين وسد الله مكانها باللحم في غمضة جفن وتكونت الضلع المنزوعة بكل الصور وبكل الجمالات، جلبها الله من ثم الى آدم الذي كان كلا واحدا واثنين: اذ كان واحدا لأنه كان آدم، وكان اثنين لأنه خُلق ذكراً وانثى.[3]

---

[1] أو: سباتا.
[2] تكوين 22-21: 2
[3] أنظر تكوين 1:27

[13] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܡܥܠܢܗ. ܘܥܠ ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܡܨܝܬ ܘܐܬܬܩܢܬ ܡܢܗ[1] ܐܝܬܐ ܘܐܬܚܙܝܬ ܠܒܪܐ. ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܐܝܟ ܕܗܘܬ ܐܝܠܢܐ. ܦܐܪܐ ܡܢ ܦܐܪܘܗ ܘܒܣܪܐ ܡܢ ܒܣܪܢ. ܗܘܐ ܠܗ ܠܐܪܙܐ ܐܝܬܐ. ܡܛܠ ܕܡܢ ܦܐܪܐ ܢܣܒܬܗ܀

ܗܢܐ ܠܗ ܐܝܠܢܐ. ܗܘܢ ܕܝܢ ܗܘܐ ܕܐܬܐ ܒܬܪ ܫܢܝܐ.[2] ܠܐ ܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘ. ܦܪܝܫ ܟܝܢ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܗܘܘ.[3] ܗܘܐ ܕܝܢ ܦܐܪܐ ܡܢ ܦܐܪܘܗ ܘܒܣܪܐ ܡܢ ܒܣܪܢ: ܐܘܟܝܬ ܐܝܟ ܕܒܟܝܢܘܬܐ ܐܡܪܗ ܠܗܘܐ. ܐܘ ܒܚܘܐ ܕܚܒܝܒܐ ܚܙܐ ܘܐܬܒܗ. ܐܝܟܢܐ ܕܡܢ ܠܥܠ ܐܡܪܢ܀ ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܥܠ ܚܘܝ ܒܗ ܒܗܘܝܐ ܡܥܠ[4] ܗܘܘ.[5] ܡܢܗ ܡܠܬܐ ܕܬܫܡܫܬܗܝܢ. ܐܦ ܠܐܒܐ ܕܐܬܬܩܢܬ. ܠܐ ܡܢܗ ܚܘܐ ܒܒܝܬܐ ܕܒܝܬܗ. ܕܐܝܬܐ ܒܚܘܪܗ ܗܘܐ. ܚܒܐ ܕܒܥܒܕܗ ܬܫܡܫܬܐ ܡܬܬܩܢܝܢ ܗܘܘ܀ ܘܐܡܪ ܕܢܒܥܘܢ ܦܐܪܐ ܠܐܒܘܗܝ ܘܠܡܢܗ ܘܢܦܩ ܠܐܝܬܘܗ ܡܛܠ ܕܐܝܬܘܗܝ ܘܗܘܘ ܠܐܒܘܗܝ ܕܠܐ ܦܪܥܗ ܚܕ: ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܡܢ ܩܕܝܡ܀

[14] ܒܬܪ ܗܟܝܠ ܐܡܪ ܕܗܘܘ ܠܐܒܘܗܝ ܒܬܫܡܫܬܐ ܘܠܐ ܒܝܬܐ. ܘܠܐ ܕܝܢ ܒܝܬܐ ܗܘܘ. ܠܐ[6] ܗܘܐ ܕܒܝܬܐ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܢܣܒܝܢ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܟܝܢ ܡܒܪܐ ܗܘܘ: ܐܝܟܢܐ ܕܒܬܪܝܢ ܐܡܪܢ. ܠܐ ܐܡܪ ܗܘܐ ܕܒܬܫܡܫܬܐ ܘܠܐ ܒܝܬܐ. ܘܠܐ ܐܡܪ ܗܘܐ ܐܝܟ ܘܐܝܬܘܗ. ܐܠܐ ܠܐ ܕܒܥܡܠܐ ܗܘܘ. ܡܫܡܫܝܢ ܐܢܘܢ ܕܝܢ ܡܠܬܐ ܕܡܢ ܐܝܟ ܕܢܫܡܫܘܢ ܥܠ ܡܫܡܫܢܘܬܗ܀

---

1 ينبغي ان تكون مؤنثة ܡܢܗ.

2 Folio 20vb

3 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

4 س. ق. ش؛ بالسريانية الغربية ܡܥܠܝ.

5 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

6 Folio 21ra.

[13] بعد ان تحدث عن سباته وعن الضلع التي نزعت وكُونت منها امرأة وجاء بها الى آدم كتب موسى بان آدم قال: هذه المرة عظم من عظامي ولحم من لحمي، هذه تسمى امرأة لأنها من امرىء أُخِذت.[1]

ان عبارة "هذه المرة" تعني هذه التي جاءت بعد الحيوانات، ولم تكن مثلها لأن الحيوانات تكونت من الارض، "اما هذه فعظم من عظامي ولحم من لحمي". ان آدم قال هذه [العبارة] اما كنبوءة او انه شاهدها وعلمها من رؤية في الحلم كما قلنا اعلاه.

ولأن كل الحيوانات قبلت منه اسماء انواعها في ذلك اليوم فان الضلع التي تكونت [منها حواء] لم يسمها حواء، باسم ذاتها، بل سماها امرأة هذا الاسم الذي اعطي لكل جنسها [من النساء]. وبقوله "لذلك يترك الرجل اباه وامه ويلتزم بامرأته ليلتحما ويصير الاثنان [جسداً] واحدا"[2] بدون انقسام، كما كانا من قبل.

[14] بعد ذلك قال موسى بأن الاثنين كانا عريانين ولم يخجلا.[3] [ان عبارة] "لم يخجلا" لا تعني انهما لم يعرفا ما هو الخجل. فلو كانا أطفالا كما يقول الغرباء،[4] لم يكن موسى ليقول "انهما كانا عريانين ولا يخجلان"، ولم يكن ليقول ايضا [عبارة] "آدم وامرأته"، ان لم يكونا شباباً. ان الاسماء التي وضعها آدم للحيوانات تكفي لتُقنعنا بما يخص حكمته.

---

[1] تكوين 2:23
[2] تكوين 2:24
[3] تكوين 2:25
[4] ربما يقصد الوثنيين.

ܘܗܘ ܕܐܡܪ ܕܢܫܬܠܚܘܢ ܘܢܬܚܙܘܢ ܕܢܬܘܕܥܘܢ ܥܠ ܣܟܠܘܬܗܘܢ.
ܘܢܬܟܘܢܘܢ ܕܐܬܬܣܝܡ ܠܗܘܢ: ܕܢܬܦܪܥ ܥܠ ܡܥܠܒܢܘܬܗܘܢ. ܘܒܪ ܦܘܪܥܢܐ ܕܢܬܦܪܥ
ܥܠ ܡܬܥܠܒܢܘܬܗܘܢ܀

ܡܛܠ ܡܘܒܠܐ ܗܘ ܕܚܫܒܝܢ ܗܘܘ. ܠܐ ܒܗܠܝܢ ܗܘܘ. ܗܘ ܕܟܕ
ܐܬܛܠܠ ܡܢܗܘܢ ܟܕ ܒܪ ܦܘܪܥܢܐ ܒܗܠܝܢ ܥܠ ܐܬܚܫܒܘ. ܘܪܘܚܩ ܠܐܘܪܚܗܘܢ
ܠܚܛܗܐ ܕܢܦܫܗܘܢ[1] ܠܐ ܗܘܐ ܡܬܚܫܒܝܢ. ܐܠܐ ܠܥܘܕܪܢܗܘܢ ܡܪܕܝܐ܀

[15] ܟܕ ܕܐܡܪ ܥܠ ܬܘܠܥܬܗܘܢ ܕܗܘܝܐ[2] ܗܘܬ ܒܛܠܒܬܐ
ܡܫܒܚܬܐ. ܘܠܐ ܒܗܠܝܢ ܗܘܬ. ܗܠܐ ܕܢܬܗܘܒ ܥܠ ܒܢܝܢܫܘܬܐ ܕܚܘܝܐ ܟܕ ܐܡܪ
ܘܟܠܐ܀ ܘܚܘܝܐ ܠܡ ܒܪܝܡ ܗܘܐ ܡܢ ܟܠܗ ܚܝܘܬܐ ܕܒܪܐ ܕܒܪܐ ܡܪܝܐ. ܐܦ ܕܝܢ
ܒܪܝܡ ܗܘܐ ܡܢ ܚܝܘܬܐ ܗܘ ܫܪܒܬܐ ܕܡܬܝܕܥܝܢ ܡܢ ܒܪܢܫܐ ܒܪܝܡ ܗܘܐ. ܠܗ ܕܝܢ
ܡܛܠ ܕܒܪ ܒܪܢܫܘܬܗ ܠܒܪܝܬܐ ܕܚܝܘܬܐ. ܡܢ ܒܪܗ ܠܒܪܝ ܐܢܫܐ ܐܬܒܠܥ ܗܘܐ
ܡܢ ܒܪܢܫܐ ܗܘ ܕܠܐ ܡܠܟܐ ܒܪܝܡ ܗܘܐ. ܘܡܢ ܚܝܘܬܐ ܕܠܐ ܡܠܟܐ ܡܪܝܒ ܗܘܐ. ܚܘܝܐ
ܓܝܪ ܗܘ ܕܡܠܟܐ ܕܒܪܢܫܐ[3] ܠܟܠ ܗܘܐ ܠܗ. ܠܟܠܗܘܢ ܕܫܡܥܬ ܐܢܫܘܬܐ ܠܟܠ ܗܘܐ
ܠܗ. ܘܐܝܟ ܠܗܘܢ ܕܡܬܒܠܥܬܐ ܘܒܢܝܢܫܐ ܘܫܘܫܠܐ ܘܫܒܝܚܘܬܐ ܘܬܘܬܐ ܡܬܠܟ ܗܘܐ
ܡܢ ܚܘܝܐ. ܐܝܡܡܐ[4] ܕܐܦ ܒܢܝܢܫܘܬܐ ܕܠܐ ܫܟܐ ܡܢܗ ܡܬܠܟ ܗܘܐ܀ ܡܢ ܟܠܗܝܢ
ܓܝܪ ܚܝܘܬܐ ܚܟܝܡ ܗܘܐ ܐܝܟ.[5] ܗܘ ܕܡܠܟܐ ܘܡܪܝܒܐ ܥܠ ܚܝܘܬܐ ܐܬܬܣܝܡ
ܗܘܐ. ܘܡܢ ܟܠܗܝܢ ܒܪܝܡ ܗܘܐ ܗܘ ܕܠܟܠܗܝܢ ܡܫܒܚܐ ܗܘܐ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܕܠܐ ܓܝܪ
ܡܡܠܠ ܗܘܐ ܐܬܦܢܝܠ ܠܟܠ ܡܘܡܝܐ ܠܚܝܐ ܒܦܪܘܫܘ ܕܡܘܡܐ.

[1] أو: ܕܢܦܫܗܘܢ
[2] Folio 21rb.
[3] الكلمة مختصرة بدون الف قبل النون.
[4] صيغة أخرى لكتابة ܐܝܡܐ.
[5] Folio 21va.

وقوله "لكي يحرثه ويحرسه" يدل على قوة آدم؛ والناموس الذي وُضع لهما يشهد على مرحلة بلوغهما، كما ان كسر الوصية يشهد على غرورهما.[1]

"ولم يخجلا" بسبب المجد الذي كانا يتوشحان. لكن بعد نزع المجد عنهما على اثر كسر الوصية خجلا لكونهما عريانين. وركض الاثنان لورق [الاشجار] ليغطيا، ليس جسدهما، لكن عوراتيهما.[2]

[15] بعد ان تكلم عن عريهما المزين بلباس سماوي ولم يخجلهما عاد ليكتب عن خبث الحية عندما قال هكذا: وكانت الحية أحيلَ من جميع حيوانات البرية التي خلقها الرب.[3] وبالرغم من ان الحية كانت خبيثة الا انها كانت أخبث من الحيوانات العجماوات التي يديرها الانسان، وليس لانها فاقت بدهائها مستوى الحيوانات رُفعت الى درجة الانسان. انها كانت فقط اكثر ذكاءً من تلك الحيوانات التي ليس لها نطق، وداهية اكثر من الحيوانات التي ليس لها عقل. ولأن ليس للحية عقل الانسان لذلك واضح ليس لها حكمة الانسان ايضاً. ان آدم مفضل على الحية بالخلقة وبالنفس والعقل والمجد والمكان. وحتى بالدهاء ايضا فان آدم مفضل على الحية بدون حدود.

وكان آدم الذي عُيّن سيداً ومدبراً على الحيوانات، أحكم من جميع الحيوانات، وادهى من جميعها لأنه وضَع اسماء لجميعها. كما ان اسرائيل لم يستطع ان ينظر في وجه موسى بدون حجاب،

---

[1] أو: تكبرهم.
[2] المعنى الحرفي للنص: اعضاءهم المخجلة.
[3] تكوين 3:1

ܘܗܟܢܐ ܐܦܠܐ ܚܝ̈ܘܬܐ ܠܒܪܢܫ: ܒܕܡܘܐ ܕܒܝܬ ܐܝܟ ܡܫܡܫܝܢ[1] ܗܘܘ.[2] ܟܕ ܡܕܒܪܢ[3] ܠܒܢܝ̈ܗܘܢ[4] ܒܚܢܘ[5] ܡܪܡܘܗܝ. ܒܕܒܪܐ ܕܡܫܡܠܝܢ[6] ܗܘܘ[7] ܡܢܗ ܡܫܘܬܐ. ܡܛܠ ܕܒܫܡܠܐ ܒܢܝ̈ܗܘܢ[8] ܡܢ ܐܡܗܬܗܘܢ ܠܐ ܦܣܩܝܢ[9] ܗܘܘ[10]܀ ܐܦ ܟܕ ܒܪܝܢ ܗܘܘ ܡܢ ܚܝ̈ܘܬܐ. ܙܕܩ ܐܝܟ ܘܫܘܐ ܡܫܬܡܗ ܚܝ̈ܘܬܐ ܟܠܗ ܗܘܐ܀

[16] ܟܠܗ ܕܐܡܪ ܟܠܠ ܒܪܥܘܬܗ ܕܚܝܘܬܐ. ܗܢܐ ܕܢܬܝܕܥ ܟܠܠ ܡܬܐܠܬܗ ܕܢܦܠ ܕܚܘܐ ܚܝܐ. ܟܕ ܐܡܪ ܘܗܟܢܐ܀ ܘܐܡܪ ܠܗ ܚܘܝܐ ܠܐܢܬܬܐ. ܥܪܝܡܐܝܬ ܐܡܪ ܐܠܗܐ ܕܠܐ ܬܐܟܠܘܢ[11] ܡܢ ܟܠ ܐܝܠܢ ܦܪܕܝܣܐ. ܡܛܠ ܚܘܝܐ ܕܝܢ. ܐܘ ܠܒܪܐ ܗܘ ܕܠܒܗ ܕܚܘܝܐ ܥܒܕ ܗܘܐ ܐܝܟ. ܐܘ ܦܘܡܐ ܡܡܠܠ ܒܗ. ܐܘ ܗܘ ܚܘܝܐ ܡܬܠܠ ܒܪܚܡܬܗ ܘܐܬܬܣܝܡ ܠܗ ܡܠܬܐ. ܐܘ ܦܘܡܐ ܟܠܐ ܡܢ ܐܠܗܐ ܕܢܛܠ ܟܕ̈ܒܐ ܠܐܝܩܪ ܡܠܬܐ ܠܚܘܝܐ. ܡܛܠ ܡܢܦܫܢܐ ܕܝܢ ܠܡܠܦܢܘܬܐ ܠܐ ܡܫܝܚܐ ܗܘܬ. ܐܠܐ ܡܢܝܘܬܗܘܢ ܐܝܟܢܐ ܠܡܢܦܫܢܐ ܠܐ ܗܘܐ. ܐܦ ܐܠܐ ܠܐ ܚܙܝܢ ܐܢܐ ܡܢܦܫܢܐ. ܗܘ ܐܝܠܢܐ ܟܕ ܫܘܦܪܗ. ܐܝܟܢܐ ܟܡ ܡܢܝܘܬܗܘܢ ܟܪܗ ܗܘܐ. ܟܠܠܬܐ ܗܘ ܟܕ ܐܣܝܪ ܒܡܠܬܗ [...][12] ܕܚܝܐ. ܦܘܡܗ ܕܐܝܬ ܡܠܬܗ ܕܚܝܐ. ܘܡܠܟ: ܡܢ ܡܠܬܗ. ܡܢܝܘܬܗܘܢ ܗܘܬ ܠܗܘܢ ܡܫܟܚܢܘܬܐ܀

---

[1] س. ق.

[2] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[3] س. ق؛ ܡܕܒܪܝܢ.

[4] كان ينبغي ان تكون الكلمة بصيغة المؤنث.

[5] نفس الملاحظة.

[6] نفس الملاحظة.

[7] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[8] انظر الملاحظة رقم 4.

[9] س. ق؛ ܦܣܩܢ.

[10] س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.

[11] Folio 21vb

[12] هناك كلمة محذوفة من المخطوطة.

كذلك الحيوانات لم تكن تستطع النظر الى بهاء آل آدم، اذ لما مرت الحيوانات من امام آدم في الوقت الذي اخذت اسماءها منه كانت عيونها مطرقة نحو الارض، لأن عيونها لم تقدر ان تستوعب مجده. بالرغم من ان الحية كانت ادهى من الحيوانات فانها كانت غبية امام آدم وحواء المتسلطين على سائر الحيوانات.

[16] بعد ان تحدث عن دهاء الحية عاد ليكتب عن مجيء المحتال الى حواء عندما قال هكذا: وقالت الحية للمرأة: أحقاً قال الله: لا تأكلا من جميع شجر الفردوس؟[1] بالنسبة لكلام الحية: فاما ان آدم كان يعلم طبيعة لغة الحية، او ان الشيطان تكلم بها، او ان الحية سألت بعقلها وأُعطي لها كلام، او ان الشيطان طلب من الله ان يُمنح الكلام للحية لفترة وجيزة. ان كلام المُجَرِب لم يجعل المُجَرَبين يخطأا لو لم يكن جشعهما مساعداً للمُجَرِب؛ ولو لم يأتِ المُجَرِب لكانت الشجرة قد أثارت لهما بواسطة جمالها صراعا مع جشعهما. كان جشعهما السبب في تمسكهما بنصيحة الحية. كان جشعهما مضراً بهما اكثر من نصيحة الحية لهما.

---

[1] تكوين 3:1

[17] ܐܡܪ ܓܝܪ ܕܚܘܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܕܡܩܢ ܐܡܗܬܐ ܠܡܥܡܘܕܝܬܐ[1] ܘܪܘܚܐ ܗܘ
ܠܒܢ̈ܝܐ. ܘܢܘܟܪ ܐܡܗܬܐ ܠܒܢܝܗ̇ ܒܗ. ܘܢܫܬܠܡ ܡܢ ܦܐܪܘܗܝ ܘܐܒܠܗ. ܐܝ ܩܡܬ
ܒܡܥܡܘܕܝܬܗ ܗܘ ܕܐܡܗܬܐ ܘܒܢܝܢ ܦܐܪܘܗܝ ܐܪܘܚܝܬ. ܠܐ ܗܘܐ ܒܪ ܡܠܟܐ ܕܟܠ ܠܐܪܘܢ
ܐܪܘܚܝܬ. ܕܡܢ ܡܒܘܥܐ ܗܘ ܕܢܦܩܬ ܡܢ ܓܘܗ̇ ܢܦܠ ܗܘܐ܀

ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܐܬܐܬܥܝܪ ܗܘܐ ܦܘܩܕܢܐ ܠܡܬܡܠܟܢܘܬܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܬܐܬܐ
ܠܡܠܐ ܒܪܢܐ ܡܢܣܝܢܐ. ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܟܠ ܕܦܪܝܫܐ ܘܠܒܪ ܡܢ ܦܪܝܫܐ.
ܒܡܬܡܠܟܢܘܬܐ ܚܝܒ ܗܘܐ ܠܗ ܠܐܕܡ. ܘܠܐ ܐܟܠܗ: ܠܐ ܕܒܪܢܫܐ. ܘܐܦܠܐ ܕܡܘܟܝܐ
ܕܐܬܟܠܡܘ܀ ܥܠܐ ܡܢܗ ܚܕ ܐܡܗܬܐ ܒܐܠܝܬܐ. ܡܢ ܗܘ ܐܝܢܐ ܕܟܠ ܕܐܝܬ ܒܦܪܝܫܘܬܐ
ܘܒܐܪܥܐ. ܘܒܐܪܥ ܘܒܫܡܝܐ ܚܝܒ ܗܘܐ ܠܗ ܒܡܬܡܠܟܢܘܬܐ. ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܟܕ ܒܪܐ
ܠܗ: ܠܐ ܡܬܢܛܪ ܠܒܪܗ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܕܠܐ ܡܬܡܠܟ ܒܟܠܗ ܗܘܐ.[2] ܕܗܘ ܐܕܡ ܒܠܚܘܕ
ܦܘܩܕܢܐ ܐܘ ܒܒܟ ܦܘܩܕܢܐ. ܢܦܫܐ ܡܢ ܚܕ ܡܢ ܐܡܗܬܐ ܐܝܟܐ ܕܪܒܐ ܗܘܐ܀

ܒܪܐ ܩܡ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܚܝܐ. ܘܢܦܫܗ ܡܢ ܕܒܝܬ ܐܕܡ. ܚܕܐ ܕܠܐ ܢܥܒܕ ܠܒܢܝܗܘܢ
ܒܡܘܟܢܗ ܘܢܒܢܗ ܠܐܚܘܗܝ. ܘܕܠܐ ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܡܛܠ ܦܘܩܕܢܐ ܕܩܕܡ ܠܒܢܝܗܘܢ ܢܐܙܘܠ ܗܘܘ
ܒܦܘܩܕܢܗ ܕܗܘ ܕܠܐ ܡܬܚܫܒ܀ ܐܦ ܩܡ ܟܠ ܩܕܡ ܒܡܬܡܠܟܢܘܬܐ ܚܝܒ ܠܗܘܢ. ܚܝܐ ܕܠܐ
ܡܬܡܪ: ܕܡܬܢܛܪܝܢ ܒܦܘܩܕܢܗ[3] ܕܐܡܗܬܐ ܕܚܝܐ. ܒܡܬܡܠܟܢܘܬܐ ܪܒܐ ܕܢܬܠ ܠܗܘܢ܀ ܗܝܡ
ܠܗܘܢ ܗܟܢܠ ܦܘܩܕܢܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܦܘܩܕܢܐ ܪܒܐ: ܕܗܢܐ ܠܦܘܪܫܢܐ ܡܬܡܪܐ ܕܡܬܚܫܒ ܗܘܐ
ܠܗܘܢ. ܐܠܐ ܥܠ ܡܛܠ ܚܕ ܐܡܗܬܐ. ܡܫܟܚ ܕܢܗܘܘܢ ܠܐܚܝܢ ܦܘܩܕܢܐ. ܚܝܒ ܠܗܘܢ ܕܝܢ ܒܟܠܗ
ܦܪܝܫܐ. ܕܠܐ ܢܬܚܫܒܘܢ ܠܡܥܒܕܗ ܠܡܦܩܘܕܐ܀[4]

---

[1] Folio 22ra.

[2] Folio 22rb.

[3] هناك الف ناقصة في الوسط ܒܦܘܩܕܢܗ، أو هي صيغة اخرى لكتابة الكلمة.

[4] Folio 22va.

[17] وقال ان المرأة رأت ان الشجرة طيبة للمأكل وشهية للعيون، وبهية للنظر، فاخذت من فاكهتها وأكلت.[1] وان كانت قد غُلبت بجمال الشجرة وبشهوة ثمارها، فانها لم تُغلب بواسطة النصيحة التي دخلت سمعها بل انها خضعت للجشع المنطلق من داخلها.

وبسبب وضع وصية للمُجَرَبين كان على المُجَرِب ان يأتي حالا. أعطى الله بنعمته لآدم كل ما في داخل وخارج الفردوس، ولم يطلب منه اي شيء لا بسبب خليقته ولا بسبب المجد الذي البسه.

لكن الله منع شجرة واحدة بعدالة من ذلك الذي منحه بنعمته كل ما في الفردوس والارض والهواء والبحار، لأنه لما خلق آدم لم يجعله مائتا، ولم يجبله بدون موت، وبحفظه الوصية او بكسرها سيقتني آدم من احدى الاشجار الشيء الذي كان يرغب [الحياة ام الموت].

لقد خلق الله شجرة الحياة وحجبها عن آل آدم اولاً لكي لا تصارع معهما بجمالها وتزيد من جهادهما، لذلك لم يكن لائقاً بسبب المكافأة التي امام أعينهما ان يحترسا من وصية ذلك الذي لم يكن مرئياً. ورغم انه منحهما كل شيء بنعمة، الا انه اراد اي يعطيهما بعدالة حياةً غير مائتة من خلال أكل شجرة الحياة.

لذلك وضع الله لهما وصية، ولم تكن وصية كبرى بالنظر الى المكافأة الممتازة التي أعدها لهما، إذ منع عنهما شجرة واحدة لتكون كافية ليكونا تحت الوصية. لقد منحهما الله كل الفردوس لكي لا يضطرا الى كسر الوصية.

---

[1] تكوين 3:6

[18] ܡܛܠ ܟܝܬ ܕܡܗܝܡܢܐ ܐܝܟ ܕܐܡܪܢܐ ܡܫܡܠܝܐ ܗܘܐ. ܠܐ ܐܬܝܗܒܬ ܠܗ ܠܥܘܡܪܐ ܕܚܕ ܡܢ ܥܡܪ̈ܐ. ܐܘ ܚܕ ܡܢ ܣܒ̈ܐ ܘܡܕܒܪ̈ܢܐ ܥܠ ܗܘ̈ܐ ܙܒܢ ܐܝܟ ܢܫܬܡܥ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܠܗ ܠܥܘܡܪܐ ܐܬܝܗܒܬ ܕܚܣܝܢܐ ܕܐܢܫܐ. ܐܘ ܕܚܣܝܢܐ ܐܟܣܢܝܐ ܕܐܬܐ ܗܘܐ ܥܡ ܠܘܬܗ ܡܢ ܒܛܘܪܐ. ܘܐܬܐ ܗܘܐ ܥܡ ܠܘܬܗ ܐܝܟ ܓܢܒܐ. ܠܐ ܐܬܐ[1] ܚܩ̈ܠܐ ܘܦܘܪ̈ܟܠܐ ܘܡܫܡܫܬ̈ܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܣܘܡܐ ܐܘ ܟܘܡܪܝ. ܘܠܐ ܐܬܐ[2] ܡܢ ܚܩ̈ܠܐ ܐܣܬܢܝܟܐ. ܐܘ ܡܢ ܒܢܝܢܐ ܕܟܝܟܐ. ܘܟܠܐ ܟܣܦܐ ܡܢ ܗܟܝܢ. ܒܟܠܟܐ ܠܟܠܟܝ ܦܘܩܕܢܐ ܐܬܡܠܟ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܡܫܡܠܡ ܕܢܐܬܐ ܠܘܬܗܘܢ ܚܘܒܐ. ܗܢܐ ܕܐܦ ܒܢܝܢ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܕܠܐ ܗܦܟܐ ܒܣܟܐ ܘܡܣܬܟܪ ܗܘܐ✣

ܘܚܘܒܐ ܕܐܬܐ ܗܘܐ.[3] ܠܐ ܟܕ ܟܠܗ ܐܬܘ̈ܬܐ ܥܬܝܕ̈ܬܐ. ܘܠܐ ܟܕ ܓܒܠ ܘܐܦ ܚܘܐ ܕܐܬܐ. ܐܠܐ ܐܬܐ ܒܠܚܘܕܘܗܝ ܟܕ ܡܫܩܠ. ܟܕ ܡܕܡ ܒܝܬܘܗܝ ܘܠܐ ܡܫܟܚ ܠܡܥܒܪ ܒܐܘܪܚܐ ܕܗܘ. ܘܡܢܗ ܡܬܢܫܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܐܬܐ ܡܛܠ ܡܢܗ ܙܒܢ ܐܝܟ. ܐܠܐ ܐܬܐ ܙܒܢ ܚܘܒܐ. ܕܢܥܒܘܪ ܢܘܟܠܘܢ ܡܢ ܐܘܪܚܐ. ܘܐܬܦܢܝ ܘܠܐ ܐܬܦܠܓ ܡܢܗ. ܟܕ ܒܥܡܠܐ ܡܢ ܐܠܦܐ ܘܡܢ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܝܗܒܬ ܠܗ ܠܐ ܢܦܫܬ. ܘܠܐ ܢܦܫܬ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܢܚܡܐ ܗܘܐ. ܚܦܝܐ ܗܘ ܒܥܡܠܐ ܠܐ ܡܟܣܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܡܛܠ ܕܠܗ ܗܘ ܒܟܢܝܐ ܐܬܟܢܫ ܗܘܐ✣

ܘܟܠܗ ܕܠܐ ܐܬܚܙܝ ܚܘܒܐ ܕܢܥܒܘܪ ܕܢܐܬܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܗܘ ܡܣܬܒܪܘܬܗ ܕܚܘܒܐ ܠܘܩܒܠ ܚܘܒܐ ܗܘܐ. ܒܢܝܐ ܗܘܐ ܓܒܪ ܕܐܬܟܢܫ ܒܗ ܚܘܐ. ܘܟܦܢܐ ܡܢܗ ܒܥܡܠ ܠܐ[4] ܚܕܐ ܗܘܐ. ܘܒܓܘܢܐ ܕܡܘܦܪܗ ܕܐܢܫܐ ܒܢܦܫܐ ܠܘܩܒܠ ܠܐ ܡܟܝܟܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܟܝܬ ܕܠܐ ܟܦܢܐ ܗܘܐ. ܘܒܓܘܢܗ ܕܐܢܫܐ ܠܐ ܙܥܝܪܐ ܗܘܐ: ܠܐ ܐܬܚܙܝ ܚܘܒܐ ܡܢ ܕܒܗܘܐ ܡܗܝܡܢܐ.

---

[1] س. ق. ش؛ س. غ ܐܬܐ
[2] س. ق. ش؛ س. غ ܐܬܐ.
[3] Folio 22vb
[4] Folio 23ra.

[18] كان هناك حاجة لمُجَرِب كما قلتُ. لذلك لم يُسمح للشيطان ان يرسل اي من الملائكة او اي من السرافيم او الكروبيم الى آدم. ولم يُسمح للشيطان ان يأتي الى آدم في الجنة لا في مظهر انساني ولا في رؤية الهية كما جاء بها الى ربنا على الجبل.[1] ولم تأتي لآدم وحواء الحيوانات العظيمة والمشهورة اي بهموت أو لويتان، ولم تأتي من الحيوانات الاخرى، أو من البهائم المسالمة لئلا تحصل ذريعة [بواسطتها] لآدم وحواء لكسر الوصية. لكن سمح للحية ان تأتي إليهما، إذ رغم كونها ماكرة الا انها كانت حقيرة وخسيسة بدون حدود.

ان الحية التي جاءت لم تصنع عجائب حقيقية [لتُصدَق] ولم تلفق حتى اية رؤية كاذبة، لكنها جاءت لوحدها ذليلة مطروقة العينين لانها لم تستطع النظر الى بهاء ذلك الذي كانت ستُجَربه. ولم تأتي لآدم بسبب خوفها لكنها جاءت لحواء كي تسارع في اطعامها من الشجرة التي مُنعت عن الاكل منها. وحواء لغاية الان لم تذق من الوف وربوات الشجر التي مُنحت لها؛ انها لم تذقها ليس لانها صائمة، لكن لم يكن قد سيطر عليها الجوع بعد، لأنها كانت قد خُلقت لتوها.

ولم تُمنع الحية ابداً من المجيء بسرعة لأن سرعة الحية كانت ضد الحية. في الوقت الذي خلقت فيه حواء لم تكن تعرف ما هو الجوع، ولم تتعذب لغاية الان من الصراع الناشيء من جمال الشجرة؛ ولأنها لم تشعر بالجوع ولم تدخل في صراع بخصوص جمال الشجرة، لذلك لم تُمنع الحية لتكون المحرض لها.

---

[1] أنظر انجيل متى 4: 1-11

ܕܐܝܬܘܗ ܕܐܠܗܘܬܗ ܒܡܪܟܒܬܐ ܕܟܪܘܒܐ. ܘܒܬܫܒܘܚܬܐ ܕܡܠܐ ܒܪܝܬܐ. ܢܩܒܠ
ܗܘܐ ܚܙܘܐ ܘܕܚܫܘܫܐ ܡܣܟܢ ܒܪܢܫܐ[1] ܘܩܒܠܗ. ܘܗܐ ܟܡ ܟܒܠܟ ܢܐܡܠܘܢ ܡܢ
ܓܒܝܐ ܕܚܝܐ ܘܢܫܘܢ ܠܒܠܒܢ. ܘܚܝܘܬܐ ܡܠܝܟܬܐ ܕܡܢܝ[2] ܗܘܘ ܚܢܝ ܟܐܢܘܬܐ.
ܢܗܘܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܕܟܐܢܘܬܐ. ܥܠ ܕܐܬܩܪܝ ܘܐܬܢܨܒ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܚܢܝ ܠܡܚܘܬܐ܀
ܡܣܬܪܗܒ ܗܘܐ ܡܢܗܝܢܐ ܕܢܐܬܐ ܘܠܐ ܡܬܡܠܠܐ. ܐܦ ܡܠܬ ܕܗܘܝܐ ܕܥܡ ܦܘܩܕܢܐ
ܐܠܐ ܡܢܗܝܢܐ. ܢܒܥܘܢ ܕܡܢܗܝܢܐ ܗܘ. ܕܢܬܪܗܘܒ ܡܢ[3] ܢܩܒܠܘܗ. ܐܠܐ ܗܘܟܝܠ
ܘܡܢܘܒ ܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܕܪܒ. ܗܘ ܕܠܢܩܘܡ ܥܡܐ ܐܚܪܢܐ ܕܢܣܒ ܠܐ ܐܬܡܪ܀

[19] ܐܡܪ ܩܠܐ ܚܢܝ ܚܙܘܐ. ܗܘ ܕܚܫܘܫܐ ܠܬܝܡܢܐ. ܚܕܐܬܐ ܐܡܪ ܐܠܗܐ
ܘܠܐ ܢܐܡܠܘܢ ܡܢ ܟܠ ܐܝܠܝܢ ܦܪܘܫܐ. ܘܠܐ ܟܕ ܕܝܢ ܠܡܫܬܡܥܘ ܕܐܡܪܢܐ. ܕܐܠܗ
ܐܬܦܫܩ ܡܢ ܥܠܘܗܝ ܓܠܝܢܐ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܚܙܘܐ: ܦܘܩܕܢܐ ܗܘܐ ܙܟܐ ܗܘܝܐ. ܡܛܠ
ܕܒܘܟܪܐ ܐܬܦܫܩ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܠܗ ܦܘܩܕܢܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܐܚܪܢܐ ܗܘܐ. ܘܡܟܝܠ
ܥܡܐ ܟܕ ܦܐܝ ܡܢܗܝܢܐ ܡܢ ܠܘܬܗܘܢ ܐܬܝܗܒ ܗܘܐ܀ ܐܘܟܝܠ ܕܝܢ ܚܙܘܐ ܘܚܫܘܫܐ
ܐܡܪܢܐ ܗܘܐ. ܡܢ ܦܠܓܐ ܐܝܠܝܢ ܕܦܪܘܫܐ[4] ܢܐܡܠܘܢ. ܘܡܢ ܦܠܓܐ ܐܝܠܝܢ
ܕܡܫܬܪܝܢ ܕܦܪܘܫܐ. ܐܡܪ[5] ܕܠܐ ܢܐܡܠܘܢ ܡܢܗ ܘܠܐ ܢܬܦܪܫܘܢ ܠܗ ܕܠܐ ܢܬܦܠܓܘܢ܀
ܚܙܘܐ ܕܝܢ ܘܕܚܫܘܫܐ ܕܡܫܬܥܐ: ܕܟܠܗܘܢ ܐܝܠܝܢ ܦܪܘܫܐ ܐܬܝܗܒܘ ܠܡܬܦܫܩܘ.
ܘܚܕ ܗܘ ܕܐܬܦܠܓ[6] ܡܢܗܘܢ. ܘܡܫܬܪܐ ܕܚܝܘܬܐ ܠܦܘܫܩ ܗܘܐ. ܥܠ ܕܐܢܫ ܕܐܬܐ
ܠܡܫܬܠܛܘ ܥܠܝܗ ܗܘܐ܀

---

[1] س. غ. ܒܪܢܫܐ
[2] أو: ܕܡܢܝ.
[3] Folio 23rb.
[4] في النسخة المعروفة بالبسيطة من الكتاب المقدس السرياني يوجد هنا كلمة ܟܠܗܘܢ "جميعهم".
[5] في النسخة البسيطة يوجد هنا كلمة ܐܠܗܐ.
[6] Folio 23va.

لو انتصرت حواء في حرب اللحظة وفي المعركة القصيرة الامد، لنالت الحية وذلك الذي داخل الحية ايضا القصاص الذي حل عليهما، ولأكلت حواء مع زوجها من شجرة الحياة ولعاشا الى الابد. ومع الحياة الموعودة التي حصلا عليها بواسطة العدالة، لكان لهما بالعدالة كل ما اعطي لهما سابقا بواسطة النعمة.

اسرع المُجرب بالمجيء اليهما ولم يُمنع. لقد جاء كمُجرب في الوقت الذي أعطيت الوصية ليعلما بانه المجرب وليحتاطا من حيلته. لذلك جاء واعطاهما نصيحة كبرى [ليأكلا من الشجرة] وهو الذي لم يستطع ان يمنح نفسه اسما صغيراً.

[19] ان ذلك الذي كان في الحية قال للمرأة بواسطة الحية: أحقا قال الله: لا تأكلا من جميع شجر الفردوس؟ علينا ان نفهم لو انهما مُنعا من جميع الاشجار كما قالت الحية لكانت الوصية كبيرة. لكن لأنهما أوصيا العكس كما لو لم تكن هناك وصية لأنها كانت وصية صغيرة، اعطيت لهما لمدة يسيرة قبل ان يغادر المجرب من عندهم.

ردت حواء وقالت للحية: من ثمر شجر الفردوس نأكل، ومن ثمر الشجرة التي في وسط الفردوس قال [الله]: لا تأكلا منه ولا تقتربا منه لئلا تموتا.[1] ولما سمعت الحية، و[سمع] ذلك الذي في داخل الحية، بان جميع شجر الفردوس مُنحت لطعام آدم وحواء، ومنعت عنهما شجرة واحدة فقط،، ظنت الحية والذي في داخلها بانهما يلبسان العار لأنهما علما بعدم وجود مجال لاعطاء النصيحة لآدم وحواء.

[1] تكوين 3- 2: 3

[20] ܚܙ ܗܟܝܠ ܡܢܗܪܢܐ ܒܗ ܒܩܘܡܝܐ ܘܡܩܡܝܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܒܠܚܘܕ ܕܠܐ ܢܬܟܠܘܢ ܡܢܗ ܐܬܥܫܝܘ. ܐܠܐ ܐܦ ܠܐ ܡܬܡܨܝܢ ܢܬܡܪܚܘܢ ܒܗܿ. ܘܒܝܕ ܒܗ ܕܡܛܠ ܕܠܐ ܢܥܒܕܘܢ ܒܦܘܩܕܢܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܩܕܡ ܗܘܐ ܐܢܘܢ ܡܢ ܣܒܪܗ. ܕܡܛܠ ܗܢܐ ܟܕ ܡܫܟܚܝܢ ܠܗ ܠܡܚܙܐ ܕܢܚܘܪ ܒܗ ܐܡܪ. ܠܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܫܟܚ ܠܡܣܒܪܘ. ܡܛܠ ܕܣܝܡ ܐܠܗܐ ܕܒܣܘܦܐ ܕܐܝܟܢ ܐܝܠܝܢ ܡܢܗܘܢ[1] ܡܬܦܠܓܝܢ ܟܢܫܝܗܘܢ. ܘܗܘܝܢ ܐܝܠܝܢ ܐܝܟ ܐܠܗܐ[2] ܚܒܝܫ ܠܒܐ ܘܒܝܫܬܐ܀ ܗܢܐ ܕܝܢ ܡܚܘܝܐ ܕܐܠܗܐ ܒܥܠܡ ܚܘܝܐ. ܕܐܝܟ ܡܢܗܪܢܐ ܠܥܘܡܩܐ ܐܡܪ ܐܝܟ ܠܟܠܝܢ ܕܐܬܡܠܠ ܡܢ ܐܠܗܐ. ܘܕܐܬܩܪܝܘ ܠܟܠܗܘܢ ܘܐܬܐܡܪ. ܕܐܝܠܝܢ ܡܬܦܠܓܝܢ[3] ܒܢܝܢ ܟܕ ܠܐ ܐܢܫܝܢ. ܘܐܝܠܝܢ ܡܢ ܡܬܦܠܓܘܬܗ ܕܦܐܘܐ ܚܕܐ ܕܝܠܗ ܚܕ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܗܢܐ ܩܕܡ ܕܐܬܦܠܓ ܐܝܠܝܢ ܙܐܒܐ. ܐܪܦܠܗ ܕܝܢ ܗܘܝܢ ܕܠܡܦܠܓ ܚܘܝܐ ܠܥܠܡ. ܠܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܐܝܟ ܙܟܝܬܗ ܕܚܘܝܐ. ܒܢܝܢܗ ܡܢ ܚܘܝܐ ܕܡܢܝܢܗ ܡܥܠܡ. ܘܐܬܡܠܝܐ ܕܐܬܦܫܛ ܕܠܐ ܐܬܦܪܫ ܠܗ ܒܗ ܚܙܐ ܗܘܐ܀

ܚܘܝܐ ܕܝܢ ܡܠܟ ܠܗ. ܡܛܠ ܕܚܘܒܠܗ ܡܢ ܒܪܗ ܐܘܪܚ ܗܘܐ. ܠܐ ܓܝܪ ܗܘܝܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܠܗ ܡܠܟܐ ܕܟܠ ܡܢ ܐܘܪܗ ܕܐܬܦܠܓ ܡܢ ܐܠܗܐ. ܐܝܟ ܕܡܚܫܚܫ ܗܘܐ ܠܗ ܣܘܪܗ ܕܒܢܝܢܗ ܙܒ ܐܠܗܐ. ܕܐܬܦܫܛ ܗܘܐ ܘܐܬܦܠܓ ܡܢ ܐܠܗ܀

---

1 في النسخة البسيطة الكلمة هي في صيغة المفرد ܡܢܗ.

2 في الترجمة السريانية البسيطة للعهد القديم (طبعة السريان الغربيين لعام 1979 وطبعة السريان المشارقة لعام 1950) ترد الكلمة بصيغة الجمع "ܐܠܗ̈ܐ".

3 Folio 23vb؛ س. ق؛ س. ش. غ ܡܬܦܠܓܝܢ

[20] ونظر المُجَرِب الى وصية الآمر، اذ ان آدم وحواء لم يأتمرا فقط ان لا يأكلا من الشجرة لكن عليهما ان لا يقتربا منها ايضا. وعلمت الحية بان الله قد حذرهما سابقا من النظر الى الشجرة لئلا تسبيهما بجمالها. لأجل هذا حرضت الحية حواءً للنظر الى الشجرة عندما قالت: لن تموتا، لكن الله يعرف أنكما يوم تأكلان من ثمر تلك الشجرة تنفتح أعينكما وتصيران مثل الله تعرفان الخير والشر.[1] لكن حواء اهملت التفكير في كلمات الحية التي كمجربٍ قالت عكس ما قاله الله. ولم ترد على الحية وتقول: كيف ستنفتح عيوني وهي غير مغلقة؟ وكيف سأعرف الخير من الشر من خلال أكل الثمر، ها ان الثمر موجود لدي قبل ان أكل؟ لقد اهملت حواء هذه الامور التي كان ينبغي ان تصد بها الحية، وعملت حسب مشيئة الحية فنقلت نظرها من الحية التي امامها وأخذت تنظر الى الشجرة التي أمرت ان لا تدنو منها.

اما الحية فقد سكتت لأنها أحست بان حواء ستندحر حالا. ولم تكن نصيحة الحية التي دخلت اذن حواء وحثتها لتأكل من الشجرة هي التي استغوتها كثيرا لتقطف وتأكل من ثمارها، بل نظرها الذي وجهته نحو الشجرة.

---

[1] تكوين 5-4: 3

ܡܫܒܚܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܕܐܬܐܡܪ ܒܚܘܒܐ ܕܠܐ ܚܛܝܐ ܐ̱ܢܐ. ܒܟܠ ܕܡܫܚܬܐ ܐܡܝܢܐ
ܚܛܝܐ ܐ̱ܢܐ. ܘܐܢ ܟܝܬ ܠܗܒ ܠܒܝܫ ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܐ.[1] ܠܡܫܒܚܘ ܕܝܢ ܠܗܒ ܐܘ ܒܝܫ ܡܢ
ܐܝܟܐ ܦܪܝܫܐ ܐ̱ܢܐ. ܠܐܟܘܬܐ ܕܠܗܒܐ ܗܝ. ܘܟܘܠܗܝܢ ܒܢܝܐ ܕܫܦܪ ܗܘ ܡܢ ܐܝܟܐ
ܡܟܝܟܐ ܐ̱ܢܐ. ܘܟܝܢܘܬܐ ܕܒܫܡܐ ܗܘ ܡܢ ܐܝܟܐ ܡܫܬܘܕܝܐ ܐ̱ܢܐ. ܘܠܐ ܐܬܬܣܝܡ ܠܐܚܪܝܢ.
ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܡܢ ܐܬܐܡܪ܀ ܡܬܬܟܝܡ ܕܟܠܗ ܗܘܐ ܟܠܗ ܟܠܗܝܢ ܕܐܝܟ ܒܗܠܝܢ.
ܚܒܝܒܐ ܗܘ ܓܝܪ ܕܡܢܐ ܐ̱ܢܐ. ܘܟܝܢܘܢ ܠܗܒܐ ܘܫܡܝܐ ܕܐܝܟ ܒܗܠܝܢ. ܠܡܫܒܚܘ
ܚܒܪܐ ܐ̱ܢܐ. ܘܐܢ ܕܝܢ ܗܠܝܢ ܕܡܟܝܟ ܐܬܬܣܝܡ ܠܟܝ. ܐܝܟܐ ܗܝ ܦܠܚܘ ܠܒܢܝܢܫܐ.
ܕܠܐ ܐܬܡܨܝܬ ܠܫܡܥܢ ܕܐܦ ܢܫܒܚܘܢ. ܠܐ ܐܡܪܐ ܗܠܝܢ ܒܚܘܒܐ ܕܪܟܝܟܐ ܐܚܝܕܗ
ܗܘܐ. ܐܝܕܐ ܕܝܢ ܚܙܝܗ ܕܐܒܗܬܐ ܘܐܡܬܘܪܘܬ ܘܐܚܘܒ ܗܘܐ܀
ܟܕ ܐܬܠܐ ܗܘܟܝܠ ܒܝܘܡ ܪܒܐ ܕܒܢܝܗ ܘܟܕ ܡܬܘܪܓܪܓܐ[2] ܠܐܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ
ܡܟܝܢ ܗܘܐ ܠܗ. ܓܒܪܐ ܘܐܬܠܐ ܡܢ ܒܒܠܗ. ܘܫܘܪܐ ܡܢ ܒܬܪܝܢ ܠܒܒܠܗ.
ܘܐܬܠܐ ܒܫܡܗ. ܡܫܬܠܐ ܓܝܪ ܕܐܬܒܪܘ ܒܚܘܒܐ. ܐܬܟܠܗ ܡܥܬܕܗ. ܟܕ ܡܫܒܪܐ
ܕܒܟܝܢܘܬܐ ܒܝܬܐ ܗܘܐ ܙܒܢ ܡܢ ܕܐܝܟ ܒܪܐ ܐ̱ܢܫܐ ܡܢܗ ܦܪܫܗ ܗܘܐ. ܡܪܘܒܗ
ܘܐܬܒܗ ܡܢܝܢ ܒܒܠܗ. ܕܢܬܟܬܒ ܙܒܢܐ[3] ܕܝܢ ܒܪܫܗ.[4] ܘܠܦܡܐ ܚܘܒ ܕܡܢܗ
ܡܬܦܩܕܐ ܗܘܐ. ܘܢܣܒܘܗܝ ܦܫܝܡܐ ܡܢܗ ܒܐܟܘܬܐ. ܡܢ ܗܘ ܕܛܒܝܒܐ ܗܘܐ ܡܢܗ
ܒܐܢܫܘܬܐ܀

Folio 24ra. [1]
Folio 24rb. [2]
[3] س. غ. ܙܒܢܐ.
[4] نفس الملاحظة.

كان بامكان حواء ان تقول للحية: إن لم ارَ فكيف يمكن ان اری کل ما يُرى؟ وان لم اعرف الخير من الشر فكيف بامكاني ان اميز نصيحتكِ ان كانت خيّرة او شريرة؟ وكيف لى ان افهم بان الالوهية خيّرة وانفتاح العيون حسن؟ ومن اين استدل بان الموت سيئ؟ واذا كانت هذه الامور عندي فلماذا جئتِ لعندي؟ ان مجيئكِ لنا يشهد عن الامور التي توجد لدينا. لذلك وبواسطة النظر الذي املكُ وبمقدرة تمييزي بين الخير والشر، سأفحص نصيحتكِ. وان كنتُ سأقتني هذه الامور التي تنصحينني بها فأين دهاؤكِ كله الذي لم يستطع الوقوف في وجه حيلتكِ؟ لم تقل حواء هذه الامور الى الحية لتفحمها، بل ركزت نظرها نحو الشجرة لتعجل في هزيمة ذاتها.

وعندما تبعت شهوة عينيها وهي تتشوق للالوهية التي وعدتها بها الحية، قطفت بدون علم زوجها وأكلت، واعطت ثم لزوجها وأكل معها. ولأنها صدقت الحية لذلك اكلت هي أولا وهي تنتظر ان تتوشح بالالوهية امام ذلك [آدم] الذي انفصلت عنه كامرأة. سارعت وأكلت قبل زوجها لتصبح رأسا لرأسه، ولتتمكن من اعطاء الامر لذلك الذي كان يأمرها، ولتصبح أقدم عهدا بالالوهية من آدم الذي كانت اصغر منه في البشرية.

[21] ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܟܠܬ ܘܠܐ ܢܦܠܬ ܐܘ ܐܬܒܪܬ. ܐܘ ܦܘܠܚܢ ܟܪ̈ܝܐ ܡܢܟ ܗܘܐ. ܠܐ ܒܪ ܐܠܗܘܬܐ ܕܣܒܪܐ ܗܘܐ ܢܣܒܟ. ܘܠܐ ܦܘܠܚܢ ܟܪ̈ܝܐ ܕܡܛܠ ܠܦܪܘܫܐ ܐܡܣܟܢ. ܐܘܟܠܬ ܐܘ ܠܟܠܟܘܢ. ܘܟܘܫܦ̈ܐ ܫܒܝ̈ܬܐ ܐܘܟܠܬܗ ܗܘܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܠܡܕ ܕܐܦܫܟܬܗ ܗܘܐ.[1] ܟܕ ܐܬܟܠܬ ܘܩܒܠ ܣܘܐ ܠܐ ܡܫܟܚ ܡܫܠܡܐ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܐܠܗܐ. ܘܠܐ ܐܠܗܘܬܐ ܐܡܣܟܢ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܣܘܡܐ. ܐܠܘ ܒܪ ܐܬܦܪܫܟܢ. ܕܣܠܩ ܗܘܐ ܠܗ ܐܦܢ ܘܠܐ ܐܩܠܩ ܗܘܐ. ܘܐܢ ܣܒܟܐ ܠܐ ܗܘܐ ܗܘܐ ܒܗܘܪܐ ܕܠܐ ܐܩܠܩ. ܐܦܠܐ ܐܟܙܐ ܗܘܐ ܗܘܐ. ܡܫܠܩ ܕܠܐ ܐܬܢܫܒ. ܦܘܪܫܐ ܗܘ ܒܪ ܕܐܝܬܘܗܝ ܟܠܐ ܗܘܐ ܠܗ[2] ܡܢ ܕܠܐܩܠܩ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܣܒܟܐ ܗܘ ܐܘ ܕܡܣܟܢܐ ܕܡܬܡܨܝܢܘ. ܡܫܠܩ ܟܠܗ ܕܢܬܟܪܣ ܐܦܢ ܟܠܠܐ ܟܪܝܐ ܒܡܬܩܢܢܘ ܕܣܘܐ. ܐܝܟ ܕܐܬܟܪܝܢ ܗܘ ܒܡܬܠܟܬܗ ܕܣܘܡܐ. ܡܬܡܫܟܢܐ ܘܐܦܠܐ ܘܠܐ ܡܬܦܪܫܢܐ܀

[22] ܟܕ ܕܝܢ ܥܒܕܬܗ ܠܐܦܢ ܘܐܘܟܠܬܗ. ܐܡܪ ܡܠܟܐ ܕܐܬܦܠܚ[3] ܟܪ̈ܝܐ ܕܐܬܩܢܘܢ. ܘܥܒܕܘ ܕܒܪܢܫܐ ܐܢܘܢ. ܐܬܦܠܚ[4] ܘܩܒܠ ܟܪܝܘܬܗܘܢ. ܠܐ ܕܢܗܘܘܢ ܐܝܟ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܣܘܡܐ. ܐܠܐ ܕܢܣܒܘܢ ܦܘܪܫܢܗܘܢ[5] ܐܝܟ ܕܡܫܟܚܐ ܗܘܐ ܒܟܠܕܘܟܐ܀

---

[1] Folio 24va.
[2] هل هي ܠܗܘ؟
[3] س. ق. ش؛ س. غ ܕܐܬܦܠܚܝ
[4] نفس الملاحظة.
[5] Folio 24vb.

[21] وعندما أكلت ولم تكبر أو تصغر، ولم تقتني انفتاح العيون، ولم تحصل على الالوهية التي كانت تترقبها، ولم تجد انفتاح العيون الذي يأخذها للفردوس. أخذت [من الثمر] لزوجها وأطعمته بعد توسلٍ كثير، رغم انه لم يُكتب بانها توسلته. بعد ان اكلت حواء لم تمُت كما قال الله، ولم تحصل على الالوهية كما قالت الحية. ولو انها جُردت من لباسها[1] لكان آدم قد خاف وما أكل، وبرغم ان آدم لم يدان حيهنا لانه لم يأكل الا انه لم ينتصر لانه لم يُجَرَب، ولكان عري زوجته قد منعه من الاكل وليس حبه او خوفه من صاحب الوصية. ولما كان ادم يُجرب حينها باغراءات حواء كما هي جُربت بنصيحة الحية، دنت حواء وأكلت ولم تعرى.

[22] عندما خدعت آدم واطعمته قال الكتاب المقدس: لذلك انفتحت أعين الاثنين وعرفا انهما عريانان.[2] ان أعينهما انفتحت لا لكي يصيرا مثل الله كما قالت الحية لهما، لكن ليريا عريهما كما كان العدو [الحية] يتوقع.

---

[1] الفعل السرياني هنا يفيد معنى الفضح ايضا.

[2] تكوين 3:7

ܦܠܚܝܢ[1] ܗܘܘ[2] ܘܟܠ ܒܢܝ̈ܗܘܢ ܘܐܢܫܝ̈ܗܘܢ[3] ܗܘܘ[4]. ܦܠܚܝܢ[5] ܗܘܘ[6].
ܕܟܠ ܡܕܡ ܚܐܪܝܢ ܗܘܘ.[7] ܘܐܢܫܝ̈ܢ[8] ܗܘܘ[9] ܕܠܐܝܠܝܢ ܚܝ̈ܐ ܘܠܦܘܪܫܢܗܘܢ ܠܐ
ܚܐܪܝܢ[10] ܗܘܘ. ܐܦ ܡܛܠ ܗܘܐ ܓܝܪ ܚܣܡ ܒܒܠܒܠܐ. ܟܠ ܕܗܢܘܢ ܡܢ ܟܠ
ܕܐܘܪܚܐ ܒܫܘܒܚܐ ܘܒܫܒܝܠܐ ܡܫܬܪܝܢ ܗܘܘ. ܘܚܝ̈ܐ ܕܒܢܝܢ ܕܡܢ ܐܝܠܝܢ ܚܝ̈ܐ
ܡܬܡܘܕܐ[11] ܠܗܘܢ ܒܚܝܘܬܗܘܢ ܐܬܡܠܟܘ ܗܘܘ. ܒܗܠܝܢ ܘܟܠ ܕܐܝܬ ܗܘܐ[12]
ܠܒܝܬ ܐܪܡ. ܘܐܬܠܟܝ ܕܠܡܣܒ ܠܡܬܒܪ ܗܘܘ ܚܣܡ ܒܒܠܒܠܐ ܘܐܪܗܛܘ.
ܘܐܬܚܙܝܬ ܕܡܠܟܐ ܢܦܠ ܐܢܫ ܡܢ ܗܢܘܢ ܘܐܬܚܙܝܬ ܪܒܐ ܠܡܥܒܕܗ ܐܢܫ ܠܐ ܘܠܐ
ܗܘܐ❖

[23] ܐܦ ܓܝܪ ܚܘܝܐ ܒܫܘܒܚܐ ܐܬܡܠܝ ܗܘܐ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܚܝ̈ܐ[13] ܐܝܟܢ
ܗܘܘ. ܘܐܝܠܝܢ ܐܪܒܥܐ[14] ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܡܬܒܠܐ ܗܘܐ. ܡܢ ܚܕ ܓܝܪ ܚܒܪܐ ܘܠܐ ܛܒܐ
ܩܝܡ ܗܘܘ. ܘܡܢ ܐܚܪܢܐ ܚܝ̈ܐ ܘܠܐ ܡܬܚܝܢ ܢܦܫܝܢ ܗܘܘ. ܐܟܘܬܐ ܕܐܢܫܐ ܩܝܡ
ܗܘܘ. ܘܐܦ ܚܒܪܐ ܘܠܐ ܛܒܐ ܘܚܝ̈ܐ ܘܠܐ ܡܬܚܝܢ: ܒܗ ܒܚܘܝܐ ܦܪܨܘܦܗܘܢ ܩܝܡ ܗܘܘ.
ܒܗ ܘܟܠ ܕܡܠܟ ܚܘܝܐ. ܗܘ ܕܒܠܚܘܕܝܗܝ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܬܚܙܝܠ ܗܘܐ. ܐܡܪ ܐܝܟ
ܕܢܚܙܝܢ ܠܗ ܒܟܠ ܦܘܡܐ. ܐܝܟ ܕܐܬܐܠܨ ܘܠܐ ܢܚܙܘܢܗ ܒܟܠܢ ܦܘܡܐ.

---

1 س. ق؛ ܦܠܚܝ.
2 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
3 س. ق؛ ܘܐܢܫܝ.
4 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
5 س. ق؛ ܦܠܚܝ.
6 س. ق؛ بالسريانية الغربية والشرقية ܗܘܘ.
7 نفس الملاحظة.
8 س. ق؛ ܘܐܢܫܝ.
9 س. ق؛ س. ش. غ ܗܘܘ.
10 س. ق؛ ܚܐܪܝ.
11 صيغة الجمع ܡܬܡܘܕܐ اكثر منطقية.
12 س. ق؛ س. ش. غ ܗܘܘ.
13 Folio 25ra.
14 صيغة أخرى من ܐܪܒܥܐ.

كانت عيونهما مفتوحة ومغلقة [بآن واحد]: مفتوحة لأنها كانت تشاهد كل شيء، ومغلقة لأنها لم تشاهد شجرة الحياة وعريهما. لقد حسدهما العدو لأنهما من بين كل [المخلوقات] التي على الارض كانا مفضلين بالمجد والمنطق، ولأنهما وحدهما وعِدا بالحياة الابدية التي تُعطى من شجرة الحياة. ومن هذه الامور التي كانت لآل آدم ومن الامور التي كانا سينالانها، حسدهما العدو وتحيل، وفي صراع اللحظة أخذ منهما الامور التي لم يكن ينبغي لهما ان يضيعاها حتى في صراع عظيم.

[23] لو رُفضت الحية مع الخطيئة لكان آدم وحواء قد اكلا من شجرة الحياة، وما مُنعت عنهما شجرة المعرفة، ولكانا قد حصلا على معرفة غير ضالة من احدى الشجر ونالا حياة لا تموت من الشجرة الاخرى. ولكانا قد نالا الالوهية مع الانسانية وحصلا في جسمهما على معرفة غير ضالة وحياة غير مائتة. هكذا وبنصيحة الحية توقف عنهما كل الشيء الذي كان سيصبح لهما. لقد أوهمتهما الحية بانهما سينالان كل شيء بكسر الوصية، لكن الوصية ستُكسر ولن ينالا ما كانا سينالانه بحفظ الوصية.

ܐܠܗܘܬܐ ܥܠ ܩܢܘܡܗܘܢ ܒܐܠܗܘܬܐ ܕܡܠܟ ܠܗܘܢ. ܘܠܐ ܢܚܘܪ[1] ܒܥܝܢܝܗܘܢ
ܒܡܘܠܟܢ ܐܝܟ ܚܝܘܬܐ ܒܒܪ ܐܢܫ. ܠܡܐܢܝ ܕܩܝܡܐ ܚܝܘܬܐ ܡܢ ܐܝܟ ܡܕܒܪܢܐ
ܐܫܬܡܥܘ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܙܒܢ ܘܐܬܐ ܡܢ[2] ܒܬܪ ܒܒܪ ܩܘܡܝܐ. ܐܦ
ܠܡܕܡ ܕܡܛܝ ܗܘܐ ܡܕܡ ܒܒܪ ܩܘܡܝܐ ܠܐ ܢܚܒܠ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ ܕܐܬܥ[3]
ܥܠ ܐܘܪܚܐ ܘܒܠܒܗܘܢ ܡܥܒܪ ܗܘܘ. ܟܠܗ ܥܢ ܘܐܘܣܦ ܐܠܗܐ ܘܢܣܒ ܠܗܘܢ.
ܕܠܡܐ ܠܚܝܘܬܐ ܢܚܘܢ ܗܘܘ. ܘܚܙܝ ܕܐܦܠܐ ܠܗܘܢ ܕܚܝܘܬܐ ܢܬܠܟܢ ܗܘܘ܀ ܠܐ
ܥܢ ܐܫܬܡܥܢܐ ܗܘܐ ܠܐܠܗܐ ܕܚܝܐ. ܘܠܐ ܢܚܥܠ ܗܘܐ ܢܫܬܥܒܕܘܢ ܚܝܘܬܐ
ܩܝܡܬܐ ܕܐܝܠܝܢ. ܐܫܬܡܥ ܕܝܢ ܕܚܝܐ ܘܐܦܠܐ ܠܗܘܢ. ܘܢܬܠܟܢ ܠܗܘܢ ܐܬܪܐ
ܠܡܫܬܥܒܕܘ ܠܚܒܘܬܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܡܫܬܥܒܕܘܬܐ ܕܡܢܗܝܢ ܠܒܪ ܐܢܫ. ܐܦ ܗܘ
ܡܫܬܥܒܕܘܬܐ ܡܛܠ ܥܒܕܘܬܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܒܡܫܬܡܥܢܘܬܐ ܕܕܚܝܐ ܐܠܗܝܐ. ܘܐܦ ܥܒ
ܗܘ ܡܫܬܡܥܢܘܬܐ ܡܛܠ ܗܘܐ ܗܘܐ ܗܘܐ܀[4]

[24] ܘܡܦܩܕ ܠܗ ܡܠܬܗ ܕܡܪܝܐ[5] ܕܡܢܟܠ ܒܦܪܕܝܣܐ ܠܥܒܕܗ ܘܠܡܛܪܗ.
ܘܐܬܦܩܕܘ[6] ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܐ[7] ܥܠ[8] ܐܝܠܢܐ ܕܦܪܕܝܣܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܒܠܒܗܘܢ ܒܡܥܒܪܢܐ ܦܘܩܕܢܐ
ܕܢܗܘܐ ܠܗܘܢ ܙܒܢܐ ܠܡܥܒܪܘ ܐܢܘܢ. ܗܘ ܕܐܦ ܒܬܪ ܩܠܐ ܕܦܘܩܕܢܐ ܙܒܢܐ ܠܡܥܒܪܘܬܗ ܐܢܘܢ.
ܒܒܪ[9] ܥܢ ܩܠܐ ܕܦܘܩܕܢܐ ܡܠܟܝܬܐ: ܘܐܬܛܠܡܘ ܒܬܪ ܩܠܐ. ܠܡܫܬܡܥܘ ܡܢ ܡܥܒܪܢܘ
ܕܩܠܐ. ܟܕ ܕܝܢ ܠܐ ܡܢ ܐܘܣܦܬܐ ܘܠܐ ܡܢ ܩܠܐ ܕܐܫܬܡܥ ܩܕܡܘܗܝ ܐܬܐ ܠܡܫܬܡܥܢܘ ܠܗ ܒܒܪ
ܐܢܫܘܬܐ. ܐܘܣܦ ܐܠܗܐ ܘܐܬܢܨܒ ܒܟܠ ܡܫܠܡܐ ܐܝܟ ܕܒܟܠ ܕܘܟܬܐ. ܘܐܡܪ ܕܐܦܐ ܐܝܟ
ܐܕܡ. ܐܕܡ ܕܝܢ ܚܠܦ ܕܗܘܐ ܒܡܫܠܡܢܘܬܗ. ܘܢܬܠܟܢ ܚܝܘܬܐ ܩܕܡ ܕܢܩܘܡ ܒܠܒܗܘܢ ܥܠ ܕܚܝܐ
ܐܡܪ.

---

[1] س. ق؛ ܢܚܘܪܘ.
[2] Folio 25rb.
[3] س. ق. ش؛ س. غ ܕܐܬܥܒܪܝ.
[4] Folio 25va.
[5] الترجمة السريانية البسيطة تضيف هنا كلمة ܐܠܗܐ "الله".
[6] الترجمة البسيطة تضيف ܐܕܡ ܘܐܢܬܬܗ "آدم وزوجته".
[7] الترجمة السريانية البسيطة تضيف هنا كلمة ܐܠܗܐ "الله".
[8] الترجمة البسيطة تستعمل ܥܡ بدلا من ܥܠ.
[9] ينبغي ان تصحح الى ܒܒܪ.

ان الحية منعتهما من الحصول على الالوهية من خلال الالوهية التي وعدتهما بها، وجعلتهما هكذا لئلا تُضاء اعينهما بوعد شجرة الحياة وهما اللذان وُعدا من شجرة المعرفة بفتح العيون.

لو ان آدم وحواء رغبا وتابا بعد كسر الوصية، وبالرغم من انهما ما كانا سيأخذا الشيء الذي كانا يقتنياه قبل كسر الوصية، الا انهما كانا سينجيا من اللعنات التي فُرضت على الارض وعليهما. لقد تأخر الله عندما نزل اليهما [ليمنحهما فرصة] ليؤنبا بعضهما البعض وليطلبا الرحمة حين يأتيهما الديان. لم يتأخر مجيء الحية لئلا تثقل معاناتهما من منظر الشجرة الجميل. تأخر الديّان وجاء ليعطيهما مجالا لتحضير دعوتهما للتوسل. ان سرعة المُجرب لم تساعدهما بالرغم من ان اسراعه نحوهما كان لاجل إسداء المساعدة، ولم يستفيدا من تأخر الديان بالرغم من ان تأخره كان لنفس الغاية.

[24] وسمعا صوت الرب يمشي في الفردوس عند انحدار النهار، واختبأا من امام الرب بين شجر الفردوس.[1] ان الله لم يرد ان يساعدهما في طول الاناة التي منحهما فقط، بل اراد ان ينفعهما ايضا حتى في صوت رجليه. ان الله صنع صوتا لخطواته الصامتة لكي يتهيأ آدم وحواء بواسطة الصوت وليتضرعا امام مرسل الصوت. ولما لم يأتيا ليراه بتضرع، لا من خلال تأخره ولا من الصوت الذي أُرسل امامه، اضاف الله واستعمل صوت الشفاه كما استعمل صوت الخطوات، وقال: اين انت ياأدم؟[2] لكن بدلا من ان يعترف آدم بحماقته ويطلب الرحمة قبل ان يصدر بحقه الحكم قال:

---

[1] تكوين 3:8
[2] تكوين 3:8

ܩܠܝ ܫܡܥܘܢ ܒܦܪܨܘܦܐ[1] ܘܡܕܢܚܐ.[2] ܕܢܚܬ ܕܒܪܢܫܐ ܐܢܐ ܕܐܬܟܢܫܬ. ܡܠܠ
ܩܠܝܠ ܕܝܢ ܕܐܬܐ ܗܘܐ ܡܢ ܐܠܗܐ. ܗܘ ܕܒܥܒܕܘܗܝ ܒܢ̈ܝܐ[3] ܥܠ ܕܒܝܬ ܐܝܟ ܡܫܬܥܠ ܗܘܐ.
ܠܟܠ ܢܘܡܐ ܕܐܪ ܗܘܐ. ܗܘ ܕܥܒܕ ܗܘܐ ܕܢܬܐ ܡܢ ܒܪܐ. ܘܐܚܕ ܕܡܐ ܒܐܬܪܘܗܝ ܘܡܕܒܪܐ
ܐܪܙܘܗܝ. ܕܥܠܡܢܐ ܢܘܡܐ ܒܢܘܪܐ. ܘܡܫܝܚܐ ܢܒܝܐ ܠܡܥܒܕܗ ܠܐܪܙܘܗܝ܀
[25] ܩܠܝ ܠܟ ܫܡܥܘܢ ܕܐܬܟܢܫ. ܐܡܪ ܕܝܢ ܡܫܝܚܐ ܩܠܗ ܐܝܟ ܕܗܘܐ. ܕܗܘܐ
ܒ ܡܥܠܝ ܘܐܡܠܝ ܠܦܪܨܘܦܐ. ܘܒ ܐܘܪܚ ܒܠܝܢ ܡܠܟܐ ܘܡܫܝܚ ܐܠܗܝ. ܘܐܬܐ ܘܐܬܠܝ
ܠܝ ܐܝܬܐ ܩܠܗ ܠܐ ܡܫܬܥܠ܀ ܐܢ ܐܝܬ ܫܒܝܠܗ ܡܫܝܚܐ ܩܠܗ. ܐܬܟܝ ܐܦ ܗܘܐ ܕܗܘ ܩܠܠ
ܕܘܪܫܐ ܡܛܠ ܠܟܘܬܐ ܗܘ[4] ܕܫܒܝܩܝ ܐܬܩܢ ܗܘܐ܀ ܐܡܪ ܠܗ ܥܠܝ ܥܠ ܠܐ ܬܬܟܠܝ ܥܠ
ܡܬܠܝܗ ܕܢܘܢܐ ܘܥܠ ܡܥܒܕܢܘܬܐ ܕܠܝ ܘܕܢܚܐ. ܕܥܒܪ ܗܘ ܠܐܘܕܝܬܐ ܕܫܒܝܩܘܬܗܘܢ
ܠܡܫܒܚܘ ܡܢ ܣܓܝܐܬܐ ܕܦܐܪܐ ܕܡܛܠ[5] ܕܥܒܕܘܗܝ. ܡܥܒܕ ܕܝܢ ܕܢܘܗܝ ܒܥܕܢ ܕܥܒܕܘ ܘܥܠ
ܡܕܡ ܕܐܫܬܠܡ ܒܗܘܢ. ܠܚܝܒܐ ܥܠ ܐܡܪ ܗܘܘ܀
[26] ܐܡܐ ܐܝܬ ܠܟ ܐܘܡ. ܬܠܟܘܬܐ ܕܡܠܟܝ ܠܝ ܢܘܡܐ. ܐܘ ܠܐܢܫ ܡܕܐܐ ܕܒܪܝܐ
ܒܠܝ. ܐܢ ܠܐܦܐ ܥܠ ܦܐܪܐ. ܡܥܒܪ ܠܝ ܕܝܢ ܐܘ ܐܘܡ. ܕܚܠܦ ܢܘܡܐ ܫܡܝܢ ܡܢ ܩܠ ܕܐܬܐ
ܠܡܐܬ ܘܡܠܐܟܐ ܐܘ ܐܠܗܐ ܐܢܫܐ ܐܬܐ ܗܘܐ ܠܡܐܬ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܠܝ ܠܫܡܥܝܢ ܦܘܩܕܢܗ ܕܗܘ
ܕܡܠܝܢ ܦܘܠܚܢ ܚܙܐ ܗܘܐ ܠܝ. ܘܐܬܬܥܝܪ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܗܘ ܡܢ ܕܥܘܩܠ ܢܦܫܐ ܒܥܒܕܐ
ܠܐ ܡܥܒܪ ܠܡܐܬ.[6] ܐܫܬܘܕܝ ܫܡܥܐ ܠܗܘ ܕܡܥܠܝ ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ. ܘܡܥܒܪ ܐܠܗܐ ܕܐܬܪܝܢ[7] ܥܠ
ܒܢ̈ܝܐ: ܘܐܫܬܘܕܝ ܢܦܫܐ: ܠܐܢܫܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܗܘ ܥܠܝܗܘܢ ܢܦܫܐ ܐܬܟܢܫܘ ܗܘܐ ܠܝ܀

---

[1] Folio 25vb.

[2] هذه الكلمة غير موجودة في الترجمة البسيطة.

[3] س. غ. ܒܢ̈ܝܐ.

[4] Folio 26ra.

[5] س. ق. ش؛ س. غ ܡܚܘܐ.

[6] Folio 26rb.

[7] لاحظ وجود نقاط الجمع.

سمعتُ صوتكَ في الفردوس فخفتُ، وعندما رأيتُ بانني عريان اختبأتُ.[1]

ان صوت الاقدام الذي جاء قبل الله، والذي كان سينكشف في العقوبة على آل آدم، رمزَ الى صوت يوحنا [المعمدان] الذي كان مزمعاً ان يأتي قبل الابن الذي يمسك الرفش بيديه ليطهر أهراءه ويحرق التبن بالنار، وينقي الحنطة لادخالها للمخازن.[2]

[25] سمعتُ صوتك فاختبأتُ. متى سمعتَ صوته كما سمعته الان؟ اذ عندما جبلكَ وأدخلكَ الفردوس، وعندما رمى عليكَ السبات ونزع ضلعكَ وكون المرأة وجلبها لكَ، لم تسمعْ صوته. فان سمعتَ صوته مجددا، فينبغي ان تفهم الان ان صوت خطواته مُنح لاقدامه لأجل تضرع من شفتيك. قل لله الان قبل ان يسألك عن مجيء الحية وعن تجاوزك وتجاز حواء، فعسى اعتراف شفتيكما يغفر لكما من خطايا الثمر الذي قطفت اصابعكما. لكن آدم وحواء رفضا ان يعترفا بالشيء الذي فعلا، بل اخبرا عارف الكل عن الشيء الذي حصل لهما.

[26] أين أنت ياآدم؟ أفي الالوهية التي وَعَدَتْكَ بها الحية؟ أم انك تحت [حكم] الموت الذي أصدرتُهُ عليك؟ حبذا لو انتظرتَ بخصوص تناول الثمر! تأمل بهذا ياآدم إذ بدلا من الحية المحتقرة من جميع [المخلوقات] والتي أتت اليك كان ملاك أو اله آخر سيأتي اليك؟ أكان لائقا لك ان تحتقرَ أمر ذلك [الله] الذي منحك كل هذه الامور وتطيع نصيحة تلك [الحية] التي لم تفعل لكَ لغاية الان اي خير بشكل عملي؟ أتعتبر ذلك الذي جبلكَ من لا شيء وجعلك إلهاً ثانيا على الخليقة شريراً، وتعتبر خيراً تلك التي وعدتك فقط كلاما جميلا؟

---

[1] تكوين 3:10

[2] أنجيل لوقا 3:17

ܐܦ ܟܕ ܒܚܝܠܐ ܢܐܬܐ ܗܘܐ ܠܘܬܝ ܐܒܘܗ ܐܚܪܢܐ. ܠܡܬܕܟܪܘ ܡܠܟܗ ܠܐ ܫܠܐ ܗܘܐ. ܚܕ ܝܘܡܐ ܕܚܘܡܐ ܐܬܐ ܠܘܬܝ. ܘܠܐ ܚܝܠܐ. ܘܠܐ ܐܘܪܚܬܐ ܘܡܥܠܬܐ ܠܪܘܚܢܝܬܐ ܕܐܡܪ ܠܝ. ܕܓܠܝܗ ܠܐܠܗܝ ܘܐܡܪܢܐ ܠܢܦܫܟܝ. ܘܥܒܕܬ ܠܟܠܟܝ ܛܒܬܐ. ܘܟܕ ܡܛܝܬ ܟܠ ܦܘܠ. ܘܐܡܪܢܐ ܠܗܘ ܢܦܠܐ ܕܐܬܬܘܒ ܠܡܫܡܫܘ ܡܢ ܦܘܠ ܠܗ ܠܡܫܬܠܛܢܘ.

ܐܠܘ ܕܝܢ ܐܬܡܟܟ ܚܘܡܐ ܘܠܐ ܐܬܐ ܠܡܫܡܫܘܬܗ ܠܐܝܟ. ܗܢܘܢ ܕܡܫܬܥܒܕܝܢ ܗܘܡܢܐ ܥܠ ܕܐܬܐ. ܗܢܘܢ ܡܫܬܥܒܕܝܢ ܗܘܘ ܥܠ ܕܐܬܡܟܟ ܘܠܐ ܐܬܐ.[1] ܗܘܝܢ ܗܘܘ ܓܝܪ ܐܡܪܝܢ: ܕܒܫܡܝܐ ܐܬܡܟܟ ܚܘܡܐ ܕܐܬܐ ܗܘܐ. ܕܒܢܫܘܬܐ ܕܡܠܐ ܫܡܝܐ ܢܦܫܘܗܝ ܚܝܐ ܕܠܠܟܘܢ. ܗܢܘܢ ܕܐܡܪܝܢ ܕܐܠܘ ܠܐ ܕܐܬܐ ܚܘܡܐ ܠܐ ܛܒܐ ܗܘܐ ܐܝܟ❖ ܗܢܘܢ ܗܘܘ ܐܡܪܝܢ ܕܐܠܘ ܐܬܐ ܚܘܡܐ ܐܝܟ ܠܐ ܛܒܐ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܕܡܥܒܪܝܢ ܕܝܢ ܕܛܒܬܐ ܠܥܒܕܝ ܗܢܘܢ. ܕܐܡܪܝܢ ܕܐܠܘ ܠܐ ܕܐܬܐ ܚܘܡܐ ܠܐ ܛܒܝܢ ܗܘܘ ܕܥܠܡܐ ܐܝܟ. ܠܡܢ ܗܢܘܢ ܗܘܘ ܡܥܒܪܝܢ. ܕܡܥܢ ܠܥܒܕܝ. ܐܡܠܝ ܕܐܡܪܝܢ ܗܘܘ ܕܐܠܘ ܐܬܐ ܚܘܡܐ ܠܥܠܡܐ ܐܝܟ ܠܐ ܡܛܝܐ ܗܘܐ. ܐܦ ܡܢܗ ܓܝܪ ܢܦܩ ܗܘܐ ܐܠܘ ܠܐ ܕܗܘܐ ܠܗ. ܕܐܝܟ ܠܚܘܡܐ[2] ܡܥܒܕ ܗܘܐ. ܐܘ ܕܚܘܡܐ[3] ܠܪܚܡܐ ܡܬܚܫܒܐ ܗܘܐ❖

[27] ܡܠܝ ܠܟܝ ܡܫܟܚ[4] ܘܕܚܠܬ ܘܐܬܢܟܦܬ. ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܥܡܟ ܐܚܐ ܕܡܬܒܥܐ ܘܠܟܦܢ ܐܚܐ ܕܠܐ ܡܬܒܥܝܐ ܗܘܐ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܚܠܦ ܓܝܪ ܕܗܘܐ ܒܗܘ ܕܒܥܐ ܕܡܬܪܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܗܘ ܕܐܬܒܥܝ ܒܗ ܐܬܐ ܗܘܐ ܟܕ ܠܐ ܡܬܪܐ ܗܘܐ ܠܗ❖ ܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ[5] ܡܢܗ ܚܘܝܢ ܕܒܛܠܒ ܐܝܟ. ܗܐ ܡܢ ܐܠܗܐ ܕܦܩܕܝ ܘܠܐ ܐܬܦܠܠ ܡܢܗ ܐܥܠܬ. ܦܘܪܫܢܝ ܗܘ ܚܝܠܐ. ܚܙܝܐ ܕܐܡܝܢ ܐܠܗܐ. ܗܘ ܐܝܟܐ ܕܚܙܬܐ ܒܚܙܘܬܐ ܕܐܠܗܘܬܐ ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܠܝ❖

[1] Folio 26va.
[2] ينبغي استبدالها ب ܚܘܡܐ.
[3] ينبغي استبدالها ب ܕܚܘܡܐ.
[4] Folio 26vb.
[5] في الترجمة البسيطة ܡܪܝܐ بدل ܐܠܗܐ.

ولو ان إلهاً آخر جاء إليك في قوة[1] ألم ينبغ ان ترفض نصيحته؟ فكيف اذا بالنسبة للحية التي أتت اليكَ بدون قوات وبدون معجزات بل تحدثت إليكَ فقط بمجرد كلام؟ لقد انكرتَ الهكَ وصدقتَ الذي غشكَ، خنتَ[2] صانع خيراتكَ الذي جعلك حاكما على كل شيء وصدقت تلك المحتالة التي مكرت لتجردك من سلطتكَ كلها.

لو مُنعت الحية من المجيء الى آدم لتجربه، لكان الذين يلومون اليوم مجيء الحية، سيلومون الوضع [بحجة ان] الحية مُنعت عى المجيء. وكانوا سيقولون بان الحية مُنعت من المجيء [الى آدم] بسبب الحسد، وان آدم حينها كان سيحصل على حياة ابدية بعد تجربة سريعة. وهؤلاء الذين يقولون لو لم تأتِ الحية ما أخطأ آدم، كانوا سيقولون لو اتت الحية ما كان آدم قد أخطأ. وكما يتوهم الذين يعتقدون بانه حسن يفعل هؤلاء الذين يقولون لو لم تأت الحية ما أخطأ آل آدم، ولكانوا قد توهموا اكثر بانهم يفعلون حسنا عندما يقولون: لو أتت الحية ما أخطأ آل آدم. ومن كان سيصدق، ان لم تحصل هذه، بان آدم كان سيصغي الى حواء[3] وان حواء[4] كانت ستقتنع من الحيوان الزاحف؟

[27] سمعتُ صوتك فخفتُ واختبأتُ.[5] ولأن آدم أهمل ما كان مطلوبا منه ليقول، وقال بدلا عنه ما كان غير مرغوبا للقول، وبدلا ان يعترف بما فعله حيث كان سينفعه، روى الشيء الذي جرى له وحيث لم ينفعه. فقال له الله: من عرفك[6] انك عريان؟ هل أكلتَ من الشجرة التي اوصيتكَ ان لا تأكل منها؟[7] هل شاهدتَ عورتك من خلال النظر الذي اكسبتكَ الشجرة والذي وعدَكَ اياه منظر الالوهية المجيد؟

---

[1] أو: في جيش.
[2] أو: وكذبتَ.
[3] في نص المخطوطة السريانية الكلمة هنا هي "الحية" بدلا من "حواء"، لقد صححنا النص حسبما يقتضيه المعني الصحيح.
[4] في النص السرياني هي "حواء" بدلا من "الحية"، صححنا الجملة في الترجمة حسب مقتضيات المعنى العام.
[5] تكوين 3:10
[6] أو: أخبرك، بين لكَ.
[7] تكوين 3:11

ܐܝܟ ܠܘܬ ܐܘܪܫ ܕܗܘܐ ܒܫܘܠܛܢܗ. ܘܒܐܝܠܝܐ ܕܐܫܬܪܝܘ ܡܫܬܒܠ ܗܘܐ. ܐܝܟܢܐ ܠܡ ܕܢܘܕܥ ܠܥܡܐ. ܗܐ ܢܘܕܥ ܠܟ ܡܢ[1] ܐܠܗܐ ܘܐܘܪܫܠܡ. ܠܗ ܠܡ ܐܢܐ ܐܬܦܢܝܬ ܠܘܬ ܐܠܗܐ. ܐܘ ܠܐ ܐܝܟ ܐܡܪܐ[2] ܠܡܫܡܫܘ ܚܕ ܟܐܪܐ. ܘܡܬܚܫܒ ܗܘܐ ܘܐܦ ܡܠܟܐ ܐܡܪ. ܕܗܘ ܐܝܟ ܠܐ ܚܙܐ. ܐܠܐ ܡܢܐ ܥܒܕܐ ܥܠ ܦܘܩܕܢܐ. ܘܐܢ ܢܘܕܥ ܠܟ ܐܝܟܢܐ ܐܘ ܐܝܟ. ܡܬܪܢܝܬܐ ܢܘܕܥ ܘܠܐ ܡܫܬܥܢܝܬܐ. ܘܡܬܦܩܕܢܝܬܐ ܘܠܐ ܦܩܘܕܐ

[28] ܟܕ ܕܝܢ ܠܐ ܙܒܢ ܐܝܟ ܠܡܫܘܕܥܘ ܒܫܘܠܛܢܗ. ܚܙܐ ܐܠܗܐ ܒܥܘܠܐ ܠܘܬ ܡܢܐ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܡܛܠ ܗܘ ܗܢܐ ܕܥܒܕܬ. ܐܘ ܡܢܐ ܚܠܦ ܕܐܬܦܢܝܬ ܥܡ ܕܡܥܒܕܢܘ. ܘܐܫܬܥܝ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܥܠ ܢܦܫܗ. ܕܒܠܥܕ ܦܘܪܥܢܐ ܗܘܐ ܢܘܩܡܐ ܘܡܥܒܕܢܘ. ܦܢܝܬ ܦܠܚܘܬܐ ܘܐܡܪܐ ܕܢܗܘܐ ܡܠܚܡܝ ܐܘ ܡܫܟܚܝ. ܐܠܐ ܐܡܪܐ ܦܫܝܛܬ ܕܢܗܘܐ ܐܠܗܝ ܘܐܘܪܫܠܡ܀

[29] ܟܕ ܕܝܢ ܐܫܬܐܠܘ[3] ܠܐܘܣܘܢ ܘܐܫܬܡܥܘ ܕܡܫܬܡܥܢ[4] ܡܢ ܠܘܬ ܘܡܢ ܡܟܝܠ ܒܪܘܚܐ ܥܒܕܐ. ܚܙܐ ܠܗ ܐܠܗܐ ܚܕ ܢܘܗܪܐ. ܠܐ ܒܦܘܠܐ. ܐܠܐ ܒܡ ܡܫܡܫ ܒܪܡܫܐ[5]܀ ܐܝܟܐ ܕܢܦܩ ܗܘܐ ܐܬܪܐ ܠܡܕܝܢܬܐ. ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܒܦܘܠܐ. ܘܚܕ ܐܝܟܢܐ ܕܢܘܕܥ ܗܘܐ ܠܡܕܝܢܬܐ. ܐܬܚܙܝ ܥܒܕܐ ܕܫܐ. ܘܐܬܐܡܪ ܕܠܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܠܢܘܗܪܐ ܠܡܠܟ. ܘܟܕ ܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ ܕܥܠ ܕܥܒܕܬ ܗܢܐ: ܠܟܝ ܐܝܟ ܡܢ ܦܠܚ ܥܒܕܐ. ܠܐ ܕܠܐ ܥܒܕܐ ܐܡܪ ܡܬܚܫܒ ܕܠܡܥܒܕܗ ܕܫܠ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܕܥܒܕܐ ܐܡܪ ܡܬܚܫܒ ܕܠܡܕܝܢܬܐ ܡܬܚܙܝ ܗܘܐ܀

---

[1] Folio 27ra

[2] ينبغي اصلاحها اما : ܠܐܝܟ ܐܡܪܐ. أو: ܐܝܟ ܐܡܪܝܢ.

[3] Folio 27rb.

[4] س. ق.

[5] س. غ. ܒܪܡܫܐ.

أهمل آدم ثانية ليعترف بحماقته، ولام المرأة نظيرته [قائلا]: المرأة التي اعطيتني معي هي التي أعطتني من الشجرة فأكلتُ.[1] لستُ أنا الذي دنوت من الشجرة، ولم تتجرأ يدي لتمتد نحو الثمر. ولأجل هذا حتى الرسول ايضا يقول: ان آدم لم يخطىء لكن حواء تجازوت الوصية.[2] واذا كان الله قد أعطاكَ المرأة ياآدم، فانه اعطاها لك كمساعدة وليس كمؤذية، وكمأمورة وليس كآمرة.

[28] ولما لم يرغب آدم للاعتراف بحماقته نزل الله بسؤال الى حواء وقال لها: ما هذا الذي فعلتِ؟[3] وبدلا من ان تتضرع حواء بواسطة دموعها وتأخذ الخطيئة على عاتقها وعسى ان يشملها وزوجها الغفران، لم تجب ان الحية نصحتني أو أغوتني، لكنها قالت ببساطة: ان الحية خدعتني فأكلتُ.[4]

[29] ولما سُئلا كلاهما وتبين انهما لم يندما ولم يقدما اعتذارا صادقا، نزل الله نحو الحية لا ليسألها انما ليعاقبها. لما كان هناك مجال للتوبة استعمل الله طريقة الاستجواب، لكنه استعمل القصاص مع التي لا تعرف ما هي التوبة [الحية]. ولكي تعلم [ايها القارىء] بان الحية ليس لها امكان للتوبة قال لها الله: بما انكِ فعلتِ هذا فأنتِ ملعونة من بين كل البهائم،[5] ان الحية لم تقل: انني لم افعل هذا لأنها كانت تخاف ان تكذب، ولم تقل اني فعلت هذا لانها لا تعرف التوبة. ملعونة أنتِ من بين كل البهائم، لأنكِ خدعتِ المتسلطين على كل البهائم.

---

[1] تكوين 3:12
[2] طيموثيوس الاولى 2:14
[3] تكوين 3:13
[4] تكوين 3:13
[5] تكوين 3:14

ܒܗ̇ ܐܝܬ ܠܢ ܡܢ ܦܘܠܘܣ ܪܒܢ. ܥܠ ܕܢܦܠܬ ܠܡܠܟܘܬܗ ܥܠ ܦܘܠܘܣ ܪܒܢ. ܘܣܠܩ ܕܒܢܝܢ ܗܘܝܬ ܡܢ ܦܘܠܘܣ ܫܠܝܚܐ. ܬܘܒ[1] ܠܗ̇ ܡܢ ܦܘܠܘܣ ܫܠܝܚܐ ܘܥܠ ܩܪܒܘ ܠܘܬܗ. ܥܠ ܕܐܬܩܛܠ ܚܛܝܬܐ ܥܠ ܨܠܝܒܐ ܕܩܝܣܐ. ܘܡܛܠ ܐܬܦܬܚ ܥܠ ܦܘܡ ܚܛܝܢ. ܥܠ ܕܨܠܒܐ ܐܝܟ ܠܒܝܫܬ ܐܘܪ ܡܢ ܫܘܒܠܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ. ܘܡܬܒܠܒܠܘܬܐ ܐܩܝܡ ܦܪܝܫ ܠܐܝܠܢܐ. ܘܒܫܠ ܐܪܒܥ ܠܐܪܒܥܐ. ܥܠ ܕܚܣܘܟܝ ܐܪܒܥܐ ܢܦܠܬ ܘܡܬܒܪܬܐ ܐܢܫܝܬ ܡܘܬܐ. ܠܗ ܐܘ ܠܚܝܠܬܢܘܬܗ܀

ܡܘܕܐ ܠܗ ܕܝܢ ܠܡܬܒܪܢܘܬܐ ܕܡܫܡܫܢܐ ܒܫܠ ܫܘܢܐ ܠܐܝܠܢܐ. ܘܒܫܠܝܬ ܐܪܒܥ ܠܐܪܒܥܐ. ܘܐܡܪ ܕܗܘ ܠܢ ܢܦܩ ܒܪܝܫ.[2] ܗܘ ܕܪܡܐ ܠܡܫܠܚ ܡܢ ܡܬܒܪܢܘܬ ܕܐܪܒܥܐ. ܘܐܝܬ ܐܢܫܝܢ. ܠܐ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܐܠܐ ܒܡܫܡܫܢܘܬܗ܀

[30] ܐܦ ܓܒܪ ܓܢܒܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܓܢܒ ܥܠ ܫܘܢܐ ܒܪܘܚܐ ܐܬܓܢܒ ܗܘܐ. ܡܢ ܒܪ ܕܗܘܐ ܓܒܪ ܡܘܪܝ ܡܫܝܚܘܬܐ. ܡܢ ܠܗ ܘܐܦ ܡܫܡܫ ܒܪܫܐ[3] ܗܘ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܦܠܘܣ ܕܦܢܝ ܡܢ[4] ܗܢܐ ܡܫܝܚܐ. ܕܕܡܐ ܠܗ ܡܢܝܚܐ ܘܓܢܒܗ ܠܒܘܬܐ ܥܠ ܗܢܐ. ܢܣܠܩ ܕܒܫܠ ܐܘܪ ܘܠܡܘܬܗ. ܘܗܘܐ ܐܬܪܐ ܠܓܢܒܘܬܐ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܡܢ ܠܦܘܠܗ ܕܠܐܝܠܢܐ܀ ܒܪ ܕܝܢ ܐܬܠܝܗ ܫܘܢܐ. ܘܕܒܫܠ ܐܘܪ ܠܐ ܒܠܗ. ܐܠܐ ܡܫܡܫ ܒܪܫܐ. ܙܒܢ ܫܘܢܐ ܐܬܐ. ܡܛܠ ܕܐܦ ܦܠܘܣ ܗܘ ܐܬܠܝܠ ܙܒܢ ܐܘܪ ܚܕܬܐ܀

ܓܢܒ ܒܫܠ ܥܠ ܫܘܢܐ ܘܐܡܪ: ܕܡܬܚܦܝܢ ܐܝܟ ܦܐܪܝܢ ܘܛܝܒܝܢ: ܘܒܫܠܝܬܐ[5] ܐܬܚܙܝ ܒܪܢܐ. ܐܦ ܒܫܠ ܥܒܕܐ ܗܘܐ ܡܛܠ ܒܘܪܟܐ ܥܒܕܐ ܕܢܩ ܒܟܠ ܚܛܝ ܡܫܠܡ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܠܗ ܡܫܡܫܢܐ ܥܒܕܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܡܘܬܐ ܦܫܛ ܗܘܐ ܐܠܗܐ ܘܥܒܕܐ ܗܘܐ. ܣܓܝܐܐ ܗܘܐ ܓܒܪ ܡܢ ܫܠܝܚܐ ܕܥܡܗܘܢ ܘܡܢ ܙܒܢܐ ܕܐܬܪܚܡܘܢ. ܘܡܢ ܬܠܡܝܕܐ ܕܡܘܠܕܗܘܢ ܘܕܥܠ ܒܥܠܝܢ ܐܬܦܫܪ[6] ܠܡܬܡܠܟܘ ܘܠܐ ܠܡܫܡܠܘ. ܘܗܘ ܢܬܡܠܟ ܒܗܝܢ. ܥܠ ܕܡܫܪܐ ܕܡܫܬܘܕܝܢ ܕܦܐܪܐ ܐܝܟ ܡܫܠܡ ܡܬܡܠܟܝܢ ܒܠܒܗ܀

---

[1] Folio 27va.
[2] س. غ. ܒܪܝܫ.
[3] نفس الملاحظة.
[4] Folio 27vb.
[5] الترجمة البسيطة تستعمل ܘܡܚܐ بدلا من ܘܒܫܠܝܬܐ.
[6] Folio 28ra.

وبدلا من ان تكوني أدهى من كل الحيوانات تصبحين ملعونة من كل الحيوانات، وعلى بطنكِ تسيرين [تزحفين][1] لانكِ أدخلت أوجاع الولادة [الطلق] على جنس النساء، وتراباً تأكلينَ كل ايام حياتكِ[2] لأنكِ حَرمتِ آل آدم من طعام شجرة الحياة. وأُقيمُ عداوة بينكِ وبين المرأة وبين نسلكِ ونسلها،[3] لأنكِ بحبكِ المزيف [لها] خدعتيها واخضعتيها للموت: هي ونسلها.

وثم بين لنا الله العداوة المصنوعة بين الحية والمرأة، وبين نسل الحية ونسل المرأة عندما قال: وهو يدعس رأسكِ، اي ذلك الذي يريد ان ينجو من استعباد نسلها [للموت]، وأنتِ تضربينه، ليس باذنه انما بعقبه.[4]

[30] بالرغم من ان الحكم الذي صدر بحق الحية صدر بالحق، لانه من حيث يبدأ الاثم الى هناك يعود القصاص ايضا، الا ان الموضوع كله بدأه الله من هذا [المخلوق] المنبوذ بهدف انه عندما تهدأ العدالة غضبها على هذا [المخلوق] فان آل آدم سيخافون ويتوبون، وسيكون هناك مجال للنعمة [الالهية] لتحفظهم من لعنات العدالة. وعندما لُعنت الحية ولم يتضرع آل آدم جاء الله بالقصاص. جاء [اولا] الى حواء لانه بواسطتها انتقلت الخطيئة الى آدم.

أصدر الله الحكم على حواء وقال: أزيد أوجاعكِ وحبلكِ كثيرا، وبآلام الحبل تلدين الاطفال.[5] بالرغم من انها كانت تلد لاجل بركة الولادة التي تلقتها مع كل الحيوانات [الاخرى]، الا انها لم تلد كثيرا لان الذين ولدتهم كانوا سيبقون بدون موت. كان بالامكان ان تُحفظ من آلام ولادتهم ومن عار تنشأتهم، ومن النواح عند موتهم. "والى زوجكِ تردين" للمشاورة وليس لاعطائه المشورة، "وهو يسود عليك"،[6] لأنكِ اعتقدتِ انه بأكل الثمرة ستسودين عليه.

---

[1] تكوين 3:14
[2] تكوين 3:14
[3] تكوين 3:15
[4] تكوين 3:15
[5] تكوين 3:16
[6] تكوين 3:16

[31] ܒܬܪ ܕܢܓܪ ܐܦ ܥܠ ܚܕܐ: ܘܩܐܡ ܠܘܬܐ ܠܐ ܢܒܥܐ. ܐܬܦܢܝ ܐܦ ܙܐܬܘܗܝ
ܒܡܣܩ ܒܢܝܐ. ܘܐܡܪ ܕܥܠ ܕܡܥܒܕ ܒܡܠܟܗ ܕܐܝܬܘܗܝ: ܘܐܫܬܘܕܥ[1] ܠܡܐܟܘܠ[2] ܡܢ ܐܟܠܐ[3]
ܕܐܡܪܬ ܠܟ ܕܠܐ ܬܐܟܘܠ ܡܢܗ. ܠܟܠܗ ܐܪܥܐ ܡܫܠܛܐ ܐܢܬ. ܐܦ ܕܝܢ ܐܪܥܐ ܕܠܐ ܐܫܬܟܚ ܚܠܦ
ܐܕܡ ܕܐܬܩܠܠ ܒܠܒܐ ܗܘܬ. ܐܠܐ ܠܐܕܡ ܗܘ ܡܫܬܥܝܐ ܥܡܗ ܗܘܬ ܒܟܘܠܗܝܢ ܕܝܠܗ ܘܠܐ ܚܝܐ ܗܘܬ. ܒܗ
ܗܘ ܕܝܢ ܒܗܘ ܕܐܬܠܛܝܬ ܐܬܠܛܝ ܗܘܬ ܗܘ ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܐܬܠܛܝ܀

ܠܐ ܕܝܢ ܐܡܪ ܗܘܐ ܡܢ ܡܣܩ ܒܢܝܐ ܒܟܘܠܗܝܢ ܕܡܠܟܐ ܐܪܥܐ. ܡܛܠ ܕܐܦ[4] ܒܟܠܗܘܢ
ܕܝܪ ܘܐܡܪ. ܒܐܬܪܐ ܟܠܡ ܕܐܟܠܬ ܥܠ ܡܘܬܐ ܚܝܝ ܒܬܪ ܦܘܩܕܢܐ. ܒܗܘ ܕܠܐ ܩܐܬܐ ܐܟܠ
ܗܘܝܬ ܠܗ ܒܢܛܪ ܦܘܩܕܢܐ. ܒܥܒܕܐ ܘܕܪܕܪܐ ܢܘܒܐ ܠܟ ܒܬܪ ܚܛܗܐ. ܗܘ ܕܐܬܠܗ ܠܐ ܚܛܗܐ
ܘܠܗܝ ܠܐ ܡܘܒܠܐ ܗܘܬ. ܐܬܟܠܠ ܒܥܒܕܐ ܕܥܡܠܐ. ܥܠ ܕܒܝܫ ܥܒܠܐ ܐܒܘܐ ܕܐܝܬܘܗܝ. ܐܫܬܟܚ
ܒܩܐܬܘܗܝ ܕܟܘܒܐ ܘܕܪܕܪܐ. ܘܒܕܘܒܠܐ ܕܐܦܝܟ ܐܬܟܠܠ ܠܚܡܐ. ܥܠ ܕܠܐ ܫܡܥ ܠܟ ܕܠܐ
ܢܛܠ ܠܡܫܡܥܢܘܬܗ ܕܟܠܝܬܐ܀ ܘܠܗܝ ܕܝܢ ܢܬܘܒ ܠܟ. ܒܥܡܠܐ ܕܐܬܦܩܕ ܠܐܪܥܐ ܘܡܢܗ
ܐܬܢܣܒܬ. ܥܠ ܕܥܒܕ ܥܠ ܦܘܩܕܢܐ ܗܘ ܕܥܒܕܐ ܒܪܝܐ. ܚܝܐ ܕܒܠܟܘܢ ܢܘܒ ܗܘܐ ܠܟ
ܒܩܐܬܗ ܕܐܬܟ ܚܝܐ ܕܠܡܐܟܘܠ ܡܚܡ ܗܘܐ ܠܟ. ܘܡܛܠ ܕܡܢ ܥܦܪܐ ܐܝܬܝܟ ܘܠܥܦܪܐ ܬܗܦܘܟ.[5]
ܐܬܦܩܕ ܠܟܦܢ. ܘܐܬܚܙܘܗܝ ܒܪ ܡܫܟܢ ܢܘܡܘܣܐ܀

[32] ܐܦ ܚܘܝܐ ܕܒܗ ܘܠܡ ܗܕܐ ܢܘܟܠ ܥܡ ܚܘܒܐ ܕܒܗܘ ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ.
ܗܘ ܕܒܗܘܐ ܠܢܘܒܐ ܕܗܕܐ ܡܩܒܠ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܘܚܘܐ ܕܒܗܘܐ ܠܟܕܒܐ ܕܒܟܢܫ ܥܠ ܦܘܩܕܢܐ
ܡܫܬܐ ܗܘܘ. ܚܘܝܐ ܦܬܘ ܕܒܗܘܐ ܢܘܟܐ ܚܘܝܐ ܗܘܐ ܒܚܫܐ. ܒܗ ܘܐܦ ܒܚܫܐܝܬ ܐܬܐܪܡ
ܘܐܬܝܩܪ ܗܘܐ. ܠܐ ܓܝܪ ܙܒܐ ܕܢܘܪܗ ܕܚܠܗ ܩܕܡ ܗܘܝ ܕܠܐ ܐܬܓܘܙ ܗܘܘ ܒܥܢܝܫܝܢܘܬܗ.
ܚܘܐ ܗܘ ܓܝܪ ܐܡܪܐ ܐܝܬܝܐ ܕܐܬܚܝܒ ܘܠܐ ܚܘܝܐ܀

1 الكلمة غير موجودة في الترجمة السريانية البسيطة.
2 في الترجمة البسيطة الكلمة هي في صيغة ܘܐܟܘܠ.
3 في الترجمة البسيطة تتبع هنا كلمة ܘܡܚܝܐ.
4 Folio 28rb.
5 Folio 28va.

[31] بعد ان أصدر الحكم على حواء ولم يصدر اي ندم من آدم التفت الله نحو آدم بعقاب قائلا: لأنكَ أطعت كلام[1] امرأتكَ وخُدعتَ لتأكل من الشجرة التي قلتُ لكَ ان لا تأكل منها، ملعونة الارض بسببكَ.[2] بالرغم من ان الارض لم ترتكب اي اثم الا انها ضُربت بدلا من آدم. ان الله بلعنه تلك [الارض] التي لا تعاني جعل آدم القابل للآلام ان يعاني. من خلال عملية لعن الارض لُعنَ ذلك الذي لم يُلعن.

ان آدم لم ينجُ من العقاب الذي نالته الارض من خلال اللعنة. لقد اصدر الله الحكم عليه قائلا: "بالآلام تأكل كل ايام حياتك"[3] بعد الوصية. ان الارض التي كنتَ ستأكلها بدون آلام بحفظكَ للوصية، ستنبتُ لك شوكا وحسكا[4] من بعد الخطيئة، لو لم تكن الخطيئة لما انبتت الارض لك هؤلاء. ستأكل عشب الحقل لانك بسبب اغراء امرأتك الصغير نبذتَ فواكه الفردوس الشهية. وبعرق وجهك ستأكل الخبز[5] لأنه لم يحلُ لك ان تتنعم في الجنة بدون كد. وستحصل لك هذه الامور الى ان تعود الى الارض التي أُخِذتَ منها،[6] لأنكَ احتقرتَ الوصية التي كانت ستمنحك حياة ابدية بواسطة ثمر شجر الحياة التي سُمح لك أكلها. ولأنك من التراب ونسيتَ ذلك فستعود لترابك، ومن خلال انحطاطك ستستدل على ماهيتك.[7]

[32] وكذلك الشيطان، الذي خُلق مع الهاوية التي في داخله في تلك الايام الستة، فقد كان حسنًا لغاية اليوم السادس مثلما كان آدم وحواء جميلين لغاية الوقت الذي تجاوزا فيه على الوصية. ومثلما اصبح الشيطان شيطانا بالخفاء في هذا اليوم [السادس]،

---

[1] حرفيا: صوت.
[2] تكوين 3:17
[3] تكوين 3:17
[4] تكوين 3:18
[5] تكوين 3:19
[6] تكوين 3:19
[7] أو: شخصيتك.

ܐܬܬܪܝܡ ܘܫܦܠ ܒܫܝܢܐ. ܘܐܬܥܒܕ ܒܗ ܟܠܗܘܢ ܚܠܒܘܬܗ. ܡܛܠ
ܒܪ ܕܢܚܫܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܟܕ ܚܙܐ ܡܢܗܘܢ ܠܒܢܝܢܗܘܢ ܠܡܫܡ ܒܢܝܐ ܢܚܘܪ ܗܘܐ.
ܐܝܟ ܕܐܬܚܙܝ[1] ܢܫܪܐ ܥܠ ܚܘܐ ܘܒܢܝܗ. ܘܐܝܟ ܕܐܬܚܙܝ ܟܘܒܐ[2] ܘܩܘܡܐ ܥܠ
ܐܪܥ ܘܒܠܥܘܗܝ. ܘܐܝܟ ܕܐܬܚܙܝ ܥܠ ܚܘܝܐ ܕܢܬܪܘܡ ܗܘ ܘܟܠܗ ܐܪܥܐ. ܘܟܠܐ
ܐܬܚܙܝ ܥܠ ܗܘ ܕܚܘܝܐ ܕܢܐܬܐ ܠܚܘܪܐ ܥܡ ܟܠܗܘܢ ܚܠܒܘܬܗ. ܒܠܒܗ ܒܪ
ܡܢ ܟܕ ܕܢܛܪܐ ܚܝܠܐ. ܠܚܘܪܐ ܕܟܝܠܬܐ ܟܠܡܢܬܐ ܡܫܬܐ ܗܘܬ. ܘܐܡܪ ܕܥܠ
ܕܡܢܗ ܠܟܘܢ ܕܐܪܒܥܘܬܗ ܕܟܠܡܢܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܗܘ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܫܝܚܐ ܗܘ܀

[33] ܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܡܫܡܫ ܒܢܝܐ[3] ܘܥܠܝܗ ܡܢܫܝܐ[4] ܘܡܬܢܣܝܢܘܬܐ.
ܡܫܡܗ ܕܥܒܪ ܡܪܢܐ[5] ܠܐܝܟ ܘܠܐܝܬܘܗܝ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܡܘܬܐ ܘܐܬܠܒܟ ܐܢܘܢ܀ ܘܫܒܩ ܕܝܢ
ܒܡܠܟܘܬܐ ܐܦ ܡܢ ܡܫܟܚ ܚܝܘܬܐ ܐܢܘܢ[6]. ܘܐܦ ܡܬܒܪܝܢ ܐܬܒܪܝܘ[7] ܐܝܟ ܦܘܪܩܢܐ
ܘܕܘܪܐ ܕܐܬܒܪܝܘ ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܫܬܠܡܘ ܒܚܝܐ. ܡܛܠ ܕܐܡܪ ܕܥܒܪ ܡܪܢܐ ܘܐܬܠܒܟ
ܐܢܘܢ. ܕܡܢܐ ܕܝܢ ܡܫܟܚ ܐܢܫܘܗܝ ܥܠ ܦܪܘܩܘܗܝ. ܐܫܬܘܝ ܢܩܘܡܘܢ ܒܗ
ܠܒܢܝܢ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܡܘܬܐ. ܠܟܠܐ ܒܗ ܡܬܩܪܐ ܐܬܩܛܠ[8] ܚܝܘܬܐ: ܕܒܢܝܢܫܐ
ܠܓܪܡܝ ܡܬܡܢܝܢ ܘܒܫܡܝܢ ܢܦܫܝ ܒܪܘܚܗܘܢ. ܘܒܡܘܬܗܘܢ
ܢܚܘܢ ܡܘܬܐ ܕܦܓܪܝܗܘܢ܀

Folio 28vb. [1]
[2] في نص الترجمة البسيطة ܟܘܒܐ "أشواك".
[3] س. ق. ش.
[4] الكلمة وردت في صيغة الجمع لكن ينبغي اصلاحها الى حالة المفرد لانها تقصد الشيطان.
[5] في الترجمة البسيطة ترد بعدها كلمة ܐܟܘܬ.
[6] وردت هذه الكلمة وكل الافعال في الجملة في صيغة المذكر بينما كلمة ܒܡܠܟܘܬܐ التي يتحدث عنها هي مؤنثة.
Folio 29ra. [7]
[8] س. ق. ش؛ س. غ ܐܬܩܛܠ.

كذلك ايضا بالخفاء حُكمَ وشُجبَ. ان الله لم يشأ ان يعلن حكمه على الشيطان امام هؤلاء اللذين لم يحسا بتجربته لهما؛ ان المرأة قالت: بأن الحية اغوتني وليس الشيطان.

لذلك حُكم الشيطان خفية، وشُجبت من خلاله كل اجناده، ولأن الخطيئة كانت عظيمة فان ادانة اي منهما لوحده ستكون عقابا صغيرا. مثلما تقررت آلام الحبل على حواء وبناتها، ومثلما تقررت الاشواك[1] والموت على آدم ونسله، ومثلما حُكم على الحية بان تُسحق مع كل نسلها، كذلك حُكم على ذلك الذي في الحية [الشيطان] ان يذهب الى النار مع كل اجناده. ان ربنا كشف في العهد الجديد ما كان مخفياً في العهد القديم عندما قال ان حِكم اركون هذا العالم هكذا هو، فانه أُدينَ.[2]

[33] بعد ان تحدث عن العقوبة التي نالها المُجَرب والمُجَرَبين كتب موسى ان الرب صنع لآدم وامرأته ثيابا من الجلد وألبسهما.[3] اما تلك الثياب فهل كانت من جلد الحيوانات او انها خُلقت خلقا مثل الاشواك والحسك التي خُلقت من بعد ان انتهت اعمال الخلقة؟ ولأنه قيل ان الرب صنع وألبسهما يبدو انه عندما وضعا اياديهما على ورق الشجر [التي غطيا فيها عورتهما] وجدا انفسهما لابسين ثيابا من جلد. لكن هل قتلت حيوانات امامهما لكي يقتاتا من لحمها، ويغطيان بجلدها عريهما، وبموتها [الحيوانات] يريا موت اجسادهما.

---

[1] في النص السرياني من التفسير "آلاوجاع"، لكننا دوناها هنا في الترجمة "اشواك" انسجاما مع نص الترجمة البسيطة من الكتاب المقدس.
[2] انجيل يوحنا 16:11
[3] تكوين 3:20

[34] ܒܬܪ ܕܫܠܡ ܗܟܢ ܐܡܪ. ܕܗܐ ܐܘܦ ܗܘ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢܢ. ܠܡܥܒܕ
ܛܒܬܐ ܘܒܝܫܬܐ. ܒܗܿ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܗܘܐ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢܢ. ܐܦ ܥܠ ܠܐܠܗܘܬܐ ܒܐܙܪܐ
ܠܐ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܒܗ ܒܐܕܡ ܡܛܠ ܕܐܬܐܡܪ ܠܗ ܕܗܘܝܢ ܐܢܬܘܢ ܐܝܟ ܐܠܗܐ[1] ܝܕܥܝ
ܛܒܬܐ ܘܒܝܫܬܐ. ܡܩܘܒܠ ܡܬܩܒܠ ܗܘܐ܀

ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܟܠܘ[2] ܐܬܦܬܚ ܗܘܝ ܥܝܢܝܗܘܢ ܕܬܪܝܗܘܢ ܐܝܟ ܐܬܪܥܝܢ. ܡܢ
ܡܬܘܡܟܐ ܕܩܪܐ. ܡܛܠ ܕܩܪܐ ܠܗܝܢ ܥܝܢܐ ܕܡܕܥܐ ܗܘ ܕܒܠܒܗܘܢ ܕܚܙܝܢ ܗܘܘ.
ܘܥܠ ܒܝܫܬܐ ܕܡܕܥܐ ܡܥܝܢܝܢ ܗܘܘ. ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܟܠܘ ܗܘܘ ܡܣܟܠܘܬܐ.
ܕܥܝܢܐ ܢܦܫܢܝܐ ܥܠ ܡܥܠܬܐ. ܥܝܢܐ ܕܝܢ ܢܬܦܬܚܘܢ ܠܗ ܠܒܝܫܬܐ. ܒܗ
ܕܝܢ ܡܢܗܘܢ ܡܘܒܠܐ ܕܚܛܗܐ ܗܘܘ. ܘܡܬܟܠܝܢ ܒܗܘܢ ܩܠܐ ܕܡܢܗܘܢ ܡܒܥܢܝܢ
ܗܘܘ܀

[35] ܘܗܘܐ ܟܕ ܕܠܡܐ ܢܦܫܘܛ ܐܝܕܗ ܘܢܣܒ ܐܦ[3] ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܕܚܝܐ.
ܘܢܐܟܘܠ ܘܢܚܐ ܠܥܠܡ. ܐܘ ܓܝܪ ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܕܐܬܐܟܠ ܠܐ ܢܐܟܘܠ ܐܡܪܝܢ ܘܐܟܠ.
ܚܘܝܐ ܕܠܐ ܐܬܐܟܠ ܡܢܗ: ܡܛܠ ܕܐܡܝܪ ܕܢܗܘܐ ܠܗ. ܐܠܐ ܡܛܠ ܕܐܬܚܫܒ ܠܗ ܒܠܒܗܘܢ
ܕܢܗܘܘܢ ܒܥܠܡܐ ܘܒܕܝܡܐ. ܘܒܡܐܟܠܐ ܘܒܫܬܝܐ.[4] ܕܠܐ ܟܕ ܐܟܠܝܢ ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܘܚܝܝܢ
ܠܥܠܡ. ܢܦܩܘܢ ܠܗܘܢ ܒܚܝܐ ܚܝܐ ܡܝܘܬܐ ܠܥܠܡ. ܟܠܐ ܠܗܘܢ ܡܢ ܕܢܬܩܪܒܘܢ
ܡܢܗ ܟܕ ܒܛܝܠܝܢ ܠܘܛܬܐ. ܗܘ ܕܟܕ ܫܩܝܠܝܢ ܡܢ ܠܘܛܬܐ ܘܒܛܝܠܝܢ
ܡܘܬܐ. ܕܢܛܠܗ ܠܗܘܢ ܐܬܛܝܒ ܗܘܐ܀

---

[1] في الترجمة البسيطة بصيغة الجمع ܐܠܗ̈ܐ.

[2] Folio 29rb.

[3] الكلمة غير موجودة في النسخة البسيطة.

[4] Folio 29va.

[34] بعد ان انهى هذه الامور قال: وصار آدم كواحد منا يعرف الخير والشر.[1] في القول بان آدم "صار كواحد منا"، لم يكشف سر الثالوث فحسب بل استهزأ بآدم لأنه قيل له ستكونا كآلهة عارفين الخير والشر.[2]

لكن بالرغم من ان آل آدم عرفا كلا الامرين من أكل الثمر، لكنهما قبل ان يأكلا الثمر كانا فعلا قد احسا بالخير فقط، وسمعا عن الشر سمعا فقط. لكن بعد ان أكلا حصل التغيير: إذ سمعا عن الخير سمعاً وذاقا الشر فعلاً. لقد زال منهما المجد الذي كانا يتوشحان به وتسلطت عليهما الاوجاع التي كانت بعيدة عنهما.

[35] والان لئلا يمد يده ويأخذ ايضا من شجرة الحياة، فيأكل ويعيش للابد.[3] اذا كان آدم قد تجرأ وأكل من الشجرة التي أُمِرَ ان لا يأكل منها، فكم بالحري كان عليه ان يركض الى الشجرة التي لم يُمنع منها؟ لكن حُكم عليهما ليكونا بالتعب والعرق وبالاوجاع وآلام الولادة. لئلا يأكلا من الشجرة ويعيشا معذبين للابد في تلك الحياة، منعهما الله من ان يأكلا منها لما كانا متوشحين باللعنة، ذالك (الله) الذي كان حاضرا ليعطيهما لما كانا محفوظين من اللعنة ومتوشحين بالمجد.

[1] تكوين 3:22
[2] تكوين 3:5
[3] تكوين 3:22

ܘܠܐ ܗܘܝܠ ܗܘܐ ܠܗ ܡܬܘܒܠܐ ܡܫܡܠܝܐ ܠܐܪܥܐ. ܘܐܡܛܝ ܠܗܘܢ ܗܪܐ ܕܢܥܒܪܘܢ ܗܘܘ ܒܝܢ ܐܟܠܐ ܕܚ̈ܝܐ. ܡܢ ܗܘ ܕܥܠܗ ܒܝܢ ܐܟܠܐ ܕܐܪܒܥܬܐ. ܡܢ ܗܘ ܠܒܪ ܕܥܠܗ ܟܐܦ̈ܐ ܕܪܝܫܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܠܟܐܦ̈ܐ ܪܝܫܐ. ܕܠܟܠܗܘܢ ܒܝܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܡܢ ܗܘ ܡܢܗ ܡܘܬܐ. ܕܥܠܐ ܡܢܗܘܢ ܦܪ̈ܝܐ ܕܟܐܦ̈ܝܗܘܢ. ܗܘܝܐ ܕܝܢ ܡܚܬ̈ܐ ܒܫ̈ܢܝܗܘܢ ܠܒܪ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܕܠܟܠܗܘܢ ܡܫܬܒܩ̈ܐ ܒܟܐܦ̈ܝܗܘܢ. ܠܒܪ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܟܠܐ ܠܗܘܢ ܗܘܝܠ ܡܢ ܐܟܠ ܚ̈ܝܐ. ܡܛܠ ܕܐܦܠܐ ܐܘܦ ܗܘܐ ܕܚ̈ܝܐ ܡܕܒܪ̈ܢܐ[1] ܒܐܪܥ ܠܒܪܝܬܐ ܢܛܘܪܘܢ ܗܘܘ. ܘܚܝ̈ܝ ܠܟܠܗܘܢ ܒܟܠܗܘܢ ܠܟܘܪ ܢܛܡܥܘܢ ܗܘܘ܀

ܒܪܡ ܕܝܢ ܐܟܠܘ ܐܟܠܘ. ܡܢ ܐܝܠܢܐ ܗܘܝܐ ܗܘܐ. ܘܐܘ ܠܒܪ ܕܚܝܐ ܘܡܘܬܐ ܢܛܠܒܠ ܗܘܐ. ܐܘ ܡܫܬܟܚܬܐ ܕܐܟܠ ܚ̈ܝܐ ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܗܘܝܠ ܠܒܪ ܕܚܝܐ ܘܡܘܬܐ ܢܛܥܡ ܗܘܐ ܘܠܐ ܡܫܬܟܚܬܐ ܕܐܟܠ ܚ̈ܝܐ ܐܬܓܠܝ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܠܗ ܠܐܕܡ ܡܢ ܬܡܢ. ܕܕܠܡܐ ܐܦ ܡܢ ܐܟܠ ܚ̈ܝܐ ܢܣܒ ܗܘܐ. ܐܟܠܐ ܕܡܢ ܐܟܠ ܕܒܥܬܐ ܐܫܬܠܛ ܗܘܐ܀ ܡܛܪܕ ܠܗ ܟܕ ܠܡܦܠܚ ܐܪܥܐ ܕܐܬܢܣܒ ܡܢ ܬܡܢ. ܘܢܛܘܪ ܘܢܥܒܪ ܒܝܢ ܚܛܗܐ ܕܐܪܥܐ. ܗܘ ܐܝܟܐ ܕܐܫܬܠܛ ܗܘܐ ܒܚܛܗܐ ܕܚܝܘܬܐ܀[2]

[36] ܒܡܫܡܫܘ ܕܝܢ ܕܡܢ ܦܪܕܝܣܐ. ܡܩܛܠ ܕܐܒܪܝ ܡܢ ܡܕܒܪܢ ܦܪܕܝܣܐ ܕܒܝܬ. ܒܪܘܚܐ ܘܡܝܐ ܕܚܝܐ ܘܡܫܘܕܥܐ. ܠܡܒܢܐ ܐܘܪܚܐ ܕܐܟܠܐ ܕܚ̈ܝܐ. ܡܫܒܩܘ ܕܝܢ ܚ̈ܝܐ[3] ܗܘܐ. ܗܘ ܕܡܢ ܢܦܫܗ ܡܫܘܕܥ ܗܘܐ ܠܡܒܢܐ ܐܘܪܚܗ ܕܐܟܠ ܚ̈ܝܐ. ܡܢ ܐܝܟܐ ܕܠܡܥܒܕܘܗܝ ܘܠܡܫܡܫܘ ܐܟܘ ܪܒܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܠܗ ܠܒܪ ܟܠܗ ܚܘܒܗ. ܠܡܘܬܐ ܕܠܡܫܒܩܘ ܠܗ ܚ̈ܝܐ ܘܠܐ ܡܫܬܟܚ ܐܝܠܐ ܗܘܐ܀

---

[1] Folio 29vb.
[2] Folio 30ra.
[3] أو: ܚ̈ܝܐ.

وفعل الله كذلك لئلا تتحول الموهبة المحيية الى شقاء وتشق عليهما اكثر هذه التي اخذاها بواسطة شجرة الحياة من تلك التي اقتنياها بواسطة شجرة المعرفة. فمِن احدى الشجر نالا آلام العصر اي اوجاع ذلك الوقت التي جعلها لهما ابدية، ومن الشجرة الاخرى نالا الموت الذي يحل منهما قيود آلامهم، اي انه يجلعهما مدفونين في حياتهم ويتركهما معذبين باوجاعهما للابد. منعهما اذاً من شجرة الحياة لأنه ليس موجبا بان تعطى لهما حياة التنعم في ارض اللعنات وان يجدا حياة ابدية في العالم الفاني.

لكن لو أكلا لحصل احد الامرين: اما ان يُكَذب حكم الموت، او تُنكر مقدرة الشجرة على اعطاء الحياة. لذلك ولئلا يبطل حكم الموت وتُكَذَبُ مقدرة اعطاء الحياة لدى شجرة الحياة، ابعد الله آدم من هناك لئلا يجلب الخسارة على نفسه كما تضرر من شجرة المعرفة. أرسله اذا لفلاحة الارض التي أخذ منها،[1] ليعود ويستفيد من تعب الارض ذلك الذي تضرر من راحة الجنة.

[36] عن اخراجه من الفردوس كتب موسى ان الله اقام في شرقي فردوس عدن ملاكا [كروبيم) وسيفا حادا يرتد [لكل الاتجاهات] لحراسة الطريق المؤدية الى شجرة الحياة.[2] وكان سياجه حياً[3] يسير من تلقاء نفسه بكل الاتجاهات لحراسة طريق شجرة الحياة من كل الذين يتجرأون ويريدون قطف ثمره لأنه سيقتل بحافة سيفه اي [كائن] مائت ليسرق حياة خالدة.

---

[1] تكوين 3:23
[2] تكوين 3:24
[3] أو: حياة.

[SECTION III]

[1] ܘܒܬܪ ܕܐܡܪ ܥܠ ܡܫܝܚܘ ܕܐܝܟ ܕܡܢ ܥܠܬܐ: ܘܥܠ ܒܪܝܬܐ ܘܫܡܥܢ ܚܕܐ ܕܐܬܬܣܝܡ ܒܗ ܒܪܝܫܐ. ܗܫܐ ܕܢܬܟܬܒ ܥܠ ܡܠܟܗ ܕܡܠܝܢ ܘܕܡܘܒܝܠ. ܘܥܠ ܦܘܪܫܢܝܗܘܢ ܟܕ ܐܡܪ ܗܟܢܐ܀ ܘܐܝܟ ܟܡ ܚܟܝܡ ܠܚܘܝܐ[1] ܘܡܕܝܢܐ ܠܥܠܡ. ܘܐܡܪܐ ܕܡܚܝܠ ܓܒܪܐ.[2] ܠܐ ܐܝܟ ܕܚܟܝܡ. ܐܠܐ ܠܥܠܡܐ ܕܪܘܚ ܓܒܗ[3] ܡܕܒܪܐ. ܘܐܘܣܦ ܠܡܐܡܪ ܠܗܘܝܐ. ܗܘܐ ܗܘܝܠ ܪܒܐ ܚܢܐ. ܘܩܐܡ ܦܠܓ ܠܐܘܪܚܐ܀ ܘܗܘܐ ܠܟܡ ܡܢ ܒܬܪ ܢܦܫܬܐ ܕܐܬܒܪܝܘ. ܐܘ ܕܪܒܘܬܗܘܢ ܘܦܠܚܘܬܗܘܢ. ܘܐܝܟ ܩܐܡ ܡܢ ܦܐܪܐ ܕܐܪܒܐ ܦܘܪܫܢܐ ܠܥܠܡܐ. ܘܗܘܝܠ ܐܝܟ[4] ܡܢ ܒܘܪܟܬܐ ܕܒܗ ܘܡܢ ܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ܀

[2] ܐܝܟ ܕܝܢ ܗܘܝܠ ܒܦܘܪܫܢܐ. ܘܩܐܡ ܕܠܐ ܦܘܪܫܢܐ. ܗܘܝܠ ܓܒܪ ܘܐܝܟ ܡܢ ܒܘܪܟܬܐ ܘܡܢ ܡܫܡܫܬܐ. ܩܐܡ ܕܝܢ ܠܝ ܡܬܠܐ ܐܝܟ ܗܘܐ. ܘܠܝ ܟܡ ܡܬܠܐ ܦܐܪܐ ܕܡܫܡܫܝܢ ܒܐܒ ܡܬܠܐ ܐܝܟ ܗܘܐ. ܘܐܦ ܐܒܘܪ ܗܘܐ ܦܘܪܫܢܗ ܡܢ ܕܐܚܘܗܝ. ܐܠܗ ܒܚܫܝܢܐ ܠܐ ܐܝܠܗ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܦܘܪܫܢܐ ܕܐܚܘܗܝ ܡܬܩܒܠ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܓܒܪ ܕܚܒܝܒܗ ܡܪܗ. ܕܚܕ ܡܢ ܐܚܘܗܝ ܒܢܘ ܘܐܚܪܢ ܡܢ ܦܐܪܝ ܐܘܪܒܗ ܡܪܒܝܢ ܗܘܘ.[5] ܥܠ ܕܒܫܡܐ ܩܐܡ ܒܫܘܪܝ ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܪܒ ܗܘܐ. ܠܐ ܙܕܩ ܠܡܫܬܒܠܘ ܡܢܗ. ܐܝܟ ܕܢܬܦܣܘܢ ܘܐܡܬܝ ܢܗܘܐ ܡܩܪܒ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܗܘܐ ܠܗ ܓܒܪ ܠܥܠܡ ܠܐܘܪܐ ܘܡܬܚܠܐ. ܘܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܡܢ ܚܘܫܒܐ ܘܦܪܫܬܐ ܕܢܩܪܒ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܠܐ ܡܩܪܒ ܗܘܐ ܒܗܝܢܐ ܕܪܘܚܢܝܐ. ܕܒܫܠܡܘܬܐ ܐܘܪܚܗ ܡܩܪܒ ܗܘܐ܀

---

[1] في النسخة البسيطة تتبعها الكلمتان ܐܝܠܗ ܘܒܓܘܗ.
[2] في النسخة البسيطة تتبعها كلمة ܠܥܠܡܐ.
[3] Folio 30rb.
[4] في النسخة البسيطة تتبعها ܐܘ ܗܘ.
[5] Folio 30va.

2.3. [القسم الثالث]

[1] وبعد ان تحدث عن اخراج آدم من الجنة وعن الملاك والسيف الحاد الذي سُيجَ به الفردوس عاد ليكتب عن ولادة قايين وهابيل وعن قرابينهما قائلا هكذا: ونام آدم مع حواء فولدت قايين، وقالت لقد اقتنيتُ رجلا،[1] لا لآدم الذي نام معها انما للرب لأنه كَوّنه في الرحم. وأضافت فولدت هابيل، وصار هابيل راعي غنم وقايين فلاحا للارض.[2] وبعد مرور ايام على تربيتهما، أو رعايتهما وفلاحتهما، جلب قايين من ثمار ارضه تقدمة للرب، وجلب هابيل من بكر غنمه ومن سمانها.[3]

[2] لقد جلب هابيل تقدمته بعنايه وفطنة واما قايين بدون عناية وفطنة. أختار هابيل وجلب من ابكار وسِمان [غنمه]، اما قايين فجلب سنابلا، أو جلب مع السنابل ثماراً وجدت في نفس وقت[4] السنابل؛ وبالرغم من ان تقدمته كانت أصغر من تقدمة اخيه، الا انها كانت ستُقبل مثل تقدمة اخيه ان لم يجلبها بتهاون. ولأنهما قدما تقدمتهما بفرح: الاول من خراف غنمه والآخر من ثمر ارضه، الا ان قايين استخف في أول تقدمته التي قدمها، لذلك لم يشأ الله ان يقبلها لكي يعلمه كيف يقدم [تقدمته]. كان قايين يملك ثيرانا وعجولا، ولم ينقصه حيوانات وطيور ليقدمها، لكنه لم يقدم اي منها في ذلك اليوم عندما قدم فيه غلال ارضه البكر.

[1] تكوين 4:1
[2] تكوين 4:2
[3] تكوين 4-2:4
[4] أو: موسم.

ܗܢܐ ܕܝܠܗ ܢܘܗܪܐ ܢܗܝܪܐ ܗܘܐ ܒܗܘܢ. ܘܡܛܠ ܕܠܒܫ ܢܓܗܐ ܗܘܐ ܐܘ ܕܦܐܪ̈ܐ ܐܝܠܢ̈ܐ
ܘܥܡܪ̈ܝܢ ܢܝܚܐ ܗܘܐ. ܠܐ ܕܝܠܗ ܒܒܪ ܗܘ̈ܐ. ܐܦ ܟܪ ܥܡܝܡܐ ܗܘܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܡܝܢܐ ܚܝܐ ܥܠ
ܡܛܠ ܕܓܒܐ. ܐܘ ܥܠ ܦܐܪ̈ܐ ܕܥܡܪ̈ܝܢ. ܚܘܒܐ ܗܘ ܕܡܫܡܠܐ ܡܘܪ̈ܒܝܐ ܥܠܝܗ ܗܘܐ ܒܪ̈ܒܝܢܘܗܝ
ܕܡܬܪ̈ܒܝܢܐ. ܘܡܛܠ ܕܒܚܡܝܢܐ ܐܝܟ ܐܒܗܝܢܘܗܝ ܒܠܒܘܗܝ. ܕܘܒܠܐ ܢܥܒܕ[1] ܩܐܡ. ܕܐܘ ܡܕܒܪ ܠܐ
ܚܒܪ ܐܠܗܐ ܒܚܫܒ ܩܐܡ. ܐܘ ܕܡܘܪ̈ܒܝܐ ܐܝܟ ܡܒܕܩܝܢ ܠܗ ܘܠܐ ܡܬܪ̈ܒܝܐ܀

[3] ܡܫܠܐ ܠܗ ܗܘܝܠܐ ܠܦܘܪ̈ܒܝܢܘܗܝ ܡܛܠ ܡܕܡ ܕܒܒܪ: ܘܡܛܠ ܗܘ ܡܕܡ ܕܒܠܥ ܗܘܐ ܠܡܬܒܥ. ܒܗܠ ܐܒܗ̈ܬܐ ܚܪܢ ܒܥܐ ܗܘܐ. ܘܒܗܠ ܐܢܐ ܡܚܪ ܗܘܐ. ܘܠܐܠܗܐ ܠܐ ܡܥܡܪ ܗܘܐ܀ ܐܬܥܒܠ ܗܘܝܠܐ ܦܘܪܒ ܗܘܝܠܐ. ܡܛܠ ܦܪܘܫܘܬܗ ܕܗܘܝܠܐ. ܘܐܫܠܡ ܐܦ ܕܩܐܡ ܡܛܠ ܒܚܝܢܘܗܝ܀

ܐܬܐܡܪ ܕܝܢ ܒܩܐܡ ܠܐ ܥܠ ܕܐܫܠܡ ܦܘܪ̈ܒܝܢܘܗܝ. ܡܥܒܕ ܗܘܐ ܓܝܪ ܕܦܘܪ̈ܒܝܢܐ ܓܒܝܐ ܢܒܥܘܢ: ܠܗܘ ܕܐܘܪܓܗ ܒܝܬ ܡܘܪ̈ܒܝܐ ܒܫܡܐ. ܐܦܠܐ ܥܠ ܡܢܘܬܗ ܕܐܫܠܡ ܐܬܡܪ[2] ܐܦܝ̈ܢ. ܕܒܠܐ ܗܘܐ ܠܗ ܓܝܪ ܕܢܥܒܕ ܒܒܘܬܐ܀

ܐܝ ܓܝܪ ܡܬܡܥܠܐ ܗܘܐ ܦܘܪ̈ܒܝܐ ܘܡܝܬܐ ܗܘܐ ܘܐܠܐ[3] ܡܬܡܥܠܐ ܗܘܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܐܘܪܒ ܗܘܐ ܙܒܢܘܗܝ. ܘܐܝ ܐܘܒ ܡܬܦܫܩ ܗܘܐ ܘܐܝ ܠܐ ܡܬܦܫܩ ܗܘܐ ܠܒܒܘܬܗ. ܐܫܬܠܡ ܕܝܢ ܚܙܐ ܗܘܐ. ܐܝ ܕܝܢ ܠܐ ܡܘܪ̈ܒܝܐ ܓܒܝܐ ܚܠܦ ܒܚܝܢܐ ܕܐܫܠܡ ܐܝܟ ܗܘܐ: ܘܠܐ ܒܒܘܬܐ ܚܠܦ ܚܛܝܬܐ ܕܒܒܪ ܠܐܠܗܐ ܡܚܪ ܗܘܐ. ܐܬܚܙܝ ܕܗܘ ܕܐܬܐܡܪ ܠܗ. ܘܡܛܠ ܡܬܡܥܠܢܘܬܐ ܗܘ ܕܦܘܪ̈ܒܝܢܘܗܝ ܕܐܝܟܘܢ ܐܬܐܡܪ ܠܗ. ܐܬܐܡܪ ܠܗ ܕܝܠܗ ܥܠ ܢܘܪܐ ܕܩܪܒ ܒܥܒܝܕܘܬܗ ܕܝܠܗ ܦܘܪ̈ܒܝܐ. ܘܐܬܡܪ[4] ܐܦܝ̈ܢ. ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܓܘܒܝܐ ܒܒܢ̈ܝܢ ܐܒܗ̈ܘܗܝ ܘܐܬܩܛܠ ܒܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܦܘܪ̈ܒܝܢܘܗܝ. ܚܠܦ ܗܢܘ ܓܝܪ ܕܩܕܡ ܦܘܪ̈ܒܝܢܘܗܝ ܒܓܘܗ ܢܘܪܐ ܘܠܐ ܡܬܡܥܠܐ ܠܗ܀

---

[1] Folio 30vb.
[2] س. ق.
[3] Folio 31ra.
[4] س. ق.

اي خسارة كانت لو جلب السنابل الجيدة او أختار ثمار الاشجار الجيدة؟ الا انه لم يفعل ذلك رغم سهولتها. ولم يشفق على السنابل الجيدة أو على الثمار الجيدة، لكنه لم يكن في فكره محبة لذلك (الله) الذي يتلقى التقدمة؛ ولأنه جلب تقدمته بتهاون لذلك رفضها الله لئلا يتوهم قايين بان الله لم يعلم بنيته او ان القرابين هي أحب لله من مقدمي القرابين.

[3] ان الله رفض اذاً قربان قايين [ليس فقط] بسبب ما فعله قايين، انما ايضا بسبب ما كان سيفعله. كان قايين شريراً نحو والديه وساخطاً على اخيه ولم يحترم الله. اما قربان هابيل فقُبل لأجل فطنة هابيل، وقربان قايين رُفض لأجل تهاونه.

وغضب قايين ليس بسبب رفض قربانه، اذ كان بالامكان ان يرضي الله بقربان مُختار وهو الذي أغضبه بالقربان المرذول؛ ولم يتجهم وجهه بسبب رفضه، لأنه كان سهلا ان يقدم تضرعا.

لو قُبل القربان المختار الذي جلبه أو لم يُقبل، فان قايين كان قد كشف عن نيته؛ وان اقتنع ان يقدم تضرعاً او لم يقتنع فان الله كان يرى غايته. ولما كان قايين لم يجلب قربانا مختارا بدلا من القربان المرذول الذي رُفضَ، ولم يقدم تضرعا بدلا من الحقارة التي صنعها لله، تبين بانه غضب بسبب قبول قربان اخيه؛ لقد غضب بسبب النار التي ميزت بنزولها بين القرابين، وتجهم وجهه لأنه اصبح مهزلة في عيون والديه واخواته عندما رُفض قربانه. لقد شاهدوا بان قربانه وُضع في داخل النار لكنها لم تدنو منه.

[4] ܐܡܪ ܠܗ ܕܝܢ ܐܠܗܐ. ܕܥܠ ܡܢܐ ܐܬܚܒܝܬ ܠܟ[1] ܘܐܬܛܫܝܬ[2] ܐܦܝ. ܚܠܦ ܕܝܢ ܙܘܗܪܐ ܕܐܬܒܣܬ. ܒܗܬܬܐ ܕܐܬܬܠܝܬ ܐܢܬ ܗܘܐ. ܘܚܠܦ ܕܐܬܛܫܝܬ[3] ܐܦܝ. ܕܡܛܠ ܡܢ ܒܝܢܬܢ ܠܡܥܒܕܗ ܘܠܐ ܗܘܐ. ܒܪܡ ܕܝܢ ܠܝ ܠܡܐܡܪ ܡܫܟܚܬ.[4] ܚܘܪ ܒܕܟ ܕܠܐ ܗܘܐ ܡܛܠ ܐܚܘܕܬ ܡܘܕܝܢܘ ܐܫܟܚܬ ܗܘܐ. ܕܡܛܠ ܡܫܝܢܘܬܗ ܗܘ ܘܠܐ ܡܬܦܢܝܢܘܬܗ ܠܐ ܐܬܡܨܝ ܗܘܐ܀

ܠܝ ܠܡ ܠܡܐܡܪ ܡܫܟܚܬ[5] ܠܟ ܐܘܦ ܟܕ ܠܐ ܡܫܟܚܬ. ܘܟܡ ܡܘܕܝܢܘ ܚܪܝܐ ܕܐܫܬܘܝ ܐܬܡܨܝܬ. ܐܦ ܟܕ ܠܐ ܐܬܡܨܝܬ. ܘܐܠܐ ܠܡܐܡܪ ܚܛܗܐ ܥܠ ܐܕܡ ܩܪܝܒܐ ܗܘܐ ܙܒܢܐ. ܘܗܘ ܗܒܠܐ ܠܬܝܒܘܬܐ ܠܗܘܐ ܒܗ ܡܬܬܡܨܝܢܘܬܗ ܕܢܕܥ ܒܥܘܡܩ ܠܡܦܩܕܬܐ. ܘܐܝܟ ܠܡܬܠܝܘ ܒܗ ܒܚܛܗܐ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܡܬܬܠܐ ܒܗ܀ ܩܐܡ ܕܝܢ ܚܠܦ ܕܢܡܐܪ ܡܛܠ ܕܬܬܡܪܩ ܒܡܬܬܡܩܢܘܬܐ ܡܘܕܝܢܐ ܐܫܬܟܚ. ܘܡܘܕܝ[7] ܡܛܠ ܐܘܣܦ ܠܡܦܪܥܗ ܠܗܘ ܕܦܪܥ ܗܘܐ ܠܗ ܡܘܕܝܢܐ ܕܚܛܝܬܐ܀

[5] ܘܐܡܪ ܠܡ ܩܐܡ ܠܚܘܒܠ ܕܙܪܐ ܠܡܦܩܕܬܐ. ܡܢ ܗܘܐ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܙܪܐ ܠܡܦܩܕܬܐ. ܐܘ ܒܚܛܗܐ ܕܡܦܩܕܬ ܦܪܝܫܐ ܠܟܠܝ ܗܘܐ ܘܕܒܪܗ ܘܐܫܟܚ ܠܡܦܩܕܬܐ. ܐܘ ܒܚܛܗܐ ܙܟܐ ܗܘܐ ܚܘܒܠ ܟܢܐ. ܘܡܛܠ ܐܫܟܗ ܠܡܦܩܕܬܐ ܕܡܫܚܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܡܛܠ ܡܟܠܬܗ ܘܟܦܪܗ. ܒܫܟܢ ܡܬܠܐ ܕܝܢ ܡܛܠܬܗ ܗܘܐ. ܘܕܒܠܐܟ ܒܡܕܪܐ ܠܥܒܕܗ ܗܘܐ. ܐܡܪ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܠܡ ܕܟܕ ܗܢܘܢ ܒܣܝܐ. ܡܢ ܩܐܡ ܥܠ ܚܘܒܠ ܐܢܘܢ ܘܡܛܠܬܗ܀

ܩܐܡ ܕܝܢ ܟܕ ܡܛܠܬܗ ܠܐܢܘܢ. ܘܐܦܩ ܒܢܝܟܠܐ ܠܐܒܘܗܝ ܕܡܟܠܐ ܥܠ ܠܦܪܝܫܐ ܥܠ ܕܡܦܩ ܠܟܠܐ. ܘܗܘܐ ܡܢܗ ܥܠ ܡܟܠܬܗ ܡܘܕܝܢܗ ܡܟܠܐ.

Folio 31rb. [1]

[2] س. ق.

[3] س. ق.

[4] تستعمل الترجمة السريانية البسيطة كلمة ܡܟܠܐ بدلا من ܡܦܩܕܬܐ، واستعمال مار افرام لكلمة ܡܦܩܕܬܐ يدل على استخدامه نصا كتابيا غير نص الترجمة البسيطة.

[5] نفس الملاحظة.

[6] هذه الكلمة غير موجودة في النسخة البسيطة.

Folio 31va. [7]

[8] في الترجمة البسيطة تتبعها كلمة ܐܢܘܢ.

[4] وقال له الله لماذا غضبت واغتمت وجهك؟[1] بدلا من ان تمتلىء غيظا كان عليك ان تمتلىء حزنا. وبدلا من تغتم وجهك كان ينبغي ان تفيض الدموع من عينيك، لكن لو كنتَ قد احسنت [التصرف] لكنتُ قد قبلتُ.[2] تأمل اذاً [ايها القارىء] ان قربانه رُفض ليس بسبب صغره، انه لم يُقبل بسبب بغضه وعدم مناسبته.

لو كنتَ قد احسنتَ، لقبلتُ ذلك رغم اني لم اقبله [من قبل]، وكان [قربانك] سيُقبل مع قربان اخيك المختار رغم انه لم يُقبل [من قبل]. وان لم تحسن،[3] فان الخطيئة متربعة لدى الباب الاول. وسيلتفت هابيل نحوك لأنه بسبب طاعته [لك] سار معك الى السهل؛[4] وأنت ستسود على الخطيئة، اي تكتمل بها.

لكن بدلا من ان يحسن قايين التصرف ليكافأ كي يُقبل قربانه المرفوض، أضاف وقدم قربان القتل لذلك [لله] الذي كان قد قدم له قربان التهاون.

[5] وقال قايين لهابيل: هيا نسر الى السهل.[5] من هذه العبارة التي قال "هيا نسر الى السهل" نفهم بانه اما كانا ساكنين على الجبل في لحف الفردوس، واخذه ونزل للسهل، او ان هابيل كان يرعى الغنم على الجبل وصعد قايين وانزله للسهل المناسب له بسبب سنبله وترابه، لأنه قتله بين السنابل وطمره بسهولة في التراب. لأن [الكتاب المقدس] يقول: ولما كانا في الحقل قام قايين على اخيه هابيل وقتله.[6]

ولما قتل قايين اخاه أقنع والديه كذباً ان هابيل دخل الفردوس لأنه حَسُن لله وها ان قربانه المقبول يشهد على دخوله؛

[1] تكوين 4:6
[2] تكوين 4.7؛ ان النص العبري لهذه الاية يقدم لنا الجملة في حالة استفسار "أليسَ ان احسنتَ، سيُقبل؟".
[3] تكوين 4:7
[4] أو: الحقل.
[5] تكوين 4:8
[6] تكوين 4:8

ܢܛܪ: ܦܘܩܕܢܐ ܗܘ ܕܝܢ[1] ܡܛܠ ܠܦܘܪܫܢܐ ܐܡܝܢܐ ܕܠܟܘܢ ܒܬܪ ܦܘܩܕܢܐ
ܐܦܩܘܗܝ ܡܢ ܠܡܐ. ܟܕ ܗܟܢ ܩܐܡ ܕܐܬܐ ܠܘܬܗܘܢ. ܘܐܡܪ ܒܪܢܫܐ ܠܡܘܚܠ
ܠܐ ܐܝܬ. ܐܬܒܝܢ ܐܠܗܐ ܥܠ ܩܐܡ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܐܡܢܐ ܗܘ ܡܘܚܠ ܐܢܘܢ܀

[6] ܐܬܒܝܢ ܒܠܘܗܝ ܐܠܗܐ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܕܝܢ ܐܒ ܢܥܒܕܝܢ ܒܥܠܡܐ
ܘܡܘܟܟܘܗ. ܚܝܠܐ ܘܡܬܠܐ ܕܒܟܠ[2] ܕܒܒܬܗ. ܘܢ ܠܐ ܢܫܘܒ ܐܬܗܘܐ[3] ܒܠܘܗܝ
ܡܢܗܘܢ ܒܪ̈ܢܫܐ[4] ܡܕܡ. ܕܗܘܐ ܠܡܫܠܡܘܬܗ ܒܥܠܡܐ܀ ܩܐܡ ܕܝܢ ܚܠܦ ܠܗܘܬܐ ܦܘܪܬܐ
ܐܬܡܠܟ ܗܘܐ. ܘܠܟܘܪܗܢܐ ܕܡܠܬܗ ܥܠ ܐܢܘܢ ܡܛܠ ܕܢܦܫܗܘܢ. ܡܩܢܐ
ܦܠܓܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܘܐܡܪ. ܕܠܐ ܟܠ ܚܕ ܐܝܬ. ܢܛܘܪܘ ܐܝܬ ܕܝܢ ܕܐܢܫ܀

ܐܘܣܦ ܐܘܒ ܐܠܗܐ ܘܐܡܪ ܠܗ ܕܡܢܐ ܒܒܝܬ. ܕܝܢ[5] ܕܝܢ ܕܐܡܪܘ ܗܘ ܡܘܚܠ ܠܐ
ܚܕ ܐܝܬ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܗܘܝܬ ܢܛܘܪܘ. ܘܡܢܐ ܒܒܝܬ ܐܡܪ ܠܗ ܠܒܪܗ ܕܡܬܠܐ
ܟܠ. ܠܡܢܐ ܥܠ ܡܕܡ ܕܒܝܬ ܠܐܚܪܢܐ ܢܬܠܠ ܒܠܘܗܝ܀ ܐܡܪ ܠܗ ܩܝܢ ܕܡܢܐ
ܒܒܝܬ. ܠܒܪܗ ܕܐܬܠܗ ܠܐ ܕܚܕ ܕܡܢܐ ܒܒܝܬ. ܠܗ ܥܠ ܒܒܝܬ ܡܬܠܠ ܗܘܐ ܟܠ.
ܟܕ ܕܝܢ ܠܐ ܙܒܢܐ ܩܐܡ ܕܢܐܡܪ ܐܝܠܐ ܥܠ ܗܝ ܕܒܒܝܬ. ܐܬܝܠܝܕ ܒܠܘܗܝ ܐܚܒܬܗ
ܘܦܪܫܬܗ. ܘܐܡܪܐ ܕܡܢܗ ܕܐܢܘܢ ܠܓܒܐ ܠܘܬܝ ܡܢ ܐܘܪܚܐ܀

---

[1] Folio 31vb.

[2] س. ق.

[3] لماذا في صيغة المخاطب؟ فاذا كان الفعل عائدا على الله ينبغي ان تكون حينها ܬܗܘܐ وان كان الله المتكلم لوجب ان تكون ܐܗܘܐ.

[4] س. ق. ش.

[5] Folio 32ra.

ان حفظ الوصية أدخله الى الفردوس مثلما أخرجكم كسر الوصية من هناك. ولما اعتقد قايين بانه خدع والديه ولا يوجد من يأخذ بثأر هابيل، ظهر الله لقايين وقال له: أين هو هابيل أخوك؟[1]

[6] لقد ظهر الله له بلطف، فلو تاب عن خطيئة القتل التي ارتكبتها اصابعه لمسحها ندم شفتيهه. وان لم يتب سيُحكم بعقاب مرير يوازي اثمه الشرير. لكن بدل الندم امتلىء قايين غيظاً، وقال لعارف الكل الذي سأله عن اخيه لكي يعيده [للمصالحة] مجيباً بجملة غضب: لا أعرف، هل أنا حارس لأخي؟[2]

أضاف الله وقال له: ماذا فعلتَ؟[3] فان كنتَ لا تعلم اين هو هابيل لأنك لست حارسه، قل اذاً لهذا الذي يسألك (لله) ماذا فعلتَ؟ ولماذا سيسأل شخص آخر عما فعلتَ؟ اذاً ماذا فعلتَ، قل لذلك [الله] الذي إن لم يكن يعلم ماذا فعلتَ لما سألكَ عن فعلكَ. ولما لم يشأ قايين ان يعترف بما فعلَ، تجلت له معرفته وفضيحته قائلة: دم اخيك يصرخ الي من الارض.[4]

---

[1] تكوين 4:9
[2] تكوين 4:9
[3] تكوين 4:10
[4] تكوين 4:10

[7] ܗܢܐ ܗܘ ܡܠܠ ܐܡܪ ܐܝܬ ܩܐܡ. ܐܚܪ̈ܢ ܩܢܘܡܘܬܐ ܠܐܚܕܐ ܕܒܗܐ ܕܟܝܢܐ ܠܡܠܬܐ ܐܘ

ܠܐ. ܗܐ ܐܘܪܚܝ[1] ܠܘ ܕܐܬܐ. ܠܐ ܐܬܚܙܝ[2] ܠܒܪܗ ܘܡܠܟܘܬܗ ܐܝܟ ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܐ ܕܐܘܪܐ.

ܡܛܠ ܕܠܡܡܬ ܠܐ ܫܦܪ ܠܘ. ܐܝܟ ܕܐܡܪܬܝ[3] ܠܘ. ܘܐܬܝܬ ܠܢܦܫܐ ܕܦܪܩܬܝ[4] ܐܘܪܚܐ ܕܠܐ[5]

ܐܬܐ ܠܗ. ܠܝܬ ܐܝܬ ܡܢ ܩܠܝܠ ܐܘܪܚܐ. ܡܛܠ ܕܐܚܝܕ ܠܐܘܡ ܘܗܘܐ ܐܚ̈ܐ ܘܩܠܝܠ ܐܘܪܚܐ.

ܠܝܬ ܐܝܬ ܡܢ ܐܦ ܩܠܝܠ ܐܘܪܚܐ. ܡܛܠ ܕܦܫܝܛܝܢ ܠܐܘܪܚܐ ܕܥܘܠ ܡܢ ܩܠܝܠ ܐܘܪܚܐ.

ܟܕ ܐܦܠܘ ܒܐܘܪܚܐ ܠܐ ܐܘܫܛ ܐܝܠܝܢ ܠܘ ܣܓܝܐܐ. ܡܛܠ ܕܢܒܥ ܕܐܝܬ ܒܟܢܘܫܝܐ ܐܝܠܝܢ

ܣܓܝܐܐ. ܐܝܟ ܘܐܦ ܐܬܐ ܗܘܐ ܒܗ. ܡܛܠ ܕܚܙܝܬ ܘܫܡܥܬ ܘܟܠܗ ܒܟܠܗ❖

[8] ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܒܗ ܒܟܠ ܠܒܝܬܐ ܐܬܥܒܕ ܒܗ ܡܫܒܚ ܠܒܝܬܐ. ܗܘ ܕܩܕܝܡ ܠܒܝܬܐ ܟܕ ܪܡܙܐ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܕܐܢܐ ܢܗܘܐ ܐܢܐ ܕܐܬܝ❖ ܟܠܗ ܠܒܝܬܐ ܡܢ ܕܐܬܢܚܠ ܡܢ ܐܬܬܘܬܗ. ܟܕ ܗܘܐ ܘܢܗܘܐ ܕܥܠܐ ܒܠܒܗܘܢ ܐܡܪ.[6] ܕܢܛܪܘܢ ܡܫܠܡܢܝܬܐ ܡܢ ܕܠܡܡܬܡ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܬܡܠܟܝ[7] ܠܗ ܗܘܐ ܠܡܘܬܐ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܗܘܐ ܒܟܠ ܕܐܬܚܫܠ ܐܡܪܗ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܟܢ ܘܒܫܢܝܐ ܐܡܪܗ ܗܘܐ. ܘܡܢ ܟܠܗ ܐܘܟܝܘ ܘܢܗܘܐ ܐܡܪܗ ܗܘܐ❖

ܩܐܡ ܕܝܢ ܣܠܩ ܕܒܟܠ ܩܕܡܝܐ ܙܘܢܐ: ܕܒܠܥܐ ܒܒܪܢܫܐ ܢܦܫܗ ܠܒܢܝܢܫܐ. ܠܡܘܠܐ ܐܘ ܠܢܣܒܘܬܐ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܕܗܐ ܐܦܠܝܢ ܡܢ ܐܦ ܐܘܪܚܐ. ܒܗܘܐ ܕܠܚܠܝܢ ܡܢ ܐܦ ܐܘܪܚܐ. ܘܡܢ ܩܕܡܝܢ ܡܛܠ ܠܡܫܝܚܐ ܠܗ. ܡܛܠ ܕܠܗ ܐܘܒ ܚܕ ܐܦ ܠܥܡܡ ܩܕܡܝܢ ܡܛܠ ܕܡܪܝܐ ܒܐܦܝܢ. ܘܐܡܪܐ ܕܠܗ ܢܗܘܐ ܐܢܐ ܕܐܬܝ.

1 لماذا وجود الياء في نهاية الفعل؟

2 نفس الملاحظة.

3 نفس الملاحظة.

4 نفس الملاحظة.

5 Folio 32rb.

6 Folio 32va.

7 نفس الملاحظة الاولى اعلاه.

[7] ما رأيكَ اذاً ياقايين؟ هل تنتقم العدالة للدم الذي ناداها أم لا؟ ألم تتمهل [العدالة] عليكَ لتتوب؟ أما أبعَدَت نفسها من معرفتها وسألتكَ كما لو انها لا تعرف شيئا لكي تجعلكَ تعترف؟ ألم يحلو لكَ ما قالته لك فاتيت للخطيئة التي حذرتك منها العدالة سابقا كي تتجنبها؟ ملعون انت من الارض كلها[1] لانك أحزنت آدم وحواء آباء جميع الارض. ملعون انت من وجه الارض كلها لأنك فتحت باب الهاوية امام الارض كلها. عندما تفلح الارض لن تعطيك خيراتها بعد،[2] لانك رغبتَ لوحدك ان تأكل قوتها. طريداً شريداً تكون في الارض[3] لأنك سرت فيها بعجرفة واستعلاء.

[8] في نفس الوقت الذي انطلقت فيه اللعنات أكتمل فعلها على قايين الذي قال بعجرفة قبل اللعنات: هل أنا حارس لأخي؟ بعد اللعنات ولما هدأ هيجانه بسبب ارتعاشه وهيمانه قال قايين: ان اثمي اكبر من ان يُغفر.[4] لكن هذه لم تقبل منه كندم لأنه لم يقلها في الوقت الذي سُئل فيه. لقد قالها وكأنه مُجبر بتأثير خوفه وهيمانه.

لكن قايين بدل ان يطلب التأني وعساه بالتضرع يقنع العدالة الا انه قال برهبة او بمكر: لقد أخرَجتَني من وجه الارض[5] لما لعَنتَني، لذلك سأختبىء من أمامكَ. لانني لم اتمكن بعد من ان اقف امامك لانني هذرت بحماقة امام وجهك وقلت هل انا حارس لاخي،

[1] تكوين 4:11
[2] تكوين 4:12
[3] تكوين 4.12
[4] تكوين 4:13
[5] تكوين 4:14

ܘܙܗܘܡܝܬ ܟܕ ܡܢ ܩܕܡ ܐܠܗܐ ܘܢܕ ܒܐܪܥܐ. ܢܗܘܐ ܕܟܠ ܕܢܫܟܚܝܢܝ ܢܩܛܠܢܝ܀ ܐܘ ܩܐܡ ܐܢ ܡܘܬܐ ܥܬܝܕ ܐܝܬ. ܐܘ ܡܢ ܡܘܬܐ ܕܚܝܠ ܐܝܬ: ܐܡܪܝܢ[1] ܡܦܫܩ̈ܢܐ ܡܠܦ̈ܢܐ ܒܒܝܬ ܗܘܢ ܕܐܝܠܝܢ.[2] ܐܢ ܗܘ ܕܡܛܠ ܐܝܬ ܠܟ. ܐܢ ܓܝܪ ܐܝܬ ܚܝܠܐ ܗܘܝܢ ܕܗܘܬܐ ܡܚܒܒܢ ܠܟ ܚܝ̈ܐ. ܠܗܒܝܠ ܕܩܛܠ ܗܘܐ ܡܢ ܗܘܝܢ ܒܡܐ ܕܠܟ ܡܚܒܒܝܢ ܗܘܘ.

ܐܦ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܡܫܬܐܠܗ ܐܫܬܐܠ ܡܢ ܡܘܬܐ ܐܡܪ. ܐܠܐ ܕܚܘܒܐ ܕܗܘܝܘ ܫܐܠܗ ܠܡܘܬܐ ܐܡܪ. ܕܫܠܛ ܗܘ ܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ ܕܠܐ ܟܠ ܗܘܒܐ ܕܝܢ ܢܗܘܐ ܐܝܟ ܕܐܡܪܢܐ ܠܡܫܬܘܠܐ ܕܐܝܬ ܠܟܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܡܫܬܘܠܐ ܕܡܢ ܟܠܘܢ ܒܡܒܠܗ ܕܡܫܬܡܥܝܢ ܡܢܟܝܢ. ܐܠܐ ܩܐܡ ܚܕ ܠܡܒܠܐ ܢܫܬܒܩ. ܕܫܠܛ ܓܝܪ ܡܘܬܐ. ܕܠܐ ܢܗܘܐ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܒܡܫܠܗ. ܡܒܠܐ ܕܝܢ ܢܬܐ[3] ܫܢܝ ܡܫܠܗ ܘܗܘܝܢ ܢܗܘܐ܀

[9] ܗܘ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܡܒܠܐ ܕܝܢ. ܒܬܪ ܡܦܠܬܗ ܡܢܗ[4] ܡܢܗ. ܠܡܫܠܡܘܬܗ ܠܐ ܡܫܟܚܐ. ܡܫܠܛ ܕܐܦ ܢܗܘܐ ܕܐܪܙܝ ܐܢܘܢ ܛܘܒܐ ܠܒܪܐ ܗܘ ܡܫܒܚܐ ܐܪܙܝ ܗܘܐ. ܐܘ ܚܕ ܗܘ ܕܐܦ ܐܝܟ ܡܢܗ. ܐܡܪܝܢ ܐܡܪܝܢ ܕܡܒܠܐ ܕܝܢ ܐܟܘܬ ܡܢܗ. ܐܠܐ ܐܦ ܠܐ ܡܫܡܫܝܢ ܕܢܫܘܗܝ ܕܒܪܐ ܡܫܒܚܐ ܕܒܝܬ ܩܐܡ ܗܘܐ ܛܘܒܢܐ܀

ܐܡܪ ܓܝܪ ܡܠܟܐ. ܘܐܘܠܕ ܩܐܝܢ ܠܚܢܘܟ. ܘܚܢܘܟ ܐܘܠܕ ܠܥܝܪܕ. ܘܥܝܪܕ ܐܘܠܕ ܠܡܚܘܝܐܝܠ. ܘܡܚܘܝܐܝܠ ܐܘܠܕ ܠܡܬܘܫܐܝܠ.[5] ܘܡܬܘܫܐܝܠ ܐܘܠܕ ܠܠܡܟ.[6] ܘܠܡܟ ܐܘܠܕ ܠܝܘܒܠ. ܗܘ ܗܘܐ ܐܒܐ ܠܥܡܪ̈ܝ ܡܫܟܢܐ ܘܩܢ̈ܝ ܡܪ̈ܥܝܬܐ. ܘܥܡܪ̈ܝ ܡܫܟܢܐ ܘܩܢ̈ܝ ܡܪ̈ܥܝܬܐ. ܠܗ ܒܗܝܟܠܐ ܒܡܫܟܢܝܬܗܘܢ ܢܛܪܝܢ ܗܘܘ. ܢܛܐܠܬܗ ܕܐܡܪ ܡܠܟܐ. ܕܢܚܬ ܩܠܐ ܒܥܒܪ ܐܘܪܚܗ܀

---

[1] Folio 32vb.

[2] س. ق.

[3] س. ق.

[4] Folio 33ra.

[5] في الترجمة البسيطة الغربية المطبوعة عام 1979 يلفظ هذا الاسم ܡܬܘܫܐܝܠ؟

[6] في السريانية الشرقية ܠܡܟ.

ولأنني اصبحتُ منذ حينها شريداً طريداً في الارض، فكل من وَجَدَني يقتُلني.[1]

يا قايين، هل تطلب الموت ام انك خائف من الموت؟ كيف بامكان الاحكام التي صدرت بحقك ان تكتمل إن تَمُت؟ فان عزت عليك الحياة وانت في هذا الشقاء فكم كانت الحياة تعز على هابيل وهو بعيد عن ذلك الشقاء؟

رغم ان البعض يقول بان قايين طلب ان لا يموت، الا ان البعض الاخر يقول بانه طلب الموت، لأن الله قال له: ليس هكذا كما تقول للقتلة الذين يأتون بعدك. إذ انه بالرغم من ان القتلة الذين يأتون بعدك سيموتون في نفس الساعة التي يوجدون، الا انه سيُنتقم لقايين سبعة اضعاف، ولانه طلب الموت لئلا يستهزىء الناس بضعته، ستأتي أجيال سبعة وترى ضعته ومن ثم يموت.

[9] وما يقال عن الاجيال السبعة فهم ابناء عشيرته الذين ماتوا معه. لكن اثبات هذا غير ممكن، لانه وان بلغهم الطوفان فانه بلغ الجيل السابع. وإن هلك مع قايين جيل واحد فقط فكيف يقولون بان سبعة أجيال هلكت معه وهم لا يستطيعون ان يبرهنوا بان الطوفان حصل في الجيل السابع من آل قايين؟

يقول الكتاب المقدس بان قايين وَلَدَ حنوخ، وحنوخ ولد عيراد،[2] وعيراد ولد محويائيل، ومحويائيل ولد متوشائيل، ومتوشائيل ولد لامك، ولامك ولد يابال[3] الذي اصبح ابا لسكان الخيام ومقتنيي الماشية.[4] ان سكان الخيم ومقتني الماشية لم يحفظوا البتولية في خيامهم، ويقول الكتاب المقدس: لقد افسد كل بشر سبيله.[5]

---

[1] تكوين 4:14

[2] بالسريانية عدر.

[3] في النص السرياني: يوبال.

[4] تكوين 4:20

[5] تكوين 6:12

ܐܦ ܕܝܢ ܐܬܡܠܟܘ ܠܗܘܢ ܠܡܫܐ ܕܢܦܩ ܡܢ ܩܕܡ ܦܪܥܘܢ[1] ܠܥܒܕܘܗܝ ܘܐܟܢ ܥܒܕܘ ܡܫܘܚܐ ܘܩܠܐ ܩܕܡܝܐ . ܘܡܬܒܛܠ ܡܘܬܢܐ ܠܐ ܗܘܐ. ܐܝܟܢܐ ܢܦܠܘܢ ܠܗܘܢ ܕܥܒܕܐ ܕܩܡ ܐܒܘܗܝ ܥܠܘܗܝ. ܕܗܐ ܐܬܡܠܟܘ ܕܥܒܕܘ ܠܡܫܐ ܕܩܡ ܐܝܟ ܕܐܡܪܢ. ܘܡܬܒܛܠ ܡܘܬܢܐ ܠܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܥܒܕܘܗܝ ܐܬܐܡܪܬ ܕܥܠ ܡܫܐ ܕܩܡ ܐܬܡܠܟ ܥܒܕܘܗܝ ܕܦܪܥܘܢ. ܗܘ ܕܗܘܐ ܕܡܢ ܩܘܡܐ ܦܪܥܐ ܥܠ ܡܨܪܝܐ ܡܢ ܥܒܕܐ ܝܗܒܐ ܗܘܐ܀

ܘܩܡ ܗܘܐ ܕܝܢ ܩܕܡ ܟܪܡܐ ܠܟܪܐ ܡܨܪܝܐ ܚܫܘܟܐ ܗܘ. ܚܙܐ ܡܛܠ ܕܡܢ ܐܬܚܙܝܐ ܠܥܒܕܘܗܝ: ܘܐܬܩܫܝ ܐܦ ܠܒܐ ܕܥܒܕܘܗܝ ܕܗܘܐ ܦܪܥܐ ܡܢܗܘܢ[2] ܠܗ. ܐܦ ܚܙܐ ܐܝܟ ܐܒܘܗܝ ܟܪܡܐ ܠܟܪܐ ܠܡܨܪܝܐ ܕܠܟܠܗ ܩܡ ܗܘܐ. ܘܚܫܟܐ ܫܡܫܐ ܘܡܛܠ ܡܢܝܢ ܕܠܟܠܗ[3] ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܐܬܐܟܠ ܗܘܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܙܟܐ[4] ܠܚܘܒܐ ܕܦܪܥܐ ܟܪܡܐ ܠܟܪܐ ܡܨܪܝܐ ܡܬܚܙܐ ܗܘܐ܀

[10] ܥܠ ܕܟܠ ܦܪܥ ܠܡܨܪܝܐ ܡܢ ܫܡܝܐ. ܡܢ ܫܡܝܐ ܐܝܟ ܕܟܠ ܠܐ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܘܐܦ ܕܠܐ ܡܬܚܙܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܥܠ ܡܛܠ ܒܢܡܐ[5] ܦܪܥܐ ܐܬܐܘܣܦ[6] ܠܗ. ܐܡܪ ܓܝܪ ܕܡܢ ܡܪܝܐ ܐܬܐ ܦܪܥܐ. ܕܠܐ ܢܬܚܫܒܘܢ ܟܠ ܕܡܢ ܡܬܚܫܒ ܠܗ. ܡܬܚܫܒܝܢ ܕܝܢ ܒܢܝ ܟܠܗ ܗܘܘ ܗܢܘܢ ܕܠܡܬܚܙܐ ܒܐܪܥܐ ܕܡܨܪܝܢ ܕܡܬܚܫܒ ܕܗܘܢ ܐܚܪܢܐ ܗܘܘ. ܦܪܥܐ ܕܝܢ ܡܢܗ ܘܠܐ ܐܬܚܫܒܘ ܠܗ. ܡܛܠ ܕܫܡܝܐ ܗܘܐ ܘܐܬܚܙܝܘ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܬܚܫܒܘ[7] ܠܡܬܚܙܝܘ ܡܛܠ ܐܠܗܐ܀

Folio 33rb. [1]

[2] س. ق.

[3] نفس الملاحظة.

Folio 33va. [4]

[5] س. غ ܒܢܡܐ.

[6] يبدو ان مار افرام فكر هنا في عملية اضافة العلامة وليس بالعلامة ذاتها لانه استعمل الفعل في حالة المذكر.

[7] س. ق.

فان كان هناك تسعة اجيال منذ قايين لغاية ابناء هؤلاء الذين يسكنون الخيام ويقتنون الماشية ولم يحصل الطوفان بعد، فكيف نوافق على القول بان سبعة اجيال هلكت مع قايين؟ لقد تبين الان بانه قد مضت سبعة اجيال كما قلنا ولم يحصل الطوفان بعد، لذلك حسن ما قيل بان عار قايين امتد الى سبعة اجيال، وهو الذي اراد منذ اليوم الاول ان ينجو من العار بواسطة الموت.

ان كون قايين حياً لغاية الجيل السابع أمر واضح: اولا لأنه هكذا حُكم عليه، ثانيا ان سنوات حياة الاجيال الاولى تشهد له بذلك، فان كان والده آدم في الحياة لغاية الجيل التاسع للامك، ومات في سنة ستة وخمسين للامك، فالامر ليس عسيراً ان ظل قايين حياً لغاية الجيل السابع.

[10] لأن قايين اراد الخلاص من العار، لكنه لم ينج من العار كما شاء، واضيفت على عقوبته الاولى علامة لم يكن يتوقعها. لأن الكتاب المقدس يقول: ان الرب وضع علامة على قايين لئلا يقتله كل من وجده.[1] هؤلا الذين سيجيدونه هم ابناء شيث الذين كانوا مضطرين للانتقام من دم عمهم هابيل. لقد انفصلوا عن قايين ولم يصاهروه بسبب عاره والخوف منه، ولم يتجرأوا على قتله بسبب علامته.

[1] تكوين 4:15

[11] ܒܬܪ ܕܩܛܠ ܩܐܝܢ ܡܫܡܫ ܒܙܢܐ[1] ܘܐܬܬܘܣܦܬ ܠܗ ܐܬܐ. ܗܘ ܕܥܠ ܒܒܠܬܗ ܕܐܬܒܪܝ ܗܘܐ ܐܡܪܢ. ܘܒܒܠܚܢܗ ܡܛܠ[2] ܕܠܐ ܐܬܒܪܝ ܠܐ ܐܡܪܢ ܚܝ. ܐܡܪ ܕܢܦܩ ܩܐܝܢ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܐ: ܘܝܬܒ ܒܐܪܥܐ ܕܢܘܕ ܡܢ ܡܕܢܚܐ ܠܥܕܝܢ. ܦܪܝܫ ܗܘܐ ܠܗ ܘܩܒܠ ܡܢ ܐܒܗܘܗܝ ܘܡܢ ܐܚܘܗܝ. ܡܛܠ ܕܢܘܕܐ ܕܠܐ ܡܬܢܝܚ ܠܗ. ܐܪܥܐ ܕܝܢ ܕܢܘܕ ܕܐܡܪ. ܡܛܠ ܕܐܪܥܐ ܗܘܐ ܕܩܐܝܢ ܐܝܟܐ ܘܢܘܕܐ. ܒܙܡܢ ܕܝܢ ܐܦ ܠܘܛܬܐ ܕܐܪܥܐ ܡܒܛܠ. ܒܡܠܬܗ ܕܐܡܪ ܐܠܗܐ. ܕܟܕ ܬܦܠܚܝܗ ܠܐܪܥܐ. ܠܐ ܬܘܣܦ ܬܬܠ ܠܟ ܚܝܠܗ܀

---

[1] س. ق. ش.

[2] Folio 33vb.

[11] بعد ان قبل قايين القصاص وأضيفت له العلامة التي تحدثنا عن سببها الضروري ولم نتحدث عنها لانها غير ضرورية، قال الكتاب المقدس: وخرج قايين من امام الرب وأقام في ارض نود شرقي عدن.[1] لقد انعزل قايين من والديه واخوته لأنه وجد بانهم لا يصاهرونه. اما ارض نود التي قال عنها فانها كانت ارض قايين الشريد الطريد، لكنها نالت لعنة ثانية ايضاً بالكلمة التي قال الله: عندما تفلح الارض لن تعطيك قوتها.[2]

[1] تكوين 4:16
[2] تكوين 4:12

[SECTION IV]

[1] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܫܠܡ ܠܡܠܬܗ: ܘܫܬܩܘ ܘܥܢܐ ܝܥܩܘܒ: ܓܒܪܐ ܐܚܝܢ. ܫܡܥܘ

ܫܡܥܘܢ ܥܠ ܥܡ ܒܢܝ ܐܢܫ. ܗܘܐ ܕܒܗ ܩܕܡܝܬ ܕܠܐ ܐܦ ܗܘ ܫܡܥܘܢ ܐܠܗܐ ܠܗ ܥܠ ܥܡ

ܢܓܒܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܫܡܥܘܢ ܕܝܠܗ. ܘܐܬܝܕܥ ܠܝܥܩܘܒ ܚܒܪ.[1] ܘܐܬܪܕܝ ܐܝܟ ܠܐܢܛܝܘܟܝܐ.

ܘܣܘܪܝܐ ܐܝܟ ܠܩܝܠܝܩܝܐ.[2] ܘܩܝܠܝܩܝܐ ܐܝܟ[3] ܠܟܠܗܘܢ܀ ܘܫܠܚ[4] ܟܠܗܘܢ ܐܚܐ

ܢܥܡ. ܐܝܟ ܗܢ ܕܐܦ ܠܗܘܢ[5] ܗܘܐ ܐܦ ܠܟܠܗܘܢ ܫܠܡܐ ܘܫܘܝܢ ܫܘܝܐ. ܫܡܥܢܐ ܕܐܬܝܐ

ܢܩܘܠ. ܗܘ ܗܘܐ ܐܦ ܠܟܠ ܕܐܬܐ ܒܢܝܐ ܘܫܠܡܐ.[6] ܘܬܪܥܝܬܐ[7] ܕܠܐ ܠܥܘܠܡܝܗ.[8] ܐܘܟܝ

ܒܟܠ ܥܠܡ ܕܫܢܝܐ ܘܩܕܡܝܐ. ܘܫܡܗ ܕܐܘܟܠܡܝ ܢܥܡܐ܀

ܘܐܡܪ ܠܟܘܢ ܠܢܦܫܗܘܢ. ܫܡܥܘܢ ܩܠܝ. ܫܡܥܘ ܕܐܒܐ ܫܡܥܘܢ ܒܪܘܠܩܢܝ.

ܘܫܒܐ ܒܥܘܡܩܐ. ܫܡܥܘ ܕܗܘ ܒܡܥܒܕܐ ܢܥܒܕ ܩܕܝܫ. ܘܠܟܘܢ ܠܡܥܒܕܢ ܘܡܥܒܕܐ܀

[2] ܐܝܟ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܥܠ ܩܠܐ ܠܟܘܢ ܕܒܠܐ ܢܦܫܗܘܢ. ܘܢܦܫܗܘܢ ܠܟܘܢ ܗܘ ܒܢܝܗ

ܫܡܥ ܗܘܐ: ܘܡܠܟܝ ܗܘܐ[9] ܠܗ ܕܢܦܫ. ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܗܢܐ ܓܝܪ ܕܫܒܐ ܘܗܘܝܐ ܠܐܒܗܝ ܩܕܝܫ

ܢܘܡܝ ܟܝ. ܓܒܪܐ ܓܝܪ ܫܡܥܘܢ ܒܪܘܠܩܢܝ ܐܝܟ ܩܕܝܫ. ܐܘ ܐܝܟ ܕܫܡܥ ܦܩܕ ܘܩܒܠ

ܐܝܟ[10] ܫܒܐ ܘܗܝ ܫܡܥܘܢ. ܗܘ ܫܡܥܘܢ ܐܦ ܐܢܐ ܫܒܐ ܒܥܘܡܩܐ. ܐܦ ܗܘ ܟܬܒܐ ܐܝܟ

ܩܕܝܫ. ܩܕܝܫ[11] ܠܡܥܒܕܐ ܐܬܦܢܝ. ܐܢܐ ܕܝܢ ܓܒܪ ܐܢܐ ܥܠ ܢܦܫܝ. ܕܠܡܥܒܕܢ ܘܡܥܒܕܐ

ܐܬܦܢܝ܀

---

[1] في الترجمة البسيطة ܚܒܪ، هنا وبعدها.

[2] في الترجمة البسيطة الغربية المطبوعة عام 1979 يلفظ هذا الاسم ܩܝܠܝܩܝܐ؟

[3] Folio 34ra.

[4] في الترجمة البسيطة يرد الفعل في نهاية الجملة اي: ܘܟܬܒܘ ܗܟܢ ܐܓܪܬܐ ܢܥܡ.

[5] ينبغي ان يكون ܟܠ وليس ܢܘܟܠ.

[6] في الترجمة البسيطة: ܫܪܝܐ ܘܒܢܝܐ.

[7] لاحظ هذه الصيغة اي انتهاء الفعل بيوذ؟

[8] في السريانية الشرقية ܠܥܘܠܡܝ.

[9] الكلمات الثلاث الواردة بعد بعضها البعض س. ق.

[10] Folio 34rb.

[11] الكلمة مكتوبة بخط مغاير فوق السطر في المخطوطة .

4.2. [القسم الرابع]

[1] بعد ان نام قايين مع زوجته وحبلت وولدت حنوخ بنى قرية وسماها على اسم ابنه حنوخ.[1] ولقد فعل هكذا لئلا تتسمى القرية ايضا على اسم تجواله، اي قرية نود. وولد لحنوخ عيراد[2] وعيراد ولد محويائيل، ومحويائيل ولد متوشائيل، ومتوشائيل ولد لامك. وأخذ لامك امرأتين: أولد من عادة يابال[3] الذي اصبح اباً لسكان الخيام ومقتني الماشية، واسم اخيه يوبال وهو الذي اصبح ابا لكل ماسك كنارة وقيثار. وولدت صلة توبالقين الصانع الماهر بكل أعامل النحاس والحديد، واخت توبالقين نعمة.[4]

وقال لامك لنسائه:[5] اسمعن صوتي لقد قتلت رجلاً لانه جرحني، وفتى لأنه ضربني. لقايين يُنتقم سبعة اضعاف وأما للامك فسبعة وسبعون ضعفاً.[6]

[2] هناك من يقول عن كلمات لامك لنسائه بان نساءه كن من بنات شيث وكن ينصحنه ليفعل حسناً، وقال لهن: ما الذي تجدون فيي مما هو بغيض ويشبه ابي قايين؟ لانني مثل قايين قتلت رجلا لجروحي، وكما ضرب فكّي هابيل كفتى وقتله، هكذا قتلت انا ايضا صبياً لانه ضربني. فان فعلتُ هكذا مثل قايين وقايين أُنتقم منه سبع مرات فانني حكمت على نفسي ليُنتقم مني سبع وسبعون مرة.

---

[1] تكوين 4:17

[2] بالسريانية: ܚܕ.

[3] بالسريانية: يوبال.

[4] تكوين 22-17: 4

[5] أو: لأمراتيه.

[6] تكوين 4:23-24

ܐ̱ܚܪ̈ܢܐ ܕܝܢ ܡܫܡܠܐ ܕܡܫܝ̈ܚܝܢ[1] ܕܠܡܫܝܚܐ ܕܝܢ ܐܬܦܢܝ ܠܘܬܢ. ܐܡܪܝܢ
ܕܢܗܘܪ[2] ܕܡܫܝܚܐ ܗܘܐ. ܡܢ ܗܘ ܕܐܡܪ ܐܠܗܐ ܕܢܚܬ ܡܛܠ ܕܥܒܪ ܐܘܪܫܠܡ܀
ܘܡܫܡܠܐ ܕܢܗܘܐ[3] ܢܦܘܩ ܘܢܦܠܛ ܠܗ ܡܢ ܠܐ ܕܢܘܗܪ ܘܠܐ ܡܬܚܙܐ[4] ܗܘܐ[5] ܕܒܪܐ ܠܐ
ܢܦܩܬ. ܐܡܪ ܓܝܪ ܕܗܘܐ ܕܒܗ ܡܫܝܚܐ ܒܢܝ̈ܫܐ ܥܠ ܐܪܥܐ. ܘܒܢܝ̈ܫܐ ܐܬܠܒܫ
ܠܗܘܢ. ܡܫܡܠܐ ܡܢܗ ܕܢܚܬ[6] ܕܦܫ ܠܗ ܕܢܗܘܢ. ܕܢܚܠ[7] ܠܗܘܢ. ܕܢܚܙܐ[8] ܕܫܘܒܚܐ
ܠܗ ܓܝܪ ܕܚܝܠܐ ܕܐܬܓܒܪ ܥܠ ܟܠܢ ܘܥܠ ܥܡܡ̈ܐ ܕܒܘܝܐ܀ ܡܠܟܒ ܠܗܘܢ ܕܝܢ
ܒܪܘܚܗ ܘܐܡܪ. ܕܓܒܪܐ ܡܫܠܡ ܒܪܘܠܦܢܝ[9] ܘܫܠܡܐ ܒܡܘܡܝܢ. ܐܝܟ
ܕܓܒܪ ܕܝܢ ܐܠܗܐ ܠܟܠܢ. ܕܢܬܒܪܘܢ[10] ܒܥܡܗ ܥܡܡ̈ܐ ܕܒܘܝܐ. ܐܢܐ ܕܐܬܝܬ ܡܫܠܡ.
ܠܥܡܡ̈ܐ ܘܥܡܡ̈ܐ[11] ܕܝܢ ܡܓܙܪ ܕܢܬܒܪܘܢ ܒܥܡܝ: ܒܐܬܪ ܕܝܢ ܥܡܡ̈ܐ ܘܥܡܡ̈ܐ
ܕܝܢ ܡܬܠܝܢ ܚܕ ܠܚܕ. ܘܒܚܕ ܦܘܡܐ ܕܡܘܬܐ ܕܠܒܟܝܢ[12] ܚܕ. ܡܫܡܫܝܢ ܚܕ
ܠܚ ܡܢ ܡܫܡܫ ܒܪܡܐ.[13] ܗܘ ܕܒܟܠܗܝܢ ܥܠ ܥܡܡ̈ܐ ܘܥܡܡ̈ܐ ܕܝܢ ܗܘܐ
ܐܬܡܠܟ܀

---

[1] س. ق.
[2] ينبغي ان تصحح الى …
[3] س. ق.
[4] س. ق.
[5] س. ق.
[6] س. ق.
[7] س. ق.
[8] س. ق.
[9] Folio 34va.
[10] س. ق.
[11] لاحظ السيومى فوقها وفوق الكلمة التي قبلهم.
[12] س. ق.
[13] تكتب في السريانية الغربية مع يوذ قبل الشين.

يظن الاخرون ان قايين انُتقم منه لاجيال سبعة لذلك يقولون بان لامك[1] كان شريراً، منذ ان قال الله ان كل بشر افسد سبيله.[2] ولأن نساءه وجدن بان تواصل جيلهن انقطع لانهن لم يلدن ذكوراً الا اناثاً لذلك قال موسى: ولما ازداد الناس على الارض وولدت لهم بنات،[3] ولما شاهدن بان جيلهن زال خفن وعرفن ان الحكم الصادر بحق قايين وأجياله السبعة قد حان.

ولقد شجعهن لامك في فطنته قائلا: لقد قتلتُ رجلاً لأنه جرحني وصبياً لأنه ضربني.[4] وكما مهل الله على قايين لتباد معه أجياله السبعة، كذلك سيمهلني الله ليباد معي سبعة وسبعين جيلا لانني قتلتَ اثنين. لكن قبل ان تأتي الاجيال السبعة والسبعين سنموت، وبواسطة كأس الموت الذي نذوقه سننجو من القصاص الذي بسببي امتد الى سبعة وسبعين جيلا.

[1] في المخطوطة السريانية حنوخ.
[2] تكوين 6:12
[3] تكوين 6:1
[4] تكوين 4:23

[3] ܐܣܝ̈ܬܐ ܐܚܪ̈ܢܐ. ܘܡܛܠ ܕܪܫܝܬܐ ܗܘܐ ܘܫܪܝܐ ܗܘ ܠܟܠܗ. ܘܐܝܟܐ ܕܕܘܗܝ ܡܢ
ܠܗ: ܘܟܕ ܚܙܬ ܠܡܫܝܚܘܬܗ ܠܥܡܗ ܡܛܠ ܫܒܝܗ ܘܐܠܗܘܗܝ ܩܘܡ ܕܩܡ ܠܐ
ܡܬܛܦܝܫ. ܘܠܐ ܢܚܘܐ ܠܗܘܢ ܐܪܚܐ ܡܢ ܬܟܠ[1] ܐܚܝ̈ܐ. ܘܢܘܦܐ ܠܗ ܕܘܗܝ: ܛܠ ܘܡܛܠ
ܠܗ ܠܩܐܡ. ܘܠܚܡ ܒܪܗ ܕܝ ܕܡܬܐ ܘܐܘܠܒ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܟܕ ܗܘܐ ܕܝ ܕܡܬܐ. ܗܘܐ[2] ܐܘܠ
ܩܡ ܥܠ ܡܪ̈ܟܒܬܗܘܢ ܘܗܦܟܬܐ ܕܫܒܝܗ܀

ܕܝ ܕܝܢ ܡܛܠܬܗ ܠܩܐܡ. ܗܘ ܕܐܝܟ ܐܚܕܐ ܡܪܟܒܬܐ ܚܝܠܐ ܐܬܬܐ ܡܪ̈ܟܒܬܐ ܕܠܐ
ܢܬܚܫܒ ܠܚܒܪܐ ܐܠܗܝ ܗܘܐ. ܐܡܪ ܠܗܝܢ ܠܢܫ̈ܝܗܝ ܐܝܟ ܕܐܠܦܐ. ܕܝܟܝܐ ܘܛܟܝܐ ܗܘܐ
ܡܛܟܬܐ.[3] ܐܠܐ ܗܒ[4] ܪܒܝܐ[5] ܒܢܬܟܝ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ. ܕܡܛܠ ܩܛܠܐ ܕܡܛܠܬܗ.
ܘܡܛܠ ܪܒܝܐ ܘܡܘܦܪܐ ܕܒܢܬܟܝ. ܢܬܪܡܘܢ ܠܡܫܝܚܘܬܗ ܟܡܐ ܟܕܘ. ܗܢܘܢ ܕܫܡܬܐ ܕܪܡ
ܕܒܪܗ. ܠܡܫܝܚܘܬܗ ܟܡ ܠܐ ܐܬܛܦܝܫܘ܀

ܡܪܟܒܬ ܗܢܝܠ ܒܢܬܟܝ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ. ܘܡܛܠ[6] ܡܚܝܢ ܠܗܝܢ[7] ܠܡܫܝܚܘܬܐ
ܕܫܡܝܐ ܘܫܦܝܪܐ. ܘܡܛܠ ܛܒܐ ܠܗܝܢ[8] ܒܩܠܐ ܫܠܡܐ ܕܒܢ̈ܬܗܝ. ܘܡܬܪܡܝܢ[9] ܒܢܝ ܗܢܐ
ܘܛܟܝܢ[10] ܟܕ ܗܠܝܢ ܠܟܢܫܐ ܡܫܝܚܐ ܘܫܡܥ ܗܘܐ ܠܐܒܘܗܝ. ܘܡܬܐܣܪܢ[11] ܡܢ ܐܬܪܘܗܝ
ܕܡܪܝܡ[12] ܗܘܐ ܡܢ ܕܟܕ ܩܐܡ. ܘܡܫܬܟܚ ܠܒܢܝ ܟܠܗ ܠܡܪ̈ܟܒܬܐ ܕܢܬܟܝ. ܕܝ ܟܡ ܚܐܘ
ܐܬܬܐ ܥܠ ܕܐ ܕܟܕ ܗܢܐ ܕܐܬܚܙܝ ܟܡܐ ܕܠܐ ܢܐܒ ܗܘܐ ܠܗ ܐܦ ܒܠܝܢ ܢܚܒ ܚܘܫܒܐ.
ܘܡܚܒܝܢ ܚܢ ܡܢ ܡܫܡ ܒܢܝܐ[13] ܕܡܛܠ ܒܢܬܟܝ ܗܢܝܢ ܠܐ ܩܛܠܘ[14] ܕܐܬܟܢܫܘ ܟܝ܀

---

1 مع السيومى.
2 Folio 34vb.
3 س. ق.
4 كان ينبغي ان يكون فعل الامر هذا في صيغة جمع المؤنث ܗܒܝܢ أو ܗܒ.
5 لماذا ينتهي فعل الامر هذا بياء المؤنث وفعل الامر الذي قبله بدون ياء؟
6 ينبغي تغييرها الى ܚܠܐ.
7 لماذا في صيغة المذكر بدلا من المؤنث ܠܗܝܢ طالما ان الكلمة تعود على النساء؟
8 نفس الملاحظة السابقة.
9 س. ق.
10 س. ق.
11 س. ق.
12 Folio 35ra.
13 س. ق.
14 س. ق.

[3] ويقول آخرون أن لامك كان محتالاً وماكراً ولأنه رأى ان جيله قد انقطع وجيل آل شيت لا يختلط معهم بسبب عار والدهم قايين الذي كان لا زال على قيد الحياة، وكي لا تبور الاراضي بسبب فقدان من يحرثها، تحمس لامك وقتل قايين وابنه الوحيد الذي ولده وكان يشبهه لئلا يبقى ذكر العار على اجيالهم ثابتا بواسطة ابنه هذا الذي يشبهه.

وعندما قتل قايين الذي كان كالجدار [يفصل] بين القبيلتين كي تتجنبا العداء، قال لامك لنسائه كما لو في السر: رجل وصبي قُتِلا، خذن وزينن بناتكن لابناء شيث، لأنه بسبب القتل الذي ارتكبتُ وبسبب زينة وجمال بناتكن سيقبلون على مصاهرتنا في جيلنا هذا بالرغم من انهم لم يقبلوا مصاهرتنا في الاجيال الماضية الستة.

وتزينت بناتهن لأجل ابناء شيث، وكان يابال[1] يغريهن بملذات لحم الحيوانات، ويوبال يسحرهن بالاصوات الجميلة من كناراته. وانقاد ابناء شيث، وبسبب هذه الامور نسوا العهد الجميل الذي أقامه والدهم، ونزلوا من ديارهم التي كانت اعلى من مسكن احفاد قايين. وهكذا وبواسطة الحيلة خلط لامك القبائل، وعندما يشفق الله على جيل آل شيث الذي اختلط معنا لئلا يُباد، فانه قد يشفق علينا ايضا وننجو حينها من عقاب القتل بفضل أولئك الذين تصاهروا معنا ولم يرتكبوا [جريمة] قتل.

---

[1] في النص السرياني يوبال.

[SECTION V]

[1] ܐܬܐ ܕܝܢ ܟܕ ܢܚܬ ܡܠܐܟܐ ܠܡܥܒܕܢܘܬܐ ܕܒܝܬ ܩܐܛܢ. ܘܡܠܟ ܠܐܡܘܢܝܐ ܕܩܛܠ
ܠܥܡܗ ܕܟܠܗ ܢܦܩܘܢ. ܗܢܐ ܠܗ ܕܢܬܠܘܢ [ܥܠ] ܕܪܐ ܕܒܝܬ ܚܛܢ. ܟܕ ܡܛܐ ܡܢ ܐܝܟ.
ܘܐܡܪ ܕܚܙܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܘܐܬܟܠܝ ܥܠܝ. ܘܐܬܐ ܟܕ ܗܘܐ ܐܝܟ ܕܠܘܬܗ ܚܡܨܢ ܕܝܢ ܕܝܘܡܐ
ܒܫܘܠܡܗ ܠܐܝܟ. ܕܗܘܐܐ ܗܘ ܕܟܪܐ ܐܬܐܪܝܐ. ܗܘ ܕܦܬܚܗ ܠܐܢܐ ܠܥܠܘܗܝ. ܐܝܟ ܚܡܨܢ ܠܐܝܟ
ܡܫܠܡܢܘܗܝ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܐ ܚܡܨܢ ܠܐܢܘܢ ܒܥܕ. ܘܗܘܝܢ ܥܒܕܝܢ ܠܥܡܪܐ ܥܡܗܘܢ[1] ܘܡܕܝܢܐ.
ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܩܕܝܫ ܗܘܐ ܚܡܨܢ ܢܦܩܘ ܡܢ ܕܒܝܬ ܩܛܢ. ܐܬܩܪܝ ܒܗܘܢ ܒܟܠ ܡܕܝܢܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ
ܥܡܐ ܐܘܪܚܐ ܕܡܕܝܢܐ܀

[2] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܬܐ ܐܝܟ ܠܚܡܨܢ. ܘܚܡܨܢ ܠܐܢܘܢ. ܘܐܢܘܢ ܠܚܡܨܢ. ܘܚܡܨܢ
ܠܡܫܠܡܢܘܬܐ: ܘܡܫܠܡܢܘܬܐ ܠܚܢܢ.[2] ܘܚܢܢ ܠܚܢܢܝܐ. ܒܥܕ ܟܠ ܚܢܢܝܐ. ܕܡܛܐ ܠܐܠܗܐ
ܘܠܡܠܟܘܬܗ. ܐܡܪܝܢ ܕܝܢ ܕܠܥܒܕܢܘܬܐ ܚܢܢܗ ܟܕ ܚܙܐ ܒܗ ܐܝܟ. ܕܕܠܡܐ ܢܥܒܕ ܕܐܝܟ ܗܘܟܢܐ
ܐܬܩܛܠ ܘܢܬܠܒܟ ܠܗ. ܐܦ ܡܛܠ ܕܢܬܠܒܟ ܒܥܕܐ ܐܘܪܚܐ ܕܗܘܐ ܠܗ. ܘܐܝܟ ܕܟܠ
ܕܠܗܘܢ ܕܡܢܝ.[3] ܐܝܟ ܩܕܡ ܡܛܠܐ ܕܐܝܟ ܒܬܪ ܡܫܡܠܝܐ. ܠܚܡܨܢ ܗܘ ܗܘܐ ܒܝܬ ܙܒܢܐ܀
ܐܬܐ ܠܐܬܐ ܚܢܢ ܠܡܫܠܡܢܘܬܐ. ܘܡܫܠܡܢܘܬܐ ܐܬܐ ܠܠܥܡܗ. ܘܠܥܡܗ ܐܬܐ
ܠܢܘܚ. ܘܐܬܐܡܪ ܠܥܡܗ ܥܠ ܒܢܘ ܘܐܡܪ: ܕܗܐ[4] ܢܚܬܐ ܒܝܕ ܦܘܪܥܢܐ ܘܡܕܒܪܢܐ ܠܐܠܗܐ. ܡܢ
ܒܬܪܝܢ ܘܡܢ ܥܡܠܐ ܕܐܝܬܝܢ. ܘܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܠܒܝܬ ܡܕܝܢܐ. ܠܥܡܐ ܕܡܛܠ ܣܝܒܪܐ ܕܠܡܦܘܪܥܢܘ.
ܠܚܢܢܝܬܐ ܕܒܗܝܢ ܘܠܡܫܪܝܬܐ ܕܥܡܠܐ ܒܗܘܢ ܐܝܬܝܢ ܒܚܝܠܗ ܡܠܬܐ ܕܙܘܗܪܐ ܡܛܠ ܠܗܘܢ܀

Folio 35rb [1]

[2] في السريانة الشرقية ܚܢܢ؛ كذلك نفس الاسم في الكلمة التالية.

[3] س. ق.

Folio 35va [4]

5.2. [الفصل الخامس]

[1] ولما نزل الكتاب المقدس في قبائل آل قايين وانهى رواية كلمات لامك لزوجاته، التفت موسى ليكتب عن اجيال آل شيث مبتدئا من آدم وقائلا: عاش آدم مئة وثلاثين سنة وَوَلد [ابنا] على مثاله كصورته.[1] ان شيث الذي كان يشبه آدم في كل شيء صُورت فيه هيئة الابن [المسيح] المختوم بالآب والده،[2] مثل صورة شيث بوالده آدم.

بعد ان وَلَد شيت انوش كتب موسى ان [الناس] حينها بدأوا يسمون باسم الرب.[3] ولأن شيت فصل نفسه من آل قايين، تسمى آل شيت باسم الرب، اي شعب الرب البار.

[2] بعد ان ولد آدم شيتاً، شيث وَلَد انوش، وانوش وَلَد قينان، وقينان وَلَد مهللئيل، ومهللئيل وَلَد يارد، ويارد وَلَد اخنوخ؛ كتب موسى عن أخنوخ الذي حسن لله، وثم لم يكن موجودا [في الحياة بعد].[4] يقول [البعض] بان الله نقل أخنوخ للفردوس بينما كان آدم ينظر اليه لئلا يظن آدم بانه قُتل مثل هابيل البار فيحزن عليه، وايضاً لكي يتعزى بهذا الابن البار الذي له، حتى يعلم الكل الذين يشبهونه، اكان قبل الموت او بعد القيامة، بان ملتقاهم سيكون هناك [في الجنة].

وَوَلَد أخنوخ متوشالح ايضا، ومتوشالح وَلَد لامك، ولامك وَلَد نوح وتنبأ لامك عن ابنه نوح قائلا: ان هذا، بواسطة قربانه الذي يرضي الله، سيعزينا من اعمالنا ومن كد ايدينا ومن الارض التي لعنها الرب،[5] لأنه بسبب خطيئة سكانها سيبيد في خضم مياه الغضب الابنية التي صنعنا والنصبات التي كدت بها ايادينا.

---

[1] تكوين 5:3
[2] أنظر انجيل يوحنا 6:27
[3] تكوين 4:26
[4] تكوين 5:24
[5] تكوين 5:29

[SECTION VI]

[1] ܦܠܓ ܕܫܡܥܘܢ ܡܢ ܐܪܡ ܘܠܡܢܘܚ ܟܬܒܐ ܕܪܝܢ. ܐܡܪ ܥܠ ܢܘܚ ܕܗܘܐ ܒܪ ܫܢܝܢܐ ܡܐܐ. ܘܐܘܠܕ ܠܫܡ[1] ܘܠܚܡ ܘܠܝܦܬ.[2] ܗܢܐ ܦܠܓܗ ܡܫܝܚܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܢܘܚ ܚܙܘܐ ܒܬܝܒܘܬܗ. ܕܫܢܝܢܐ ܡܐܐ ܝܗܒ ܠܬܝܒܘܬܐ ܠܗܘܢ ܙܒܢܐ ܘܐܡܪ ܠܒܢܝܗܘܢ ܕܚܒܠ ܟܠ ܒܣܪ ܐܘܪܚܗ܀

[2] ܦܠܓ ܘܐܡܪ ܥܠ ܐܝܬܘܗܝ ܕܢܘܚ. ܗܢܐ ܕܢܬܚܙܐ ܥܠ ܦܪܨܘܦܐ ܕܟܬܒܐ ܕܒܢܝ ܙܪܥܗ ܡܬܩܪܝܢ ܗܘܘ ܟܕ ܐܡܪ ܐܠܗܐ܀[3] ܘܗܘܐ ܠܗ ܟܕ ܫܪܝܘ ܒܢܝܢܫܐ.[4] ܘܒܢܬܐ ܐܬܝܠܕ[5] ܠܗܘܢ. ܒܢܝܢܫܐ ܕܝܢ ܠܒܢܝ ܫܝܬ ܩܪܐ. ܘܒܢܬܐ ܕܐܬܝܠܕ[6] ܠܗܘܢ. ܕܚܙܘ ܕܫܦܝܪ ܗܘܐ ܠܗ ܢܦܠܐ ܕܙܪܥܗܘܢ. ܐܚܝܕܐ ܕܡܢ ܟܠܗ ܐܡܪܝܢ܀

[3] ܘܚܙܘ ܒܢܝ ܐܠܗܐ[7] ܠܒܢܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ ܕܫܦܝܪܢ. ܘܢܣܒܘ ܠܗܘܢ ܢܫܐ ܡܢ ܟܠ ܕܓܒܘ܀[8] ܒܢܝ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܠܒܢܝ ܫܝܬ ܩܪܐ. ܘܗܢܘܢ ܕܐܝܟ ܒܢܝ ܫܝܬ ܐܘܪܚܐ ܠܗܝܐ ܕܐܠܗܐ ܡܬܕܒܪܝܢ[9] ܗܘܘ. ܒܢܬ ܐܢܫܐ ܕܝܢ ܕܩܐܝܢ ܕܚܙܘ. ܒܢܬ ܩܐܝܢ ܐܡܪ. ܕܐܬܚܙܝ[10] ܘܗܘܘ[11] ܦܫܐ ܠܚܛܝܬܐ ܕܒܢܝ ܫܝܬ. ܘܐܡܪ ܕܢܣܒܘ ܠܗܘܢ ܢܫܐ ܡܢ ܟܠ ܕܓܒܘ. ܥܠ ܕܟܕ ܢܣܒܝܢ ܠܗܝܢ ܡܬܚܙܝܢ ܗܘܘ ܠܒܢܝܗܘܢ ܘܡܬܒܥܝܢ ܠܗܝܢ܀ ܡܫܦܝܐ ܓܒܪ ܥܠ ܐܦܝܐ ܕܚܛܝܬܐ ܡܬܦܪܫܝܢ ܗܘܘ. ܘܫܩܠܐ ܥܠ ܕܠܚܘܕܝܐ ܡܬܚܙܝܢ ܗܘܘ.[12] ܘܕܫܦܝܪܢ ܡܢ ܟܠ ܥܠ ܐܦܝܐ ܕܡܢ ܟܠ ܫܘܦܪܐ ܡܬܚܙܝܢ ܗܘܘ܀

---

[1] في الترجمة البسيط ܫܡ.

[2] في السريانية الغربية ܝܰܦܶܬ لكن في السريانية الشرقية ܝܱܦܶܬ.

[3] Folio 35vb

[4] ان ترتيب كلمات هذه الاية في الترجمة البسيطة هي على النحو التالي: ܘܗܘܐ ܟܕ ܫܪܝܘ ܒܢܝܢܫܐ ܠܡܣܓܐ...

[5] س. ق.

[6] س. ق.

[7] الترجمة البسيطة تستعمل ܐܠܗܝܡ كما في العبرية.

[8] تسلسل الجملة في الترجمة البسيطة هو: ܘܚܙܘ ܒܢܝ ܐܠܗܐ ܠܒܢܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ ܕܫܦܝܪܢ: ܘܢܣܒܘ ܠܗܘܢ ܢܫܐ ܡܢ ܟܠ ܕܓܒܘ.

[9] س. ق.

[10] س. ق.

[11] س. ق.

[12] Folio 36ra.

6.2. [الفصل السادس]

[1] بعد ان أحصى موسى منذ آدم لغاية نوح عشرة أجيال قال عن نوح بانه كان ابن خمس مئة سنة لما وَلد ساما وحاما ويافتَ.[1] وكان نوحاً في كل هذه المدة مثالا لابنائه بفضيلته لأنه حفظ بتوليته خمس مئة سنة بين أولئك الذين قال عنهم: افسد كل بشر سبيله.[2]

[2] بعد ان تحدث عن بتولية نوح عاد موسى ليروي عن الشهوة الشريرة التي كانت متفشية بين ابناء جيله عندما قال هكذا: وحدث انه لما كثر الناس وولد لهم بنات...[3] ليُري ان تواصل نسل جيلهم قد انقطع كما ذكرنا اعلاه.[4]

[3] ورأى ابناء الالهة ان بنات الناس جميلات فاخذوا ما اختاروا منهن.[5] انه يسمي ابناء شيت "ابناء الالهة" الذين سموا "شعب الله" مثل ابناء شيت البررة. اما بنات الناس الجميلات اللواتي شاهدهن فهن بنات قايين اللواتي تزينن واصبحن شركا [لاغواء] عيون ابناء شيت. وما قاله موسى بانهم اتخذوا لهم نساء من كل ما اختاروه لأنهم عندما اخذوهن كانوا يتكبرون على من يختارون. فالفقير [مثلا] كان يتكبر على الغنية والشيخ يزني مع من كانت صبية، والانكى انه كان يتعجرف على التي كانت اجمل من الجميع.

---

[1] تكوين 5:32
[2] تكوين 6:12
[3] تكوين 6:1
[4] انظر هنا في الفصل الرابع.
[5] تكوين 6:2

ܠܐ ܐܫܬܡܥ ܕܟܠܗ ܩܐܡ ܥܠ ܥܘܬܪܐ ܘܚܝܠܐ. ܘܐܝܠܝܢ ܕܗܘܘ ܐܡܪܐ ܗܘ ܠܐܘܟܠܐ ܕܟܢܝܢ[1] ܗܘܘ[2] ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܟܠܗܝܢ ܗܘܘ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܗܘܐ ܥܘܕܪ ܗܘܐ ܕܒܘܠܐ ܕܒܝ ܦܣܬܐ ܘܡܫܡܫܢܐ. ܦܣܬܐ ܓܝܪ ܠܫܘܦܪܐ ܡܬܬܕܟܪܝܢ ܗܘܘ. ܘܡܫܡܫܢܐ ܠܥܘܬܪܐ ܡܬܬܕܟܪܝܢ ܗܘܘ. ܐܬܥܗܕܬ ܠܗ ܠܒܘܬܗܘܢ ܡܘܠܟܐ ܡܪܒܝܐ ܕܟܠܗ ܥܡܗ܀

ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܒܢܝ ܥܡܗ ܥܠ ܒܢܝ ܩܐܡ ܚܐܠܝܢ ܗܘܘ. ܐܘܫܛܘ ܠܗܘܢ ܡܢ ܢܦܫܗܘܢ ܡܪܟܒܬܐ ܕܢܫܬܒܚ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܘܟܬܒ[3] ܐܦ ܗܘܠܝܢ ܥܠܝܡܘܬܐ ܕܢܦܫܗܘܢ. ܘܒܝܫܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܠܗܘ ܐܝܟܐ ܡܛܠ ܒܒܢܝܗܘܢ ܘܟܠ ܒܒܢܝܗܘܢ ܢܛܪܝܢ[4] ܗܘܘ.[5] ܒܒܢܝܗ ܒܒܢܝܗܘܢ ܠܫܡܠܝܘ ܡܢܗ ܡܫܬܡܠܝܢ[6] ܗܘܘ.[7] ܘܡܛܠ ܗܢܐ[8] ܚܪܫܘܬܐ ܕܫܒܒܗ ܒܥܒܕܝܗܘܢ ܘܒܢܝܢܝܗܘܢ ܐܡܪ ܡܠܟܐ ܕܡܬܠ ܥܠ ܒܢܝ ܐܘܪܫܠܡ܀

[4] ܘܐܡܪ ܡܪܝܐ. ܠܐ ܐܗܦܟ[9] ܢܘܗܝ ܕܐܝܬܝܗ ܠܥܠܡ. ܡܛܠ ܕܫܒܐ ܗܘ. ܘܢܗܘܘܢ ܢܘܡܘܣܗ ܡܠܐ ܘܫܒܩܢ ܥܡܝ܀ ܠܐ ܟܠ ܚܕܐ ܗܘܐ ܕܗܘܐ ܠܫܘܒܩܢܐ ܥܡܝ. ܐܝܟ ܕܚܝܝܢ[10] ܗܘܘ ܕܗܘܐ ܕܡܢ ܩܕܡܘܗܝ. ܡܛܠ ܕܫܒܐ ܗܘ. ܘܥܒܕܝܢ ܫܒܐ ܡܢܗ ܢܘܡܘܣܗ. ܐܠܐ ܢܗܘܘܢ ܢܘܡܘܣܗ ܡܠܐ ܘܫܒܩܢ ܥܡܝ. ܕܝܢ ܐܝܟ ܒܟܠܗܝܢ. ܗܐ ܐܬܩܪܝܘ ܡܢ ܙܘܓܐ ܕܥܠܡܝܢ ܕܐܬܐ ܒܟܠܗܘܢ. ܘܐܠܐ ܢܛܘܪܘܢ. ܗܢܘܢ ܕܥܒܕܝܢܘܢ ܢܦܪܘܫܘܢ ܒܟܠܗܘܢ. ܟܕ ܥܒܕܬܐ ܗܘ ܓܝܪ ܢܘܡܘܣܝ[11] ܠܗܘܢ ܠܥܒܕܬܐ ܡܠܐ ܘܫܒܩܢ ܥܡܝ ܠܒܪܐ ܕܡܢ ܩܢܘܡܐ ܠܥܒܕܬܐ ܠܐ ܫܦܐ ܗܘܐ܀

---

[1] س. ق.

[2] س. ق.

[3] س. ق.

[4] س. ق.

[5] س. ق.

[6] س. ق.

[7] س. ق.

[8] Folio 36rb.

[9] س. ق.

[10] صيغة اخرى لكتابة ܚܝܝܢ.

[11] لاحظ استعمال النص ياء المؤنثة في نهاية الكلمة؛ وفي قواعد اليوم تعتبر هذه الحالة غير قانونية.

لم يهتم ابناء قايين بغنى او بمظهر هؤلاء اللواتي كن يرغبن بفلاحين لاراضيهن البائرة من الزرع. لما كانت بداية هذه القضية بواسطة العهرة والفقراء، العهرة كانوا ينقادون للجمال والفقراء يتوقون للغنى، اضطربت بعدهم كل قبيلة في آل شيت.

ولما كان ابناء شيت يدخلون على بنات قايين، أهملوا نساءهم الاوليات اللواتي اتخذوهن من قبل. وتهاونت تلك النساء ايضا بحفظ انفسهن، وبسبب ازواجهن سارعن للتخلي عن عفتهن التي كن يحفظنها لغاية ذلك الوقت لاجل ازواجهن ومع ازواجهن، وبسبب هذه العهارة التي حلت على ازواجهم ونسائهم قال الكتاب المقدس: افسد كل بشر سبيله.[1]

[4] وقال الرب لن تسكن روحي في انسان الى الابد لأنه بشر، وتكون ايامه مئة وعشرين سنة.[2] لن يعيش هذه الجيل تسع مئة سنة كما عاشت الاجيال التي قبله، لأنه بشر[3] وبافعال البشر[4] يملأ ايامه، لكن ستصبح ايامه مئة وعشرين سنة؛ فان تابوا فسينجون من الغضب الذي سيحل عليهم، وان لم يتوبوا فان اعمالهم ستدعو الغضب كي يحل عليهم. لقد منحت النعمة [الالهية] مئة وعشرين سنة لاجل التوبة للجيل الذي حسب العدالة لم يستحق التوبة.

---

[1] تكوين 6:12

[2] تكوين 6:3

[3] الكلمة السريانية هنا ܒܣܪܐ تعني اللحم والجسد والبشر.

[4] اي بالامور الذي يقتضيها الجسد.

[5] ܒܬܪ ܗܟܝܠ ܡܠܟ ܥܠ ܢܟܝܐ ܕܗܘܘ ܠܒܢ̈ܝܗ ܩܐܝܢ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܫܝܬ ܘܐܬܪ

ܘܩܢܝܢܐ܀ ܕܗܘܘ ܠܗܘܢ ܢܝܚܬܐ[1] ܒܣܘܥܪܢܐ ܗܢܘܢ ܐܦ ܡܢ ܒܥܠܕܒܒܐ. ܩܛܝܠ ܕܒܠܗ ܕܩܝܢܐ[2] ܥܠ

ܒܢ̈ܝܗ ܩܛܝܠܐ. ܘܠܒ[3] ܠܗܘܢ ܢܝܚܬܐ ܕܡܢ ܒܠܗܘܢ. ܢܝܚܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ. ܢܝܚܬܐ ܕܝܢ ܕܐܒܗ̈ܬܗܘܢ.

ܠܡܥܒܕܐ ܗܘ ܐܝܟܢܐ ܕܒܢ̈ܝ ܩܐܝܢ ܐܒܗ̈ܬܗܘܢ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܠܒܢ̈ܝ ܫܝܬ ܫܠܡܘܬܐ܀ ܕܒܢ̈ܝ

ܩܐܝܢ ܕܝܢ ܩܛܝܠ ܕܒܢܝܐ ܗܘܐ ܐܘܪܚܐ ܕܠܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ ܫܠܡܗ. ܬܫܒܘܚܬܐ ܗܘ ܐܢܘܫܘܬܐ

ܕܢܨܚܢܐ[4] ܗܘܘ[5] ܡܢ ܫܠܐ ܢܘܚܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܐܝܟ ܕܐܦ ܢܘܚܐ ܐܝܬ ܗܘ ܒܐܘܪܚܐ ܘܒܥܒܪ̈ܐ

ܘܒܬܫܡܫܬܐ ܕܡܘܒܠ ܫܠܐ ܘܕܠܐ ܡܘܒܠܝܢ܀ ܩܛܝܠ ܕܝܢ ܕܒܗܘ ܐܒܐ ܐܝܟ ܒܢ̈ܝܐ ܘܒܢ̈ܝ ܒܢ̈ܝܐ

ܘܡܠܟܝܢ ܒܐܘܪܚܐ ܕܟܘܬܠܐ. ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܢܨܚܢܐ ܡܢ ܫܠܐ ܡܫܡܠܝܢ ܘܐܡܠܟܝܢ ܗܘܘ. ܕܠܐ ܫܠܐ

ܗܘܘ ܐܟܠܐ ܒܡܫܘܐܠܝܢ ܕܩܛܠܐ ܘܐܡܠܟܝܢ[6] ܗܘܘ. ܒܢ̈ܝ ܩܐܝܢ ܕܝܢ ܩܛܝܠ ܘܒܢ̈ܝ ܒܢܝܐ ܗܘܘ.

ܘܒܐܘܪܚܐ ܕܥܠ ܢܝܚ ܡܢܝܚܗ ܘܩܕܡܝܐ ܡܠܟܝܢ ܗܘܘ. ܐܝܟ ܬܫܒܘܚܬܗܘܢ ܡܢܝܚܬܐ

ܘܫܠܡܘܬܐ. ܘܗܟܢܐ ܫܠܡܘܬܗ ܘܡܢܝܚܝܢ ܗܘܘ ܒܢ̈ܝܐ ܕܐܘܪ̈ܚܬܗܘܢ܀ ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܒܢ̈ܝ

ܩܐܝܢ ܫܠܡܘܬܐ. ܒܗܘ ܥܠ ܒܢ̈ܝܗ ܩܐܝܢ ܐܒܐ. ܘܐܡܠܟܘ ܠܗܘܢ ܠܒܢ̈ܝܗ ܩܐܝܢ ܢܝܚܬܐ

ܘܡܫܡܠܝܐ. ܕܡܢ ܒܠܗܘܢ ܕܝܢ ܕܐܡܪ. ܠܒܢܝܐ ܕܐܘܪ̈ܚܬܗ ܕܩܐܝܢ ܘܐܢܘܫ. ܢܝܚܬܐ ܩܕܡܝܬܐ

ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ. ܗܢܘܢ ܐܡܠܟܘ ܠܒܢ̈ܝܗ ܩܐܝܢ܀

[6] ܒܬܪ ܕܐܫܬܠܡ ܥܠ ܢܝܚܬܐ ܕܐܡܠܟܘ ܠܡܥܒܕܐ ܕܒܢ̈ܝ ܩܐܝܢ. ܗܘ ܕܐܦ

ܡܠܟܝ ܗܘܘ[7] ܢܫ̈ܘܗܝ. ܐܠܐ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܩܐܝܢ ܐܢܘܫ[8] ܗܘܘ[9]܀

---

[1] Folio 36va.

[2] في الترجمة البسيطة ܒܢ̈ܝ ܠܡܟܐ.

[3] س. ق.

[4] س. ق.

[5] س. ق.

[6] Folio 36vb.

[7] س. ق.

[8] س. ق.

[9] س. ق.

[5] بعد هذه الامور كتب عن الاطفال الذين ولدوا لبنات قايين من ابناء شيت قائلا هكذا: بانهم اصبحوا جبابرة في تلك الايام، وحتى بعدها، لأن القضاة دخلوا على بنات الناس وولد لهم جبابرة، ومنذ الابد جبابرة اصحاب شهرة؛ اما الرجال الذين ولدوا فقد ولدوا لقبيلة قايين الهزيلة، وليس لقبيلة شيت القوية. لأن الارض لُعنت كي لا تعطي قوتها لقبيلة قايين، بل كانت تعطيهم غلالاً صغيرة مجردة من القوة، كما يوجد اليوم بعض المزروعات والفواكه والاعشاب التي تمنح قوة]غذائية[وبعضها لا تعطي قوة. ولأنه في ذلك الزمن كانوا كالملعونين وابناء الملعونين الذين يسكنون في ارض اللعنات، يخزنون ويأكلون الغلال المجردة من القوة، حتى اصبح الذين يأكلونها بدون قوة على شاكلة الاطعمة التي يأكلون. اما ابناء شيت فلانهم ابناء المبارك ويجلسون في الارض التي على جانب سياج الفردوس، فمثلما كانت غلالهم وفيرة وقوية كذلك كانت اجساد الذين يأكلونها قوية ومجبولة.

اما ابناء شيت الاقوياء هؤلاء فقد دخلوا على بنات قايين الخائف وولدوا لقبيلة قايين جبابرة مشهورين منذ الابد، يقول موسى. كما ولد لقبيلة قايين مثل شيت وانوش جبابرة اولون ومشهورون.

[6] بعد ان تحدث عن الجبابرة الذين ولدوا في قبيلة آل قايين، التي برغم جمال نسائها ، كانوا اهزل من ابناء شيت.

ܗܟܢܐ ܘܐܡܪ. ܘܚܙܐ ܡܪܢܐ ܕܫܒܝܩ ܒܫܡܝܐ ܘܐܝܟܢܐ ܒܐܪܥܐ. ܘܒܬܪ[1] ܚܙܐ
ܘܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܠܗ ܥܡ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܒܡܫܬܝܐ ܕܝܢ ܕܠܡܠܟܘܬܐ ܐܬܚܙܝ[2] ܗܘܐ.[3]
ܗܢܘܢ ܥܠ ܚܛܗܝܗܘܢ ܡܫܬܒܩܝܢ ܗܘܘ. ܫܒܝܩ ܠܗ ܠܟܘܢ ܒܫܡܝܐ ܘܐܝܟܢܐ
ܒܐܪܥܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܫܝܚܐ ܘܦܪܘܩܐ ܠܗ ܒܫܡܝܐ ܒܡܠܐ ܠܐܪ̈ܡܝܐ ܡܬܚܙܝܐ. ܚܙܐ
ܕܝܢ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܠܗܘܢ ܕܥܡ ܬܠܡܝܕܘܗܝ. ܠܟܠܗ ܕܠܗ ܚܙܝܐ ܗܘܐ ܕܠܗܘܢܐ
ܡܫܬܒܩܝܢ ܗܘܘ. ܕܚܙܝܐ ܗܘܐ ܐܡܝܢܐ ܕܟܠ ܚܕ. ܘܠܟܠܗ ܐܝܟܢ ܡܢ
ܢܘܡܘܣܗܘܢ ܒܫܡܐ ܕܟܘܡܪܐ ܠܐ ܦܠܚܝܢ[4] ܗܘܘ.

[7] ܘܡܛܠ ܗܢܐ ܟܠܗ ܡܬܡܠܠܝܢ ܗܘܘ. ܐܡܪ ܡܪܢܐ ܕܐܝܟܢܐ ܡܢ ܐܢܫܐ ܚܛܝܐ ܠܚܛܝܐ. ܘܚܛܝܐ ܘܡܠܦܢܝܐ. ܡܛܠ ܕܐܬܐܡܪ[5] ܕܟܬܝܒ ܐܢܘܢ܀ ܕܐܬܐܘ ܕܝܢ ܠܗ ܕܠܐ ܢܒܥ ܗܘܐ ܕܠܗܘܐ ܐܬܝܢ ܗܘܘ. ܥܠ ܕܡܫܬܥܝܢ ܗܘܘ ܗܘ ܕܗܘܐ ܐܢܐ[6] ܕܒܫܠܐ ܡܢ ܕܪܐ ܕܐܬܝܢ. ܕܗܢܐ ܟܠܗ ܐܦܠܐܘ ܒܪܘܚܐ ܕܠܐܠܗܐ ܕܠܐ ܡܫܬܘܐ ܠܡܫܬܘܕܥܘܬܐ ܢܛܪܘܢ ܗܘܘ. ܘܪܘܚܐ ܐܝܟ ܢܦܩ ܥܠ ܐܦܝ ܟܐܢܘܬܐ. ܕܠܐ ܗܘܐ ܡܫܬܟܚ ܒܛܘܦܣܐ ܢܦܫ ܐܢܘܢ܀ ܐܬܐܡܪ ܓܝܪ ܒܢܫܐ ܕܠܐ ܡܬܐܡܪܐ ܘܢܐܡܪ ܕܐܬܐܘܬ. ܐܝܟ ܕܢܫܬܒܩ ܕܪܐ ܡܪܢܐ ܘܡܬܬܐܡܪ. ܘܐܬܕܪܟ ܒܗܘܢ ܠܘܬܐ ܒܡܟܝܢ ܕܠܗܘܢ ܥܠ ܠܘܬܐ ܡܪܝܡ ܗܘܐ܀

ܐܠܐ ܕܝܢ ܡܘܫܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܒܚܘܫܒܢ ܐܠܗܐ. ܒܪܫܢܐ ܚܕܐ ܗܕܐ ܗܘܐ. ܘܠܗ ܠܟܠܐ ܕܐܬܐܘ ܠܡܚܘܪܘ ܒܗ ܒܟܠܗ ܢܛܪ ܗܘܐ. ܗܘ ܓܝܪ ܕܒܗ ܒܗ ܕܐܡܪ ܕܐܬܐܘܬ. ܗܘ ܕܠܐ ܐܬܐܘ. ܐܝ ܓܝܪ ܡܛܠ ܚܛܝܬܐ ܐܬܐܘ. ܥܠ ܒܪܢܫܐ ܘܪܘܚܐ ܘܦܪܘܫܐ ܕܠܐ ܫܠܛ ܥܠ ܗܢܐ ܐܬܐܘ. ܘܐܢ ܠܐ ܐܬܐܘ ܒܠܒܗ ܥܠ ܗܢܐ ܐܡܪ ܕܐܬܐܘܬ[7] ܒܗ ܠܐ ܐܬܐܘ.

---

1 Folio 37ra.
2 س. ق.
3 س. ق.
4 هل اصل هذه الكلمة هو ܦܪܫܝܢ وسقط حرف الراء من وسط الكلمة في مخطوطة التفسير؟
5 تستعمل الترجمة البسيطة كلمة ܐܬܐܘܬ بدلا من ܐܬܐܘܬ.
6 Folio 37rb.
7 Folio 37va.

عاد ليقول: ورأى الرب ان شر الناس كثر في الارض، وكانت ميول افكارهم دائما شريرة.[1] وازدادت أخطاؤهم في السنوات التي منحت لهم للتوبة. وعم شر الناس في الارض، اي ان الشر امتد وانتشر في كلا القبيلتين. اما ميول افكارهم فكانت دائماً شريرة لأن خطاياهم لم تكن تُرتكب احيانا بل كانت خطايا مستمرة في كل لحظة، ولم تغادر فكرهم الشرير ابدا ليلا نهارا.

[7] ولأنهم اخطأوا الى هذا الحد لذلك قال الرب: سأمحو الانسان والبهائم والزواحف والطيور [من وجه الارض] لانني ندمت اني صنعتهم.[2] ان [عبارة] "الله ندم" لا تعني انه لم يكن يعرف [مسبقاً] بانهم سيصلون لهذا المستوى، لكنه رغب في ان يجعل شرهم الكبير امام [نصب أعين] الاجيال القادمة. انهم عهروا الى هذا الحد وجعلوا الله الذي لا يندم ان يندم. ودافع الله عن عدالته لأنه ليس بدون سبب[3] أغرقهم بالطوفان. ان تلك الطبيعة [الله] التي لا تندم تنازلت لتقول "ندمتُ" لكي يسمع ذلك الجيل الوقح ويرتعش، ويُزرع الندم في اولئك الذين تمرد قلبهم ضد الندم.

لو كان هناك عيب في اعمال الله، لكان قد خلق خليقة جديدة، وما كان حفظ في الفلك العمل الذي جعل صانعه يندم. تأمل بأن ما قاله: اني ندمتُ أبانَ بأنه لم يندم. فان ندم بسب الخطاة فلماذا يندم على خلقه البهائم والزواحف والطيور التي لم تخطىء؟ وان لم يندم عليها فلماذا قال ندمتُ وهو لم يندم؟

---

[1] تكوين 6:5

[2] تكوين 6:7

[3] معنى النص السرياني الحرفي هو: انه لم يغرقهم مجاناً.

ܠܐܐܪ ܕܐܬܦܬܚܬ ܒܒܥܬܗ ܡܫܡܠܝܬܐ ܥܠ ܐܝܟ ܕܠܐ ܐܫܬܡܥ: ܗܘ ܢܦܫܐ ܘܚܝܐ ܥܠ ܐܟܘܬܐ ܕܐܡܪ ܕܐܬܦܬܚܬ. ܕܒܫܘܒܚܗܘܢ ܗܘ ܕܫܡܝܢܐ ܕܐܒܝܪ ܐܡܪܢܗ ܗܘܐ. ܘܠܗ ܡܛܠ ܠܐ ܐܬܒܛܠܗ ܐܟܪܙܗ ܗܘܐ܀ ܕܢܬܒܝܪ ܓܝܪ ܒܥܒܕܝܗܘܢ. ܚܙܐ ܗܘܐ ܠܛܝܒܘܬܐ ܕܒܝܬܐ ܐܝܟ. ܘܠܐ ܢܬܒܝܪ ܡܫܬܪܚܝܢ ܠܗܘܢ ܠܒܥܠܕܒܒܝܗܘܢ ܙܕܐ ܕܐܬܐ ܟܠܗܘܢ܀

[8] ܟܕ ܕܝܢ ܠܐ ܡܢ ܐܘܠܨܢܐ ܕܫܢܝܬܗܘܢ. ܘܠܐ ܡܢ ܗܝ ܕܐܡܪ ܕܐܬܦܬܚܬ ܐܒܘܢ ܘܐܒܘܢ. ܠܘܬ ܐܡܪ ܠܗ ܠܢܘܚ. ܡܛܠ ܕܩܪܐ ܕܟܠ ܒܫܪ ܥܠ ܩܪܝܢ. ܒܟܪ ܟܘ ܩܛܘܐ ܕܡܝܐ ܕܒܝܐ ܠܬܒܝܠܐ ܐܝܬܝ ܐܘܪܚܗ. ܘܦܠܚܗ ܢܡܘܣܝ ܐܝܬܝ. ܘܙܘܥܗ ܠܟܠܗܝ[1] ܐܝܬܝ. ܘܥܠ ܐܝܟ ܥܒܕܗ ܡܢ ܒܬܠܐ. ܘܐܬܟܠܠܐ ܩܕܝܫܝ ܐܒܕܝܗ. ܘܡܘܕܝܢܗ ܒܫܘܦܪܐ ܡܢ ܠܒܪ܀ ܟܘܪܐ ܓܡܠܐ ܦܡܐ ܐܝܟܢܗ ܗܘܐ ܠܐܪܡܐ. ܡܛܠ ܕܠܗܘܢ ܠܛܘܦܢܐ ܠܐ ܢܦܠ ܗܘܐ܀ ܡܢ ܐܝܟܐ ܓܝܪ ܢܦܠ ܗܘܐ ܡܝܐ ܕܒܪܐ. ܡܢ ܐܝܟܐ ܟܘܦܪܐ ܘܩܝܪܐ ܘܡܠܚܐ. ܟܕ ܐܝܟ ܐܘܡܢܐ ܗܘܐ ܢܩܒ ܗܘܐ. ܘܡܢ ܐܝܟܐ ܩܝܣܐ ܕܡܬܒܥܝܢ ܢܣܒ ܗܘܐ. ܟܕܘܐ ܓܝܪ ܕܫܟܠܠ ܟܠ ܒܫܪ ܐܘܪܚܗ. ܡܢ ܩܕܡ ܗܘܐ ܠܗ. ܐܦ ܕܝܢ ܗܘ ܐܒܘܗܝ ܢܘܚ ܒܟܪ ܗܘܐ ܠܗ. ܡܢ ܡܢ ܒܩܠܐ ܕܚܝܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܡܬܢܣܒܐ ܡܢܗ ܗܘܐ ܒܢܗ܀ ܡܢܐ ܕܝܢ ܒܩܛܘܠܐ ܒܚܝܠܐ ܡܪܚܡܐ ܕܐܬܢܨܚ ܠܗܘܢ ܠܡܫܘܠܬܐ. ܘܡܫܠܡܢܗ ܠܥܠܡܐ ܥܬܝܪ܀

[9] ܟܕ ܕܝܢ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܚܙܘܐ ܐܦ ܒܐܪܒܥܬܗ.[2] ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܟܕ ܩܪܝܬܗ ܠܛܘܦܢܐ ܡܛܐ ܥܝܢܝ ܘܠܐ ܐܒܘܢ. ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܡܢ ܩܠܐ ܒܫܪ ܐܠܗܐ ܠܡܫܠܡܘܬܗ ܟܠܝ ܒܫܘܠܐ. ܘܐܬܠܘܢ ܕܐܬܐ ܟܠ ܐܝܟ[3] ܡܢ ܩܠܐ ܩܕܝܫܐ ܚܣܝܐ ܘܦܪܫܬܐ ܕܟܠܠ ܩܕܝܫܐ ܟܕܝܫ[4]܀

---

1 Folio 37vb.
2 Folio 38ra.
3 س. ق.
4 س. ق.

ان الندم امتد بسبب الخطاة الى اولئك الذين لم يخطأوا يبرر قول الله الذي قال: اني ندمتُ، لقد قالها بسبب حبه لهؤلاء الخطاة الذين كانوا سيهلكون ولم يعلنها بسبب عدم معرفته. ان وصولهم للهلاك بسبب افعالهم كان يولد حزنا كبيرا للنعمة [الالهية] التي خلقتهم، وإن لم يهلكوا فان الاجيال القادمة ستخطىء بسببهم.

[8] ولما لم يخافوا ويتوبوا بسبب اضطرابات حياتهم، ولا من قوله: اني ندمتُ، قال لنوح: ان نهاية كل البشر جاءت امامي، اصنع لك سفينة من خشب العرعر، طولها ثلاث مئة ذراعاً، وعرضها خمسين ذراعاً وارتفاعها ثلاثين ذراعاً، واجعل حدها من الاعلى ذراعاً [واحداً]، واجعلها ثلاثة طوابق، وغلفها بالقير من الخارج. لقد كلف الله البار [نوح] بهذا العمل الشاق لئلا يجلب الطوفان عليهم.[1]

لكن من اين لنوح ان يجلب خشب العرعر، من اين القير والحديد والقنب؟ وبمساعدة اي حرفيين سيبني السفينة، ومن اين سيجلب الفعلة ليساعدوه؟ من سيسمعه في ذلك الجيل الذي افسد كل بشر سبيله؟ فان كان هو وابناء بيته سيصنعون السفينة، فمَن من بين كل الذين يشاهدونه لن يستهزىء بها؟ بدأ نوح في بناء السفينة في السنة الاولى التي مُنحت لهم من أجل التوبة، وأنهى بناءها في مئة سنة.

[9] وبالرغم من انه [نوح] اصبح قدوة لهم في الصلاح والاستقامة وبواسطة عدالته اعلن لهم عن الطوفان خلال المئة سنة الا انهم لم يتوبوا. وقال لهم نوح: سيخلص معي في الفلك البعض من كل ذي جسد.[2] لكنهم استهزأوا به [قائلين]: كيف ستأتي من كل الجهات الحيوانات والطيور التي هي منتشرة في مختلف الاصقاع؟

---

[1] أو: لئلا يبادوا في الطوفان.

[2] أو : البعض من كل كائن.

ܐܡܪ ܠܗ ܛܐܒ ܡܪܢܘ. ܘܟܠܠ ܐܝܬ ܘܦܘܠܗ ܟܠܗܝ ܠܡܦܘܠܐ. ܡܛܠ ܕܠܝ ܚܐܝܬ ܕܐܘܝܬ ܐܝܬ ܒܪܐ ܗܘܐ. ܘܡܢ ܟܠܢܐ ܕܚܝܘܬܐ ܡܢ ܟܠ ܡܟܠܐ ܐܘܟܝܢ. ܘܡܢ ܟܠܢܐ ܘܠܐ ܕܝܢܐ ܠܐܝܟ ܐܘܟܝܢ.[3] ܕܚܝܘܬܐ ܕܝܢ ܠܡܣܒܥܬܐ ܡܪܐ. ܘܠܐ ܕܝܢ ܠܡܫܘܚܬܐ. ܐܦ ܡܢ ܟܢܫܝܬ[4] ܚܒܝܪ ܠܚܝܘܬܐ ܐܟܝܢ. ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ ܚܙܐ ܠܟܢ ܘܠܐ ܐܫܬܠܛ ܡܚܠܐ. ܡܛܠ ܟܡ ܠܡܟܠܐ ܢܘܡܝܢ. ܡܢܗܐ ܐܢܐ ܡܚܙܐ ܟܠܠ ܐܘܪܚܐ. ܐܘܪܚܝܢ ܐܡܘܡܝܢ ܘܟܬܒܝ. ܘܡܚܐ ܐܢܐ ܟܠܠ ܕܚܒܠܐ܀[6]

ܟܗ ܕܝܢ ܟܘܠܐ ܢܘܡܐ. ܦܝܠܐ ܡܢ ܡܕܝܢܐ ܐܢܝܢ ܗܘܘ. ܘܩܘܦܐ ܘܛܘܘܣܐ ܡܢ ܐܡܝܢܐ ܙܢܝܢ[7] ܗܘܘ. ܐܣܛܪܘܒܠܐ ܡܢ ܡܕܢܚܐ ܡܬܝܬܝܢ[8] ܗܘܘ:[9] ܘܡܬܝܬܝܢ[10] ܡܢ ܓܙܪܐ ܠܡܠܟܐ ܡܫܡܠܝܢ[11] ܗܘܘ.[12] ܐܘܪܥܠܐ ܡܢ ܟܬܐ ܐܬܝܢ[13] ܗܘܘ. ܘܣܘܡܐ ܚܢܐ ܡܢ ܢܡܟܝܢ ܡܛܠܝܬܐ ܗܘܐ. ܛܝܒܐ ܘܡܕܢܚܝܐ ܡܢ ܕܚܢܝܘܗܝ ܐܬܝܢ[14] ܗܘܘ. ܘܣܘܢܐ[15] ܕܛܘܪܐ ܡܢ ܛܘܪܢܘܗܝ ܡܬܝܬܝܢ ܗܘܘ܀

ܟܕ ܕܝܢ ܚܙܐ ܗܘܐ ܐܕܡ ܠܚܝܘܬܐ ܚܕܬܐ ܡܬܝܬܝܢ ܗܘܘ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܡܢܗܝܢ. ܐܠܐ ܠܡܫܡܫܘܬܗ. ܗܢܝܢ ܕܝܢ ܡܫܡܫܢܘܗܝ ܐܝܟ ܡܫܡܫܢܐ ܟܠܢܝܢ ܗܘܘ. ܘܐܬܘ ܚܘܒܒܘܗܝ ܘܠܐ ܡܚܐ ܠܡܫܡܠܝܘ ܟܡ ܐܘܪܥܠܐ ܡܫܡܠܝܢ ܗܘܘ܀ ܟܠܗܝܢ ܐܟܚܕܐ ܘܐܡܝܢܐ ܐܝܟܢܐ. ܘܚܙܐ ܘܪܓܫܐ ܟܡ ܢܘܚܐ ܘܢܝܚܐ܀[16]

---

[1] في الترجمة البسيطة تتبعها كلمة ܡܪܢ.
[2] في الترجمة البسيطة هي ܚܚܐ بدلا من ܐܘܟܝܢ.
[3] في الترجمة البسيطة هي ܠܐܝܟ بدلا من ܐܘܟܝܢ.
[4] في السريانية الشرقية ܕܡܫܝܬ.
[5] في الترجمة البسيطة هي ܡܢܗܐܬܐ.
[6] Folio 38rb.
[7] س. ق.
[8] س. ق.
[9] س. ق.
[10] الافضل ان تكون في صيغة المؤنث ܘܡܬܝܬܝܢ، لكنها عائدة على الافيال والقرود والطواويس وهي مذكرة.
[11] س. ق.
[12] س. ق.
[13] س. ق.
[14] س. ق.
[15] لقد استعمل الكلمة بصيغة المذكر ربما لان المؤلف فكر بالحيوانات المذكرة التي ذكرها لتوها. كما ان كلمات الجملة كلها في صيغة المذكر ܛܘܪܢܘܗܝ ܡܬܝܬܝܢ ܗܘܘ بدلا من ܛܘܪܢܝܗܝ ܡܬܝܬܝܢ ܗܘܝ.
[16] Folio 38va.

وقال له ربه: ادخل الى الفُلك انت وكل عائلتك لأني رأيت بانك بار في هذا الجيل. وخذ معك من البهائم الطاهرة سبعة ازواج، ومن البهائم غير الطاهرة زوجين.[1] انه يسمي الحيوانات الاليفة طاهرة ويسمي المفترسة غير طاهرة. ومنذ البداية اكثر الله الحيوانات الطاهرة. ان رؤية الحيوانات قد تقنع من لم تقنعه الكلمة، وبعد سبعة ايام سأمطر على الارض اربعين يوما واربعين ليلة، وأمحو كل شيء صنعتهُ.[2]

وفي ذلك اليوم جاءت الافيال من الشرق، وتوجهت القردة والطواويس من الجنوب، واجتمعت حيوانات اخرى من الغرب، واخرى سارعت للمجيء من الشمال، وجاءت الاسود من الغابات، وتوجهت الحيوانات المفترسة من جحورها، وجاءت الغزلان وحمار الوحش من براريها، واجتمعت حيوانات الجبال من جبالها.

واجتمع ابناء ذلك الجيل لرؤية المشهد الجديد، ليس لأجل ان يتوبوا لكن للتفرج. اذ دخلت الاسود امامهم الى السفينة، وسارعت الثيران في اعقابهم دون خوف للاحتماء مع الاسود. ودخلت الذئاب والخراف معا، والبواشق والعصافير مع الحمام والنسور.

---

[1] تكوين 7:2
[2] تكوين 7:4

[10] ܟܕ ܕܝܢ ܠܐ ܡܢ ܦܘܢܩܗܘܢ ܕܚܣܝܪ ܚܕ̈ܝܐ ܘܠܐ ܡܢ ܢܘܚܐ ܕܗܘܐ
ܒܢܝܢܗܘܢ ܒܚܝܪܐ ܥܒܕܐ ܐܦܝܣܩܘܦ ܒܢܝܫ ܗܘ ܕܗܘܐ ܠܡܫܠܡܘܬܗ. ܐܡܪ ܠܗ ܡܪܢ
ܠܢܘܚ. ܘܡܛܠ ܠܡܥܒܕܐ ܢܘܡܝ ܥܡܗܐ ܐܝܟ ܠܟܠ ܒܗܢ ܕܒܥܕܬܐ܀

ܗܘ ܕܝܢ ܕܢܘܚ ܠܗܘܢ ܗܘܐ ܡܢ ܥܒܕܘܗܝ ܕܡܠܘܐ ܘܠܐ ܐܝܟ: ܘܐܝܟ
ܚܣܝܪܘܬܐ ܘܠܐ ܥܢܝܢ ܗܘܘ[1] ܠܗܘܢ ܘܠܐ ܐܠܐܘܗ: ܘܐܘܣܦ ܦܐܦܐ[2] ܘܥܢܝܐ ܟܠܗ ܡܫܝܢܘܬܐ
ܠܡܬܢܚܢܘܬܐ ܘܠܐ ܕܫܠܘ. ܐܦ ܡܢ ܟܠܗ ܕܟܠ ܢܦܫ ܘܦܘܠ ܒܗܢ ܠܡܦܘܬܐ.
ܡܬܚܙܝܢ ܠܗܘܢ ܪܘܚܐ ܥܒܕܐ ܢܘܡܝ. ܟܕ ܦܠܚܝܢ ܠܗܘܢ ܐܪܚܐ ܕܡܦܘܬܐ. ܘܗܘܢ ܐܬܬܪܘ
ܘܠܐ ܐܬܪܡܝܘ ܠܥܒܕܝܗܘܢ ܡܬܪܕܝܢ[3] ܗܘܘ. ܘܠܐ ܦܘܠ ܒܗܢ ܕܚܣܝܪܘܬܐ[4] ܘܡܪܥܝܬܐ
ܒܝܬܗܘܢ ܦܩܝܢ ܗܘܘ. ܘܠܐ ܒܬܪ ܗܘ ܕܗܘܐ ܟܕ ܡܟܝܢ ܠܒܪ ܡܢ ܡܦܘܬܐ ܘܡܦܘܬܐ
ܣܓܝ[5] ܗܘܘ ܐܦܝܣܩܘܦ ܕܒܥܒܕܝܗܘܢ ܟܡܐ ܢܛܪܝܢ ܗܘܘ܀

ܡܬܚܙܐ ܪܘܚܐ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܘܡܫܪܝܢ ܥܠܝ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܚܙܐ ܕܢܛܘܪܘܢ
ܗܘܘ. ܘܪܓܫܘܢ ܐܘܟܝܐ ܒܢܝܬܗܘܢ ܕܢܛܪܘܢܗܘܢ ܒܗܘܢ. ܘܪܓܫܘܢ ܐܘܟܝܐ ܣܝܡܝܗܘܢ.
ܘܠܐ ܢܐܡܪܘܢ ܕܒܗܘܢ ܘܠܐ ܢܣܒܘ ܒܥܘܢܐ ܠܐ ܥܒܕ ܐܢܝ. ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܡܫܟܚ ܗܘܐ
ܠܡܫܢܝܘ ܕܗܘ ܕܗܘܐ ܒܥܕܐ ܥܠܝ. ܟܕ ܐܝܟ. ܠܡܫܪܝܢ ܥܠܝ. ܥܒܕܐ ܕܝܢ ܢܘܡܝ
ܕܐܬܪ ܠܗܘܢ ܡܢ ܟܠܗ ܕܟܠ[6] ܣܓܝܐܐ ܡܬܚܙܝܐ ܐܢܝ ܡܛܠ ܐܬܪܘܗܝ ܡܢ
ܡܫܪܝܢ ܥܠܝ ܕܟܪܘ ܡܢܗܘܢ܀[7]

[1] س. ق.
[2] اي مُطا.
[3] Folio 38vb؛ س. ق.
[4] مستعملة بصيغة المذكر.
[5] س. ق.
[6] س. ق.
[7] Folio 39ra.

[10] ولما لم يقتنع ابناء ذلك الجيل ليتوبوا، لا من تجمع الحيوانات معاً ولا من الحب الذي نشأ بينها، قال الرب لنوح: في سبعة ايام سأمحو كل كائن صنعته.[1]

أن ذلك [الله] الذي اعطاهم مئة سنة لبناء السفينة ولم يتوبوا، ووجه الحيوانات التي لم يروها [من قبل] ولم يندموا، وأقام عهد سلام بين الحيوانات الضارة والحيوانات الاليفة ولم يخافوا، وحتى بعد دخول نوح وكل كائن معه الى السفينة أمهلهم الله سبعة ايام [أخرى] حيث بقي باب السفينة مفتوحاً لهم. والعجب ان الاسود لم تتذكر غاباتها ولا انواع الحيوانات والطيور عاداتها؛ وهكذا ابناء ذلك الجيل فلما شاهدوا الحيوانات التي خارج السفينة وفي داخلها، لم يقتنعوا ان يهجروا افعالهم الشريرة.

ان صبر مئة وعشرين سنة عليهم كان اولا لأجل ان يتوبوا، ولكي يمكث الابرار بينهم ليُحكموا منهم، وكي يشبعوا من حياتهم لئلا يقال: لماذا لم يترك اولئك الذين لم يخطؤوا؟ ولأن الله احتمل تجربة ذلك الجيل لمدة مئة سنة، لذلك قصرها عشرين سنة، لكن الايام السبعة التي امهلهم بعد دخول الحيوانات السفينة كانت اكثر من العشرين سنة التي قصرها.

---

[1] تكوين 7:4

[11] ܐܦܘ ܓܝܪ ܕܐܠܗܘܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܢܘܗܪܐ ܠܐ ܐܬܚܙܝ ܓܠܝܐ ܗܘ. ܘܐܦܠܐ ܒܟܣܝܢ ܗܠܝܢ ܕܓܠܝܢ[1] ܡܢ ܐܠܗܘܬܐ ܐܬܚܙܝ[2] ܗܘܐ. ܒܪܡ ܢܘܗܪܐ ܘܫܘܒܠܐ ܗܕܝܪܐ ܥܒܪ ܐܢܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܕܒܪܝܢ ܒܫܡܝܢ ܗܠܝܢ ܡܚܣ ܐܢܘܢ܀

ܡܛܠ ܗܢܐ ܠܡܘܠܟܢܐ ܕܫܘܒܚܐ ܢܘܗܪܐ ܒܥܠܡ ܡܠܟܘܬܐ ܠܚܣܝܘܬܗ ܕܢܘܚ. ܒܪܢܫܐ ܙܕܝܩ ܒܫܪܒܬܗ. ܐܬܦܪܩ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܛܘܦܢܐ ܪܒܐ. ܘܢܦܫܬܐ ܕܚܝܘܬܐ ܐܬܦܨܝܘ. ܘܐܝܟ ܡܕܢܐ ܥܒܕ ܢܘܚ. ܕܠܐ ܢܬܢܘܢ ܒܗܝܢ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܘܡܬܚܕܬܢܘܬܐ ܠܒܪܝܬܐ ܕܥܠܡܐ. ܘܗܘܐ ܛܘܦܢܐ. ܘܗܦܟ ܟܠ ܒܥܪ. ܘܐܫܬܘܙܒ ܢܘܚ ܘܕܥܡܗ ܒܡܥܡܘܕܝܬܐ܀ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܝܢ ܕܛܘܦܢܐ ܘܢܦܫܬܐ ܕܚܝܘܬܐ. ܐܬܪܥܝ ܐܡܫܬܚ ܘܡܟܠܠ ܦܠܚܬܐ[3] ܗܘܐ. ܘܡܥܡܘܕܝܬܐ ܗܕܐ ܘܫܡܫܐ ܢܘܗܪܐ ܠܥܠܡ ܗܘܬ܀

[12] ܒܬܪ ܕܝܢ ܗܕܐ[4] ܘܫܡܫܐ ܢܘܗܪܐ. ܗܢܘ ܡܫܝܚܐ ܠܡܫܡܫܘ. ܘܐܬܐܠܗܬ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܟܠ ܛܘܦܢ ܡܢܗ. ܒܪܢܫܐ ܕܝܢ ܒܥܒܕܘܗܝ ܐܬܚܙܝ ܘܫܦܝ ܛܘܦܢܐ܀ ܘܒܥܠܡ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܕܐ ܒܪ ܒܪܢܫܐ ܦܪܘܩܐ. ܢܚܬܘ ܡܬܝܐ ܡܢ ܐܪܥܐ܀

ܢܘܚ ܟܠܗ ܘܕܥܡܗ. ܠܡܠܟܘܬܐ ܘܡܠܟܐ ܘܫܡܫܐ ܢܘܗܪܐ ܗܘܐ ܒܡܥܡܘܕܝܬܐ. ܡܢ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܓܝܪ ܒܪܢܫܐ ܕܐܬܪܥܝ ܗܘܐ ܐܝܟ. ܘܒܗܝܢ ܠܡܫܝܚܐ ܘܫܒܚܐ ܒܘܝܐ ܢܦܫܐ ܘܚܝܠܐ ܐܢܫܝܐ ܒܥܒܕܝܢ ܗܘܘ. ܠܡܠܟܘܬܐ ܘܡܠܟܐ ܘܫܡܫܐ ܢܘܗܪܐ ܗܘܘ܀

ܢܘܚ ܟܠܗ ܕܐܦ ܗܘܐ ܕܟܠܗ ܢܘܚ ܒܗ ܗܘ ܒܘܝܐ ܗܘܐ ܡܠܟܘܬܐ ܘܡܠܟܐ ܘܫܡܫܐ ܢܘܗܪܐ ܘܚܝܠܐ[5] ܡܬܚܙܝܢ ܗܘܘ. ܘܒܗܕܐ ܐܬܬܢܝ ܘܒܟܠܗܝܢ ܘܐܬܥܠܝܬܐ ܐܬܒܥܝܘ ܡܬܒܥܝܢܘܬܐ ܘܡܫܡܠܝܢܘܬܐ ܕܗܘܐ܀

---

1 س. ق.
2 س. ق.
3 س. ق.
4 Folio 39rb.
5 Folio 39va.

[11] ان لم يكونوا قد تابوا بسبب العلامات التي تمت في الايام السبعة فمن الجلي بانهم لن يتوبوا في العشرين سنة المجردة من العلامات. لذلك جعل[1] الله عدة خطايا صغيرة لاولئك الذين قصر حياتهم عشرين سنة.

لأجل هذا، وفي نهاية الايام السبعة، في سنة ستمائة من عمر نوح، وفي اليوم السابع عشر من الشهر الثاني، تفجرت ينابيع الغمر العظيم، وتفتحت مزاريب السماء. واغلق الرب [باب السفينة] في وجه نوح،[2] لئلا يأتي [الناس] اثناء السيول ويحطمون باب السفينة. وحصل الطوفان الذي أباد كل كائن بينما بقي نوح والذين معه [فقط] في السفينة.[3] ان ينابيع الغمر ومزاريب السماء فُتحت اربعين يوما واربعين ليلة؛ وظلت السفينة طافية [على المياه] مئة وخمسين يوما.

[12] بعد مئة وخمسين يوما بدأت المياه تنخفض حتى استقرت السفينة على جبال قردو.[4] وفي الشهر العاشر ظهرت رؤوس الجبال. وفي سنة ستمائة وسنة في الاول من الشهر الاول جفت مياه [الطوفان] من الارض، وفي الشهر الثاني اي أيار في السابع والعشرين منه جفت الارض.[5]

لقد مكث نوح والذين معه في السفينة ثلاثمائة وخمسة وستين يوما، منذ السابع عشر من الشهر الثاني اي أيار ولغاية السابع والعشرين منه من السنة التالية في الحساب القمري؛ ثلاثمائة وخمسة وستين يوما. لاحظ بانه حتى جيل آل نوح كان يستعمل عدد الثلاثمائة والخمسة وستين يوما في السنة. فلماذا القول بان الكلدان والمصريين هم الذين نظموا واوجدوا هذا [النظام]؟

---

[1] حرفياً أرسل.
[2] تكوين 16 ،11: 7
[3] تكوين 23: 7
[4] الترجمة السريانية البسيطة تسمي جبل اراراط بجبل "قردو".
[5] تكوين 14-13 ،5-3: 8

ܘܐܡܪ ܐܠܗܐ ܠܢܘܚ. ܦܘܩ ܐܢܬ ܘܐܢܬܬܟ ܘܒܢܝܟ ܘܢܫܐ ܕܒܢܝܟ. ܘܐܦܩ ܥܡܟ ܚܝܘܬܐ ܠܟܠܗܝܢ ܩܪܝܒܐܝܬ ܡܢ ܩܒܘܬܐ. ܐܦܩ ܐܢܘܢ ܡܕܘܪܬܐ ܕܢܦܪܘܢ ܘܢܣܓܘܢ ܒܗ ܒܐܪܥܐ܀ ܐܘ ܟܠ ܚܝܘܬܐ ܕܢܦܩܐ ܩܪܝܒܐܝܬ ܡܢ ܩܒܘܬܐ. ܐܡܪ ܕܟܠ ܚܝܘܬܐ ܕܢܦܩܘ ܡܢ ܟܠ ܒܣܪ. ܐܦܩ ܢܦܩܘ ܘܐܬܒܪܝܘ ܒܐܪܥܐ ܘܢܦܪܘܢ ܘܢܣܓܘܢ ܒܗ܀

[13] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܢܦܩ ܢܘܚ ܘܟܠ ܕܥܡܗ. ܢܣܒ ܡܢ ܡܘܟܠܗ ܒܒܥܝܪܐ ܘܦܪܚܬܐ. ܘܐܣܩ ܢܩܒܐ ܥܠܘܬܐ ܥܠ ܡܕܒܚܐ. ܡܬܟܢܫܝܢ ܕܝܢ ܐܬܟܢܫܘ ܠܗ ܡܠܟܐ ܦܪܚܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܚܝܘܬܐ[1] ܡܢ ܕܢܦܩ.[2] ܐܘ ܒܥܘܕܐ ܕܢܦܩܝܢ ܡܢ ܩܒܘܬܐ. ܠܒܪ ܡܢ ܟܠ ܒܣܪ ܕܗܘܐ ܘܩܪܒ ܕܒܚܐ ܡܩܒܠܐ ܠܐܠܗܐ. ܘܐܬܒܪܟܘ ܗܘܐ ܠܡܫܡܫܘܬܐ ܡܢ ܐܪܥܐ܀

ܘܐܪܝܚ ܠܗ ܡܪܝܐ ܠܐ ܗܘܐ ܪܝܚܐ ܕܒܣܡ ܣܘܟܠܐ ܐܘ ܒܥܝܪܐ ܕܡܢܩܐ. ܐܠܐ ܐܪܝܚ ܘܚܙܐ ܠܡܫܘܬܐ ܕܠܒܗ ܘܕܪܥܝܢܗ ܡܢ ܩܘܠܐ ܘܡܠܟ ܟܠ ܠܒܪܝܬܐ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܡܪܝܐ ܐܝܟ ܕܟܠܐ ܗܘܐ ܕܢܥܒܕ. ܡܛܠ ܕܬܘܩܦܬ ܐܠܗܝܢ ܘܠܐ ܐܦ ܥܕܡܐ ܒܡܫܘܬܐ ܕܗܘܐ. ܘܡܛܠ ܠܐܘ ܕܒܝܫܝܢ ܕܡܢ ܟܠ ܒܣܪ ܘܡܠܟ ܟܠ ܒܣܪ. ܠܐ ܠܐܘ ܐܠܗܐ ܛܘܦܢܐ ܥܠ ܐܪܥܐ܀ ܩܝܡ ܕܝܢ ܣܒܥ ܢܦܩܘ ܠܐܣܝܐ ܡܣܘܪܐ. ܘܕܝܢܐ ܕܝܢ ܐܠܗܐ ܒܬܪ ܡܫܡܥܬܗ ܒܫܡܝܐ ܕܚܪܘ ܕܟܠ ܢܘܚ. ܠܐܘ ܛܘܦܢܐ ܥܠ ܒܢܝ[3] ܐܢܫܐ ܢܗܘܐ ܗܘܐ܀ ܘܡܛܠ ܕܒܫܠܡܐ ܗܘܐ ܗܘ ܥܠܡܐ ܡܢ ܐܪܥܐ ܘܚܕܪܐ: ܘܐܬܪܘܝܘ ܗܘܘ ܐܦ ܗܢܘܢ ܛܘܦܢܐ. ܦܩܕ ܠܐܪܥܐ ܡܕܡ ܕܒܪܘܟܬܐ ܐܬܚܫܒ ܩܕܡܘܗܝ܀ ܘܐܡܪ ܡܛܠ ܕܒܗܘܢ ܢܘܚܐ ܘܐܪܥܐ ܐܪܥܐ ܘܚܕܪܐ. ܒܝܢܐ ܘܚܘܡܐ. ܩܝܛܐ ܘܣܬܘܐ. ܐܡܡܐ ܘܠܠܝܐ ܠܐ ܢܒܛܠܘܢ ܡܢ ܐܪܥܐ. ܕܐܪܒܥ ܓܝܪ ܐܡܡܝܢ ܕܡܛܪܐ ܓܠܝܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܘܟܠܗ ܥܠܡܐ ܒܪܝܐ ܕܢܬܒܠܥ ܐܪܥܐ. ܣܬܘܐ ܘܠܐ ܩܝܛܐ ܗܘܐ[4] ܒܟܠܗܘܢ܀

---

[1] Folio 39vb.

[2] هنا استعمل صيغة جمع المؤنث للحيوانات والفعل التالي بصيغة جمع المذكر.

[3] Folio 40ra.

[4] الفعل بصيغة المؤنث عائد على السنة.

وقال الله لنوح: اخرج انت وامرأتك وبنوك ونسوة بنيك؛[1] ان الذين ادخلهم [للسفينة] واحداً واحداً لحفظ العفة في داخل السفينة، اخرجهم ازواجاً [ازواجاً] كي يزيدوا ويكثروا في العالم. وايضا بشأن الحيوانات التي حفظت العفة في داخل السفينة قال الله: اخرج معكَ كل الحيوانات التي معكَ من كل كائن ليلدوا وينموا ويتكاثروا في الارض.[2]

[13] بعد ان خرج نوح وجميع من معه، أخذ من كل البهائم الطاهرة وأصعَدَ محرقة سالمة على المذبح.[3] ان كل الطيور والحيوانات الطاهرة أما قد اطاعته عندما خرجت من السفينة، أو انه في يوم خروجهم اخذ من كل كائن طاهر وقدم ذبيحة مقبولة لله فازال الطوفان من الارض.

وتنسم الرب رائحة؛[4] لم تكن رائحة لحم الحيوانات او دخان الاخشاب، لكنه نظر وشاهد صفاء نية ذلك الذي قدم الذبيحة من الكل [الذين معه] وبدلا من الكل. وقال له ربه كما كان يرغب ان يسمع [القول]: بسبب استقامتكَ حُفظت البقية وما ابيدت في الطوفان الذي حصل، ولأن ذبيحتك كانت من الكل وبدلا عن الكل، لن اجلب طوفانا على الارض من بعد. وبذلك ألزم الله نفسه بهذا الوعد سابقا فحتى لو انساق الانسان لفكره الشرير كل يوم، لما اقام الله طوفانا [آخراً] على الانسان.

ولأن تلك السنة حُرمت من الزرع والحصاد، واضطربت انظمتها [بخصوص الفصول الاربعة] أعاد الله للارض ما كان قد اخذه منها أثناء غضبه وقال: تكون كل ايام الارض زرعاً وحصاداً، برداً وحراً، صيفاً وشتاءً، نهاراً وليلاً لن تبطل من الارض.[5] لأنه اثناء الاربعين يوما الممطرة كان ليلا، وكانت السنة كلها شتاء بدون صيف لغاية جفاف الارض.

---

[1] تكوين 8:16
[2] تكوين 8:17
[3] تكوين 8:20
[4] تكوين 8:21
[5] تكوين 8:22

[14] ܒܬܪ ܕܝܢ ܐܦ ܠܒܘܫ ܘܡܠܒܫܘܗܝ ܕܦܓܪܗܘܢ ܘܢܦܫܗܘܢ. ܘܕܘܒܪܗܘܢ
ܐܦܠܐ ܥܠ ܦܠܐ ܥܦܪ. ܕܟܝܢܐ ܘܒܢܝܢܐ. ܟܠܗܘܢ ܥܡ ܥܦܪܐ ܕܢܦܫܗ ܥܠܘܗܝ ܠܐ
ܐܬܟܣܝܘ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܥܦܪܐ ܕܠܐ ܐܬܢܨܒ ܘܙܪܥ ܘܡܢܗ ܕܗܘ ܢܦܩܘ ܠܐ ܐܬܟܣܝܘ܀ ܠܐܠܗܐ[1]
ܓܝܪ ܡܫܒܚܝܢ ܐܡܝܢ ܥܡ ܢܘܚ. ܚܕ ܕܠܐ ܢܬܟܣܘܢ ܕܡܐ. ܘܚܕ ܕܢܘܚܡܐ. ܘܢܬܠܒܫ
ܘܢܗܘܘܢ ܡܢ ܚܛ̈ܗܐ. ܘܚܕ ܕܡܛܠܠܐ ܢܬܡܛܠܠ܀

[15] ܕܡܛܠ[2] ܟܠ ܐܢܫ ܡܢ[3] ܟܠ ܚܘܒܐ ܘܡܢ ܐܦܪܐ ܕܐܢܫܐ. ܐܦ ܗܘܪܐ
ܠܐܠܗ ܠܗ ܐܦ ܒܒܠܚܘܕܘܗܝ܀ ܐܠܗ ܓܝܪ ܗܘܪܐ. ܟܕ ܡܛܠ ܕܓܪܙ ܥܠ ܡܛܠܬܐ.
ܘܪܓܐ ܘܡܛܪ̈ܬܐ ܠܗܘܪܐ ܕܡܗܪܐ. ܘܐܠܗ ܒܚܛܐ ܕܡܢܝܢ ܚܛ̈ܗܐ ܒܟܝܢ ܡܫܡܠܝܐ
ܥܠ ܕܐܬܥܠܝ[4] ܡܢ ܦܓܪ̈ܝܗܘܢ ܕܒܢܝ ܐܢܫܐ܀ ܘܐܡܪ ܕܡܢ ܐܦܪܐ ܕܓܒܠܐ ܘܐܚܝܘܗܝ
ܐܠܗܐ ܢܦܫܐ ܕܐܢܫܐ. ܐܝܟ ܕܐܠܗܐ ܡܢ ܩܕܡ ܚܛܗܐ ܕܡܢܗ ܕܗܘܠܐ. ܗܘ ܗܘ ܕܐܡܪ
ܕܡܐ ܕܐܢܫܐ ܒܐܢܫܐ ܕܡܗ ܢܬܬܒܥ܀ ܐܡܪ ܕܝܢ ܕܒܨܠܡ ܐܠܗܐ ܥܒܕ ܟܠ ܡܘܠܕܗ
ܘܥܒܕܗ ܐܝܟ ܐܠܗܐ ܠܚܣܝܢܘܬܗ ܘܠܫܘܡܠܝܘܬܗ ܐܡܪ܀[5]

ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܩܝܡ ܐܠܗܐ ܩܝܡܐ ܥܡ ܢܘܚ. ܘܥܡ ܟܠ ܕܢܦܩܘ ܥܡܗ
ܡܢ ܩܒܘܬܐ. ܘܐܡܪ: ܠܐ ܢܐܒܕ ܟܠ ܒܣܪ ܡܢ ܡܝܐ ܕܛܘܦܢܐ. ܗܘܐ ܩܫܬܐ ܢܗܘܐ ܒ
ܥܢܢܐ. ܘܬܗܘܐ ܐܬܐ ܕܩܝܡܐ ܕܒܝܬ ܐܠܗܐ. ܘܒܝܬ ܟܠ ܒܣܪ ܕܥܠ ܐܪܥܐ܀

---

[1] Folio 40rb.
[2] تتبعها في الترجمة البسيطة كلمة ܕܫܡܠܝܘ.
[3] في الترجمة البسيطة تتبعها كلمة ܡ.
[4] س. ق.
[5] Folio 40va.

[14] لقد بارك الله نوحا وابناءه لينموا ويكثروا وان تقع رهبتهم على كل كائن ذي جسد في البحر والبر،[1] وسوى اللحم الذي نفسه فيه لا تأكلوه، اي اللحم الذي لم يُذبح ويسيل دمه منه. ان الله اقام ثلاثة عهود مع نوح: الاول ان لا يأكلوا الدم، والثاني الانتقام، اي ان الله سيطلب دماءهم من الحيوانات، والثالث ان الذي يقتل سيُقتل.[2]

[15] وسأطلب دمكم من كل حيوان ومن يد الانسان.[3] وهنا ايضا سيطلبه في المستقبل. طلب هنا بواسطة القتل الذي اصدره على القاتل، والرجم الذي يُرجم الثور الناطح. وفي الاخرة سيطلب من الحيوانات ان تعيد في وقت القيامة كل ما اكلته من اجساد الانسان.

وقال الله: من يد الانسان او اخيه [الانسان] أطلب [حسابا عن] نفس الانسان، كما اطلب من قايين ثأر دم هابيل، اي من سفكَ دم انسان يُسفك دمه على يد انسان.[4] ان قوله على صورة الله صنعه قاله عن سلطانه المتسلط كإله يعطي الحياة ويأخذها.

بعد ذلك اقام الله عهدا مع نوح ومع كل من خرج من السفينة قائلا: لن يهلك كل بشر من مياه الطوفان، جعلت قوس قزحي في السحاب، لتكون علامة عهد للابد بين الله وبين سائر البشر على الارض.

---

[1] تكوين 9:4
[2] تكوين 7-5: 9
[3] تكوين 9:5
[4] تكوين 9:6

[SECTION VII]

[1] ܬܘܒ ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܐܘܠܕ ܒܠܠ ܢܘܚ. ܘܢܨܒ ܟܪܡܐ ܘܐܫܬܝ ܡܢ ܚܡܪܗ. ܘܪܘܝ ܘܕܡܟ. ܘܐܬܓܠܝ ܓܘ ܡܫܟܢܗ. ܘܚܙܐ ܚܡ ܥܪܛܠܝܘܬܐ ܕܐܒܘܗܝ. ܘܚܘܝ ܠܬܪܝܢ ܐܚܘܗܝ ܒܫܘܩܐ.[1] ܪܘܝܘܬܐ ܕܝܢ ܠܗ ܡܢ ܚܡܪܐ ܗܘܬ ܫܟܝܚܬܐ. ܐܠܐ ܡܛܠ ܕܒܢܘܗܝ ܐܬܒܠܗ ܗܘܬ. ܒܫܟܘܬܐ ܓܝܪ ܠܗ ܚܡܪܐ ܫܬܐ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܐܦܠܐ ܢܘܚ ܐܒܘܢܐ ܕܟܠ ܒܫܪ ܡܕܪܟ ܗܘܐ ܠܗ ܚܡܪܐ ܠܡܥܠܟܗ ܠܡܫܟܪܘܬܐ❖

ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܗܘ ܚܝܠܐ ܕܛܘܒܐ ܘܠܐ ܐܬܪܓܫ.[2] ܘܡܛܠ ܕܒܥܝܢܐ ܕܢܦܫ. ܒܢܝܐ ܠܐ ܗܘܐ. ܒܫܘܢܝ ܓܝܪ ܘܡܒܥܐ ܕܠܐ ܕܢܦܫ ܗܘܐ. ܐܦ ܒܪܘܚܢܝܘܬܐ ܠܐ[3] ܗܘܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܐܦ ܡܫܒܚܐ ܕܒܢܝܐ ܡܢ ܒܥܠܡܐ ܘܐܦܩܬܐ ܘܐܟܠ ܗܘܐ ܒܥܠܡܗ ܒܓܘ ܡܫܟܢܐ. ܒܪ ܗܘܐ ܒܢܝܐ ܠܥܠܡ ܡܢܝ ܐܦ ܠܐܪܥܐ. ܡܥܠܡܢ[4] ܒܗܝܢ ܟܠ ܡܢܝ ܒܥܪܘܒܬܐ ܚܡܪܐ ܠܐ ܛܥܡ ܗܘܐ ܠܗ ܒܪܝܫܐ❖

[2] ܘܝܕܥ ܕܒܢܘܗܝ ܐܬܟܣܝ. ܘܡܛܠ ܗܘ ܒܪܗ ܐܡܪ. ܕܢܦܫ ܚܣܡ ܘܚܘܝ ܠܐܚܘܗܝ ܒܫܘܩܐ. ܡܢ ܐܝܟܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܫܘܩܐ: ܐܝܟ ܠܐ ܕܡܢܫܐ ܒܢܝܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܐܠܐ ܡܢܫܐ ܒܢܘ. ܠܡܥܢܝܐ ܗܘ ܫܟܝܚܬܐ ܒܠܚܘܕ ܗܘܘ. ܗܐ ܐܦ ܒܢܝ ܡܢܫܐ ܘܡܫܪܝܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܫܘܩ ܕܠܡܥܢܝܐ ܗܘ[5] ܐܝܟ ܕܐܡܪܝܢ ܐܬܟܣܝ ܫܒܐ ܠܚܡܪܐ. ܘܡܛܠ ܗܘ ܒܪܗ ܗܘܐ❖ ܐܚܘܗܝ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܡܛܠ ܕܒܢܝܢ ܗܘܘ ܥܡܘܬܗ ܘܐܒܘܗܘܢ: ܘܡܛܠ ܕܒܢܝܢܘܬܗ ܘܒܪܫܥܘܬܗ ܐܝܟ ܡܠܟܘܬ ܡܢ ܛܠܠܝ ܡܬܬܚܝܢ ܗܘܐ. ܒܥܝܢ ܦܘܪܫܢܗ ܒܘܚܕܐ. ܒܪ ܐܒܬܗܘܢ ܦܘܪܫܢܗ ܠܐ ܣܒܪ[6]❖

---

[1] في النسخة السريانية البسيطة للعهد القديم لا توجد هذه الكلمة ܫܘܩܐ "شارع".

[2] Folio 40vb.

[3] الكلمة في المخطوطة مكتوبة فوق السطر.

[4] س. ق.

[5] Folio 41ra.

[6] س. ق.

7.2. [القسم السابع]

[1] وبعد هذه الامور كتب موسى عن نوح الذي غرس كرما، وشرب من خمره، فسكر ونام، وتعرى في خيمته. وشاهد حام عورة ابيه فأخبر أَخَوَيه في االشارع.[1] ان سكر نوح لم يكن بسبب كثرة [شرب] الخمر، لكن بسبب انه لم يشربه منذ امد؛ انه لم يشرب الخمر في السفينة لانه في زمن هلاك كل جسد لم يُسمح لنوح ان يُدخل الخمر معه الى السفينة.

انه لم يشرب [الخمر] بسبب ما حصل في سنة الطوفان تلك، ولأنه لم يغرس كرما في السنة [الاولى] التي خرج فيها من السفينة. لقد خرج من السفينة في السابع والعشرين من ايار الذي هو زمن نمو الحصرم[2] وليس وقت غرس الكروم. ولأنه في السنة الثالثة غرس الكرم من نوى الزبيب التي جلبها معه الى السفينة، ولأن النمو يستغرق ثلاث او اربع سنوات كي ينضج الكرم، لذا كانت الفترة التي لم يذق فيها نوح البار طعم الخمر ست سنوات.

[2] ولكي يعلمنا [موسى] بان نوح شرب [الخمر] بعد مدة طويلة لذا اسكره كتب: بان حام اخبر اخويه في الشارع.[3] لكن من اين لهم شارع ان لم يكن قد بنوا قرية بعد؟ وان كانوا قد بنوا قرية فان عملية البناء قد تستغرق سنوات عدة. ان بناء قرية ما وعملية تنظيم شوارعها يشهد على ان الشيخ [نوح] شرب الخمر بعد سنوات عديدة كما ذكرنا، ولهذا السبب اسكره الخمر.

اما اخواه [حام] فلأنهما كانا يعرفان استقامة والدهما، ولأن الملائكة كانت تحرسه في اليقظة والمنام ، سترا عورته بمخافة بينما وجوههما لا تنظر عورته.

[1] تكوين 22-21: 9؛ ان كلمة شارع غير موجودة في النسخة المعروفة بالبسيطة وهذا يدل على ان مار افرام استعمل نصا للكتاب المقدس غير نسخة البسيطة. ان لفظة ܫܘܩܐ تعني ايضا "السوق"

[2] أي وقت اقتراب موسم نضوج العنب وقطفها.

[3] تكوين 9:22

[3] ܡܢ ܕܐܬܐܠܨ ܕܝܢ ܘܥܒܕ ܥܠ ܕܥܒܕ ܠܗ ܒܪܗ ܐܒܘܗܝ. ܘܡܟܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܘܒܟܐ.
ܘܡܟܐ ܗܘܐ. ܕܒܪܘܚܢܘܬܗ ܠܐ ܦܪܝܫ ܗܘܐ. ܘܒܟܐ ܗܘܐ ܕܥܠ ܕܥܒܕ ܠܗ ܒܪܗ ܐܒܘܗܝ ܦܪܝܫ
ܗܘܐ. ܠܟܘܢ ܕܝܢ ܘܐܡܪ ܠܒܢܝ ܥܡܟ. ܒܟܝ ܥܒܕܝ ܢܗܘܐ ܠܐܒܘܗܝ. ܗܢܐ ܕܝܢ ܐܫܟܚ ܥܡܟ.
ܐܝܟ ܢܗܘܐ ܕܚܣܝܪܘܬܝ ܗܘܐ ܕܐܒܘܗܝ. ܟܕ ܒܪܘܚܢܘܬܗ ܕܢܦܫ ܡܬܒܟܐ ܗܘܐ܀ ܐܝܟ ܕܐܡܪܝܢ:
ܘܡܛܠ ܕܐܬܒܪܝ ܗܘܐ. ܚܝܡ ܒܢ ܓܠܐܒ ܡܘܬܐ ܘܒܢ[1] ܐܟܢ ܕܢܦܩܘ ܡܢܗ. ܡܛܠ ܗܘ ܠܐ[2]
ܠܟܘܢ ܒܡܢܘܬܗ. ܐܝܟ ܒܪܗ ܕܐܬܐܠܨܘ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ. ܐܝܬܝܐ ܠܘܬ ܐܡܪܝܢ ܕܡܢ ܗܘ ܕܐܡܪ
ܥܠܬܐ. ܕܥܒܕ ܢܦܫ ܥܠ ܕܥܒܕ ܠܗ ܒܪܗ ܐܒܘܗܝ. ܥܒܕܐ ܠܡ ܕܠܗ ܚܝܡ ܐܬܠܘܝ ܗܘܐ.
ܚܝܡ ܓܝܪ ܡܪܟܢܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܐܒܘܗܝ ܗܘܐ. ܘܡܛܠ ܗܢܐ ܐܡܪܝܢ ܥܠ ܒܪܗ ܐܒܘܗܝ ܕܒܟܝ
ܗܘ. ܒܟܝ ܒܟܐ ܐܒܘܗܝ ܡܬܒܟܐ ܗܘܐ ܒܪܘܚܢܘܬܗ ܕܫܢܐ. ܘܢܦܩ ܚܝܡ ܟܕ ܦܪܚ ܐܬܠܘܐ
ܠܐܒܘܗܝ ܒܥܘܠܐ܀ ܘܡܛܠ ܗܢܐ ܐܝܟ ܡܬܒܟܝܢܐ ܕܠܗ ܒܚܝܘܬܐ ܐܬܐܠܨ ܗܘܐ. ܕܒܥܒܕܘܬܗ
ܒܟܝ ܩܕܡ ܕܥܒܕ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܒܚܝܘܬܐ ܐܬܐܠܨ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܚܠܦ ܐܢܫܝ ܐܬܐܠܨ ܗܘܐ.
ܐܝܟ ܓܝܪ ܢܦܫ. ܘܐܦ ܠܐ[3] ܕܥܠܘܡܬܐ ܥܡܝܐ ܗܘܐ ܡܫܟܚܘܬܗ. ܠܐ ܗܘܐ ܥܒܕܐ ܕܥܠܘܡܬܐ
ܡܦܪܢܐ ܗܘܐ ܠܗ ܡܕܒܪܢܘܬܗ܀

ܒܚܝܘܬܐ ܗܘ ܕܝܢ ܐܬܥܒܕ ܗܘܐ ܚܝܡ ܡܢ ܥܘܬܪܐ ܘܡܢ ܥܠܘܡܬܐ. ܥܠ ܓܝܪ
ܐܬܐܠܨ ܐܝܟ ܡܛܠ ܦܘܫܩܗ. ܘܐܬܐܠܨ ܡܬܐܠܨ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܒܚܝܡ ܕܡܬ[ܐ]ܠܨ ܗܘܐ.
ܡܬܐܠܨܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ ܥܡܗ ܥܠ ܒܢܝ ܚܝܡ. ܕܥܒܕܘܗܝ ܘܦܘܫܩܗܘܢ ܠܐ ܡܫܬܐܠܝܢ
ܗܘܘ. ܐܬܐܠܨ ܘܥܠ ܥܡܝ ܡܛܠ ܥܡܗ. ܘܐܬܥܒܕ ܚܝܡ ܡܢ ܒܥܘܬܪܐ ܡܛܠ
ܦܘܫܩܗ܀

[1] Folio 41rb.
[2] في المخطوطة مكتوبة فوق السطر.
[3] Folio 41va.

[3] ولما افاق [نوح من سكره] وعلم كل ما فعله له ابنه الصغير، لأنه [نوح] كان نائماً ويقظاً في آن: كان نائما لأنه لم يشعر بعورته، ويقظا لأنه شعر بكل ما فعله له ابنه الصغير. لذلك لعنه وقال: ملعون كنعان! يكون عبد العبيد لأخوته.[1] لكن بماذا أخطأ كنعان، حتى وان كان خلف ابيه عندما شاهد حام عورة ابيه؟

يقول البعض لأن حام تبارك مع الداخلين والخارجين من السفينة فان نوحا لم يلعنه، لكن ابنه الذي لُعن كان قد احزنه. يقول البعض الاخر ان من خلال قول الكتاب المقدس: عرف نوح كل ما فعله ابنه الصغير، من الواضح انه لم يكن حاما، لأن حاما كان الوسيط وليس الصغير بين الاخوة. ولهذا يقولون بأن الكلام هنا هو عن ابنه الصغير الذي هو كنعان، وان كنعان الصغير روى[2] عن عورة الشيخ [ابيه]. وخرج حام فرحاً وروى لاخوته في الشارع. ولهذا وان كنا نظن بانه لُعن ظلماً فانه فعل ما فعله في صباه، لكنه لُعن عن حق لأنه لم يُلعن بدلا من غيره. لقد علم نوح انه لو لم يستحق كنعان اللعنة في شيخوخته، ما كان صباه قد دفعه لفعل اللعنة.

لقد حرم حام من البركة ومن اللعنة عدلا. فلو لُعن بسبب ضحكه فان ذلك يعني بانه لعن عن حق، ولو لُعن حام لكان قد لعن معه جميع ابناء حام الذين لم يشاركوه في هزلهم وضحكهم. لقد لُعن كنعان إذاً بسبب كلام سخريته، وحُرم حام من البركة بسبب ضحكه.

---

[1] هذا تعبير سرياني يدل على المبالغة في القول ويعني ان يكون كنعان عبدا ذليلا لاخوته؛ تكوين 9:24

[2] ان الفعل السرياني ܡܓܚܟ يفيد معنى اللعب ايضا، لذلك قد تُترجم الجملة بشكل اخر ايضا: "بان كنعان الصغير كان يلعب في عورة والده".

[4] ܒܬܪ ܕܐܬܬܠܒܫ ܚܝܠ ܒܝܕ ܒܪܗ. ܐܬܪ ܠܥܠܡ ܘܫܠܡܬ
ܘܐܡܪ. ܢܫܬܐ ܐܠܗܐ ܠܫܠܡ ܘܢܦܪܐ ܒܡܫܡܫܢܘ ܕܥܠܡ. ܘܢܗܘܐ ܒܝܢܬ
ܫܝܢܐ ܠܗܘܢ. ܗܟܢܐ ܕܝܢ ܘܐܡܪ ܢܦܠ ܒܫܢܝܐܬܗ ܕܫܝܢܐ ܘܒܡܫܝܢܘܬܐ.
ܘܥܛܪܐ ܐܠܗܐ ܒܡܫܡܫܢܘ[1] ܕܐܒܝܘܢ ܒܪ ܥܡܡ. ܘܗܘܐ ܒܝܢܬ ܫܝܢܐ ܠܗܘܢ.
ܚܒܝܒ ܥܡܪ ܒܫܘܩܐ ܢܦܘܩ ܒܢܝܗ ܠܡܕܝܢܬܗܘܢ. ܘܡܫܠܡ ܒܟܬܒܘܬܐ
ܠܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ܀

[1] Folio 41vb.

[4] بعد ان لُعن حام بسبب ابنه الوحيد، بارك نوح ساما ويافثا قائلا: ليزد الله [نسل] يافث فيسكن في مسكن سام، ويكون كنعان عبدا لهما.[1] لقد تكاثر يافث وازدادت ورثته في الشمال والغرب. وحل الله في خيمة أبراهام بن سام،[2] واصبح كنعان عبدا لهما، وفي ايام يشوع بن نون[3] دمر [الاسرائيليون] مساكنهم واخضعوا زعماءهم للعبودية.

---

[1] تكوين 9:27
[2] أو: ابراهام المنحدر من سام.
[3] يشوع 17:13

[SECTION VIII]

[1] ܒܫܢܬ ܗܟܝܠ. ܡܠܟ ܥܠ ܡܕܝܢܬܐ ܕܒܒܠ[1] ܡܢ ܢܘܚ. ܩܢܝܢ ܕܝܢ ܕܡܠܟ ܥܠ ܒܒܠ. ܗܘܝ ܡܕܝܢܬܐ ܡܣܡܣܢܐ[2] ܘܩܢܝܢ ܕܚܝܐ ܥܠ ܚܝܐ. ܗܘܝ ܡܕܝܢܬܐ ܠܟܠܕܝܐ. ܒܬܪ ܡܢ ܦܠܓܘܬܐ ܘܡܦܘܠܬܐ. ܕܡܢ ܒܫܢܬ ܢܡܘܪ ܩܢܝܢܘܗܝ܀ ܘܡܢ ܗܢܘܢ ܐܝܟ ܒܫܢܝ ܕܚܝܐ. ܗܘܝ ܡܕܝܢܬܐ ܒܫܢܝ ܘܡܠܟܘ. ܫܡܘܗܝ ܕܝܢ ܕܡܕܝܢܬܐ ܗܘܝ ܡܕܢܚ ܘܐܪܡܝܐ܀ ܘܟܠܝ ܚܕܐ ܚܕܐ ܩܢܘܗܝ ܒܒܡܗ ܘܒܠܫܢܗ ܘܒܐܬܪܗ ܦܢܝܬ ܘܠܥܠܡ܀

ܥܠ ܢܡܪܘܕ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܗܘܐ ܓܢܒܪܐ ܢܚܫܝܪܬܐ ܩܕܡ ܡܪܝܐ. ܠܟܘܫ ܕܐܝܟ[3] ܕܒܢܘܗܝ ܕܡܪܝܐ ܐܬܦܠܓܘ ܒܗܝܢ ܚܕܐ ܚܕܐ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܘܪܘܚ ܐܝܟ ܡܢ ܐܬܪ. ܕܐܬܐ[4] ܢܡܪܘܕ[5] ܒܦܢܝܬܐ ܕܡܢ ܐܟܘܐ ܐܬܦܠܓܝ[6] ܒܗܝ. ܘܡܛܠ ܗܢܐ ܡܬܐܡܪ ܐܝܟ ܢܡܪܘܕ ܓܢܒܪܐ ܢܚܫܝܪܬܐ ܩܕܡ ܡܪܝܐ. ܡܠܟܘܬܗ ܕܝܢ ܡܠܟܘܬ ܗܘܐ. ܗܘܐ ܐܝܬ ܒܪܐ ܘܠܡܠܟܘܬܐ. ܘܐܡܪ ܕܐܬܐ ܐܝܟ ܢܡܪܘܕ ܓܢܒܪܐ ܢܚܫܝܪܬܐ. ܘܐܬܐܚܕ ܒܡܠܟܘܬܗ ܕܡܪܝܐ܀ ܐܪܟ ܕܝܢ ܒܒܠ ܘܐܪܟ ܐܘܪܗܝ.[7] ܘܐܟܪ[8] ܘܟܠܢܗ ܕܒܐܪܥܐ ܘܟܠܢܐ ܡܬܩܫܫܘܢ. ܘܪܚܒܘܬ ܢܝܢܘܐ. ܘܟܠܚ ܚܛܪܐ. ܘܪܣܢ ܪܝܫ ܒܝܬܐ ܡ[ܕܝ]ܢܬܐ ܪܒܬܐ. ܗ[ܢܘ] ܕܝܢ ܕܒܢܘ ܐܒܘܐ܀

---

[1] س. ق.
[2] س. ق، لاحظ عدم وجود سيومى على حرف الريش كما تقتضي قواعد اللغة السريانية اليوم.
[3] Folio 42ra.
[4] س. ق.
[5] س. ق.
[6] س. ق.
[7] إديسا Edessa، اي الرها.
[8] اي مدينة أكاد، لاحظ بانها تسمى بالسريانية "أكار"، اي بحرف الراء بدلا من الدال.

8.2. [القسم الثامن]

[1] بعد ذلك كتب موسى عن القبائل[1] التي خرجت من نوح. فمن يافت ومعه تكون القبائل خمسة عشرة.[2] ومن حام ومعه تكون القبائل ثلاثين،[3] عدا الفلسطينيين والقبدوقيين الذين خرجوا منهم بعدئذ. ومن سام ومعه تكون القبائل سبعاً وعشرين؛[4] واجمالي القبائل اثنتين وسبعين. وكل واحدة منها تميزت وسكنت موطنها حسب شعبها ولغتها.

اما عن نمرود الذي قال عنه بانه صياد جبار امام الرب،[5] لأنه تبعاً لارادة الرب حارب كل واحدة من القبائل مطارداً اياها لترحل الى الاماكن التي وزعها الرب، ولهذا يُقال صياد جبار مثل نمرود امام الرب. [وكما جرت العادة عندما] يبارك أحد سيدا وزعيما يقول: لتكن صيادا جبارا مثل نمرود الذي ظفر في حروب الرب. وملك نمرود في أرك[6] التي هي الان إدسا [الرها]، وفي أكاد[7] التي هي نصيبين، وكالح التي هي قطسيفون،[8] ورحبوت التي هي حدياب،[9] وكالح[10] التي هي حطرا،[11] ورسان التي هي المدينة الكبيرة ريش عينا،[12] اي في ذلك الزمن.

---

[1] أو: الشعوب، او: الامم.

[2] انظر تكوين 10:2-6

[3] انظر تكوين 10:6-19

[4] انظر تكوين 31-21: 10

[5] تكوين 10:9

[6] مدينة سومرية.

[7] في السريانية تسمى "أكار" بدلا من "أكاد".

[8] أي سلوقية قطسيفون.

[9] في شمال العراق.

[10] هذه المدينة هي "كالح"، وقطسيفون في السطر السابق هي ايضا "كالح"

[11] المدينة الاثرية التي لا زالت اثارها العظيمة قائمة في شمال العراق، وكشفت فيها الكثير من النقوش الارامية.

[12] وهي الان مدينة "راس العين" في الجزيرة السورية.

[2] ܘܬܘܒ ܐܡܪ ܕܗܘܐ ܦܠܚܗ ܐܘܪܚܐ ܠܚܡܨܐ ܚܕ. ܘܐܡܪܘ ܒܢܝܐ ܡܕܝܢܬܐ ܘܡܚܝܠܬܐ[1]
ܕܪܫܘܗ[2] ܠܥܡܡܐ. ܘܒܥܘ ܠܗ ܥܡܐ. ܕܠܥܡܐ ܢܬܕܒܪ ܥܠ ܐܦܝ ܐܘܪܚܐ܀ ܡܕܝܢܬܐ ܕܝܢ ܡܥܡܪܬܐ
ܕܚܠܝܢ ܗܘܘ. ܟܕ ܡܢܗܝܢ ܠܟܠܗ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܐܝܟ ܕܠܥܡܐ. ܘܡܚܝܠܬܐ ܕܥܡܗ ܠܥܡܡܐ. ܟܕ
ܡܠܟܐ ܥܡܪܐ ܘܠܐ ܢܗܘܐ ܛܘܒܢܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܕܠܥܡܐ܀ ܘܐܡܪܘ ܕܠܐ ܢܬܕܒܪ ܥܠ ܐܦܝ ܡܠܟܗ
ܐܘܪܚܐ. ܡܢ ܒܬܪ ܕܚܙܝܢ ܐܝܟ ܗܘܐ ܠܒܪ ܡܢܗܘܢ ܘܢܬܒܪ ܐܢܘܢ. ܡܢ ܗܘ ܕܝܢ ܕܐܡܪܘ ܕܢܥܒܪ ܠܟ
ܥܡܐ. ܬܪܬܝܢ ܕܡܕܒܪܢܘܬܗܘܢ ܘܐܘܡܢܘܬܗܘܢ ܒܠܚܘܕ ܠܡܕܝܢܬܐ ܘܡܚܝܠܬܐ. ܕܗܘܐ ܒܐܘܠܨܢܗܘܢ ܒܟܝ
ܦܠܓܘܬܐ ܕܢܦܠܬ ܒܝܢܬܗܘܢ܀

[3] ܘܢܦܠ ܠܗ ܡܪܐ ܠܡܚܐ ܡܪܥܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܚܕܐ ܡܪܥܐ ܒܟܐܒܐ ܕܡܥܝܢܘܬܗܘܢ.
ܘܐܡܪ ܕܠܐ ܢܬܕܒܪ ܡܢܗܘܢ[3] ܩܕܡ ܕܐܬܚܠܡܘ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܠܐ ܢܦܪܘܩ ܡܢ ܡܣܡܐ ܕܪܡܐ.[4] ܣܩܘܒܠܐ
ܕܝܢ ܕܗܘ ܕܐܡܪܘ ܕܠܐ ܢܬܕܒܪ ܐܬܐ ܠܗܘܢ܀ ܐܦ ܠܡ ܢܦܠ ܘܢܬܟܠܠ ܐܝܟ ܠܡܐܬܐ. ܗܪܟܐ ܕܝܢ
ܠܐ ܗܘܐ ܚܙܐ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܕܡܢ ܟܕ ܡܦܩܐ ܠܗ. ܗܕܐ ܕܐܦ ܢܦܠ. ܠܒܪܐ ܗܘ ܕܝܢ ܘܠܒܪܢܫܐ ܐܡܪ
ܗܘܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܠܡܐܬܐ ܡܪܥܐ ܘܠܐ ܐܣܝܐ ܒܠܒܒ ܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܢܬܚܠܡܘܢ ܗܘܘ܀ ܢܬܟܠܠ ܠܡ
ܐܝܟ ܠܡܐܬܐ. ܘܠܐ ܢܦܩܘܢ ܡܢ ܠܒܗ ܡܕܝܢܐ. ܘܡܢܐ ܕܐ[ܘܒ]ܕܘܗܝ[5] ܗܘܘ ܠܠܒܗ ܡܢܐ
ܒܠܡܐܬܐ ܘܡܒܠܥ. ܐܠܐ ܠܐ ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܡܢܗܘܢ ܡܪܥܐ. ܠܐ ܡܬܒܛܠ ܗܘܐ ܒܓܒܗܘܢ ܡܪܥܐ.
ܐܒܕܬܗ ܡܢ ܕܠܡܢܗܘܢ ܡܪܥܐ ܗܘ ܕܐܬܐ ܡܢ ܦܠܓܘܢ ܡܕܝܢܬܐ ܘܐܬܟܢܫ ܙܒܢ ܚܕܐ ܒܛܠ
ܗܘܐ[6] ܒܚܝܠܗܘܢ ܡܪܥܐ. ܘܠܠܡܐܬܗܘܢ ܐܘܒ ܚܕܬܐ ܘܠܒܪܘܬܐ ܡܥܒܕܝܢ ܘܠܐ ܡܬܡܛܝܢ ܗܘܘ.
ܗܘܐ ܠܗ ܡܪܥܐ ܒܚܝܠܗܘܢ ܒܟܠܗ ܦܠܓܘܬܐ ܕܐܒܠܘ ܠܡܐܬܐ ܒܚܝܠܗܘܢ܀

---

1 Folio 42rb.
2 س. غ. ܘܪܫܘܗ.
3 Folio 42va.
4 س. غ. ܒܪܡܐ.
5 الكلمة ناقصة في المخطوطة لكن أكملت حروفها ضمن الاقواس.
6 Folio 42vb.

[2] وقال موسى ايضا: كانت الارض كلها لغة واحدة، وقالوا لنبني مدينة وبرجاً رأسه في السماء ونُقِم لنا اسماً لئلا نتشتت على وجه الارض.[1] لما لم يكن هناك من خطر فلماذا سيبنون مدينة حصينة؟ وحينما كان لهم عهد صادق بانه لن يحصل طوفان فلماذا [سيبنون] برجاً يصل السماء؟ ولما قالوا: لئلا نتشتت على وجه الارض كلها، فمن كان هناك غيرهم وسيشتتهم؟ ومما قالوه: نصنع لنا اسماً، يظهر بان كبرياءهم ووفاقهم بنى المدينة والبرج وزالت بسبب الانقسام الذي حل بهم.

[3] ونزل الرب ليشاهد المدينة،[2] اي ان الرب شاهد عمل جنونهم وقال: لن يصعب عليهم شيء مما ينوون،[3] اي لن ينجوا من العقوبة بل على عكس ما قالوا: لئلا نتشتت، ستحل عليهم. هلم ننزل ونبلبل اللغات هناك.[4] وهنا لم يخاطب الله واحدا فقط، لأنه لو كان يخاطب واحداً فعبارة هلم ننزل ستكون زائدة، لكنه قالها للابن والروح [القدس] لئلا تكون اللغات القديمة واللغات المتأخرة بدون الابن والروح.

هلم نبلبل اللغات هناك، لئلا يفهم[5] الرجل لغة صديقه.[6] يبدو انهم اضاعوا لغة المجتمع بسبب اللغات [الاخرى] التي قبلوها؛ ولو لم تضع لغتهم الاولى لما بطل عملهم الاول. ففي زوال لغتهم الاولى التي زالت من كل القبائل عدا واحدة، تعطل بناؤهم الاول.[7] وايضا بسبب لغاتهم الجديدة تغربوا عن بعضهم ولم يفهموا بعضهم، واندلعت الحرب بينهم بسبب الانقسام الذي ولدته اللغات.

---

[1] تكوين 4 ، 11:1
[2] تكوين 11:5
[3] تكوين 11:6
[4] تكوين 11:7
[5] حرفيا: يسمع.
[6] تكوين 11:7
[7] أي بناء البرج.

[4] ܒܥܠܡ ܕܝܢ ܬܠܡܝܕܐ ܗܘܐ ܠܗ ܡܪܝܐ ܒܝܢܬܗܘܢ. ܘܡܕܝܢܬܐ
ܡܥܡܪܘܬܐ. ܡܢ ܩܕܡܐ ܕܐܣܬܝܐ ܒܢܝܢ ܗܘܬ. ܘܥܒܪܘ ܗܝ ܠܗܝ ܒܟܠܗ ܐܘܪܚܐ.
ܗܢܘܢ ܕܡܫܝܚ ܕܗܘܐ ܘܡܬܚܙܝܢ ܗܘܘ܀ ܡܬܒܪܝܢܘܢ ܕܝܢ ܢܥܒܪܘ ܐܠܗܘܬܗ ܗܘܐ. ܐܦ
ܗܘܝܘ ܓܝܪ ܐܣܪܗ ܠܟܠܟܠ ܘܐܡܠܟ ܒܗ ܒܪܬܐ. ܐܠܗ ܠܐ ܓܝܪ ܕܗܘ
ܠܟܠܗܘܢ ܒܢܝ ܚܕ ܒܪܘ ܗܘܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܝܢ ܒܥܠܗܘܢ ܠܡܫܡܥ ܡܫܡܥ ܗܘܐ܀

[4] ولهذه الاسباب حصلت الحرب بين اولئك الذين كانوا يبنون المدينة المحصنة خوفاً من خطر الاخرين. وشتتوا بعضهم البعض في كل الارض، وهم الذين كانوا يحتاطون من هذا [التشتت].

وكان مشتِتهم نمرود، وهو الذي كان قد استولى على بابل وملك فيها اولا. وان لم يشتتهم فراداً لما كان باستطاعته الاستيلاء على مكان جميعهم.

[SECTION IX]

[1] ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܐܘܒ ܫܢܝ ܠܡܫܡܥ ܕܗܘܐ ܕܡܢ ܢܘܚ ܠܐܒܪܗܡ ܥܕ ܐܡܪ: ܕܢܘܚ ܐܘܠܕ ܠܫܡ ܘܠܚܡ ܘܠܝܦܬ. ܘܫܡ ܐܘܠܕ ܠܐܪܦܟܫܕ.[1] ܘܐܪܦܟܫܕ ܠܫܠܚ. ܘܫܠܚ ܠܥܒܪ. ܘܥܒܪ ܠܦܠܓ. ܘܦܠܓ ܠܪܥܘ. ܘܪܥܘ ܠܣܪܘܓ. ܘܣܪܘܓ ܠܢܚܘܪ. ܘܢܚܘܪ ܠܬܪܚ.[2] ܘܬܪܚ ܠܐܒܪܗܡ ܘܠܢܚܘܪ ܘܠܗܪܢ. ܘܗܪܢ ܐܘܠܕ ܠܠܘܛ. ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܐܬܘܪ ܘܐܬܒܢܝܬ ܢܝܢܘܐ. ܗܝ ܕܡܫܬܠܛܐ ܫܘܪܝܗ ܐܬܘܪܝܐ ܐܫܝܐ. ܘܗܘܝ[3] ܐܪܬܥܝܢ ܗܠܝܢ ܠܒܪܝܬܝܢ❖

[2] ܘܕܒܪ ܬܪܚ ܡܢ ܐܘܪ ܕܟܠܕܝ̈ܐ ܠܐܒܪܗܡ ܒܪܗ. ܘܠܠܘܛ ܒܪ ܒܪܗ ܘܠܫܪܝ ܟܠܬܗ. ܘܐܬܐ ܘܝܬܒ ܒܚܪܢ. ܘܐܬܓܠܝ ܐܠܗܐ ܥܠ ܐܒܪܡ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܦܘܩ ܡܢ ܒܝܬ ܐܒܘܟ ܠܐܪܥܐ ܕܐܚܘܝܟ. ܘܐܥܒܕܟ ܠܥܡܐ ܪܒܐ. ܡܛܠ ܕܡܢ ܠܐܒܘܗܝ ܘܠܐ ܨܒܐ ܠܡܦܩ ܥܡܗ. ܘܒܬܪ ܬܪܚ ܕܗܘܐ ܠܡܬܥܟܒܢܘܬܗ. ܘܐܦ ܒܪ ܢܚܘܪ ܕܐܒܪܗܡ ܠܐ ܥܒܕܗ. ܐܠܐ ܐܦܠܐ ܠܒܢܝ̈ ܐܒܪܗܡ ܐܪܦܐ ܠܡܫܬܠ ܒܢܝ̈ܐ ܕܒܢܝ̈[4] ܠܗܘܢ. ܕܟܕ ܫܡܥ ܐܒܪܗܡ ܠܡܠܬܗ ܘܐܙܠ ܠܟܢܥܢ❖

[3] ܘܗܘܐ ܟܦܢܐ ܒܐܪܥܐ. ܘܢܚܬ ܐܒܪܡ ܠܡܨܪܝܢ. ܘܐܡܪ ܠܫܪܝ. ܕܟܕ ܢܚܙܘܢܟܝ ܡܨܪ̈ܝܐ ܘܢܐܡܪܘܢ ܕܐܢܬܬܗ ܗܝ. ܐܡܪܝ ܕܚܬܗ ܐܢܐ. ܘܐܢܐ ܢܚܝܐ ܡܛܠܬܟܝ❖ ܐܦ ܗܘ ܡܪܝ ܐܒܪܗܡ ܡܛܠ ܙܢܝܐ ܐܝܟ ܒܪܢܫܐ ܐܡܪ. ܐܠܐ ܡܛܠ ܕܫܪܐ ܫܒܪܐ ܗܘܐ ܕܐܒܪܗܡ ܗܘ ܐܬܛܠܘܡ ܒܫܪܐ. ܡܬܕܒܪܐ ܒܟܠܗ ܡܟܠܐ.

---

[1] Folio 43ra.

[2] في الترجمة البسيطة للسريان المغاربة ܐܪܥܘ.

[3] ينقصها سيومى.

[4] Folio 43rb.

9.2. [القسم التاسع]

[1] وبعد ذلك بدأ ايضا يحسب الاجيال من نوح ولغاية ابراهام قائلا: وولد نوح ساماً واخته، وولد سام ارفكشاد،[1] وولد ارفكشاد شالح، وشالح ولد عابر، وعابر ولد فالغ، وفالغ ولد أرعو، وارعو سروج، وسروج ناحور، وناحور تارح، وتارح ابراهام وناحور وهاران، وهاران ولد لوط وملكة وايسكة التي هي سارة والتي من اجل جمالها سُميت اسكة. واصبحت كلتاهما لاعمامهما.

[2] واخذ تارح من اور الكلدانيين ابراهام ابنه، ولوطاً ابن اخيه، وساراي كنته، وجاء وسكن في حران.[2] وظهر الله لابرم وقال له: اخرج من بيت ابيك للارض التي أريك، فاجعلك شعباً عظيماً.[3] وترك ابراهام والديه الذين لم يرغبا بالخروج معه لكنه اخذ لوطاً الذي آمن بالوعد الذي اعطي له. وان كان الله لم يجعل لوطاً وريثا لابراهام لكنه لم يسمح ايضا لابناء ابراهام ان يدخلوا في ورثة ابناء لوط. وثم اخذ ابراهام ساراي ولوطاً وجاء الى كنعان.[4]

[3] وكان جوع في الارض، فنزل ابرم الى مصر، وقال لسارة: عندما يراكِ المصريون ويقولون بانها امرأته، قولي انني اخته فتحيا نفسي بفضلك.[5] وبالرغم من ان السيد ابراهام قال هذا الكلام كمجرد انسان لكن سارة كانت تعتقد بان ابرهام عاقر لذلك أُخذت الى بيت الملك:

---

[1] في اللغة السريانية ارفكشار.
[2] تكوين 11:31
[3] تكوين 12:1-2
[4] انظر تكوين 12:5
[5] تكوين 13-10: 12

ܚܕܐ ܡܛܠ ܕܐܝܟ ܕܗܘ ܗܘ ܒܥܕܢܐ. ܘܕܐܬܐܝܢ ܕܢܦܫܐ ܚܘܒܗ
ܕܡܠܐ ܒܠܒܗ. ܕܒܡܠܠܐ ܒܦܘܡܐ ܠܐ ܢܠܒܫ. ܘܕܢܛܪܝܢ ܒܗ ܐܘܪܐ
ܕܒܠܒܗ. ܕܐܝܟ ܕܠܐ ܐܢܫ ܡܠܒܘܫܐ ܡܪܢܝܐ. ܠܐ ܢܠܒܫܘܢ ܗܢܘܢ ܦܓܪܝܗ
ܘܐܘܡܢܗ ܘܡܪܟܒܬܗ ܕܡܪܢܝܐ. ܘܐܝܟ ܕܒܠܒܗ ܢܛܪܘ ܥܡܗ[1] ܦܓܪܝܗܘܢ
ܒܦܘܪܫܢܗ. ܘܥܝܢܐ ܒܠܒܐ ܢܛܪܗ ܡܪܢܝܐ ܒܦܘܪܫܢܐ ܕܒܠܒܗ❖

ܒܬܪ ܥܢܝܢܗ ܕܝܢ ܕܦܓܪܝܗܘܢ ܕܒܠܒܗ. ܡܛܠ ܕܡܢܝܢܘܬܗ ܡܢܝܢܝ.
ܘܡܛܠ ܕܢܣܒܘܢ ܗܘܘ ܕܢܦܫܗ. ܗܘܘ ܐܦ ܒܠܒ ܡܛܠ ܕܕܒܪܗ
ܡܫܪܘ ܕܐܝܬ ܠܗ ܟܕ ܠܐ ܪܚܝܩ ܗܘܐ. ܐܦ ܠܐ ܢܣܒ ܕܠܐ ܢܬܒܠܒܠܘܢ
ܘܡܠܒܠܒܗ. ܢܦܫܗ ܠܗܘܐ ܢܘܚܐ ܗܘܐ❖

Folio 43va. [1]

اولاً لتعلم بانها هي العاقر، ثانيا ليبان حبها نحو بعلها حيث انها لم تستبدل [زوجها] المهاجر بملكٍ، ولكي يُرتسم فيها سر ابنائها. وكما انها لم تحب مملكة مصر هكذا لم يحبا اصنام وثوم وبصل مصر. ومثلما ضُرب جميع بيت فرعون بسبب انقاذها هكذا ضربت مصر كلها بانقاذ ابنائها.

اما ابناء بيت فرعون الذين ضُربوا فكان بسبب وصفهم لسارة امامه وحثهم له كي يأخذها، وضُرب هو ايضا لأنه أخذها عنوة كي تكون له رغم عدم قبولها. وما اسلمت نفسها إلا كي لا تُقتل مع بعلها.

[SECTION X]

[1] ܘܗܘܳܐ ܡܢܰܗܪܳܐ ܒܟܠܗ ܕܡܘܬܳܐ ܕܐܒܪܗܡ ܒܟܠܗ ܕܡܘܬܳܐ
ܕܟܠܗ. ܠܟܠܚܕ ܟܠܗ ܕܝܢ ܢܒ̈ܝܐ. ܡܕܪܐ ܐܝܟ ܩܐܝܡܘܬܐ ܒܟܠܗ
ܡܫܘܡ̈ܠܝܐ ܗܘ̈ܘ. ܘܗܢܘܢ ܢܛܪܘܢ ܒܫܡܗܘܢ ܘܒܟܠܗ ܡܬܡܨܝܐ ܡܢ
ܟܢܝܫܘܬܗܘܢ: ܘܟܕ ܗܘ ܐܘܪܚܐ ܠܐܒܪܗܡ ܡܚܘܝܢܐ ܗܘܳܐ. ܚܙܐ ܠܗ
ܠܟܠܗ ܕܢܦܩܐ ܠܗ ܐܬܪܐ ܕܢܘܗܪܐ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܒܐܠܗܐ ܐܘܪܚܐ
ܕܡܫܘܡ ܕܚܠܡܐ ܗܘܐ ܡܢ ܢܘܗܪܐ܀[1]

[2] ܒܠܒܪ ܕܦܢܐ ܟܠܗ ܐܠܗܝܐ ܡܢܐ ܟܠ ܐܒܪܗܡ ܘܐܡܪ:
ܠܗ. ܩܘܡ ܗܠܟ ܒܐܘܪܚܐ ܠܐܘܪܗܝ ܘܒܫܠܡܐ. ܡܛܠ ܕܟܢ
ܐܠܟܬܐ. ܗܕܐ ܒܚܕܢܐ ܐܬܪܫܡ ܙܒܢܐ. ܐܘܪܚܐ ܕܝܢ ܕܒܐܬܪܘܬܗ
ܕܙܒܢܐ ܐܬܩܪܒܬ ܠܒܢ̈ܝܐ ܡܫܝ̈ܚܐ. ܡܛܠ ܗܘܐ ܐܝܟ ܡܛܠ
ܕܙܒܢܐ ܒܢ̈ܘܬܐ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ܀

Folio 43vb. [1]

10.2. [القسم العاشر]

[1] وجرى خصومة بين رعاة [ماشية] أبرم ورعاة لوط.[1] فارسلت العدالة عبيد لوط المخاصمين الى السدوميين المشاجرين ليقاتلوهم وانقاذ لوط. ولما كانت الارض موعودة لابراهام اعطى لوطاً ان يختار له ارض الاردن، اي جميع ارض سدوم التي كان نهر الاردن يرويها.

[2] بعد ان انفصل لوط ظهر الرب لابرم وقال له: قم امش في الارض بطولها وعرضها لأني لك اهبها.[2] من الواضح هنا بان الصليب قد رُسم، ان الارض التي وُعدت للآباء الاولين بسر الصليب أبطلت الورثة الاخرين لأجل الصليب.

[1] تكوين 13:7
[2] تكوين 13:17

[SECTION XI]

[1] ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܐܬܐ ܩܘܪܝܠܘܣ: ܡܠܟܐ ܕܐܠܡܢ ܥܡ ܐܠܦܐ ܥܒܕܘܗܝ.
ܕܢܥܒܕܘܢ ܡܢܐ ܥܡ ܡܠܟܐ ܕܗܒܘܡ ܘܥܡ ܐܪܒܥܐ ܥܒܕܘܗܝ. ܘܟܕܡ ܡܠܟܐ
ܕܗܒܘܡ. ܘܥܒܕܘܗܝ. ܘܫܡܥܘ ܕܒܝܬ ܩܘܪܝܠܘܣ ܟܠܗ ܩܢܝܢܐ ܕܗܒܘܡ ܘܡܠܟܘܬܗ
ܘܡܠܟܝܢܘܗܝ. ܘܐܬܘ. ܘܟܕ ܕܝܢ ܐܢܘܢ ܠܡܠܟܘܬܐ ܘܐܫܬܡܠܝܘ: ܥܒܕܘܗܝ ܥܡ
ܥܡܗ ܘܐܬܘ ܥܒܕܘܗܝ ܒܬܪ ܡܠܟܗ. ܘܐܬܪܝ ܘܥܡܗ ܐܬܘ ܘܐܬܐܡܪ ܠܟܠܗ ܘܡܠܟܝܢܐ
ܘܡܠܟܘܬܗ ܒܝ ܐܝܟܢܐ ܘܡܠܟܝܢܘܗܝ:[1] ܡܛܠ ܡܢ ܗܕܡܝܗ ܕܝܢ ܕܣܠܩ ܗܘܐ ܥܡ
ܡܠܟܐ. ܐܫܬܐܠ ܠܗ ܡܢ ܒܬܐ ܕܡܠܟܐ܀

[2] ܘܡܠܟܘܬܗ ܡܠܟܐ ܕܝܘܠܝܢ. ܐܝܟ ܠܝܠܝܐ ܘܢܗܪܐ. ܘܗܘ ܩܘܡܪܐ
ܗܘܐ ܕܐܠܗܐ ܡܪܝܡܐ. ܘܒܪܗ ܘܐܡܪ. ܕܒܪܝ ܗܘ ܡܪܝܐ ܕܐܝܠܝܢ ܒܟܠܕܟܠܝܬ
ܟܠܗܝܢ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܐܒܘܗܘܢ ܡܢ ܟܠ܀

ܗܢܐ ܕܝܢ ܡܠܟܘܬܗ ܥܠܡ ܗܘ. ܗܘ ܕܗܘܐ ܡܠܟܐ ܡܛܠ ܕܚܠܬܗ. ܕܢܣܒ
[ܡܢ]ܟܠܗ[2] ܐܘܟܡܢܐ[3] ܐܠܗܘܗܝ ܗܘܐ. ܘܩܘܡܪܐ ܠܘܬ ܐܠܗܘܗܝ ܗܘܐ. ܕܡܢ ܢܦܫ
ܐܒܘܗܝ ܒܢܘܟܠܐ ܡܠܟܗ ܗܘܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܗܢܐ ܟܠ[ܐ][4] ܗܘܐ ܠܟܠܗܘܢ ܒܝܬܐ ܠܗܘܢ
ܐܒܘܗܘܢ ܚܕ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܡܠܟܐ. ܐܠܐ ܐܦ ܒܝܬܐ ܠܥܠܡܘܢ ܘܥܠܡܗ ܒܬܪ ܒܪܗ
ܘܐܒܘܗܘܢ. ܘܡܛܠ ܗܘ ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܙܟܝܐ ܠܡܬܠܠ. ܘܐ[ܬܐ]ܡܪ ܠܟܠܗ ܕܐܝܟ ܠܡܡܠܟ
ܠܡܠܟܘܬܗ ܘܪܥܐ ܢܬܠܟܒ[5] ܠܪܥܘܬܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܥܕܡܐ ܗܘܐ ܙܟܝܐ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܐܬܩܪܝ
ܡܢ ܟܠܗܐ ܘܠܫܡܥܗ ܕܟܠܗܘܢ ܒܝܬ ܐܒܗܘܗܝ ܗܘܘ ܒܟܠܗܘܢ ܘܐܬܚܙܝ
ܗܘܐ ܠܡܬܠܠ ܡܢ ܗܢܐ. ܐܠܗ ܠܐ ܕܡܛܠ ܕܐܒܘܗܘܢ ܘܡܢ ܒܪ ܐܒܘܗܘܢ ܢܦܩܬ ܗܘܐ
ܟܠ ܪܥܘܬܗ܀

---

[1] Folio 44ra.

[2] الكلمة ناقصة في المخطوطة لكن أضفت لها حروفها الناقصة.

[3] س. ق.

[4] الكلمة ناقصة في المخطوطة لكن أضفت لها الحروف الناقص.

[5] Folio 44rb.

11.2. [القسم الحادي عشر]

[1] بعد ذلك جاء كدرلعمر[1] ملك عيلام مع ثلاثة من رفاقه ليقيموا حربا ضد ملك سدوم ورفاقه الاربعة. وهرب ملك سدوم ورفاقه، واخذ آل كدرلعمر كل ممتلكات سدوم ولوط وممتلكاته ورحلوا.[2] وأخذ من ثم ابراهام ثلاثمائة وثمانية عشر عبيده مع عانِر واثنين من رفاقه الحلفاء. فلحق بهم وضربهم واعاد السبية والممتلكات ولوطا ابن اخيه وممتلكاته.[3] ولأن ممتلكات السدوميين اختلطت مع ممتلكات الملوك لذلك امتنع ابراهام من اخذ غنيمة من الملوك.

[2] وأخرج ملكيصادق ملك شاليم خبزاً وخمراً، وكان كاهنا لله العلي، فباركه قائلا: مبارك الرب الذي سلم اعداءك بيديك، فاعطاه ابراهام العشر من كل شيء.

ان ملكيصادق هذا هو سام الذي اصبح ملكا بسبب عظمته، اذ كان رئيسا لاربع عشرة قبيلة، وكان كاهنا ايضا اقتبل [الكهنوت] بالتقليد من والده نوح. ولم يكن حياً لغاية ايام ابرهام كما قال الكتاب، انما كان على قيد الحياة لغاية ايام يعقوب وعيسو احفاد ابراهام، واليه ذهبت رفقة لتسأل فقيل لها: هناك شعبان في احشائك، والكبير يخضع للصغير. لم تترك رفقة بعلها الذي نجا من المصعدة ولا حماها الذي كانت له رؤى الهية يومياً، لتذهب للسؤال من ملكيصادق ان لم تكن قد علمت عن عظمته من ابراهام أو من ابن ابراهام.

---

[1] في السريانية يكتب هذا الاسم " كردلعمر" اي بتقديم الراء على الدال.
[2] انظر تكوين 14:11
[3] تكوين 14:14-16

ܐܦܠܐ ܗܘ ܐܒܪܗܡ ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܠܗ ܐܠܗ ܠܐ ܕܐܬܝܕܥ ܕܘܠܐ ܫܡܫܐ
ܡܢܛܪ ܡܢܗ. ܘܐܝܟ ܕܝܢ ܡܢ ܒܢܝܢܬܐ ܐܘ ܡܢ ܡܫܘܡܢܬܐ ܐܬܚܠܠ ܗܘܐ
ܙܒܢܐ. ܐܘ ܕܐܒܪܗܡ ܠܚܕ ܡܢ ܗܠܝܢ ܢܫܡܫ ܗܘܐ ܩܢܘܢܗ. ܗܕܐ ܐܦܠܐ
ܕܐܣܡ ܥܠܠ ܥܠܬܐ ܘܥܠܐ. ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܒܢܝ ܫܢܝܘܗܝ ܘܡܠܟܝܢܘܗܝ
ܕܒܥܐ ܠܒܢܝ ܢܫܘܒ ܘܢܫܘܐ ܡܫܡܫܝܢ: ܘܡܠܟܝܢ ܐܬܐܡܪܬ ܕܡܠܟ
ܗܘ. ܡܠܟ ܗܘܐ ܕܝܢ ܢܦܫ ܐܒܘܗܝ ܒܡܕܒܪܐ. ܘܡܠܟ ܠܗ ܗܘ ܒܢܝܬ
ܬܪܬܝܢ ܡܕܝܢܬܐ[1] ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܢܝܬ ܒܢܝ ܫܡ ܠܒܢܝܗܘܢ ܕܝܠܗ. ܐܝܟ ܐܡܬ
ܡܕܒܪܐ ܕܝܢ ܐܒܘܗܝ ܗܘܐ ܒܡܕܒܪܐ. ܘܡܢܗ ܗܘܐ ܡܢ ܒܢܝ ܫܡ
ܘܠܐ ܢܫܒܩܘܢ ܐܢܘܢ ܠܒܢܝܗܘܢ ܕܝܠܗ܀

[1] Folio 44va.

لما كان ابراهام أعطى العشر لملكيصادق ان لم يعلم بان ملكيصادق هو افضل منه بدون حدود. هل كانت رفقة ستسأل أحداً من الكنعانيين او السدوميين، وهل كان ابراهام سيعطي العشر من مقتنياته لواحد من هؤلاء؟ وهذا شيء لا يليق بأن يخطر ببال احد.

ولأن سني حياة ملكيصادق امتدت لايام يعقوب وعيسو، لذلك قيل بانه من المحتمل هو سام. كان والده نوح يسكن في الشرق وهو يسكن بين قبيلتين، اي بين ابناء حام وابنائه هو. وكان كالجدار الفاصل بينهما في الوسط، لأنه كان خائفاً من ان يعيد ابناء حام ابناءه الى عبادة الاوثان.

[SECTION XII]

[1] ܒܳܬܰܪ ܗܳܠܶܝܢ ܐܶܬܓܠܺܝ ܐܰܠܳܗܳܐ ܥܰܠ ܐܰܒܪܳܗܳܡ ܒܚܶܙܘܳܐ ܘܶܐܡܰܪ ܠܶܗ. ܐܶܢܳܐ ܠܳܟ ܡܓܰܢ. ܒܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ ܕܦܰܠܚܬ ܒܫܰܠܡܽܘܬܳܐ ܕܩܰܪܺܝܒ. ܘܶܐܡܰܪ ܐܰܒܪܳܗܳܡ. ܡܳܢܳܐ ܬܶܬܶܠ ܠܺܝ ܕܶܐܢܳܐ ܐܳܙܶܠ ܐ̱ܢܳܐ ܕܠܳܐ ܒܢܰܝ̈ܳܐ ܘܒܰܪ ܒܰܝܬܝ ܝܳܪܶܬ ܠܺܝ. ܘܶܐܦܩܶܗ ܠܒܰܪ ܘܶܐܡܰܪ ܠܶܗ. ܚܽܘܪ ܒܰܫܡܰܝܳܐ ܘܡܢܺܝ ܟܰܘܟܒ̈ܶܐ. ܐܶܢ ܡܶܫܟܰܚ ܐܰܢ̱ܬ ܠܡܶܡܢܳܐ ܐܶܢܽܘܢ. ܘܶܐܡܰܪ ܕܗܳܟܰܢܳܐ ܢܶܗܘܶܐ ܙܰܪܥܳܟ. ܘܗܰܝܡܶܢ ܐܰܒܪܳܗܳܡ ܘܶܐܬܚܰܫܒܰܬ ܠܶܗ ܘܳܐܦ ܗ̱ܘܳܐ ܠܙܰܕܺܝܩܽܘܬܳܐ ܪܰܒܬܳܐ. ܥܰܠ ܕܗܰܝܡܶܢ ܣܒܰܪ ܟܳܐܒܳܐ ܕܰܚܫܳܐ ܗ̱ܘܳܐ ܘܠܶܗ ܠܟܽܠ ܐܝܟ ܡܗܰܝܡܢܳܐ ܗ̱ܘܳܐ. ܐܶܬܚܫܶܒܰܬ ܗ̱ܘܳܐ ܠܶܗ ܠܙܰܕܺܝܩܽܘܬܳܐ܀[1] ܟܰܕ ܕܶܝܢ ܒܥܳܐ ܕܰܡܚܰܣܢܶܗ[2] ܡܶܛܽܠ ܡܫܰܢܝܽܘܬܶܗ ܐܶܡܰܪ ܠܶܗ. ܕܶܐܢܳܐ ܐ̱ܢܳܐ ܡܳܪܝܳܐ ܕܰܐܦܩܬܳܟ ܡܶܢ ܐܽܘܪ ܕܟܰܠܕܳܝ̈ܶܐ. ܠܡܶܬܰܠ ܠܳܟ ܐܰܪܥܳܐ ܗܳܕܶܐ ܠܡܺܐܪܬܳܗ̇. ܘܶܐܡܰܪ ܒܡܳܢܳܐ ܐܶܕܰܥ ܕܝܳܪܶܬ ܐ̱ܢܳܐ ܠܳܗ̇ ܠܰܐܪܥܳܐ܀

[2] ܐܳܦ ܕܶܝܢ ܐܰܝܟ ܗܽܘ ܕܶܐܡܰܪܢ. ܡܶܛܽܠ ܡܶܬܦܰܠܓܳܢܽܘܬܶܗ ܕܥܰܠ ܗ̱ܘܳܐ ܐܶܬܶܐܡܰܪ ܠܶܗ. ܕܡܶܕܰܥ ܬܶܐܕܰܥ ܕܥܰܡܽܘܪܳܐ ܢܶܗܘܶܐ ܙܰܪܥܳܟ ܒܰܐܪܥܳܐ ܕܠܳܐ ܕܺܝܠܗܽܘܢ. ܐܶܠܳܐ ܬܢܢ ܗܽܘ ܕܗ̱ܘܳܐ ܐܶܡܰܪ. ܕܒܶܗ ܒܕܳܪܳܐ ܗܰܝܡܶܢ ܒܰܐܪܥܳܐ ܕܗ̱ܘܳܐ ܐܝܟ ܚܠܠܳܐ. ܐܶܢ ܒܗ̱ܘܳܐ ܕܳܪܳܐ ܗܰܝܡܶܢ. ܣܒ ܘܗܘ ܣܒܐ ܒܥܽܘܠܳܐ ܕܡܶܬܠܶܕ ܡܶܢ ܦܬܳܚܳܐ ܐܝܟ ܚܠܠܳܐ. ܕܶܝܢ ܗ̱ܘܳܐ ܟܰܕ ܕܰܐܪܥܳܐ ܕܥܰܡܽܘܪܳܐ ܡܶܬܦܰܠܓ ܗ̱ܘܳܐ. ܗܽܘ ܕܶܝܢ ܗܽܘ ܕܰܐܪܥܳܐ ܠܳܐ ܡܶܬܦܰܠܓ ܗ̱ܘܳܐ܀

---

[1] Folio 44vb.

[2] الافضل ان نبدلها الى مَحسّه "مجّده" ليستقيم المعنى.

12.2. [القسم الثاني عشر]

[1] بعد ذلك ظهر الله لابراهام في رؤية وقال له: أجرك عندي عظيم[1] بسبب تصرفك الصالح مع السبي الذي أنقذت. وقال ابراهام ماذا ستمنحني لانني سأموت بدون بنين وربيب بيتي هو الذي سيرثني. فأخرجه الله للخارج وقال له: انظر الى السماء وعد النجوم، إن قدرت أن تعدها. وقال الله: هكذا سيكون نسلك. فآمن أبراهام واعتُبر له هذا براً عظيما.[2] لأنه آمن بموضوع صعب لم يؤمن به كل شخص اعتبر له هذا براً.

وفي نفس الساعة[3] التي أطرى الله على ابراهام لأجل ايمانه قال له: انا هو الرب، حيث أخرجتك من اور الكلديين لأعطيك هذه الارض لترثها؛ فقال له وكيف اعرف بانني سأرث الارض؟[4]

[2] وهنالك من يقول انه بسبب شكوك ابراهام بهذا قيل له: اعلم ان نسلك سيكون ساكناً في ارض ليست لهم.[5] لكن ليعلم اصحاب الادعاء بانه في نفس ذلك الوقت، آمن ابراهام بان نسله سيكون مثل الرمل.[6] فان كان ابراهام قد آمن بالقضية العظيمة بانه من العاقر التي شاخت سيكثر نسله مثل الرمل، فهل يكون له شك حول قضية صغيرة كتلك التي عن الارض، وهو الذي لم يشك في القضية الكبرى ؟

---

[1] تكوين 15:1

[2] انظر تكوين 6-2: 15 والرسالة الى اهل رومية 22 ,4:3

[3] او: في نفس اللحظة.

[4] تكوين 8-15:7

[5] انظر تكوين 13:16

[6] انظر تكوين 13:16

ܐܦ ܕܝܢ ܐܬܦܠܓ.[1] ܠܡܢܐ ܐܡܪ ܠܗ: ܕܫܒܩ ܠܝ ܒܪܐ ܠܐܘܠܨܢܐ. ܘܕܒܪܐ ܠܐܘܠܨܢܐ. ܘܡܘܬܪܢܐ ܘܒܪ ܚܝܐ. ܕܗܘܐ ܗܟܝܢ ܒܟܠܟܠܐ ܐܬܐܡܪ ܠܗ ܘܐܬܚܫܒܐ ܒܒܪ ܐܢܫ. ܘܡܢ ܨܦܪܐ ܘܥܕܡܐ ܠܪܡܫܐ ܩܕܡ ܦܘܪܩܢܗ ܩܐܡ ܗܘܐ ܘܡܨܠܐ ܛܒܐ ܕܠܡܫܚܐ ܒܠܠ ܕܒܨܠܘܬܗ ܙܒܢܐ ܗܘܐ. ܘܗܘܐ ܟܠܗ ܕܒܣܝܡܐ ܢܗܘܐ ܒܠܠ ܦܘܪܩܢܐ ܡܫܡܠܝܐ ܒܒܪܢܐ ܕܪܘܚܐ. ܟܕ ܐܬܚܙܝ ܒܚܠܡܘܗܝ ܘܐܡܪ ܠܗ܀ ܐܠܘ ܕܝܢ ܐܢܬ ܕܡܫܡܫ ܒܢܝܐ[2] ܐܡܪ ܠܗ. ܦܘܪܩܢܗ ܠܐ ܡܫܬܟܠ ܗܘܐ. ܘܡܫܬܡܥܗ ܒܗ ܥܕܡܐ ܠܣܘܦܐ ܠܐ ܡܩܝܡ ܗܘܐ ܒܗܘܢ. ܒܫܪܐ ܒܡܫܟܢ ܒܗ ܥܕܡܐ ܠܣܘܦܐ ܠܐܘܪܚܗ ܠܐ ܡܟܝܠ ܗܘܐ ܕܢܬܟܬܒܘܢ܀ ܘܒܡܫܬܒܚܘܬܐ ܠܥܠܡܐ ܠܡܥܒܪ ܠܐ ܡܬܐܡܪ ܗܘܐ ܠܗ. ܐ[ܦ][3] ܕܝܢ ܗܟܝܢ ܦܠܚܝܢ ܚܫܝܫܐܝܬ ܥܕܡܐ ܠܣܘܦܐ ܗܘܘ[4] ܠܗ ܡܛܠ ܗܘ ܕܗܘܝܢ ܘܐܬܚܫܒܬ ܠܗ ܠܐܘܪܚܗ. ܘܐܬܚܙܝܐ[5] ܠܒܪܐ ܕܠܫܘܦܪܢܐ ܕܘܪܫܐ ܗܘܐ ܡܛܠ ܘܡܫܬܡܠܝܐ ܕܥܕܡܐ ܠܣܘܦܐ. ܐܢܫܝܢ ܐܡܪܝܢ ܕܡܫܡܫ ܒܢܝܐ[6] ܡܛܠ ܐܘܪܚܗ ܡܛܠ ܣܟܝܢܐ ܘܡܫܬܡܠܝܐ ܕܥܕܡܐ ܠܣܘܦܐ܀

[3] ܐܒܘܢ ܕܝܢ ܙܒܢ ܗܘ ܕܒܥܠܠ ܗܘܐ. ܕܡܢ ܡܕܒܪܐ ܡܟܠܐ ܕܫܪܐ ܫܠܘܚ ܘܢܦܘܩ ܠܥܠܡܐ ܕܒܢܝ ܐܢܫܐ ܗܡܢ. ܙܒܢ ܗܘܐ ܕܝܢ ܕܐܘܪܚܐ ܚܝܠܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܗܘܝܐ. ܐܠܐ ܕܐܒܝܠ ܗܘܝܐ. ܡܛܠ ܕܢܝܪ ܕܒܪܐ ܠܐܘܪܚܐ ܕܒܢܝܢ ܒܝܬܝܐ ܘܒܝܬܝܘܬܐ: ܘܚܙܐ ܒܗ ܕܫܒܝܚܐ ܘܡܟܠܝܐ ܡܢ ܚܛܝܬܐ. ܘܡܫܟܚ ܒܗ ܒܒܢܝܐ ܕܡܬܒܥܝܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܠܗ. ܐܠܐ ܠܐܘܪܚܗ ܘܙܒܢܐ ܕܡܛܠ ܕܠܐ ܗܘܐ ܒܫܘܬܦܘܬܗ ܗܘܝܐ ܗܘܐ. ܕܢܘܕܥܘܢ ܕܐܒܝܠܐ ܗܘܝܐ: ܐܒܝܠ ܕܒܠܠ ܐܘܪܚܗ ܘܡܢܐ ܠܗܘ܀

---

[1] Folio 45ra.

[2] س. ق.

[3] الكلمة ناقصة لكنني أكملت حرفها الناقص ضمن الاقواس.

[4] س. ق.

[5] Folio 45rb.

[6] س. ق.

ان ابراهام الذي لم يشك حول القضية الكبرى، وإن شك [حول هذه القضية الصغيرة] فلماذا قال له الله: خذ لك عنزة عمرها ثلاث سنوات، وكبشاً عمره ثلاث سنوات، ويمامة وفرخ حمامة؟[1] لقد قيلت هذه الامور لابراهام في الليل وأنجزها في النهار. ومنذ الصباح ولغاية المساء كان يقف امام ذبيحته ويزجر جميع الطيور التي كانت ترغب ان تحط عليها.[2] بعد ان حلت النار على الذبيحة المقبولة في وقت المساء ظهر له الله وتحدث معه.[3] لو ان الله تحدث مع ابراهام كما لو كان يريد ان يعاقبه لِما قبل ذبيحته، وما كان قد قطع معه عهداً في هذا اليوم، وما وعده بان عشرة شعوب في هذا اليوم سيخضعون لنسله، وما كان سيقال له بانه سيرقد بعد شيخوخة صالحة.[4]

اذا كانت كل تلك الامور الجميلة قد حصلت له في هذا اليوم لأنه آمن واعتُبر له ذلك براً، فكيف يقول البعض بانه في نفس اليوم الذي استحق فيه هذا الرجل [أبراهام] مكافآت عظيمة بسبب ايمانه، نال نسله في نفس اليوم عقابا بسبب قلة ايمانه؟

[3] اما ابراهام فانه آمن بالامر البالغ الصعوبة، اي انه من رحم سارة الميت سيتدفق ويخرج عالم من الناس. وفيما يخص موضوع الارض فان ابراهام لم يسأل فيما اذا كان الموضوع سيُنجز، لكنه سأل كيف سيحصل. ولأنه شاهد ارض كنعان بملوكها وقواتها وشاهد كيف انها كانت عامرة بشكل كثيف من سكانها، وسمع في ذلك الوقت بان الارض ستعطى ليس له لكن لنسله، وان ذلك لن يتم في ايامه، لذلك اراد ابراهام من الله ان يعلمه كيف سيحصل هذا، ومتى سيدخل نسله ويرث الارض.

[1] تكوين 15:9
[2] تكوين 15:11
[3] تكوين 15:17
[4] تكوين 15:18-20

ܡܬܚܫܒ ܓܝܪ ܐܒܪܗܡ ܕܒܚܝܪ̈ܐ ܗܘ ܚܙܝܢ ܡܠܟ̈ܐ[1] ܗܠܝܢ. ܐܘ ܒܫܡ̈ܝܐ ܐ̱ܢܫ̈ܐ ܡܠܟܝܢ ܘܚܙܝܢ ܠܗܘܢ ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܗ ܐܪܥܐ. ܐܪܥܐ ܗܘ ܕܗܘܐ ܠܗ ܒܝܬ ܘܐܠܗ̈ܐ ܘܣܓܕ ܒܡܘܕܝܢܘܬܗ ܘܣܢܐ ܠܗ. ܐܘ ܐܪܥܐ ܒܠܒܐ ܠܗܘܢ ܡܬܚܠܐ ܒܟܘܪܗܢܝܗܘܢ. ܐܘ ܗܢܘܢ ܡܢ ܚܛܝܐ ܐܘ ܡܢ ܛܒܐ. ܐܘ ܒܐܝܕܐ ܕܗܘ ܒܠܐ ܡܬܚܙܝܢ ܠܐܬܪܐ ܐ̱ܢܫܐ. ܕܐܝܟܐ ܗܘ ܡܢ ܗܠܝܢ ܒܠܐ ܗܘܐ ܕܒܪܟ ܐܒܪܗܡ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܡܬܦܠܓܝܢ ܐܬܘܬܝ ܗܘܐ܀

ܘܐܠܗܐ ܕܚܙܐ ܕܡܢܐ ܒܠܐ. ܒܗ ܗܘ ܕܒܠܐ. ܘܐܦ ܕܠܐ ܒܠܐ ܚܙܐ ܗܘܐ. ܒܬܘܪܥܐ ܓܝܪ ܕܡܡܪܐ ܗܘܐ ܘܚܙܐ ܠܝܪܐ ܘܡܬܒܥ ܠܗ. ܡܚܘܐ ܚܙܝܗ ܕܚܝܠܐ ܐܘܪܚܗ ܘܡܬܐܠܦ. ܘܡܪܟܒܬܐ ܕܐܝܬܝܗܝܢ ܡܬܦܪܫܝܢ.[2] ܘܒܬܠܬܘܬܐ ܕܢܘܪܐ ܕܚܝܠܐ ܐܘܪܚܗ. ܕܐܦ ܗܘ ܢܚܙܘܢ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܚܝܠܘܬܗܘܢ.[3] ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܢ ܚܙܝܐ ܡܬܒܪ ܠܗܘܢ܀ ܒܬܚܠܐ ܕܝܢ ܐܠܗܝܐ ܘܒܪܝܐ ܐܠܗܝܐ ܘܥܒܕܐ ܐܠܗܝܐ. ܐܘ ܡܢ ܒܬܪ ܠܐܠܗܐ ܕܝܢ ܡܬܦܪܫܝܢ. ܐܘ ܕܡܠܟ̈ܐ ܘܒܢ̈ܝܐ ܘܒܢܝܢܐ ܒܠܚܘܕ ܕܗܘܘ ܡܢܗܘܢ. ܒܗܘܢ ܚܝܠܐ ܕܦܠܚܝ ܙܘ ܒܥܒܕܝܗܘܢ. ܘܦܪܫܬܐ ܕܠܐ ܦܠܚܝ. ܙܟܝܢ ܠܐܘܚܕܢܗܘܢ܀

[4] ܒܬܪ ܟܠܗ ܕܚܙܐ ܗܠܝܢ ܐܡܪ ܠܗ. ܕܝܕܥ ܐܝܬ ܗܘ ܕܒܥܠܗ ܠܡܒܥܐ. ܕܬܘܬܒܐ ܢܗܘܐ ܙܪܥܟ ܒܐܪܥܐ ܕܠܐ ܕܝܠܗܘܢ. ܠܗ ܕܝܢ ܐܝܟ ܕܒܫܡܝܐ ܢܣܩܝܢ.

---

[1] Folio 45va.
[2] س. ق.
[3] Folio 45vb.

اعتقدَ ابراهام بان الملوك سيقتلون بعضهم بعضا، او ان شعوبا اخرى غريبة ستأتي وتدمرهم وتترك الارض شاغرة لنا. ان النسل الذي سيكون لي قد يصبح قويا ويأتي ويدمر سكان الارض ويرثها، او ان الارض ستبلع سكانها بسبب اعمالهم، او انهم بسبب الجوع او اشاعة ما او لسبب آخر سيهاجرون الى بلد آخر. ابرهام اراد ان يعلم لأي من هؤلاء الاسباب [سيرث نسله الارض]، لكنه لم يشك [بانجاز الوعد] مطلقا.

والله العارف بما اراد ابراهام أراه الشيء الذي يريد بالاضافة الى الشيء الذي لم يرده. اذ بواسطة الذبيحة التي قدمها ابراهام حيث نزلت الطيور وزجرها، كشف له الله بان نسله سوف يخطىء وسوف يقع في شدة لكنهم سيخلصون بصلاة الابرار الذين بينهم. وبواسطة أتون النار التي نزلت جعله الله يعلم بانه ما زال بينهم صالحون، وان خلاص من السماء سوف يحل عليهم. وبواسطة العجل الذي عمره ثلاث سنوات، والكبش الذي عمره ثلاث سنوات، والعنزة التي عمرها ثلاث سنوات [اراهم الله] بانهم اما سيخلصون بعد ثلاثة اجيال، او انه سيقوم منهم ملوك وكهنة وانبياء. وبواسطة اعضاء الحيوانات التي قسمها صوّر اسباطهم، وبواسطة الطير الذي لم يقسمه رسم الله اتفاقهم.

[4] وبعد ان اراه هذه الاشياء قال له: إعلم ما رغبتَ ان تعلمه، ان نسلكَ سيكون ساكنا في ارض ليست ارضهم، ولن ينزلوا كما لو في السبي،

ܒܥܒܕܐ ܘܒܡܠܬܐ ܕܡܫܡܠܝܢ[1] ܠܘܩܒܠܗܘܢ[2] ܚܝܠܬܝ.[3]
ܘܡܥܒܕܝܢ ܐܝܟ ܐܘܪܚܬܐ ܥܬܝ.

ܠܐ ܓܝܪ ܡܬܦܫܩܝܢ ܠܡܦܩ ܐܠܐ ܐܢ ܐܬܥܒܕܘ. ܠܗܢܐ ܕܝܢ ܕܡܥܒܕ ܠܗܘܢ ܕܝܢ ܐܢܐ. ܗܘܝܘ ܢܦܩܘܢ ܒܩܝܢܐ[4] ܦܓܪܢܝܐ: ܘܐܝܟ ܐܬܚܫܠ ܠܗܘܐ ܐܒܗܬܝ ܒܡܫܒܘܬܐ ܓܒܠܐ. ܗܕܐ ܐܘܪܚܬܐ ܢܦܩܘܢ ܠܒܪܝܬܐ܀

ܘܡܒܛܠ ܕܝܢ ܕܠܐ ܡܫܡܥ ܚܘܒܝܗܘܢ ܕܐܦܝܬܐ. ܕܚܙܘ ܕܠܐ ܒܪܓܠ ܡܠܟ ܚܝܠܬܐ ܕܫܝܛܗܘܢ. ܕܒܥܝܕܘܬܐ ܢܥܒܕܘܢ ܡܫܡ ܒܪܝܐ ܕܡܫܬܐ܀

[5] ܘܐܡܪ ܕܫܟܝܢܐ ܢܦܠ ܥܠ ܐܒܪܗܡ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܝܟ ܐܬܪܐ ܕܢܦܠ ܥܠ ܐܒܝܡܠܟ.[5] ܕܢܦܠ ܠܠܘܬܗ ܒܪܒܐ ܕܡܬܠ ܠܠܘܬܗ ܐܠܗܐ ܘܡܫܡܥ ܒܗܘ ܡܠܐ. ܕܗܢܐ ܒܥܡܬܐ ܢܬܥܒܕܘܢ ܠܐܘܪܚܗ. ܘܕܡܐ ܢܘܪܐ ܕܡܕܝܩ ܘܡܒܥܪܐ ܠܚܘܪܐ ܦܓܪܐ. ܢܬܠܒܫ ܐܘܪܚܐ ܠܒܢܝܬܐ ܕܐܘܪܚܗ܀

---

1 س. ق.
2 س. ق.
3 س. ق.
4 Folio 46ra.
5 هذا اللفظ حسب السريانية الشرقية.

لكنهم ينزلون بالبهائم والعجول التي تُرسل وراءهم، وسيستعبدونهم اربعمائة سنة[1] لأنهم لا يقتنعون ان يخرجوا ما لم يُستعبدوا. ولكنني سأدين الشعب الذي يستعبدهم، فيخرجون بثروة عظيمة، وأنت تموت وتنتقل الى ابائك بشيخوخة صالحة، ويرجع الجيل الرابع الى هنا.[2]

ان ما كتب: ان آثام الاموريين لم تكتمل[3] ليُري بأن مكيال خطاياهم لم يمتلىء بعد، فانهم بالعدالة يأخذون عقاب السيف.

[5] وقال بان سباتاً حلّ على أبرم،[4] اي نفس السبات الذي حل على ابيمالك. ان السبات حل عليه في الوقت الذي ظهر له الله واقام معه عهدا بان عشرة شعوب سيخضعون لنسله، وان الله سيعطي نسله الارض من نهر مصر ولغاية نهر الفرات كورثة.[5]

---

[1] تكوين 15:3
[2] تكوين 15:14-16
[3] تكوين 15:16
[4] تكوين 15:12
[5] تكوين 15:18-20

[SECTION XIII]

[1] ܟܕ ܕܝܢ ܚܙܘ̈ܗ ܥܝܪ̈ܐ ܟܕ ܚܝܐ ܗܕܐ ܘܗܘ ܒܡܕܒܪܐ.[1] ܐܡܪܐ ܠܐܒܘܗܘܢ. ܗܘܐ ܒܠܚܘܕܝ ܐܟܘܬܐ ܡܢ ܚܕܐ. ܡܛܠ ܟܠ ܐܡܝܢ ܕܒܪ ܐܢܫܐ ܡܢܗ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܡܠܟܗ ܕܐܠܗܐ ܪܘܚܐ ܘܠܐ ܐܬܦܢܝܬ. ܡܛܠ ܕܫܡܥ ܒܩܠܐ ܕܐܒܘܗܝ. ܘܫܠܚ ܠܗ ܕܝܢ ܠܡܠܐܟܐ ܡܕܒܪܢܐ ܕܢܘܒ ܗܘܐ ܠܗ ܦܪܨܘܦܗ ܒܝܬ ܥܝܢܐ ܕܐܪܥܢܝܬܐ ܒܫܘܡܐ ܕܢܫܒܘܩ ܠܗ ܐܝܬܘܗܝ܀

[2] ܟܕ ܕܝܢ ܫܡܥܬ ܡܠܐܟܐ. ܐܢܬ ܡܪܢ ܒܫܡܝܐ. ܡܛܠ ܕܫܡܥܬ ܕܐܪܥܐ ܗܘ ܟܠܗ ܘܫܡܝܐ ܐܝܟܐ ܕܡܫܠܡܢܐ܀ ܘܟܕ ܡܫܡܥܐ ܗܘܐ ܗܕܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܡܫܡܫܢܘܬܗ. ܐܠܐ ܚܢܢ ܐܘܟܝܬ ܒܫܡܝܐ ܕܢܘܕܥܗ ܠܡܠܟܘܬܗ ܐܦܢ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܢܘܡܘܣܐ ܡܪܢ ܗܘ. ܘܠܐ ܢܬܩܛܠ ܟܕ ܡܫܒܚܐ ܠܒܪܘܟܬܗ ܕܐܒܘܗܘܢ. ܐܡܪ ܠܗ ܙܒܢܐ ܠܐܒܘܗܘܢ܀ ܐܡܪܐ ܠܗ ܕܡܫܠܡܢܝ ܒܠܒܝ. ܕܐܢܐ ܒܡܠܬܐ ܠܐ ܢܫܬܡܥ. ܘܐܝܬ ܡܫܠܡܢܘܬ ܒܠܒ ܢܘܡܘܣܐ[2] ܠܐܡܪ. ܫܠܘܡ ܡܪܝ ܘܐܫܬܒܚܬ ܡܠܐܟ ܘܐܬܡܫܒܚܬ ܒܫܡܝܐ ܘܡܠܐܟܬ. ܡܛܠ ܕܫܡܥܐ ܗܘ ܡܪܝ ܕܗܘܐ ܟܕ ܡܢܗ ܢܘܕܥܗ ܠܟܘܢ. ܫܡܥܐ ܫܠܘ ܛܒܐ ܕܒܪܐ ܙܕܝܩܐ ܦܪܘܩܢ. ܘܙܒܢܐ ܡܢܐ ܠܒܝ ܡܘܠܟܢ ܒܡܠܬܗ ܒܪܐ ܠܗ܀

[3] ܡܪܝ ܕܝܢ ܗܘ ܕܟܠ ܐܒܘܗܘܢ ܠܐܦܠܐ ܗܘܐ. ܟܕ ܚܝܐ ܕܐܝܬ ܘܐܬܒܠܥܬ ܒܐܬܪ ܡܕܢܚܐ. ܡܢ ܕܐܪܥܐ ܕܫܠܡ ܘܒܪܝܬ. ܘܐܫܬܡܥ ܩܠܐ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܘܦܩܘܕ ܘܐܬܒܛܠܘ[3] ܠܡܪܢܘܬܝ. ܡܛܠ ܕܢܫܘܒ ܐܘܪܚܝ. ܘܠܐ ܢܬܡܢܥ ܡܢ ܦܘܩܕܢܗ. ܡܛܠ ܕܫܡܥ ܡܪܢܐ ܒܡܘܒܕܢܝ. ܘܡܘܕܥ ܢܦܫܝ ܠܡܠܟܐ ܘܡܫܡܫܢ ܠܡܪܢܘܬܝ.

Folio 46rb. [1]
Folio 46va. [2]
[3] س. ق.

13.2. [القسم الثالث عشر]

[1] في نفس السنة التي علمت فيها سارة انها عاقر قالت لابراهام: ها ان الرب قد منعني من الولادة فادخل على أمتي عساني اتواسى منها.[1] وبعد ان نصحها ابراهام ان تتمهل ولم تقتنع، كتب موسى بان ابراهام استجاب لكلام[2] امرأته،[3] وقدمت له هاجر المصرية التي كان فرعون قد منحها لسارة مع سائر الاخريات في اليوم الذي كان قد اخذ سارة زوجة له.

[2] ولما حبلت هاجر، ذلت سيدتها في عينيها،[4] لأنها ظنت ان نسلها هو الذي سوف يدخل ارض الميعاد ويرثها. وقد كان بامكان سارة ان تأخذ هاجر وتجلدها الا انها وجدت انه رغم كونها امتها لغاية منحها لبعلها، الا انها اليوم اصبحت ضرتها. ولئلا تحتقر ابراهام باحتقار جاريته، قالت له: غلبتي عليك،[5] اني ما استبدلتكَ بملك وانت اليوم رفعتَ الجارية علي. اذ بدلا من ان تبشرني هاجر بان دعوتي قد لُبيَت وحملتْ، بعدما منحتُك اياها لأتأسى بها، فانها جازتني شراً بدل الخير الذي صنعته معها، انها اهانتني اهانة قاسية امام كل صديقاتها الجواري.

[3] اما هاجر التي كانت تثق بابراهام فانها لما شاهدت بانه اخذها وسلمها بين يدي سيدتها التي كانت قد أُهينَتْ، فانها هربت. ووجدها ملاك الرب وقال لها: عودي واخضعي لسيدتكِ، لأن نسلك سيكثر ولا يمكن عده لكثرته، لأن الرب سمع باستعبادك، وانكِ وهبتِ نفسك للعودة ولخدمة سيدتكِ.

---

[1] تكوين 16:12
[2] حرفياً: لصوت.
[3] تكوين 16:2-3
[4] تكوين 16:4
[5] تكوين 16:5

ܐܬܝܠܕ ܓܝܪ ܒܪܐ. ܘܐܬܩܪܝ ܫܡܗ ܥܡܢܘܐܝܠ. ܗܘܐ ܒܪܘܐ ܕܒܢܝ ܐܢܫܐ. ܡܛܠ ܕܡܕܒܪܢܐ[1] ܟܢܫܐ. ܘܐܝܟ ܒܪܢܫܐ ܟܡܝܢܐ ܠܐ ܐܬܛܠܠ. ܐܝܕܗ ܡܛܠ ܦܠܛ ܠܡܫܝܚܘܬ ܡܢ ܦܠܛ. ܘܐܝܪܐ ܕܦܠܛ ܒܗ. ܠܟܠܐ ܕܟܡ ܦܠܛ ܟܡܫܢܝܢ ܢܦܫ. ܘܦܠܛ ܟܡܫܢܝܢ ܢܦܫܢ ܟܡܢܗ. ܘܟܠܠ ܐܢܫܘܬܐ ܕܦܠܛܗ ܐܬܚܙܝ ܒܢܝ ܫܒܐ ܘܡܫܝܚܘܬܐ ܢܦܫܐ. ܐܬܦܠܝ[2] ܗܘܐ[3] ܠܗܘܢ ܓܝܪ ܢܬܝܠܘܬܐ ܟܒܢܝ ܫܡܝܐ܀

[4] ܦܛܪ ܡܫܒܚܬܐ ܕܒܢܝܐ ܡܢܬܐ ܠܗ ܠܐܒܘܗܝ. ܠܐ ܕܝܢ ܡܢܗ ܕܦܛܪ. ܗܘ ܕܡܫܡܫܐ ܗܘܐ ܕܠܐ ܐܝܬ ܚܠܠ ܒܠܒܗ. ܡܛܠ ܕܝܕܥ ܕܒܛܠܐ ܗܘ ܕܐܬܝܕܥ ܕܡܛܠܬ ܢܦܫܗ. ܘܐܝܬ ܠܐ ܐܬܥܪܒ ܠܗ. ܠܡܫܒܚ ܕܝܢܐ ܗܘ ܓܝܪ ܕܫܪܐ ܚܠܠ ܒܠܒܗ. ܡܛܠ ܕܗܘܐ ܠܗ ܦܘܠܐ ܕܗܘܐ ܡܢ ܦܛܪ. ܟܕ ܡܢܝܐ ܠܗ ܐܠܗܐ ܒܥܐܪܐ ܕܩܪܝܗ[4]܀

ܘܐܡܪܐ ܦܛܪ ܕܐܝܬ ܗܘ ܐܠܗܐ ܕܫܪܐ. ܕܡܬܪܒܝܢ ܠܡܫܝܚܘܬܗ[5] ܒܦܘܩܕܢܐ ܠܐܒܘܗܝ ܕܦܩܕ ܠܗ. ܘܐܬܡܫܚܘ[6] ܕܝܢ ܘܐܡܪܐ ܕܫܪܐ ܫܪܝܬ ܡܢ ܟܠܗ ܕܫܪܒܝܬ. ܠܟܠܐ ܕܠܘܩܒܠ ܐܬܐܝܢ ܠܗ ܛܠܝܐ ܒܡܘܠܕܐ ܘܠܐ ܐܬܪܘܒ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܩܛܠ ܟܗܢܐ. ܐܬܐܝܢ ܠܗ ܫܪܐ ܒܓܘ ܫܪܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܠܗܐ ܒܛܠܝܐ. ܡܬܚܙܝܢܐ ܗܢܐ ܠܒܪܐ. ܒܪܐ ܕܚܝܐ ܚܐܝܢ܀

[5] ܢܛܠ ܕܝܢ ܦܛܪ ܘܒܠܗ ܡܢ ܡܢܬܗ. ܘܟܕ ܐܬܡܠܟܬ ܩܕܡ ܠܬܘܢܘ ܫܪܐ ܕܫܪܐ. ܘܐܡܪ ܛܠܝܐ ܚܠܠ ܒܪܗ. ܕܒܠܠ ܐܢܫܘܬܐ ܕܐܬܚܙܝ ܢܦܫܐ. ܟܡܫܢܝܐ ܕܐܬܚܠܠ ܠܗ ܠܡܢܐ. ܐܬܒܗܢܬ ܒܡܠܐ ܕܐܬܡܠܠܗ ܠܡܢܐ܀

ܫܠܡ ܕܝܢ ܦܛܪ. ܘܡܢܐ ܐܒܘܢ ܫܡ ܒܪܗ ܥܡܢܘܐܝܠ ܐܝܟ ܕܐܬܠܗ ܡܢ ܦܛܪ܀

Folio 46vb. [1]

[2] س. ق.

[3] س. ق.

[4] ينبغي ان تكتب ܕܩܪܝܗ.

Folio 47ra. [5]

[6] س. ق.

ستلدين ابنا وتسمينه اشماعيل، وسيكون كحمار وحش للناس لانه سيسكن البرية، وكحمار الوحش لن يدخل الارض المأهولة. تكون يده على الكل ليخطف من الكل، ويد الكل عليه، لأنه يصطدم مع كل الشعوب وكل الشعوب تصطدم معه،[1] ويحل على حدود كل اخوته ابناء سارة وقنطورة، لأن الورثة توزعت على ابناء سام.

[4] لقد سمعت هاجر بانه سيكون لابراهام ابناء كثيرون، لكن ليس منها. وكانت تعلم ان ابراهام لن يدخل عليها بعد، لأنها كانت تعلم [مسبقا] بانه سيضاجعها حتى تحبل وبعدها لن يدنو منها ثانية؛ وانه دخل عليها تلبية لمشيئة سارة وعسى ان يمنحها ذلك ثمة مواساة من هاجر، الى ان يفرحها الله بثمرة بطنها.

وقالت هاجر انتَ إله الرؤية[2] تتنازل لتُرى بالحق للذين يسجدون لك. وأضافت: لقد رأيتُ رؤية من بعد ان رأيتَني،[3] لأن ملاكاً كان قد ظهر لها سابقاً بهدوء لكي لا ترتعب. وبعد ان تحدث معها الملاك ظهرت لها رؤية في رؤية، اي ان الله ظهر من خلال الملاك. لذلك سمت البئر: بئر الحي رآني.[4]

[5] ثم دخلت هاجر وطلبت من سيدتها، ولما روت بحضور الاثنين [ابرهام وسارة] الرؤية التي شاهدت وان الملاك قال عن ابنها [اشمعيل] بانه سيقيم على حدود اخوته، مسحت هاجر بذلك من خلال هذه البشارة الكآبة التي كانت قد أحزَنَت سارة سابقاً. وولدت هاجر، وسمى ابراهام اسم ابنه اشمعيل كما عَلِمَ من هاجر.[5]

---

[1] تكوين 16:12
[2] تكوين 16:13
[3] تكوين 16:13
[4] تكوين 16:14
[5] تكوين 16:15

[SECTION XIV]

[1] ܡܢ ܕܗܘܐ ܕܝܢ ܒܪ ܬܫܥܝܢ ܘܬܫܥ ܫܢܝܢ. ܐܬܓܠܝ ܠܘܬܗ[1] ܡܪܝܐ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܗܘܝ ܠܐ ܬܩܘܡ ܒܥܠܡܐ ܕܒܠܚܘܕܝ ܐܢܐ ܠܡܫܡܫܘ ܠܡܢܝ. ܘܐܫܬܚܠܦ ܘܐܬܠܟ ܠܥܡܡ̈ܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܠܡܥܡܘܕܝܬܐ. ܓܙܪ ܐܦ ܥܠ ܒܬ̈ܝ ܥܡܗ ܘܒܢܝ ܩܢܝܢܗ ܘܐܫܬܡܥܬ ܕܗܘܐ ܠܥܡܡ̈ܐ ܟܠܗܘܢ. ܘܡܠܟ̈ܐ ܡܢܗ ܢܦܩܘ. ܡܢ ܕܚܙܘ ܢܗܘܪܐ ܘܐܦܪܫ ܘܐܬܕܡܪܘ. ܒܬܪ ܗܢܘ ܡܫܝܚܐ. ܕܐܬܓܠܝ ܥܠ ܕܒܪܐ ܒܥܒܪܐ ܕܩܘܪܒܢܘܬܗ܀

[2] ܘܐܡܪ ܐܠܗܐ ܠܐܒܪܗܡ. ܐܬܠ ܠܟ ܒܪܐ ܡܢ ܣܪܐ. ܘܐܒܪܟܝܘܗܝ ܘܢܗܘܐ ܠܥܡܡ̈ܐ. ܘܢܦܠ ܥܠ ܐܦܘܗܝ. ܘܓܚܟ. ܘܐܡܪ ܒܠܒܗ. ܠܒܪ ܡܐܐ ܫܢܝܢ ܢܬܝܠܕ ܒܪܐ. ܐܘ ܣܪܐ ܒܪܬ ܬܫܥܝܢ ܬܐܠܕ ܘܐܡܪ ܐܒܪܗܡ ܐܫܡܥܝܠ ܢܚܐ ܩܕܡܝܟ܀

ܠܗ ܕܝܢ ܡܬܦܠܓܘ ܐܦܠܝ ܒܗ ܕܓܚܟ. ܘܫܘܒܚܗ ܚܙܐ ܪܘܚ ܐܫܡܥܝܠ ܒܗ ܕܐܡܪ. ܡܛܠ ܚܙܐ ܕܥܡܡ̈ܐ ܒܥܪܒܝܐ ܘܡܠܟ ܠܐܒܘܗܝ ܒܘܝܐ[2] ܡܒܪܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܗܝܡܢܘܬܗ ܕܒܗܘܢ ܒܟܠ ܓܠܝܢܐ ܕܗܘܐ ܠܘܬܗ ܫܡܥ ܗܘܐ. ܒܟܠ ܥܕܢ ܕܐܬܓܠܝ ܥܡ ܥܒܕܘܬܐ ܗܘܐ. ܢܦܫܐ ܕܗܝܡܢܘܬܗ ܡܫܒܚܐ ܗܘܐ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܢܣܝ ܡܢܣܝܢܘܬܐ ܥܠ ܥܒܕܘܬܐ. ܚܙܐ ܠܗ ܒܠܒܗ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܡܪ ܠܗ. ܐ ܗܒ ܠܝ ܒܪܟ ܢܩܒܪ ܠܗ ܡܢܗ. ܡܛܠ ܗܘ ܐܡܪ ܠܗ. ܕܒܪܢܫܐ ܗܢܐ ܐܝܬܝܟ ܥܠܝܐ ܠܟ ܒܪܐ. ܘܠܗ ܡܢܩܦܗ ܡܢܩܦܐ ܐܢܐ ܠܟ. ܕܐܢ ܐܦ ܩܛܠܐ ܘܠܐ ܩܛܠ ܐܢܐ ܠܟ ܡܢܥܡ ܐܝܬ. ܘܥܠ ܐܒܪܗܡ ܫܒܚܬ. ܗܘܐ ܒܪܟܬܗ ܘܐܫܬܒܚܬܗ܀

[1] Folio 47rb.
[2] Folio 47va.

14.2. [القسم الرابع عشر]

[1] ولما بلغ ابراهام التاسعة والتسعين ظهر له الرب وقال له: كُن دون عيب في العهد الذي سأقيمه معكَ، سأكثِركَ وأرفعك الى شعوب، اي الى اسباط. لكن هذا ينطبق ايضا على ابناء عيسو وابناء قنطورة واشمعيل الذين اصبحوا شعوبا. ويخرج منك ملوك، اي من آل يهوذا وأفريم والادوميين. عهدي هو: اختن كل ذكر قلفة غرلاتكم.[1]

[2] وقال الله لابراهام: سأمنحك ابناً من سارة، واباركه ويصبح شعوباً. وخر ابراهام على وجهه مبتسماً وقال في قلبه: أيولدُ ولدٌ لابن مئة سنة؟ [أبالامكان] ان تلد سارة وهي ابنة تسعين سنة؟ وقال ليت اشمعيل يحيا امامك.[2]

ان ابراهام لم يشك عندما ابتسم، فهو قد اظهر حبه لاشمعيل بما قاله؛ ولأنه تعلق بهذا الامل خمساً وعشرين سنة فقد اظهر ايمانه بهذا في كل وحي حصل له. ورغم جسامة جهاده ضد العقر فانه كان يُظهر مجد ايمانه. لكن عندما أضيفت الشيخوخة على العقر ابتسم في قلبه، اي انه تعجب ان كان ربه سيحقق له هذين الامرين. حقاً ان امرأتك سارة ستلد لك ابناً، ولا أجربك لأرى فيما إن كنتَ تؤمن بالشيء الذي لم افعله لكَ. لقد سمعتكَ لأجل اشمعيل وها قد باركته واكثرته.[3]

---

[1] تكوين 17:1-2, 6, 10
[2] تكوين 17:16-18
[3] تكوين 17:19-20

[3] ܐܠܐ ܕܝܢ ܡܬܦܠܚܢܘܬܗ ܐܬܦܠܓ ܗܘܐ. ܟܕ ܐܠܗܐ ܡܥܕܪܢܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܠܐ ܟܠܐ ܐܫܬܡܠܝܐ ܥܡܗ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܠܗ ܕܒܥܝܬܐ ܐܢܫܐ ܡܬܡܠܟ ܠܗ ܒܪܐ ܡܫܡܫ ܗܘܐ ܠܗ.[1] ܘܒܢܝܫܢܐ ܘܠܟܘܠܐ ܡܬܠܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܐܡܪ ܕܝܢ ܟܠܐ ܐܫܬܡܠܝܐ ܘܐܬܪܥܝܢ ܙܘܪܒܢܐ ܢܗܘܢ. ܠܟܘܠܐ ܕܠܡܠܡܠܡܢ ܢܫܠܡ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܕܡܫܡܫ ܕܗܘܐ ܠܡܠܡܠܡܢ ܡܫܠܡܝܢ. ܟܕ ܩܡ ܒܗܘܢ ܢܘܡܐ. ܒܬܪ ܐܒܗܘܗܝ ܢܫܡܗ. ܘܠܐܫܬܡܠܝܐ ܒܪܗ ܘܠܟܘܠܗܘܢ ܒܢܝ ܒܝܬܗ܀

ܡܛܠ ܩܡ ܕܐܬܡ ܢܦܫܗ ܣܘܟܠܐ ܕܒܥܝܬܐ ܐܢܫܐ ܢܬܠܘܢ ܠܡܘܬܒܐ. ܙܢܐ ܗܘܐ ܐܒܘܗܝ ܘܠܐܡܬܝ ܡܬܒܪܝ. ܘܡܬܦܬܚ ܡܙܒܢܐ ܐܚܪܢܐ ܕܫܪܐ. ܒܚܕܝܢܐ ܩܡ ܦܘܡܐ ܗܘܐ. ܐܘ ܕܠܐ ܒܚܕܝܢܐ. ܘܟܕ ܗܘ ܒܗܘܢܐ ܙܢܐ. ܐܬܒܥܝ ܒܠܒܘܢ ܡܢܐ ܩܕ ܢܬܒ ܒܬܪܟܐ ܕܡܫܒܢܐ ܩܡ ܝܘܡ ܢܘܡܐ. ܟܕ ܒܟܐ ܕܝܢ ܠܡܫܡܠܐ ܒܢܝ ܟܠܗ ܡܢ ܒܚܕܝܢܐ. ܐܬܐܪܝܡ ܠܗ ܡܢܗ ܐܠܗܐ܀[2]

[4] ܟܕ ܕܝܢ ܙܢܐ ܕܟܠܐ ܡܢܐ ܐܬܐܣܪ ܘܐܬܒܥܝܬ: ܟܕ ܠܐ ܡܟܠܐ ܒܥܡܗ. ܚܙܐ ܗܘܐ ܠܐܠܗܐ ܒܒܥܝܢ ܩܥܘܢ ܠܟܠܐ ܡܢܗ. ܘܡܒܥܡ ܙܢܗ ܘܙܘܗܝ ܠܐܘܪܒܗܘܢ ܡܢ ܐܪܒܐ ܕܡܫܒܢܐ܀

---

[1] Folio 47vb.
[2] Folio 48ra.

[3] لو شك ابراهام لما كان الله قد اقسم له حقا، وما كان قد سمع له بخصوص اشمعيل، وما بشره بانه يرزق بابن في السنة التالية. وما كان الله قد لامه وعاتبه. ومن ثم قال الله عن اشمعيل بانه سيرزق باثنى عشر زعيما،[1] لانه اصبح ثلاث عشرة فرقة مثل يعقوب الذي اصبح اثني عشر سبطا. وفي ذلك اليوم ختن ابراهام نفسه وابنه اشمعيل وجميع ابناء بيته.[2]

ولأن الوهّاب قرر ان يمنح ابراهام العطية في السنة المقبلة، اخذ ابراهام يفكر متى سيُبارك ومتى سيُفتح رحم سارة المغلق. هل سيحصل هذا من خلال رؤية؟ ام بدون رؤية؟ وبينما هو مستغرق بهذا الفكر ظهر له الرب وهو جالس على باب الخيمة في حر النهار،[3] ولما كان ابرهام يرغب في ان يملأ عيني قلبه من الرؤية ارتفع عنه الله.

[4] ولما فكر ابراهام لماذا ظهر الله له ولماذا اختفى، ولم يتحدث معه، شاهد ثلاثة رجال واقفين عنده. فترك [للحال] افكاره وركض لاستقبالهم من باب الخيمة.[4]

---

[1] تكوين 17:20
[2] تكوين 17:23
[3] تكوين 18:1
[4] تكوين 18:2

[SECTION XV]

[1] ܟܕ ܕܝܢ ܙܥܘܪ ܡܢ ܡܫܝܚܐ ܠܘܬܗܘܢ ܐܝܟ ܕܠܘܬ ܐܣܛܘܟ̈ܣܐ. ܒܗܘܢ ܕܡܩܒܠ ܐܣܛܘܟ̈ܣܐ ܙܥܘܪ ܗܘܐ. ܡܢ ܕܐܬܒܥܝ ܕܝܢ ܢܣܒܗ ܕܠܘܬ ܐܣܛܘܟ̈ܣܐ. ܒܙܒܢܐ ܕܙܥܘܪ ܠܐܘܪܚ ܐܣܛܘܟ̈ܣܐ. ܡܛܠ ܗܘ ܕܐܬܬܚܝܒ ܒܠܒܘܫ ܒܗ ܒܒܢܝܐ ܟܠܒܪ ܡܫܝܚܐ. ܐܬܚܙܝ ܠܗ ܠܗ[1] ܟܢܘܢܐܝܬ ܚܕ ܡܢ ܐܠܗܐ܀

ܢܦܠ ܗܘܬܐ ܐܒܘܗܝ ܘܐܡܗ. ܟܕ ܚܙܐ ܡܢ ܗܘ ܕܡܢܐ ܒܗ ܙܒܢܐ. ܕܢܬܪܥ ܠܥܡܠܐ ܠܒܢܘܗܝ. ܘܠܡܬܪܒܝܘ ܠܒܢܝܢܗ. ܐܘ ܐܬܒܥܝ ܠܗ ܕܡܢܐ ܒܚܢܢܘܬ. ܠܐ ܐܬܒܪ ܡܢ ܒܥܒܪ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܬܒܥܝ ܒܥܒܘ. ܡܛܠ ܕܐܡܪ ܕܥܘܢܝܐ ܐܬܒܪ ܐܝܟ ܕܐܡܪܢܐ܀ ܐܣܬܪܗܒ ܕܝܢ[2] ܐܒܘܗܝ ܠܘܬ ܡܪܐ. ܘܐܬܠܗ ܡܠܦ ܡܠܦܢܐ ܐܬܒܪ. ܘܗܘ ܙܥܘܪ ܠܡܠܦܢܐ ܠܡܠܦܘܬܗ ܐܫܬܠܡ ܕܡܠܦ܀

[2] ܟܕ ܕܝܢ ܡܠܦܢܐ ܕܐܣܬܪܗܒ ܗܘܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܕܠܡܠܦܘ ܢܦܩ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܕܚܙܘܪܬܐ ܠܥܠܡܘܗܝ ܠܡܬܪܒܝܘ ܢܦܠܝ ܗܘܐ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܒܥܝ ܘܫܪܝ ܠܡܠܦ ܐܠܗܐ. ܘܐܬܐ ܐܒܘܗܝ ܘܥܡ ܡܠܦܢܘܗܝ ܩܕܡ ܕܢܡܠܦ. ܗܘ ܠܐ ܐܬܪܢܝ ܠܡܠܦܢܐ ܒܥܝܢܘܗܝ. ܐܠܐ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܠܟܠ ܡܢܗܘܢ ܩܐܡ ܗܘܐ܀

ܘܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܒܥܝ ܒܚܠܡܗ ܠܡܠܦܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܕܐܦ ܒܡܠܦܘܬܗ ܒܢܒܝܘܬܐ ܡܠܦܐ ܗܘܐ. ܐܬܒܪܟ ܡܢ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܠܒܪ ܡܫܝܚܐ܀ ܡܢ ܕܡܠܦܘܬܗ ܕܝܢ ܕܐܒܘܗܝ ܘܡܢ ܥܠܡܘܬܐ ܕܟܪ ܕܡܪܗ ܠܟܠ ܐܝܟ ܡܫܝܚܐ ܗܘܐ. ܢܦܩܘ ܠܘܬܗ ܒܢܝ ܥܡܗ ܕܟܠܗ[3] ܐܝܟܢܐ ܐܝܬ. ܘܟܠܗ ܕܐܝܟ ܒܢܝܢܐ ܡܛܠ ܒܢܝܐ ܕܐܠܗܐ. ܕܚܙܝܢܘܗܝ ܠܡܠܦܢܐ ܢܣܒܘ ܗܘܘ܀

---

[1] ينبغي حذفها.
[2] Folio 48rb.
[3] Folio 48va.

15.2. [القسم الخامس عشر]

[1] ولما توجه ابراهام من الخيمة مسرعاً نحوهم كتوجهه [لاستقبال] الغرباء، فانه اسرع [نحوهم] بدافع المحبة ازاء الغرباء. لقد جُرب حبه نحو الغرباء في الركض الذي أسرع لاستقبال الغرباء. ان الرب الذي ظهر له في تلك الساعة في باب الخيمة، ظهر له جليا بواحد من ثلاثة.

ومن ثم خرّ ابراهام ساجداً وهو يطلب من ذلك الذي حلت فيه العظمة ان يقبل ليدخل البيت وليباركه [قائلا]: ان وجدتُ حظوة لديكَ فلا تمر بعبدك مرورا.[1] ان [الله] لم يخالفه لأنه قال له: افعلْ هكذا كما قلتَ. وسارع ابراهام نحو سارة كي تصنع ثلاثة مكاييل من الدقيق، بينما اسرع هو نحو القطيع لجلب العجل المسمن.[2]

[2] ان الخبز واللحم الوفير لم يكن لاشباع الملائكة لكن ليكون بركة يوزعها لجميع أهل بيته. وبعد ان اغتسل الملائكة وجلسوا تحت شجرة: جلب ابراهام الشيء الذي أعده [من الطعام] ووضعه امامهم، ولم يتجرأ ان يتكىء معهم، لكنه كخادم كان يقف لخدمتهم.[3]

وبعد ان اكلوا طلبوا سارة التي كانت تحفظ العفة بشيخوختها، فخرجت من داخل الخيمة الى باب الخيمة.[4] ومن سرعة ابراهام ومن السكوت الذي خيم على الجميع باشارة منه، علم أهل بيته بان الضيوف الذين كبشر قدموا ارجلهم للغسيل لرجل الله، ليسوا بشراً.

---

[1] تكوين 18:3
[2] انظر تكوين 18:6-7
[3] تكوين 18:8
[4] تكوين 18:9-10

[3] ܐܡܪ ܠܗ ܕܝܢ ܠܫܡܪܐ. ܕܢܬܒܥܐ ܗܢܐ ܐܘܣܒܝܣ ܠܘܬܝ.
ܘܢܗܘܐ ܒܪܐ ܠܫܡܪܐ. ܫܡܪܐ ܕܝܢ ܐܦ ܟܕ ܐܒܘܗܝ ܕܩܐܡ ܡܢ ܟܫܠܬܗ
ܡܫܬܐܠ ܗܘܐ ܠܗ. ܒܫܘܠܡ ܒܠܒܗ. ܘܐܡܪܐ. ܡܢ ܒܠܥܕ ܕܒܠܥܕܝܗ
ܗܘܐ ܟܕ ܒܟܢܫܘܬܐ. ܘܡܢܝ ܫܒܩ. ܠܗܘ ܕܝܢ ܕܐܬܐ ܒܒܝܬ ܐܠܐ
ܡܠܟܘܬܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܚܙܐ ܡܢܗܠ ܕܐܝܬܐ ܗܘܐ ܒܡܪܐ ܘܫܒܩܐ.
ܘܕܐܬܩܝ ܕܠܐ ܐܫܬܒܪܐ ܕܐܝܟ ܗܕܐ. ܕܐܚܪܐ ܐܘ ܠܫܡܥ ܘܐܬܦܫܩ ܗܘܐ. ܗܘ
ܟܠܗ ܕܠܐ ܫܐܠܗ ܐܠܐ. ܐܠܐ ܡܢܗ ܘܒܗ ܚܘܒ ܗܘܐ ܠܗ ܘܐܡܪ. ܠܫܡܪܐ
ܒܫܘܠܡ[1] ܫܡܪܐ. ܘܐܡܪܬ[2] ܕܐܢܐ ܐܟܝ ܕܫܐܠܬ܀

ܫܡܪܐ ܕܝܢ ܚܠܦ[3] ܕܐܬܒܟܝܬ ܠܐܠܐ ܕܐܬܚܒܠ ܠܗ. ܟܕ
ܕܚܠܬܐ ܠܫܘܠܛܢܗ ܠܐܠܐ ܒܪܬܐ ܕܐܬܚܒܠ ܠܗ ܡܫܪܝܐ ܗܘܐ. ܐܦ
ܕܝܢ ܗܘ ܟܪܐ ܡܢܗܠ ܕܚܝܠ. ܐܠܐ ܕܢܗܘܐ ܠܗ ܕܠܐ ܐܬܦܫܩ ܡܟܡ ܒܪܘܚܐ
ܕܫܠܐ. ܐܡܪ ܠܗ. ܒܪܡ ܒܫܘܠܡܝ ܠܟܝ ܒܠܒܝ. ܘܗܘܐ ܐܦ ܠܟܒܝ
ܡܟܪܒ ܠܗ ܠܫܪܘܝܘܬܐ ܕܠܡܠܟܝ܀

---

[1] تنقصها ياء المؤنثة المخاطبة في نهايتها.
[2] نفس الملاحظة اعلاه.
[3] Folio 48vb.

[3] وقال الله عن سارة [مخاطبا ابراهام]: في مثل هذه الوقت سأعود إليكَ ويكون لسارة ابن. اما سارة فبالرغم من ان ابراهام كان وراءها يساندها، ضحكت في نفسها[1] وقالت: أبعدما شختُ تكون لي فتوة [ثانية]؟ ان سيدي ايضا شاخ.[2] لو طلبتْ علامة ما لأعطيتْ لترى او تسمع فتؤمن: اولاً لانها كانت امرأة عاقرة وطاعنة في السن، ثانيا لأن شيئاً مثل هذا لم يحصل [سابقا]. ان تلك التي لم تطلب علامة أعطاها الله علامة منها وبها قائلا: لماذا ضحكتِ ياسارة وقلتِ: أحقا ألدُ بعدما شختُ؟[3]

اما سارة فبدلا من ان تقبل العلامة التي أعطيت لها، استمرت تنكر باطلاً العلامة الصادقة التي أعطيت لها. وبرغم انكارها خوفاً، الا ان الله اعلمها بان التعلل الكاذب لم يقنعها فقال لها: لكنكِ ضَحكتِ في نفسكِ[4] وها ان قلبك يكذّب هذيان لسانكِ.

---

[1] حرفيا: في قلبها.
[2] تكوين 18:10-12
[3] تكوين 18:13
[4] تكوين 18:15

[SECTION XVI]

[1] ܒܬܪ ܕܡܫܠܡܘ ܦܐܪܐ ܠܒܣܪܐ. ܘܚܙܘ ܠܐܦܝ ܩܕܡ. ܐܦ ܕܝܢ ܠܒܣܪܐ ܠܐ ܐܬܚܙܝ[1]
ܡܐܬܝܬܗܘܢ ܕܠܩܕܡ. ܕܕܡܝܐ ܒܝܘܡܐ ܕܚܙܘܗ ܒܡܘܠܕܢܐ ܕܒܪܐ ܕܗܘܐ ܠܗ. ܐܬܒܣܪ ܠܗ
ܡܛܠ ܐܚܘܗ. ܒܨܦܪܐ ܕܝܠܐ ܕܢܘܓܗܐ. ܕܥܠ ܩܕܡ ܘܥܠ ܚܒܪܘܗܝ ܐܬܓܠܝ ܗܘܐ܀ ܟܕ ܫܡܥ
ܘܩܒܠ ܡܢ ܫܪܐ. ܕܕܡܝܐ ܠܐ ܐܬܠܐ ܡܢ ܟܘܟܒܐ. ܒܗ ܕܝܢ ܩܕܡ ܐܒܪܗܡ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܢܬܠܐ
ܡܢ[2] ܒܥܘܬܐ. ܘܐܬܒܪܝ ܒܒܠܥܡܐ ܕܡܢܗ ܘܒܗ ܕܩܕܡ ܠܐ ܐܬܦܠܓ ܗܘܐ ܚܕ ܐܘܡܬܐ. ܘܡܛܠܬܗ
ܐܬܦܪܫ ܗܘܐ܀

ܟܘܟܒܐ ܟܝ ܕܩܕܡ ܘܕܒܪܗ ܡܓܘܫܐ. ܘܣܓܕܘܗܝ ܠܗ ܒܒܥܘ. ܟܘܟܒܐ ܕܝܢ
ܕܐܡܪ ܡܢ ܒܠܥܡ. ܐܬܩܪܝ ܠܗ ܒܢܒܝܘܬܐ ܕܐܬܐ ܡܢ ܒܠܥܡ܀ ܘܐܡܪ ܕܢܚܙܐ ܕܐܚܙܐ ܠܝ
ܟܘܟܒܐ ܕܢܦܩ ܠܥܠܡ ܒܗܘ ܘܡܫܝܚܗ. ܘܐܠܐ ܐܚܪܝ. ܠܐ ܗܫܐ ܘܠܐ ܩܪܝܒ ܗܘܐ ܕܚܙܝܗ. ܗܘ ܕܩܕܡ
ܘܐܡܪ ܕܣܓܕܘܗܝ ܟܕ ܒܥܘ. ܦܘܫܐ ܗܘ ܗܘܐ ܠܒܝܬܐ ܘܠܐ ܢܬܩܪܘܢ ܐܦ ܠܐ ܠܡܫܝܚܐ
ܐܚܪܢܐ. ܠܝ ܟܕ ܚܙܐ ܥܠ ܐܬܪܐ ܒܒܝܬܠܚܡ. ܘܐܬܚܙܝ ܩܕܡ ܕܚܝܐ ܠܐ ܢܚܙܐ ܠܐ ܚܘܒܐ. ܡܛܠ
ܢܬܚܙܘܢ ܟܠ ܚܕ ܚܕ ܡܢܗܘܢ. ܟܕ ܫܡܥ ܕܚܝܐ ܩܕܡ ܕܢܬܥܒܕ ܕܚܝܐ ܠܐ ܐܬܚܙܝ܀

[2] ܦܢܝܘ ܕܝܢ ܐܬܐ[3] ܡܠܐܟܐ ܠܩܕܡ. ܘܐܙܠܘ ܠܗܘܢ ܠܐܪܥܐ ܕܒܗ ܝܠܕ ܗܘܐ
ܠܗܘܢ ܠܡܫܡܠܝܘ ܠܦܪܣܝܐ ܕܐܬܐ ܠܒܝܬ܀ ܩܡ ܕܝܢ ܠܗܘܢ ܠܐܘܪܚܗܘܢ ܐܝܟ ܕܠܐܘܪܚ
ܐܦܪܣܝܐ. ܟܕ ܕܝܢ ܡܛܐ ܐܢܘܢ. ܐܬܚܙܝ ܠܗ ܠܡܓܘܫܐ ܚܕܐ ܕܚܕܐ ܐܒܪܗܡ ܒܡܠܟܘܬܐ. ܘܡܢ
ܟܠ ܠܗܘܢ ܥܠ ܐܦܝܗܘܢ ܥܠ ܐܪܥܐ܀ ܘܐܦ ܠܗܘܢ ܕܝܢ ܠܡܫܝܚܐ ܡܛܠ ܗܘ ܕܐܡܪ ܕܢܚܬܐ
ܕܐܠܗܐ ܒܚܝܠܐ ܦܐܪܐ ܡܫܡܠܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ. ܗܘ ܟܕ ܕܢܚܬܐ ܕܐܠܗܐ ܗܘܐ ܗܘ. ܘܢܚܬܐ ܕܐܒܐ
ܐܢܘܢ.

---

[1] لماذا في صيغة المذكر؟ فالاسم الذي يليها مؤنث.

[2] Folio 49ra.

[3] Folio 49rb

16.2. [القسم السادس عشر]

[1] بعد ان وعد [الرجال] سارة بثمرة، قاموا وتوجهوا نحو سدوم.[1] ورغم ان ذهابهم الى سدوم لم يُكشف لسارة لئلا تحزن لأجل اخيها اثناء حكم الغضب الذي صدر بحق سدوم والمدن الاخرى في اليوم الذي فرّحوها بالوعد بانها ستلد ابنا. لقد كتموا هذا عن سارة كي لا تبكي باستمرار، لكنهم كشفوا الموضوع لابراهام لئلا يتوقف عن التضرع، ولكي يُذاع في العالم بانه لم يكن يوجد في سدوم صالح واحد عساها تنجو لاجله.

لقد علا الصراخ ضد سدوم وعمورة، وعظُمت خطاياهم جدا،[2] ان الصراخ الذي ذكر اعلاه شُرح بالخطايا التي تحدث عنها ادناه. وقوله: نزلتُ لأرى هل فعلوا ما يستجوب الشكوى التي بلغتْ الي، اريد ان اعلم.[3] ليس انه لم يكن يعلم بانهم أخطأوا، لأنه قال سابقا بان خطاياهم عظمت جدا. فهذه اصبحت سابقة للقضاة لئلا يدينوا مسبقا حتى بالاعتماد على السمع الموثوق. اذا كان عارف الكل قد تغرب عن معرفته لئلا ينتقم امام المحكمة دون معرفة كاملة، فكم بالحري ينبغي ان يتغربوا عن عدم معرفتهم لئلا يطلقوا الحكم قبل سماع القضية.

وفُرز ملاكان لسدوم وتوجها نحو الباب حيث كان لوط جالساً لاستقبال الغرباء الداخلين من هناك. ونهض لوط لاستقبالهما كما لاستقبال الغرباء، ولما لحق بهما ظهر له في الملاك الثاني الرؤية التي رآها ابراهام في الملاك الثالث، فخر لوط ساجداً على الارض. وظهرا حتى للسدوميين برؤية جميلة لانه قال: نزلتُ لأرى. ان عبارة نزلت لأرى تعني، نزلت لاتفحصهم.

---

[1] تكوين 18:16
[2] تكوين 18:20
[3] تكوين 18:21

ܐܠܐ ܓܝܪ ܒܠܚܘܕ ܗܝ ܚܙܬܐ ܕܚܙܘ ܠܐ ܐܬܦܪܫ܂ ܘܐܦ ܫܘܒܚܐ ܫܘܒܚܬܗܘܢ ܡܕܡܐ ܠܐ
ܗܘܐ ܗܘܐ܂ ܐܠܐ ܐܦܠܐ ܗܘ ܓܝܪ ܕܚܝܐ ܕܡܠܟܘ ܡܫܡܠܝܢ ܗܘܘ܀

[3] ܒܬܪ ܕܝܢ ܘܩܒܠ ܡܣܪܘܒ ܠܡܫܠܡܘ ܐܢܘܢ ܥܒܕܐ ܡܬܚܫܒܝܢ ܡܫܘܡܠܝܬܐ[1]
ܘܡܬܚܫܒܝܢ ܒܗܘܢ܂ ܘܗܢܘܢ ܡܫܡܠܝܢ ܢܦܫܗܘܢ ܒܬܠܡܝܕܘܬܐ܂ ܕܬܐܒܝ ܡܫܝܚܐ ܘܬܠܡܝܕܘܗܝ
ܒܗܘܢ܀ ܙܒܢ ܐܚܪܢܐ ܓܝܪ ܠܐ ܐܬܡܫܠܡܘ܂ ܡܛܠ ܕܠܗ ܡܫܡܫܝܢ ܚܣܝܢ ܗܘܘ ܠܗ܂ ܘܐܝܟܢܐ ܗܘ
ܠܡܫܝܚܘܬܗ ܠܡܫܬܡܠܝܘ ܢܣܒܝܢ ܗܘܘ܂ ܡܫܝܚܘ ܕܝܢ ܡܛܠ ܕܠܡܫܝܚܘܬܗܘܢ ܗܘ ܢܣܒܝܢ
ܗܘܘ܂ ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܠܡܠܟܐ ܕܐܢܬ ܠܡܫܠܡܘ ܐܢܘܢ܂ ܕܠܐ ܠܡ ܗܘܪܐ ܒܡܘܡܐ ܢܒܘܐܬ܀

[4] ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܪ ܐܢܘܢ ܐܬ ܘܡܠܟܘ ܘܡܠܟܘܬܗ ܘܡܫܡܠܝܢ ܠܐ ܕܡܠܟܘ܂ ܘܐܝܟܢ ܡܫܘܡ
ܐܬܪܩܒܘ ܠܡܠܟܐ܂ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܠܡܠܟܐ܂ ܕܐܦ ܠܢ ܓܒܪܐ ܕܡܠܟܘ ܠܡܬܐ ܒܡܠܟܐ ܘܩܕܡ
ܐܢܘܢ܂ ܗܘܐ ܕܝܢ ܕܒܡܠܟܐ ܡܫܡܠܝܐ ܕܚܙܝܢ ܠܟܠܗ܂ ܘܠܐ ܒܢܘܗܪܐ ܡܫܘܡܠܝܐ ܕܫܘܦܪܗܘܢ܂ ܐܝܟ
ܗܘ ܓܝܪ ܕܫܘܡܠܝܐ ܦܪܨܘܦ܂ ܟܠܗ ܚܙܬܗܘܢ܂ ܒܫܘܡܠܝܐ ܕܦܪܨܘܦ ܗܘܐ ܟܠܗ ܚܙܘܗܘܢ܂[2] ܐܦ ܕܝܢ
ܗܢܘܢ ܒܡܠܟܐ ܟܠܗ܂ ܕܗܘܐ ܦܓܪܐ ܢܦܫܐ ܕܡܫܝܚܐ܂ ܡܛܠ ܠܐ ܡܬܚܙܝܢܘܬܗܘܢ܂ ܐܠܐ
ܡܫܘܡܠܝܐ ܐܘ ܠܐ ܒܗܘܪܐ ܐܬܚܙܝ܂ ܕܠܡܫܝܚܘܬܐ ܗܘ ܒܐܡܝܢܐ ܐܘ ܒܡܠܟܐ ܢܫܬܡܠܝܘܢ
ܡܫܬܟܚܝܢ ܗܘܘ܀

[5] ܡܢ ܕܐܦܢܝ ܕܝܢ ܒܬܪ ܫܘܡܠܝܐ ܘܠܐ ܐܬܚܫܒܘ܂ ܘܐܫܬܘܕܝ ܒܗܘܢ ܐܬܪܐ
ܒܢܝܗ ܘܠܐ ܩܒܠܘ܂ ܘܐܬܚܫܒܘ ܕܐܦ ܠܗ ܢܬܒܥܘܢ ܚܪܢ ܡܢ ܕܠܗܘܢ܂ ܘܐܬܩܪܒܘ ܘܐܦ ܐܬܪܐ
ܠܡܬܒܪ܀ ܘܩܕܝܡ ܓܒܪܐ ܠܡܠܟܐ ܒܬܪܗܘܢ ܐܒܘܟܝ܂ ܘܫܘܡܠܝܐ ܕܒܪ ܒܡܬܚܙܝܢܘܬܐ ܒܡܠܟܘ܂
ܠܐ ܕܝܢ ܐܬܚܙܝܘ ܐܠܐ ܡܢ ܗܘܪܐ܂ ܕܒܬܪ ܗܘܪܐ ܐܬܪܐ ܠܡܫܡܫܘ ܠܝܬ ܗܘܘ܀[3] ܐܡܪܘ ܕܝܢ ܓܒܪܐ
ܠܡܠܟܐ܂ ܕܢܬܚܙܐ ܘܒܢܝܗ ܘܫܠܡ ܕܐܬܐ ܠܢ ܐܦ ܡܢ ܐܬܪܐ܂ ܡܛܠ ܕܡܫܒܚܝܢ
ܚܝܝܢ ܠܗ ܠܐܬܪܐ܂ ܒܚܝܠܬܗܘܢ ܗܘ ܕܝܢ ܩܪܐ ܒܢܝܐ܂ ܡܛܠ ܕܒܢܝܐ ܥܠ ܒܢܝܗ ܠܡܫܠܡܘ ܐܢܘܢ
ܒܠܚܝ ܗܘܐ܀

---

[1] Folio 49va.
[2] Folio 49vb.
[3] Folio 50ra.

لو انهم لم يتحمسوا باثر الرؤية التي شاهدوها، وان لم يحصل غفران لخطاياهم الاولى، فلن ينالوا ذلك القصاص الذي نالوه.

[3] وسارع لوط لادخال الملائكة قبل ان يلتئم السدوميون ليشوا بهم. لكن الملائكة تأخروا بذرائع شتى لكي يأتي السدوميون ويجَربوا منهم. اما في حالة ابراهام فلم يتأخر الملائكة لأنهم لم يجربوه، بل جاؤا ليقدموا له مكافأة لتجربته. وقال الملائكة للوط الذي كان يحثهم للدخول: لا، اننا سنبيت هنا في الشارع.[1]

[4] وبالحاحه الشديد دخلوا واكلوا، وقبل ان يناموا احاط السدوميون بالبيت وهم يقولون للوط: اخرج الرجال الذين دخلوا لعندك ليلا لنتعرف عليهم.[2] لاحظ ان الملائكة دخلوا مستترين بالليل الذي يحجب رؤيتهم وليس اثناء النور الذي يكشف جمالهم. ونشروا منديلا على بصر السدوميين بالظلام الذي خيم على مظهرهم. وبالرغم من انهم دخلوا ليلا لعدم كشفهم ليسهلوا تجربة المجَرَب، لكن السدوميين لم يستفيدوا حتى من هذه لأنهم كانوا يتهيأون لإذائهم ليلاً كان ام نهاراً.

[5] ولما ترجى لوط السدوميين الذين لم يرضخوا، وعدهم بابنتيه ولم يقبلوا، فهددوا بأن يأذوه اكثر من الملائكة، واقتربوا لتحطيم الباب ايضا. حينئذ ادخل الرجال لوطاً اليهم واصيب السدوميون الذين في الخارج بغشاوة البصر. لكنهم لم يرتدعوا حتى من هذه، لانهم بعدئذ اجهدوا انفسهم ملتمسين الباب. وقال الرجال للوط: أخرج صهورك وبنيك وبناتك وكل ما لك من هذا المكان لأننا سندمره.[3] ان [الكتاب المقدس] يسمي اصهرة لوط ابناءه، لأنهم كان سيدخلهم على بناته.

---

[1] تكوين 19:2
[2] تكوين 19:3-5
[3] انظر تكوين 19:10-13

[6] ܢܦܩ ܕܝܢ ܠܘܬ ܘܡܩܒܠ ܠܗܘܢ ܚܠܦܘܗܝ. ܘܟܕ ܐܡܪ ܒܥܢܝܢ ܗܘܘ ܡܙܡܘܪܐ.
ܠܐ ܟܕ ܢܦܩ ܐܠܐ ܟܕ ܩܝܡ ܠܡܩܒܠ ܣܥܪܘܗܝ ܗܘܘ. ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܚܙܝ ܐܘ ܡܢ ܚܠܦܘܗܝ ܘܩܡܐ:
ܐܝܟ ܕܒܪܐ ܟܠܝܗ ܘܟܠܝܐ ܘܐܝܟܢܐ ܘܒܬܪܝܢ ܒܢܝܗ ܘܐܦܘܗܝ ܐܢܘܢ. ܘܠܐ ܚܙܐ ܐܢܘܢ ܡܙܡܘܪܐ.
ܐܠܐ ܟܕ ܡܫܬܥܠ ܒܫܠܡܘܬ ܢܦܩܝܢ ܗܘܘ܀
ܘܠܐ ܕܝܢ ܐܬܚܙܝ[1] ܗܘܐ[2] ܢܦܫܐ ܟܡܝܪܐ. ܐܬܚܙܝ[3] ܗܘܐ[4] ܟܕ ܢܦܫܗ ܕܐܬܦܫܝܩ ܠܗܘܢ ܟܕ ܢܦܩ ܡܢ ܩܕܡ. ܠܘܬ ܕܝܢ ܒܝܬܐ ܟܠ ܙܒܢ ܕܐܬܟܢܫ ܘܢܦܠ ܠܠܘܬ ܡܬܠ ܘܡܢܝܢܐ ܗܘܐ.[5] ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܗܐ ܢܦܫܟ ܚܒܝܫܐ ܐܘ ܒܫܠܝܛܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܐܦܩܘܗܝ ܡܢܝܢܐ ܙܒܢ. ܗܘ ܕܣܠܩ ܙܒܢܐ ܕܒܬܪܝܢ ܒܢܝܗܝ ܡܬܘܡܐ ܠܗ܀

[7] ܒܡܠܟܘ ܕܝܢ ܕܠܘܬ ܠܙܒܢ. ܡܢܐ ܐܝܟ ܟܠ ܩܕܡ ܡܢܝܢܐ ܘܗܘܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܢܝܢܐ ܡܢ ܥܡܡܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܡܠܐܟܐ ܕܐܬܓܠܝ ܗܘܐ ܒܗ ܡܢܝܢܐ. ܐܝܟ ܡܢ ܩܕܡ ܡܢܝܢܐ ܕܥܡܡܐ ܡܢܝܢܐ[6] ܘܗܘܐ ܟܠ ܩܕܡ܀ ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܡܢܗ ܦܘܩܕܢܐ ܕܟܠܗ ܡܟܐ ܡܬܠ ܟܘܢܫܗ ܐܬܦܫܝܩ ܗܘܐ. ܘܗܘܐ ܡܫܟܢܐ ܘܡܚܝܐ. ܘܡܢܗܘܢ ܒܦܘܩܕܢ ܠܟܘܢܫܗ ܕܠܘܬ ܘܒܬܪܝܢ ܒܢܝܗ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܘܟܝܘ ܐܘ ܠܐ ܗܘܝܐ ܠܡܦܢܝܘ ܠܦܘܩܕܢܗ ܕܡܠܐܟܐ܀

[8] ܡܬܠ ܕܝܢ ܕܕܚܠ ܠܗܝܢ ܠܚܢܢܐ ܠܡܦܢ ܟܡܝܢܐ ܣܢܝܐ[7] ܒܛܘܪܐ. ܘܡܬܠ ܕܡܛܐ ܠܗܝܢ ܕܒܦܘܩܕܢ ܕܗܘܐ ܡܦܩ ܦܘܠܚܢ ܒܢܝܢܐ ܐܝܟ ܕܐ ܕܒܗ ܢܘܚ ܒܦܘܩܕܢ ܕܡܪܐ. ܐܡܪܐ ܡܫܝܚܐ ܠܒܪܘܢܐ. ܗܐ ܐܦܢ ܗܟܢ. ܘܒܪܐ ܟܠܗ ܟܐܪܒܐ ܠܡܩܒܠ ܒܟܢ. ܢܦܩܐ ܠܐܦܝ ܣܥܪܐ. ܘܢܚܐ ܡܢܗ ܐܘܪܚܐ. ܘܡܬܚܒܠ ܐܘ ܡܢ ܒܥܠܡܐ ܠܟܠܗܘܢ. ܐܝܟ ܕܡܢ ܟܠܗ ܢܘܚ ܐܝܬܝܐ. ܘܡܢ ܐܝܟ ܘܚܕܐ ܩܪܝܬܐ܀

---

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] س. ق.
[4] س. ق.
[5] Folio 50rb.
[6] ان هذه الكلمة تتضمن على حرف الالف بعد الحرف الاول، على خلاف نفس الكلمة التي وردت قبل سطرين.
[7] Folio 50va.

[6] خرج لوط وتكلم مع أصهاره؛ ورغم ان السدوميين كانوا مجتمعين هناك الا انهم لم يروه اثناء خروجه ولا اثناء عودته للدخول. لكن لما أستهزأ به اصهاره وعاد، أخذ الرجال بيده وبيد امرأته وبيد ابنتيه وأخرجوهم.[1] ولم يراهم السدوميون حتى عندما كانوا يخرجون بينهم جماعات.

ان نساء بيت لوط لم يُجربن لكنهن جُربن بواسطة الناموس الذي وُضع لهن عندما خرجن من سدوم. وصلى لوط لأجل [مدينة] صوعَر لتنجو ليدخل الى هناك لأنها كانت قريبة. وقال له [أحد الملائكة]: ها اني اراعيك بهذه الجملة ايضا ولن أُدمر قرية صوعر،[2] انها ستُعطى لكَ بدلا من الاهانة التي لحقت بابنتيكَ.

[7] في دخول لوط الى صوعر أنزل الرب كبريتاً وناراً على سدوم من امام الرب من السماء،[3] اي ان الملاك الذي ظهر فيه الرب أنزل من أمام الرب الذي في السماء كبريتاً وناراً على سدوم.

اما زوجة لوط فانها ازدرت بالامر الذي وُضع لتوه لأجل تجربتها، واصبحت عمود ملح.[4] وبتأخرها ضاعفت تجربة لوط وابنتيه. وحتى بهذا لم يُغلبوا للابتعاد عن وصية الملاك.

[8] ولأن الصبيتين خافتا لتسكنا في قرية خربة في الجبل، ولأنهن اعتقدتا انه بطوفان النار ابيدت الدنيا كلها كما ابيد جيل آدم بطوفان المياه: قالت الاخت الكبرى للصغرى: لقد شاخ ابونا وما في الارض رجل يدخل علينا، هلم نسقي ابينا خمراً لنحيي منه نسلاً[5] و يتواصل حتى مننا عالم ثالث كالعالم الثاني من نوح والاول من آدم وحواء.

---

[1] تكوين 19:16
[2] انظر تكوين 22-19:16
[3] تكوين 19:24
[4] تكوين 19:26
[5] تكوين 32-19:31

ܐܦ ܕܝܢ ܚܡܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ. ܡܛܠ ܕܟܠ ܕܪܕܝܢ ܠܡܕܝܢܬܗܘܢ ܐܙܠܝܢ ܗܘܘ.
ܐܠܐ ܥܒܕܐ ܪܕܐ ܠܗܘܢ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܕܒܗܘ ܥܒܕܐ ܐܡܪ ܠܗ ܡܠܐܟܐ. ܕܗܘܐ ܢܣܒܠ ܒܐܦܝܗ[1] ܘܠܐ
ܐܘܩܪ ܡܢܗܘܢ. ܟܕ ܒܗܘ ܥܒܕܐ ܡܣܒܠ ܗܘܐ ܪܘܚ ܠܫܡܫܘܬܗ. ܘܡܣܒܠ ܢܘܗܪܗ
ܕܫܡܥܘܬܗ ܕܡܣܒܠ ܠܥܡܠܐ ܕܡܪܡܪܝܢ ܒܥܒܝܕܬܗܘܢ ܡܬܝܚܐ ܗܘܐ. ܘܒܢܘܗܪܐ ܕܡܣܒܠ[2]
ܠܥܠܡ ܪܘܚܐ ܘܐܘܒ ܟܠ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܒܥܒܕܗ ܡܫܬܐܠ ܗܘܐ܀

[9] ܛܒܬܐ ܕܝܢ ܒܡܠܟܐ ܐܝܟ[3] ܗܘܐ.[4] ܕܢܬܠ ܠܝ ܠܥܒܕܟ ܡܢ ܚܕܐ. ܐܡܪ
ܥܒܕ ܐܝܟ ܡܣܟܢܐ ܕܡܫܚܐ ܐܠܐ ܘܡܫܚܐ ܡܢܝܢ. ܘܠܫܒܘܚܬܐ ܕܝܢ ܡܫܬܠܡܝܢ ܚܕܝܢ ܚܕܝܢ.
ܟܠ ܢܦܫܐ ܕܡܫܒܚ[5] ܡܢ ܥܡܗ ܢܘܪܐ ܡܫܒܚܝܢ ܚܕܐ. ܘܡܫܒܚܐ ܕܝܢ ܡܬܛܦܝܢ ܥܡܗ ܢܦܫܬܐ
ܡܬܚܙܝܢ ܠܝ. ܠܐ ܡܩܒܠ ܐܘܩܪ ܠܚܝܠܐ ܕܒܢܝܬܐ. ܘܐܬܦܢܝܬ ܒܚܡܪܐ. ܕܢܬܒܥܐ
ܓܒܠܐ ܒܡܘܪܐ ܕܦܫܛ ܡܢ ܐܘܒܠܐ܀

ܘܒܬܪ ܕܚܙܐ[6] ܕܢܦܩܘ ܡܢ ܚܡܪܐ ܐܬܥܒܕ ܗܘܐ. ܘܡܫܚܐ ܒܡܫܚܬܐ ܟܠ
ܗܕܡܘܗܝ ܐܬܡܫܚ. ܒܟܠ ܡܫܚܐ ܘܥܒܕ ܪܘܚܐ ܡܢ ܐܒܐ ܕܡܛܐ ܘܠܐ ܐܬܥܒܕ܀ ܗܘܐ ܕܝܢ
ܒܬܪ ܡܫܚܐ ܐܬܒܣܡܬ ܠܒܪܐ ܕܗܘܐ ܐܬܡܠܝ. ܡܬܒܠܬܗ[7] ܠܚܝܠܗ ܕܗܘܐ ܐܦ ܗܘ
ܒܟܠ ܡܐܐ. ܘܐܬܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܒܐܪܡܠܘܬܐ܀

[10] ܘܟܕ ܐܬܦܫܛ ܐܚܘܪܐ ܘܒܟܠ ܐܦ ܗܘ ܘܢܦܩ ܘܠܐ ܐܬܥܒܕ ܒܗ܀ ܘܡܢ
ܛܒܬܐ ܒܬܪ ܕܐܬܝ ܒܗܢܐ ܕܥܒܘܢ. ܐܚܘܪܐ ܒܡܫܚܐ ܡܬܒܠܐ ܗܘܐ ܘܐܡܪܐ:

---

1 بدون سيومى؟
2 Folio 50vb.
3 س. ق.
4 س. ق.
5 س. ق.
6 س. ق.
7 Folio 51ra.

رغم توفر الخمر لديهن، لأن كل شيء في صوعر تُركَ لمنفعتهمن، لم يكن في صوعر رجل واحد، لانه في نفس الوقت الذي قال له الملاك اني اراعيك ولن ادمر القرية، ابتلعت صوعر سكانها. وتركت صوعر ممتلكاتها، وبورثتها الذين ضربتهم أراحت العادل الذي عانى من افعالهم، وبواسطة الممتلكات التي تركت هناك ستعزي لوط البار الذي كان قد فقد كل ما عنده في سدوم.

[9] اما الصبيتان فقد تعللتا بحجج [عديدة]: اننا نخاف ان ننام بسبب الرؤى: ان أمنا تأتي وتقف امامنا كعمود ملح، ونرى السدوميين يحترقون، ونسمع صوت النساء اللواتي يصرخن وسط النار، ويترآى لنا أطفال يتلوون داخل الحريق. لا تنم اذاً [ايها الرجل] لأجل راحة بناتك، بل تسلَ بالخمر كي تُحيي الليل بسهر بعيد من الخوف.

وبعد ان وجدن بان الخمر سلب عقله، وخيم النوم العميق على اعضائه، دخلت الكبرى وسرقت زرعاً من الزارع النائم دون ان يشعر بذلك. ان ابنته الكبرى التي أوجدت هذه [الحيلة] التي حدثت البارحة، أغرت اختها لتكون هي ايضا عروس الساعة لتبقى من ثم ارملة للابد.

[10] واقتنعت الصغرى ودخلت هي ايضاً [وسرقت منه زرعاً] وثم خرجت ولم يشعر بها. وبعد ان ظهر حبل الصبيتين اخذت الصغرى تلوم الكبرى قائلة:

ܕܦܫ ܗܘܐ ܠܝ ܓܘܢܐ ܡܢ ܡܘܬܐ ܘܕܚܠܬܐ. ܘܢܦܩܬ ܥܡ ܐܚܝ ܘܠܐ ܒܢ̈ܝܐ. ܡܢ ܕܢܗܘܐ
ܐܚܝ ܒܠܚܘܕܝܗܘܢ ܘܠܐ ܒܢ̈ܬܐ܀ ܐܡܪ ܓܝܪ ܢܦܘܩ ܠܗ ܢܘܚܐ ܒܥܠܡܐ ܕܗܢܐ ܠܝ. ܘܐܢܐ ܦܘܫ
ܦܠܓܘܬܐ ܢܦܫܐ ܒܒܝ ܕܡܛܠ ܠܝ. ܫܠܝܬܐ ܥܡ ܐܘܪܚܐ ܕܡܣܬܒܪ ܘܠܐ ܝܕܥ[1] ܐܢܫ ܓܒܪܐ.
ܡܛܠ ܗܢܐ ܕܐܝܬ[2] ܐܢܫ ܒܣܘܪܐ. ܕܢܐܡܪ ܕܪܘܚܐ ܟܠܗܝܢ[3] ܚܝ. ܘܗܐ ܕܡܫܡܥ ܠܝ ܒܓܘܝ
ܢܓܒܪ. ܗܢܐ ܟܠܗܝܢ[4] ܚܝ܀[5]

[11] ܟܕ ܗܢܝܢ ܕܝܢ ܒܗܠܝܢ ܡܬܦܢܐ[6] ܗܘܝܬ[7] ܗܕܐ ܐܝܟ ܐܚܘܢ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ.
ܢܘܡܐ ܠܗ ܕܡܫܬܥܐܠܗ ܒܡܬܘܡܬܝܢ ܚܙܘ ܐܢܐ. ܘܗܢܘܢ ܡܢ ܗܢܘܢ ܠܒܫܘ ܒܬܪܝܢܐ ܕܓܘܪܐ
ܕܗܘܐ ܠܗ ܒܠܚܘܕܝ ܡܬܪܢ[8] ܐܠܗܝܢ܀ ܐܡܪ ܠܗ ܦܢܝܬ ܕܡܢ ܐܚܘ ܒܠܝܐ ܕܓܘܪܐ. ܘܐܬܡܠܝ
ܘܐܡܪܐ. ܘܡܢ ܗܢܘܢ ܐܬܓܢܒܝܢ܀

ܒܢܝܢ ܡܫܡܫܢܐ ܘܠܐܚܘܗ ܐܡܪܐ ܗܘܐ. ܘܡܬܚܫܒ ܐܟܪܗ ܠܐܡܝ ܕܐܬܓܠܘܒ ܡܢܗ ܘܐܬܢܘܗܝ[9]
ܠܗܘܢ. ܐܦ ܓܝܪ ܒܢ̈ܝܐ ܡܫܬ̈ܐܐ ܒܒܢ̈ܝ[10] ܠܗܘܢ. ܡܬܓܠܝܢܐ ܕܡܢ ܒܢ̈ܝܐ ܐܣ̈ܝܐ ܒܒܝ
ܠܗܘܢ. ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܕܒܠܥܘ ܠܗܘܢ ܒܦܪܨܘܦ ܐܢܫܐ. ܟܕ ܟܐܒܐ ܗܘܐ ܒܠܐ ܐܬܐܟܪܝܬ ܐܡܝ ܘܢܦܩܬ.
ܡܢܘ[11] ܒܟܠܝ[12] ܘܡܫܡܫܢܝ[13] ܐܝܟ ܠܬܘܢܐ. ܡܢ ܕܡܠܟ ܕܝܢ ܐܡܝ ܘܚܙܝ. ܠܗܘܢ ܒܪܓܙܐ
ܕܡܬܐܚܕ ܠܡܬ̈ܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܐܦܝܢܗ.[14] ܒܠܟܝ ܓܝܪ ܕܠܟܝ ܡܠܟܐ ܗܘܐ.

---

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] لماذا في صيغة المذكر والمتكلم هو جمع مؤنث؟
[4] نفس الملاحظة؟
[5] Folio 51rb.
[6] س. ق.
[7] س. ق.
[8] س. ق.
[9] س. ق.
[10] ينبغي ان تصحح الى ححب.
[11] س. ق.
[12] س. ق.
[13] س. ق.
[14] Folio 51va.

كان العقم افضل لنا من موت العار، ولو بقينا مع ابينا بدون بنين لكان افضل من ان يبقى ابونا لوحده دون بنات. وكيف سنعلل هذا [الفعل] لابينا عندما يحكمنا؟ واي جواب نقدمه له في الوقت الذي سيقتلنا. [وأردفت قائلة]: ان الصبيتين اللتين قلتُ لكَ عنهما في سدوم بانهن لا يعرفهن رجل، من هو هذا الذي عرفهن في هذا الجبل؟ وان قلنا له باننا حاملات من الريح فماذا سنفعل لما تدنو ساعة ولادتنا؟

[11] وبينما هن محتارات بهذا الامر، ناداهما والدهما قائلا: منذ ايام وانا انظر الى بطونكن سراً، وانتن تثبتن شكوكي عليكن بالزنا يوما بعد يوم. قولا لي من اين هو حبلكما؟ ومتى وكيف؟ مِن مَن أُخذتما؟[1]

اجابت الكبرى وقالت لابيها: ان خطّابنا اجبروا أمنا ان تسرقنا منكَ وترينا[2] لهم. بالرغم من ان الطبيعة جعلتنا خطيبات لهم، الا ان حرمانك من الابناء جعلنا اخواتهم. ولما دخل هؤلاء [الخطّاب] لعندنا بمظهر الاخوة، واضطرت أمنا للخروج لسبب ما، قاموا علينا واغتصبوننا كالطغاة، ولما عادت أمنا وشاهدت [هذا الموقف] أخرجت هؤلاء الداعرين من بيتها بعار يستوجبونه، وعزّتنا [بقولها]:

[1] أو: أغتصبتما.
[2] أو: تكشف.

ܕܡܫܡܫܝܢ ܐܢܘܢ ܘܠܐ ܐܢܫܐ. ܘܐܘܪܚܐ ܗܝ ܕܐܫܡܫܝܢ ܡܫܡܠܝܢ. ܘܐܦ ܟܕ ܫܡܪܐ
ܡܬܚܫܒܢܘ ܐܬܚܫܒܠܝܢ܀

[12] ܡܟܠ ܕܝܢ ܐܚܘܗܝ ܦܫܝܛܝܢ. ܡܛܠ ܕܗܟܢ ܕܡܫܡܠܝܢ ܗܘܘ[1] ܟܠ ܡܕܘܡܝܬܐ ܡܚܝܢ ܐܚܘܪܝܢ ܗܘܘ.[2] ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܕܟܠ ܣܓܝܐ ܘܟܠ ܚܝܐ ܕܪܘܚܐ ܡܢܗ. ܠܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܠܗ ܠܐܠܗܐ ܕܠܗܘܢ ܡܫܝܚܐ ܗܘܘ[3] ܡܢ ܩܕܡ ܐܚܝܐ ܢܫܡܬܗܘܢ ܘܒܪܢܫܗܘܢ ܗܘܘ܀

[13] ܫܟܝܢܐ ܕܝܢ ܡܫܡܠܝܐ. ܘܡܢܐ ܡܢܗ ܡܫܬܐܠ. ܘܗܘܐ ܠܟܠܗ ܡܛܠ ܕܟܕ ܠܘܬ ܗܘܐ. ܘܫܟܝܢܐ ܕܠܘܬܐ. ܘܡܢܐ[4] ܡܢܗ ܟܕ ܟܠܗ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܫܟܚ ܐܝܟ ܗܘ. ܡܛܠ ܕܡܢ ܐܝܟ ܗܘ. ܕܐܬܝܗܒ[5] ܕܝܢ ܠܬܪܬܝܢ ܠܬܠܬ ܙܒܢܝܢ. ܗܢܘ ܠܬܪܝܢ ܒܢܝܢܫܐ ܠܬܠܬ ܫܡܫܐ. ܕܐܬܝܗܒ ܠܬܪܬܝܢ ܗܟܢ ܠܬܪ ܡܠܟܝܢ.[6] ܐܫܬܟܚ ܠܬܪܬܝܢ ܠܬܪܝܢ ܡܫܡܫܢ. ܛܟܣܐ ܕܝܢ ܠܘܬ ܟܢ ܠܟܠܗ ܠܐ ܗܘܐ[7] ܡܛܠ ܕܐܚܝܢ ܗܘܐ. ܘܠܐܢܫܐ ܠܐ ܗܘܘ.[8] ܕܟܠܠ ܛܟܣܘܬܗܘܢ ܒܢܝܐ ܐܠܗܝܐ ܗܘܐ. ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܓܝܪ[9] ܢܫܡܬܗܘܢ ܘܦܓܪܗܘܢ[10] ܡܢ ܐܝܕܐ ܕܡܠܟܐ ܗܘܐ. ܟܠ ܕܡܫܬܡܫܘܬܗܘܢ ܒܟܠ ܐܝܕܐ ܕܠܐ ܐܝܟܐ ܗܘܐ. ܒܪܡ ܒܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ ܐܠܗܝܐ. ܡܠܟܐ ܐܠܗܝܐ ܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ ܡܫܡܠܝܐ܀

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] س. ق.
[4] لماذا في صيغة المذكر؟ يجب ان تصحح الى صيغة ܡܢܐ.
[5] س. ق.
[6] Folio 51vb.
[7] س. ق.
[8] س. ق.
[9] س. ق.
[10] س. ق.

انهم خطّابكم وليسوا زناة، لقد استقبلتما زرع فلاحيكما رغم انكما بالحقيقة قد اغتصبتما.

[12] وقبِلَ والدهما عذرهما لأن ما روته الان عن السدوميين كانت اشياء صغيرة؛ ان هؤلاء الذين هاجموا بعضهم البعض وهجموا على ملائكة العلى، لم يكن امراً كبيراً لهم ان يغتصبوا ويهينوا قبل الزواج اوائك اللواتي كن مخطوبات لهم.

[13] وولدت الكبرى [ابناً] وسمته موآب،[1] واصبح أمة لانه كان ابن لوط. وولدت الصغرى [ابناً] وسمته بن عمي،[2] اي انه عشيرة ابي لأنه من ابي. ولأن الابنتين انقادتا لعارين اصبح ابناؤهما أمتين، ولأن الابنتين قُدمتا ضحية بدلا من ملاكين غُفرت لهما خطاياهن الاثنتين. ولم تكن الصبيتان [في علاقة جنسية] مع لوط بعد لانه والدهما، ولم تصبحا [لرجال] آخرين لان بعل صباهما [والدهما] لا زال على قيد الحياة. وحُكمت الابنتان وحرمت نفسيهما من مما كان ينبغي ان يأخذا. ولانهما فعلتا بسرعة ما لا ينبغي فعله، الا انه بعفافهما الأخير غُفر لهما تهورهما الاول.

---

[1] تكوين 19:37
[2] تكوين 19:38

[SECTION XVII]

[1] ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܬܐ ܐܒܪܗܡ ܠܒܝܬ ܦܠܫܬܝܐ. ܘܡܛܠ ܕܕܚܠ ܐܡܪ ܥܠ ܣܪܐ ܕܚܬܝ ܗܝ. ܘܫܕܪ ܐܒܝܡܠܟ ܡܠܟܐ ܕܓܪܪ ܘܕܒܪܗ ܠܣܪܐ. ܘܡܛܠ ܕܐܬܥܫܩ ܗܘܐ ܠܗ ܒܦܪܥܘܢ. ܘܥܒܪ ܕܠܐܬܥܫܩ ܒܗܕܐ ܗܘܐ. ܘܒܨܠܘܬܐ ܐܒܪܗܡ ܡܣܟܢܐ ܗܘܐ. ܒܡܥܒܕܗ ܕܒܪܢܫܐ. ܢܦܠ ܒܠܒܗܘܢ. ܡܛܠܬܗ ܕܡܠܟܐ ܐܝܟ ܕܥܠ ܐܘܡܝ ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ ܒܚܠܡܐ.[1] ܗܐ ܡܐܬ ܐܢܬ ܥܠ ܐܦܝ ܐܢܬܬܐ ܕܕܒܪܬ. ܡܛܠ ܕܐܢܬܬ ܓܒܪܐ ܗܝ. ܘܐܡܪ ܐܒܝܡܠܟ ܠܥܡܐ ܙܕܝܩܐ ܡܛܠ ܐܢܬ. ܗܐ ܒܬܡܝܡܘܬܐ ܠܒܝ ܘܒܕܟܝܘܬ ܐܝܕܝ ܥܒܕܬ ܗܕܐ. ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܡܛܠ ܗܕܐ ܠܐ ܫܒܩܬܟ ܕܬܬܩܪܒ ܠܗ ܘܠܐ ܬܚܛܐ ܠܝ܀

[2] ܩܕܡ ܕܝܢ ܐܒܝܡܠܟ ܘܩܪܐ ܠܐܒܪܗܡ ܘܡܬܚܪܐ ܗܘܐ ܥܡܗ. ܕܐܝܟܢܐ ܟܣܝܬ ܗܕܐ. ܘܐܡܪ ܐܒܪܗܡ ܡܛܠ ܕܚܠܬ ܘܐܡܪܬ ܚܬܝ. ܠܐ ܕܝܢ ܕܓܠܬ ܐܦܠܐ ܗܕܐ. ܡܛܠ ܕܚܬܝ ܗܝ ܒܪܬ ܐܒܝ ܘܠܐ ܒܪܬ ܐܡܝ. ܚܬܗ ܗܘܬ ܕܝܢ ܡܢ ܐܒܐ. ܡܛܠ ܕܒܪܬ ܐܚܘܗܝ ܗܘܬ. ܠܐ ܕܝܢ ܡܢ ܐܡܐ. ܡܛܠ ܕܠܗ ܚܬܗ ܢܣܒܐ ܗܘܬ ܠܗ ܠܗܘܢ ܒܪ ܬܪܚ.[2] ܘܐܚܪܢܐ ܒܪܐ ܢܚܘܪ ܢܣܝܒܐ ܗܘܬ ܠܗ. ܗܝ ܕܐܚܪܢܐ ܛܘܗܡܗ ܡܢ ܒܢܝܗ.[3] ܘܫܒܩ ܗܘܐ ܕܝܢ ܥܒܕܗ. ܘܠܐ ܙܒܢ ܕܐܬܟܠܝ ܘܐܝܠܕܬ ܠܟܠܗܝܢ ܒܢܘܗ ܘܠܥܒܕܐ ܘܠܡܠܟܬܐ[4] ܒܢܬܗ܀

---

[1] Folio 52ra.

[2] س. ش. ܬܐܪܚ.

[3] Folio 52rb.

[4] يقصد "ملكة" ܡܠܟܬܐ.

17.2. [القسم السابع عشر]

[1] بعد ذلك جاء ابراهام الى الفلسطينيين، ولأنه خاف قال عن سارة بانها اختي. وأرسل ابيمالك ملك جرار[1] وأخذ سارة. ولأنها جُربت من فرعون، ولأنها حملت اسحاق، ولأن صلاة ابرهام كانت تحث، وقع نوم ثقيل على ابيمالك بسرعة اثناء رقاده على السرير، تماما كما حصل لآدم؛ وقال الله لابيمالك بالحلم: ستموت بسبب المرأة التي أخذتَ، لأنها زوجة رجل، وقال ابيمالك: هل تقتل شعبا بريئا؟ لقد فعلت هذا بوداعة قلبي وبنظافة يدي، وقال له الله: لأجل ذلك لم ادعك من ان تمسها لئلا تخطىء إلي.[2]

[2] اسرع ابيمالك في النهوض واستدعى ابراهام وعاتبه على توريطه في هذه الخطيئة. وقال ابراهام: لقد خفت خوفا شديداً لذلك سميتها أختي، الا انني لم اكذب حتى بهذه لأنها أختي ابنة ابي وليست ابنة أمي.[3] انها كانت أخته من جهة الاب لأنها كانت ابنة اخي ابيه، وليست من جهة الام لأنها بدون خطيئة كان هاران ابن تارح قد اخذها؛[4] كما انه كان قد اخذ[5] امرأة أخرى من الغرباء،[6] تلك التي أحبت قومها اكثر من ابنائها، فمكثت لدى قبيلتها ولم ترغب بالخروج لمرافقة ابنها لوط وبناتها وسارة وملكة.

---

[1] في السريانية. جدار.
[2] انظر تكوين 20:1-6
[3] تكوين 20:8-9
[4] أو: تزوجها.
[5] أو: تزوج.
[6] أي: غريبة.

[3] ܘܐܡܪ ܐܒܝܡܠܟ ܠܣܪܐ. ܗܐ ܝܗܒܬ ܠܐܚܘܟܝ ܐܠܦ ܕܣܐܡ.
ܘܗܘ ܗܘ ܬܟܣܝܬܐ ܥܝܢܝ̈ܗ ܠܟܝ. ܟܠ ܕܥܡܟܝ ܐ̈ܢܬܐ ܘܥܠ ܕܒܥܝܢ
ܘܟܠ ܡܛܠ ܐܬܟܣܝܬܝ. ܕܥܡܟܝ ܕܝܢ ܐ̈ܢܬܐ ܘܥܠ ܕܒܥܝܢ. ܠܥܘܐ
ܘܐܘܠܠܐ ܠܟܠ ܕܒܝܬܗ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ ܥܒܕܐ ܘܐܬܟܣܝܬܗ ܡܢ ܟܠ
ܕܒܝܬܗ. ܟܠܗ ܥܒܕ ܕܚܙܐ ܘܐܠܗܐ ܒܚܙܘܗ ܗܘ. ܒܥܠܬܐ ܕܡܢ ܥܒܕܐ
ܒܠܒܘܗܝ ܐܘܡܝ ܗܘܐ. ܒܥܠܠ ܪܡܐ ܡܢ ܒܥܠ ܐܡܪܐ ܠܗ. ܕܠܐ ܘܠܐ ܗܘܐ
ܠܥܒܕܝܢ ܐܘܪܚܐ ܟܠ ܐܝܟܢܐ ܒܐܢܫܘܬܐ. ܐܦ ܠܐ ܒܡܫܡܫܬܐ ܘܐܝܟܢܐ ܕܐܢܬܬܐ܀
ܐܠܐ ܕܝܢ ܕܬܘܟܠܢܐ ܡܥܠܝܗ ܗܘܐ ܡܪܐ ܒܐܘܪܚܐ ܕܡܥܠܝܗ. ܠܐ ܗܘܐ
ܐܒܝܡܠܟ ܠܒܝܬܐ ܐܠܗܝܐ ܦܐܝ ܗܘܐ܀ ܕܨܠܝ ܕܝܢ[1] ܐܒܪܗܡ ܘܐܣܝ ܐܠܗܐ
ܠܐܒܝܡܠܟ ܘܠܐܢܬܬܗ ܘܠܐܡܗܬܗ ܘܐܬܝܠܕ.[2] ܟܠ ܕܡܢ ܚܕܐ ܕܗܡ ܒܢܝܗܘܢ
ܕܢܚܬܘܢ ܠܡܪܐ ܘܥܒܕܐ ܕܦܠܚܘ. ܕܢܟܠܬ ܟܠܗ ܡܢܝܚ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܒ̈ܢܝ
ܒܝܬܗ. ܘܡܪܐ[3] ܗܘܐ[4] ܘܠܐ ܥܒܕ[5] ܗܘܐ[6]܀

[1] Folio 52va.
[2] س. ق.
[3] س. ق.
[4] س. ق.
[5] س. ق.
[6] س. ق.

[3] وقال ابيمالك لسارة: أعطيتُ أخاكِ ألفاً من الفضة، واعدتكِ اليه مع عطية لأنكِ حجبتِ عيون كل الذين معي ولأنك عنفتيني عن كل شيء.[1] لأنكِ حجبتِ عيون كل الذين معي: لأنها ابهتت كل الذين معه بتقريع واضح عنفته امام كل الذين معه. بعد ان شاهدت ان الله هو بعونها، في النوم العميق الذي أحله الله عليه، قالت له بصوت عال امام الكل: ما كان يليق بك ان تتجاوز التقليد لترتكب الزنا على امرأتكَ، وليس حتى في أخذ[2] امرأة أخرى.

لو لم تنل سارة الصبا بالزرع الذي نالته ما كان لابيمالك ان يشتهي ابنة التسعين سنة. وثم صلى ابراهام، وشفى الله ابيمالك وامرأته وجواريه فولدنَ، لانه منذ الوقت الذي فكر فيه ابيمالك ان يأخذ[3] سارة ولغاية ردها كانت آلام الطلق تضرب نساء بيته فتتهيب للولادة لكن دون ان تلدنَ.[4]

---

[1] تكوين 20:16
[2] أو: الزواج من.
[3] أو: يتزوج.
[4] تكوين 20:17-18

[SECTION XVIII]

[1] ܡܛܐ ܕܝܢ ܙܒܢܐ ܘܐܬܝܠܕ ܐܝܣܚܩ. ܘܗܘܐ ܚܕܘܐ ܒܬܪܘܢܗ ܘܫܘܒܚܐ. ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܪܒܝܗ ܘܚܣܠܗ. ܚܙܝܗ ܗܢܐ ܠܐܝܫܡܥܝܠ ܡܓܚܟ ܒܝܘܡ ܡܫܬܝܐ ܪܒܐ ܕܥܒܕ ܒܚܣܠܗ ܕܐܝܣܚܩ. ܗܢܐ ܕܝܢ ܕܚܙܐ ܕܒܥܐ ܠܡܓܚܟ ܐܝܫܡܥܝܠ ܒܐܝܣܚܩ. ܕܐܦ ܕܐܬܠܗ ܗܢܐ ܒܒܢܝܬܗ ܕܥܒܕܐ. ܡܚܝܢ ܗܘܐ ܗܘ ܐܝܫܡܥܝܠ ܒܒܪܗ. ܘܪܓܙܬ ܕܝܢ ܥܠ ܗܢܐ ܐܢܐ ܗܘ ܒܪ ܒܒܪܝ. ܐܦ ܡܫܟܚܐ ܐܢܐ ܠܐ ܗܘܐ ܒܪ ܦܠܚܘܬܐ ܠܒܢܝ ܒܪܝ ܠܗ. ܘܒܥܐ ܐܦ ܠܐܬܪܟ ܡܢܗ ܐܝܟ ܕܒܥܘܬܐ ܗܘܬ ܠܗ܀

ܛܢܬ ܘܟܠܗ ܗܢܐ ܒܪܘܟܬܐ ܕܒܪܗ.[1] ܗܘ ܕܒܪܘܟܬܐ ܕܒܥܝܬ ܠܐ ܛܢܬ. ܒܗܕܐ ܕܝܢ ܠܐ ܛܢܬ ܕܗܘ ܗܘ ܒܒܝܬܗ ܡܫܟܚܗ ܗܘܐ. ܐܡܐ ܕܝܢ ܡܫܠܡܢܐ ܗܘܐ ܕܐܠܗܐ. ܘܫܡܥ ܕܝܢ ܕܪܘܚܐ ܕܒܪ ܡܘܪܝܐ ܒܥܒܕ ܚܪܘܪܐ ܗܘܐ ܗܘܐ. ܐܡܪܬ ܗܢܐ ܕܐܬܩܫܝܬ ܠܐܡܬܐ ܘܠܒܪܗ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܢܐܪܬ ܕܝܢ ܐܡܬܐ ܢܐܪܬ ܥܡ ܒܪܝ ܡܫܠܡܢܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܥܡ ܐܠܗܐ ܐܬܡܠܟ ܠܗ. ܠܐ ܒܨܪ ܘܠܐ ܕܐܬܐ ܫܦܝܪܐ ܠܐܠܗܐ. ܘܐܬܟܪܝܘܗܝ ܚܘܬܐ: ܠܐܡܬܐ ܕܐܠܗܐ ܚܘܬܐ ܠܐ ܒܥܝܗ܀

[2] ܐܒܪܗܡ ܕܝܢ ܗܘ ܕܗܘܐ ܠܥܒܕܗ ܫܡܥܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܡܛܠ ܕܦܘܩܕܢܐ ܕܝܠܗ ܒܢܦܫܗ ܥܒܕ ܗܘܐ ܠܗ. ܥܠܬ ܕܐܬܐܡܪ ܦܠܚܘܬܐ ܠܗ ܒܒܢܝܗ ܐܒܪܗܡ ܥܠ ܕܒܥܝܬܐ ܕܒܪܗ܀ ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ. ܟܠ ܕܐܡܪܐ ܠܟ ܗܢܐ ܫܡܥ ܒܩܠܗ. ܡܛܠ ܕܒܐܝܣܚܩ[2] ܢܬܩܪܐ ܠܟ ܙܪܥܐ. ܐܦ ܐܦ ܠܒܪ ܐܡܬܐ ܠܥܡܐ ܪܒܐ ܐܥܒܕܝܘܗܝ. ܡܛܠ ܕܙܪܥܟ ܗܘ܀

[3] ܘܩܡ ܐܒܪܗܡ ܘܝܗܒ ܠܗܓܪ ܠܚܡܐ ܘܡܝܐ ܘܫܒܩܗ ܘܫܕܪܗ. ܘܐܙܠܬ ܘܛܥܬ ܒܡܕܒܪܐ. ܘܟܕ ܫܠܡܘ ܡܢ ܡܝܐ ܠܗܓܪ ܘܐܡܪܬ ܠܗ. ܗܐ ܡܝܬ ܐܠܗܐ ܒܡܠܬܗ ܕܛܠܝܐ. ܫܡܥܝܢ ܕܝܢ ܐܢܚܬܝ ܒܗ. ܡܛܠ ܕܒܥܝܐ ܪܒܐ ܐܥܒܕܝܘܗܝ. ܘܦܬܚ ܐܠܗܐ ܒܥܝܢܝܗ ܘܚܙܬ ܒܪܐ ܕܡܝܐ ܘܡܠܬ ܘܐܫܩܝܬ ܠܛܠܝܐ܀

Folio 52vb.[1]
Folio 53ra.[2]

18.2. [القسم الثامن عشر]

[1] حان الاوان وولد اسحَق، وسار الحليب في ثديي العجوز. وبعد ان ختنه وفطمه شاهدت سارة اشمعيل يضحك مستهزئاً[1] في يوم الوليمة الكبرى التي اقامها ابراهام بمناسبة فطام اسحق. ان سارة التي شاهدت كم يشبه اشمعيل طبع امه، ومثلما أُهينَت سارة في عين هاجر استهزأ اشمعيل بابنها ايضاً. وفكرت: اذا كنت على قيد الحياة فانه يفعل بابني هكذا، وإن متت فان ابراهام سيجعل اشمعيل شريكا لابني، وسيمنحه حصتين كما يعطى للابن البكر.

وهكذا غارت سارة بموضوع ابنها وهي التي ما غارت في موضوعها هي، اذ لم تغر من هاجر لانها هي التي كانت قد وهبتها لزوجها. لكن لما كان الموضوع متعلقا بوعد الله، وان ابن المحظية توهم بانه سيكون شريكا مع ابن الحرة، قالت سارة حينها: أخرج الامة وابنها[2] لانه ليس من العدالة ان يرث ابن الامة مع ابن الوعد الذي وُعد من الله. فلا يليق ان تعارض الله وتجعل [ابن الامة] وريثا وهو الذي لم يجعله الله وريثا.

[2] اما ابراهام الذي حملته سارة على ان يفعل ذلك فلم يكن يميز بين ابنائه لذلك كتب موسى: وساء الكلام جدا بعيني ابرم بموضوع ابنه، وقال له الله: اسمع[3] لكل ما تقوله لك سارة، لأن باسحق يكون لك نسل، وأما ابن الجارية فسأجعله أيضاً شعباً عظيماً لأنه من نسلك.[4]

[3] وبكّر ابراهام واعطى هاجر والصبي خبزاً وماءً وصرفها، فمضت وهامت على وجهها في الصحراء، ونادى هاجراً ملاك من السماء وقال لها: لقد سمع الله صوت الصبي، تحملي لاجله لأني سأجعله شعباً عظيماً. وفتح الله بصيرتها فرأت بئر ماءٍ وملأت وسقت الطفل.[5]

---

[1] انظر تكوين 21:4-9

[2] تكوين 21:10

[3] أو: اطع.

[4] تكوين 21:11-13

[5] أنظر تكوين 21:14, 17-18

[SECTION XIX]

[1] ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܐܡܪ ܐܒܝܡܠܟ ܘܦܝܟܠ ܪܒ ܚܝܠܗ ܠܐܒܪܗܡ. ܡܛܠ ܕܚܙܐ ܕܐܠܗܐ ܥܡܗ. ܘܥܒܕܗ ܥܘܬܪܐ ܘܡܠܟ̈ܐ. ܐܦ ܐܪܥܐ ܕܦܠܫܬܝ̈ܐ ܡܠܟܝ ܠܗ. ܘܕܚܠܘ ܕܕܠܡܐ ܗܐ ܕܥܒܕ ܠܦܠܫܬܝ̈ܐ ܢܚܪܘܒ ܐܦ ܐܪܥܗ ܕܝܠܗ. ܘܐܫܬܪܪܘ ܠܗ ܕܢܩܝܡ ܥܡܗ ܩܝܡܐ. ܘܐܩܝܡܘ ܬܪܝܗܘܢ ܥܡ ܐܒܪܗܡ ܩܝܡܐ܀

[SECTION XX]

[1] ܢܣܝ ܬܘܒ ܐܠܗܐ ܠܐܒܪܗܡ ܘܐܡܪ[1] ܠܗ. ܕܒܪ ܠܒܪܟ ܘܙܠ ܠܐܪܥܐ ܕܐܡܘܪܝ̈ܐ. ܘܐܣܩܝܗܝ ܒܥܠܬܐ ܥܠ ܚܕ ܡܢ ܛܘܪ̈ܐ ܕܐܡܪ ܠܟ. ܘܠܐ ܕܝܢ ܢܐܡܪܘܢ ܕܡܛܠܘܗܝ ܐܬܐܘܗ: ܐܘܪܝ ܠܗ ܠܐܠܗܐ ܢܘܟܪܝ̈ܐ܀ ܘܩܕܡ ܐܒܪܗܡ ܘܙܒܢ ܩܝܣ̈ܐ. ܘܕܒܪ ܠܥܠܝܡ̈ܝܢ ܠܥܒܕ̈ܘܗܝ ܘܠܐܝܣܚܩ ܒܪܗ. ܠܒܣܪܐ ܕܝܢ ܠܐ ܓܠܐ. ܡܛܠ ܕܐܦ ܠܐ ܐܬܦܩܕ ܕܢܓܠܐ ܗܘܐ. ܒܪܡ ܐܦ ܡܟܣܝܐ ܗܘܐ ܠܗ ܕܢܐܙܠ ܘܢܫܬܘܬܦ ܒܕܚܠܬܗ. ܐܝܟܢܐ ܕܢܬܦܫ ܒܫܘܡܠܝܐ ܕܝܠܗ. ܘܠܐ ܬܘܒ ܢܦܘܩܘܢ ܒܗܘܢ ܒܠܗܘܢ ܒܥܘܕܪ̈ܝ ܒܝܬܗ. ܘܢܦܠܓܘܢ ܠܗܘܢ ܬܠܬܐ ܒܫܒܥܬܗ. ܘܢܬܒܥܘܢ ܥܘܕܪ̈ܝ ܐܬܪܐ. ܘܢܚܒܫܘܢ ܠܥܒܕܐ ܡܢܗ. ܐܘ ܢܬܚܘܫܘܢ ܡܢ ܩܘܡܐ ܕܒܝܬܗ. ܐܝܟ ܓܒܪ ܐܦܠܐ ܠܥܒܕܝ ܕܒܪ ܥܡܗ ܐܢܫ ܠܛܘܪܐ ܡܛܠ ܕܚܙܐ. ܡܢ ܡܪܚܩܐ ܩܪܒܐ ܕܚܙܐ ܗܘܐ. ܗܘ ܕܥܒܕܝ ܡܛܠ ܡܢܗ ܠܐ ܐܬܚܙܝ ܕܢܓܠܐ ܗܘܐ܀[2]

Folio 53rb. [1]
Folio 53va. [2]

19.2. [القسم التاسع عشر]

[1] بعد ذلك قال ابيمالك وفيكول[1] قائد جيشه لابراهام، لأنهما شاهدا ان الله معه وساعده في حروبه مع الملوك ووعده ايضا ارض الكنعانيين، وخافا انه بعد ان دمر الكنعانيين سوف يدمر ارضهما ايضا، لذلك سارعا ليقيما معه عهداً؛ واقام الاثنان عهداً مع ابراهام.[2]

20.2. [القسم العشرون]

[1] وجرب الله ابراهام ثانية وقال له: خُذ ابنكَ واذهب الى ارض الاموريين[3] واصعِدهُ محرقةً على احد الجبال الذي أقول لكَ.[4] ولكي لئلا يُقال بان الله باغته لذلك أمهله ثلاثة ايام.

وبكر ابراهام وشقشق حطباً واخذ اسحق واثنين من خدمه الشباب وذهب. ولم يكشف [الامر] لسارة [لعدة اعتبارات منها] لأنه لم يُعطَ أمراً ليكشف لها ذلك لأنها كانت سترجوه لتذهب وتشاركه في ذبيحته كما شاركها في وعد ابنه، ولئلا يقوم عليه سكان بيته وتحزن النساء في خيمته، ولئلا يجتمع سكان المنطقة فيأخذون الصبي منه او يماطلونه عن يوم ذبيحته. انه لم يُخبر حتى الاثنين الذين اخذهما معه ولم يُصعدهما للجبل لأنه خاف، فلو أخبر الكثيرين [بالامر] لكان سيخاف اكثر، وهو الذي لم يرغب ان يكشف الامر لاثنين بسبب الخوف.

---

[1] بالسريانية: فيكل.
[2] أنظر تكوين 21:22-24
[3] في العبرية وبعض الترجمات عنها تترجم الكلمة ايضا الى "مورية".
[4] تكوين 22:1-2

[2] ܟܕ ܡܬܚܟܡ ܕܝܢ ܛܠܝܐ ܐܝܫܘܥ ܥܠ ܕܚܠܐ. ܘܐܬܐܢܣ ܐܦ
ܒܡܫܡܫܢܘܗܝ ܕܥܕܬܐ. ܐܝܟ ܕܐܬܐܢܣ ܠܥܒܕ̈ܐ ܕܡܢ ܥܡܫܘܠ ܗܘܐ. ܟܕ ܦܩܕܗ ܕܝܢ
ܠܐܝܫܘܥ ܘܫܡܗ ܥܠ ܒܟܠܗ ܘܫܡܥ ܒܠܒܘܗܝ ܡܫܝܚܐ. ܘܒܠܒܘܗܝ ܡܠܬܗ
ܕܡܪܝܐ. ܘܠܐ ܢܫܒܩ ܠܗ ܐܒܘܗܝ ܕܢܬܒܥ ܒܪܢ ܘܐܫܠܡܗ ܠܡܠܦܢܘܬܗ. ܐܡܪ ܠܗ.
ܕܗܢܐ ܐܘܪܚܐ ܕܢܣܒܬ ܐܝܬ ܠܐܠܗܐ. ܒܗܢܐ ܓܒܪ ܕܢܦܩ ܠܟ ܡܢ ܩܠܐ: ܐܬܦܪܫ
ܫܘܒܚ ܕܝܢ ܡܪܐ ܩܠܐ ܀

ܒܬܪܟܢ ܘܫܩܠ ܐܬܦܪܫ ܐܒܘܗܝ. ܘܡܛܠ ܠܒܪܗ ܐܦ ܟܕ ܠܐ ܡܛܠܬܗ.
ܘܐܘܬܒܗ ܒܝܬ ܟܠܗ ܕܡܠܐ ܡܬܚܣܡ ܘܫܒܩܗ ܢܦܫܗ ܗܘܐ. ܫܦܝܪܐ ܗܘܐ ܠܗ ܓܒܪ ܕܠܐ
ܡܓܠܠ ܗܘ ܕܐܡܪ ܠܗ.[1] ܘܐܝܫܘܥ ܢܛܪܐ ܠܟ ܐܘܪܚܐ ܀

[3] ܚܕܐ ܕܝܢ ܐܒܘܗܝ ܕܢܐ ܐܝܠܢܐ. ܘܢܣܒ ܘܐܫܩܝܗ ܒܟܠܗܝܢ ܚܠܒ
ܒܪܗ. ܕܟܠܗ ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܡܢ ܕܢܐ. ܫܘܐܠܗ ܕܐܝܫܘܥ ܘܠܡܪܐ ܫܡܗ. ܘܕܟܠܗ ܗܘܐ
ܠܡܢ ܐܝܠܢܐ. ܡܫܩܐ ܕܟܠ ܡܛܠܬܗ ܕܐܝܫܘܥ ܡܫܬܡܫ. ܛܘܪܐ ܓܒܐ ܠܐܝܠܢܐ.
ܘܐܝܠܢܐ ܒܕܢܐ. ܕܒܕܢܐ ܕܐܝܠܢܐ ܠܟܠ ܗܘܐ. ܘܟܕܒܚܐ ܚܠܒ ܒܪ ܐܒܘܗܝ ܗܘܐ
ܗܘܐ ܢܛܪ ܗܘܐ ܢܘܦܗ. ܗܘ ܕܟܠ ܡܫܩܐ ܐܝܟ ܕܢܐ ܡܬܠܐ ܗܘܐ. ܘܡܘܬܐ ܚܠܒ
ܟܠܗܘܢ ܩܠܗ ܛܥܝܢ ܗܘܐ ܀

ܘܐܡܪ ܠܗ ܕܠܘܬܟ ܐܒܝ. ܕܟܕ ܢܫܩܗ ܐܡܪ ܐܠܗܐ.[2] ܘܡܫܝܚܗ ܐܫܬܐ
ܐܘܪܚܐ. ܘܢܬܒܪܟܘܢ ܒܐܘܪܚ ܕܐܠܗܘܗܝ ܡܫܝܚܐ. ܩܠܗܘܢ ܥܡܡܐ ܕܐܘܪܚܐ ܀[3]

---

[1] Folio 53vb.

[2] في الترجمة البسيطة ܡܕܝܐ.

[3] Folio 54ra.

[2] وبينما هم يصعدون [الجبل] سأل اسحق عن الذبيحة. وفي صعودهم الجبل تنبأ ابراهام كما كان قد تنبأ لعبديه الذين تركهما عند لحف الجبل. ولما ربط اسحق ووضعه على المحرقة واستل سكينه، منعه ملاك الرب.[1]

ولئلا يتوهم ابراهام بان ذبيحته كانت منقوصة لذلك رفضها الله، قال له الملاك: الان أظهرتَ بانك تخاف الله، لأنه في هذا الامر الذي هو احب الى قلبك من كل شيء انجلى حبكَ لرب الكل.

لقد تشرف ابراهام بأمرين: [اولا] انه قتل ابنه بالرغم من انه لم يقتله، [ثانيا] انه آمن بانه بعد ان يموت اسحق سيقوم [ثانية] وسيهبط معه [من الجبل]. انه كان متيقنا بان ذلك الذي قال له سيكون لك نسل باسحق[2] لن يخلف بذلك.

[3] ورأى ابراهام كبشاً على الشجرة فأخذه وأصعده الى المحرقة بدلاً من ابنه.[3] ان استفسار اسحق من ابيه عن الخروف[4] يشهد بانه لم يكن هناك من كبش. وان الحطب على كتف اسحق يؤكد بانه لم يكن هناك من شجرة. ان الجبل تقيأ الشجرة والشجرة الجبل. من خلال الكبش المعلق على الشجرة والذي اصبح ذبيحة بدلاً من ابن ابراهام يُرسم يوم ذلك [المسيح] الذي عُلق كالكبش على خشبة [الصليب]، وذاق الموت بدلا من العالم كله.

وقال له الملاك ثانية: بنفسي اقسمتُ، يقول الله، سأكثر نسلك، وتتبارك جميع شعوب الارض بنسلك[5] الذي هو المسيح.

---

[1] انظر تكوين 22:7-11

[2] تكوين 21:12

[3] تكوين 22:13

[4] استعمل هنا كلمة "خروف" بدلا من "كبش" كما في فعل في السطور التي قبلها وبعدها.

[5] انظر تكوين 22:15-18

[SECTION XXI]

[1] ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܡܫܝܚܐ ܗܢܐ ܒܫܒܬܗ. ܟܝܢܐ ܗܘܐ ܘܡܫܡܫܢܘܗܝ ܘܥܡܗ ܫܠܝܚܐ. ܘܥܒܪܘ ܒܡܥܒܪܬܐ ܕܝܘܪܕܢܢ ܡܢ ܒܝܬ ܥܢܝܐ܀

[2] ܘܡܢ ܒܬܪ ܠܟܠܗ ܥܡܐ. ܐܡܪ ܐܒܘܗܘܢ ܠܒܢܘܗܝ ܗܟܢܐ. ܗܫܡ ܐܚܝܢ ܠܐܢܫܐ ܣܪܝܩ. ܘܐܘܪܚܝ. ܘܠܐ ܐܫܟܚ ܐܝܟܐ ܠܡܥܒܪ ܡܢ ܒܝܬ ܡܥܒܪܬܐ. ܟܠܗܘܢ ܗܘ ܕܝܢ ܨܒܘ ܐܘܪܚܐ ܐܘܪܚܗ ܗܘܐ. ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܣܓܝܘ ܐܟܠܐ ܠܟܠܢܐ ܗܘܝܐ ܕܢܦܩ ܒܠܒܗܘܢ ܠܐܬܪܐ ܙܒܢܝܗܘܢ ܗܘܘ. ܗܟܢ ܒܗ ܐܝܟ ܕܫܡܥܐ ܕܗܘ ܕܥܒܕ ܗܘܐ ܡܢ ܟܠ ܗܘܢ. ܢܛܪ ܡܢ ܟܠ ܗܘܢ ܢܛܪ ܗܘܐ. ܗܢܐ ܓܝܪ ܟܠܗ ܡܥܒܪܐ ܐܝܟ ܕܫܡܥܐ ܕܐܬܐܡܢܬ ܒܗ. ܒܝܘܡܐ ܕܒܗ ܢܐܬܘܢ ܡܫܝܚܐ. ܘܒܗ ܢܐܬܘܢ ܡܬܝܩܢܐ܀

[3] ܐܝܟܐ ܕܝܢ ܥܒܪܐ ܠܡܪܢ ܘܐܬܠ ܒܟܠ ܛܘܒܝ. ܘܫܪܐ ܥܠ ܟܐܦܐ. ܘܙܟܐ ܘܡܛܠ[1] ܐܢܐ. ܒܕܡ ܐܦ ܟܠܐܐ ܕܗܘܐ ܣܒ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܡܫܡܫܐ ܗܘܐ ܕܢܣܒܐ ܠܝ ܡܢܗ ܗܘ ܕܛܘܒܐ. ܡܢ ܕܡܠܟ ܕܝܢ ܕܟܪܝܐ ܒܡܘܬܐ ܗܘ ܒܪ ܢܫܘܪ. ܐܘܕܥ ܠܡܪܢܐ ܘܥܠ ܫܪܐ ܟܠܗܘܢ܀

[4] ܟܕ ܕܝܢ ܐܫܬܟܚ ܥܠ ܡܘܫܐ ܘܐܘܡܝ ܡܢܗ. ܘܐܬܟܢܝ ܐܠܐ ܐܬܥܒܪܐ ܒܥܒܪܐ ܙܟܘܬܐ ܕܙܟܐ ܗܘ ܥܠ ܟܐܦܐ. ܐܡܪܘ ܠܗ ܒܡܘܬܐ ܘܟܠܗܝ. ܡܢ ܡܪܢܐ ܢܦܩܬ ܡܠܟܘܬܐ ܕܟܠܗ ܘܡܪܝ. ܗܘ ܕܥܡܐ ܡܕܡܝ ܕܒܪ ܐܠܗܐ܀

ܡܢܗ ܕܝܢ ܟܕ ܫܟܚܘ ܕܐܬܟܡܘ ܡܢܗ. ܘܡܛܠ ܕܫܡܥܬ ܥܠ ܡܘܫܐ ܘܐܘܡܝ ܐܒܘܗܘܢ. ܘܥܠ ܙܟܘܬܐ ܕܙܟܐ ܟܐܦܐ ܥܠ ܟܐܦܐ: ܘܥܠ ܐܢܐ ܕܡܛܠ ܘܐܬܡܢܥܬ ܠܗ. ܕܫܠܡ ܘܐܬܐܡܪ ܕܠܐ ܐܬܓܠܝ ܡܛܠ ܕܫܠܡ ܕܙܟܝ ܡܪܢܐ ܗܘܐ ܕܐܬܐܠ܀ ܐܬܓܠܝ ܕܝܢ ܘܗܘܐ ܠܡܫܝܚܐ. ܘܒܝܘܡܬܗ ܕܗܘܐ ܕܐܠܐ ܒܬܪ ܠܟܠܗ ܥܡܐ. ܐܬܟܠܝ ܐܫܬܟܚ ܡܢ ܐܝܠܐ ܕܐܡܪ. ܕܒܫܡܗ ܗܘܐ ܠܟܠܗ ܥܡܐ܀

Folio 54rb [1]
Folio 54va. [2]

21.2. [القسم الحادي والعشرون]

[1] وبعد ذلك ماتت سارة في حبرون وعمرها مائة وسبع وعشرون سنة، ودفنها ابراهام في المغارة التي اشتراها من ابناء حيث.[1]

[2] وبعد ثلاث سنوات قال ابراهام لعبده الشيخ:[2] ضع يدك تحت وركي لاستحلفكَ ان لا تأخذ امرأة لابني من بنات الكنعانيين.[3] لقد استحلفه بعهد الختان، لأن الله شاهد بان رؤساء العالَمين قد احتقرو هذا العضو[4] فوضع به علامة العهد، اي ان ذلك الذي كان اكثر احتقاراً من جميع الاعضاء اصبح اكثرها احتراماً، لكي يقسم به الذين يحلفون، وبه يستحلف المحَلِفون.

[3] لقد أقسم العبد لسيده وانطلق محملاً كل الخيرات. [وعند وصوله] عند بئر صلى وطلب علامة. ورغم انه فرح بالعلامة التي حصلت الا انه كان ينتظر ان يرى ان كانت [الصبية] من عشيرة ابراهام. وعندما علم بانها ابنة بتوئيل ابن ناحور[5] شكر الرب ودخل وحل في دارهم.[6]

[4] ولما تحدث [الخادم] عن القسم الذي استحلفه سيده وكيف ان الصلاة التي رفعها عند البئر قد تحققت،[7] قال له بتوئيل ولابان: من الرب خرجت كلمتك وكلمة سيدكَ، هذه رفقة امامك خذها واذهب.[8]

واستدعوا الصبية ليعلموا منها [عن رأيها بالموضوع]. ولما كانت قد سمعت عن القسم الذي استحلفه ابراهام وعن الصلاة التي قدمها العبد عند البئر وعن العلامة التي طلب ومُنحت له، خافت ان ترفض وتقول لن اذهب لأنها علمت بانها كانت ارادة الرب ان تذهب [معه]. ذهبت وأصبحت لاسحق؛ وبفرحه برفقة التي جاءت بعد سنوات ثلاث تعزى اسحق من حزن امه الذي توشح لثلاث سنوات.[9]

---

[1] انظر تكوين 23:1-2, 19-2.

[2] وهو اليعازر الدمشقي.

[3] تكوين 24:2-3

[4] عضو الذكر.

[5] انظر تكوين 24:47

[6] انظر تكوين 24:9-32

[7] انظر تكوين 24:34-49

[8] تكوين 25:50-51

[9] انظر تكوين 24:57-67

[SECTION XXII]

[1] ܩܛܝܠ ܕܝܢ ܕܠܗ ܢܡܘܣܐ ܥܠ ܥܠܘܒܘܬܐ ܘܩܕܝܫܘܬܐ ܗܦܟ ܗܘܐ. ܕܕܝܠܗ ܩܢܘܡܗ ܦܓܪܐ ܕܒܢܝܢܗ ܕܐܘܣܝܐ ܩܘܡܐ ܠܐܚܪ ܗܘܐ. ܘܩܛܝܠ ܕܐܬܐܡܪ ܠܗ ܕܩܛܠܬܐ ܕܟܗܢܐ ܡܢܝ ܢܦܩ. ܘܩܛܝܠ ܕܐܡܪ ܒܠܒܘܗܝ ܕܒܗ ܐܝܬ ܠܗ ܠܐܒܪܗܡ ܕܫܩܠ ܠܒܢܘܗܝ ܘܠܒܢܝ ܒܢܘܗܝ ܠܒܝܬ ܦܘܩܕܢܗ. ܕܐܦ ܠܗ ܕܐܘܪܚܐ ܒܠܒ ܩܘܫܬܐ ܕܗܢܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܝܕ ܒܢܝܐ ܕܒܢܘܗܝ ܗܘܝܢܐ ܕܫܬܘܬܦܘܬ ܒܐܬܘܬܐ. ܒܦܘܠܚܢܐ ܐܪܝܟܬܐ ܘܫܒܝܚܬܐ ܕܡܢ ܐܠܗܐ ܐܬܦܪܫ[1] ܗܘܐ܀ ܗܘ ܠܗ ܩܛܠ ܒܢܝܐ ܡܢ ܩܛܘܠܐ. ܘܩܪܐ ܐܢܘܢ ܒܢܝ ܡܘܠܕܐ ܠܥܡܠܐ. ܘܩܛܠ ܒܪ ܡܠܐ ܘܡܒܝܢ ܘܫܡܥ ܗܢܝ ܕܐܬܐܡܪ ܕܝܢ ܗܢܐ ܐܝܟܢܐ܀

[SECTION XXIII]

[1] ܘܒܪܝ ܐܠܗܐ ܠܐܕܡ. ܘܫܠܛ ܥܠ ܟܠܐ ܕܒܪܝܬܐ ܗܘܐ. ܘܡܢ ܒܠܒ ܕܝܠܗ ܢܦܫ ܡܠܘܗܝ ܐܠܗܐ. ܘܦܩܕܗ ܘܐܟܠ[2] ܒܠܒܗ ܒܪܫܘܬܗ. ܘܐܦܠܓ ܠܡܫܒܠ ܡܢ ܡܕܢܚܐ. ܘܐܬܐܡܪ ܠܗ ܕܐܬܐ ܒܡܫܬܝܐ ܒܡܫܬܘܬܐ. ܒܡܫܬܝܐ ܕܝܢ ܐܘܡܢܐ ܐܝܟ ܘܒܢܝܢܐ. ܕܝܢ ܡܢ ܕܝܢ ܐܦܠܓ ܠܡܫܒܠ. ܐܡܪܝܢ ܠܝ ܡܢ ܠܟܠ ܒܪܢܫܐ ܕܡܠܟܘܬܗ. ܕܡܢ ܡܠܟܘܬܗ ܠܡܫܒܠ ܐܬܠܐ ܗܘܐ܀ ܦܠܓ ܕܝܢ ܡܠܟܘܬܗ ܩܛܝܠ ܢܦܠܐ ܕܡܢܝ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܒܢܝܐ ܠܒܢܘܗܝ ܘܠܒܢܝܗܘܢ܀

Folio 54vb. [1]

[2] في النسخة البسيطة ܘܐܟܠ.

22.2. [القسم الثاني والعشرون]

[1] ولانه لم يكن هناك ناموس لأجل البتولية والعفة لئلا تلطخ الرغبة فكر ذلك البار بالعيب، ولانه قيل له بان ملوك الشعوب ستخرج منك،[1] ولأن الله قال بانني اعرف ابراهام بانه يوصي ابناءه وابناء ابنائه ليحفظوا وصاياي،[2] اتخذ ابراهام محظية له بعد موت سارة، حيث بواسطة صدق ابنائه الكثيرين والمنتشرين بمختلف الاصقاع في كل ارجاء الارض ستنتشر معرفة الله الواحد وعبادته. واصبح لابراهام ابناء من قنطورة وارسلهم مع عطايا الى الشرق. ومات ابراهام عن مئة وخمس وسبعين سنة ودفن مع سارة امرأته.[3]

23.2. [القسم الثالث والعشرون]

[1] وبارك اللهُ اسحقَ،[4] فصلى اسحق [الى الرب] لأجل رفقة لأنها كانت عاقراً،[5] واستجابه الله بعد خمس وعشرين سنة فحبلت رفقة؛ وازدحم الولدان في بطنها.[6] وذهبت لتستفسر من الرب فقيل لها: يوجد في احشائكِ شعبان:[7] والشعبان هما الادوميون والعبرانيون. اما بخصوص الى اين ذهبت لتستفسر فلقد قلنا أعلاه في قصة ملكيصادق بانها ذهبت لتستفسر من ملكيصادق. وعادت بسرعة لأن آلام الطلق كانت تلازمها، وولدت عيسو ويعقوب.

---

[1] تكوين 17:6
[2] تكوين 18:19
[3] انظر تكوين 25:1-7, 10
[4] تكوين 25:11
[5] انظر تكوين 25:21
[6] تكوين 25:22
[7] تكوين 25:23

[2] ܘܚܙܐ ܝܥܩܘܒ ܠܒܘܟܪܘܬܐ ܕܥܣܘ ܡܬܬܫܝܛܐ ܗܘܬ.[1] ܘܐܬܪܓܪܓ ܠܗ ܕܢܣܒܝܗ ܡܢܗ ܥܠ ܐܘܟܠܐ ܕܐܠܗܐ. ܘܐܡܪ ܕܪܒܐ ܢܫܬܥܒܕ ܠܙܥܘܪܐ܀ ܘܒܫܠ ܝܥܩܘܒ ܛܠܘܦܚܐ: ܘܐܬܐ ܥܣܘ ܡܢ ܕܒܪܐ ܟܕ ܡܫܠܗܝ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܠܝܥܩܘܒ. ܐܘܟܠܝܢܝ ܡܢ ܣܘܡܩܐ ܣܘܡܩܐ ܗܢܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܘܟܠܝܢܝ ܡܢ ܛܠܘܦܚܝܢ ܛܠܘܦܚܐ ܚܕ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܝܥܩܘܒ. ܗܒ ܠܝ ܒܘܟܪܘܬܟ ܘܣܒ ܠܟ ܚܠܦܝܗ. ܘܐܫܬܘܝ ܠܗ ܥܣܘ. ܘܐܙܒܢ ܒܘܟܪܘܬܗ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܘܠܥܣܘ.[2] ܘܕܫܐ ܒܫܠܐ ܕܠܗ ܡܛܠ ܩܫܝܗ ܐܚܝܕ ܠܒܘܟܪܘܬܗ ܐܡܪ. ܕܒܠܒܗ ܕܠܥܣܘ. ܡܢ ܘܐܠܐ. ܘܒܣܪ ܥܣܘ ܥܠ ܒܘܟܪܘܬܐ. ܠܗ ܥܒܕ ܡܛܠ ܩܫܝܗ ܐܚܝܕ ܗܘܐ. ܘܡܛܠ ܕܒܫܠܐ ܗܘܐ ܠܗ ܐܝܟ ܕܠܐ ܩܕܡ ܠܐ ܩܕܡ ܐܚܝܕ ܗܘܐ܀

[SECTION XXIV]

[1] ܘܗܘܐ ܟܦܢܐ ܒܐܪܥܐ: ܘܐܙܠ ܐܝܣܚܩ ܘܫܪܐ ܠܗ ܒܓܪܪ.[3] ܥܕܡܐ ܕܗܘ ܗܘܐ܀ ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܡܝܬ ܡܠܟܐ ܐܒܝܡܠܟ ܡܢ ܥܠܡܐ. ܐܬܐ ܠܘܬܗ ܥܡ ܦܝܟܠ ܪܒ ܚܝܠܗ. ܘܐܡܪ ܠܗ. ܚܙܝܢ ܕܗܘܐ ܡܪܝܐ ܥܡܟ ܐܝܟ ܕܥܡ ܐܒܘܟ. ܒܥܘܐ ܕܢܩܝܡ ܐܝܟ ܦܬܘܪ ܡܠܐ. ܐܘ ܒܫܒܩܢܘܬܐ ܕܐܚܝܢܘܬܐ. ܘܐܡܪܝ ܕܢܩܝܡ ܩܝܡܐ ܒܝܢܝ ܘܠܟ: ܕܠܐ ܬܒܥܐ ܠܢ ܒܝܫܬܐ ܡܐ ܕܫܒܩܢܟ. ܐܝܟܢܐ ܕܠܐ ܐܗܪܢܝ ܟܕ ܒܩܪܝܬ ܩܕܡܝܟ. ܘܐܡܝܘ ܚܕ ܠܚܕ ܘܐܙܠܘ ܒܫܠܡܐ܀

---

1 Folio 55ra.

2 باماكاننا ان نقرأ الكلمة على شكلين: ܘܠܥܣܘ "وكلوا" و ܘܠܥܣܘ " وإلى عيسو".

3 Folio 55rb.

[2] ورأى يعقوب بان حق البكورية كان يُحتقر بعيسو. فاحتال بان يأخذها منه بالاتكال على الله الذي قال: الكبير يُستَعبَدُ للصغير.[1] وطبخ يعقوب عدسا، ولما عاد عيسو من الصيد وهو خائر جوعاً وقال ليعقوب: أطعمني أحمرا[2] من هذه الحمروات، اي أطعمني من عدسكَ عدسة واحدة. فقال له يعقوب اعطني حق بكوريتك وخذ العدس كله. وحلف له عيسو وباع بكوريته، فاعطى يعقوب لعيسو.[3] ولكي يُري الكتاب المقدس بان عيسو لم يبع بكوريته بسبب جوعه قال: بعد ان أكلَ نهض وذهب مستخفاً بالبكورية.[4] ان عيسو لم يبع بكوريته بسبب الجوع، ولأنها كانت مرذولة بالنسبة له كما لو انها ليست بشيء فباعها بلا شيء.

24.2. [القسم الرابع والعشرون]

[1] وحدث في الارض جوع؛ وزرع اسحق وحصد في تلك السنة مئة ضعف. ولأن ابيمالك الملك خاف من المُهاجر، جاء اليه مع فيكول قائد جيشه وقال له: اننا نرى ان الرب معك كما كان مع ابيك حيث انك حصدت مئة ضعف، كما تبين لنا ذلك من خلال أمور أخرى كثيرة، ففكرنا ان نقطع عهدا بيننا وبينكَ بأن لا تفعل معنا سوءا عندما تكثرون، مثلما لم نؤذيك لما كنتم قليلي العدد. وأقسم الرجال كل للأخر وانصرفوا بسلام.[5]

---

[1] تكوين 25:23
[2] قد يكون كناية عن لون العس الشبيه بالاحمر.
[3] تكوين 25:29-34
[4] تكوين 25:34
[5] تكوين 26:1, 12, 26-31

[SECTION XXV]

[1] ܡܢ ܕܫܡܥܘ ܕܝܢ ܐܢܫܝܢ ܘܢܫ̈ܐ[1] ܒܢ̈ܝ ܩܘܪ̈ܝܐ. ܐܡܪ ܠܒܥܘܬܗ. ܕܗܘ ܙܒܢܐ. ܘܟܠ ܟܢ ܟܘܠܐ . ܘܐܬܟܢܫܘ. ܘܐܬܒܪܟܘ ܢܦܫ̈ܝ ܒܥܠܐ ܐܝܟܐ. ܘܐܙܠ ܒܬܗ ܒܟܪܣܗ ܙܒܢܐ܆ ܘܩܡܐ ܕܝܢ ܟܕ ܡܥܒܪ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܗܘܐ ܠܗ ܥܘܕܪܢܐ ܕܒܗ ܡܩܘܒܠܐ ܠܡܫܠܡ ܐܝܩܪܐ. ܘܐܡܪ ܕܢܚܐ ܢܫܠܡ ܠܟܘܪܐ. ܡܫܠܡܗ ܠܡܫܡܘܫ[2] ܘܠܐ ܐܬܛܥܝ. ܕܚܝܠ ܕܪܘܚܐ ܚܠܘܦ ܟܘܪܗܢܐ ܠܟܘܡܪܐ ܢܦܩܠ ܗܘܐ܆

[2] ܟܕ ܕܝܢ ܡܫܠܡ ܐܝܟ ܒܥܒܕ ܠܟܘܡܪܐ. ܒܬܪ ܘܡܫܠܡ ܘܐܙܠ. ܘܩܪܐ ܠܐܚܘܗܝ ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܚܘܗܝ. ܕܡܢ ܐܝܬ. ܘܐܡܪ ܕܐܢܐ ܒܥܒܕܐ. ܒܬܪܐ ܐܝܟ ܕܐܡܪܬ ܠܝ. ܐܬܦܢܝ ܠܗ ܕܝܢ ܐܢܫܝܢ ܟܠܗ ܟܠܐ. ܡܛܠ ܕܡܢܝ ܕܪܘܚܐ ܐܘ ܟܘܪܗܢܗ ܐܝܟ ܕܠܟܘܪܗܢܗ ܢܒܥܐ ܡܢܗ. ܐܡܪ ܠܗ. ܩܘܡ ܬܐ ܐܣܘܝ. ܘܟܕ ܐܬܦܢܝ ܠܘܬ ܩܒܪܐ ܒܥܒܕ ܚܝܠܐ ܩܕܡܝܐ ܘܐܚܪܝܐ. ܘܐܬܒܪܟ ܘܢܦܩ. ܐܝܟܐ ܕܗܘ ܘܒܥܐ ܘܩܪܐ ܠܐܚܘܗܝ. ܠܗܘ ܕܝܢ ܐܢܫܝܢ ܟܠܗ ܕܚܝܐ ܐܚܪܢܐ ܒܥܡ ܕܗܘ ܐܬܚܙܝ ܐܘ ܒܝܬ ܫܒܐ ܕܟܘܪܗܢܗ܆

ܡܢܗ ܟܕ ܗܘ ܕܙܒܢܐ ܘܐܬܐ ܠܗ ܘܒܥܬܗ ܐܘ ܒܥܝܪ ܗܘܐ. ܠܐ ܫܒܩ ܐܢܫܝܢ[3] ܐܢܫܝܢ ܠܡܘܣܦ ܒܟܘܪܗܢܗ. ܚܙܐ ܕܐܝܟ ܕܪܘܚܐ ܗܘ ܕܥܒܕܐ ܐܫܬܠܡ ܐܝܟ ܕܐܬܐܡܪ ܠܩܘܦܐ. ܘܕܐܬܬܐ ܡܛܠ ܕܐܡܪ ܠܗ ܠܡܫܡܘܫ ܕܠܐܚܪܢ[4] ܠܐܚܐ. ܕܚܠ ܠܗ ܕܢܬܦܢܐ. ܕܪܘܚܐ ܒܥܒܕܗ ܠܡܫܡܘܫ ܕܐܬܒܪܟ ܠܐ ܢܦܩܬ ܗܘܐ. ܡܫܡܫܢܘ ܢܫܒܩ ܗܘܐ[5]܆

---

[1] س. ق.

[2] Folio 55va.

[3] Folio 55vb.

[4] ربما يكون لفظ الكلمة ܟܐܚܪܢ . اللفظان يصحان هنا.

[5] س. ق.

25.2. [القسم الخامس والعشرون]

[1] ولما شاخ اسحق وكلت عيناه قال [لأبنه] عيسو: صِد صيداً وهيىء لي طعاما لآكل فتباركك نفسي قبل ان اموت. وانطلق عيسو ليصيد.[1] وعندما سمعت رفقة [كلامه] وكي لا تكون بكورية عيسو على نقيض كلمة الله عندما قال: الكبير سيُستعبد للصغير، نصحت يعقوب [ان يتحيل ليسرق حق البكورية]، لكنه لم يرضخ لها لأنه خاف ان ينال لعنات بدلا من البركات.[2]

[2] وبعد ان قبلت رفقة اللعنات على ذاتها، فعل يعقوب [كما نصحته وأخذ [الجديين] وأدخلهما ونادى والده، فقال له والده: من أنتَ؟ فقال: أنا عيسو فعلتُ كما قُلتَ لي. لكن اسحق شك بالصوت، ولأنه كان خائفا ان يحرم عيسو بركاته وبكوريته فقال له: اقترب لألمسكَ [لأتأكد]. وبعد ان فُند الصوت الصادق بجس اليدين الكاذب، تبارك [يعقوب] ومضى؛ وجاء عيسو وأعد [طعاما] ونادى اباه. صُعق اسحق لما علم كيف ان مخزن بركاته نُهبَ باسم عيسو.[3]

[وقال اسحق]: من كان ذلك الذي صاد صيداً وجاءني به وباركته ومباركاً يكون؟[4] [بعد ان اكتشف الحقيقة] لم يستطع اسحق ان يسترجع بركاته: اولا لأنه علم ان ارادة الرب اكتملت بهذا كما قيل لرفقة، ثانيا لأنه قال ليعقوب ملعون من يلعنكَ،[5] فخاف ان يلعن يعقوب لأن بلعناته ليعقوب الذي تباركَ [سابقا] لن يتأذى، وان اللعنة [التي ستنطقها] شفاهه قد تعود عليه.

[1] تكوين 27:1-5
[2] أنظر تكوين 27:5-12
[3] أنظر تكوين 27:13-14, 18-33
[4] تكوين 27:33
[5] تكوين 27:29

[3] ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܒܥܘܬܗ ܐܝܟܢܝܬܐ ܕܥܠܡܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܥܠ ܕܐܘܪܒ ܒܘܪܟܬܐ ܕܡܫܝܚܐ.
ܐܠܐ ܥܠ ܕܐܬܬܒ ܡܢ ܒܟܠܟܘܢ ܠܒܬܐ ܕܐܘܪܚܐ ܒܙܒܢܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܡܩܒܠ ܠܐ ܡܬܚܣ
ܠܡܬܪܘܩܘ. ܐܠܐ ܕܠܐ ܡܬܚܣ ܠܐܚܘܗܝ[1] ܠܡܥܡܕܘ. ܘܠܐ ܡܛܠ ܕܠܐ ܫܢܐ ܚܝܐ ܕܠܐ ܡܚܠܡ. ܐܠܐ ܕܠܐ
ܗܘܐ ܐܘܪܚܐ ܕܒܢܝܢܐ ܡܢܗܘܢ. ܘܡܛܠ ܒܥܘܬܐ ܠܐܚܘܗܝ ܕܢܦܠܝܢܘܗܝ. ܘܐܦܝܣܗܘܢ ܕܦܛܐ[2]
ܠܒܥܘܬ ܕܢܐܬܐ ܠܒܝܬ ܠܟܝ. ܕܙܒܢܐ ܒܠܬܘܡܘܢ ܠܚܒܪܐ ܢܫܬܠܡ ܗܘܐ. ܘܡܢ
ܠܐܪܥܐ ܒܝܕ ܒܪܢܐ ܐܬܝܬܐ ܗܘܬ܀

[SECTION XXVI]

[1] ܐܙܠ ܕܝܢ ܝܥܩܘܒ. ܘܦܓܥ ܘܫܪܐ ܒܕܘܟܬܐ ܐܝܬܝܗ ܠܚܪܢ. ܒܬ ܠܗ ܕܝܢ
ܬܡܢ ܒܗ ܠܠܝܐ. ܘܢܣܒ ܡܢ ܟܐܦܐ ܕܒܕܘܟܬܐ ܐܝܟܐ ܕܡܬܚܙܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܗܘ ܟܐܦܐ ܠܐܣܕܘܗܝ
ܟܕ ܕܡܟ ܗܘܐ[3] ܠܗ ܘܚܠܡ. ܘܚܙܐ ܒܚܠܡܗ ܣܒܠܬܐ ܩܝܡܐ ܥܠ ܐܪܥܐ. ܘܪܝܫܗ ܡܛܐ ܠܫܡܝܐ.
ܘܡܠܐܟܐ ܣܠܩܝܢ[4] ܘܢܚܬܝܢ[5] ܒܗ. ܘܡܪܝܐ ܩܐܡ ܠܥܠ ܡܢܗ܀
ܣܒܠܬܐ ܕܝܢ ܕܚܙܐ. ܡܛܠ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܕܡܠܐܟܐ ܚܙܐ ܗܘܐ. ܒܡܠܐܟܐ ܓܝܪ
ܕܣܠܩܝܢ[6] ܗܘܘ ܘܢܚܬܝܢ[7] ܠܘܬܗ ܒܙܒܢܐ ܕܫܢܬܗ. ܡܫܘܕܥ ܗܘܐ ܕܐܦܐ ܒܫܒܝܠܐ ܐܝܟ
ܒܠܚܘܕܘܗܝ ܕܠܐ ܗܘܐ ܒܠܚܘܕܘܗܝ ܒܟܠܗܝܢ ܐܘܪܚܬܗ. ܗܐ ܓܝܪ ܐܦ ܒܫܢܬܗ ܡܠܐܟܐ ܢܚܬܝܢ ܘܣܠܩܝܢ[8]

---

1 ينبغي ان تكون في حالة المفرد ܠܐܚܘܗܝ.
2 Folio 56ra.
3 كان ينبغي ان تكون في حالة المفرد المؤنث ܗܘܬ.
4 س. ق.
5 س. ق.
6 س. ق.
7 س. ق.
8 Folio 56rb.

[3] وأطلق عيسو صرخة مدوية،[1] ليس لأنه أضاع البركات الروحانية بل لأنه جُرد من الغلال الجيدة في الارض المباركة؛ وليس لأنه لم يستطع ان يكون باراً بل لأنه لم يستطع ان يستعبد اخاه؛ وليس لأنه لم يرث حياة ابدية بل لأن ارض الكنعانيين لم تصبح حصته. ومقت عيسو اخاه ليقتله فأقنعت رفقة يعقوب ان يرحل الى بيت لابان لئلا بنزاعهما قد يقتلان بعضهما بعضاً، وهكذا تخسر ابنيها الاثنين في وقت واحد.[2]

26.2. [القسم السادس والعشرون]

[1] وطلبت رفقة من اسحق، فبارك يعقوب وارسله الى حران لاجل زوجة. وحل المساء وبات هناك. وبدلا من الوسادات التي كانت تُفرش له في مسكن امه وضع حجرة كوسادة وهو يتحسر ونام. وابصر في منامه سلماً منتصباً على الارض ورأسه يصل السماء والملائكة ينزلون ويصعدون عليه والرب واقف فوقه.[3]

ان السلم الذي شاهده كان لأجل نزول وصعود الملائكة. وبالملائكة الذين كانوا ينزلون ويصعدون نحوه اثناء نومه اظهر له الله اية عناية تحيط به،

---

[1] تكوين 27:34
[2] انظر تكوين 45-27:41
[3] انظر تكوين 13-28:1

ܒܠܚܘܕ ܢܫܐ[1] ܘܫܠܡܝܢ[2] ܠܟܢܘܫܬܗ. ܒܝܘܠܦܢܐ ܕܝܢ ܒܫܡܠܝܐ
ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܒܠܚܘܕ. ܒܚܝܠܐ ܕܫܘܒܚܐ ܠܟܠܢܫ ܚܘܝܘ ܠܗ. ܗܘ ܕܝܢ ܕܒܪ ܕܡܘ
ܗܒܪ ܠܗ ܕܟܬܠܐ ܘܡܠܟܝܢ ܡܢ ܐܠܗܐ ܕܥܡܗ ܗܘܐ. ܟܕ ܐܬܐܡܪ ܚܕܐ ܕܐܝܬ ܒܝܘܠܦܢܐ
ܐܝܬ ܒܠܚܘܕ ܒܡܕܒܪܐ ܐܡܪ. ܐܝܟ ܕܒܥܠܡ ܐܠܗܐ ܕܥܡܗ ܗܘܐ. ܘܡܢ ܬܪܥܐ
ܕܡܥܪܬܐ ܡܫܒܚ ܗܘܐ܀

[2] ܘܗܢܘܢ ܕܟܢܘܫܬܗ ܢܫܐ[3] ܗܘܘ ܘܫܠܡܝܢ.[4] ܐܡܪ ܠܗ. ܕܗܐ ܐܢܐ
ܥܡܟ. ܕܐܬܚܙܝ ܠܡܪܐ ܕܐܬܐܠܗ. ܘܐܬܟܫܦ ܠܬܪܥܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܐܬܡܨܝ ܒܝܕܐ ܕܐܫܒܩ ܩܕܡ
ܕܐܡܪܐ ܠܟ܀ ܘܐܡܪ ܠܡܥܘܒ. ܫܡܥܬܟ ܐܝܬ ܡܪܝܐ ܟܬܠܐ ܗܘܐ ܕܡܢܝܫ ܠܝ. ܘܐܢܐ
ܠܐ ܝܕܥܬ. ܡܢܝܐ ܕܝܢ ܕܢܦܩ ܥܠ ܡܥܪܬܐ. ܐܘ ܥܡܗ ܐܝܬ ܗܘܐ ܐܘ ܡܢܗ[5] ܡܢ
ܡܢܝܬܐ ܐܦܩ ܗܘܐ. ܒܡܢܝܢܐ ܕܝܢ ܕܢܦܩ ܥܠ ܩܦܐ. ܙܪܥ ܕܡܫܡܫܢܐ ܕܒܗ ܗܘܐ ܒܗ
ܙܥܪ ܗܘܐ܀

[3] ܘܡܢܐ ܥܡ ܡܢܗ ܕܬܠܬܐ ܒܝܬ ܐܝܠ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܝܬ ܐܠܗܐ. ܐܝܟ
ܕܩܕܡ ܘܡܢܝܢ ܗܘܐ܀ ܘܢܚܬ ܢܚܬܐ ܥܠ ܩܦܐ. ܕܠܐ ܢܗܘܐ ܐܠܗܐ ܥܡܝ: ܘܢܫܬܠܛ ܥܠ
ܥܡܐ ܘܐܬܒܣܡܬܐ. ܩܦܐ ܗܘܐ ܠܗܘܐ ܥܠ ܒܝܬܗ ܕܐܠܗܐ. ܘܟܠ ܕܐܬܐܠ ܥܠ
ܐܬܡܢܝܢܘܗܝ ܥܡܝ. ܒܩܦܐ ܠܗܘܢ ܙܥܘܪ ܥܕܠܐ ܐܬܪܥܡ ܗܘܐ. ܗܝ ܕܢܚܬܐ ܘܡܘܬܒܐ ܕܟܠ
ܥܡܡ̈ܐ. ܒܠܚܘܕ ܗܘܐ ܕܬܬܠܝ ܠܗ܀

---

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] س. ق.
[4] س. ق.
[5] Folio 56va.

وبانه محروس ليس فقط اثناء اليقظة لكن اثناء النوم ايضاً اذ كانت الملائكة المأمورة تنزل وتصعد لحراسته. ان العناية السرية التي تحيطه أظهرها الله له بوضوح في رؤية السلم. ان ذلك الذي نام ظن انه نائم في مكان بعيد عن الله، ولما استيقظ ورأى أية عناية كانت تشمله في البرية قال: كما لو اني نمت في بيت الله وامام باب السماء رقدت.[1]

[2] ولكي يريه الله ان الملائكة كانوا ينزلون ويصعدون لأجل حراسته قال له: ها انا معكَ أحفظكَ اينما ذهبتَ، وسأردكَ الى هذه الارض، ولم اتخلى عنكَ حتى انجز لك الشيء الذي وعدتُك به.[2] فقال يعقوب حقا ان الرب [موجود] في هذا المكان ليحفظني، وانا لم اعرف ذلك.[3] ان الزيت الذي صبه على العمود[4] إما كان معه وإما اخذه من القرية. ومن خلال هذا الزيت الذي صبه على الحجر انما يصور سر المسيح المحفوظ فيه.

[3] وسمى يعقوب اسم ذلك المكان بيت ايل،[5] اي بيت الله، كما سماه سابقاً.[6] ونذر يعقوب نذراً على الحجرة: إن كان الله معي ومنحني خبزاً ولباساً، ستكون لي هذه الحجرة بيت الله، وكل ما تعطيني اعطيكَ عشره.[7] وبالحجرة ايضا رُسم سُر الكنيسة تلك التي سوف تُقدم لها نذور وقرابين كل الشعوب.

---

[1] انظر تكوين 28:17
[2] أو: وعدتكَ.
[3] تكوين 28:15-16
[4] تكوين 27:18
[5] تكوين 28:19
[6] تكوين 28:17
[7] تكوين 28:20-22

[SECTION XXVII]

[1] ܐܙܠ ܕܝܢ ܝܥܩܘܒ. ܘܡܛܐ ܠܘܬ ܒܐܪܐ. ܘܚܙܐ ܠܪܚܝܠ ܕܪܥܝܬܐ.
ܕܢܟܦܘܬܗ̇ ܘܒܬܘܠܘܬܗ̇. ܘܫܘܦܪܗ̇ ܕܦܪܨܘܦܗ̇ ܡܣܒܪ[1] ܗܘܐ.[2] ܩܕܝܡ ܡܢ ܕܗܘܐ
ܡܫܝܢܐ ܕܢܦܩ ܡܢ ܢܘܪܐ ܠܐ ܦܪܝܫܐ ܗܘܐ.[3] ܐܝܟ ܠܗ. ܕܗܘ ܡܢ ܕܛܥܢ ܒܪܘܚܐ
ܡܦܪܝܬܐ ܥܠ ܡܝܐ. ܗܘ ܛܥܢ ܠܗ̇ ܠܪܚܝܠ ܒܫܘܒܚܐ ܥܠ ܒܐܪܐ. ܟܕ ܕܝܢ
ܢܫܩܗ̇ ܝܥܩܘܒ. ܕܓܠܠ ܟܐܦ ܒܐܪܐ ܕܟܣܝܐ ܗܘܐ ܒܗ. ܠܟܐܦܐ ܕܩܫܝܬܐ ܠܡܫܩܝܘ
ܡܠܒܟܝܢ ܗܘܘ ܠܗ̇. ܘܟܕ ܐܫܩܝܗ̇ ܠܥܢܐ ܟܕ ܐܬܡܠܝܬ. ܢܫܩ ܦܘܡܐ ܘܡܫܩܝܗ̇ ܠܗ ܟܕ
ܢܘܫܩܬܐ܀

[2] ܦܠܚ ܕܝܢ ܚܠܦܝܗ̇ ܫܒܥ ܫܢܝܢ. ܘܟܕ ܫܠܡܘ ܝܘܡܬܐ. ܢܣܒܗ̇
ܠܠܝܐ ܘܐܥܠܗ̇ ܠܗ ܠܠܝܐ ܚܠܦ ܪܚܝܠ܀ ܠܠܝܐ ܕܝܢ ܐܦ ܡܛܠ ܡܫܝܚܘܬܗ ܗܘ
ܕܠܝܐ ܗܝ ܕܦܠܚ ܫܢܝ̈ ܕܡܫܝܚܘܬܗ ܕܪܚܝܠ ܠܐ ܐܝܬ ܡܥܠܬܗ. ܐܬܛܠܡ ܘܦܠܚ
ܗܘܐ. ܐܠܐ ܐܦ ܡܛܠ ܕܪܚܡ ܗܘܐ ܕܡܫܝܚܐ ܐܬܚܙܝ ܩܢܝܗ ܒܦܠܚ ܫܢܝ̈ ܕܪܚܡܗ
ܝܥܩܘܒ. ܘܐܬܦܢܝ ܕܢܦܠܘܚ ܠܗ ܕܐܝܟ ܪܚܡܐ ܐܚܪܢܐ ܕܦܠܚ ܫܢܝ̈ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ[4]
ܕܦܠܚ ܠܗ ܫܒܥ ܫܢܝܢ:[5] ܚܠܦ ܩܢܝܢܗ ܗܘ ܕܡܢܐ ܦܠܚ ܫܢܝ̈ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ܀

---

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] Folio 56vb.
[4] Folio 57ra.
[5] ينبغي ان تستبدل ب ܪܚܝܠ "راحيل".

27.2. [القسم السابع والعشرون]

[1] ومضى يعقوب، وحل عند بئر، وشاهد راحيل الراعية، حيث انها بحفيها وبرثاثة ثيابها، وبوجهها الملحوف من الشمس لم تكن تتميز من العود المتفحم الذي يخرج من النار. علم يعقوب بان ذلك الذي هيأ رفقة الجميلة عند النبع هو الذي هيأ راحيل برثاثتها عند البئر. وقام بعمل مجيد امامها اذ بواسطة الابن المخبأ به دحرج الحجرة التي لم يتكمن الكثيرون بالكاد من رفعها. وعندما خطبها الله [اولا] بعمله المأثور، عاد وخطبها بواسطة قبلة.[1]

[2] لقد اشتغل يعقوب سبع سنوات للحصول على راحيل ولما انتهت [المدة] غدره لابان وادخل عليه لية بدلا من راحيل. بالرغم من ان لابان تصنع وفعل هذا بسبب بشاعة لية تلك التي لم يتقدم لخطبتها أحد خلال سنوات السبع من خطبة راحيل،[2] لكنه [فعل هذا] لأنه شاهد ايضا كيف تباركت ماشيته في تلك السنوات السبع اثناء رعاية يعقوب لها. وتحيل لابان ان يجعل يعقوب راع ثانية بسبع سنوات اخرى يعمل فيها مقابل راحيل ليضاعف ماشيته التي اقتناها في السنوات السبع الاولى.

---

[1] انظر 29:11

[2] في النص السرياني " لية".

[3] ܐܚܪ ܕܝܢ ܬܠܡܝܕܐ ܫܐܠ ܐܒܘܢ ܐܒܐ. ܘܐܡܪ ܕܠܐ ܟܠܡ
ܡܬܠܡܕ ܗܘܐ ܓܒܪܐ. ܠܡܫܐܠ ܐܟܘܪܐ ܩܕܡ ܩܫܝܫܐ. ܘܟܕ ܐܦܢܝ
ܗܘ ܕܐܬܫܐܠ. ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܡܢܘ ܡܫܠܡܘܬܗ ܕܗܘܐ. ܘܐܬܠ ܠܝ ܐܦ
ܕܚܝܠ. ܒܡܘܠܟܢܐ ܕܐܦܠܘܣ ܠܡܚܕ ܡܢܗ ܥܡܝ ܐܝܬܝܗܘܬܐ. ܟܠܗ ܕܝܢ
ܒܠܗܘܢ ܠܟܠ ܐܝܟ ܐܠܗܐ ܘܐܦܫܘܗܝ. ܘܫܐܠ ܕܠܐ ܟܕ ܦܫܐ ܟܝܢܐ
ܟܕ ܠܟܠ ܚܝܐ. ܚܢܢ ܠܗ ܐܝܟ ܙܕܩܗ ܕܐܘܪܚܐ. ܘܫܐܠ
ܕܒܪܢܫܐ ܐܝܬܘܗܝ ܠܐ ܢܚܬܠ ܗܘܐ. ܡܟܢܫܬܗ ܥܢܐ ܕܟܪܐ ܐܝܬܘܗܝ
ܗܝ. ܥܩܠ ܟܝܐ ܫܐܠ ܕܠܐ ܢܚܬܠ ܒܗ. ܘܐܬܚܙܝܐ ܫܐܠ ܕܠܐ
ܢܚܬ ܒܗ[1] ܘܒܐܪܥܗ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܠܒܪܢܫܐ ܠܐ ܒܠܐ ܡܢܗ. ܘܐܡܪ ܠܗ
ܕܦܠܘܣ ܟܠܡܝܢ ܡܟܐ ܡܢܝ ܒܟܠܝܐ. ܡܟܝܐ ܢܘܡܝ ܠܐ ܡܬܦܫܩ
ܗܘܐ ܕܢܦܠܘܣ ܡܠܟܢܗ. ܠܐ ܗܘܐ ܟܠ ܕܫܡܝܐ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܕܒܟܠ ܐܬܪܝܢ
ܠܡܘܐ ܒܠܗܘܢ ܕܠܗ ܫܡܝܐ ܗܘܐ܀

[1] Folio 57rb.

[3] وتذرع لابان بالحجج متعللاً بناس المنطقة قائلا: لا يجوز هذا في بلدنا ان تُعطى الصغرى قبل الكبرى؛ وثم كشف عن فكره وقال له: أكملْ عرس هذه [لية] فأعطيك راحل ايضاً بدل العمل الذي تعمله معي سبع سنين اخرى.[1] وجمع لابان حوله ناس المنطقة واقنعوه. ولأجل ان لا تبقى لية في دار لابان الوثني فيرد نسل البار الى الوثنية، ولئلا يخدع راحل زوجته، اخذ الاولى لكي لا يخدعها والثانية لئلا يخطأ بها وبنسلها. ان خطيبة الرجل كانت زوجته. لو لم يمنع [لابان] راحيل عن يعقوب قائلا له اعمل معي سبع سنوات من اجل لية، لما اقتنع ان يعمل بدلا عنها سبعة ايام، ليس بسبب كونها بشعة لكنه لم يكن يرغب ان يتزوج باثنتين.

---

[1] تكوين 27-29:26

[SECTION XXVIII]

[1] ܥܠܝܐ ܕܝܢ ܓܢܝܐ[1] ܠܪܘܡܝܠ ܘܠܡܨܪܝܢ ܘܠܒܒܠ ܘܠܝܗܘܕ.
ܘܢܦܩܬ ܡܢ ܥܠܝܐ. ܙܥܘܪܐ ܕܝܢ ܒܡܢܪܬܐ. ܡܛܠ ܕܢܦܩܬ ܡܢܗ ܕܝܥܩܘܒ. ܕܢܓܕ
ܐܒܪܗܡ ܥܠ ܗܕܐ ܒܡܢܪܬܐ ܘܐܬܒܪܟ. ܘܒܗ ܐܬܢܣܒ ܥܠ ܪܘܡܐ ܘܐܬܒܢܝ.
ܘܡܢܪܬܐ ܡܛܠ ܕܠܐ ܒܢܐ ܒܒܝܬܗ ܠܐ ܐܬܦܠܓ ܡܕܒܪܐ ܐܚܪܐ. ܘܡܛܠ ܗܢܐ ܟܕ
ܡܬܢܣܒܐ ܘܒܢܝܐ ܐܡܪܐ ܠܗ. ܗܘ ܟܠ ܒܢܝܐ ܘܐܠܐ ܡܢܐ ܐܝܬ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܢܣܒ
ܒܒܝܬܗ ܥܠ ܕܐܡܪܐ ܕܗܘ ܟܠ ܒܢܝܐ. ܘܠܐ ܐܡܪܐ ܕܐܠܐ[2] ܕܢܬܢܣܒܘܢ ܟܠ ܒܢܝܐ.
ܐܦܝܣܗ ܕܐܦ ܐܬܒܢܝܗ ܐܚܘܗܝ. ܐܠܐ ܐܒܪܗܡ ܠܗܠܐ ܐܬܠܡܕ ܘܐܬܒܪܟ ܠܥܡܡܐ.
ܘܡܢ ܕܢܦܩܬ ܡܢܗ ܕܡܥܝܢܐ ܙܘܓܐ ܙܒܢܐ ܢܩܝܐ ܠܗ. ܠܗܘ ܕܠܐ ܗܘܐ ܡܦܩܬܐ
ܠܗ. ܐܡܪܐ ܠܗ. ܠܗܠ ܡܢ ܥܠ ܐܒܗܝ. ܘܐܬܐ ܥܠ ܒܗܘܢ ܘܐܬܒܪܟ ܡܢܗ.
ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܐ ܠܗ ܘܐܒܪܗܡ ܢܣܒܗ ܠܗܘܢ. ܘܒܬܪ ܙܒܢ ܗܢܐ ܡܛܠ ܕܡܢܝ
ܗܘܐ ܠܗ. ܐܝܬ ܕܝܢ ܠܐ ܡܬܡܨܝܐ ܐܝܬ ܟܠ ܥܠ ܕܡܢܝܢ. ܘܡܛܠ ܕܠܐ
ܢܒܝܐ ܗܘܐ ܩܠܝܠ ܠܗ ܒܒܢܝܐ ܕܠܐ ܠܗ. ܐܬܪܡܝ ܠܥܡܡܐ ܢܘܟܪܝܐ. ܗܘ
ܕܡܢ ܙܒܢ ܐܒܘܗܝ ܠܒܪܐ ܠܟܠ ܠܥܡܡܐ ܐܬܝܕܥ ܗܘܐ. ܒܬܪ ܕܝܢ ܡܛܠ
ܕܐܬܢܣܒ ܒܢܝ ܐܢܫܐ ܟܠ ܒܢܝ ܐܕܡܐ. ܢܣܒ ܐܢܫܐ ܘܐܕܡܐ. ܢܒܝܐ ܗܘܐ
ܠܥܠܡܐ.[3] ܘܒܬܪܗ ܘܥܠܝܐ ܠܗ ܘܡܬܒܪܟܝܢ܀

---

[1] بالسريانية الشرقية ܓܢܝܐ.
[2] Folio 57va.
[3] Folio 57vb.

28.2. [القسم الثامن والعشرون]

[1] وولدت لية روبيل وشمعون ولاوي ويهوذا وتوقفت عن الانجاب. اما راحيل العاقر فلأنها سمعت من يعقوب بان ابراهام صلى على سارة العاقر وسُمع [دعاؤه] وان اسحق صلى لاجل رفقة واستُجيب، اعتقدت ان رحمها المغلق لم يُفتح لعدم صلاة يعقوب عليها، ولهذا قالت له بغضب وهي تبكي: اعطني ابناء والا فسأموت.[1]

ولما غضب يعقوب عليها لانها قالت "اعطني ابناء" ولم تقل "صلِ لكي أمنح ابناء"، أقنعها يعقوب [قائلا]: بالرغم من ان آبائي استجيبوا، الا ان ابراهام استجيبَ بعد مئة سنة واسحق بعد عشرين سنة. وبعد ان علِمت منه بانه يلزمها صبر عظيم، وهي التي يئست بدون حدود، قالت له: ادخل اذا على جاريتي فتلد على ركبتي فاتعزى بها.[2] وعندما اوردت له عن ابراهام وكيف أخذ هاجر مكملا مشيئة سارة لأنه كان يحبها، [قالت له]: اما انت فلم تقتنع مني لانك تكرهني. ولكي لا تزعجه يوميا بسؤالها عن البنين وافق [يعقوب] ان يأخذ الغريبة وهو الذي أرسل من قبل والديه ليأخذ ابنة لابان. لقد اخذ [يعقوب] جواري وحرات معاً كي يرث [كلا] ابناء الجواري وابناء الحرات معاً. وهكذا اخذ بلهة وحبلت وولدت دان ونفتالي.[3]

---

[1] تكوين 30:1

[2] تكوين 30:3

[3] تكوين 40:4-9

[2] ܟܝܢܐ ܓܝܪ ܡܛܠ ܕܣܢܐ ܘܡܥܝܩ ܠܗ ܡܢ ܥܠܡܐ. ܒܪܬܗ ܘܐܦ ܗܝ ܠܡܫܥܒܕ ܕܢܬܟܠ ܥܠ ܐܡܗ̇. ܘܟܕ ܐܦܫܘܗ̇ ܕܒܬܪ ܐܝܟ ܗܘ ܕܒܬܪ ܡܘܬܐ. ܕܐܝܟ ܗܘ ܕܒܬܪ ܚܝܬܐ. ܐܡܪܐ ܠܗ. ܘܠܐ ܬܐܒܐ ܕܐܦܠܘܣ ܐܡܝܪ ܐܡܘܣܬܐ ܠܒܪܬܗ̇. ܕܒܬܪܐ ܟܕ ܒܪܬܐ ܠܐܡܗ̇ ܘܢܣܒܠ. ܒܬܪ ܘܐܦ ܠܢܣܒܠ ܒܪܬܐ ܠܐܡܝܪ ܕܚܝܝ. ܘܠܐ ܢܣܒܠ ܢܚܘܡ ܠܟܝܢܐ. ܘܢܬܩܘܡ ܚܢܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܣܝܘܬܐ. ܡܬܘܡܐ ܡܛܠ ܥܢܝܢܐ ܕܒܗܘܢܗ. ܘܟܠ ܐܦ ܟܠ ܢܟܦܐ. ܘܟܝܢܐ ܘܥܠܡܐ ܠܟܠ ܘܠܐܒܕܢ܀

[3] ܒܪܡ ܘܒܬܪ ܐܡܪܢ ܢܘܟܠ ܥܒܘܕܐ ܒܫܘܠܐ. ܘܐܝܟ ܐܝܟ ܠܟܝܢܐ. ܥܒܘܕܐ ܕܝܢ ܐܡܪܢ ܕܟܬܒܐ ܗܘ ܕܐܝܟ ܠܗ ܬܐܪܐ ܕܕܡܢ ܒܝ[ܐ]ܘܪܐ. ܕܣܠܩܝܢ[1] ܐܘ ܡܬܐܪܟܝܢ.[2] ܒܗܘܢ ܕܝܢ ܒܗܘܠܝܢ ܥܒܘܕܐ.[3] ܒܦܪܣܘܬܐ ܕܡܥܒܕܢܐ ܒܡܫܢܝܘܬܐ. ܕܒܬܪܗ ܟܝܢܐ ܒܗܘ ܠܟܠܝܢܐ ܠܡܦܩܘܒ܀ ܡܛܠ ܓܝܪ ܕܡܫܡܫܢܘ ܐܠܗܐ ܠܟܝܢܐ. ܘܒܗܝܢܗ ܘܥܒܕܐ ܠܐܬܩܢ. ܘܐܡܪܐ ܟܝܢܐ. ܕܣܘܒ ܐܠܗܐ ܐܓܪܝ. ܘܣܘܟܠ ܐܡܝܪ ܠܡܫܡܫܝ܀ ܐܠܐ ܕܝܢ ܕܒܪܫܝܬ ܐܠܗܐ ܗܘܐ ܐܘ ܡܬܡܨܢ ܘܐܒܗܐ. ܠܗ ܐܓܪܐ ܠܟܝܢܐ ܣܠܩ ܐܒܗܐ ܦܢܝ ܗܘܐ. ܒܗܝܢܗ ܕܝܢ ܟܝܢܐ ܘܥܒܕܐ ܠܐܬܩܢ. ܘܡܬܒܠܒܠ ܘܥܒܕܢܐ ܣܠܘܩܝ܀

ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܐܠܗܐ ܐܘ ܠܢܣܒܠ. ܘܥܒܕܐ ܠܡܘܫܒܘ܀ ܘܐܡܪܐ ܐܣܠܩܘܗ[4] ܕܢܘܫܒ ܟܕ ܡܪܢܐ ܘܠܐ ܒܥܒܕܝ܀

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] Folio 58ra.
[4] س. ق.

[2] ولما رأت لية بانها توقفت عن الولادة، ألحّت على يعقوب ان يدخل على جاريتها.[1] ولما حاول اقناعها بانه: يوجد لك تعزية لان لديكِ ابناء، قالت له: ليس من العدل ان تكون جاريتي خادمة لنظيرتها؛[2] فكما جعلتني ضرة لخادمة راحيل أجعل ايضا راحيل ضرة لخادمتي. ولئلا يُحزن لية وكي يزيل الخصام من بين الاختين، وافق يعقوب من اجل السلام في منزله، فدخل على زلفة وحبلت وولدت جاد وأشير.

[3] بعد ذلك وجد رأوبين[3] لفاحاً في الحقل فجاء بهم الى لية؛[4] يقول البعض بان اللفاح هو جذر نبات له ثمر يشبه التفاح، وله رائحة [طيبة] ويؤكل. بواسطة ذلك اللفاح، وبفرح ممزوج بالايمان ضاجعت لية يعقوب في تلك الليلة.

لقد كتب موسى بان الله سمع لية فحبلت وولدت إيساكر. وقالت لية: ان الله منحني اجراً لأني اعطيتُ جاريتي لزوجي.[5] لو لم تكن بمشيئة الله ان يعقوب اخذ زلفة لما كان الله قد كافأ لية بزلفة. لقد حبلت لية وولدت ايساكر وزبولون ودينة اختهم.[6]

وتذكر الله راحيل ايضا فولدت يوسف، وقالت: لقد علمتُ ان الرب، وليس زوجي، سيزيدني.[7]

---

[1] تكوين 30:9
[2] أي بلهة.
[3] في السريانية روبيل.
[4] تكوين 30:14
[5] تكوين 30:17-18
[6] انظر تكوين 30:18-21
[7] انظر تكوين 30:22-24

[SECTION XXIX]

[1] ܡܢ ܒܬܪ ܕܐܬܐ ܝܘܣܦ. ܐܡܪ ܝܥܩܘܒ ܠܒܢܘܗܝ. ܗܐ ܐܢܐ ܡܝܬ
ܘܒܢ̈ܝ ܕܦܠܚܘܬܟܘܢ ܒܗܘܢ ܘܐܬܐܠ܀ ܟܠܗ ܕܝܢ ܗܘ ܕܠܐ ܗܘܐ ܠܝܥܩܘܒ ܕܚܝܠ ܗܘܐ ܐܠܐ
ܠܢܦܫܗ. ܐܡܪ ܢܦܫܗ ܘܟܪܘܒܝܢ[1] ܡܪܝܐ ܡܫܬܡܠܝܢ. ܐܠܐ ܦܪܘܫ ܐܝܟܢܐ ܒܟܠ
ܘܐܬܠܐ. ܐܬܦܫܘ ܕܝܢ ܝܥܩܘܒ ܡܬܚܠܠ ܕܒܥܒܠܐ ܠܐ ܐܬܦܫܘ ܗܘܐ ܠܗ ܡܢ
ܐܠܗܐ ܕܢܬܐܬܐ܀ ܐܠܗܐ ܕܚܙܐ ܠܒܢܝܐ ܕܬܚܙܘܢ ܐܝܟܢܐ ܠܒܢܘ ܕܐܩܝܡ ܠܗ ܕܐܬܐ ܐܝܬܘܗܝ
ܟܕܡ ܘܐܬܐ ܐܦܩܘ ܡܢ ܬܡܢ. ܘܩܒܪܘ ܘܒܟܘ ܕܒܢܘܗܝ ܘܒܟܠ ܐܒܗ̈ܬܗ ܠܝܥܩܘܒ ܟܕ
ܠܗ ܒܟܠܝ ܡܕܡ ܠܐ ܚܣܝܪ ܗܘܐ܀

[2] ܠܒܢ̈ܘܗܝ ܗܘ ܓܒܪ ܕܟܠܗ ܚܫܝܒ ܗܘܐ ܒܥܠܘ ܡܪܝܐ ܘܦܬܓܡܐ.
ܕܢܗܘܐ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܥܡ ܝܥܩܘܒ. ܘܢܦܠ ܡܢ ܕܥܒܕܬܗ ܠܗ. ܟܕ ܕܝܢ
ܫܡܥܘܗܝ ܠܝܥܩܘܒ ܘܐܦ ܒܢܝ ܒܟܠ ܐܝܟ ܟܠ. ܘܐܡܪܘ ܥܠ ܡܢ ܕܐܒܬܪ ܐܢܘܢ
ܘܡܢ ܕܐܒܘܢ ܒܬܪ. ܘܗܘ ܕܐܡܪ ܕܢܫܡܬ ܘܟܪܘܒܝܢ ܡܪܝܐ ܒܪܝܟܘ. ܕܐܫܬܠܚ
ܒܟܠܐ ܘܡܩܪܘܒܐ ܠܗܠܘ. ܐܝܟܢ ܐܠܗܐ ܥܠ ܝܥܩܘܒ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܕܢܗܘܐ
ܠܟܠܗ ܐܚܘܗܝ܀ ܘܡܪܐ ܠܒܢܝܐܠ ܘܠܟܠܢܐ[2] ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܕܐܚܘܟܘܢ ܕܦܠܚܬܗ
ܡܢ ܡܠܬܗ ܣܓܝܐܐ. ܘܢܠܟ ܐܝܟܢܐ ܒܥܕ ܐܒܢ̈ܝ. ܘܠܐ ܥܒܕܗ ܐܠܗܐ ܕܢܬܐܬ ܠܗ.
ܟܕ ܕܟܠ ܙܒܢܬܗ ܒܠܒܗ ܡܬܬܟܝܠ[3] ܗܘܐ[4]܀

---

[1] Folio 58rb

[2] Folio 58va.

[3] س. ق.

[4] س. ق.

29.2. [القسم التاسع والعشرون]

[1] بعد ان ولد يوسف قال يعقوب للابان: أعطني نسائي وابنائي الذين خدمتكَ بهم وأمضي. اما لابان فلأنه لم يكن يحب يعقوب بل نفسه قال: لقد جربتُ وباركني الرب لأجلكَ. عيّن اجرك علي فأعطيكَ.[1] لقد قَبلَ يعقوب بذلك لأنه لم يؤذن له من الله ليذهب بعد. رأى الله ان لابان ظلم اجر ذلك الذي اقام معه [عهداً عندما قال له] بانني سأنزل معك وأُصعدكَ من هناك، ومن خلال غنم لابان أغنى يعقوب ولم يضر لابان.

[2] لأجل تجريب لابان كثرت في اغنامه [الخراف] التي بدون قرون والرقطاء لكي يعلم بان الله مع يعقوب وليتوقف عن اساءته. لكن عندما ظُلم يعقوب حتى من ابناء لابان اذ قالوا عن ذلك الذي اغناهم: انه اغتنى من [مال] ابينا.[2] وان ذلك الذي قال: اعرفُ بأني جُربتُ فباركني الرب بسببكَ، قد تغير بالقلب والمحيا نحو يعقوب.

وظهر الله ليعقوب وقال له ان يعود الى بيت أبيه.[3] ونادى يعقوب لراحيل ولية وقال لهما: ان والدكما الذي خدمتهُ بكل قوتي غيّرَ إجرتي عشر مرات، ولم يدعهُ الله ان يضرني لأن كل حيله [ضدي] تعود عليه.[4]

---

[1] تكوين 30:25-28

[2] تكوين 31:1

[3] انظر تكوين 31:2-3

[4] أو: ستنقلب عليه.

ܐܢ ܓܒܪ ܢܦܩܘܢ ܗܘܐ ܠܗ ܡܪܝܐ. ܡܛܠ ܕܥܒܕ ܕܠܐ ܠܒܪܐ ܚܝܐ ܡܪܝܐ.
ܫܘܒܚܐ ܕܐܡܪ̈ܐ ܡܪ̈ܝܐ ܫܘܡ ܗܘܘ. ܐܘ ܐܝܟ ܢܦܩܘܢ ܗܘܐ ܠܗ ܦܫܝܛ̈ܬܐ. ܥܠ ܕܪܐ
ܕܓܢܬܐ ܗܘ ܦܫܝܛܬܐ ܡܬܡܠܠ ܠܗ. ܠܒܪܐ ܠܗ ܦܠܚ ܚܝܐ ܦܫܝܛ̈ܬܐ܀

[3] ܘܐܡܪܐ ܠܗ ܕܫܐܠ ܘܚܝܐ. ܟܝܬ ܟܢ ܡܢܝܐ ܫܡܗ ܐܟܘܢ.
ܕܠܒܢܝܘܗܝ ܗܘ ܢܘܒ ܦܠܐ ܕܐܬܠ ܠܗ. ܕܐܒܢ ܕܝܢ ܘܐܦܠ ܫܡܥ. ܠܥܡܐ ܕܐܡܠܗ
ܠܫܠܝܚ ܟܐܪܘܒܡܝܪܐ[1] ܚܬܝܢ ܕܦܠܚܝܗܘܢ ܡܫܡܠܝܢ. ܒܪܡ ܡܕܡ ܕܐܡܪ ܠܗ ܡܪܝܐ
ܒܗ. ܒܐܬܪ ܚܝܢ ܗܘ ܓܒܪ ܕܐܬܐ ܠܘܬ ܒܝܬܐ ܕܡܪܝ ܠܗ.

[4] ܘܓܒܪ ܢܦܩܘܢ ܠܗ ܕܠܒܝ ܘܫܐܠ ܠܐܠܗܘܗܝ. ܘܐܬܐ[2] ܠܓܘܪܐ
ܕܓܠܒ. ܙܪܥ ܕܝܢ ܠܒܝ ܘܐܙܕܩܘ܀ ܘܐܬܓܠܝ ܡܪܝܐ ܡܛܠ ܠܒܝ ܒܫܠܝܐ ܘܐܡܪ
ܠܗ. ܐܙܕܪܙ ܕܠܝܐ ܠܡܟܠܐ ܟܡ ܢܦܩܘܢ ܡܢ ܙܒܢܐ ܘܒܝܬܐ ܠܒܝܬܐ܀ ܠܐ ܕܝܢ
ܐܡܪܢ ܠܒܝ ܠܡܫܡܫܘ ܡܫܡܠܝܘ. ܘܐܡܪ ܕܡܛܐ ܗܘܐ ܟܐܬܐ ܕܐܬܐܢ ܠܟܘܢ.
ܘܐܠܗܐ ܕܐܒܘܗܝ ܡܩܪ ܡܠܟܝ ܒܪܝܫܐ. ܒܪܡ ܐܠܗܐ ܟܡ ܒܢܝ ܠܥܡܐ ܓܒܪܐ
ܘܒܪܝܫܗ܀

ܡܩܪ ܕܝܢ ܙܥܘܪ ܢܦܩܘܢ ܠܙܒܠ. ܘܙܥܩܗ ܠܐܠܗܗ ܘܒܓܠܝܬܐ
ܐܟܘܪ ܡܫܡܗ. ܠܗ ܕܝܢ ܟܠܝܘܢ ܒܗܘܐ ܕܓܒܝܗ ܐܝܟ. ܐܝܟ ܕܠܒܝܪܡ ܕܟܝܬ ܒܗ
ܢܦܫܗ ܙܒܢܐ ܐܝܟ. ܐܠܐ ܕܡܘܬܐ ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ ܒܗܘܢܐ ܕܡܬܦܩܕܝܢ ܟܒܝܐ ܗܘܐ
ܐܝܟ܀ ܠܒܝ ܕܝܢ ܠܐ ܫܡܥܬ ܠܗ ܗܘܐ. ܕܡܪ ܘܒܝܐ ܠܐܠܗܘܗܝ ܒܓܢܐ. ܡܢ ܠܒܪ
ܕܐܬܓܠܝ ܠܗ ܐܠܗܐ ܕܦܩܕܐ ܒܪܝܫܐ.

---

[1] س. ق.

[2] Folio 58vb.

فان كان قد عيّن لي [الخراف] التي بدون قرون فلأنه ظن بان الغنم لا تلد خرافا بدون قرون، وإذ بغالبية الخراف تصبح بدون قرون. وان كان قد عيّن لي الخراف الرقطاء فلأنه اعتقد بان الرقطاء التي تولد كانت نادرة، وإذ بكل الغنم تلد [خرافا] رقطاء.[1]

[3] وقالت له راحيل ولية: لم يبق لنا حصة في بيت أبينا لأنه اعطى ابناءه كل ما له، لقد باعنا وأكل مالنا. وكما أكلَ قوتكَ خلال اربع عشرة سنة التي خدمته فيها لأجلنا فافعل الشيء الذي قاله لكَ الرب، اذ نحن مستعدات للرحيل معك في اليوم الذي يرسلك [الرب] فيه.[2]

[4] وسرق يعقوب قلب لابان وسرقت راحيل آلهته وجاؤوا الى جبل جلعاد. لكن لابان طارده ولحق به. وظهر الرب للابان في الحلم وقال له: اياك ان تكلم يعقوب بخير أو شر.[3] لكن لابان لم يستطع ان يخفي قسوته وقال: كان بمقدوري ان اضركم لكن اله ابائكَ منعني من ذلك في المساء [الماضي]، لكن لماذا سرقتَ آلهتي وبناتي وهربتَ؟[4]

لقد أحب يعقوب راحيل كثيرا لأنها أحبت الهه واحتقرت أصنام والدها. أنها احتقرتهم ليس فقط بانها سرقتهم واهانتهم كشيء دون منفعة، لكنها ايضا جعلتهم كمقعد لها وهي حائض في اليوم الذي بحث عنهم [لابان].[5]

اما لابان فلم تكفهِ هذه اذ بكر في طلب آلهته في الصباح بعد ان ظهر له اله الحق في المساء.

---

[1] تكوين 31:4-8
[2] تكوين 31:1-16
[3] تكوين 31:24؛ حرفيا: باية قضية صغيرة او كبيرة.
[4] تكوين 31:19-30
[5] انظر تكوين 31:34-35

ܐܠܐ ܐܦ[1] ܗܘ ܕܐܡܪ ܗܘܐ ܕܐܬܚܙܝ ܡܛܠ ܕܒܪܒܝ ܡܪܝܐ ܒܪܘܚܗ.
ܘܦܬܚ ܘܐܡܪ. ܕܚܝܐ ܚܝܝ. ܘܟܠ ܕܚܙܐ ܗܘܦܐ ܕܟܠܝ ܗܘ. ܐܠܐ ܐܢ ܢܦܩ
ܡܚܝܐ ܘܢܗܘܐ ܗܘܝܐ ܒܚܝܠܗ܀

[5] ܡܛܠ ܟܝܢ ܕܡܫܬܒܚ ܗܘܐ ܒܚܝܘܬܐ. ܕܢܦܘܩ ܐܡܪ ܕܒܟܠܝ
ܘܠܐܬܐ ܕܐܬܐ ܕܐܬܡܠܟܘ ܡܢܗ ܚܕܐ ܐܠܗܐ ܘܐܬܐ ܟܠܗ ܒܪܘܚܐ. ܟܠܗ ܕܝܢ
ܐܡܪ. ܕܚܝܐ ܚܝܝ. ܘܟܠ ܕܚܝܐ ܕܟܠܝ ܗܘ܀ ܘܐܡܪ ܕܡܬܒܩܐ ܟܠܗܘܢ ܕܒܪܝܐ
ܠܚܝܐ ܡܢܝܐ܀

ܘܡܛܠ ܕܢܦܘܩ ܬܐܦܐ. ܘܐܡܝܢ ܡܫܟܢܐ. ܘܐܬܬܘ ܟܘܠ ܐܝܟ
ܬܐܦܘ. ܘܟܒܪܘܗܝ ܓܒܪܐ ܪܒܐ. ܕܓܒܪܐ ܗܘܐ ܡܢ ܫܓܝܬܐ. ܢܚܘܬ ܐܦ ܕܝܢ ܦܘܡ
ܫܓܝܬܐ. ܟܕ ܡܢ ܕܢܦܠܘܢ ܩܕܡ ܟܢܫܐ ܕܡܫܡܫܝܢ ܚܢ ܩܕܡ ܫܓܝܬܐ. ܕܗܘܐ
ܕܝܢ ܫܡܥ ܓܒܪܐ ܗܘܢܐ. ܠܟܦܐ[2] ܕܗܘܐ ܫܡܘܥ[3] ܠܟܠܗܘܢ ܓܒܪܐ ܗܘܢܐ. ܕܠܐ ܐܝܬ ܘܠܐ ܐܢܐ
ܢܦܠܘܢ ܩܕܡ ܟܢܫܐ ܕܐܡܝܢ[4] ܒܟܘܢܫܗ ܕܓܒܪܐ ܗܘܢܐ܀

[6] ܕܢܬܒܥ ܕܝܢ ܕܓܒܪܐ ܠܫܘܪܬܐ ܗܘ ܒܟܢܫܗ ܐܬܚܢ ܗܘܐ. ܕܡܢ ܗܘܢܐ
ܒܪܢܐ ܘܒܟܠ. ܐܝܟ ܟܠ ܡܢܗ ܠܐ ܢܬܦܠܓ ܗܘܐ. ܐܡܪ ܕܫܡܐ ܡܫܡܘܥ
ܒܫܠܡܗ ܕܐܒܘܗܝ ܐܫܡܥ. ܐܦ ܟܠܗ ܐܡܪ. ܕܐܠܗܘ ܕܐܒܪܗܡ ܘܝܣܚܩ ܢܒܝ
ܒܚܝܠܗ܀

Folio 59ra. [1]
Folio 59rb. [2]
[3] س. ق.
[4] س. ق.

ان ذلك الذي كان قد قال: أغنيتني لأن الرب باركني بسببكَ عكس الكلام وقال: الغنم غنمي، وكل ما تراه هنا هو لي، فتعال نقيم عهداً ليكون شاهداً بيننا.[1]

[5] ولأنهما عاتبا بعضاً قال يعقوب: ان الله شاهد بانكَ أنكرت عملي وتعب يدي لذلك ظهر لكَ في المساء،[2] وقال لابان: الغنم غنمي، وكل ما تراه هوَ لي. واتفقا ان يتركا كل الامور [القديمة] لغاية عقد هذا العهد.

واخذ يعقوب حجراً ونصبه كعمود، وجلب كل منهما حجره واقاما رجمة كبيرة، [قائلين] لتشهد هذه الرجمة المكونة من حجارة كثيرة كما لو انها [شهادة تصدر] من فم الكثيرين، على الذي سيغير شيئا من العهد الذي نقيمه امام الكثيرين. ان هذه الرجمة تشهد مثلما يشهد صانعا هذه الرجمة بانه لا انتَ ولا انا سنغير شيئا في العهد الذي قطعناه اثناء اقامة هذه الرجمة.

[6] ولكي يكون معلوماً بان الرجمة بُنيت للشهادة فقط وانه منذ هذا الوقت فصاعدا لن يتغير [موقف] احد تجاه صديقه، يقول [الكتاب المقدس]: حلف يعقوب بمخافة ابيه اسحق، وقال لابان: ليحكم بيننا اله ابراهام وناحور.[3]

---

[1] تكوين 35:43-44
[2] تكوين 31:42
[3] تكوين 31:53

[SECTION XXX]

[1] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܦܪܫܘ ܚܕ ܡܢ ܚܕ. ܫܪܝܘ ܒܗ ܒܚܡܫܘܬ ܡܠܐܟ̈ܘܗܝ ܕܐܠܗܐ. ܕܢܘܕܥܘܢ ܐܦ ܐܝܟܢ ܕܠܐ ܐܬܦܣܩ ܟܠܗ ܠܐܠܗܐ ܕܐܬܓܠܝ ܒܟܠܗܘܢ ܒܪ̈ܢܫܐ. ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܡܠܐܟ̈ܐ ܡܫܡ̈ܫܢܝܢ ܕܡܫܡܫܝܢ ܗܘܐ ܗܘ ܘܕܟܠܗ ܒܥܠܡܐ. ܐܝܟ ܕܚܘܝܘ ܠܗܝܢ ܒܡܫܝܚܘܬܗ ܡܠܐܟ̈ܐ ܕܟܠܗܘܢ ܗܘܘ ܠܗ. ܚܘܝܘ ܡܠܐܟ̈ܐ[1] ܐܦ ܒܡܥܡܘܕܝܬܗ. ܕܢܘܕܥܘܢ ܕܗܢܘ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܐܡܪ ܠܗ. ܕܐܢܐ ܐܝܬܝ ܥܡܟܘܢ. ܘܐܢܐ ܐܫܟܚ ܡܢ ܐܦܝ. ܡܫܡܫܢܐ ܕܝܢ ܕܡܠܐܟ̈ܐ ܕܚܘܝܘ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܢܚܫܠ ܗܘܐ ܡܢ ܥܡܗ. ܥܠ ܕܫܘܬܦܝܢ ܐܢܘܢ ܕܥܡܗ ܡܢ ܩܕܡ ܘܐܝܟ ܥܡ ܥܡܗ܀

[2] ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܫܕܪ ܐܝܠܝܢ ܠܗܠܝܢ ܥܡܗ ܐܚܘܗܝ. ܘܩܡ ܠܗ ܪܘܚܐ ܥܠ ܬܘܒܢܐ. ܟܕ ܕܝܢ ܫܡܥ ܕܐܬܪܥܡܘ ܒܢܝ̈ܢ ܐܠܐ ܠܬܘܪܢ ܕܚܝܠ. ܘܗܝ ܠܐܠܗܐ ܕܢܬܪܥܐ ܡܢܝܢܐ ܕܐܝܬ ܥܡܗ ܟܕ ܢܫܠ ܡܛܠܐ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܠܐܚܘܗܝ ܡܘܪܥܝܢܐ ܕܐܪܥܘܬܐ ܫܕܪ ܗܘܐ. ܕܠܐ ܢܬܪܥܐ ܠܗ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܚܝܠܢ ܕܫܕܪ ܒܡܘܬܒܗ ܐܫܟܚ ܒܗ܀

[3] ܒܗ ܕܝܢ ܒܫܥܬܐ ܐܬܚܙܝ ܠܗ ܡܠܐܟܐ ܘܐܬܡܠܠ ܥܡܗ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܡܠܐܟܐ ܘܐܬܕܚܠ ܡܢ ܡܠܐܟܐ. ܘܐܡܪ ܕܝܢܐ[2] ܡܚܝܠ ܘܕܝܢܐ ܚܝܠܢܝ. ܡܚܝܠ ܕܝܢ ܡܠܐܟܐ ܠܚܘܫܒܗ ܘܫܪܝܗ. ܚܝܠܢܝ ܕܝܢ ܐܡܪ ܠܗ ܡܠܐܟܐ ܫܪܝܪܝܢ. ܘܕܝܢܐ ܕܝܢܐ ܛܘܪܐ ܐܚܝܕ. ܐܡܪ. ܗܐ ܫܠܡ ܠܗ ܫܪܪܐ܀ ܒܬܪ ܕܝܢ ܚܡܫܐ ܘܬܠܬܝܢ. ܕܢܘܕܥ ܕܚܘܒܐ ܠܚܒܪܐ ܠܒܢ̈ܝ[3] ܗܘܘ. ܒܪܗ ܕܝܢ ܐܦ ܡܠܐܟܐ. ܕܢܚܘܐ ܕܠܐ ܐܬܚܫܒ ܥܠ ܕܐܫܬܟܚ ܒܟܠܗܘܢ ܒܫܪܪܐ܀

Folio 59va. [1]
Folio 59vb. [2]
[3] .س. ق

30.2. [القسم الثلاثون]

[1] بعد ان انفصل الواحد عن الاخر التقى ملائكة الله مع يعقوب[1] ليعلمه [الله] بانه لو لم يقتنع لابان بالله الذي ظهر له في المساء، لكان هو والذين معه سيقتلون في الصباح على يد الملائكة التي تحرس يعقوب. فمثلما اظهر له الله الملائكة الذين كانوا يرافقونه اثناء رحيله، أظهرهم له ايضاً اثناء عودته ليعلمه بان الكلام الذي قاله له: اني سأنزل معك وأنا أُصعدكَ من هناك، صحيح. ان جنود الملائكة التي اظهرها الله ليعقوب كانت كي لا يخاف من عيسو، لأن الذين معه اكثر بكثير من هؤلاء الذين مع عيسو.

[2] بعد ذلك ارسل يعقوب رسلاً الى أخيه عيسو معتذراً له عن التأخير.[2] ولما سمع يعقوب بان عيسو خرج للقائه باربع مئة رجل خاف يعقوب.[3] وان كان قد صلى يعقوب لله لكي يتذكر العهد الذي قطعه معه عندما نزل،[4] ارسل لأخيه عيسو قربان المصالحة لكي لا يتذكر الخطأ الذي اقترفه في اليوم الذي سرق فيه بركات عيسو.

[3] في تلك الليلة ظهر له الملاك وتصارع معه.[5] لقد غَلبَ الملاك وغُلبَ من الملاك ليَعلمَ كم هو ضعيف وكم هو قوي. كان ضعيفاً عندما اقترب الملاك من وركه فخُلعَ، وقوياً لأن الملاك قال له: ارسلني. وليُري طول المدة التي تصارعا فيها قال: لقد طلع الفجر.[6] واراد يعقوب ان يتباركَ ليري بانهما تماسكا بمحبة. وباركه الملاك ليري بانه لم يغضب عندما استعلى عليه [مخلوق] ترابي.

---

[1] تكوين 32:1
[2] انظر تكوين 21-17: 32
[3] انظر تكوين 8-7: 32
[4] انظر تكوين 13-10: 32
[5] انظر تكوين 32:22-24
[6] تكوين 32:26

[4] ܐܒܘܗܝ ܕܝܢ ܡܛܠ ܕܐܫܬܘܕܝ ܠܡܠܟܐ ܒܥ ܠܗ.
ܐܒܠܗ ܠܒܪܗ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܠܗ. ܘܢܣܒ ܠܒܪܗ ܘܐܣܩܗ ܐܝܟ ܕܐܫܬܘܕܝ
ܠܗ. ܣܓܕܗ ܘܐܦ ܡܢ ܠܒܪ. ܘܡܢ ܐܢܘܢ ܩܪܒܗ ܗܘܐ. ܡܠܟܐ
ܕܝܢ ܟܕ ܚܙܐ ܕܚܕܝ ܠܐܒܘܗܝ ܒܡܣܟܢܘܬܗ. ܚܠܦ ܕܡܠܟ ܠܐܒܘܗܝ ܐܝܟ ܕܐܫܬܘܕܝ
ܗܘܐ. ܠܟܠܗܘܢ ܡܢ ܕܒܠܒܗ ܒܝܬ ܘܡܪܝܪ ܗܘܐ. ܡܬܒܠܒܠܐ
ܐܬܒܠܒܠܬ ܚܫܘܒܗ. ܟܠܗ[1] ܕܡܣܒܪ ܡܛܠܬܗ. ܘܗܘ ܕܟܢ ܒܡܟܐ
ܒܝܬ ܡܠܟܐ ܕܢܘܪܐ ܐܬܡܪܝ ܗܘܐ. ܘܡܬܚܫܒ ܕܠܐ ܡܫܟܚܐ ܩܕܡ ܠܒܗ
ܩܐܡ ܗܘܐ܀

[SECTION XXXI]

[1] ܐܬܐ ܕܝܢ ܒܠܠܝܐ ܘܠܩܝ. ܘܡܪܗ ܒܡܟܐܒ. ܘܚܙܐ ܡܟܐܒ ܒܪ
ܣܥܘܪ ܠܒܝܬܐ ܒܪܐ ܡܠܟܐ. ܘܣܒܠܗ ܘܪܒܝܗ. ܘܐܦܣܩ ܠܒܢܝ
ܡܠܟܐ ܕܢܬܠܡܝܕܘܢ ܠܗܘܢ. ܟܠܗ ܕܝܢ ܒܠܝܗܘܢ ܟܠܟܘܢ ܐܒܘܗܘܢ.
ܒܗܘܢ ܕܡܫܝܚ ܩܪܝܬܗܘܢ. ܘܢܙܟܘܢ ܠܟܠ ܕܒܝܬܗܘܢ. ܘܠܒܢܝܗܘܢ
ܥܡܗ. ܘܠܡܠܟܬܗܘܢ ܟܠܗ܀

Folio 60ra. [1]

[4] لقد انجز الله كل ما وعد به يعقوب: اذ أغناه كما قال؛ ونزل معه وأصعده؛ وانقذه من لابان وخلصه من أخيه [عيسو]. ونذر يعقوب نذراً لله اثناء نزوله، لكن بدلا من ان يعطي العِشر لله كما وعد فانه اختار [الهدايا] وارسلها لعيسو بسبب خوفه منه، لذلك خُلعت وركه لانه غيّر وعده. ان ذاك الذي كان حينها قويا كملاك النار وقف الان امام عيسو كالافحج بدون ألم.

31.2. [القسم الحادي والثلاثون]

[1] وبعد ذلك جاؤوا وحلوا في شكيم.[1] ورأى شكيم ابن حمور دينة ابنة يعقوب فخطفها وسافحها. وطلب [ابناء شكيم] من يعقوب ان يعطوه دينة ليتزوجها. فخدعهم ابناء يعقوب ان يختتنوا [اولا] ومن ثم يهبونها لهم. ودخلوا عليهم دون [معرفة] والدهم في اليوم الذي اشتدت اوجاعهم [من الاختتان] وقتلوا كل رجالهم وسبوا نساءهم ونهبوا اموالهم.[2]

[1] انظر تكوين 33:18
[2] انظر تكوين 29-1: 34

[SECTION XXXII]

[1] ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܐܡܪ ܐܠܗܐ ܠܝܥܩܘܒ ܩܘܡ ܣܩ ܠܒܝܬ ܐܝܠ. ܘܥܒܕ ܡܕܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܕܐܬܓܠܝ ܠܟ ܟܕ ܥܪܩ ܐܢܬ ܡܢ ܩܕܡ ܥܣܘ܀ ܘܐܡܪ ܝܥܩܘܒ ܠܒܢܘܗܝ. ܐܥܒܪܘ ܐܠܗ̈ܐ ܢܘܟܪ̈ܝܐ. ܗܢܘܢ ܕܢܣܒܬܘܢ ܡܢ ܫܟܝܡ. ܘܕܟܘ. ܘܐܫܬܠܚܘ[1] ܠܗ ܦܠܚ̈ܢܐ ܢܘܟܪ̈ܝܐ. ܘܩܒܠܘ ܕܗܘܐ ܕܐܪ̈ܥܬܐ ܕܦܠܚܢܝܗܘܢ ܫܒܩܝܢ ܗܘܘ. ܘܛܡܪ ܐܢܘܢ ܬܚܝܬ ܒܛܡܬܐ. ܕܒܠܛܐ ܠܘܩܒܠܐ ܠܡܕܝܢܬܗ ܕܝܥܩܘܒ ܢܗܘܘܢ ܗܘܘ܀

ܘܐܙܠ ܝܥܩܘܒ ܠܒܝܬ ܐܝܠ ܐܝܟ ܕܦܩܕܗ ܠܐܠܗܐ. ܘܡܢ ܒܬܪ ܥܒܕܝܢ ܘܐܠܗ ܡܢܝ ܡܢܗ ܐܠܗܐ. ܒܪ ܡܠܐ ܘܐܬܩܝܡ ܡܢܝ. ܘܝܥܩܘܒ ܘܒܢܘܗܝ ܒܠܚܘܕ ܡܒܪܟܝܢ ܗܘܘ܀

[SECTION XXXIII]

[1] ܘܡܘܬܗ ܕܪܚܠ ܗܘܐ ܒܝܬ ܒܢܝ ܕܪܘܥܒܠ. ܘܐܬܐܡܪ ܠܒܢܝܗܘܢ ܒܫܢܐ ܠܐܒܘܗܘܢ. ܘܡܛܠ ܕܦܪܫ ܐܢܘܢ ܒܡܬܒܪܢܘܬܗܘܢ ܡܫܪܝܢ ܗܘܘ܀ ܘܐܝܟ ܕܠܒܐ ܦܪܝܫܐ ܕܒܫܐ. ܘܕܠܐ ܕܫܡܫܐ ܘܕܫܡܝܐ ܘܕܐܝܟܢ ܟܘܟܒ̈ܐ ܕܫܡܝܢ ܠܗ. ܘܐܡܪ ܐܦ ܡܛܠ ܕܚܟܡܬܗ ܡܫܪܝܢ ܗܘܘ. ܐܘܟܝܠ ܕܝܢ ܒܚܟܡܬܗ ܘܐܡܪܝܢ. ܕܐܝܟܢܐ ܕܥܒܕ ܘܕܡܝܐ ܐܠܗܐ ܘܫܡܝܐ ܠܗ. ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܐܡܪܐ ܗܘ[2] ܕܫܪܪܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܚܕ ܐܝܟ ܫܡܫ. ܝܥܩܘܒ ܡܛܠ ܚܟܡܬܐ. ܕܫܡܝܢ ܟܠܗ ܕܝܢ ܢܘܗܪܗ. ܠܗ ܫܡܝܐ ܕܚܝܠ ܡܬܡܠܟ ܚܟܡܬܐ. ܐܦ ܟܕ ܠܐ ܫܡܝܐ܀

Folio 60rb. [1]
Folio 60va. [2]

32.2. [القسم الثاني والثلاثون]

[1] بعد ذلك قال الله ليعقوب: قُم اصعَد الى بيت إيل واعمل مذبحا لله الذي تراءى لكَ عندما هربتَ من امام اخيكَ. وقال يعقوب لابنائه: أزيلوا الالهة الغريبة [من بينكم] التي سلبتموها من شكيم الذي نهبتم. وجلبوا له التماثيل المسكوبة وأقراط الذهب التي كانت تعلق في آذان اصنامهم، وطمروها تحت البطمة لئلا تصبح عثرة لنسل يعقوب. وجاء يعقوب الى ابيه اسحق في حبرون، وبعد ثلاث وعشرين سنة مات اسحق ابن مئة وثمانين سنة، ودفنه ابناؤه يعقوب وعيسو.[1]

33.2. [القسم الثالث والثلاثون]

[1] وكان يوسف يرعى الغنم مع [اخوته من] ابناء الجواري ونقل اخبارهم السيئة الى أبيهم،[2] فكرهوه لأنه فضحهم بفعلهم.

وحلم يوسف الحلم الاول عن الحزَم، والثاني عن الشمس والقمر والكواكب الاحدعشر التي سجدت له. وكرهه اخوته اكثر من اجل احلامه. وسخروا من احلامه قائلين: كيف ان راحيل الميتة تأتي وتسجد له؟ لأنه قيل: الرجل وامرأته هما جسد واحد، ويعقوب ممثلا بالشمس سجد [متكئاً] على رأس عصاه، ومعه سجدت راحيل ممثلة بالقمر، رغم انها لم تسجد [حقيقة].[3]

---

[1] انظر تكوين 35:1-5, 27-29

[2] حرفياً: وأوصل خبرهم السيء الى ابيهم.

[3] انظر تكوين 37:5-11

[2] ܫܪܪܗ ܕܝܢ ܡܫܥܒܕ ܠܟܠܢܐ. ܘܝܗܒܐ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܕܐܒܗ̈ܘܗܝ. ܗܘܝܘ ܕܝܢ
ܟܕ ܒܘܠܝܢܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܟܠܗ̇. ܫܪܪ ܗܘܐ ܠܗ ܫܘܠܛܢܗ ܕܝܘܣܦ. ܫܪܝܘܗܝ ܕܠܐ
ܩܫܝܐ ܒܗܘܢܐ ܘܒܡܕܒܪܐ. ܘܡܒܝܢ ܠܗ ܒܡܕܝܢܬܐ ܒܝܬ ܡܠܟܐ. ܐܒܘܗܝ ܒܫܠܡܐ
ܠܒܢܝܢܐ. ܘܡܒܝܢ ܠܗ ܒܩܠܐ ܠܒܢܝ ܡܕܝܢܬܐ. ܐܪܡܝܘ ܩܪܒܐ ܥܠܝܗܘܢ
ܘܒܬܪܟܠܗܘܢ ܘܫܪܪܘܗܝ ܥܠܘܗܝ. ܘܡܩܒܠ ܗܘܐ ܠܟܠܗܘܢ ܐܘܟܠܣܐ ܒܗܘ
ܫܢܐ܀ ܝܘܡ ܕܝܢ ܠܫܪܪܐ ܘܐܬܒܢܝ. ܘܐܘܫܛܐ ܐܠܘܗܐ. ܐܬܐܡܝ[1] ܬܘܒ ܢܒܝ
ܗܘܐ܀

[SECTION XXXIV]

[1] ܒܬܪ ܗܠܝܢ. ܢܦܩ ܢܡܘܪܐ ܐܝܠܐ. ܘܐܬܐ ܩܪܝܒ ܠܟܢܪ[2] ܘܗܘܘ
ܒܥܠܠܐ. ܘܢܦܩ ܒܪ ܒܘܒܗ ܐܝܠܐ ܠܡܪܐ. ܘܩܛܠ ܕܟܕ ܗܘܐ ܩܕܡ ܡܪܢܐ.
ܗܘܘ ܕܝܢ ܩܛܠ ܕܪܕܦ ܗܘܐ ܩܕܡ ܡܪܢܐ ܐܟܠܘܗܝ܀ ܐܟܠܘܗܝ ܐܝܟ ܕܗܘܢܐ. ܐܦ
ܩܛܠ ܕܫܒܩܗ ܕܐܡܪ ܢܚܒܘܫ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܩܛܠ ܫܒܩܬܗ ܘܟܠܬܗ ܕܐܟܠܘܗܝ. ܐܘܟܐ
ܘܢܦܩ ܠܐܟܠܘܗܝ ܠܐ ܙܟܐ ܗܘܐ܀ ܟܕ ܐܬܐ ܠܡܕܝܢܬܐ ܩܛܠ ܙܟܝܐ ܡܪܢܝܐ
ܘܐܟܠܗ ܐܟܠܬܗ ܗܘܐ. ܐܫܬܒܩܐ ܠܗ ܐܡܪ. ܘܒܫܘܠܛܢܗ ܗܘ ܡܠܟܘܬ[3] ܐܘܪܫܠܡ
ܘܒܢܝܢܗ. ܘܫܪܪܗ ܠܟܠܗ ܐܟܘܬܗ: ܒܟܠ ܐܘܟܠܣܐ ܕܙܟܐ ܩܛܠܐ ܘܡܫܠܡܘܬܐ ܠܗܘ܀

---

1 س. ق.
2 Folio 60vb.
3 س. ق.

[2] وارسله يعقوب للماشية ليجلب له خبر سلامة اخوته،[1] هؤلاء الذين بواسطة القميص الملطخ بالدم ارسلوا ليعقوب الخبر [المشؤوم] عن يوسف.[2] لقد رموه في البئر الذي في البرية بدون رحمة،[3] وبكوا عليه عالياً امام أعين الكنعانيين. لقد ربطوا يديه ورجليه بالحديد وارسلوه في الطريق، وألفوا عليه المراثي في السكن. ونزل يوسف الى مصر وبيع؛ وفي ايام قلائل بدل مالكين.[4]

34.2. [القسم الرابع والثلاثون]

[1] بعد ذلك أخذ يهوذا امرأة وولد منها عير وأونان وشيلا. وتزوج ابنه البكر عير من تامار، ولانه كان سيئاً امام الرب، اي لأنه كان شريراً امام الرب أماته.[5] ورغم ان أخاه أخذ تامار بسبب حبه لها، الا انه بسبب كرهه لاخيه أونان لم يشأ ان يقيم نسلا لاخيه منها. وعندما أمات الله الاخ الثاني بسبب الحيلة المريرة التي وجدها فيه

اعتقدت تامار بان رجالها الاثنين ماتا بسبب خطاياها. وأرسلها يهوذا الى بيت أبيها على أمل ان يكبر شيلا لتُعطى له [بعدئذ].[6]

---

[1] انظر تكوين 37:13-14
[2] انظر تكوين 37:32-33
[3] انظر تكوين 37:24
[4] انظر تكوين 37:36
[5] انظر تكوين 38:1-7
[6] انظر تكوين 38:8-11

[2] ܡܢ ܙܘܥܐ ܕܝܢ ܛܠܝܐ ܘܠܐ ܙܥܐ ܡܘܡܪܐ ܕܢܘܦܩ ܘܢܬܠܡܢ ܠܥܠܡܗ. ܡܬܚܫܒܐ ܕܚܫܝܐ ܐܠܝܨ ܠܗܘܢ ܠܥܒ̈ܕܐ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܠܐܘܪܚܐ ܟܐܢܐ ܐܢܐ. ܕܠܚܘܕܝܗ ܗܘ ܕܟܐܢܐ[1] ܒܗܘܢ ܡܬܡܟܟܐ ܐܢܐ. ܕܐܟܘ ܕܝܢ ܟܠ ܡܠܐ ܡܪܝܐ ܐܢܐ. ܒܬܪ ܠܡܫܡܫܢܘܬܝ ܚܒܝ ܡܠܐ ܠܥܒܪܝܢܗ ܠܐ ܡܥܒܝܐ ܐܢܐ. ܘܠܐ ܗܘ ܠܗ ܗܘܦܟܐ ܕܐܟܘ ܟܠ ܡܘܪܐ. ܕܚܫܝܫܬܐ ܢܗܒܐ ܐܢܐ. ܠܡܫܡܫܢܘܬܝ ܡܥܛܪܐ ܐܢܐ. ܘܡܬܪܥܝܢܘܬܐ ܕܢܦܪܐ ܐܢܐ. ܡܬܡܚܟܟܢܐ ܕܠܗ ܠܐܘܪܚܐ ܡܬܪܓܪܓܐ ܗܘܝܬ܀

[3] ܡܬܛܠ ܕܝܢ ܕܕܚܠܬ ܗܘܝܬ. ܕܕܥܒܐ ܬܒܥ ܘܢܬܛܠܒ ܥܒܪܝܬܐ ܕܐܬܪ ܒܢܘܗܝ. ܕܥܡܠܗܘܢ ܒܥܡܠܐ ܗܘܝܬ. ܫܐܠܬ ܐܝܟ ܐܟܚܕܐ ܐܠܐ ܘܐܡܪܬ. ܕܡܛܠ ܕܐܬܒܥܝܬ ܒܥܘܒܕܝ ܦܓܕܐ ܠܐ ܟܦܪܐ ܠܝ. ܡܥܡܐ ܗܘ ܓܒܪ ܕܠܗܘ ܡܢܘܢ ܕܥܡܐ ܒܗܘܢ ܒܥܒܕܬܐ ܙܗܝܐ ܐܢܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܗܘܐ ܕܝܠܝ ܓܒܝܐ ܠܝ ܘܠܝ ܠܐ ܓܒܝܐ ܠܝ ܠܐ ܚܒܠܐ ܐܢܐ. ܗܒ ܠܝ ܕܐܬܚܙܐ ܠܗ ܒܐܚܪܬܐ ܡܛܠ[2] ܕܠܐ ܢܬܛܠܒ. ܘܐܬܚܒܪ ܦܘܡܗ ܡܠܟ ܐܝܟܐܠ. ܡܫܡܫ ܕܐܬܪ ܕܓܒܝܐ ܗܘ ܠܝ ܕܐܬܪܐ ܐܦ ܒܥܒ ܒܢܝܐ ܠܥܘܒܕܐ. ܡܫܡܫܐ ܕܟܐܢܐ ܒܗܘܢ ܠܓܒܪܬܐ. ܢܗܘܐ ܗܘܦܟܐ ܕܥܒܕܝܐ ܕܚܕܐ ܠܝ. ܢܐܡܪ ܠܝ ܕܐܝܟ ܐܚܘܟ ܠܘܐܬܝ܀

[4] ܟܕ ܗܘ ܕܝܢ ܒܗܠܝܢ ܠܐܠܗܐ ܡܫܡܫܐ ܗܘܝܬ. ܗܘܐ ܡܘܡܪܐ ܢܦܩ ܘܐܬܐ. ܘܕܠܐ ܟܒܪܗ ܙܒܢ ܐܢܫܐ ܙܟܘܐ ܐܡܪ ܐܘܪܚܬܗ ܗܘܝܬ. ܐܦ ܒܥܒܝ ܕܚܠܬܗ ܐܠܗܐ ܗܘܐ ܡܬܛܠ ܕܕܚܠܬ. ܐܠܐ ܡܢ ܟܠܗ ܕܐܬܡܟܟܬ ܒܦܘܡܗ ܡܠܟ ܐܠܐ ܕܫܐܠܬ ܗܘܝܬ. ܚܒܠܬ ܕܙܥܐ ܗܘ ܐܠܗܐ ܒܥܒܪ ܕܥܒܕܐ ܗܘܝܬ. ܘܐܦܝܢ ܡܫܡܫ ܕܠܐ ܕܚܠܐ ܓܒܝܐ ܗܘܝܬ. ܘܐܓܪܐ ܠܥܒܕܗ ܕܡܫܡܫܐ ܐܚܪܐ ܗܘܝܬ܀

Folio 61ra.[1]
Folio 61rb.[2]

[2] ولما أصبح شيلا شابا ولم يشأ يهوذا ان يعيد تامار الى بيته،[1] فكرت تامار: كيف بامكاني ان اجعل العبرانيين يعلمون بانني لست متعطشة للزواج انما مشتاقة للبركة الكامنة فيهم؟ اذ بامكاني ان اعلم عن شيلا لكنني لا استطيع ان اقوي ايماني بواسطة شيلا. علي اذاً ان اتعلم[2] عن يهوذا وبالكنز[3] الذي سآخذه سأغني فقري، ومن خلال حالة الارملة التي سأحفظ، سيظهر باني لست مشتهية الزواج.

[3] ولأنها خافت لئلا يعلم يهوذا فيقتلها انتقاما لابنيه الاثنين والتي اتهمت بموتهما، سألت مثل اليعازر[4] علامة وقالت: لا تدع معرفتكَ بفعل الشهوة تحتقرني لأنكَ تعلم بانني متعطشة فقط لذلك الشيء الكامن في العبرانيين. فان حَسُنت لك هذه او لم تحسن فلا اعلم. هبني ان اظهر له بمظهر آخر كي لا يقتلني، وان تجد كلمة الزنا فمه، عسى ان اعلم بانه مفضل لكَ ان يستمر الكنز المخبأ بالقلف ولو بواسطة ابنة الاغرل. ليكن اذاً هكذا، انه في الوقت الذي يراني يقول لي تعالي لأدخل عليكِ.[5]

[4] ولما كانت تتضرع لله بخصوص هذه الامور واذ بيهوذا يخرج ويشاهدها. وعلى غير عادته فقد حوله تضرع تامار كي يتوجه للزانية. وبالرغم من انها تحجبت خوفاً حين شاهدته، لكن بعدما نُطقت من فمه كلمة العلامة التي سألت، علمت ان الله رضي بالشيء الذي فعلت. فاسفرت بعدئذ عن وجهها دون خوف وطلبت اجراً من صاحب الكنز.[6]

---

[1] تكوين 38:14
[2] ان كلمة "اتعلم" هنا وفي الجملة الماضية تدل على اقامة علاقة جنسية.
[3] تقصد بالكنز الاطفال التي ستلدهم منه.
[4] انظر تكوين 14-24:12
[5] تكوين 38:16
[6] اي من يعقوب الذي اخذت منه نسلا اي كنزا.

[5] ܟܕ ܕܝܢ ܕܡܟܣܝܬܗ ܠܓܒܪܐ ܡܢ ܚܘܠܫܢܗ[1] ܘܟܐܒܘܗ ܘܡܘܡܘܗ. ܘܫܒܩܗ ܠܗ. ܫܘܪܝܐ ܠܟܠܗܝܢ. ܕܢܣܒܘܢ ܟܠܟܠܗܝܢ ܕܡܬܒܥܐ ܗܘܐ ܡܢܗ. ܐܬܬܘܬܒ ܠܗ. ܘܦܢܐ ܠܒܝܬ ܐܒܘܗ܀

ܟܕ ܕܝܢ ܠܟܠܗ ܡܕܝܢ. ܐܫܬܥܝܬ ܒܫܘܒܚܐ ܕܐܝܠܗ ܠܡܪܢ. ܘܕܡܝ ܐܢܫܐ ܗܐ ܟܠܗܢܐ܀ ܘܟܕ ܥܒܪ ܘܥܠܬ ܕܡܛܘ ܒܪܢܫܐ ܟܠܗ ܠܗ. ܦܩ ܗܘܐ ܒܟܠܗ ܕܐܬܐ[2]܀ ܡܢ ܕܒܢܝܢ ܕܝܢ ܟܢܘܫܝܢ ܕܚܙܘ ܡܕܝܢܬܐ ܠܒܪܟܬܗ ܕܗܘ ܕܠܥܠܡ ܢܦܩܐ ܗܘܐ. ܐܬܦܩܕ ܗܘܘܝܢܗ ܘܚܒܪ ܐܚܝܢܘܗ ܠܣܦܩܘܗ ܡܦܩܪܐ ܟܕ ܡܟܝܢܐ ܠܗ. ܕܓܒܪܐ ܕܗܟܝܡ ܕܟܝܗ. ܡܢܗ ܟܠܗܝܢ ܐܝܬ܀ ܘܡܢ ܕܚܙܐ ܚܙܘܐ ܡܬܡܢܝܘܗܝ. ܒܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܐܝܠܐ ܡܬܕܡܪ ܗܘܐ. ܟܕ ܕܝܢ ܐܘܡܝ ܐܚܘܗ ܕܢܫܒ ܐܢܝ.[3] ܒܟܝ ܕܢܘܒ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܠܗ ܚܕܪ ܗܘܐ܀

[6] ܐܡܪ ܕܝܢ ܕܐܚܐ ܗܘ ܡܢܝ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܘܪܚܐ ܗܘ ܡܢܝ. ܒܡܐ ܕܚܙܝܬܝ ܒܬܪ. ܡܛܠ ܗܘܐ ܠܐ ܢܘܒܠܗ ܒܟܠܐ ܒܢܝ. ܒܦܘܠܐ ܕܐܚܐ ܗܘ. ܟܠ ܡܢ ܗܘ ܡܫܡܫ ܒܢܝܢܐ ܟܡܐ ܕܗܘܐ ܠܟ ܒܟܝܢܗ. ܘܒܟܠܗܘܢ ܡܢ ܟܠܐ ܒܢܝ. ܕܐܬܠܗܒܬ ܒܡܬܐܦܐܐ. ܐܪܒܥܬ ܒܪܚܘܬܗ. ܘܐܬܦܩܕ ܡܛܠ ܐܬܪ ܒܬܘܗܝ ܦܪܫܬܐ. ܗܢܐ ܘܐܒܠܗ ܡܛܠ ܐܬܪ ܒܬܘܗܝ ܐܝܬܝܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܒܥܒܕ ܗܘܐ ܡܛܠ ܕܐܝܠܐ ܗܘܐ ܕܐܬܪ ܒܬܘܗܝ ܦܪܫܬܐ. ܐܦ ܠܐ ܐܝܬܝܐ ܢܥܒܕ ܒܥܒܕܗ. ܕܐܡܬܐ ܗܘܐ ܕܐܬܪ ܒܬܘܗܝ ܐܝܬܝܐ܀

[1] Folio 61va.
[2] س. ق.
[3] Folio 61vb.

[5] وبعد ان جردت الرجل من عصاه وخاتمه ومنديله واحتفظت لنفسها بهؤلاء الشهود الثلاثة ليشهدوا للشخص الثالث الذي كان سينحدر منها، ضاجعته وثم عادت لبيت ابيها.[1] وبعد ثلاثة اشهر سمع يهوذا بان تامار زنت وانها حامل من الزنا. ولما ارسل [رسله] وعلم بانه ليست لديها ذريعة أمرَ بأن تُحرق.[2] ولما اجتمع سكان مدينة حبرون للسير وراء تلك التي خرجت لتُحرق، أخرجت [في الحال] شهودها وبواسطة اقاربها ارسلتهم الى حميها [قائلة]: "انني حامل من الرجل صاحب هذه الاشياء".[3] ولما رأى يهوذا رهاناته تعجب من ايمان المرأة، ولما مد يده لياخذهم تذكر اللحظة التي سلمهم فيها لتامار.

[6] وثم قال انها اكثر مني براءة، اي انها أصدق مني. كم كان ابنائي خطاة، ولأجل هذا لم اعطها الى شيلا ابني؛ انها بريئة من ذلك الشك السيىء الذي بسببه منعتُها من ابني شيلا. ان التي ظُلمت بسبب النكاح تبرأت بالزنا، والذي أخرجها (من بيته) بسبب ابنيه الاثنين الاولين[4] عاد وأدخلها بسبب ابنيه الاثنين الاخرين.[5] ولم يكن يعقوب معها (كزوج)[6] لأنها كانت امرأة ابنية الاولين، ولم يأخذ امرأة اخرى لأنها اصبحت اماً لابنيه الاخرين.[7]

---

[1] انظر تكوين 38:16-19

[2] تكوين 38:24

[3] تكوين 38:25

[4] وهما "عير" و"اونان" ابناء يعقوب اللذان تزوجا تامار وماتا.

[5] فارص وزارح اللذين ولدتهما بفعل الزنا مع يعقوب.

[6] اي لم يضاجعها.

[7] انظر تكوين 38:27-30

[SECTION XXXV]

[1] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܙܕܒܢ ܝܘܣܦ ܠܦܘܛܝܦܪ: ܘܒܬܪ ܐܦ ܗܘܐ ܒܒܝܬܗ ܝܘܣܦ. ܐܝܟ ܟܠܗ ܒܒܝܬܗ ܕܐܒܘܗܝ ܕܝܘܣܦ. ܐܫܠܛܗ[1] ܡܪܗ ܘܐܡܪܐ ܠܗ ܕܡܢ ܟܠܡܢ. ܟܕ ܕܝܢ ܠܐܢܫ ܡܢ ܕܡܬܛܝܒܐ ܠܗ ܘܠܐ ܡܬܛܠܩ ܠܗ. ܐܫܠܛܗ ܒܢܟܣܐ ܠܡܣܛܪܘܬܐ ܕܐܝܬܝܗܘܢ. ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܐܬܪܥܝܬ ܒܠܒܗܘܢ: ܘܐܪܦܝܗ ܟܐܢܐ ܘܒܪܝܗ ܠܒܘܫܐ. ܡܛܠ ܕܫܦܝܪܐ ܕܐܘܐ ܠܗ ܦܘܠܚܢܐ ܒܒܝܬܗ ܒܝܬܗ. ܡܢܐ ܒܡܠܐ ܙܡܐ. ܘܐܬܦܪܥܘ ܒܥܘܬܪܗ ܠܡܘܗܐ ܠܗ ܡܘܬܐ. ܠܐ ܠܘܬ ܕܠܡܥܒܕ ܒܝܫܐ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܠܘܬ ܕܠܡܥܒܕ ܡܛܝܒܐ ܗܘܐ܀

[2] ܝܘܣܦ ܕܝܢ ܗܘ ܕܠܡܥܒܕ. ܘܒܗܘܐ ܒܟܠܗ ܠܡܐܬܐ ܠܒܝܬ ܐܒܘܗܝ ܡܥܩܣ ܗܘܐ. ܗܢܐ ܒܢܘܡܐ ܕܢܦܫ ܗܘܐ ܠܗ ܡܢ ܪܒܢܐ. ܘܢܥܩܝ ܒܪ ܚܕܐ ܕܠܐܝܬ ܦܠܓܝ ܢܠܡܟܐ ܕܚܙܐ ܗܘܐ.

[3] ܐܠܐ ܕܝܢ ܡܪܗ ܘܡܥܡܪ ܡܢܗ ܡܪܬܗ. ܘܕܡܘܬܐ ܒܠܠ ܦܠܓܘܬܗ ܡܫܠܡܢ ܗܘܘ. ܚܙܐ ܬܘܒ ܟܠܡܗ ܝܘܣܦ ܕܟܘܡܒܠ[2] ܝܘܣܦ ܐܠܗܘܝ ܗܘܐ. ܘܐܪܡܝܗ ܕܠܐ ܠܒܘܡܗ ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ. ܐܝܟ ܕܥܒܕܘܗܝ ܒܨܒܘܬܐ ܕܚܡܪܐ ܕܠܐ ܦܘܠܚܢܗ܀

ܚܢܐ ܕܝܢ ܗܘ ܕܐܝܟ ܗܘܐ ܠܒܢܝܢ. ܡܪܗ ܟܕ ܒܝܬ ܡܪܗ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܠܗ ܙܕܩ ܐܣܝܪܐ. ܟܕ ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ ܐܬܚܒܫ ܗܘܐ. ܦܩܕ ܬܘܒ ܬܘܒ ܠܡܬܪܝܢ ܠܒܢܝܢ ܦܪܥܘܢ ܬܪܝܢ ܡܠܟܝܗܘܢ. ܘܚܙܐ ܐܢܘܢ ܒܚܠܡܐ ܕܐܡܪ ܠܗ. ܘܐܚܘܝ ܝܘܣܦ ܦܫܪܐ ܕܐܚܪܝܢ ܦܪܥܘܢ ܐܝܟ ܕܦܩܕ ܠܗ. ܒܬܪ ܕܝܢ ܝܘܣܦ ܡܢ ܙܒܢ ܦܘܩܕܢܐ ܕܢܦܩܘܗܝ ܡܢ ܦܪܥܘܢ. ܘܟܕ ܗܘܐ ܕܐܡܪ ܠܗ ܕܐܬܦܪܥܝܢ: ܒܒܝܬܗ ܕܢܬܒܥܘܢ ܠܬܪܝܢ ܡܠܟܝܢ܀

---

[1] Folio 62ra.
[2] Folio 62rb.

35.2. [القسم الخامس والثلاثون]

[1] بعد ان بيع يوسف الى فوطيفار،[1] وأغتنى فوطيفار بسبب يوسف مثلما كان لابان قد اغتنى بسبب ابي يوسف، أحبته زوجة فوطيفار وقالت له ضاجعني، ولما عجزت عن اقناعه أدخلته بحكمة الى غرفة النوم لتنام معه قسراً. وبعد ان أمسكت بثيابه تركها بيدها هارباً الى الشارع. ولما اعتقدت انها اصبحت اضحوكة في عيني عبيدها نادت بصوت عال فتجمع حولها سكان المنزل ليكونوا لها شهودا، ليس للشيء الذي كانت تريد فعله انما للشيء الذي كانت تحضر لقوله.[2]

[2] اما يوسف الذي كان بامكانه الفرار لهذا السبب والذهاب الى بيت ابيه، رفض الهرب الذي كان سينجيه من العار، واحتمل ليرى الى اين ستقوده الاحلام التي ابصرها.

[3] جاء سيده وسمع كلمات سيدته وكلمات الشهود التي تؤكد كلامها. وتحقق فوطيفار ان ثياب يوسف شاهد ضده فرماه بدون ثيابه في السجن، كما كان اخوته قد رموه [سابقا] في البئر الذي في البرية بدون قميصه.

ان الراحة التي كانت لخدام سيده عندما كان في بيت سيده تحولت الى المساجين عندما أودعَ يوسف السجن.[3] وفسر لخادمي فرعون حلميهما: احدهما شُنق في اليوم الذي قال له والاخر أعطى الكاس بيدي فرعون كما فسر له. وطلب يوسف من كبير السقاة ان يتذكره امام فرعون، وهذه الجملة التي قالها "تذكرني" جعلته ان ينسى يوسف لسنتين.[4]

---

[1] انظر تكوين 39:1
[2] انظر تكوين 39:11-18
[3] انظر تكوين 39:21-23
[4] انظر تكوين 40:1-23

[4] ܚܕܐ ܬܘܒ ܦܪܨܘܦ ܫܠܝܚ̈ܐ ܒܟܝܦ̈ܐ. ܕܡܠܐ ܘܬܘܕܝܬܐ. ܘܟܕ ܒܟܠܠ ܐܝܟ ܕܚܠܠ
ܗܘܐ ܦܓܪܗܘܢ. ܐܦ ܡܢ ܚܒܝܫ̈ܐ ܦܪܨܘܦ. ܐܬܝܒ ܡܛܠ ܢܘܡܘܣ ܦܘܠܡܘܣܗܘܢ܀ ܡܢ ܕܒܬܪܗ
ܕܝܢ ܩܕܡ ܦܪܨܘܦ ܟܠܗ ܬܘܪܐ[1] ܫܒܝ. ܘܫܪܐ ܒܟܠܗܘܢ ܠܥܒܕܘܬܗ. ܫܒܪܐ ܕܐܬܪܚܡ ܒܟܘܠܗ
ܘܦܢܝܗ ܫܒܝܐ. ܘܡܢ̈ܐ ܙ̈ܐ ܕܐܬܟܢܫܘ ܗܘܐ ܒܫܘܪܝܐ. ܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܐܝܟ ܡܢܗ
ܢܘܚܡܬܐ܀

[5] ܘܡܢ ܕܐܬܐ ܢܘܡܘܣ ܘܡܦܣ ܫܠܝܚ̈ܐ ܦܪܨܘܦ: ܘܚܕܐ ܕܐܝܟܐ ܐܘܪܚܐ ܒܟܡܐ ܕܐܬܐ
ܥܠ ܡܪܘܬܐ. ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܦܩܕܐ ܚܕܬܐ. ܘܡܘܕܥ ܢܘܗ ܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܡܕܒܪܢܐ܀ ܢܗܘܐ ܥܡ
ܦܪܨܘܦ ܟܢܫܐ ܚܕܝܐ. ܕܢܬܠܘܢ ܥܠ ܦܘܠܚܢ ܡܪܝܐ. ܠܡܫܡܫܘ ܒܟܘܪܐ ܕܡܝ̈ܐ ܠܒܘܫܐ.
ܕܗܘܘ ܒܢܦܫܐ ܕܥܒܕ ܡܢ̈ܐ ܚܕܝܐ. ܘܠܐ ܐܚܝܕ ܦܘܠܚܢ ܡܪܝܐ ܠܟܗܢܘܬܐ܀

ܗܘ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܚܕܐ ܦܪܨܘܦ ܟܢܫܐ. ܥܠ ܢܦܫܗ ܗܘ ܐܡܪ. ܒܗܝܢ ܢܦܫܗ
ܟܠܡܐ ܠܐ ܐܡܪܗ. ܡܛܠ ܕܢܦܩ ܗܘܐ. ܘܠܐܚܪܝܢ ܠܐ ܢܘܟܪ. ܕܚܕ ܗܘܐ ܕܐܬܘܬܗ[2] ܒܐܝܩܪܐ
ܘܚܝܘܬܐ ܕܒܥܐ ܕܐܬܐ ܒܟܢܘܫܝܐ ܠܐ ܡܪܝܐ ܗܘܐ܀ ܐܚܪܢܐ ܕܝܢ ܒܟܠܗ ܦܪܨܘܦ ܟܘܠܗ ܫܠܝܚ̈ܘܗܝ.
ܘܥܒܪ ܒܫܠܡܐ ܡܕܒܪܢܐ ܕܐܬܚܙܝ ܗܘܐ ܡܫܡܠܝܗ܀

[6] ܢܘܚ ܠܗ ܕܝܢ ܦܪܨܘܦ ܡܘܠܟܢܐ ܥܠ ܦܘܠܚܗ ܐܘܚܕܢܗ. ܘܐܘܣܦ ܠܗ
ܒܢ̈ܝܬܐ ܕܢܗܝܡܢ ܒܗ ܟ̈ܠܐ ܕܡܠܟܘܬܗ. ܗܘ ܕܝܢ ܕܡܩܒܠ ܗܘܐ ܡܪܘܬܐ ܠܐ ܐܬܩܢܝ.
ܚܕܬܗ ܡܢ ܚܕ ܦܪܨܘܦ ܐܬܡܠܟ. ܘܡܪܕܘܬܗ ܕܢܘܡܘܣ ܐܬܩܢܝ. ܒܢ̈ܝܬܐ ܕܝܢ
ܕܐܬܡܠܟ ܠܗ. ܡܘܠܟܢ ܥܠ ܐܬܝܗܒ ܠܗ܀

ܐܦܐ ܠܡ ܦܪܨܘܦ ܩܕܝܫܐ. ܕܒܟܠܕܝܢ ܠܐ ܐܢܫ ܢܩܡ ܐܝܟܘ ܘܢܦܠܬܗ ܒܒܟܠܗ ܐܘܪܚܐ
ܕܡܪܘܬܐ. ܟܡ ܥܠ ܗܘܠܐ ܕܐܬܡܠܟܘ ܠܗ. ܐܦ ܙܕܩ ܚܝܠܐ ܘܙܘܪܚܬܐ ܕܡܠܟܐ
[ܐ]ܬܡܠܟܘ[3] ܠܗ܀[1]

[1] Folio 62va.
[2] Folio 62vb.
[3] الحرف الاول ناقص من الكلمة في المخطوطة لكن قمت باضافته اعلاه.

[4] وأبصر فرعون احلاماً مضاعفة: عن السنابل والبقر. وبالرغم من ان تفسيرها كان سهلا لكل شخص، الا انه احتجب حتى عن حكماء فرعون لأجل يوسف. لما ذكره [كبير السقاة] امام فرعون بعد سنتين وارسل في طلبه، قص الفرح الشعر الذي كان قد طال في الحزن، واخلعت البشاشة الثياب الوسخة التي البسته التعاسة.[2]

[5] ولما جاء يوسف وسمع احلام فرعون وعلم اي ضيق سيحل على المصريين، قدم لهم تفسيراً صادقا، مضيفاً اليهم نصيحة مساعدة [قائلا]: "ليرى فرعون رجلا حكيما يقيمه على كل مصر لتخزين القمح في السنوات الجيدة، لانفاقة خلال السنوات السيئة لئلا تفنى مصر كلها من الجوع".[3]
لما قال "ليرى فرعون رجلا حكيماً" قالها عن نفسه؛ ولم يقلها علنا عن نفسه لانه كان خجولا، ولم يعطها لاخر لأنه كان يعلم بانه لم يكن هناك مثله من يهتم بالضربة العظيمة التي ستحل عليهم. وكبر في عيني فرعون بسبب تفسير احلامه لكنه كبر اكثر بالنصيحة المساعدة التي ابدعها فكره.[4]

[6] واعطاه فرعون سلطانا على كل دولته، واضاف له الخاتم الذي تُختم به كنوز مملكته. ان هذا الخاتم الذي لم يسلم بيد المصريين ابداً أُخذ بالفرح من يد فرعون، ووضع باصبع يوسف. ففي الخاتم الذي اعطي له سُلمت له السلطة على كل شيء.[5]
"انا فرعون أمرتُ بدونكَ لا يرفع احد يده ورجله في كل ارض مصر".[6]
ومع كل الذين خضعوا له خضع ايضا قواد الجيوش وامراء الملك.

---

[1] Folio 63ra.
[2] انظر تكوين 41:1-14
[3] انظر تكوين 41:15-36
[4] انظر تكوين 41:37-45
[5] انظر تكوين 41:37-42
[6] تكوين 41:44

[7] ܡܢܗ ܕܝܢ ܕܝܘܣܦ ܐܡܝܢ ܗܘܐ ܒܡܥܒܕܬܐ ܕܫܠܝܛܝ ܦܪܥܘܢ
ܡܬܦܫܩܝܢ ܗܘܘ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܚܙܐ ܕܒܡܘܪܫܐ ܗܘ ܟܠܝܠܗ ܕܥܒܕ ܡܢ ܦܪܥܘܢ܆
ܐܠܐ ܠܗ ܡܫܬܘܕܥܢܘܬܗ ܠܚܠܡܗ. ܘܫܩܝܢ ܕܡܐ ܗܘܐ ܒܪܘܒܬܗ ܟܕ
ܚܠܐ ܠܡܫܡܫܘ ܠܐܝܬܗ ܒܠܐ ܪܥܘܬܗ ܕܝܘܣܦ. ܠܗ ܠܐܝܬܗ ܟܕ ܢܦܫܐ
ܠܐܪܥܗ ܕܟܠܐ ܝܘܣܦ ܐܡܬܘܠܐ ܠܗ܀ ܐܡܪ ܠܗ ܕܝܢ ܕܝܘܣܦ ܠܒܝ܆
ܗܐ ܠܗ ܡܪܝ. ܘܗܘ ܕܥܒܪ ܘܡܬܚܫܒܝܢ ܕܠܐ ܠܒܝܬܐ. ܗܐ ܐܠܒܫܗ
ܦܪܥܘܢ ܠܒܝܬܐ ܕܒܙܐ. ܘܗܘ ܕܡܬܚܫܒ ܒܗ ܐܝܬܝܐ. ܗܐ ܠܐܒ ܒܠܐ
ܡܪܒܝܬܐ ܕܦܪܥܘܢ. ܘܗܘ ܕܐܬܪܚܝܩ ܒܚܪܬܐ. ܘܡܫܝܚܐ ܕܝܗܒܐ ܫܡܝܢ
ܒܨܘܪܗ. ܐܡܟܢܐ ܗܟܝܠ ܐܝܟܢܐ ܘܐܚܪ ܒܗ. ܒܟܠ ܕܒܥܝܢ ܕܚܣܘܪ[1] ܒܗ ܠܐ
ܡܫܟܚ[2]܀

[8] ܐܡܪܐ ܠܗ ܕܝܢ ܕܠܐ ܐܬܪܥܠ ܡܢ ܡܢ ܕܠܐ ܐܬܒܥܝ ܠܗ. ܗܘ[3]
ܟܝܢ ܕܙܒܢܐ ܕܡܬܚܫܒ ܡܢ ܒܥܡܪ. ܐܘ ܒܫܘܡܠܝܐ ܐܘ ܒܚܘܠܡܢܐ. ܫܪܒ
ܗܘ ܕܡܢ ܐܝܬ ܗܘ ܕܒܠܝ ܡܬܚܫܒ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܗܟܝܠ ܕܠܐ ܕܚܠܐ. ܒܟܠ
ܬܘܪܥܐ ܘܬܪܥ ܚܝܠܐ ܕܐܬܝܢ ܠܒܢܝܢܐ ܡܪܒܝܬܗ. ܕܠܐ ܢܫܒܘܩ ܠܗ ܕܒܫܡܬܐ
ܗܘܐ ܠܝ ܒܪܘܚܐ ܕܡܠܐ܀

---

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] Folio 63rb.

[7] كان سيد يوسف هناك في الوقت الذي كانت احلام فرعون تُفسر. ولما شاهد فوطيفار انه بالعرش فقط أصبح يوسف أصغر من فرعون، ذهب مسرعاً الى بيته. وبسرعته عندما دخل ليبشر زوجته عن عظمة يوسف كان يشبه كثيرا زوجته عندما خرجت لاستقباله لتشتكي على يوسف. وقال لها: "ان يوسف عبدنا اصبح الان سيدنا، ان ذلك الذي ارسلناه وحبسناه دون لباس ها قد البسه فرعون ثياب الكتان، ان ذلك الذي رميناه في السجن يجلس الان على مركبة فرعون، ان ذاك الذي قيدناه بالحديد وُضع في عنقه الان قلادة من ذهب، فكيف اعود وانظر اليه ذلك الذي لا تستطيع عيني ان تنظرا اليه"؟

[8] قالت له: "لا تخف مِمَن لم تسيء إليه. إن ذلك [يوسف] الذي لحقت به الاهانة من بيتنا، بالحق ام بالكذب، يعلم بان الاهانة لحقته من يَدَي أنا. اذهب اذاً بدون خوف مع العظماء وقواد الجيش الذين يسيرون خلف مركبته، لئلا يظن باننا تضايقنا بسبب العظمة التي حصل عليها".

ܘܐܬܚܙܝ ܕܠܗ ܒܠܚܘܕ ܗܘ. ܗܐ ܡܫܝܚܐ ܐܡܪܢܐ ܐܢܐ ܦܘܫܩܐ.
ܘܐܬܠܗܘܗܝ ܫܘܒܚܐ ܕܒܬܘܠܘܬܐ ܦܪܘܩܢܐ܀ ܐܢܐ ܕܫܡܥܬܗ ܗܘܝܬ ܠܒܘܫܐ
ܒܒܝܬ ܕܝܠܕܬܗ. ܘܐܢܐ ܫܡܥܬ ܟܠܗ ܠܒܘܫܗ. ܡܛܠ ܕܐܬܝܠܕ
ܗܘܝܬ ܡܢ ܐܡܗ. ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܗܘ ܟܠ ܗܘ ܫܡܥܬ ܘܠܐ ܟܠ. ܒܪܡ ܐܝܟ ܕܐܢܐ
ܗܘ ܐܠܐ ܟܠ ܫܡܥܬ. ܡܛܠ ܕܐܠܗܐ ܠܐ ܕܐܬܓܠܝ ܠܐ ܐܬܚܙܝ. ܘܐܠܗܐ ܠܐ[1]
ܐܬܚܙܝ. ܒܠܚܘܕ ܦܪܨܘܦ ܠܐ ܦܪܫ ܗܘܐ. ܘܠܗܘܢ ܕܒܝܬܐ ܕܐܬܓܠܝܬ ܟܠ ܠܐ
ܐܬܐ ܗܘܐ. ܟܕ ܠܗ ܚܙܝ ܒܟܠ ܐܘܪܚܬܗ. ܐܝܟ ܗܘ ܕܚܙܝ ܗܘ ܐܘܪܚܬܗ.
ܕܒܟܠܗ ܫܘܒܚܐ ܐܬܝܗܒ ܗܘܐ ܠܐܪܥܐ ܕܡܟܬܒܐ܀

[9] ܐܠܐ ܕܝܢ ܡܪܗ ܘܒܪܗ ܐܠܗܐ ܕܪܘܪܒܐ ܡܢܗ. ܠܪܓܠܐ
ܡܪܟܒܬܗ ܕܫܘܒܚ ܒܫܘܒܚ ܡܪܝܡ ܡܫܬܟܚ ܗܘܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܐܬܬܠ ܠܗ
ܫܘܒܚ. ܡܛܠ ܕܚܕ ܕܗܘ ܕܐܪܥܐ ܠܐܝܬܘܗܝ ܕܢܫܘܚܝܘܗܝ ܒܓܘܫܐ
ܕܡܫܒܚܐ. ܘܡܢ ܓܘܫܐ ܠܡܪܝܡ ܒܬܪܐ ܢܫܪܘܢܝܗ. ܗܘ ܐܪܥܐ ܠܡܪܗ
ܕܢܫܪܘܢܝܗ ܠܟܠܗ ܐܦܝܐ. ܘܡܢ ܗܘ ܡܘܬܐ ܡܬܚܒܠ. ܟܠܗ ܡܪܟܒܬܗ
ܕܦܪܨܘܦ ܢܬܒܗ ܗܘܐ܀

[1] Folio 63va.

"ولكي أُري لكَ بان يوسف ليس شريراً اقول لكَ اليوم الحقيقة التي هي مضادة لكذبي الاول. لقد أحببتُ يوسف اثناء ظلمي له، وهجمتُ على لباسه لأنني كنتُ قد غُلبتُ من بهائه، فان كان عادلا فانه سيضايقني أنا ولن يضايقكَ أنتَ، لكن إن كان عادلا فلن يضايق حتى انا، لأنه لو لم يُظلم لما حُبسَ، ولو لم يُحبس لما فسر احلام فرعون ولما وصل الى هذه العظمة التي اخبرتني. فبالرغم من اننا لسنا نحن الذين عظمناه[1] لكن [النتيجة توضح] كما لو كنا نحن عظمناه؛ انه تمجد بسبب إذلالنا له واصبح الثاني [في المملكة] بعد المَلِك".[2]

[9] لقد ذهبَ سيده[3] مع الذين أعظم منه [شأناً في الدولة] وسار في موكب مركبة يوسف في شوارع مصر. أن يوسف لم يسيء له لأنه علمَ بان ذلك [الله] الذي سمح لاخوة يوسف ان يرموه داخل البئر في الصحراء ومن ثم ارسله [مقيدا] بالحديد من البئر الى مصر، هو الذي أذنَ لسيده [فوطيفار] ان يزجه في السجن لكي يأخذه بعدها من ذلك السكن الذليل ويُجلسه على مركبة فرعون.

[1] أو رفعنا منزلته.
[2] تكوين 41:57
[3] أي سيده القديم فوطيفار.

[SECTION XXXVI]

[1] ܢܦܩ ܕܝܢ ܝܘܣܦ ܠܡܙܒܢܘ ܥܒܘܪܐ. ܘܒܟܘܠ ܩܪܝܬܐ ܕܐܪܥ ܡܨܪܝܢ[1] ܕܢܦܩ ܗܘܐ ܒܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܠܡܕܝܢܬܐ ܡܗܠܟ ܗܘܐ܀ ܡܢ ܕܫܠܡ[2] ܕܝܢ ܫܢܝܐ ܛܒܬܐ. ܘܐܬܝ ܫܢܝ ܕܟܦܢܐ. ܚܙܐ ܠܗ ܝܘܣܦ ܕܝܬܡܐ ܘܐܪܡܠܬܐ. ܘܟܠ ܥܢܝܐ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܡܙܒܢ. ܘܠܐ ܙܒܢܐ ܐܫܬܘܝ ܗܘܐ ܠܡܙܒܢ܀

[2] ܗܘܐ ܕܝܢ ܟܦܢܐ. ܐܠܐ ܒܡܨܪܝܢ ܠܚܘܕ ܗܘܐ ܗܘܐ. ܡܨܪܝܢ ܡܛܠ ܒܥܒܘܪܗ ܕܝܘܣܦ ܠܐ ܐܚܕ ܗܘܐ ܒܗ. ܒܟܘܠܗ ܗܘ ܐܪܥܐ ܗܘܐ ܟܦܢܐ. ܘܐܫܬܟܚܬ ܠܗ ܐܪܥܐ ܟܘܠܗ ܥܠܠ ܡܨܪܝܢ. ܐܬܝܢ ܗܘܘ ܘܙܒܢ ܠܗ ܥܒܘܪܐ ܠܡܨܪܝܢ. ܒܥܘܡܢܐ ܥܢ ܐܘܠܝܢ ܗܘܘ ܠܗ ܡܛܠ ܫܠܝܛܘܬܗ. ܐܠܐ ܐܪܥܐ ܦܘܠܚܢ ܠܡܨܪ ܡܢ ܐܝܟ ܠܐ ܚܙܝܐ ܗܘܐ. ܘܕܢܘܕܥ ܕܐܪܥܐ ܟܠܗ ܟܦܢܐ. ܐܡܪ. ܕܟܠܗ ܟܠܗ ܐܪܥܐ ܐܠܐ ܠܡܙܒܢ ܠܡܨܪ ܡܢ ܝܘܣܦ[4] ܡܛܠ ܕܟܠ ܟܦܢܐ ܒܟܠܗ ܐܪܥܐ܀

[3] ܟܕ ܕܝܢ ܥܫܢ ܠܗ ܟܦܢܐ ܐܦ ܒܟܢܥܢ. ܐܡܪ ܝܥܩܘܒ ܠܒܢܘܗܝ: ܠܐ ܬܕܚܠܘܢ. ܗܐ ܫܡܥܬ ܕܐܝܬ ܥܒܘܪܐ ܒܐܪܥܐ ܕܡܨܪܝܢ. ܚܘܬܘ ܙܒܢܘ ܠܢ. ܕܢܚܐ ܘܠܐ ܢܡܘܬ܀ ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܠܐ ܬܕܚܠܘܢ. ܗܝ ܡܘܕܥܐ ܕܟܦܢܐ ܕܚܠܡܝܢ ܗܘܘ. ܘܕܫܡܥܬ ܕܐܝܬ ܥܒܘܪܐ. ܠܟܦܢܐ ܕܡܢ ܦܘܠܚܢ ܐܪܥܐ ܛܠܩ ܗܘܐ ܠܗ ܥܒܘܪܐ. ܘܙܒܢܘ ܠܢ ܕܢܚܐ ܘܠܐ ܢܡܘܬ. ܥܠ ܕܟܦܢܐ ܗܘܐ ܠܟܘܢ. ܕܟܠ ܦܘܠܚܢ ܐܪܥܐ ܕܟܢܥܢ ܠܟܦܢܐ ܡܫܠܡ ܗܘܘ܀

[1] Folio 63vb.
[2] س. ق.
[3] س. ق.
[4] Folio 64ra.

36.2. [القسم السادس والثلاثون]

[1] وانطلق يوسف لجمع الحبوب، وهو يجمع من كل قرية ما يزيد عنها ويخزنه في تلك السنة.[1] ولما انتهت السنوات الخيرات واعقبتها سنوات الجوع اهتم يوسف باليتامى والارامل وبكل محتاج في مصر فلم تحصل اي ضائقة في مصر.[2]

[2] لو كانت هذه المجاعة قد حصلت في مصر فقط، لما كان هناك خوف بسبب [وفرة] الحبوب التي [خزنها] يوسف. ان المجاعة حلت في الارض كلها، ولأن كل العالم احتاج مصر فان الحبوب قلت واصبحت غالية الثمن حتى للمصريين انفسهم. وكان المصريون سيأكلون[3] الحبوب رخيصة لكثرتها لو لم تأتِ الارض كلها لشراء الحبوب من مصر. ولكي يعلمنا [الكتاب المقدس] بان الارض كلها جاعت قال بان الارض كلها جاءت الى مصر للشراء من يوسف لأن الجوع اشتد في العالم كله.[4]

[3] ولما اشتد الجوع حتى في بيت يعقوب قال يعقوب لابنائه: "لا تخافوا لقد سمعتُ بانه توجد حبوب في ارض مصر. انزلوا [الى هناك] واشتروا لنا لكي نعيش ولا نموت".[5] لما قال يعقوب: لا تخافوا كشف كم كانوا خائفين، [وبقوله] سمعتُ بوجود حبوب [يدل] على ان القمح نفذ من الارض كلها، [وبقوله] اشتروا لنا لنعيش ولا نموت [يدل] على انه كان محتما عليهم ان يفنوا مع كل ارض كنعان بسبب الجوع.

---

[1] انظر تكوين 41:48-49
[2] انظر تكوين 41:53-57
[3] او يستهلكون، او يشترون.
[4] تكوين 41:57
[5] تكوين 42:2

[4] ܐܠܐ ܕܝܢ ܐܢܫ ܢܘܡܘܣ ܘܡܣܒܪ ܠܗ ܥܠ ܐܦܝܗܘܢ ܥܠ ܐܘܪܚܐ ܘܐܬܠܘܝܬ ܐܢܘܢ. ܘܗܘ ܕܩܕܡ ܗܘܐ ܐܠܦ ܗܘܐ ܘܐܬܡܠܝ ܢܝܚܘܗܝ ܘܫܡܥܘܗܝ ܠܗܘܢ ܠܒܘܪܐ. ܚܕܐ ܗܘܐ ܓܝܪ ܕܐܦ ܗܢܘܢ ܥܡ ܦܘܠܘܣ ܡܢܟܘܢ[1] ܒܓܠܝܐ ܚܒܝܒܝܢ ܗܘܘ. ܘܟܕ ܚܙܐ ܐܢܘܢ ܐܬܒܠܠ ܠܗ ܒܠܒܗܘܢ. ܘܡܬܓܫܫ ܗܘܐ ܒܗܘܢ. ܘܐܡܪ ܕܓܘܫܡܐ ܐܝܬܘܗܝ܀

ܩܪܝܘ ܕܝܢ ܦܠܓܘܬܐ ܘܐܡܪܝܢ. ܕܐܦ ܠܐ ܠܒܬܐ ܡܪܘܬܐ ܚܒܝܢ ܣܓܝ. ܕܒܠܒܝܢ ܡܪܘܬܐ ܢܫܠܪ ܢܦܫ. ܘܢܓܠܘܢ ܙܒܢܐ ܕܡܪܘܬܐ. ܘܒܬܪܒܘܬܐ ܕܡܢܝܢ ܢܬܚܝܢ ܣܓܝ. ܡܫܡܫ ܐܝܬ ܗܘ ܕܡܢ ܩܘܪܒܢܐ ܐܠܗܐ. ܘܐܬܪܒܝ ܐܘܒ ܦܘܡ ܣܓܝ ܘܠܐ ܡܫܡܫܐ ܕܠܒܠܒ ܣܒ ܙܒܢܐ ܚܫܐ ܕܓܘܫܡܐ ܢܦܫܐ ܗܘܐ. ܘܕܡܝܢ ܙܒܢܝܢ ܐܬܐ ܘܡܦܩ ܡܕܡܝܢ. ܐܦ ܗܘܐ ܥܠ ܡܢܬܗܘܢ ܡܫܘܐ. ܕܠܒܝܢ ܡܪܘܬܐ ܒܗܠ ܠܐ ܢܚܡܝܢ ܣܓܝ. ܘܐܡܫܟܐ ܕܡܪܘܬܐ ܠܐ ܒܓܫܡܝܢ ܣܓܝ. ܓܠܝܐ ܗܘ ܕܐܦ ܓܘܫܡܐ ܠܐ ܐܟܠܝܢ. ܠܒܪܡܢ ܓܝܪ ܦܘܡ ܣܓܝ. ܘܒܠܠ ܕܗܘܐ ܡܓܠܐ ܠܓܘܡܝܢ[2] ܘܡܓܝܢܘܬܐ ܡܫܡܫܝܢ ܣܓܝ. ܗܘ ܕܝܢ ܚܕ ܐܢܘܢ ܒܟܠܐ ܐܟܝܢ. ܘܐܚܪܢܐ ܠܐ ܐܬܠܘܝܘ܀

[5] ܢܘܡܘܣ ܕܝܢ ܕܚܕܐ ܕܒܥܠܠ ܢܠܡܘܢܘܗܝ ܠܐ ܐܬܓܡܪܘ. ܚܒܝܒܝܢ ܓܝܪ ܦܘܡܝܢ ܚܕܐ ܕܡܓܒܪ ܠܗ. ܘܦܘܪܫܐ ܒܡܪܐ ܐܢܘܢ. ܡܬܠܡܕܐ ܠܗ ܡܢܗܘܢ. ܘܠܐ ܟܕ ܢܬܓܠܐ. ܢܘܗܪܐ ܠܗ ܗܘ ܡܢ ܓܠܝܢܐ ܕܢܠܡܘܢܘܗܝ܀ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܒܗܘܐ ܐܬܒܟܝܢ ܕܡܪܢܐܝܬ ܐܢܫܐ ܐܝܬܘܗܝ. ܐܝ ܠܐܢܫܘܬܗ ܐܚܘܪܐ ܠܡܪܘܗܝ ܐܬܐ ܠܗ ܟܕ.

Folio 64rb. [1]
Folio 64va. [2]

[4] جاء أخوة يوسف وسجدوا له على وجوههم على الارض وعرفهم.[1] وقبل ذلك كان يوسف لجوجاً ليعلم متى سيأتون ليأخذوا القمح، لانه علم بانهم مع كل [ارض] كنعان كانوا في شدة. ولما رآهم تحايل عليهم وخاصمهم وقال عنهم بانهم جواسيس.[2]

لكنهم أجابوه قائلين: نحن لا نعلم اللغة المصرية لكي ندافع عن أنفسنا بلغة المصريين ونلفت راي المصريين. وباننا نسكن في ارض كنعان بامكانك ان تعلم ذلك من قرباننا. نحن اثنى عشر [أخاً] ولا يمكن ان يكون لجميعنا نفس الارادة السيئة لنكون جواسيس، واننا جئنا لهنا بمحض ارادتنا ووقوفنا الان امامكَ يشهد عى صدقنا. اننا نجهل لغة المصريين ولا نلبس بهيئتهم وهذا يكشف اننا لسنا جواسيس. نحن اثنى عشر ومعروفون في كل مكان بسبب أصلنا وكثرتنا. ان احد اخوتنا هو لدى ابينا وآخر ليس موجوداً.[3]

[5] اما يوسف الذي رآى ان احلامه لم تتحقق بعد، شاهد احدعشر كوكبا يسجدون له وهنا يوجد عشرة فقط، لقد حجب نفسه عنهم لئلا يكون بظهوره مكذبا لاحلامه. وقال لهم: بهذه تتبينون ان كنتم حقيقة أخوة، ان ترسلوا وتجلبوا لي اخاكم الصغير،

---

[1] تكوين 42:6-7
[2] تكوين 42:9
[3] تكوين 42:13

ܘܐܘܪܚ ܐܢܘܢ ܟܠܗ ܣܘܟܠܐ ܠܐܠܗܐ ܢܘܗܪܐ. ܘܢܦܩܘܢ ܡܢ ܚܫܘܟܐ ܕܗܘ
ܕܡܢܝܐ ܡܛܥܝܢܘܬܐ ܐܬܝܠܕ ܠܗܘܢ܀

[6] ܒܬܪ ܟܠܗ ܕܐܬܐ ܒܫܠܡܘܬܗ. ܘܚܙܐ ܕܐܬܝܢ ܐܒܢܝ ܗܓܪܗ ܠܗ.
ܒܢܝܐ ܘܒܢܘܬܐ. ܘܚܙܐ ܕܒܝܬܐ ܕܐܬܝܢ ܘܠܐ ܕܢܬܠܠ ܒܗܘܢ. ܐܡܪ ܘܐܬܐ
ܠܡܫܪܝܘ ܠܟܢܫܗܘܢ.[1] ܕܬܐܟܠ ܡܢܗ ܘܐܢܫܐ ܐܩܝܡܗ ܠܐܒܗܘܢ ܥܠ ܢܘܗܪ.
ܘܒܢܘ ܕܐܬܪܐ ܒܬܐ ܡܫܪܝܘ ܘܐܬܐ ܡܫܪܝܘ ܠܟܢܫܘܒ ܘܢܬܩܪܒܘܢ ܒܥܐܠܠ
ܠܟܢܘܫܝܐ܀ ܒܬܪ ܕܝܢ ܗܘܘ ܗܘܬ ܡܠܐ ܗܘܐ ܥܠ ܢܘܗܪ ܒܬܝ ܘܐܡܪ ܘܡܫܟܢ
ܠܗ. ܠܗ ܕܝܢ ܒܚܙܬܐ ܡܫܬܒܚ ܗܘܐ ܡܢ ܗܢܘܢ ܕܒܐܬܚܙܝ ܠܗܘܢ ܡܢܦܩܘ ܢܦܩ
ܐܢܘܢ. ܐܠܐ ܕܒ ܡܫܬܐܡܪ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܗܘ ܕܢܦܩ ܕܢܬܐܡܪ ܢܘܗܪ. ܢܒܝܘ ܕܦܘܪܩܢܐ
ܗܘ ܕܒܐܢܘܬܐ. ܐܠܐ ܐܦ ܐܡܪܘ ܕܐܬܪܐܬܗ ܣܓܝܐܝܢ[2] ܗܘܝܢ[3] ܕܢܩܒܠ ܚܝܝܢ. ܥܠ
ܕܚܙܝܢ ܒܐܘܠܝܢܗ[4] ܕܐܢܫ. ܕܐܬܒܥܝ ܠܝ ܘܠܐ ܢܚܝܘܢ܀[5] ܘܡܢ ܕܐܡܪ ܪܘܚܐ ܐܠܗܝܢ
ܕܐܬܥܒܕ ܡܢܗܘܢ ܢܘܗܪ. ܘܡܢ ܒܠܒܪܘܗܝ ܒ ܩܕܝܡ ܠܗ ܠܓܘܒܐ. ܐܬܪ
ܢܘܗܪ ܘܒܝܐ. ܠܐ ܕܐܝܬܝܢ ܒܒܪܗ ܠܗ ܐܝܟܢܐ. ܐܠܐ ܕܡܢ ܐܝܟܐ ܠܐܝܟܐ ܐܘܪܚܗ ܐܝܟܘܬܐ܀

[1] Folio 64vb.
[2] س. ق.
[3] س. ق.
[4] في الترجمة البسيطة ܒܛܘܪܐ.
[5] الترجمة البسيطة ܠܐ ܡܡܟܟܝܢ.

وزجهم في السجن ثلاثة ايام كي يذوقوا من معاناة ذلك الذي حُبس هناك لسنوات كثيرة.[1]

[6] بعد ان تأمل بأحلامه ورآى بان أخوته سجدوا له مرتين في الحُزَم والكواكب، وعلم بانه في المرة الثانية ينبغي ان يُكشف لهم. جلب شمعون وربطه امام عيونهم[2] ليعلم منه بماذا أقنعوا والدهم عن [موت] يوسف. وعلم بان ابناء شمعون وزوجة شمعون يلحون على يعقوب ليرسل بنيامين بسرعة.

ربما كان شمعون هذا حاقداً على يوسف لما ربطوه وباعوه. لم يكن يوسف يرغب ان ينتقم منهم لأنه لما كَشف لهم عانقهم بحرارة. لكن ان يُربَط ذلك الذي كان قد اجتهد اكثر من كل الاخوة ليُربط يوسف، كان ليعلموا انه جزاء العدالة. قالوا: حقا اننا مذنبون لنحتمل هذه [المعاملة] لأننا شاهدنا معاناة اخينا الذي تضرع ولم نرحمه.[3]

ولما روى رأوبين[4] الامور التي حصلت امام يوسف والتي حصلت من دونه عندما رموه في البئر، تذكر يوسف وبكى،[5] ليس بسبب الامور التي فعلها معه اخوته لكن لأن الله رفعه من اين والى اين.[6]

---

[1] انظر تكوين 42:15-17
[2] تكوين 42:24
[3] تكوين 42:21
[4] بالسريانية روبيل.
[5] تكوين 42:24
[6] هذا تعبير سرياني يعني ان الله رفعه من حالة سيئة الى منزلة رفيعة.

[SECTION XXXVII]

[1] ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܕܪܘ ܘܫܠܡܘ ܘܐܫܬܠܡܗ ܠܐܒܘܗܘܢ ܥܠ ܚܒܘܫܝܐ ܕܫܠܝܚܘ[1] ܒܐܘܪܚܐ ܗܘܐ. ܘܗܘܘ ܫܐܠܝܢ ܒܥܕܪܝܢ ܟܘܡܘܡܘܢܐ ܘܐܬܚܫܒܘ ܒܗ ܒܥܕܪܝܢ. ܘܐܝܟܢܐ ܐܝܟ ܠܐ ܢܚܟܡ ܒܢܝܫܝܢ ܠܐ ܦܠܚܝܢ ܗܘܘ ܡܢ ܣܥܪܐ ܕܗܘܐ. ܟܕ ܡܢܗܘܢ ܕܝܢ ܗܠܝܢ ܩܕܡ ܐܒܘܗܘܢ ܐܡܪܝܢ ܗܘܘ. ܘܐܚܝܢܐ ܠܘܬ ܛܠܝܘܬܗܘܢ ܡܫܬܡܥܝܢ ܗܘܘ. ܗܘܐ ܒܫܡܗ ܕܚܕ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܐܫܬܥܝ ܠܗ ܒܟܘܡ ܛܠܝܘܬܗ܀

[2] ܐܬܬܥܝܪ ܕܝܢ ܢܦܘܫ ܥܠ ܐܝܟܢ ܕܗܘܐ[2] ܠܗܘܢ. ܢܛܪ ܕܝܢ ܥܠ ܫܡܥܗܘܢ ܘܐܡܪ ܗܘܐ. ܘܟܕ ܦܘܠܘܣ ܢܘܡ ܡܬܦܫܩ ܗܘܐ ܠܗ ܕܢܥܒܪ ܥܡܗܘܢ ܠܒܢܝܫܝܢ. ܗܘܐ ܡܛܠ ܦܠܚܘ ܕܢܘܡܘܣ ܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ܀

ܘܢܦܩ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܒܥܘܕܪܢܗܘܢ. ܘܦܘܠܘܣ ܒܬܪ ܟܠܗܘܢ. ܠܟܠܢܐ ܡܬܛܦܝܣ ܗܘܐ. ܡܬܒܥܐ ܒܠܒܘܗܝ. ܦܠܚܘܢ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ. ܢܘܣ ܥܠ ܫܡܥܗܘܢ ܡܛܠ ܒܢܝ ܫܡܥܗܘܢ. ܘܗܘܘ ܕܠܐ ܒܢܝ ܐܒܗܬܐ ܦܠܚܝܢ ܢܡܘܣܐ.[3] ܡܛܠ ܕܐܝܟܢܐ ܫܡܥܘܢ ܡܢ ܫܡܥܘܢ ܠܐ ܐܬܦܠܓ܀

[3] ܟܕ ܕܝܢ ܐܬܚܙܝ ܠܗ ܡܢ ܦܘܠܐ. ܕܟܕ ܓܒܪܐ ܘܟܕ ܠܐ ܓܒܪܐ ܢܬܕܒܪܘܢ ܥܡܗܘܢ ܠܒܢܝܫܝܢ. ܐܦ ܘܫܪܝ ܐܝܟ ܒܚܘܒܒܐ. ܘܐܡܪ ܕܐܝܟ ܕܐܬܚܙܝܬ ܡܢ ܢܦܫܟ. ܗܐ ܐܬܚܙܝܬ ܐܦ ܡܢ ܒܢܝܢ ܕܢܦܫܟ܀ ܟܐܢܘ ܕܝܢ ܢܘܡܐ ܠܐܒܘܗܝ ܘܐܡܪ. ܕܐܠܐ ܐܝܟܢܐ ܠܒܢܝܫܝܢ ܘܐܫܬܡܥܘܢ ܡܟܝܟܝܢ. ܐܝܟܢܐ ܠܡ ܦܠܚܘܢ ܢܘܡܘܣܐ܀ ܫܡܠܝ ܕܝܢ ܡܢ ܛܒܘܬܗ ܘܐܘܪܚܐ ܪܘܚܐ ܘܟܠܗܝܢ ܕܗܢܝܢ ܟܠܗܝܢ ܟܡ ܡܪܝܐ. ܘܢܚܬܘ ܘܫܡܥܘ ܩܕܡ ܢܘܡܘܣ. ܘܟܕ ܠܒܪ ܟܠܗܘܢ. ܘܦܠܚܘ ܒܟܠܗ ܢܘܡܘܣ ܢܛܪܐ ܐܝܟ܀

---

[1] Folio 65ra.
[2] س.ق.
[3] Folio 65rb.

37.2. [القسم السابع والثلاثون]

[1] ولما تزودوا وصعدوا وتحدثوا لابيهم عن السيئات التي احتملوها في الطريق وكيف اصبحوا مهزلة في مصر بسبب اتهامهم ظلماً بالتجسس في مصر، وكيف انهم لولا بنيامين لما نجوا من المعاناة، ولما كان بعضهم يخبرون والدهم عن تلك الامور والاخرون يفرغون احمالهم، اذا بمال كل واحد منهم موجود في مستهل حمله.[1]

[2] لقد حزن يعقوب للامور التي صادفتهم وخاصة عن أسر شمعون. ولما كانوا في كل يوم يحاولون اقناعه لارسال بنيامين معهم الا انه لم يقبل خوفاً لما جرى ليوسف.[2] لكن بعد ان نفذ القمح لديهم واصبح كل ابناء بيته يتضورون جوعاً تقدم ابناؤه كلهم وقالوا له: تحنن على شمعون لأجل ابناء شمعون، وامكث بدون ابنك الصغير بضعة ايام، لئلا تترمل زوجة شمعون.

[3] ولما اضطر يعقوب بعد تردده ان يرسل بنيامين معهم بسبب الجوع، زودهم ببركاته وارسلهم قائلا: كما افتقدتُ راحيل افتقد الان ابناء راحيل ايضاً[3] وعزى يهوذا اباه قائلا: ان لم أرد لك بنيامين واقيمه امامك سأكون مذنباً لكَ كل الايام.[4] وأخذوا من خيرات الارض بلسماً وبطماً، اي البطم مع البقية، ونزلوا ووقفوا بحضرة يوسف الذي أمر وكيل بيته ان يحلهم في البيت.[5]

---

[1] انظر تكوين 42:29-35
[2] انظر تكوين 42:36-38
[3] انظر تكوين 43:14
[4] تكوين 43:9
[5] انظر تكوين 43:15-16

[4] ܒܬܪ ܕܝܢ ܕܚܙܐ ܠܒܢܝ̈ ܝܘܣܦ ܕܡܫܬܪܒܝܢ ܠܡܫܪܐ ܡܢ ܚܒܪ̈ܘܗܝ ܘܠܡܫܒܠܘ
ܡܐܣܘܬܗ. ܒܢ̈ܝܗܘܢ ܕܝܢ ܡܢܫܝܢ ܐܡܪܝܢ ܗܘܘ. ܕܠܟܘܢ ܡܢ ܒܢܝ̈ܢܫܐ ܝܗܒܝܢ. ܘܣܡ[1] ܐܦ
ܐܟܘܢ ܠܘܒ ܠܐ ܣܝܡܝܢ ܣܡ. ܒܬܠܐ ܓܝܪ ܐܠܐܗܝܢ ܡܫܦ ܒܦܘܡ ܠܒܢܝ. ܕܠܐ ܢܬܦܠܓ ܡܢ
ܗܘ ܕܓܘܫܡܐ. ܬܐܣܘܢ ܢܒܕܘܢ ܒܒܪܐ ܡܫܠܠ ܗܘܐ ܕܓܘܢܒܐ. ܢܘܪܐ ܕܝܢ ܡܕܡ ܪܒ ܒܥܠܐ
ܒܠܠ ܒܫܡܐ. ܒܠܐ ܡܫܪܐ ܗܘ ܠܡܫܒܠܘܗ ܒܫܡ. ܘܒܢܝܢܫܐ ܐܝܟ ܢܣܪ ܡܢ ܓܘܫܡܐ.
ܘܠܘܪܒܐ ܕܫܦܝܪ ܡܢ ܓܢܒܘܬܐ܀

[5] ܡܪܒܝ ܕܝܢ ܙܒܢ ܪܒ ܒܝܬܗ ܕܝܘܣܦ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܒܡܫܠܡ ܕܒܪܝܬܐ
ܡܪܟܒܬܐ ܦܬܚ ܠܒܢܝ. ܗܘܐ ܒܫܡܗ ܕܓܒܪܐ ܒܦܘܡ ܠܒܢܘ. ܗܐ ܕܝܢ ܦܢܝܬܗ ܠܟ.
ܡܫܠܠ ܕܠܐ ܐܬܐ ܕܫܡܐ ܕܒܥܘܪܐ ܒܡ ܒܟܘܪܐ ܢܫܒ ܗܘܝܢ. ܗܘ ܕܝܢ ܕܚܙܐ ܕܫܡܐ ܕܢܒܠܝܢ.
ܠܒܒ ܐܝܟ ܘܐܡܪ. ܡܠܟ ܠܟܘܢ ܠܐ ܐܘܒܠܘܢ. ܠܗ ܓܝܪ ܡܫܠܠ ܫܡܐ ܕܒܠܠ ܠܡܐܪ ܡܒܠܝܢ
ܣܡ ܠܟܘܢ.[2] ܕܡܫܠܠ ܡܪܐ ܗܘ ܐܬܠܒܫ ܒܟܘܢ ܡܘܣܝܢ ܣܡ ܠܟܘܢ ܘܠܗ ܠܡܬܠܘܬܗ
ܡܫܠܠ ܡܕܡ ܕܠܐ ܢܫܒܠܘܢ ܒܐܒܝܢ ܐܝܟܘܢ. ܕܠܡܫܝܚܐ ܘܠܡܫܠܡܘܬܗ ܡܫܡܫܝܢ ܡܐܡܢܝܢ
ܐܝܟܘܢ. ܒܐܝܕܐ ܗܘ ܓܝܪ ܡܢܝ. ܘܒܐܡܪܐ ܗܘܐ ܕܦܠܓ ܠܟܘܢ ܒܪܝܬܐ ܕܐܪܥܐ. ܙܒܢܐ ܕܢܬܐ ܠܟܘܢ
ܙܒܪܐ ܕܫܒܠܘܢ ܒܪܝܬܐ ܡܫܠܡܐ܀

[6] ܒܡܒܠܗ ܕܝܢ ܕܝܘܣܦ ܕܠܒܪܐ. ܐܬܐ ܠܗ ܦܘܪܢܐ. ܘܫܒܩܗ ܒܝ ܡܪܝܡ.
ܡܛܠ ܕܝܢ ܒܡܠܟܘܬܗ ܕܐܠܗܐ. ܘܡܛܠ ܒܠܠ ܐܒܘܗܝ ܕܠܐ ܣܡ ܗܘ ܕܐܬܐܢܣ. ܘܡܛܠ
ܐܦ ܒܠܠ ܐܢܫܘܗܝ ܕܠܐ ܗܘܘ. ܘܒܪܗ ܘܐܡܪ. ܕܐܠܗܐ ܢܫܡ ܒܠܒܝ ܒܪܝ. ܘܐܬܒܠܠ ܦܘܠܗ
ܡܢܗܐ ܡܢ ܙܒܢܘܗܝ. ܒܠܒܢܐ ܗܘ ܕܝܢ ܡܕܢܚܐ ܒܪܗ ܗܘܐ. ܘܒܢ ܬܪܥܝܬܐ ܕܡܫܒܘ
ܡܕܡ̈ܝܬܐ܀[3]

---

[1] Folio 65va.
[2] Folio 65vb.
[3] Folio 66ra.

[4] ولما شاهدوا[1] خدام يوسف مسرعين ليحلوهم من دوابهم ويُدخلوا امتعتهم، قالوا متذمرين: لقد حرمنا والدنا من بنيامين ولن نرى وجه ابينا بعد الان. لقد وُضِع مالنا في افواه احمالنا غدراً، فإن نجونا من [تهمة كوننا] جواسيس فانهم سيلقون القبض علينا ويجعلوننا عبيداً بسبب السرقة. لنعترف امام وكيل الدار بخصوص المال قبل ان يبدأ باتهامنا، فعسى [موضوع] أخينا بنيامين يحررنا من [تهمة] التجسس، وكذلك اعتراف شفاهنا من [تهمة] السرقة.[2]

[5] اقترب أخوة يوسف من وكيل بيت يوسف قائلين له: بعد رحيلنا في المرة الاولى فتحنا أحمالنا واذ [بنا نجد] مال كل رجل في مستهل حمله. اننا نُعيد لكَ [الان] المال لأنه ليس عدلا ان نأخذ القمح وثمن القمح معاً.[3] ولما رأى وكيل البيت خوفهم شجعهم قائلا: السلام لكم! لا تخافوا، اننا أدخلناكم البيت ليس لأجل المال الذي وصلنا منكم.[4] اننا اشتقنا لكم للحق الموجود فيكم، ولم ندخلكم البيت لادانتكم. اننا ندعوكم للاتكاء وتناول الطعام امام العادل سيدنا، انه يرغب من خلال التكريم الذي خصصه لكم في المرة الثانية ان ينسيكم الاهانة التي احتملتموها في المرة الاولى.

[6] اثناء دخول يوسف البيت جلب له [أخوته] قربانا وسجدوا له وهم يرتجفون. بعد ان حياهم تشجعوا فسأل عن ابيهم ان كان حياً، فاطمأنوا؛ وسأل ايضا عن اخيهم ان كان هذا هو وباركه قائلا: الله يرحمك يابني، فانجلى الرعب من تفكيرهم.[5] لقد باركه باللغة المصرية التي كانوا قد سمعوها سابقاً بواسطة ترجمان.

---

[1] أي أخوة يوسف.
[2] انظر تكوين 43:18
[3] انظر تكوين 43:20-22
[4] تكوين 43:23
[5] انظر تكوين 43:26-29

[7] ܥܠܘ ܕܝܢ ܩܕܡܘܗܝ ܟܠܗ ܐܚܘܗܝ. ܘܟܠܗ ܥܡܐ ܕܢܒܒ
ܠܗܘܢ ܢܦܩܐ ܥܠܘ ܡܫܬܘܕܝܢ. ܥܠܐ ܕܝܢ ܒܥܠܕܒܒܘܗܝ ܘܐܥܠ ܠܡܥܪܬܐ.
ܘܡܪܝ ܕܢܦܠ ܠܐܚܘܗܝ ܐܝܟ ܕܡܢ ܐܣܦܩܐ. ܠܡܫܡܫܐ ܐܝܟ ܡܫܡܫܢܘܬܐ.
ܘܠܚܒܪܐ ܐܝܟ ܐܒܘܗܘܬܐ. ܗܘܐ ܗܘ ܕܝܢ ܗܘܐ. ܕܠܐ ܡܢ ܐܘܪܚܬܗܘܢ
ܕܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܩܕܡܝܗܘܢ ܕܥܒܝܕܐ ܡܢ ܐܠܗܐ. ܘܠܐ ܡܢ ܐܣܩܘܡܗ
ܕܩܕܡܝܗܘܢ. ܘܡܫܡܫܢܘܬܗ ܕܫܠܝܚܐ. ܘܡܠܟܘܬܗ ܕܟܠܗ ܐܚܘܗܝ ܗܘܐ.
ܘܠܐ ܡܢܗ ܕܕܝܢܐ ܕܫܠܝܚܘܬܗܘܢ. ܘܠܐ ܡܢ ܗܘܐ ܕܐܡܪ ܐܝܟ ܒܟܬܒܗ ܘܟܪܘܙܗ
ܠܫܠܝܚܐ. ܘܠܐ ܡܢ ܗܘܐ ܕܐܚܕ ܫܡܥܘܢ ܟܠܗܘܢ ܐܠܗܘܬܘܗܝ ܐܚܘܗܝ.
ܡܛܪܢܐܝܬ ܕܐܦ ܗܘ ܣܠܩܬܗ ܒܡܠܐ ܕܗܘ ܡܫܝܚܐ ܗܘܐ ܗܘܬ ܐܘ ܙܒܢܬܗ ܡܛܝܒܐ
ܗܘܬ ܠܗܘܢ. ܡܢ ܗܘܘ ܫܠܝܚܘܗܝ ܕܒܗܘܢ ܐܝܬ.[1] ܐܦ ܕܝܢ ܡܛܠ
ܙܒܢܬܗ ܘܛܒܝܢ ܘܠܟܠܗ ܐܚܪܢܐ ܠܐ ܢܚܘܬ. ܐܠܐ ܐܦ ܡܢ ܡܪܝܐ ܗܘܐ
ܕܢܣܒܐ ܡܢܗܘܢ. ܟܕ ܡܬܛܪܕܝܢ ܗܘܘ ܫܠܝܚܘܗܝ ܒܢܝܢ ܕܐܚܘܗܝ
ܡܛܠ ܕܢܣܒܘܢ ܐܝܬ ܀

[1] Folio 66rb.

[7] وتحنن يوسف على اخوته، فدخل غرفة نومه وبكى ليجعلهم يرتاحون. واتكأ الى المائدة وحيداً وثم جعل المصريين يتكئون، وكذلك اخوته الى مائدة الطعام كما لو كانوا حول كأسه، بدءاً بالكبير وفقاً لكبره وحتى الصغير حسب صغر عمره.[1] كان هذا الامر عجيبا لهم لان اخوته لم يتعرفوا اليه، ليس حين أعاد اليهم مالهم في أحمالهم في المرة الاولى، ولا من حبسه شمعون ولا من اعادته بنيامين وسؤاله عن والدهم الشيخ، وكذلك ليس من حكم اتهامهم [بالتجسس]، ولا من حلمهم في بيته ومباركته بنيامين، وليس لما تعرف الى اسمائهم جميعا. والاكثر عجباً [انهم لم يتعرفوا اليه] من خلال مظهره الذي كان مشابهاً [لهم]. فان كانت عظمته قد أنستهم [كل هذا] كان باستطاعة احلامه ان تذكرهم. ورغم انهم لم يتعرفوا اليه لعظمته ومرتبته ولسانه الحاد، الا ان هذا كان من الرب الذي آثر ان يختفي يوسف عنهم كي تكتمل احلامه بهم هم الذين باعوه ليكذبوا احلامه.

[1] انظر تكوين 43:30-34

[SECTION XXXVIII]

[1] ܟܠܗ ܕܝܢ ܕܐܪܟܘܢ ܘܐܬܠܝܗ ܪܘܡܗ. ܘܡܕܝܢ ܘܫܪܝܘ ܟܕ ܚܙܝܢ ܟܠܐ ܒܥܕܢܗ
ܕܝܠܗܘܢ. ܘܩܫܝܐ ܠܗܘܢ ܕܟܠܗܘܢ ܒܥܕܢܐ ܕܟܠܗܘܢ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܟܠܗܘܢ ܘܐܙܕܪܝ ܐܢܘܢ. ܘܢܩܦܘ
ܠܐܘܪܚܬܗܘܢ ܠܚܘܫܒܐ. ܐܝܟ ܕܡܢ ܩܕܡ ܠܥܠܡܐ ܐܬܩܢ ܗܘܐ܀

[2] ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܒܬܘܟܠܢܐ ܕܥܢܝܢܘܬܗܘܢ ܡܫܪܝܢ ܗܘܘ ܘܐܡܪܝܢ. ܘܡܢ ܕܢܬܠܒܫ ܟܠܐ
ܠܗܠܝܢ ܢܦܠ. ܘܚܝܐ ܦܘܠܐ ܢܗܘܐ ܒܥܕܢܐ܀ ܐܬܬܪܝܡܘ ܕܝܢ ܥܕܢܐ ܠܥܠܡܗ ܠܥܠܡܝܢ.
ܘܡܢ ܐܦ ܕܝܢ ܟܠܐ ܠܡܬܩܪܒܘ ܡܢ ܥܠܡܗ ܕܡܘܬܐ. ܘܟܕ ܠܐ ܐܫܟܚܘ ܒܥܕܢܐ ܡܕܡ
ܡܬܕܡܪ ܗܘܐ[1] ܒܟܠܗܐ. ܥܠ ܕܐܬܬܪܝ ܠܗܘܢ ܠܡܩܒܠ: ܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ܀

ܟܕ ܗܘܝܢ ܕܝܢ ܐܢܫ ܢܦܫܗ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ. ܕܟܕ ܐܦ ܥܠܡܐ ܕܐܬܐ ܘܢܦܩܘ
ܒܥܕܢܐ. ܡܬܠ ܕܐܝܟ ܒܟܠܐ ܡܫܟܚ ܐܝܟ ܠܗ ܠܟܠܗܘܢ ܕܢܦܩ. ܗܘ ܕܝܢ ܐܝܟ ܟܠܗ
ܕܢܝܐ ܠܥܕܢܐ. ܐܘܟܝ ܐܢܘܢ ܒܟܠܐ ܕܠܐܠܗܘܢ ܒܗ ܐܫܟܚܐ. ܘܥܕܐ ܕܢܦܩܐ ܠܗ ܡܢ ܗܘ
ܕܐܬܠܗܘܢ ܒܗ. ܟܕ ܕܝܢ ܐܘܡܢܘ ܒܢܦܫܗܘܢ ܕܐܦ ܒܗܘܐ ܢܦܠ. ܗܐ ܐܢܘܢ ܡܫܟܚܝܢ. ܘܫܠܡ
ܠܗ ܐܫܟܚܐ ܟܠܗܘܢ ܥܢܝܢܐܝܬ܀

[3] ܥܕܢܐ ܕܝܢ ܡܢܐ ܢܐܡܪܘܢ ܠܐ ܝܕܥܝܢ. ܘܠܐ ܢܬܒܥܘܢ ܒܢܦܫܗܘܢ ܡܬܠ ܟܠܐ
ܕܢܦܩ ܡܢ ܡܢܗ ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ. ܘܕܢܬܒܥܘܢ ܒܗ. ܩܫܝܐ ܕܢܦܩ ܠܬܪܝܢ ܐܚܪܢܝܢ ܡܢ ܥܕܢܝܗܘܢ
ܠܐ ܡܬܩܪܐ܀ ܟܕ ܕܝܢ ܠܗܘܢ ܠܗܘܢ ܒܗܘܢ ܕܐܝܟܢ[2] ܠܗܘܢ. ܙܢܐ ܡܬܚܙܝܢ. ܘܦܢܗ ܟܕ ܠܥܠܡ
ܠܟܠܗܐ ܕܢܦܩܘ ܡܢܗ ܟܕ ܚܙܝ܀[3]

[1] Folio 66va.
[2] س. ق.
[3] Folio 66vb.

38.2. [القسم الثامن والثلاثون]

[1] بعد ان أكلوا وشربوا وسكروا، بكروا وسافروا بعد ان وُضعت الكأس في حمل بنيامين، وأثمانهم في أحمالهم. وذهب ولحق بهم وكيل يوسف وصب في آذانهم كلمات التهديد التي أمره سيده ان يسمعها لهم.[1]

[2] أما هم فتوهموا بالاتكال على صدقهم وقالوا: مَن وُجِدت الكاس عنده سيموت، وجميعنا نصبح عبيدا.[2] وسارع الرجال في إنزال أحمالهم وبدأ وكيل البيت يفتش بدءاً من حمل رأوبين. ولما لم يجد الكأس في أحمال الاولين أخذ يتذمر ضيقا لأن الوضع لن يستمر هكذا.

فعزاه أخوة يوسف قائلين: فتش حمل [أخينا] الصغير ايضاً وعد بسرعة لأنك ستجد كأس سيدك في البيت هناك. وكما لو انه اراد ان ينفذ مشيئة الرجال فرمى يده في الكيس الذي لا يحتوي الكأس واراد ان يهمل الكيس الموجودة فيه، لكن عندما ترجاه بنيامين ان يفتش كيسه هو ايضا رمى يده جزافاً فعلقت الكاس في يده حقاً.[3]

[3] لم يعلم الرجال ماذا يقولون. اذ كان يتعذر عليهم ان لا يلوموا بنيامين بسبب الكأس التي وجدت في كيسه، لكن المال الذي خرج من أحمالهم مرتين لم يسمح لهم بان يعاتبوه. ودُهشوا لهذه الامور التي حصلت معهم، فمزقوا ثيابهم وعادوا باكين وهم يدخلون البيت الذي غادروه فرحين.[4]

---

[1] انظر تكوين 44:1-5
[2] تكوين 44:9
[3] انظر تكوين 44:11-12
[4] انظر تكوين 44:13

ܝܘܣܦ ܕܝܢ ܒܢܘܢܝܐ ܕܦܪܘܫܐ ܡܬܚܒܠ ܗܘܐ ܒܗܘܢ ܘܐܡܪ. ܡܢܘ ܗܢܐ ܕܚܒܠܬܘܢ. ܐܡܪܬܘܢ ܕܛܠܝܐ ܐܝܬܝܟܘܢ ܘܚܟܝܡܐ ܪܒܐ ܕܚܒܠ ܠܟܘܢ. ܠܛܠܝܘܬܟܘܢ ܒܝܬ ܦܪܘܫܐ ܐܚܪܢ. ܝܘܣܦ ܕܝܢ ܠܚܘܫܒܐ ܗܘܝܬܘܢ ܠܒܢܝ ܦܪܘܫܐ. ܡܛܠ ܕܫܒܩܬܘܢ ܐܣܦܐ ܕܡܢܫܐ ܐܢܐ ܒܗ ܠܡܘܠܕܟܘܢ ܦܪܘܫܐ. ܠܐ ܟܝܬ ܝܕܥܝܢ ܐܝܬܝܟܘܢ ܕܡܢܫܝܘ ܡܢܫܐ ܥܒܕܐ ܕܐܣܬܠܩ. ܘܡܢ ܐܝܟܐ ܝܕܥܝܢ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܡܢ ܗܘ ܕܐܬܝܠܕ ܦܪܝܫܘܬܢ ܢܦܫ ܗܘܐ. ܘܡܣܬܟܠ ܠܗܘܢ ܚܕ ܒܬܪ ܚܕ܀

[4] ܘܐܡܪ ܝܘܣܦ. ܡܢ ܩܕܡ ܐܟܡܐ ܐܝܠܝܢ ܣܓܝܐܐ ܠܫܒܝܬܐ. ܠܐ ܕܝܢ ܗܢܐ. ܐܠܐ ܗܘ ܕܡܬܒܠܥܬܗ ܗܘܝܢ ܡܬܦܪܫܝܢ ܚܕ. ܘܡܛܠ ܠܐ ܗܘܐ ܒܠܒܗ ܗܘ ܕܐܝܠܝܢ ܟܣܐ ܒܛܥܢܗ. ܐܠܐ ܚܕ ܗܘܝܢ ܚܕ ܚܒܪܐ ܠܟܢܝ܀

ܘܐܡܪ ܝܘܣܦ. ܣܡ ܠܗܘܢ ܠܦܪܘܫܐ ܛܠܝܐ[1] ܠܡܥܒܕ ܗܘܐ. ܐܢܐ ܓܝܪ ܡܛܠ ܗܘܘܬܗܘܢ ܕܒܬܐ ܐܦܠܐ ܟܣܦܐ ܐܫܟܚ ܟܕ ܒܥܝܬܐ܆ ܕܒܥܝܐ ܢܛܠܘܢ ܡܢܗܘܢ. ܘܐܡܝܢܐ ܗܘܐ ܕܢܥܒܪܐ ܠܡܠܟܘܬܐ ܒܥܒܕ ܚܕ. ܩܐܡܬܐ ܕܝܢ ܡܚܠܐ ܠܝ ܡܢ ܕܡܫܝܚܐ ܒܥܡ ܕܠܐ ܣܟܠܐ ܒܗ.ܘ ܐܡܠܐ ܠܝ ܠܡܬܠܐܒܘ ܡܢ ܡܢ ܕܐܫܟܠ ܒܝ. ܥܒܕܐ ܓܝܪ ܕܐܝܠܝܢ ܐܣܦܐ ܩܐܡܘ. ܗܘ ܩܐܡ ܘܡܫܡܫ ܥܒܕܘܬܐ. ܘܡܫܬܪܐ ܠܗ ܡܢ ܚܐܪܘܬܐ. ܥܒܕܘܬܐ ܓܝܪ ܐܣܝܪܬܐ ܘܡܫܪܐ ܠܗ ܡܢ ܥܢܘܬܐ. ܡܫܬܪܐ ܗܘ ܠܗ ܡܢ ܚܐܪܘܬܐ ܦܪܝܫܬܐ ܕܥܢܘܬܐ ܡܫܥܒܕܐ ܗܘܐ ܠܗ܀

[1] Folio 67ra.

اما يوسف فعاتبهم بغضب المصريين قائلا: ما هذا الذي فعلتم؟ لقد قلتم بأنكم عادلون، واننا اعلنا عن عدالتكم بين المصريين في المأدبة التي اقمناها لكم. واليوم اصبحتم مهزلة في اعين المصريين لأنكم سرقتم الكاس التي أتكهن فيها لكل المصريين. ألا تعلمون ان رجلا مثلي يرى أحوال الغيب؟[1] لكن من أين لهم ان يعلموا الا من [الوضع] الذي حصل امامهم عندما ضرب [يوسف تكهنه] وجعلهم يجلسون واحدا بعد الاخر؟[2]

[4] وقال يهوذا: امام الله كُشِفَت خطايا عبيدكَ، ليست هذه الخطيئة، إنما تلك التي من أجلها نتجازى بهذه [الامور التي تحصل لنا]. لذلك ليس فقط ذلك الذي وُجدت الكاس في حمله لكن جميعنا نكون عبيدا لسيدنا.[3] وقال يوسف: حاشا للمصريين العدلاء ان يفعلوا هذا.[4] اذ بسبب فضيلتهم الكبرى لا يأكل أحد منهم طعاماً مع العبرانيين لئلا يتدنسوا منهم. فكيف نفعل ما هو غريب عن استقامتنا؟ إن العدالة تمنعنا من ان نخطىء الى مَن لم يخطىء الينا وتجبرنا للانتقام مِمَن اساء الينا. ان الرجل الذي وُجدت الكأس في يده يبقى هنا ليخدم في العبودية التي هي أفضل له من الحرية، ان العبودية الاخيرة التي ستحرره من السرقة أفضل له من الحرية الاولى التي استعبدته للسرقة.

---

[1] تكوين 44:15

[2] اي انه أجلسهم بانتظام حسب اعمارهم بدءا بالكبير منهم ولغاية الصغير.

[3] انظر تكوين 44:16

[4] تكوين 44:17

[SECTION XXXIX]

[1] ܡܛܠ ܕܝܢ ܚܙܘܐ ܕܟܘܟܒܐ ܒܪܫܐ ܕܐܪܕܦ. ܠܐ ܕܢܦܠ ܠܗܘܢ ܐܢܘܢ ܐܝܟ ܕܡܒܪܝܢ ܗܘܘ ܐܠܐ ܐܦ ܕܢܬܠ ܠܗܘܢ ܠܐܚܘܗܝ ܩܕܡ ܕܠܐ ܡܫܬܡܥܝܢ ܗܘܘ. ܩܡ[1] ܕܝܢ ܝܘܣܦ ܕܢܦܘܩ ܟܠ ܐܝܬ ܡܢ ܒܝܬܗ. ܘܐܦ ܒܪ ܕܝܢܐ ܕܬܫܡܫܬܗܘܢ ܒܟܠ ܐܝܬ ܣܓܝ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܕܝܢܐ ܕܡܫܡܫܢܘܬܗܘܢ ܐܦ ܠܐ ܠܐܝܬ ܣܓܝ ܗܘܐ܀

[2] ܟܠܗ ܒܪ ܕܢܦܩ ܟܠ ܐܝܬ ܡܢ ܒܝܬܗ ܒܒܝܬܘܬܐ. ܡܣܠܩ ܟܠܗܘܢ ܘܡܚܠܨܗܘ܀ ܘܠܐ ܐܬܚܙܝܬ. ܒܟܠܗܘܢ ܒܢܝܐ ܐܡܪ ܗܘܐ. ܘܐܢܐ ܝܘܣܦ ܐܚܘܟܘܢ܀ ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܕܠܐ ܐܬܚܝܠܘ ܕܢܬܠܘܢ ܠܗ ܒܫܠܡܐ ܕܢܫܬܥܘ. ܕܒܟܠܐ ܟܠܗ ܘܡܘܕܐ ܠܗܘܢ ܡܫܒܚܬܗܘܢ ܡܛܠ ܠܗܘܢ܀ ܡܛܠ ܕܝܢ ܕܒܪܫܐ ܡܬܦܠܚܝܢ ܗܘܘ. ܘܡܬܐܡܪ ܕܐܢܐ ܐܢܐ ܕܐܝܟ ܒܟܪܐ ܐܚܝܟܘܢ. ܡܫܒܚ ܡܪܝܐ ܕܪܡܝ ܒܟܪ ܡܢ ܐܪܥܐ ܘܟܫܝܢ ܠܗܘܢ܀

ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܡܢܘ ܒܟܠܝ. ܟܠܗ ܕܝܢ ܕܩܪܒܘ. ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܒܫܠܝܐ. ܐܢܐ ܐܢܐ ܝܘܣܦ ܕܐܚܘܟܘܢ ܠܡܨܪܝܢ. ܕܚܙܐ ܐܢܘܢ ܕܝܢ ܕܐܬܒܗܬܘ. ܘܟܕ ܚܙܝܢ[2] ܗܘ ܡܢ ܒܗܬܬܗܘܢ ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ. ܒܝܐ ܐܢܘܢ ܕܠܐ ܬܬܥܝܩܘܢ ܕܐܚܝܟܘܢ. ܡܛܠ ܕܠܚܘܪܢܐ ܗܘ ܕܐܪܥܐ ܟܠܗ ܡܕܪܝܢ ܐܠܗܐ ܩܕܡܝܟܘܢ. ܫܢܝܢ ܓܝܪ ܚܡܫ ܩܝܡ ܟܦܢܐ. ܘܟܠܗ ܕܐܪܥ ܘܚܙܝ. ܡܛܠ ܕܢܫܘܙܒ ܒܟܠܗ ܚܝܐ ܠܟܠܗ ܕܒܪ[3]܀

[3] ܟܕ ܕܝܢ ܫܡܥ ܦܪܥܘܢ ܐܡܪ ܠܗ. ܘܒܥܝܢ ܐܠܗܐ ܗܢܐ. ܠܗ ܟܠ ܐܢܬ ܒܠܚܘܕ. ܐܝܟ ܕܐܬܐܡܪ ܠܟ ܢܠܚܡ. ܐܠܐ ܘܐܦ ܟܠ ܦܘܠܚܢ ܡܨܪܝܢ. ܩܕܡ ܕܠܐ ܐܬܚܙܝܬ ܠܟ. ܘܚܙܘ ܠܗ ܐܝܟ ܕܒܡܨܪܝܢ. ܘܗܘܐ ܫܠܝܛ ܥܠ ܐܦ ܟܠ ܗܘܐ ܠܟ ܒܡܨܪܝܢ. ܢܦܩ ܕܝܢ ܠܒܢܝܢܫܐ. ܘܒܗ ܐܬܬܣܝܡ ܥܠ ܪܘܙܐ ܕܚܕܬܐ. ܘܦܬܐ ܘܢܦܩ ܐܦ ܠܥܡܐ ܕܐܚܘܗܝ܀ ܘܡܢ ܕܐܬܚܫܒ ܠܗܘܢ ܕܐܬܪܥܐ ܠܗܘܢ. ܡܢ ܦܠܚܘ ܦܘܡܗܘܢ ܘܡܠܟܘ ܥܡܗ܀

Folio 67rb. [1]

Folio 67va. [2]

[3] س. ق.

39.2. [القسم التاسع والثلاثون]

[1] وتحدث يهوذا مع يوسف منتحباً الى ان غُلب [يوسف]، لا لكي يعطيهم اخاهم كما تأملوا بل ليكشف لاخوته شيئا لم يتوقعوه. وأمرهم يوسف بالخروج من عنده.[1] وبالرغم من انه أظهر لكل واحد الحكم بانهم مظلومون، غير انه لم يطلع احداً الحكم بشجبهم.

[2] بعد ان خرجوا من عنده وهم في حيرة، غيّر يوسف لغته ونبرته. دون ترجمان قائلا باللغة العبرية: انا هو يوسف أخوكم. أمّا هم فلم يتمكنوا من ان يردوا عليه باية كلمة لأنهم خافوا انه بعد ان أعلمهم عن أخطائهم سيقتلهم. ولأنهم لا زالوا يشكون، وإن قال لهم انا هو الذي بعتموني كعبد سيسمع المصريون في خارج الباب فيحتقروهم، قال لهم: اقتربوا مني، وبعد ان اقتربوا قال لهم بلطف: انا هو يوسف الذي بعتموني الى مصر.[2] ولما رآهم حزينين ولم يستطيعوا ان ينظروا اليه بسبب خجلهم، عزاهم بان لا تحزنوا لانكم بعتموني، لأن الله أرسلني أمامكم لاغاثة الارض كلها، ان الجوع مستمر لمدة خمس سنوات وليس هناك من يزرع ويحصد لأنني جُربت في السبع سنوات الخيرات التي مضت.[3]

[3] ارجعوا[4] للحال الى ابي وقولوا له بان الله جعلني سيداً ليس فقط على اخوتي كما تنبأت لي احلامي إنما على كل مصر، الشيء الذي ما وعدتني به [احلامي]. واكشفوا له عن مجدي في مصر لكي يشكر [الله] بدلا مني عن كل ما جرى لي في مصر.[5] وعانق بنيامين وبكى الاثنان وهما متعانقان ومن ثم التفت وعانق ايضا بقية اخوته. وبعد ان وثقوا بانه رضي عنهم فتحوا افواههم وتكلموا معه.

---

[1] تكوين 45:1
[2] تكوين 45:4
[3] تكوين 45:5-6
[4] حرفياً: اصعدوا.
[5] تكوين 45:9-13

[SECTION XL]

[1] ܟܕ ܕܝܢ ܐܫܬܠܡ[1] ܗܠܝܢ ܕܟܠܗ ܠܗ ܘܩܠܗܘܢ ܠܡܫܡܠܝܘܬܗ ܘܠܐ ܗܘܐ. ܐܬܦܠܓܘ ܐܘܪܚ ܟܠܗ ܕܝܢܐ. ܘܥܠ ܬܘܪܥܐ ܟܕ ܦܪܝܫܝܢ. ܘܬܪܝܢ ܚܝܠܐ ܟܕ ܫܘܫܝܢ. ܘܐܫܬܡܥ ܗܘܐ ܩܠܝܠܐ ܒܒܝܬܐ ܩܕܝܫܐ ܘܒܚܒܪܘܗܝ ܥܠ ܕܐܬܘܬܗ ܠܗܘܢ. ܕܠܗ ܟܒܪܐ ܒܒܝܬ ܐܚܐ ܠܩܕܝܫܐ ܘܫܠܝܚܐ ܥܠ ܚܙܘܝܗ ܘܬܘܪܥܝܬܗ ܕܩܕܝܫܝܢ. ܐܠܐ ܟܕ ܚܙܘ. ܡܢ ܓܘܫܡܐ ܡܒܪܟܐ ܕܩܕܝܫ ܐܒܪܗܡ ❖

[2] ܥܒܕ ܐܢܘܢ ܕܝܢ ܒܝܬܐ ܘܒܝܬܝܐ ܘܟܠ ܠܡܘܬܗ ܕܩܕܝܫ ܕܢܬܠܝ ܠܐܒܘܗܝ. ܘܫܒܩ ܐܢܘܢ ܕܠܐ ܢܚܙܘܢ ܒܝܬܗ. ܗܘܝܐ ܕܝܢ ܕܐܫܬܒܩܘ ܡܢܗ ܗܘܐ ܗܘܐ. ܕܗܘ ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܐܢܐ ܡܟܠܟܠ ܕܢܫܬܘܢ ܒܟܠܗܘܢ ܓܘܫܡܐ. ܘܐܝܟܢܐ ܟܡ ܫܢܝܢ ܢܝܚܐ ܗܘܐ. ܕܐܝܟ ܐܒܪܗܡ ܕܢܦܠ ܘܒܥܒܕܘܬܐ ܢܗܘܐ ܠܟܪܝܗܐ. ܐܝܟ ܕܩܕܫܬ ܠܟܠ[2] ܠܥܠܡܝܢ. ܚܕܘܬܐ ܕܠܐ ܟܫܝܪܐ. ܕܐܠܗܐ ܚܒܝܒܝܢ ܘܟܫܝܪܐ ܐܝܟ ܠܟܠ. ܘܡܢܟܠܐ ܕܚܠܬܐ ܟܕ ܗܘܝܐ. ܐܬܦܩܝ[3] ܘܗܘܐ ܠܗ ܟܠ ܕܟܠܐ.

[3] ܟܠܗ ܕܝܢ ܕܢܦܩܘ. ܐܦ ܐܬܝܠܝܘ ܠܡܘܬܗ ܡܢܝܚ ܗܘܐ. ܐܠܐ ܕܟܠܗ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܛܠ ܟܕ ܢܦܫܐ ܕܝܢ ܐܒܘܗܝ ܡܢܝܚܝܢ ܗܘܘ❖ ܡܛܠܗ ܕܝܢ ܘܡܒܪܟܝܢ ܠܐܒܘܗܝ. ܘܟܕ ܕܚܙܐ ܟܢܫܐ ܘܡܘܟܠܐ: ܐܬܦܢܝ ܕܢܫܡܥ ܗܘܐ. ܘܐܬܐܢܫܐ ܢܘܚܐ ܘܐܡܪ. ܕܐܝܟ ܦܠܚܝܢ. ܘܥܒܕ ܡܢ ܦܘܠܚܢ. ܢܦܠ ܗܘ ܟܕ ܗܘܐ ܕܢܘܫܩ ܟܪܝܗ ܚܝ ܗܘܐ❖

[1] Folio 67vb.
[2] Folio 68ra.
[3] س. ق.

40.2. [القسم الاربعون]

[1] وبعد ان تمت هذه الامور [التي حصلت] بينه وبينهم والتي كان من الضروري قولها، فُتحت ابواب المحكمة[1] ودخل العظماء وهم فرحون وقواد الجيش وهم منشرحون. وحسُن هذا الامر في عيني فرعون وعبيده لانهم آمنوا بان ذلك الذي أصبح أباً لفرعون وحاكماً على احرار وعظماء مصر لم يكن عبداً بل نبيلا من جنس آل ابراهام المبارك.[2]

[2] وأرسلهم يوسف بثياب ومركبات وبكل خيرات مصر ليجلبوا والدهم. وأمرهم ان لا يتخاصموا في الطريق. ان الخصام الذي منعهم عنه كان ان لا يقول واحدهم للآخر: انت نصحتنا لنرميه في البئر، بينما يخاصم اخر اخاه [ويقول له]: انت حرضتنا لنبيعه للبدو[3] عارياً ومربوطا بالحديد.[4] فكما غفرتُ لكم جميعا اغفروا لبعضكم بعضاً لئلا شكواكم على بعضكم تؤذيكم، ولئلا تنقلب عليكم رحلة الافراح بسبب خلافكم وتصبح لكم حزنا.

[3] وبعد ان خرجوا مسرورين لأنهم وجدوا يوسف الا انهم كانوا حزينين لأنه لم يكن لديهم عذر ليقدموه لابيهم. ووصلوا وبشروا والدهم. ولما شاهد يعقوب المركبات والهدايا اقتنع وآمن. وارتاحت روحه وقال: ان ابني يوسف عائش [هو لي خبر] كبير كهؤلاء، بل حتى أكبر من كل هؤلاء.[5]

---

[1] يسمي مار افرام القاعة التي تحادثوا فيها محكمة مجازاً.
[2] انظر تكوين 45:16
[3] ان كلمة "بدو" هنا بالسريانية هي لفظة "عربويي".
[4] المقصود بالحديد اي سلاسل الحديد.
[5] انظر تكوين 45:27-28

[4] ܡܢ ܕܐܫܬܠܡܘ ܕܝܢ ܟܠܗ ܐܡܪ̈ܘ ܕܝܘܣܦ. ܘܟܠܗ ܫܘܥܒܕܐ ܘܡܬܦܪܢܣܢܘܬܗ. ܘܟܠܗ ܕܝܠܗܘܢ ܕܐܚ̈ܐ ܕܕܒܪ ܗܘܐ ܡܢ ܩܕܝܡ. ܡܛܠ ܐܢܘܢ ܐܟܠܗܘܢ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܕܠܐ ܬܬܟܬܫܘܢ ܠܝܘܣܦ.[1] ܕܐܡܬܝܐ ܘܟܐܒܐ ܟܟܠܐ ܗܘܐ ܡܣܟܐ ܕܠܡܨܪܝܢ. ܟܕ ܕܝܢ ܦܠܚܘܢ ܚܣܝܪ̈ܐ ܚܢܝܢ ܗܘܘ: ܘܕܢܐ ܢܐܡܪܘܢ ܠܐ ܢܕܥܝܢ ܗܘܘ. ܦܠܚ ܗܘܘ ܦܘܩܕܗ ܘܠܐܒܘܗܝ ܐܡܪ ܗܘܐ܀ ܡܘܕܝܢ ܡܕܒܪܢ[2] ܚܢܢ ܩܕܡ ܐܦܝ ܗܘܝܬܐ. ܡܛܠ ܫܠܛ̈ܐ ܝܘܣܦ ܥܒܕܘ ܐܚ̈ܝ ܝܘܣܦ ܠܡܫܥܒܕܘܬܗܘܢ. ܕܐܝܟ ܘܗܘܝ ܥܒܕ̈ܘܬܐ ܠܟܠܗܝܢ ܠܡܫܥܒܕܘ ܠܗ. ܘܐܬܛܥܢܘ ܠܡܫܡܫܘܬܗܘܢ. ܘܦܫܐ ܗܘ ܕܗܘ ܠܒܢܝܗܘܢ ܗܘܐ ܥܒܕܐ: ܘܠܐ ܚܕ ܡܢܗܘܢ ܢܫܬܥܒܕ ܠܗ ܕܝܠܗ ܥܒܕ̈ܐ. ܠܥܠܡ ܓܝܪ ܚܫܘ ܘܟܠܗ ܫܢ̈ܝܐ ܘܥܒܕ ܗܘܐ. ܘܠܗ ܡܛܠ ܕܐܫܬܥܒܕܘ ܥܒܕ ܗܘܐ. ܗܘ ܓܝܪ ܐܦ ܠܫܢ̈ܝܐ ܫܒܥ ܐܝܟ. ܘܠܐ ܐܡܪ ܕܡܫܬܥܒܕܝܢ ܚܢܢ ܠܗ. ܐܠܐ ܡܣܬܟܠܝܢ ܚܢܢ ܠܗ. ܡܛܘܠ ܟܝ ܗܘܝܠܐ ܕܡܬܚܫܒܝܢ ܠܝܘܣܦ. ܡܛܠ ܕܒܟܠܗ ܡܘܕܝܢ ܗܘ ܐܠܐ ܠܗܘܐ ܙܘܡܪܐ: ܩܕܡ ܕܝܢ ܡܩܡ[3] ܠܐܚܘܗܝ ܐܟܠܗܘܢ. ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܕܒܡܣܒܪܢܘܬܗ ܕܝܘܣܦ ܕܣܝܒܪܢܘܬܗ ܒܗ. ܡܟܝܠ ܠܟܘܢ ܡܣܟܠܢܘܬܐ ܕܡܫܒܚܬܗ ܘܐܣܬܟܠܘܬܗ ܒܗ܀

[5] ܡܛܠ ܕܝܢ ܝܥܩܘܒ ܘܟܠܗ ܒܝܬܗ ܠܡܫܬܐ ܠܡܨܪܝܢ. ܘܡܛܠ ܕܡܛܝ ܗܘܐ ܡܢ ܚܙܝܢܘܬܗ ܕܡܨܪܝܢ ܕܒܗܘܢ ܠܐܬܐ ܠܒܢܝܗܘܢ.

---

[1] Folio 68rb.

[2] س. ق.

[3] Folio 68va.

[4] بعد ان تحدثوا عن مجد يوسف وعن حكمة ادارته وعن حكمهم الاخير الذي كان مريراً أكثر من الاول، سألهم أبوهم وقال لهم: ألم تسألوا يوسف كيف ولأي سبب كان نزوله الى مصر؟ ولما نظروا جميعا الى بعضهم بعضاً ولا يعلمون ماذا يقولون، فتح يهوذا فمه وقال لابيه: اننا نذكر جريمتنا اليوم امام أبينا. اذ بسبب احلام يوسف ظن اخوة يوسف في وداعتهم بانكَ انتَ وجميعهم سيكونون عبيدا له. وفكروا بحماقتهم بان يكون هو لوحده عبداً من ان نكون نحن ووالدنا مستعبَدين له كالعبيد. لقد اشفقوا عليك وعلى بنيامين ولذلك فعلوا هذا. وليس لأنكَ احببته فعلوا ذلك، اذ انك تحب بنيامين ايضا ولم يقل باننا سنُستعبد له فكلنا نحبه. اغفر لنا لاننا اذللنا يوسف، لكن بسبب اذلالنا له وصل الى هذه العظمة. وقبل يعقوب اعتذارهم وقال لهم ان في بشارة يوسف التي افرحتموني بها غُفر لكم ذنبكم الذي سَمِعته وأحزنتموه به.

[5] حزم يعقوب وكل اهل بيته [امتعتهم] للنزول الى مصر. ولأنه كان خائفاً من سحر مصر ان يضر ابناءه،

ܐܬܓܠܝ ܒܚܠܡܗ ܐܠܗܐ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܠܐ ܬܕܚܠ ܠܡܚܬ
ܠܡܨܪܝܢ. ܘܡܛܠ ܕܡܟܪ ܙܒܢܐ ܟܕ ܫܢܝ̈ܐ ܕܟܦܢ ܠܗܘܢ ܢܦܩܘܢ
ܠܗܘܢ ܠܡܨܪܝܢ ܘܢܙܒܢܘܢ ܡܐܟܘܠܬܐ. ܐܡܪ ܠܗ. ܕܐܢܐ ܐܚܬܟ ܘܐܢܐ
ܐܣܩܟ ܡܢ ܬܡܢ܀

ܘܡܛܠ ܕܡܢܝܚ ܕܘܡ ܢܦܫܐ ܠܗ ܝܘܣܦ. ܐܡܪ ܠܗ. ܕܝܘܣܦ
ܒܪܝ. ܢܣܝܡ ܐܝܕܘܗܝ ܥܠ ܥܝܢܝܟ܀ ܘܩܡ ܝܥܩܘܒ ܒܟܠܗ ܘܥܠ ܘܢܚܬ
ܚܕܘܬܐ ܥܡ ܡܥܠܝܢ ܢܦܫܐ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܥܡ ܝܘܣܦ ܘܐܬܪܘ ܒܢܘ̈ܗܝ܀[1]

[6] ܢܦܩ ܕܝܢ ܝܘܣܦ ܠܐܘܪܥܗ ܕܐܒܘܗܝ. ܒܡܪܟܒܬܐ ܘܒܥܡܐ
ܣܓܝܐܐ. ܟܕ ܕܝܢ ܚܙܝܗ ܘܢܫܩܗ ܠܐܒܘܗܝ. ܘܒܟܐ ܥܠ ܨܘܪܗ ܕܣܓܝ. ܦܩܕ
ܐܢܘܢ ܠܐܚܘܗܝ ܕܢܐܡܪܘܢ ܠܦܪܥܘܢ ܕܪܥܝܢ ܥܢܐ ܚܢܢ ܘܐܒܗܝܢ. ܐܝܟ
ܕܢܬܒܘܢ ܒܓܫܢ. ܘܝܗܒܗܘܢ ܡܢ ܦܠܓܗ ܕܐܪܥܐ ܘܥܕܪܐ ܣܓܝܐܝܢ
ܗܘܘ܀

Folio 69vb. [1]

تجلى له الله وقال له: لا تخف لتنزل الى مصر.[1] ولأنه اعتقد انه ربما بسبب الخيرات الوفيرة لهم سيبقون في مصر وسينعدم الوعد، لذلك قال الله له: أنا أُنزلك وأنا أُصعدكَ من هناك.[2] ولأنه خاف ربما يموت يوسف قال له الله: ان يوسف ابنكَ سيضع يديه على عينيكَ.[3] ونهض يعقوب بعد ذلك ونزل مصر بفرح مع سبعين نفسا، اي مع يوسف وابنيه ايضا.

[6] وخرج يوسف لاستقبال ابيه بالمراكب وبشعب غفير. ولما نزل يوسف وسجد لابيه وبكوا متعانقين، أوصى اخوته ان يقولوا لفرعون باننا واجدادنا أصحاب مواشي، لكي يسكنوا في جاسان، وليخلصوا من هؤلاء الذين كانوا يسجدون للخراف والثيران.

---

[1] تكوين 46:3

[2] تكوين 46:4

[3] تكوين 46:4؛ اي سيلمس عينيك وانت ميت؛ أو انه هو الذي سيغلق عينيك عندما تموت.

[SECTION XLI]

[1] ܐܡܪ ܠܗ ܕܝܢ ܦܪܥܘܢ. ܕܒܫܘܦܪܗ ܕܐܪܥܐ ܐܘܬܒ ܠܐܒܘܟ ܘܠܐܚܝܟ. ܘܒܪܟܗ ܝܥܩܘܒ ܠܦܪܥܘܢ. ܘܢܦܩ ܡܢ ܩܕܡܘܗܝ܀ ܐܦ ܕܝܢ ܝܘܣܦ ܥܒܘܪܐ ܠܡܨܪ̈ܝܐ ܒܟܣܦܐ. ܘܒܬܪ ܕܫܠܡ ܟܣܦܐ. ܐܦ ܠܗܘܢ ܒܩܢܝܢܐ. ܘܒܬܪܟܢ ܐܦ ܐܢܘܢ ܘܠܐܪ̈ܥܬܗܘܢ ܙܒܢ ܐܢܘܢ ܒܠܚܡܐ. ܠܒܪ ܡܢ ܐܪܥܐ ܕܟܘܡܪ̈ܐ ܕܠܐ ܙܒܢ. ܒܠܠ ܕܢܣܒܝܢ ܗܘܘ ܡܢܬܐ ܕܦܣܝܩܐ ܗܘܬ[1] ܠܗܘܢ ܡܢ ܦܪܥܘܢ ܘܝܗܒ ܠܗܘܢ ܝܘܣܦ ܒܥܠܬܐ ܡܫܬܠܡܢܬܐ ܐܪܥܐ. ܘܗܟܢ ܢܡܘܣܐ ܕܣܡ ܡܢ ܫܢܬܐ ܗܝ ܝܘܣܦ ܠܡܨܪ̈ܝܐ܀

[2] ܘܩܪܒܘ ܝܘܡ̈ܝ ܝܥܩܘܒ ܠܡܡܬ. ܘܐܡܪ ܠܝܘܣܦ. ܣܝܡ ܐܝܕܟ ܬܚܝܬ ܝܪܟܝ. ܐܝܟ ܐܒܪܗܡ ܠܐܠܝܥܙܪ. ܘܐܘܡܝܗ ܒܡܘܡܬܐ ܕܢܘܪܐܝܬܐ܀ ܘܡܢܐ ܠܗ ܝܘܣܦ. ܕܢܣܒ ܢܩܒܪܝܘܗܝ ܥܡ ܐܒܗ̈ܘܗܝ. ܘܣܓܕ ܠܗ ܝܥܩܘܒ ܥܠ ܪܝܫ ܚܘܛܪܗ܀

[3] ܟܕ ܕܝܢ ܫܡܥ ܝܘܣܦ ܕܐܬܟܪܗ ܐܒܘܗܝ. ܘܕܒܪ ܬܪ̈ܬܝܢ ܠܒ̈ܢܘܗܝ ܒܢ̈ܘܗܝ. ܘܢܒܪܟܝܢ ܡܢܗ ܩܕܡ ܡܘܬܐ܀ ܘܐܡܪ ܝܥܩܘܒ ܐܠܗܐ ܫܕܝ ܐܬܚܙܝ ܠܝ ܒܠܘܙ. ܟܕ ܕܡܣܩ ܐܢܐ. ܘܫܡܥܐ ܟܐܦܐ ܐܣܓܝ. ܘܒܪܟܢܝ ܘܐܡܪ ܠܝ. ܕܐܦܪܝܟ ܠܟܢܫܐ. ܗܘܐ ܕܝܢ ܠܡܨܪܝܢ. ܘܗܘܐ ܐܦܪܝܡ ܘܡܢܫܐ. ܐܝܟ ܪܘܒܝܠ ܘܫܡܥܘܢ ܢܗܘܘܢ[2] ܠܝ. ܒܢ̈ܝܐ ܕܝܢ ܕܡܬܝܠܕܝܢ ܠܟ ܒܬܪ ܗܠܝܢ ܕܝܠܟ ܢܗܘܘܢ܀

Folio 69ra. [1]
Folio 69rb. [2]

41.2. [القسم الواحد والاربعون]

[1] وقال له فرعون: أسكِن اباك واخوتك بأجود بقعة من الارض. وبارك يعقوب فرعونَ وخرج من امامه.[1] وباع يوسف القمح للمصريين بالمال، وبعد ان نفذ المال قايضهم بالماشية، وفي النهاية اشترى المصريين واراضيهم ليعيلهم بالمؤنة؛ عدا اراضي الكهنة فلم يشتريها لأنهم كانوا يأخذون راتباً من فرعون. واعطاهم يوسف بذوراً في السنة السابعة ووضع شريعة ان يدفعوا الخِمس لفرعون.[2]

[2] ودنت ايام يعقوب ليموت وقال ليوسف: ضع يدكَ تحت وركي، كما [فعل] ابراهام مع اليعازر عندما استحلفه بالاختتان.[3] وحلفَ له يوسف ان يأخذ عظامه الى عند ابائه،[4] وسجد له يعقوب [متكأ] على رأس عصاه.[5]

[3] ولما سمع يوسف ان اباه مرض أخذ ابنيه وجاء ليتباركوا منه قبل ان يموت. وقال يعقوب: لقد ظهر لي ايل شداي[6] في لوز لما كنت نائما ووسادتي كانت حجراً، وباركني وقال لي: سأجعلكَ شعوباً، اي اسباطاً. والان يكون افريم ومنسي لي مثل رأوبين وشمعون، وبقية الذين يولدون لكَ يسمون ابناء سبط أفريم ومنسى.[7]

---

1 تكوين 47:7, 10
2 انظر تكوين 47:13-26
3 انظر تكوين 24:2-3
4 اي ان يدفنه مع ابيه اسحق وابراهام.
5 انظر تكوين 47:29-31؛ تستعمل بعض الترجمات الاخرى من الكتاب المقدس عبارة"على راس سريره".
6 أو: الله القدير.
7 انظر تكوين 48:1-6

[4] ܘܐܡܪ ܡܪܝ ܐܝܟ ܠܒܠܝ ܘܐܡܪܬ ܐܝܟ܀ ܘܡܣܬܟܠ ܐܣܛܪܐܢܠܐ ܐܒܘܗܝ
ܡܛܠ ܡܢܝܢܐ ܠܘܒܪܐ. ܘܗܟܢ ܢܣܒܗ ܥܠ ܐܦܘܗܝ[1] ܘܐܦܪܝܡ ܠܒܘܪܐ܀ ܐܦ ܗܘܢܐ
ܐܝܟ ܥܠܡܐܝܬ ܐܬܪܝܡ ܠܥܠܡܐ. ܕܢܚܘܪ ܐܝܬܘܗܝ ܕܗܘ ܕܥܡܗ ܢܦܫ ܐܣܛܪܐܢܠܐ[2]
ܠܘܒܪܐ. ܐܝܟ ܡܢܝܢܐ ܠܘܒܪܐ. ܘܢܦܩ ܠܡܡܠܐ ܒܡܢܐ ܐܦܪܝܡ ܠܒܘܪܐ܀

[5] ܟܕ ܡܥܒܪ ܕܝܢ ܠܡܠܬܐ ܘܐܡܪ. ܕܢܛܪܐ ܗܘܘ ܥܡܝ ܘܥܡܐ
ܕܐܒܗܝ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܢܛܪܘܗܝ ܒܢܝ ܐܒܪܗܡ ܘܐܝܣܚܩ ܘܝܥܩܘܒ. ܐܬܦܠܛ ܕܝܢ
ܝܘܣܦ ܕܢܣܬܥܪܘܢ ܠܥܡܐ ܕܐܒܘܗܝ ܥܠ ܡܢܝܢܐ. ܘܠܐ ܙܒܢܐ. ܘܐܡܪ ܠܗ. ܕܠܗ
ܡܢ ܠܘܒܪܐ ܕܥܠܡܐ. ܐܦ ܡܢܝܢܐ ܕܝܢ ܢܦܫܐ. ܟܕ ܐܡܪܘܗܝ ܠܒܘܪܐ ܢܦܫܐ
ܡܢܗ. ܘܕܚܠܐ ܕܡܢ ܟܠܗ ܐܬܦܫܛ ܠܗ ܠܒܘܪܐ ܡܢ ܙܒܢܐ.[3] ܐܡܪ ܕܝܢ ܢܛܥܢܬ
ܐܣܛܪܐܢܠܐ. ܘܢܐܡܪ ܕܢܥܒܕ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܐܦܪܝܡ ܘܐܝܟ ܡܢܝܢܐ܀

[6] ܘܐܡܪ ܠܗ ܠܝܘܣܦ. ܢܣܒ ܠܟ ܡܢܝܢܐ ܬܠܬܐ ܥܠ ܐܝܕܝܟ.
ܕܢܣܒܬ ܒܫܡܫܐ ܘܒܣܗܪܐ. ܠܗܠ ܕܥܠܡܐ ܢܦܩ ܒܢܝܐ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܟܠܗ ܕܡܢܐ
ܐܝܟ ܒܣܠܐ ܕܙܠܝܩ. ܟܕ ܡܬܥܒܪ ܕܝܢ ܠܥܠܡܐ ܕܙܢܝܠܐ. ܙܒܢܐ ܠܗ ܠܥܡܐ
ܕܙܢܝܠܐ. ܗܘ ܕܗܘܐ ܒܠܒܗ ܠܥܠܡܐ܀

---

[1] س. ق.
[2] الكلمة بدون الف بعد الريش ܐܣܛܪܢܠܐ.
[3] Folio 69va.

[4] وقال يعقوب: قرّبهما إلي لاباركهما.[1] وبدّل يعقوب يديه لأن منسى كان البكر ووضع يمنه على رأس أفريم الصغير.[2] وهنا ايضا ارتُسِمَ الصليب بوضوح ليصور سر ذلك الذي خرج به اسرائيل البكر، مثل منسى البكر، وتكثر الشعوب على غرار افريم الصغير.

[5] وبينما هو يبارك الصبيين قال: ليتسمى بهما اسمي واسم ابائي، اي ليتسميا ابناء ابراهام واسحق ويعقوب.[3] اجتهد يوسف ان يضع يمين ابيه على [رأس] منسى ، لكن يعقوب لم يشأ بل قال: لم أحرم منسى من البركة، ان منسى ايضا سيكثر، لكن اخاه الصغير يكثر اكثر منه.[4] وليري انه منذ حينها اصبح للصغير اولوية على الكبير قال: بكَ يتبارك اسرائيل، ويقول: ليجعلك الله مثل افريم ومثل منسى.[5]

[6] وقال ليوسف: أعطيتكَ حصة اكثر من اخوتكَ وهي التي اخذتها بسيفي وقوسي.[6] لأن ما بيع له [ودفع ثمنه] مئة نعجة اقتناها بقوة ذراعيه.[7] ولما كان ابن راحل يتبارك نقله يعقوب الى موت راحيل بشجى والذي حصل بسبب [ولادة] ابنها.[8]

---

[1] تكوين 48:9
[2] تكوين 48:14
[3] انظر تكوين 48:16
[4] انظر تكوين 48:17-19
[5] تكوين 48:20
[6] تكوين 48:22
[7] انظر تكوين 33:19؛ ان الشيء الذي اشتراه من ابناء حمور ودفع ثمنه مئة نعجه كان قطعة الارض التي نصب فيها خيمته واقام فيها مذبحا ودعاه باسم إيل. تقول بعض الترجمات الاخرى انه دفع ثمنها مئة من الفضة.
[8] ماتت راحيل لما ولدت ابنها بنيامين كما في تكوين 35:16-21

[SECTION XLII]

ܥܘܪܩܠܗ ܕܝܥܩܘܒ:

[1] ܘܩܪܐ ܠܗ ܝܥܩܘܒ ܠܢܫܘܗܝ ܘܐܡܪ ܠܗܝܢ. ܐܢܬܝܢ ܘܐܒܘܟܝܢ ܩܕܡ ܕܢܦܩ[1] ܠܟܘܢ ܒܚܝܠܐ ܕܝܘܡܬܐ. ܡܛܠ ܝܘܣܦ ܕܝܢ ܕܐܬܐ ܗܘܐ. ܘܡܛܠ ܐܒܘܗܘܢ ܕܐܬܢܟܪ ܗܘܐ. ܐܦ ܒܗ ܒܒܝܬܗ ܠܐ ܡܢܝܚܝܢ ܗܘܘ. ܐܠܐ ܡܢ ܟܠ ܥܘܒܕܢ ܕܠܒܢ ܡܢ ܒܝܬܐ. ܐܙܕܡܢܘ ܘܐܬܘ ܒܗܘ ܝܘܡܐ.[2] ܟܕ ܥܒܪ ܘܐܙܠ ܝܘܣܦ ܘܚܙܐ[3] ܠܗ ܐܒܘܗܝ. ܘܡܬܚܙܝܢ ܠܐ ܕܢܕܥܘܢ ܐܘ ܢܫܬܐܠܘܢ. ܐܠܐ ܕܢܥܒܪܘܢ ܡܢܐ ܢܦܩ ܠܗܘܢ ܠܚܩܠܐ. ܦܠܓ ܝܥܩܘܒ ܦܘܠܚܗ. ܘܠܥܘܪܩܐ ܥܒܕܗ ܐܡܪ ܗܘܐ܀

[2] ܥܘܪܩܐ ܥܒܕ ܐܝܟ. ܫܠܝܐ ܘܢܦܩ ܠܘܩܕܡ. ܕܢܘܕܥ ܕܚܝܠܐ ܕܡܠܟܐ ܠܒܝܫܐ. ܠܚܘܕܝ ܘܐܘܕܥ ܗܘܝ ܒܥܠܕܒܒܘܬܐ ܗܘܐ ܗܘܐ܀

ܗܪܟܐ ܕܥܘܡܩܐ ܘܫܪܟܐ ܕܬܘܡܐ. ܐܘ ܕܐܝܬ ܗܘ ܟܪ ܒܠܒܝܫܘܬܐ. ܘܐܚܪܢ ܕܥܒܕܐ ܡܢ ܫܪܟܐ ܐܢܘܢ ܕܥܘܡܩܐ ܘܕܬܘܡܐ ܕܒܠܒܝܫܘܬܐ. ܐܘ ܕܐܬܠܗ ܕܡܐ ܗܘܝܐ ܠܐܪ ܡܢܐ ܐܝܟܢ ܗܘܝܐ ܡܛܠ ܥܘܪܩܐ. ܠܒܢ ܐܝܟ ܡܢܐ ܕܥܒܕ ܥܒܕܘܗܝ ܘܡܥܒܕ ܐܘܪܚܐ ܕܐܚܪܬܐ܀

ܡܢ ܗܕܐ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܕܠܒܢ ܐܝܟ ܡܢܐ ܕܡܐ[4] ܕܐܝܬܐ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܠܥܘܪܩܐ ܘܐܪܗܛ.

---

[1] ينبغي تصحيحها الى ܕܢܦܩ.
[2] Folio 69vb.
[3] س. ق.
[4] Folio 70ra.

42.2. [القسم الثاني والاربعون]

بركـات يـعـقـوب

[1] ثم دعا يعقوب بنيه وقال لهم: اجتمعوا لأريكم ما سيحدث لكم في نهاية الايام.[1] [لقد دعاهم في ذلك الوقت] لأن يوسف كان قد جاء ولأن والدهم كان مُدنفاً؛ وبالرغم من انهم لم يكونوا ملتأمين في البيت، الا انهم جاؤا من كل انشغالاتهم في خارج البيت وحضروا في ذلك اليوم. وبعد ان جلس يوسف واخوته يحتاطون به، ولم يكونوا ينتظرون ليتباركوا او ليُلعنوا، انما ليعلموا ماذا سيحصل لهم في النهاية، فتح يعقوب فمه وقال لرآوبين بكره:

[2] رأوبين، أنت بكري، قوتي وباكورة رجولتي،[2] [قالها يعقوب] ليُعلم بانه عاش في البتولية اربعاً وثمانين سنة لغاية زواجه من لية. بقية البأس وبقية العزة،[3] [بمعنى] اما انك ابن شبابي واخوتك الاخرون من بقية بأس وعزة الشباب، او لو انك كنتَ تشبه [لي] لكنتَ قد نلتَ حصة اكبر بسبب بكوريتكَ. تفيض كالمياه[4] التي غادرت مجراها وتسقي ارضا اخرى.

ولأنه قال بانكَ "تفيض كالمياه" يبدو انه كان لرأوبين امرأة وطلقها،

---

[1] تكوين 49:1
[2] تكوين 49:3
[3] تكوين 49:3
[4] تكوين 49:4

ܘܥܠ ܟܕ ܠܐ ܐܫܟܚ ܒܕܘܟܬܐ ܠܡܫܬܝܐ ܡܝܐ ܚܠܝܐ. ܢܚܬ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܡܝܐ ܠܐ ܐܦܩܘ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܫܡܝܢܐ ܘܒܬܪܥܐ. ܘܡܛܠ ܗܘ ܟܕ ܡܒܪܝܪ ܠܗ ܡܘܡܐ ܐܡܪ. ܕܢܝܐ ܙܘܥܠ ܘܠܐ ܢܦܩܘܢ. ܘܗܘܐ ܒܫܡܝܢܐ ܘܐܣܬܘܝ. ܡܛܠܬ ܠܫܡܥܬܗ ܘܐܬܘܡ. ܐܘܟ ܗܘܐ ܡܥܒܪܐ. ܘܟܕ ܘܡܛܐ ܗܘܐ ܠܟܠܗܘܢ ܥܠ ܒܟܠܗ. ܘܡܛܠ ܗܘܐ ܥܡܗ ܠܐ ܐܬܐܟܠܬ. ܡܢܪܐܬ ܛܘܡܬ ܐܬܘܬܝ. ܐܘ ܒܫܘܒܪܢܐ ܟܝܢܐ ܕܫܒܪ ܥܠ ܐܬܘܬܐ. ܐܘ ܟܠܗ ܗܘ ܠܐܝܬܐ ܡܢܐ ܐܬܘܬܐ܀

[3] ܟܬܪ ܕܝܢ ܕܒܪ ܡܢ ܙܘܥܠ ܐܬܦܢ ܙܪ ܐܣܬܘܝ ܘܐܡܪ ܗܘܝܐ܀ ܫܥܒܘܢ ܘܟܘܢ ܐܢܫܐ ܡܬܐ ܕܙܘܓܐ ܡܢ ܥܡܗܘܢ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܬܪܐ ܗܘ ܕܫܟܠܘ[1] ܕܢܓܙܘܢ ܠܫܥܒܝܐ ܘܢܚܬܘܢ ܐܝܟ ܠܐ ܙܓܫܬ. ܘܫܠܡܘܢ[2] ܗܢܘ ܕܝܢ ܘܫܒܩܠܘܢ ܠܫܢܝܒ ܓܒܝܐ. ܠܐ ܐܬܒܪܙ ܡܢ ܐܣܛܝ. ܐܘܫܐ ܓܝܪ ܐܟܬܐ ܕܢܟܬܗ ܥܠ ܫܡܫܐ ܘܢܘܪܐ.[3] ܘܫܥܒܝܢ ܡܢ ܙܒܢܐ. ܟܕ[4] ܡܢ ܙܐܘܢܗܘܢ ܠܚܢܒܐ ܡܕܡ ܗܘܝܬ. ܒܙܘܓܗܘܢ ܡܛܠܘ ܓܒܝܐ ܘܠܐ ܗܘܐ ܒܬܐܢܬܗܘܢ. ܫܒܩܘ ܗܘ ܓܝܪ ܟܠܐ ܗܘܐ ܕܢܬܡܛܠ ܥܠ ܕܙܒܢܗ ܠܥܠܡܗܘܢ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܟܘܠܗ ܡܢܝܬܐ. ܘܒܙܒܢܗܘܢ ܒܫܢܝ ܫܘܪܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܫܘܪ ܟܬܐ ܕܟܠܗ ܘܡܢܝܬܐ. ܟܝܡ ܙܘܓܗܘܢ ܡܛܠ ܕܒܫܢ[5] ܥܠ ܢܬܒܢܗ ܕܫܒܩ. ܘܐܒܘܬܗܘܢ ܡܛܠ ܘܫܡܐ. ܠܟܘܬܐ ܕܐܬܓܪܝ ܢܘܫܬܐ ܟܪ ܡܫܬܫܝܢ[6] ܘܡܬܛܫܝܢ[7] ܒܗܘܢ. ܘܟܕ ܓܠܝܢ[8] ܘܫܡܥ ܐܒܗܘܢ.

Folio 70rb. [1]
[2] في الترجمة البسيطة ܘܫܠܡܘܢ.
[3] ربما تلفظ ܘܢܘܪܐ.
[4] ينبغي ان تعدل الى ܠܐ.
[5] في الترجمة البسيطة ܕܒܫܢ.
[6] س. ق.
[7] س. ق.
[8] س. ق.

ويدل [ايضا] على ان العطشان لم يكن مضطراً ليشرب من مياه مسروقة. تفيض كالمياه، ولن تمكث، اي في حساب القبائل. ولأجل ذاك باركه موسى وقال: يعيش رأوبين ولا يموت ويكون بعدد اخوته. صعدتَ لسرير ابيك[1] اي عندما كانت بلهة نائمة دخل عليها ولهذا لم تُلعن معه. حقا لقد دنستَ فراشي، إما بالفعل الشرير الذي فعله في الفراش او ان يعقوب يسمي المرأة فراشاً.

[3] بعد ان ترك يعقوب رأوبين التفت الى اخوته وقال هكذا: شمعون ولاوي أخوان، آلات الغضب من طبيعتهما[2] اي انهما تآمرا بالسر الذي لم اعلم به ان يختنا الشكيميين ويقتلوهم. وتجمعهما، اي بدخولهم لقتل الرجال. لم انقص من كرامتي،[3] رمى الله مخافته على الشعوب المحيكة ومنعني من العار. لم أُستدعى من قبلهما للقتل. ففي غضبهما قتلا رجالا[4] ولم يكن بعدالتهما. ولأن شكيم هتك اختهم كان عليه ان يُقتل وليس كل القرية. وبارادتهما دمرا السور، اي سور بيوت القرية. ملعون غضبهما،[5] لأنه اشتد على سكان شكيم، وحقدهما لأنه قاس،[6] لأنهما انتظرا اياماً حتى ان وثق [الشكيميون] بهما وامنوهما، ولغاية ان اختتن [الشكيميون] واشتد المهم. وخلال كل تلك الايام لم يخمد غيظهم.

---

[1] تكوين 49:4
[2] تكوين 49:5
[3] انظر تكوين 49:6
[4] تكوين 49:6
[5] تكوين 49:7
[6] فيه.

ܘܒܡܠܟܝ ܦܠܛܘܢ ܢܘܟܪܝܐ. ܠܐ ܐܬܦܣܝܣܘ ܗܘܘ ܐܒܠܛܘܢ.[1] ܐܦܠܛܘܢ ܐܝܬܘܗܝ ܒܡܟܣܘܣ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܚܕ ܥܠ ܚܕ: ܠܐ ܓܝܪ ܡܢܗ ܚܣܪ ܚܘܫܒܐ ܗܘ ܐܠܗܘܬܐ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܩܕܡ ܚܘܫܒܐ. ܘܟܠܐ ܓܝܪ ܐܝܟ ܗܘܘ. ܕܐܦܠܐ ܠܗܘܢ ܠܐܢܫ ܕܝܢܐ ܓܠܗ ܒܪ ܚܐܠܝܢ ܠܡܬܦܠܣܦܘ ܡܢ ܡܪܕܘܬܗ ܕܕܝܢܐ. ܐܦܠܛܘܢ ܐܝܬܘܗܝ ܒܡܟܣܘܣ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܟܬܒܐ ܡܟܣܘܣ. ܘܐܟܙܢ ܐܝܬܘܗܝ ܕܐܦܣܛܠܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܡܠܦܢܘܬܗ ܕܐܦܣܛܠܐ ❖

[4] ܐܬܦܠܓܘ ܕܝܢ ܡܢ ܒܬܪܗܘܢ ܐܚܪܢܐ ܡܢ ܡܟܣܝܐ ܕܥܡܗܘܢ. ܘܦܠܓܘܗ ܡܢ ܡܟܣܝܐ ܕܟܠܗ. ܘܐܬܡܠܟܘ ܠܗ ܟܠܗ ܠܥܡܗܘܢ ܠܥܡܛܠ ܡܫܝܬܐ ܡܛܠ ܐܝܟܢܐ. ܘܗܘܪܐ ܦܠܓܘܗ ܚܕܐ ܚܘܫܒܐ. ܠܗ ܠܟܠ ܥܡܗܘܢ ܡܛܠ ܡܛܠ ܐܝܟܢܐ ܚܡܝܢ ܕܡܠܟ ܕܐܝܟܢܐ. ܐܦ ܕܝܢ ܒܬܪܟܠܐ[2] ܦܠܓܘ ܐܢܘܢ ܚܕ ܥܠ ܚܕ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܚܙܝܐ ܗܘܬ ܐܠܗܘܬܐ ܦܪܝܫܬܐ. ܐܠܐ ܐܦ ܠܗܘܢ ܠܡܟܝܢܐ ܠܐܕܡܘܢ ܒܗܝ ܡܟܝܢܐ ܚܕܐ. ܐܪܡܘ ܓܝܪ ܠܟܠܗܘܢ ܕܟܠ ܡܟܝܢܬܐ ܬܪܬܐ. ܡܛܠ ܕܡܠܟܐ ܐܝܟ ܕܠܐܕܡܘܢ ܠܐ ܐܬܚܙܝܬ ܠܗ. ܘܥܡܗܘܢ ܒܟܠܗ ܡܢܗܘܢ ܕܐܚܪܢܐ ܗܘܬ. ܐܬܦܫܛ ܠܗ ܘܡܢܐ ܥܠ ܕܡܢ ܡܢܬܐ ܕܟܠܗܘܢ ܐܢܫܝܢ❖

[5] ܢܘܗܪܐ ܟܝ ܢܘܗܪܝ ܐܚܝ. ܕܡܫܝܚܐ ܐܝܬܘܗܝ ܡܢ ܕܒܐ ܕܢܘܡܘܣ ܐܝܬܘܗܝ. ܟܝ ܗܘ ܓܝܪ ܗܘܐ ܢܘܡܘܣ ܕܐܬܪ ܡܟܝܢܬܐ. ܘܐܠܗܐ ܠܐ ܡܠܟܘ ܕܐܝܟܢܗ. ܠܟܝܢܐ ܦܫܝܛܐ ܗܘܐ ܦܠܛܘܢ ܡܟܝܢܬܐ. ܕܡܫܝܚܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܟܠܐ ܡܢ ܚܝܠܐ ܕܡܠܬܐ ܘܡܢ ܡܠܬܐ ܕܟܝܢܐ. ܟܝ ܢܘܗܪܝ ܐܚܝ[3] ܥܠ ܐܬܐܠܗܘܬܐ. ܕܐܝܬܝܗ ܗܘ ܕܡܠܟ ܐܬܦܪܫܗ ܡܢ ܐܬܐܠܗܘܬܐ. ܐܝܟ ܥܠ ܡܠܐ ܕܒܠܒܘܫܝܐ. ܐܦܠܐ ܗܝ ܕܡܠܟ ܠܗ ܠܡܟܠܟܘܬܐ ܕܗܝ ܕܝܢܐ ܡܢܗ. ܗܘ ܗܘ ܡܟܣܝܐ ܕܡܠܟ ܕܗܝ ܠܟܠ ܠܡܣܩ. ܕܡܢ ܢܣܒܐ ܘܐܝܟܐ ܠܓܙܐ ܢܘܪܐ.

---

[1] Folio 70va.
[2] Folio 70vb.
[3] Folio 71ra.

أبددهما في يعقوب،[1] اي الواحد ضد الاخر. ولم ينالا بعد اللعنة تلك الالفة التي كانت بينهما قبل اللعنة. هكذا اتفقا اذ انهما لم يكشفا حتى لاخوة دينة [مخططهما] لما دخلا لينتقما من الذين هتكوا دينة. أبددهما بيعقوب، اي بين بني يعقوب، وأشتتهما باسرائيل،[2] اي بين ابناء اسرائيل.

[4] وانقسما من ابنائهما: زمري من سبط شمعون وفينحس من سبط لاوي. ولأن لاوي اشترك مع شمعون في قتل الكثيرين بسبب امرأة، فان فينحس قتل بعد اللعنة ابن شمعون مع المرأة بسبب امرأة.[3]

وبالرغم من ان يعقوب بددهم بفكره الواحد ضد الاخر لأن الاتحاد الاول لم ينفعهما، فانه شتت السبطين الاثنين في الاسباط [الاخرى]. وشتت لاوي ليرث من بين كل الاسباط لانه لم تُعط له حصة مثل حصة اخوته، ولان حصة شمعون كانت صغيرة انتشر وورث خيرة ميراث كل اخوته.

[5] يهوذا يحمدك اخوتكَ[4] لأنك منعتهم من [سفك] دم يوسف اخيهم. بواسطتكَ أصبح يوسف ذا سبطين. لولا نصيحتكَ التي أحيت يوسف لبيدت جوعاً كل الاسباط. ولأنكَ منعتهم من خطيئة القتل ومن الموت جوعاً، يحمدكَ اخوتكَ لأجل الاثنين لانه بواسطتك نجوا من الاثنين. يدكَ على رقبة أعدائِكَ.[5] ان النصر الذي وعده الله لمملكة داود والتي تنحدر من يهوذا، هو الاستعباد الذي أخضع فيه داود كل الشعوب من البحر [المتوسط] حتى نهر الفرات.

---

[1] تكوين 49:7
[2] تكوين 49:7
[3] انظر عدد 25:6-9
[4] تكوين 49:8
[5] تكوين 49:8

ܡܢ ܩܛܠܐ ܒܪܝ ܥܠܡ. ܐܘ ܕܡܢ ܩܛܠܐ ܕܐܡܪ ܘܕܐܬܝ ܒܝܬܗ ܐܬܦܪܣ.
ܐܘ ܕܠܐ ܐܬܡܠܟ ܒܩܛܠܬܗ ܕܝܘܣܦ. ܒܢܝܢ ܘܪܒܝܢ ܒܝܬܗ ܚܕܘܬܗ. ܠܐ ܐܝܟ ܐܪܙܐ
ܫܦܝܐ. ܐܠܐ ܐܝܟ ܚܙܘܐ ܕܐܪܙܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܝܟ ܐܪܙܐ ܒܚܠܡܐ. ܕܡܢ ܩܕܡ ܠܐ ܕܚܠ. ܟܕ
ܡܬܡܠܠ ܗܘ ܕܝܢ ܗܘܐ ܕܪܚܡ ܐܝܟ ܐܪܙܐ ܥܠ ܚܫܐܘܬܐ ܕܝܢܐ. ܕܟܠܗ ܕܡܪܐ ܡܕܒܪܐ ܠܗ
ܡܢܗ. ܐܠܐ ܥܠ ܡܫܝܚܐ ܗܘ ܐܡܪ. ܗܘ ܕܐܦ ܐܬܚܫܫ ܘܐܬܡܟܟ.[1] ܐܠܐ ܟܠܗ
ܕܐܬܡܪ ܠܡܫܡܫܘ ܡܢܗܘܢ. ܡܛܠ ܕܠܡܪܗ ܗܘ ܕܡܫܝܚܐ ܢܛܪܐ ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ
ܠܡܛܠܬܗܘܢ. ܘܪܗܘܪܗ ܕܟܠ ܐܝܠܝܢ ܗܘ ܕܡܬܡܠܠ ܡܢܗ ܐܡܪ. ܘܠܐ ܥܠ
ܡܛܠܬܗ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܠܟܘܢ ܢܦܩ ܡܛܠܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܫܝܚܐ. ܘܠܐ ܡܨܒܝܢܐ ܕܐܬܡܘܬܝ
ܢܦܫܐ ܕܡܨܒܪ ܒܠܒܝܬܐ. ܒܪܡܐ ܕܐܬܐ: ܠܐ ܕܩܡ ܕܡܘܕܐ ܠܗ ܡܫܝܚܐ. ܐܠܐ ܡܛܘܠ
ܒܪ ܕܩܡ: ܕܐܬܡܘܬ ܡܪܢ ܕܡܫܝܚܐ. ܠܐ ܠܟܘܢ ܢܦܩ ܡܛܠܐ ܘܢܦܫܐ ܡܢ ܒܝܬ
ܢܛܘܪܐ. ܒܪܡܐ ܕܐܬܐ ܡܢ ܕܪܘܟܬܗ ܗܝ ܡܫܝܚܐ. ܐܘ ܢܣܘܒܝܢ ܕܐܝܬ ܗܘܘ ܡܠܟܐ
ܦܪܡ ܕܩܡ ܡܬܡܠܟܝܢ[2] ܗܘܘ ܒܢܛܘܪܐ ܘܢܛܪܝܢ ܗܘܘ ܠܗ ܐܝܟ ܠܒܩܡ. ܗܢܝ ܕܝܢ
ܦܪܡ ܕܩܡ ܡܛܠܐ ܠܟܠܗ ܗܘܐ. ܢܦܫܐ ܕܒܗ ܗܘ ܒܩܡ. ܘܒܟܬܒ ܕܩܡ[3] ܡܬܡܠܠ
ܗܘܐ ܘܡܬܢܛܪܐ ܡܫܝܚܐ. ܠܟܪܗ ܘܡܛܠܬܗ ܕܕܩܡ ܕܐܬܡܘܬ ܡܪܢ ܕܡܫܝܚܐ.
ܘܐܦ ܚܙܝܢ ܡܢ ܗܢܐ ܕܢܛܘܪܐ ܠܟܘܢ ܢܘܪܝܢ ܐܢܬܘܢ. ܘܒܪܡܐ ܕܠܐ ܢܦܩ ܡܛܠܐ ܘܡܨܒܝܢܐ
ܡܬܡܠܟܝܢ ܐܝܟ ܥܠ ܢܛܘܪܐ. ܘܥܠ ܡܫܝܚܐ ܕܕܩܡ ܘܒܟܬܒ ܕܩܡ ܕܡܢ ܢܛܘܪܐ.
ܐܠܐ ܡܢ ܗܢܐ ܕܒܪܡܐ ܕܐܬܐ ܡܢ ܕܪܘܟܬܗ ܗܝ ܘܡܪܐ ܕܡܒܪܟܘܬܗ. ܥܠ ܒܪܐ ܗܘ ܕܐܠܗܐ
ܡܬܦܩܕܝܢ ܡܪܢܐܝܬ. ܘܠܐ ܗܘܐ ܥܠ ܕܩܡ ܘܒܟܬܒ ܕܩܡ ܕܡܢ ܢܛܘܪܐ.

---

[1] Folio 71rb.
[2] س. ق.
[3] Folio 71va.

من القتل صعدتَ يابني[1] إما انكَ نجيتَ من قتل تامار وابنيها، او انه لم يشترك في قتل يوسف. بَرَكَ ورَبضَ[2] على ارثه ليس كأسد عجوز بل كشبل، اي كأسد شاب لا يخاف من شيء. بالرغم من ان القول "رابض كالاسد" يدل على الوراثة التي ورثها وليس هناك من يستطيع ان يخطفها منه الا انها تدل على المملكة التي قال عنها انه بالرغم من انهم جُربوا وغُلبوا لكن ليس هناك من ينزعها منهم لأن رب الملكوت يحمي الملكوت باسباطها. وليعلمنا بانه يتحدث عن التاج الذي ينتقل من يهوذا وليس عن السبط، كتب موسى: لا يزول الصولجان،[3] اي المَلِك، ولا عصا السلطة التي هي النبي الذي يكشف الامور المستقبلية، الى ان يأتي،[4] ليس داود الذي عظمته المملكة لكن يسوع ابن داود الذي هو رب المملكة. لا يزول الملك والنبي من بيت يهوذا الى ان يأتي صاحب المملكة.

ليثبتوا لي بانه كان هناك من ملوك قبل داود انحدروا من يهوذا وحفظوا التاج لداود، وان لم يكن هناك من ملوك قبل داود فمعرف ان المملكة انتقلت بداود وبابناء داود وحُفظت لابن داود وربه الذي هو رب المملكة. وبالرغم من ان القول "يهوذا يحمدكَ اخوتكَ" ولغاية :لا يزول الصولجان وعصا السلطة" يدل على يهوذا وعلى مملكة داود وابناء داود المنحدرين من يهوذا، لكن من القول "الى ان يأتي من هو صاحب المملكة، الخ"، فانه يدل حقاً على ابن الله وليس على داود وابناء داود من يهوذا.

---

[1] تكوين 49:9
[2] تكوين 49:9
[3] تكوين 49:10
[4] تكوين 49:10

ܐܦ ܟܕ ܕܐܡܪ ܕܐܬܐ ܡܢ ܙܪܥܗ ܗܘ. ܡܫܘܕܥ ܚܕܐ ܕܟܠܗܘܢ ܩܕܡܝ̈ܐ ܢܒܝ̈ܐ ܕܩܘܡܐ ܗܘܘ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܫܬܟܚ ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܕܝܠܗܘܢ ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ. ܘܟܠܗ ܟܡ ܢܒܝܘܬܗܘܢ[1] ܢܒܝ̈ܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܚܕܐ ܕܡܢ ܢܒܝ̈ܐ.[2] ܬܐܡܘܪ ܦܘܩܕܢܐ ܫܠܝܚܗ. ܘܒܥܒܘܕܐ ܕܝ ܐܠܗܐ. ܠܗ ܗܘ ܠܒܢܘܢܐ ܡܪܐ ܫܠܝܚܐ. ܐܡܝܢ ܐܦ ܕܗܘ ܡܪܐ ܠܗ. ܗܘ ܟܕ ܕܬܐܡܘܪ ܦܘܩܕܢܐ ܫܠܝܚܗ. ܠܟܠܐ ܕܠܗ ܠܒܢܘܢܐ ܡܬܬܡܪܐ ܘܡܬܡܠܠܐ ܡܠܟܘܬܗ. ܗܘ ܗܘ ܕܠܐ ܢܒܥܐ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܙܪܥܐ. ܟܕ ܕܐܬܐ ܡܢ ܙܪܥܗ ܗܘ ܡܠܟܘܬܐ܀

[6] ܡܢܘ ܕܝܢ ܟܕ ܐܬܐ ܠܘܬ ܦܘܩܕܢܐ ܡܪܢܐ ܐܡܪ ܫܠܝܚܗ. ܘܐܝܟ ܕܐܬܚܙܝ ܡܢܗ ܦܘܠܚܢܗܘܢ ܕܩܪܐ. ܢܬܚܙܐ ܒܦܘܩܕܢܐ ܐܦ ܠܗܘܐ ܘܡܬܡܠܠܐ ܗܘܐ ܪܐܘܡܘܢ ܒܕܘܡܝܐ. ܐܘ ܟܕ ܦܘܬܓܡܝܢ ܠܒܪ ܡܢ ܟܕ ܦܘܕܡܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܦܘܩܕܐ. ܘܠܗ ܐܡܪܗ ܗܘܐ ܠܫܠܝܚܗ ܟܕ ܚܐܠܐ ܠܡܫܝܚܐ. ܐܘ ܠܗ ܗܘ ܒܗܝ ܡܪܢܐ ܕܐܝܬܐ ܡܢܗ ܚܝܠܐ.[3] ܐܡܪ ܗܘܐ ܦܘܩܕܐ. ܐܡܪ ܠܝ ܕܐܝܟ ܐܡܪܝܢ ܠܟܘܢ ܡܢܐ[4] ܡܢܝܢ ܐܝܬܝܗܘܢ ܚܝܠܐ ܗܘ. ܐܡܪܗ ܠܗ[5] ܕܠܡܪܗܘܢ ܡܬܚܙܝܢ.[6] ܚܙܘ ܟܡ ܒܫܪܐ ܠܟܘܡܗ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܢܗܝܪܐ ܦܓܪܗ ܒܪܫܗ. ܘܒܪܐ ܕܒܢܝ̈ܐ ܐܦܫܛܗ.

---

[1] س. ق.

[2] Folio 71vb.

[3] Folio 72ra.

[4] في الترجمة البسيطة ܚܝܠܐ.

[5] عدلت في المخطوطة الى ܠܗܘܢ ، اذ اضيف حرف الواو فوق الكلمة وحرف النون تحت الكلمة.

[6] في الترجمة البسيطة ܡܬܚܙܐ.

وحتى فيما قاله موسى: يأتي من هو صاحب المملكة، يدل على ان كل القدماء كانوا حافظين المكان اي نقلة التاج الذي لم يكن لهم.

تنتظر له الشعوب،[1] اي الكنيسة ابنة الشعوب.[2] يربط بالكرمة جحشه وبالغصن ابن اتانه،[3] انه يسمي الكنيست بالكرمة كما سماها داود.[4] ان يربط بالكرمة جحشه لان مملكته مربوطة وتنتقل بالكنيست، اي لا يزول الصولجان من يهوذا الى ان يأتي من هو صاحب المملكة.

[6] لما جاء ربنا ربط ايضا جحشه بالكرمة الحقيقية. ومثلما اكتملت بواسطته كل الاسرار سيكمل بالحق ايضا هذه التي انتقلت لهم بالشبه. اما كان يوجد كرمة في أورشليم خارج قدس الاقداس حيث ربط [ربنا] جحشه حينما دخل الهيكل، أو كان الجحش مربوطا بالكرمة في تلك القرية التي قد جاء منها الجحش. قال: ان سألوكم لماذا تحلون الجحش؟ قولوا لهم ان صاحبه يريده.[5]

يغسل[6] بالخمر ثيابه،[7] اي ان جسده يغسل بدمه، وبدم العنب رداءه،[8]

---

[1] تكوين 49:10

[2] اي الامم.

[3] تكوين 49:11

[4] مزمور 80:8, 14

[5] انجيا لوقا 19:30-31؛ ان الجملة السريانية وردت بلسان الجمع ومعناها الحرفي "صاحبهم يريدهم".

[6] أو: يبيض، يقصر.

[7] تكوين 49:11

[8] تكوين 49:11

ܠܥܠܡܐ ܕܦܓܪܐ ܘܢܦܫܗ ܡܫܝܚܐ ܠܓܘܫܡܗ. ܘܐܫܬܘܝ ܐܬܡܫܚܬܐ ܘܐܠܗܘܬܗ. ܐܘܟܝ[1] ܟܡ ܚܒܝܒܘܟܝ ܡܢ ܚܡܪܐ. ܘܡܠܐ ܗܘܐ ܚܕܘܐ ܘܡܫܡܚܬܗ ܡܢ ܚܡܪܐ ܡܪܘܝܐ. ܘܪܝܚ ܒܣ̈ܡܝܟܝ ܡܢ ܒܣ̈ܡܐ. ܥܠ ܕܪܝܚܐ ܗܘܐ ܘܦܐܝܐ ܡܠܦܢܘܬܐ ܕܫܠܝ̈ܚܘܗܝ❖

[7] ܐܣܦܢ ܓܒܪܐ ܓܝܒܪܐ ܘܢܚܬ ܒܒܗ ܡܟܬܠܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܓܒܪܘܗܝ ܕܥܒܪ ܓܒ̈ܪܐ ܕܢܛܦܘ ܠܡܫܒܪ ܠܡܫܒܪ̈ܢܝܬܐ. ܘܡܢ ܐܠܗܘܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܐܬܓܒܪ ܠܡܫܝܚ ܥܠ ܡܫܪܝܬܐ ܕܘܟܬܐ ܘܐܚܕܐ ܘܒܪܢܫܐ.[2] ܘܚܕܐ ܡܫܪܝܗ ܕܡܫܝܚ ܗܢܘ ܕܝܢ ܚܠܒܐ ܕܡܫܝܚܗ. ܘܐܘܪܚܗ ܕܛܒܐ. ܥܠ ܕܡܪܝܐ ܚܠܒܐ ܘܕܒܫܐ❖ ܘܪܝܚ ܚܠܒܘܗܝ ܡܢ ܕܡܢ ܚܠܒܘܗܝ ܠܐ ܛܒܐ ܗܘܐ. ܠܐܘܪܚܗ ܡܢ ܕܚܠܒܘܗܝ ܫܦܝܪܐ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܒܠܒܘܗܝ ܠܡܫܒܚܘ ܠܐ ܕܡܛܠ ܕܠܐ ܐܢܫܐ ܘܗܘܐ ܠܡܫܪܪܐ ܟܒܪ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܡܢܗܘܢ ܡܫܒܚܢܐ ܕܥܒܕܘ ܘܫܡܠܝܘܬܗ ܠܒܢܝ ܟܠܗ❖

[8] ܐܚܘܟܝ ܥܠ ܫܦܝܪ[3] ܫܦܝܪܐ ܢܗܪܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܥܠ ܓܝܪ ܠܫܡܥܘܬܗ ܕܡܫܝܚܐ. ܘܗܘ ܥܠ ܫܦܪܐ[4] ܕܫܦܝܪܐ. ܠܥܠܡܐ ܕܥܠ ܕܫܪܐ ܚܕܘܬ ܫܡܝܐ. ܐܬܓܒܪܬܗ ܡܢ ܥܠܡܐ ܗܘ ܕܫܦܝܪܬܐ. ܘܐܫܬܘܡܗ ܒܓܘܫܡܐ ܒܓܪܡܗ. ܘܐܚܕܐ ܐܦ ܗܘ ܥܠ ܫܦܪܗ ܕܡܫܝܚܐ❖

---

[1] س. ق.

[2] Folio 72rb.

[3] في الترجمة البسيطة ܫܦܪ̈ܝ.

[4] في البسيطة ܫܘܦܪܐ.

لأنه بدمه يغسل جسده الذي هو رداء ألوهيته. تحمر من الخمر عيناه،[1] لأن حقيقة فكره أصفى من الخمر المصفى، وتبيض أسنانه من اللبن،[2] لأن تعليم شفاهه نقي وجميل.

[7] إيساكار رجل جبار رابض بين المسالك.[3] اي انه جدعون الذي ارسل رسائلا ليأتوا ويقتلوا الميديانيين، وبثلاثة الف رجل تقوى ونزل على معسكر الالوف والربوات الكبيرة[4] ورأى ان مسكنه جميل،[5] اي الوراثة التي نالها، وأرضه جيدة،[6] لأنها تدر حليبا وعسلا. ورغم ان حصته لم تكن أفضل من حصة الاسباط اصدقائه الا ان شكره كان اكثر من اصدقائه. أحنى كتفه للعبودية، ليس للشعوب انما لله، وأصبح عبداً للسخرة[7] اي انه اصبح يقدم عِشر ماشيته وغلته لابناء لاوي.

[8] زبولون يحل على شاطيء البحار،[8] اي على جانب موانيء البحر، وهو على شاطيء السفن،[9] لأن تجارة كل من حل حول البحر تكون من مدخول السفن، وحدوده لغاية صيدون،[10] التي تقع على شاطيء البحر.

---

[1] تكوين 49:12
[2] تكوين 49:12
[3] تكوين 49:14
[4] انظر قضاة 7:25 – 6:33
[5] تكوين 49:15
[6] تكوين 49:15
[7] تكوين 49:15
[8] تكوين 49:13
[9] تكوين 49:13
[10] تكوين 49:13

[9] ܐܦ ܚܕ ܠܟܠܗܘܢ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܫܡܫܐ[1] ܕܐܦ ܐܠܗܘܬܐ ܫܡܝܢ ܡܢܝܢ.
ܐܝܟ ܚܕ ܟܠ ܡܢ ܡܫܬܡܫܢܐ ܕܐܠܗܘܬܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܐܣܛܘܟܣܝܢ ܒܬܪ ܚܕܕܐ
ܘܗܘܘ ܡܢܗ ܘܡܢܗܘܢ. ܢܗܘܐ ܕܝ ܫܘܡܐ ܕܟܠ ܐܘܪܚܐ.[2] ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܟܠ ܦܘܡ ܐܘܪܚܐ.
ܐܝܟ ܗܠܝܢ ܕܡܕܒܪܢܐ ܕܫܡܝܐ. ܘܡܕܒܪܝܢ[3] ܙܢܝܗܘܢ[4] ܡܢ ܟܘܟܒܐ. ܘܣܗܪܐ ܕܟܠ
ܡܫܬܠܛ. ܠܟܘܠܐ ܐܝܟ ܕܡܕܒܪܝܢ ܡܢ ܫܡܫܐ ܘܕܟܠ ܦܘܡ ܐܘܪܚܐ ܐܝܟܢ ܕܐܝܬ ܒܟܘܟܒܐ.
ܘܦܠܓܝܢ ܡܢ ܣܗܪܐ ܕܡܫܡܫ ܟܠ ܡܫܬܠܛ ܐܝܟܢ ܕܐܝܬ ܒܬܘܪܥܠܡܐ. ܗܘܝܐ
ܡܫܬܡܫܝܢ[5] ܗܘܘ ܡܢ ܫܡܫܐ ܦܠܓܘܬܐ ܕܡܫܬܠܛܐ. ܘܟܘܟܒܐ ܕܝܢ ܗܘܘ. ܕܢܦܠ
ܠܗ ܟܠ ܠܫܘܫܐ ܒܫܡܫܐ. ܘܡܪܢܐ ܠܡܕܒܪܘ ܠܫܡܫܐ ܘܗܝ. ܡܫܬܠܛ ܕܡܕܒܪܢܐ
ܪܘܚܐ ܕܐܝܬ ܟܠ ܦܠܓܘܬܐ. ܟܕ ܐܘܟܝܬ ܒܬܪ ܐܢܫܐ ܠܡܕܒܪܢܘܬܗ. ܗܝ ܕܗܝ
ܡܫܬܠܛܐ ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܫܬܡܫܘܢ.[6] ܐܝܟ ܫܘܫܐ ܠܡܕܒܪܘ. ܒܪܡ ܕܝܢ ܡܢ ܒܬܪ
ܟܘܟܒܐ. ܘܡܟܠܡ ܐܘ ܠܫܡܫܐ ܡܢ ܒܬܪ ܫܡܫܐ. ܠܦܘܪܫܢ ܫܡܫܐ
ܡܪܐ. ܐܘ ܗܝ ܦܠܓܐ ܫܡܫܐ ܗܘܐ ܒܗܘ ܐܒܐ ܐܝܟ ܕܒܬܘܡܐ ܦܠܓܘܬܐ ܕܡܕܒܪ
ܠܦܘܪܫܢܗ ܕܡܪܐ. ܐܘ ܒܦܘܪܥܢܐ ܕܒܬܪ ܐܘ ܕܦܘܠܚܗ ܐܠܗܘܬܐ ܐܠܡܪܢܐ ܒܦܘܡ
ܡܦܘܪܫ ܗܘܠܐ. ܕܢܣܒܐ ܕܟܠ ܦܘܪܫܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ. ܐܦܐ ܗܘ ܕܗܘ ܦܘܪܫܢܐ ܪܘܚܐ
ܕܒܠܥ ܗܘܐ ܕܢܗܘܐ ܠܟܠ ܡܫܡܫܢ. ܟܕ ܫܡܫܐ ܕܡܪܐ ܪܚܝܡ ܗܘܐ܀

---

[1] Folio 72va.
[2] في الترجمة البسيطة ܐܘܪܚܐ.
[3] س. ق.
[4] س. غ. ܙܢܝܗܘܢ.
[5] س. ق.
[6] Folio 72vb.

[9] دان يدين شعبه،[1] اي انه شمشون الذي دان اسرائيل عشرين سنة، كأحد أسباط اسرائيل،[2] اي مثل أحد اخوتهم ابناء الحرات المنحدرين من يعقوب. يكون ثعبانا على الطريق،[3] اي على وجه الارض. مثل الافاعي التي في صحراء سيناء والتي تُخرج رأسها من التراب. وافعوانا على المسالك،[4] مثل الذين يسيرون في البيداء يرتعبون من الافعى التي على وجه الارض، واولئك الذين يسيرون في الطرقات يخافون الثعبان الذي يكمن عند المسالك، هكذا خاف الفلسطينيون الذين ساروا في المسالك والبيداء من شمشون. يلسع الفرس في عقبه ويطرح راكبه الى الوراء.[5] لأنه بالجوع العظيم الذي جلب الله على الفلسطينيين أحرق شمشون غلالهم بواسطة الثعالب لأن النار كانت محمولة على اجسامهم كالحصان الذي يحمل راكبه.[6] وانهار الفلسطينيون بسبب نقص الخبز ووقعوا الى الوراء بسبب فقدان القوت.

أنتظر خلاصكَ يارب.[7] إما ان فلسطين انتظرت في ذلك الزمان كما في ايام تابوت العهد الذي سرقوا لخلاص الرب، او انها قيلت بفم يعقوب بخصوص شخص ابناء دان او كل اسرائيل، ليُري بان كل المخلصين الذين ظهروا صوّرا سر ذلك الخلاص العظيم الذي كان مزمعاً ان يأتي لكل الشعوب بواسطة يسوع المخلص الحقيقي.

---

[1] تكوين 49:16
[2] تكوين 49:16
[3] تكوين 49:17
[4] تكوين 49:17
[5] تكوين 49:17
[6] انظر قضاة 8-15:1
[7] تكوين 49:18

[10] ܨܝܕ ܒܨܘܡܐ ܢܩܘܡܘܢ. ܗܢܘܢ ܐܪܒܥܝܢ ܐܠܦܝܢ ܕܒܗ ܡܬܢܝܚܝܢ ܐ̈ܢܫܝܢ
ܗܘܘ ܩܕܡ ܡܠܘܐܐ ܐܠܦܝܢ. ܘܒܗ ܒ̈ܢܝܗܘܢ ܘܢ̈ܫܝܗܘܢ ܘܐܢ̈ܫܝܗܘܢ[1] ܡܢ ܒܠܕܗܘܢ
ܐܬܝܢ ܗܘܘ. ܘܪܗܛܘ ܢܦܩ ܒܥܒܕܐ. ܗܘ ܗܘ ܕܐܙܠ ܗܘܐ ܗܘ ܒܢܫܐ[2] ܡܢܝܚܐܝܬ
ܘܒܫܦܝܪܐܝܬ. ܘܡܫܠܡܢܘܬܐ[3] ܗܘܬ ܒܗ ܒܢܘܡܣܐ. ܗܘ ܕܐܝܟ ܒܥܒܕܐ ܐܠܗܐ ܗܘܬ
ܒܠܕܗ܀

[11] ܕܐܡܪ ܛܒܐ ܐܪܒܥܐ. ܗܘ ܕܐܡܪ ܡܢܘܬܐ ܕܢܦܩܘܢ ܒܢܡܘܣܐ
ܢܦܫܗ. ܕܗܢܐ ܕܝܢ ܕܐܪܥ ܐܣܝܐ ܗܘܬ. ܘܕܢܛܠ ܐܘܪܚܐ ܠܡܫܠܡܐ. ܒܢܡܘܣܐ
ܢܣܒܐ ܘܒܫܡܝܢܐ ܦܪܝܫ ܛܒܐ ܕܗܘܝܢ ܒܢܐܬܗ܀

[12] ܢܫܠܡ ܐܝܟܢܐ ܡܟܝܠ. ܠܐ ܕܡܝܬܐ ܡܫܬܡܠܝܐ. ܐܠܐ ܕܢܗܘܐ
ܫܘܡܠܝܐ ܫܦܝܪܐ. ܒܢܘܢ ܗܘ ܕܫܪܝܪ ܣܒܪܐ ܛܒܐ. ܠܡܠܟܘܬ ܐܠܗܐ ܕܒܢܝܢܫܐ[4] ܗܘܘ
ܡܢ ܩܕܡ ܐܘܣܝܐ ܘܒܝܢܬܗ ܕܫܡܝܐ܀

[13] ܒܪܐ ܕܐܪܒܥܐ ܢܘܫܦ. ܠܫܘܐ ܕܡܢ ܛܒܘܬܗ ܐܪܒܥܐ ܫܦܝܪܐ
ܐܪܒܥ ܗܘܐ. ܫܡ ܒܢܝܐ ܒܢܝܐ ܫܦܝܪܐ. ܘܫܡܝܢ ܗܘܐ ܟܠ ܐܠܗܐ.
ܒܛܘܒܢܗ ܪܒܐ ܕܟܠ ܐܠܗܐ. ܘܫܡܝܢ ܐܘܦ ܒܫܘܒܚܐ.[5] ܘܒܡܫܠܡܢܘܬܐ
ܘܒܐܝܬܐ. ܘܫܡܝܢ ܐܝܟ ܒܢܝܐ ܒܛܝܒ ܒܝܬܗ. ܕܡܢ ܢܦܫܗ ܘܡܢ ܫܡܝܐ.
ܕܫܠܡ ܕܝܢ ܒܫܘܪܐ. ܟܠ ܕܡܬܛܝܒ ܘܡܫܬܡܠܐ ܒܡܠܟܘܬܗ.

1 لماذا في صيغة المفرد؟
2 س. ق.
3 Folio 73ra.
4 س. ق.
5 Folio 73rb.

[10] جاد يخرج بجيش، اي الاربعين الفا مسلحا الذين ذهبوا امام ستمائة الف، وتبعوهم مع ابنائهم ونسائهم وعائلاتهم.[1] وهو يجر العقب،[2] اي انه يذهب بالمقدمة مسلحا وببسالة، وتتشجع به الجماعة التي تتبعه كالعقب.

[11] أرض أشير جيدة،[3] كما قال موسى: يغطس رجله بالزيت[4] يبدو انها كانت ارض افاميا. ويقدم قوتا للملوك،[5] بزيت خالص وخمور متميزة الطعم تكون ورثته.

[12] نفتالي سفير سريع،[6] ليس لجلب دعايات بل ليقدم تقريرا حسناً، انه "برق" الذي ارسل بشرى سارة لكل الذين فروا من امام شدة وقوة سيسرا.[7]

[13] يوسف ابن التربية،[8] لأنه منذ صباه تلقى تربية حسنة. أصعد يا ينبوع، يابناء مُدعماً، المعتمد على الله، باتكاله العظيم على الله. والمعتمد ايضا على بكوريته وعلى المملكة وعلى الاخوة. مدعوم ايضا مثل القوس على ابنيه من اليمين ومن الشمال. صعد على السور،[9] لأنه اكتمل وتزين بالفضيلة.

---

[1] انظر يشوع 4:12-13

[2] تكوين 49:19

[3] تكوين 49:20

[4] تثنية 33:24

[5] تكوين 49:20

[6] تكوين 49:21

[7] قضاة 4:4-22

[8] تكوين 49:22؛ ان الترجمة السريانية البسيطة تنفرد بنصها المتميز في بركات يعقوب ليوسف عن الترجمات الاخرى؛ ان كل الايات في هذا النص مقتبسة من البسيطة.

[9] تكوين 49:22

ܘܐܬܚܙܝܘ ܠܗܘܢ ܘܫܡܥܘܗܝ ܡ̈ܠܝ ܚܘܪ̈ܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܡܥܐ[1] ܡܟܪܝܬܐ. ܘܐܦ ܟܬܟܠ ܦܠܚܘܬܗ. ܫܡܥܘܗܝ ܘܐܒܠܘܗܝ ܠܡܪܝܢ. ܘܩܒܠ ܠܗ ܕܝܢ ܒܒܘܣܡܐ ܫܡܝܗ. ܥܠ ܕܐܫܬܟܚ ܗܘܐ ܡܢܐ ܒܟܝܢܗܘܢ. ܘܐܬܕܒܪܘ ܕܘܟܬܐ ܕܐܝܬܘܗܝ. ܠܫܘܐ ܕܐܦ ܟܕ ܟܫܝܪܐ ܫܡܝܐ. ܐܝ ܫܠܐ ܒܕܘܟܬܐ ܠܐ ܐܝܬ. ܒܫܡܠܐ ܗܘ ܟܘܫܝܐ ܕܫܡܝܐ. ܗܘܝܐ ܘܐܦ ܗܘܦܟ. ܘܐܦ ܡܘܠܟܢܐ ܐܝܟ ܫܡܝܐ ܠܡܫܡܫܘ ܐܫܟܚܘܗܝ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ. ܐܠܐ ܙܘܗܪܐ ܕܐܫܬܡܠܝ ܒܫܠܐ ܥܠ ܐܫܟܚܘܗܝ ܠܟܠ ܗܘܐ ܠܗ. ܐܬܕܒܪܘ ܠܗܘܢ ܒܝܢ ܡܢ ܫܘܒܐ ܕܘܟܬܐ ܕܐܬܪܘܗܝ.[2] ܡܢ ܟܕ ܠܗܘܢ ܬܫܥܐ ܕܫܢܝܢ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܛܠ ܐܝܟܢܐ ܬܫܥܐ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ ܫܢܝܢ. ܘܡܛܠ ܗܝ ܙܒܢܐ ܕܒܠܚܘܕ ܠܡܕܒܪܢܘܬܗ ܒܡܕܒܪܐ ܢܝܚܐ. ܠܒܢܝܢܐ ܘܫܝܢܐ ܒܥܡܠܢ ܠܐܢܫܝܐ ܟܠܗ.

[14] ܐܠܗܘ ܕܐܢܫ ܢܕܥ. ܒܠܚܘܕ ܐܝܬܘܗܝ ܕܟܠ ܒܒܪܝܬܐ. ܡܛܠ ܕܩܡ ܡܢ ܕܡܫܬܡܫܢ ܡܢ ܒܢܝ ܐܢܫ. ܘܐܦ ܟܠ ܗܘ ܢܕܥܘ. ܒܘܪܟܬܐ ܕܫܡܝܐ ܡܢ ܠܟܠ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܝܬ ܡܫܡܫܢܐ ܘܐܫܝܢܐ. ܘܒܝܢܬܐ ܠܗܝ ܕܙܕܩ ܡܢ ܐܡܪ ܥܠ ܟܠܟܠܗ ܕܫܝܢܐ ܘܢܟܪܝ.[3] ܒܘܪܟܬܐ ܕܐܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܡܢ ܠܐܢܫ. ܠܫܘܐ ܕܐܦ ܟܠ ܩܕܡ ܡܢ ܠܐ ܩܕܡ ܗܘ. ܐܠܐ ܐܦ ܡܢ ܐܘܢܐ ܐܡܪܝܢ ܕܡܫܚܐ ܐܝܟ ܒܢܝܐ. ܘܐܝܟ ܕܡܫܠܡܢ ܐܝܟ ܫܡܥܢ ܕܐܝܟܢܐ ܠܡܬܟܫܦܘ ܕܠܐ ܢܫܪܘܢ ܡܛܠ ܒܫܘܠܡܗܘܢ.[4] ܗܢܘ ܓܝܪ ܠܗܘܢ ܒܢܝܬܐ ܫܠܝܬܐ ܘܡܫܡܫܢܬܐ.

---

1 س. غ. ܕܡܥܐ.

2 Folio 73va.

3 س. ق.

4 Folio 73vb.

ان زعماء الفِرَق خاصموه وعادوه[1] اي رؤساء الاسباط. ولو كُتِب أسياد الفِرق فانها هي ذاتها، لأن اسياد فِرقه هم اخوته. وقد مقتوه وباعوه الى مصر.

وعاد قوسه بقوة،[2] لأنه ساد واصبح سيدا عليهم، وتبددت قوى يديه[3] بسبب قوة القوس، ان لم تكن قوة في الذراع فان قوة القوس باطلة. وهكذا ايضا يوسف اذ رغم انه كانت له سلطة كالقوس ليقتل اخوته لكنه لم يكن له الغضب الذي تمَثل بالقوة على اخوته. بدافع المحبة تبددت قوة يديه. من يد يعقوب الشديدة، اي لأن الله القوي كان مع يعقوب وبسبب اسم الراعي[4] المزمع قيادة [القطيع] في الصحراء القفر الى الصخرة التي تُحيي بسقيها كل اسرائيل.[5]

[14] إله ابيكَ يساعدكَ[6] اثناء قتالكَ مع الاعداء لأنك لم تنتقم من ابناء والدكَ، وإيل شاداي[7] يباركك بركاتَ السماء من فوق،[8] اي بندى فياض ومستمر وبأمور جيدة تسيل من هناك على محاصيل السنة لكي تُبارَك.

بركة الغمر الرابض في الاسفل.[9] اذ رغم ان كل شيء يأتي من لا شيء الا ان البعض يقول بان الغيوم تأخذ [الماء] من الغمر. وكما ان حكمة الله غيرت المياه لتكون مالحة لكي لا تنتن بسبب تجمعها هكذا ايضا فان حكمة الله تجعلهم في الغيوم مياه حلوة وطيبة

---

[1] تكوين 49:23
[2] تكوين 49:24
[3] تكوين 49:24
[4] تكوين 49:24
[5] خروج 17:6؛ عدد 20:8-11؛ كورنثوس الاولى 10:2-4
[6] تكوين 49:25
[7] أو: الله القدير.
[8] تكوين 49:25
[9] تكوين 49:25

ܡܛܠ ܡܦܩܬܐ ܕܙܢܝܐ ܘܕܣܢܝܩܘܬܐ ܘܕܟܐܒܐ ܘܕܡܘܟܟܬܐ. ܒܪܡ ܕܝܢ ܒܘܪܟܬܐ
ܕܥܡܡܐ. ܕܗܢܐ ܗܘ ܕܛܠܐ. ܘܒܘܪܟܬܐ ܕܐܒܘܗܝ ܕܢܘܪܐ ܗܘ ܕܪܘܚܐ ܕܡܫܝܚܐ[1] ܥܠܘܗܝ
ܢܬܐܬܘܢ. ܒܘܪܟܬܐ ܠܡ ܕܐܘܪܚܐ ܕܪܘܚܢܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܘܪܟܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܡܛܪܐ ܐܝܟ ܠܒܪܗ ܗܘ
ܕܢܬܠ ܡܛܠܬܐ ܕܐܘܪܚܗ. ܘܒܘܪܟܬܐ ܡܠܟܝܬܐ ܕܡܛܪܬܐ ܐܝܟ ܐܦܐ ܒܡܫܝܚܘܬܗܘܢ ܠܒܢܝ ܡܫܝܚܘܬܗܘܢ.
ܒܘܪܟܬܗ ܕܐܒܘܗܝ ܚܝܠ[2] ܥܠ ܒܘܪܟܬܐ ܕܡܘܠܕܢܘܗܝ. ܠܥܡܐ ܕܡܠܟܐ ܐܝܟ ܒܘܪܟܬܐ ܕܒܢܝܡܝܢ
ܡܢ ܗܠܝܢ ܕܐܬܒܪܟܘ ܐܢܐ. ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܡܢ ܐܒܐ ܕܣܓܝܐ ܐܬܒܪܟܘ ܒܡܫܝܚܘܬܐ. ܐܢܐ ܕܝܢ ܒܥܡܡ ܐܣܝܪܐ
ܗܘ ܢܬܒܪܟ ܐܝܟ ܒܡܫܝܚܘܬܐ. ܡܛܠ ܕܡܢ ܙܒܢ ܐܚܝ ܒܥܒܕܘܬܐ ܕܠܐܚܝ ܒܗܘ ܢܦܫܐ ܢܦܠ ܗܘܐ.
ܥܒܕܐ ܠܐܚܝ ܒܗܘ ܢܦܫܐ ܥܒܕ ܗܘܐ ܠܗ. ܡܠܟܘܬ[3] ܐܝܟ ܗܦܟܠ ܒܘܪܟܬܗ ܡܢ ܐܚܝ. ܠܐ
ܒܚܝܠܐ. ܐܠܐ ܒܪܚܡܐ. ܒܪܝܐ ܠܗ ܠܥܒܕܐ ܕܦܠܚܐ ܕܥܠܡ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܕܗܠܝܢ ܒܘܪܟܬܐ
ܕܐܬܒܪܟܘ ܡܢ ܝܥܩܘܒ. ܗܘ ܕܐܬܒܪܟ ܒܦܘܪܐ ܘܒܪܟܬܐ ܕܐܬܝܗܒ ܠܗ. ܢܗܘܐ ܠܒܢܘܗܝ
ܕܝܘܣܦ. ܕܐܝܟ ܕܐܬܝܗܒܘ ܢܦܫܐ ܠܗ ܡܢ ܙܪܥܐ ܫܘܒܚܐ ܘܡܘܗܒܬܐ ܠܐܚܘܗܝ. ܢܗܘܐ ܠܗܘܢ ܐܦ
ܠܒܢܝܐ ܠܡܠܟܘܬܐ. ܘܢܬܠܘܢ ܥܠ ܐܚܘܗܝ ܥܠܘܗܝ ܢܬܐܬܘܢ܀

[15] ܒܢܝܡܝܢ ܕܐܒܐ ܚܛܘܦܐ. ܘܡܟܝܠ ܠܡܕܒܚܐ ܥܠܘܗܝ ܢܬܐܬܘܢ. ܒܨܦܪܐ ܢܐܟܘܠ
ܥܕܝܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܒܡܘܪܩܢܐ ܕܗܘܐ ܠܗܘܢ ܡܢ ܗܒܪܘܬܐ ܘܡܢ ܡܫܝܚܐ. ܘܡܢ ܕܒܪ ܐܚܝܢ.
ܘܒܪܡܫܐ ܢܦܠܓ ܒܙܬܐ ܘܡܢ ܕܒܪܐ ܠܦܩܬܐ ܕܒܢܝܢܐ ܥܠܘܗܝ ܐܘܪܫܠܡ ܡܦܠܓ ܠܡ ܕܒܗ ܫܠܡ ܗܘܐ
ܕܟܕܢ ܟܠܗ. ܡܛܠ ܕܟܠ ܗܘܐ ܘܡܢܝܢܐ ܡܢ ܡܥܡܪܬܐ ܕܫܠܝܛܘܬܐ ܗܠܝܢ ܕܫܡܥܘܢ[4]܀

---

[1] س. ق.
[2] س. ق.
[3] Folio 74ra.
[4] Folio 74rb.

لسقاية الانسان والحيوانات والاعشاب والنباتات. اذا ان بركة السماء هي بركة المطر والندى، وبركة الغمر هي بركة الانهار والينابيع التي تسقي منطقة ارثه.

اما بركة الثديين والرحمة[1] فهي البركة المحبوبة التي تبارك فيها الام ابنها عندما يفيض حليب ثدييها، والبركة الحبيبة التي يبارك فيها الاباء بمراحمهم الذين يحبونهم. بركات ابيك تفوق بركات والدَي،[2] لأن البركات التي باركتكَ أكثر من تلك البركات التي بُوركتُ أنا بها. اذ انكَ تباركتَ بالايمان من أبٍ يرى اما انا فباسم أخر تباركتُ بالايمان. اذ ان ابي جعل اخي عبدا لي بالسيادة التي كان سيعطيها لاخي في ذلك اليوم. لذلك فان بركاتي اكثر من بركات ابي ليس بالقوة لكن بالرحمة.

لغاية أمل الروابي الابدية[3] اي البركات التي بُوركتَ بها من اسحاق الذي بُوركَ على الجبل والرابية التي قُدِمَ عليها [قرباناً]. لتكن على رأس يوسف[4] كما هو الحال اليوم بين المصريين فخراً واعتزازاً لاخوته، ويكون لهم ايضا في النهاية اكليلا ويحكم اخوته في [مناطق] ورثهتم.

[15] بنيامين ذئبٌ مفترسٌ[5] كامن للفريسة في [منطقة] ورثه، في الصباح يلتهم الفريسة[6] اي في الخلاص الذي حصل لهم من الهنود ومن سنحريب ومن بيت غوغ، وعند المساء يقسم الشيء الذي أصاب[7] لأنه بالراحة في اورشليم يقسم ما غنم وجلب من معسكرات الجنود مع بيت يهوذا الذين يسكنون معه، كما ذكرنا.

---

[1] تكوين 49:25
[2] تكوين 49:26
[3] تكوين 49:26
[4] تكوين 49:26
[5] تكوين 49:27
[6] تكوين 49:27
[7] تكوين 49:27

[SECTION XLIII]

[1] ܗܟܢܐ ܕܝܢ ܕܐܡܪ ܐܢܫ ܠܡܘܪܟܒܘܬܗ ܕܡܫܝܚ ܡܫܚܠܦܢܐܝܬ. ܢܕܥ ܘܢܘܕܐ ܐܢܫ ܐܦ ܩܢܘܡܝܐܝܬ. ܠܐ ܕܝܢ ܡܫܚܠܦܢܐܝܬ ܐܡܪ ܐܢܫ ܐܝܟ ܕܠܐ. ܘܠܐ ܩܢܘܡܝܐܝܬ ܡܠܟܝܢ ܚܕ ܠܗܘܢ ܐܝܟ ܕܐܦ. ܒܪܝܢܐܝܬ ܕܝܢ ܐܡܪ ܐܢܫ ܡܫܚܠܦܢܐܝܬ. ܘܟܝܢܝܐܝܬ ܡܠܟܝܢ ܚܕ ܠܗܘܢ ܩܢܘܡܝܐܝܬ܀

[2] ܩܘܒܠ ܠܟܘܢ ܚܠܦܝܢ ܘܩܢܘܡ ܐܘܣܝܢ. ܛܥܘܢ ܐܝܟ ܡܢܐ ܠܐ ܐܩܘܡ. ܐܡܬܝ ܕܝܢ ܕܗܘܐ ܒܘܟܪܗ ܕܡܫܝܚ. ܟܝܢܗ ܡܛܠ ܒܘܟܪܗ ܟܐܢܘܬܗ ܕܡܫܝܚ. ܐܬܚܝܠܬ ܕܝܢ ܟܝܢܗ ܕܩܘܒܠ. ܒܥܘܬܐ ܕܐܬܘܗܝ ܠܒܪܗ ܕܡܫܝܚ. ܘܩܕܡ ܐܬܓܪ ܡܢܐ ܟܠܒܟ ܦܘܪܫܢܐ ܡܢ ܐܠܗܐ ܟܠ ܐܢܫ. ܐܠܐ ܕܝܢ ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ. ܘܡܫܒܚܢܐ ܕܢܘܣܦܬܐ ܕܡܠܘܟ ܠܗ. ܟܝܢܗ ܓܒܪ ܕܐܝܬ ܗܘ ܕܡܢ ܦܪܨܘܦܐ ܐܬܚܙܝ ܠܗ܀

[3] ܫܡܥܬܘܢ ܘܠܡܐ ܐܝܟܢܐ ܫܐܠܝܢ ܕܢܘܗܪܐ. ܐܦ ܗܠܝܢ ܕܡܢܐ ܗܘܘ[1] ܠܫܘܐܠܐ ܘܠܡܫܪܐ. ܕܐܡܬܝ ܕܗܢܘܢ ܒܢܘܗܪܗܘܢ ܚܙܝܢ ܡܢܗܝܢ. ܘܟܕ ܡܬܢܗܪܝܢ ܒܪܘܚ ܐܬܪܝܢܗܘܢ. ܐܦ ܫܘܐܠܐ ܒܫܡܫܐ ܡܛܠ ܠܒܠܒܐ ܡܫܠܡ. ܐܝܟ ܗܠܝܢ ܠܒܢܝ ܥܡܝܢ ܓܠܝܐܝܬ. ܘܡܢ ܡܢܐ ܟܠ ܦܘܠ ܦܓܪܝܢ. ܐܝܟ ܗܠܝܢ ܟܠ ܦܢܝܐ ܕܡܫܡܫܢܐ܀ ܩܛܠ ܗܘܒܠ ܒܡܢܐ ܕܡܛܠ ܚܛܝܬܐ. ܢܣܒܬ ܐܝܟ ܡܫܪܐ ܕܡܢ. ܘܡܢܝܢܐ ܕܡܢ ܠܒܟܘܢ ܡܢܐ ܠܛܘܒܐ. ܢܚܡ ܐܝܟ ܡܘܠܟܢܗ ܒܢܝܐ ܕܒܪܐ܀

---

[1] Folio 74va.

43.2. [القسم الثالث والاربعون]

[1] الآن وبعد ان ذكرنا[1] بركات يعقوب في معناها الفعلي نعود ونذكرها[2] [في معناها] الروحي ايضاً. اننا لم نقلها [بالمعنى] الفعلي كما ينبغي ولم نكتبها [بالمعنى] الروحي كما يجب، لأننا قلناها [بالمعنى] الفعلي بشكل ناقص ونكتبها [بالمعنى] الروحي بشكل مختصر.

[2] رأوبين قوتي وباكورة رجولتي،[3] تفيض كالمياه ولا تمكث، مثلما لعنت عدالة يعقوب بكره هذا بسبب فعله المشين، ومُسحت لعنة رآوبين بواسطة موسى الذي هو نسل يعقوب، هكذا قرر الله الموت على آدم بسبب كسر الوصية، لكن جاء ابن الله وفي وعد القيامة الذي وعد، أبطل حكم [الموت] الذي رافق آدم من الفردوس.

[3] شمعون ولاوي أخوان، آلات الغضب،[4] هذان ايضا كانا صورة الشيطان والموت. ومثلما دمرا القرية بغضبهما ونهبا ممتلكاتها كذلك الشيطان اذ قتل العالم سراً في حسده كما [فعل] شمعون ولاوي علناً بابناء شكيم، وأخذ الموت كل الاجساد كما فعل شمعون ولاوي بممتلكات الشكيميين. ان بشارة ربنا أقامت [من بين الاموات] القتلى الذين قتلتهم الخطيئة سراً، وبعث وعد الابن المبارك الموتى الذين خيم عليهم الموت الظالم.

---

[1] حرفيا: قلنا.
[2] حرفيا: لنقولها.
[3] تكوين 49:3
[4] تكوين 49:5

[4] ܙܒܘܠܘܢ ܕܫܪܐ ܥܠ ܣܦܬ ܝܡܡ̈ܐ. ܛܘܦܣܐ ܗܘ ܗܘܐ ܠܥܡܡ̈ܐ
ܕܫܪܝܢ ܥܠ ܟܐܦ ܢܒܝ̈ܐ. ܘܐܬܚܙܝܘ ܕܗܘ ܟܐܦܐ ܠܡܫܝܚ. ܘܟܢܫܐ ܠܐܘܡܬܐ
ܕܥܡܡ̈ܐ. ܟܐܦܐ ܠܒܝܬܐ ܡܬܐܡܠܐ ܒܪܘܚ. ܗܢܐ ܠܡ ܫܡܥܢ ܐܝܟܢ ܙܘܪ
ܘܙܪܥ܀

[5] ܐܫܟܪ ܚܡܪܐ ܚܝܠܬܢܐ ܕܪܒܥ. ܒܝܬ ܫܒܝ̈ܠܐ ܕܐܘܪܚܬܐ ܕܟܒܪ
ܘܕܠܐܒ ܕܘܗ ܒܫܒܝ̈ܠ. ܚܙܐ ܡܫܪܝܗ ܕܫܦܝܪ[1] ܘܐܪܥܗ ܕܛܒܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܚܙܐ
ܟܒܐܗ ܕܛܒܐ. ܘܡܫܪܝܗ ܕܩܕܝܫ. ܐܪܟܢ ܟܬܦܗ ܠܡܫܩܠܐ. ܘܗܘܐ ܠܫܘܥܒܕܐ
ܦܪܘܩܐ܀

[6] ܕܢ ܢܕܘܢ ܠܥܡܗ. ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܫܒܛ̈ܐ. ܐܝܟܘ ܕܡܢ ܕܢ ܕܢܐ ܠܥܡܗ
ܗܘ ܕܡܢ ܚܘܒܐ ܕܕܝܠܗ ܗܘ ܡܠܒܘܫܐ. ܡܛܠ ܢܕܘܢ ܠܥܡܠ ܥܡܡ̈ܐ܀ ܚܘܝܐ
ܚܙܐ ܗܘܐ ܡܢ ܠܚܘܝܐ ܩܕܡܝܐ. ܘܫܪܝܐ ܠܫܘܠܛܢܐ. ܐܝܟ ܚܘܝܐ ܕܢܟܬܐ ܕܗܘܐ
ܠܥܡܠܐ ܚܘ̈ܝܬܐ. ܘܡܫܬܠܛ ܕܥܡܐ ܕܢܐܟܘܠ ܦܘܪܩܢܐ ܐܢܫܐ ܐܟܘܪ ܗܘ ܐܡܪ ܡܟܦܘܪ
ܒܢܘܚܐ ܣܟܠܐ ܦܘܪܩܢܐ ܕܟܠ. ܠܦܘܪܩܢܟ ܣܟܝܬ ܡܪܝܐ܀

[7] ܓܕ ܓܝܣܐ ܢܦܘܫ. ܐܘܟܝܬ ܐܠܦܝܢ ܕܡܐܬܝܢ.[2] ܡܪܢܐ ܕܝܢ
ܐܘܟܝܬ ܐܢܘܢ ܡܠܟܝ̈ܢ. ܕܓܝܣܘ ܘܒܙܘ ܩܕܡ ܟܠܗ ܥܡܡ̈ܐ. ܠܡܦܠ
ܓܝܣܐ ܥܠ ܓܝܣܐ ܕܢܟܘܢ ܡܢܗ ܠܥܡܡ̈ܐ ܕܓܝܣܝ̈ܢ[3] ܗܘܘ ܠܗ܀

[4] زبولون الذي حل على شاطىء البحار[4] اصبح نموذجا للشعوب التي

---

[1] Folio 74vb.
[2] س. ق.
[3] س. ق.
[4] تكوين 49:13

تحل عند جانب الانبياء، وتخومه لغاية صيدون[1] كذلك تخوم هؤلاء [الشعوب] التي تصل للخطيئة المتمثلة بصيدون. ماذا انتم بالنسبة لي ياصور وصيدون؟

[5] إيساكار رجل جبار رابض بين مسالك[2] البر، لأنه يصيد لأجل العيش كل الذي يجتاز ويعود. ورأى ان مسكنه جميل وآرضه جيدة،[3] اي ان [الرب] شاهد بان كنيسته جيده ومسكنه مقدس. أحنى كتفه[4] للصليب واصبح من يدفع [ثمن] الخطيئة.

[6] دان يدين شعبه، كواحد من الاسباط.[5] إذا كان أحد من دان يدين شعب [الرب] فكم بالحري سيدين صاحب الملكوت الذي من يهوذا كل الشعوب ؟ ان ربنا اصبح افعى للافعى الاولى وثعبانا للشيطان مثل افعى النحاس ضد الافاعي.[6] وكم كبر الخلاص من الناس هو صغير لأن يعقوب يقول بالروح عن خلاص الكل: لخلاصك انتظر يارب.[7]

[7] يخرج جاد بجيش[8] اربعين الفاً مسلحاً. الحقيقة انهم الرسل الاثني عشر الذين خرجوا امام كل الشعوب ليهجموا بجيش على الجيش[9] ليخطفوا منه الشعوب التي خطفها.

[8] ܕܐܫܝܪ ܫܡܝܢܐ ܠܚܡܗ. ܘܢܬܠ ܦܘܪܢܩܐ ܠܡܠܟ̈ܐ. ܒܬܪ[10]

1 تكوين 49:13
2 تكوين 49:14
3 تكوين 49:15
4 تكوين 49:15
5 تكوين 49:16
6 عدد 21:4-9
7 تكوين 49:18
8 تكوين 49:20
9 او: اللصوص.
10 Folio 75ra.

ܗܝ ܕܝܗܒܐ ܢܘܗܪܐ ܥܡ ܣܡ ܚܝ̈ܐ. ܠܐ ܗܘܐ ܠܡܠܟ̈ܐ ܒܠܚܘܕ. ܐܠܐ ܐܦ ܠܟܠܗ ܚܛܝ̈ܐ ܕܒܥܝ ܠܡܠܟ̈ܐ܀

[9] ܢܦܬܠܝ ܐܝܠܐ ܫܪܝܐ ܡܟܠܠܐ. ܝܗܒ ܡܐܡܪܐ ܫܦܝܪܐ. ܕܟܕ ܐܬܐ ܡܢ ܒܢܝ̈ܢܘܗܝ ܕܐܒܘܗܝ ܘܕܢܦܬܠܝ. ܢܦܩܘ[1] ܫܠܝ̈ܚܐ ܐܠܗܝ̈ܐ. ܘܐܡܪܘ ܡܐܡܪܐ ܫܦܝܪܐ. ܕܗܢܘ ܕܠܗ ܡܫܒܚܝ ܝܘܡ܀

[10] ܒܪܐ ܕܐܬܪܒܝܬܐ ܝܘܣܦ. ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ ܕܡܠܟ ܙܘܒܢܐ ܥܘܒܪܐ ܒܝܘܡܝ̈ ܐܫܬܡܥ ܡܦܘܪ. ܐܦ ܡܠܟ ܐܝܟ ܥܘܒܪܐ ܘܡܫܡܪܢܝܬܐ. ܗܘܐ ܚܕ ܒܪ ܡܩܒܠܐ ܠܟܠܗ̈ܐ. ܒܚܪܐ ܕܡܠܗ ܕܥܠܡܐ. ܕܐܝܟ ܕܒܠ ܒܥܘܪܐ ܢܫܬܡܥ ܘܢܦܘܩ ܒܗ ܒܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܗܟܢ ܐܦ ܒܪܐ ܒܚܕܐ ܡܫܚܐ ܕܒܚ̈ܬܐ ܘܒܥܒܕܐ. ܒܚܝܠܗ ܕܝܢ ܕܡܢ ܡܫܚܐ ܒܪܟ̈ܬܐ ܘܒܥܒܕܬܐ: ܝܘܣܦ ܗܘܐ ܥܒܕ ܡܫܒܐ ܠܐܚܘܗܝ ܒܫܢܝ̈ ܟܦܢܐ. ܘܡܢ ܗܘܐ ܥܒܕ ܐܝܟ ܠܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܒܪܒܐ ܕܛܘܒܢܐ.

[8] أشير أرضه جيدة ويقدم قوتاً للملوك.[2] إنها الكنيسة التي

[1] س. ق.
[2] تكوين 49:20

تعطي الغفران مع ترياق الحياة، ليس فقط للملوك إنما لكل القوات التي ترافق الملوك ايضاً.

[9] نفتالي سفير سريع يقدم تقريراً جيداً[1] إذ عندما علّم ربنا في تحوم زبولون ونفتالي خرج السامعون ونشروا الخبر ورووا التقارير الجيدة ، اي تقارير عن ذلك الذي ننتظره.[2]

[10] يوسف ابن التربية.[3] مثلما اعتمد يعقوب على يوسف بدلا من رأوبين البكر هكذا اصبح للعالم بدلا من آدم البكر والمتمرد واحد ابن شيخوخة لكي يتكىء عليه كل العالم في نهاية العالم كما يتكىء على عمود. أصعد ياينبوع، يابناءً مدعوما بالاخوة والابناء. بقوة ربنا يستند العالم على الانبياء والرسل. أصبح يوسف سور الشبع لاخوته اثناء المجاعة، وأصبح ربنا سور المعرفة للعالم اثناء الضلال.

[1] تكوين 49:21
[2] انظر انجيل متى 4:13-16
[3] تكوين 49:22

ܠܢܘܫܦ ܫܦܪܘܗܝ[1] ܕܡܢ[2] ܡܟܬܒܐ. ܘܠܫܦܝܪ ܕܡܢ[3] ܟܬܒܐ. ܘܦܬܚ ܒܢܘܗܪܐ ܦܬܓܡܘ. ܘܐܫܬܥܝܘ ܠܐܘܗܘܢ ܥܠ ܒܥܠܕܒܒܝܗܘܢ. ܘܐܬܒܪܘ ܕܘܟܐ ܕܐܒܘܗܝ. ܕܠܐ ܡܟܠܗ ܘܡܒܕ ܚܝܠܐ ܟܐܢܝܗܘܢ. ܡܢ ܚܕ ܐܡܝܢܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܡܛܠ ܡܫܚܗ ܕܢܟܠܗ ܕܒܪܐ. ܗܘ ܕܐܬܡܪ ܡܢ ܡܟܣܢܐ ܟܐܦܐ. ܕܡܫܘܠܡܐ ܗܘܐ ܠܟܠܗ ܕܐܡܪܝܢ ܒܥܕܪܐ܀

[11] ܒܢܝܢܢ ܕܐܝܟ ܢܛܘܪܐ. ܦܘܠܘܣ ܗܘܐ ܕܐܝܟ ܠܒܢܐ. ܘܢܛܪ ܡܢ ܒܢܝܐ ܟܠܐ ܢܦܩ. ܘܒܪܘܡܐ ܢܦܠܝ ܡܕܡ ܕܡܒܐ. ܗܢܘ ܕܝܢ ܠܫܘܠܡ ܟܠܡܐ. ܡܬܐܢܚ ܐܦ ܗܘ ܒܦܘܪܢܝܐ ܡܣܛܪܐ ܕܡܫܠܡܘܗܝ܀

---

[1] Folio 75rb.
[2] س. غ. ܕܡܢ.
[3] س. غ. ܕܡܢ.

اى ان رؤساء الاسباط خاصموا يوسف وخاصم رؤساء الشعب [اليهودي] ربنا. وعاد قوسه بقوة،[1] لان الاثنين تسلطا على اعدائهما؛ وتبددت قوة يديه[2] لأنها لم تأخذ وتطلق السهام على اخوته. من يد الجبار، اي بسبب اسم الابن الذي سماه الرسول "الصخرة التي رافقت اسرائيل في الصحراء."[3]

[11] بنيامين ذئبٌ مفترسٌ،[4] [يشير] الى بولس [الرسول] الذي أصبح ذئباً للذئاب وخطف جميع النفوس من الشرير؛ وعند المساء يقسم الشيء الذي اصاب[5] اي انه هو ايضا يرتاح في نهاية العالم بمكافأة ممتازة عن أعماله.

[1] تكوين 49:24
[2] تكوين 49:24
[3] انظر الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس 10:4
[4] تكوين 49:27
[5] تكوين 49:27

[SECTION XLIV]

[1] ܒܳܬܰܪ ܕܶܝܢ ܕܗܳܠܶܝܢ ܠܬܰܠܡܺܝܕܰܘܗܝ. ܢܦܰܩ ܡܶܢ ܬܰܡܳܢ ܘܶܐܬܳܐ ܠܰܬܚܽܘܡܶܐ ܕܨܰܝܕܳܢ.
ܘܥܰܠ ܝܶܫܽܘܥ ܥܰܡ ܬܰܠܡܺܝܕܰܘܗܝ ܠܥܶܠܳܝܬܳܐ ܘܰܦܬܰܚ ܦܽܘܡܶܗ ܐܰܟܘܳܬ. ܘܰܡܛܰܠܬܗܘܢ ܕܝܢ
ܐܰܚܘܗܝ. ܘܰܐܬܳܐ ܝܶܫܽܘܥ ܘܩܳܡ ܒܰܝܢܳܬܗܽܘܢ ܠܥܳܠܡܺܝܢ✣

[2] ܘܰܒܗܰܘ ܕܶܝܢ ܐܺܝܡܳܡܳܐ[1] ܝܶܫܽܘܥ ܘܶܐܡܰܪ ܠܗܽܘܢ. ܕܰܐܝܟ ܦܰܩܶܕ ܩܕܳܡ ܥܰܡܳܐ.
ܕܰܒܢܰܝܳܐ ܡܰܢܽܘ. ܡܟܺܝܠ ܥܰܠ ܕܐܢܫ. ܘܰܢܛܽܘܪܳܐ ܕܰܚܡܺܝܡܳܐ ܕܰܒܥܳܕ ܠܰܘܬ ܘܟܠܐ
ܝܶܫܽܘܥ ܘܶܐܡܰܪ ܠܳܐ ܬܶܬܒܰܥܘܢ ܡܶܢܝ. ܕܶܐܢ ܐܰܚܽܘܟܽܘܢ ܗܽܘ. ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܕܰܐܚܽܘܟܽܘܢ ܗܽܘ
ܘܡܶܬܬܰܒܪܳܐ ܠܳܐ ܡܰܨܶܐ ܐܶܢܳܐ ܠܟܽܘܢ ܩܳܡ. ܘܡܶܛܽܠ ܕܰܒܛܶܝܒܽܘܬܳܐ ܥܒܰܕܘ ܠܝ ܠܥܰܡܡܶܐ
ܕܡܰܪܥܺܝܢ ܠܝ. ܘ[ܡܶ]ܢ ܟܳܐܢܽܘ ܥܡܳܐ ܡܶܢܰܝܳܐ. ܚܘܰܐ ܠܝ ܕܰܐܝܟ ܠܰܐܠܳܗܳܐ ܕܗܽܘ
ܥܰܠܡܳܐ ܠܡܰܢܣܽܘܬܳܐ ܕܡܰܢܝܳܢܳܐ. ܒܪܳܡ ܐܶܢ ܕܠܳܐ ܐܰܫܠܶܡܬܽܘܢ ܒܰܡܰܪܝܳܐ. ܠܳܐ ܬܶܬܒܰܥܘܢ
ܚܰܝܶܐ ܒܥܳܠܡܺܝܢ✣

ܘܶܐܡܰܪ ܐܶܢܘܢ ܘܶܐܡܰܪ. ܡܛܽܠ ܕܗܳܢܳܐ ܡܛܽܠ ܕܟܠܽܗܘܢ ܐܰܟܚܕܳܐ. ܘܰܡܫܰܡܶܫ ܠܟܽܘܢ
ܠܪܽܘܚܳܐ ܕܩܽܘܕܫܳܐ ܠܰܐܒܳܗܰܝܟܽܘܢ. ܐܰܫܡܶܥ ܚܰܝܶܐ ܡܛܽܠ. ܕܶܐܢ ܡܳܐܪܳܐ ܠܳܐ ܐܰܪܳܐܗ ܒܥܳܠܡܶܗ.
ܡܫܰܡܠܶܐ ܐܰܢܫܺܝܢ ܡܶܢܶܗ ܒܥܳܠܡܶܗ. ܘܰܢܦܰܩ ܝܶܫܽܘܥ ܒܰܪ ܡܳܐ ܘܰܡܚܰܒ ܗܰܢܬܳܡ.
ܘܰܡܫܰܡܫܽܘܗܝ ܒܰܕܚܶܠܬܳܐ ܒܥܳܠܡܺܝܢ✣[2]

Folio 75va. [1]
Folio 75vb. [2]

44.2. [القسم الرابع والاربعون]

[1] ومات يعقوب بعد ان بارك ابناءه وهو ابن مئة وسبع واربعين سنة. فصعد يوسف مع زعماء مصر وكل بيت ابيه ودفنوه عند ابائه. وثم عاد يوسف وكل الذين معه الى مصر.[1]

[2] خاف اخوة يوسف وقالوا له: لقد اوصى والدك قبل وفاته [قائلا]: أرجوكَ اغفر جريمة اخوتكَ، وخطايا السيئات التي اقترفوها بحقكَ. فبكى يوسف قائلاً: لا تخافوا مني فإن مات ابوكم فإن إله ابوكم الذي لأجله لا أضركم حي [لا يموت]. ولأنه حوّل الشر الذي اقترفتم ضدي الى خير ووضع في يدي [مسؤولية] شعب كثير، لذلك حاشا لي ان أضر هؤلاء الذين كانوا سبب إنقاذ [حياة] كثير من الناس. لكن [جزاء لي لانني] لم أميتكم في مصر لذلك لا تتركوا عظامي في مصر. واستحلفهم قائلاً: سيتذكركم الله ويأخذكم الى الارض التي حلفها لابراهام، فخذوا عظامي اذاً [معكم من هنا]، فان لا ارثها معكم سأقوم منها معكم [في القيامة]. ومات يوسف وعمره مئة وعشر سنين ووضعوه في مدفن في مصر.[2]

---

[1] انظر تكوين 49:33;50:14

[2] انظر تكوين 50:15-26

[3] ܠܐܠܗܐ ܕܝܢ ܕܥܒܕ ܒܒܪܗ ܒܪܐ ܒܪ̈ܝܬܐ ܡܢ ܠܐ ܡܕܡ. ܠܐ ܕܝܢ ܡܛܠ ܐܝܟ ܡܢ ܒܪܢܫܐ.[1] ܡܛܠ ܕܠܐܒܕܢܗ ܕܐܕܡ ܓܠܝܢ[2] ܗܘܐ.[3] ܘܡܛܠ ܕܗ ܠܒܪܝܬܗ ܐܝܟ ܕܐܬܠܝܛ ܡܢ ܕܡܕܡܘܗܝ ܡܫܬܠܛ ܗܘܐ. ܘܙܕܩܐ ܒܡܛܠ ܡܢ ܐܠܗܐ. ܘܐܬܚܝܒ ܡܢ ܒܡܛܠ ܒܪܘܬܗ ܕܐܠܗܐ. ܡܛܠ ܐܝܟ ܕܥܒܪ ܦܘܡܐ ܠܥܡܐ ܕܒܢ̈ܝܐ. ܡܢ ܟܠܗ ܕܡܫܠܛ ܒܢܝܐ. ܢܦܩܘ ܠܒܪ̈ܝܬܗܘܢ ܕܒܢ̈ܝܐ. ܠܗܘ ܩܢܛ ܕܡܛܠ ܐܝܟ ܒܡܒܪܐ. ܠܗܠܝܢ ܕܒܪܝܢ ܐܕܡ ܐܬܢܣܝ[4] ܗܘܐ[5] ܡܢ ܟܕ ܗܘ ܒܦܪܕܝܣܐ. ܡܢ ܠܫܡܥܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܠܐ ܡܛܠ ܢܛܪܗ ܗܘܐ ܠܗ. ܘܡܢ ܠܚܡܐ ܡܪܝܪܐ ܕܥܒܪ ܡܠܟܐ ܗܦܟ ܘܗܦܟ ܐܝܟ. ܘܡܢ ܠܫܡܥܬܐ ܕܝܬܐ ܕܥܠܝܗ ܥܠ ܗܦܟܬܗܘܢ ܕܡܪܝܪܐ. ܐܦ ܡܢ ܐܝܠܝܢ ܕܩܡܘ ܒܡܪܕܐ ܕܒܢܝܢܬܗܘܢ ܘܠܐ ܐܬܗܦܟܘ.

ܠܗ ܘܠܡܫܝܚܗ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܗ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܗܫܐ ܘܒܟܠ ܐܢ ܘܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ.[6]

ܗܠܝܢ ܦܘܫܩܐ ܕܒܪܝܬܐ. ܫܪܒܐ ܩܕܡܝܐ ܕܐܘܪܝܬܐ.

---

1 في السريانية الغربية ܒܪܢܫܐ والسريانية الشرقية ܒܪܢܫܐ.

2 س. ق.

3 س. ق.

4 س. ق.

5 هذه الكلمة هنا فقط من المخطوطة اخذت السيومى عليها، على عكس كل المرات التي وردت في المخطوطة .

6 Folio 76ra.

[3] ان الله الذي خلق البرايا بواسطة ابنه من العدم[1] لم يكتب هذه الامور منذ البداية لأن معرفتها كانت جلية لآدم، ومثلما تعلم كل جيل من الذي قبله هكذا سلمها للجيل الذي بعده. ولأن الكل ضلوا عن [طريق] الله، ونسوا بان الله هو الخالق، كتب [الله] هذه [الامور مجدداً] للشعب العبراني على يد موسى بعد ان بدل الله الطبيعة لتشهد على خلقة الطبائع.[2] ان الامور التي كتبها [موسى] في الصحراء تجلت في فكر آدم لما كان في الفردوس، [وتسلمت] من الشعوب القديمة التي عرفوها بدون ان يكتب [لهم]، وبواسطة الشعب الوسيط الذي سمعها وآمن من خلال الكتاب [المقدس]، ومن خلال الشعوب المتأخرة التي دخلت على أسفار الشعب الوسيط، وحتى من خلال أولئك الذين بقوا في تمردهم بمحض ارادتهم ولم يقتنعوا. له ولمسيحه ولروح قدسه المجد والجلال الان وفي كل آن والى أبد الابدين آمين ثم آمين.

انتهى تفسير التكوين، السفر الاول من التوراة.

[1] انظر يوحنا 1:3

[2] او: العناصر.

3. الخاتمة

لقد قدمنا في هذا الكتاب تفسير مار أفرام السرياني لسفر التكوين، حيث حققنا النص السرياني واعدناه للطباعة، وقمنا بترجمته الى العربية واضعين كل صفحة من النص السرياني مقابل ترجمتها العربية لتسهيل عملية متابعة القراءة السريانية ومقارنة النص وترجمته. كما اننا قدمنا مقدمة عامة عن علم تفسير الكتاب المقدس لدى مار افرام بشكل خاص ولدى السريان بفرعيهم الشرقي والغربي بشكل عام.

وقد كتبنا عن مار افرام بانه من اتباع فكر المدرسة الانطاكية التفسيرية التي تعتمد على التفسير الحرفي والواقعي والتاريخي، لكن بالاضافة الى هذا فان تفسير مار أفرام له خصوصياته التي تميزه قليلا عن هذه المدرسة التفسيرية.

وقد تحدثنا عن جمال اللغة السريانية لدى مار أفرام، حيث يستعمل الالفاظ التي لها جرس موسيقي وفيها المترادفات والمتناقضات، وكأن لغته شعر منثور يطرب الاذان ويخلب الالباب. وقد ارتأينا بان هذا التفسير ربما كان يلقى كمحاضرات على مسامع الطلاب في كلية الرها وبقية المهتمين، بالاضافة الى استعماله للقراءة.

وقمنا بتعليقات في الحاشية على لغة التفسير السريانية كما وردت في المخطوطة التي تضمه وذكرنا بعض خصوصياتها التي تميزها عن قواعد اللغة السريانية المعروفة اليوم كاستعمالها مثلا علامات الجمع فوق الجمع المذكر.

4. الآيات التي استشهد بها مار أفرام أو ورد موضوعها في سياق التفسير:

1. آيات من سفر التكوين:

1:1-2, 1:4, 1:7-14, 1:16, 1:20, 1:22-24, 1:26-28, 1:31.
2:4-10, 2:15-17, 2:19, 2:21-25, 2:27.
3:1-8, 3:10-20, 3:22-24.
4:1-4, 4:6–17, 4:20, 4:22-24, 4:26.
5:3, 5:24, 5:29, 5:32.
6:1-3, 6:5, 6:7, 6:12.
7:2, 4:4, 7:11, 7:16, 7:23.
8:3-5, 8:13-14, 8:16-17, 8:20-22.
9:4-7, 9:21-22, 8:24, 9:27.
10:2-19, 10:21-31.
11:1-7, 11:31.
12:1-2, 12:5, 12:10-13.
13:7, 13:16-17.
14:11, 14:14-16.
15:1, 15:3, 15:7-9, 15:11-12, 15:14-16, 15:18-20.
16:2-5, 16:12-15.
17:6, 17:10, 17:16-20, 17:23.
18:1-3, 18:6-13, 18:15-16, 18:19-21.
19:2-5, 19:10-13, 19:16-22, 19:24, 19:26, 19:31-32, 19:37-38.
20:1-6, 20:8-9, 20:16-18.
21:4-14, 21:17-18, 21:22-24.
22:1-2, 22:7-17, 22:13, 22:15-18.
23:1-2, 23:19-20.

24:2-3, 12-14, 24:47, 24:9-32, 24:34-49, 24:57-67.

25:1-7, 25:10-11, 25:21-23, 25:29-34, 25:50-51.

26:1, 26:26-31.

27:1-14, 27:18-34, 27:29; 27:41-45.

28:1-13, 28:15-22.

29:11, 29:26-27.

30:1, 30:3, 30:9, 30:14, 30:17-28.

31:1-16, 31:24, 31:19-30, 31:34-35, 31:42, 31:53.

32:1, 32:7-8, 32:10-13, 32:17-24, 32:26.

33:18.

34:1-29.

35:1-5, 35:16-21, 35:27-29, 35:43-44.

37:5-11, 37:13-14, 37:24, 37:32-33, 37:36.

38:1-11, 38:14, 38:16-19, 38:24-25, 38:27-30.

39:1, 39:11-18, 39:21-23.

40:1-23.

41:1-45, 41:48-49, 41:53-57.

42:6-7, 42:9, 42:13, 42:15-17, 42:21, 42:24, 42:29-38.

43:14, 43:9, 43:15-16, 43:18, 43:20-23, 43:26-34.

44:1-5, 44:9, 44:11-13, 44:15-17.

45:1, 45:4-6, 45:9-13, 45:16, 45:27-28.

46:3-4.

47:7, 47:10, 47:13-26, 47:29-31.

48:1-6, 48:9, 48:14, 48:16-20, 48:22.

49:1, 49:3-27, 49:33.

50:14-26.

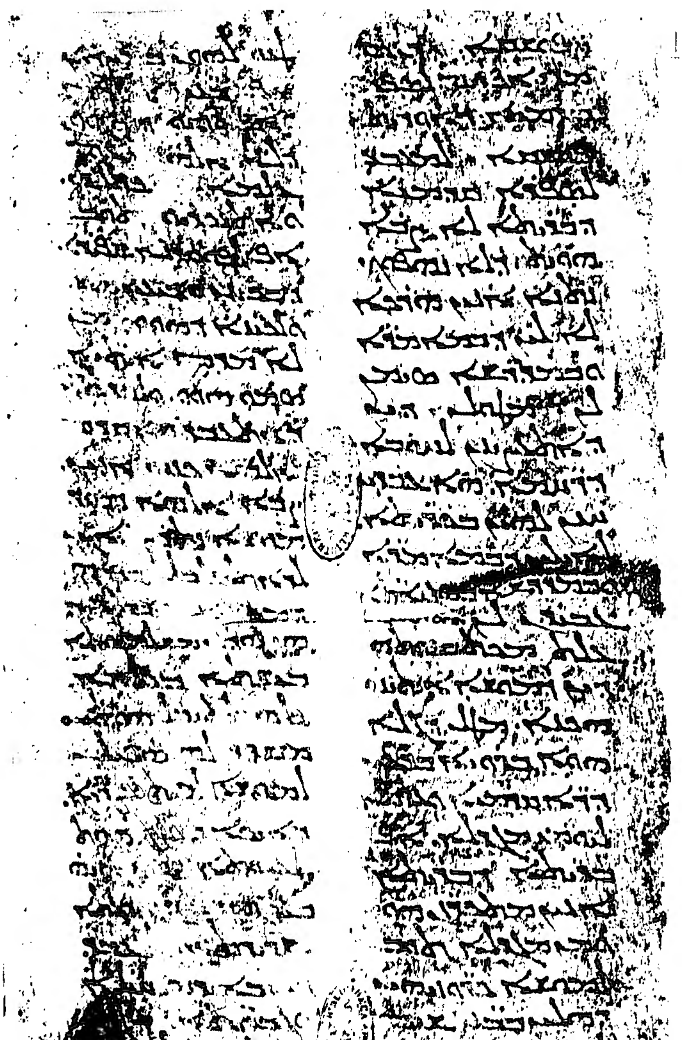
2. آيات من اسفار أخرى من العهد القديم:

سفر الخروج 10.22، 13:21، 17:6
سفر العدد 20:8، 20:9، 20:10، 20:11، 21:4، 21:5، 21:6، 21:7، 21:8، 21:9، 25:6، 25:7، 25:8، 25:9،14 =
حزقيال 1:1
الملوك الاول 18:44
سفر القضاة 22-4:4، 6:33، 7:25، 8-1: 15 = 29
الامثال 3:20
صموئيل الاول 16:14
المزامير 8:5، 50:10، 74:13، 80:8، 80:14، 104:؟؟؟،
سفر أيوب 40:15
اشعيا 27:1
يشوع بن نون 4:12، 4:13، 17:13،

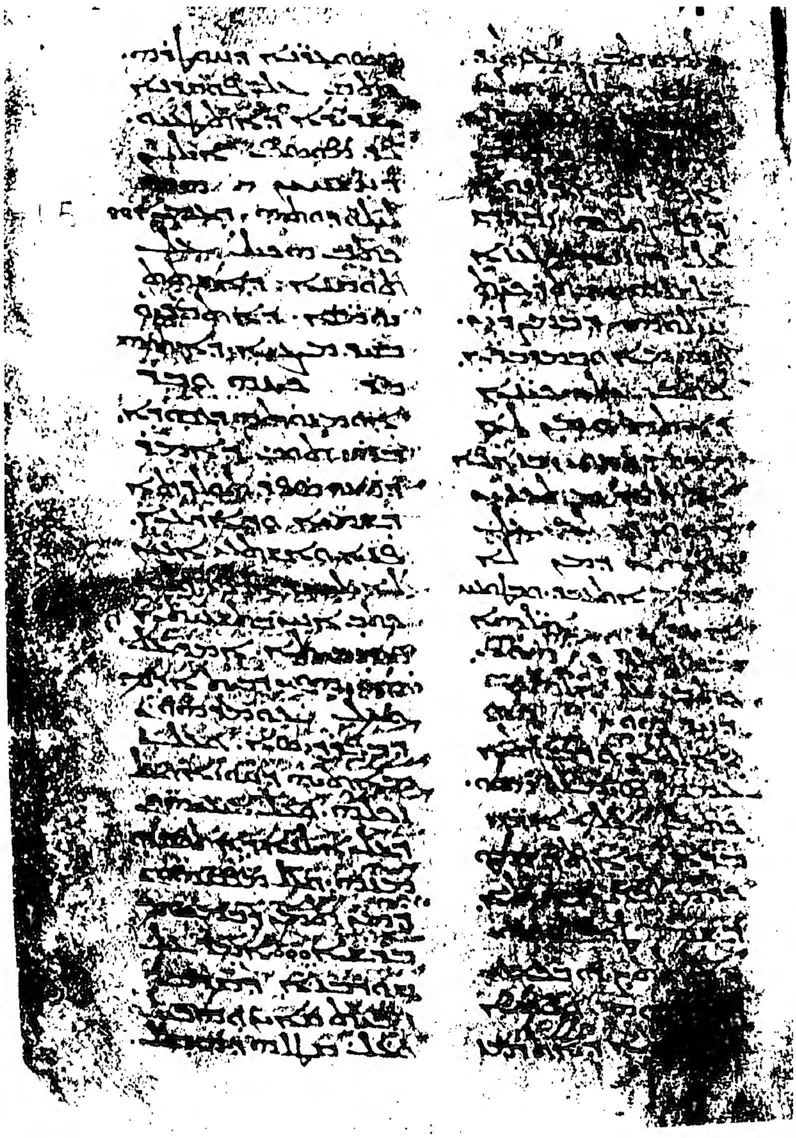
3. آيات واشارات من العهد الجديد:

انجيل متى 11-4:1، 16-13: 4
أنجيل لوقا 31-30: 3:17;19
انجيل يوحنا 1:3، 6:27، 16:11.
سفر اعمال الرسل 9:3، 22:6.
كورنثوس الاولى 4-2: 10.
كولوسي 1:16

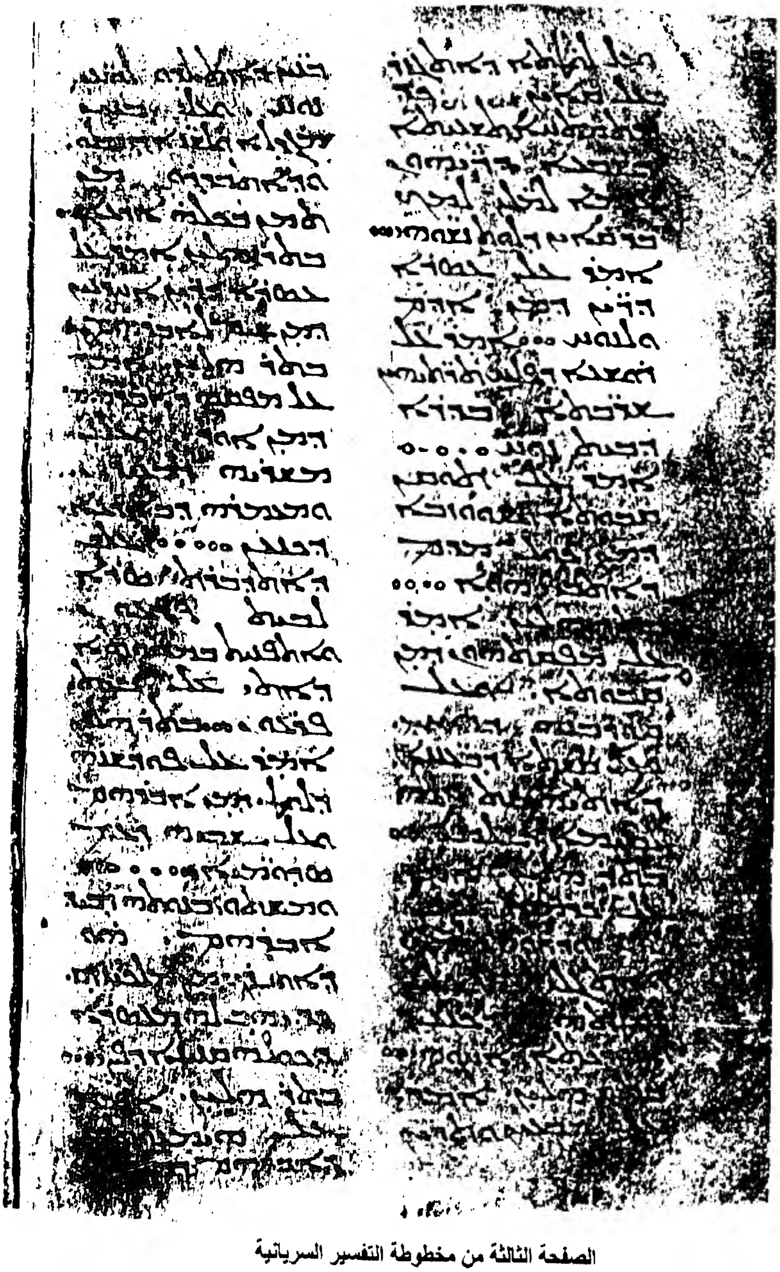
5. ملحق: بعض الصفحات من مخطوطة التفسير



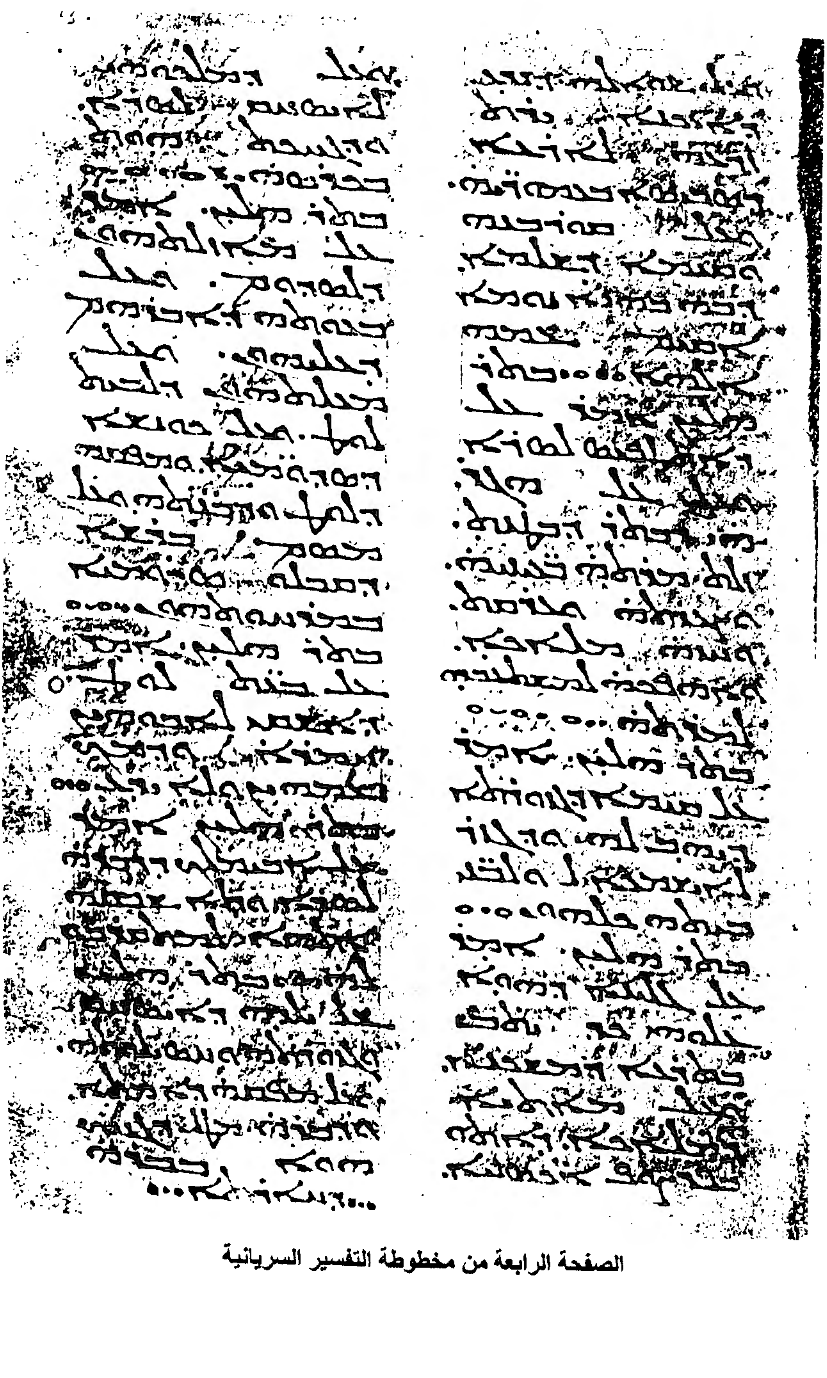
الصفحة الاولى من مخطوطة التفسير السريانية



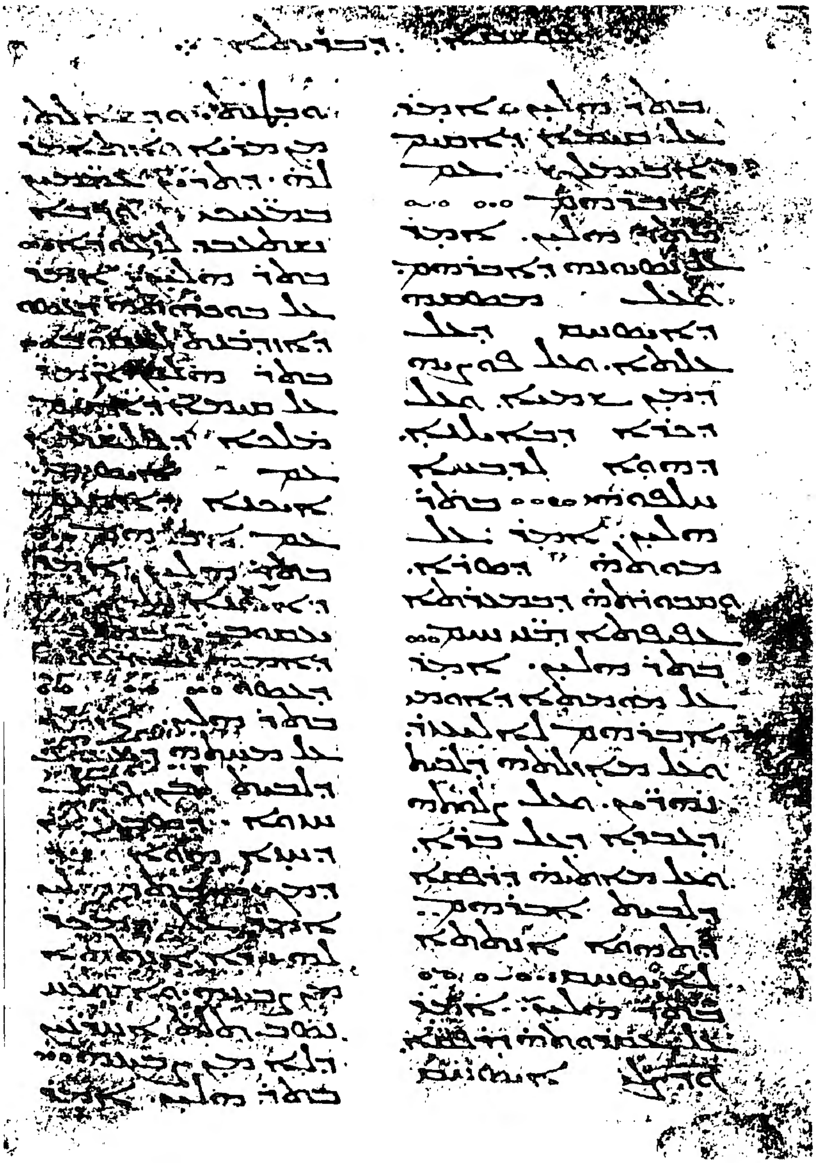
الصفحة الثانية من مخطوطة التفسير السريانية



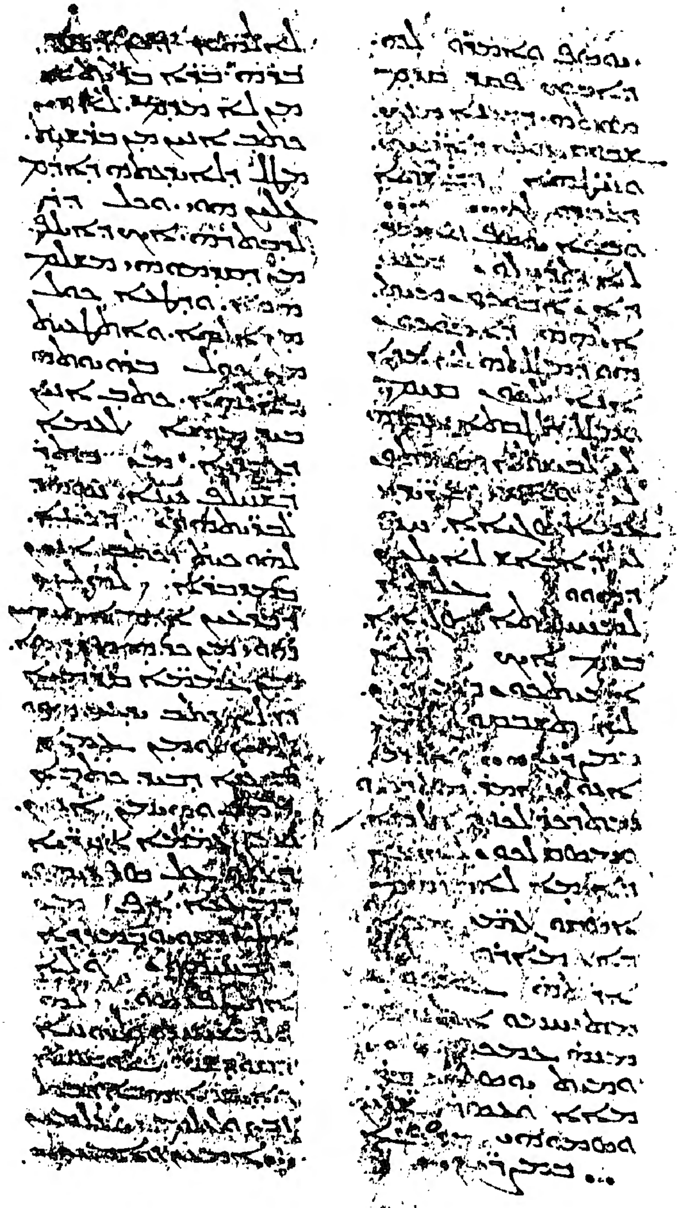
الصفحة الثالثة من مخطوطة التفسير السريانية



الصفحة الرابعة من مخطوطة التفسير السريانية



الصفحة الخامسة من مخطوطة التفسير السريانية



الصفحة 149 من مخطوطة التفسير السريانية

فــهــرس الـمحــتــويــات

ܦܘܫܩܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܡܠܦܢܐ ܠܣܦܪܐ ܕܒܪܝܬܐ

Mar Ephrem's Commentary on Genesis

A critical Edition with Arabic Translation, Introduction and Notes

By

Assad Sauma – Assad

The exegesis of the Bible occupies an important chapter in the story of Syriac literature. Since the time of Mar Ephrem down to the 13th century the Syrians produced many commentaries on the Bible.

Ephrem the Syrian (306-373) is the best representative of the Syriac literature prior to the Christological discussions of the 5th century which divided the Syrians into East and West Syrians. His *Commentary on Genesis* is one of the oldest surviving commentaries and its manuscript is from the 6th century. An eminent Syriac poet Mar Jacob of Serug (d. 521) described Mar Ephrem as "A crown of the whole Aramean nation".

Ephrem belongs to the Antiochean School of scriptural interpretation. His *Commentary on Genesis* is historical in character and his use of typology is very limited; it displays a unity and a kind of literary genre independent in its narrative structure.

This book contains the Syriac text of Mar Ephrem's *Commentary on Genesis* with an Arabic translation and introduction. The Syriac text here is written in *Serto* and it is vocalized completely. Each page of the Syriac text is followed directly by its Arabic translation to help the reader to follow the text and its translation easily. An introduction to the Syriac exegetical literature in its two traditions: East- and West-Syrian is provided. Ephrem's Syriac language in the commentary is very beautiful and full of parallelisms and synonyms.

Stockholm 2007

منشورات
دار المكتبة السريانية بحلب